بانوراما الاحداث والتطورات

Week End

العدد :(١٠٠) الاحد ١ اكتوبر ٢٠١٧

أضواء على العراق

حصاد الربع الثالث من العام ٢٠١٧

"نشرة اسبوعية الكترونية تصدر نهاية كل اسبوع وتتضمن ابرز التحليلات السياسية والستراتيجية فيما يخص القضايا الكردستانية والعراقية والاقليمية والابرز عالميا وتم تصنيف المواضيع بما يسهل على القراء اختيار ما يخص توجهاتهم الفكرية واهتماماتهم البحثية والتحليلية، سيتم اغناء النشرة الاسبوعية وتطويرها حسب اتجاهات الاحداث وتطورات المرحلة "

Week End

رصد اسبوعي سياسي و تحليلي

يصدره مركز الرصد والمتابعة في الاتحاد الوطني الكردستاني

هذا العدد المشهد العراقي والاستفتاء الكردستاني

تمر المنطقة بمرحلة دقيقة وبالغة الحساسية والتي افرزت محاور عديدة تتصارع فيما بينها على مصير المنطقة ومستقبلها ونفوذها ويصح القول بان هنالك عاصفة كبرى تعبرها وهي خطيرة ومعقدة جدا فيما يبدو ان الإمكانيات التي تتوفر لدى بعض دول المنطقة قوية وكثيرة وفي المقابل ضعيفة او غير مدروسة عند غيرها وهذه العوامل المتعارضة ستدفع التوتر إلى مرحلة اكثر حساسة بالتأكيد. حساسية التوتر الإقليمي دفع جميع دول المنطقة لحشد قواها وتحالفاتها استعداداً لما ستحمله الايام القادمة ومواجهة احتمالات المرحلة المقبلة،ويقع اقليم كردستان وبقية اجزاء كردستان في صلب تلك التوترات والصراعات مع غياب التفاهمات الدولية لإدارة الصراع في المنطقة خاصة فيما يتعلق بالارهاب ومابعد دحر الارهاب والمرحلة الجيوسياسية والتداعيات على المنطقة وشعوبها وهذا الموقع والتوقيت يتطلبان التشاور والتنسيق حول العديد من القضايا ومعرفة اتجاهات الاحداث واهداف الاحلاف ومآلات الصراعات الخفية والمكشوفة ومعرفة الحدث اليومي والرؤية الدقيقة والثاقبة للحاضر والآتي عبر الاستفادة من المواقف والاحداث الماضية واخذ الدروس الممكنة ليكون سلاحا فكريا ،معلوماتيا ومدروسا بوجه التطورات والمستجدات والحفاظ على المكاسب وحمايتها .

انطلاقا من هذه الحقائق، نضع بين ايدي القاريء الكريم من النخبة السياسة والاعلامية وصناع القرار والمؤرخين حصادا فصليا للربع الثالث من العام ٢٠١٧ والمقتصر على المشهد العراقي الذي شهد تقدما ملموسا في الحرب على داعش وتحرير اغلب مناطق العراق من اوكار هذا التنظيم الارهابي وكذلك الاستعدادت العراقية لمرحلة مابعد داعش .

وعند التمعن في بدايات هذا الربع الثالث وحتى نهايته نجد غيابا ملموسا للحرص لدى الحكومة الاتحادية تجاه عملية الاستفتاء الكردي التي اجريت في اواخر سبتمبرفي اقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها حول الموقف الشعبي ازاء الاستقلال حيث لم تبادر الحكومة العراقية باية خطوات عملية وجادة لضمان التنفيذ السريع والتام للحقوق الكردستانية الدستورية بل نجد تلكوءا كبيرا يوحي بان الحكومة العراقية تنتظر اجراء العملية لترد بضربة قاضية ضاربا جميع التبعات والتداعيات المصيرية بعرض حائط الانتخابات والمزاج الشخصي.

سيكشف لنا الربع الاخير من العام ٢٠١٧ جليا ما آلت وستؤول اليه العلاقات المصيرية بين كردستان والعراق العربي .

هيئة التحرير : محمد مجيد - عبدالله علي سعيد – هريم عثمان - دياري هوشيار- ليلى رحمن – هەلۆ ياسين

رئيس التحرير: محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

Email: ensatmagazen@gmail.com Facebook: Web: pukmedia.com/ensat

يوليو ٢٠١٧

الرئيس معصوم: ضرورة حل المشاكل عبر الحوار وإعلاء روح التسامح والمواطنة

وجّه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ، كلمة إلى أبناء الشعب العراقي بمناسبة قرب إشراقة عيد الفطر المبارك، في ما يأتي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي الأبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع قرب اشراقة عيد الفطر المبارك ونحن نودع شهر الرحمة والمغفرة، شهر رمضان الفضيل، أتقدم بأحر التهاني وأطيب التمنيات إلى أبناء شعبنا العراقي بمكوناته كافة، والى المسلمين في كل العالم، سائلاً الله جلّت قدرته أن يتقبل صيامكم وأن يجعل أيامكم أعياداً ومسراتٍ وسلاماً، وأن يمنّ علينا بفضل منه ليجعل من أيامنا المباركة هذه بداية انتصار بلادنا الشامل والمبرم على الإرهاب، وطي صفحة العنف والمآسي الناجمة عنه وتعزيز تقدمنا نحو بناء المستقبل الآمن والمزدهر لشعبنا الواحد على أسس من الأخوة والتفاهم والتعاون والعمل المشترك.

وأغتنم هذه المناسبة الميمونة، كي أتقدم بكل مشاعر العرفان والتحية والتقدير لأبطالنا الشجعان من أبناء قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها وهم يواصلون سطر الانتصارات التاريخية الكبرى على الإرهاب من اجل استكمال تحرير كل الأرض العراقية من رجسه، مقدمين اعزّ التضحيات وآيات البطولة في هذه المعركة المقدسة، كما نؤكد مشاعر الاعتزاز بما حققوه من انتصارات وطدت آفاق الأمل أمام شعبهم والعالم للقضاء على عصابات داعش الإرهابية التي أعلنت مؤخرا نهايتها بنفسها بعملها الأرعن والجبان بتفجير منارة الحدباء التاريخية وجامع النوري الكبير في مدينة الموصل والذي جاء تأكيدا إضافيا على عقلها الإجرامي المنحرف.

كما أحيي في هذه المناسبة الكريمة عوائل الشهداء التي تفخر كما نفخر جميعا بما سطره أبناؤها وقد ضحوا بالغالي والنفيس من أجل الكرامة والحرية، دعاؤنا بالرحمة للشهداء الأطهار وبالشفاء العاجل للجرحى الميامين..

كما أحيي وأعبّر عن مشاعر التضامن الشديد مع العوائل النازحة والمهجرة ممن عانوا الأمرّين في ظروف بالغة القسوة، دعاؤنا وتأكيدنا وسعينا جميعاً هو من أجل العمل بكل الطاقات لتأمين عودة كريمة وآمنة إلى منازلهم ومدنهم وقراهم. ونؤكد الإشادة بهذا الصدد بما بذله أبناء شعبنا بكل فئاته ومكوناته، وبما قدموه من صبر وصمود وما تحملوه من معاناة ومشاق في مواجهة جرائم تنظيم داعش الإرهابي ومشروعه التدميري المناوئ لكل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية.

لقد اثبت شعبنا في الظروف الاستثنائية القاسية التي اجتازها مؤخرا قدرة كبيرة على دحر مؤامرات الإرهابيين الرامية لثنيه عن مواصلة مسيرة بناء العراق الديمقراطي الحديث متمسكا بوحدته، وهو ما ندعو العراقيين كافةً إلى التمسك به والسعي الحثيث من أجل حل مشاكلنا عن طريق الحوار وإعلاء روح التسامح لدى الجميع ونبذ الطائفية والعنصرية والمناطقية والعمل بجدية من اجل إعلاء مبدأ المواطنة وانجاز المصالحة المجتمعية وحل جميع المشاكل العالقة بمسؤولية وبعدالة في إطار الدستور وبما يضمن وحدة البلد والشعب والتقدم الفعلي نحو إعادة اعمار العراق وتعزيز مكانته القوية على صعيدي المنطقة والعالم.

ليجعل الله أيامنا أعياداً بالخير والسلام والمحبة والرفاه.

عيد مبارك وكل عام والعراق والعراقيون والأمة الإسلامية وكل البشرية بخير.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١ :

ادانة تفجير منارة الحدباء وجامع النوري

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة، قيام فلول عصابات داعش الإرهابية بتفجير منارة الحدباء التاريخية وجامع النوري الكبير في مدينة الموصل مؤكدا ان هذه الجريمة الانتقامية دليل على قرب الهزيمة النهائية لداعش وشدد على ضرورة بذل كل جهد من اجل إعادة تشييد هذا الصرح الديني والتاريخي الوطني الخالد بأسرع وقت.

وفيما اعتبر سيادته إن إقدام مجرمي داعش على هذه الجريمة النكراء دليل على الذهنية الهمجية الانتقامية والعقل المنحرف لعصابات داعش وحقدها الأعمى على كل العراقيين وتراثهم الديني والتاريخي، وجّه قواتنا المسلحة الباسلة بالإسراع باستكمال تحرير المدينة مشددا على نجدة وحماية سكان الموصل من المدنيين الذين عاشوا ظروفا صعبة وأوضاع مأساوية تحت نير إرهاب داعش.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١ :

الرئيس معصوم يعزي نظيره الباكستاني بضحايا انفجار ناقلة وقود بالبنجاب

بعث سيادة رئيس الجمهورية د. فؤاد معصوم، ببرقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية بضحايا انفجار ناقلة وقود في ولاية البنجاب شرقي باكستان ما أسفر عن مصرع عشرات السكان المحليين متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، وفي ما يأتي نص البرقية:

فخامة الرئيس ممنون حسين المحترم

رئيس جمهورية باكستان الإسلامية

بأسى وألم عميقين تلقينا نبأ الفاجعة التي حلت ببلادكم اثر انفجار ناقلة وقود في ولاية البنجاب وما أسفر عنها من حرائق تسببت بوقوع عدد مهم من الضحايا والمصابين بين المواطنين الأبرياء. وفيما نؤكد لكم شديد حزننا لما حدث وتضامننا مع جمهورية باكستان الإسلامية قيادة وشعباً لمواجهة هذه المحنة، فإننا نعرب من خلالكم لأسر الضحايا وللشعب الباكستاني الصديق، عن أحر التعازي وتمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين.

كلنا ثقة في أن شعب جمهورية باكستان الإسلامية، وبما يمتلكه من إصرار وعزم، قادر على تجاوز الآثار المفجعة لهذا الحادث المؤلم.

مع فائق التقدير والاحترام.

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١ :

العبادي: الوقت قريب جدا لاعلان النصر

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان الوقت قريب جدا لاعلان النصر النهائي على عصابات داعش الارهابية، وقال سيادته : " ان قواتنا البطلة تقاتل وتحقق انتصارات جديدة حتى خلال ايام العيد.

جاء ذلك خلال كلمة له اثناء جولته التفقدية في عدد من المؤسسات الخيرية والانسانية المعنية بالرعاية الاسرية والاجتماعية في مدينة الكاظمية.

واكد العبادي ان الدواعش يحاولون الحاق دمار كبير وارتكاب ابشع الجرائم بحق المدنيين في آخر بقعة محاصرين فيها بالموصل، مشيرا الى ان العالم يشهد لقواتنا بالتعامل الانساني المتميز ، مؤكدا اننا نسعى لتحرير الانسان قبل الارض .

واضاف الدكتور العبادي انه لولا دماء الشهداء والجرحى لما تحققت هذه الانتصارات الباهرة .

ووزع سيادته خلال جولته الهدايا على الاطفال الايتام، مهنئا بعيد الفطر السعيد ، كما اطلع على الاعمال الجارية والمشاريع العمرانية المستقبلية للمؤسسات الانسانية، مشيدا بدورها في خدمة المجتمع وبجهود القائمين والمشرفين عليها.

للشهداء المضحين الفضل الاكبر في النصر الذي تحقق على عصابات داعش الارهابية

الى ذلك اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان للشهداء المضحين الفضل الاكبر في النصر الذي تحقق على عصابات داعش الارهابية، وحين يحتفل العراقيون بالنصر يجب ان لاننسى الشهداء والجرحى.

جاء ذلك خلال لقاء العبادي مجموعة من عوائل شهداء تفجير الكرادة الارهابي في الذكرى السنوية لهذه الجريمة، حيث اكد سيادته: اننا نستذكر اليوم فاجعة الكرادة ليس من اجل استرجاع الحزن، انما نستذكرها بفخر الرد الشعبي الكبير على الارهاب وفكره التكفيري وحقده الاعمى، حيث تمكنا من رد الصاع له، ورَدُنا كان قويا فقد ثأرنا لكل قطرة دم سالت من طفل وشاب وامرأة ورجل .

وقدّم التعازي الى الامهات والآباء والاخوات والابناء الذين فقدوا اعزاء عليهم وعلينا، مبينا ان جريمة الكرادة هي فاجعة كل العراقيين الذين تضامنوا وتوحدوا ووقفوا وقفتهم المشرّفة والمشهودة .

واشار الدكتور العبادي الى ان الهدف من جريمة الكرادة كان قتل الحياة في بغداد، لكننا كنا اقوى من هذه العصابة والشرذمة التي لا تلتزم بشريعة السماء ولا قوانين الارض.

وتابع: ان العراق اليوم يحسب له الف حساب، ومكانته تتعزز، ونحن متفائلون بالمستقبل، فانتصاراتنا اضعفت داعش وادت الى انهياره، وهذا الامر انعكس على هذه العصابات في سوريا.

وبيّن الدكتور العبادي ان الجهد الاستخباري تمكن من كشف مئات العمليات الارهابية، فالعدو يحاول ان يستغل اي ثغرة بعد هزيمته في المعركة وفشله في مواجهة قواتنا البطلة.

التوجه بالشكر للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني

واعرب رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي عن بالغ شكره وامتنانه لمقام المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني، لدعمه الكبير والمتواصل للمقاتلين الابطال والمضحين الغيارى في شتى صنوف وتشكيلات قواتنا المسلحة، الذين صنعوا الملحمة العظيمة والانتصارات الباهرة طيلة السنوات الثلاث الماضية، وآخرها نصرهم المؤزر في مدينة الموصل، وبكونهم الأحق برفع راية النصر الذي حققوه ببسالتهم ودمائهم الزكية.

كما اثنى على دعوة المرجعية الدينية الى تحقيق التعايش السلمي الاجتماعي كضمان للابتعاد عن اي صراع طائفي او مذهبي، مؤكدا ان هذه المواقف التأريخية للمرجعية الدينية تتوج مواقفها المدافعة عن العراق وشعبه، وفي مقدمتها فتوى الجهاد الكفائي التي انقذت العراق وعبّدت طريق الانتصار .

الاجتماع بالقيادات العسكرية والامنية لعمليات قادمون يانينوى

اطلع رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي على آخر المستجدات العسكرية الخاصة بتحرير الجانب الايمن للموصل.

جاء ذلك خلال زيارة العبادي مقر قيادة العمليات المشتركة واجتماعه بالقيادات العسكرية والامنية لعمليات قادمون يا نينوى، حيث تمت مناقشة خطط المعركة، واصدار التوجيهات لقواتنا البطلة وللقيادات لحسم المعركة.

واشاد سيادته بقواتنا البطلة التي حققت الانتصارات والمرابطة حاليا في المعركة لتحقيق النصر والحاق الهزيمة بعصابات داعش الارهابية، مؤكدا ان تضحيات قواتنا ودماء الشهداء والجرحى كان لها الدور الكبير بتحقيق النصر، واننا عازمون على تحرير كامل الاراضي العراقية التي اغتصبتها العصابات الارهابية.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١ :

العبادي: سننتقم من الارهابيين جميعا

اعلن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي نجاح سير العمليات العسكرية وتصميم قواتنا على حسم المعركة، مؤكدا قرب اعلان النصر النهائي.

يأتي هذا في وقت وصف فيه ما قام به "داعش" من تفجير جامع النوري ومئذنة الحدباء بانه " "اعلان" لنهايته وهزيمته، كاشفا عن وضع خطة لاعمار وبناء كل المعالم الاثرية العراقية التي هدمت على يد الإرهابيين.

جاء ذلك في وقت خرجت فيه الجلسة الاعتيادية التي عقدها مجلس الوزراء امس الاول (الخميس)، بجملة قرارات، اذ صوت على مشروع قانون الموازنة التكميلية الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٧، ووافق المجلس على مشروع قانون الكسب غير المشروع، كما صوت على نظام بيع وايجار عقارات الدولة والقطاع العام لأغراض الاستثمار والمساطحة عليها.محاصرة الإرهاب وإعلان النصر

العبادي قال في المؤتمر الصحافي الأسبوعي: "هناك تقدم كبير لقواتنا في الموصل، و"داعش" ينهار، وزخم المعارك مستمر وإعلان النصر النهائي بات قريبا". وحيا المقاتلين لتضحياتهم وقتالهم ببسالة في معارك تحرير نينوى، مبينا قرب "اعلان ترتيبات النصر النهائي في نينوى وباقي المناطق".

وقال رئيس الوزراء: ان "العدو الارهابي الجبان يسعى بتفجيراته الى الانتقام من المدنيين لتعويض هزيمته في الموصل". وأضاف أن "الارهاب محاصر، ولن نبقي لهم اثرا في العراق، وسننتقم منهم جميعا"، موضحاً أن " تفجير "داعش" لمنارة الحدباء وجامع النوري وهما نقطة انطلاقه اعلان رسمي لنهايته وهزيمته".

ودعا العبادي "العراقيين الى الحفاظ على اللحمة الوطنية في محاربة الارهاب ودعم الاجهزة الامنية "، متعهدا بـ"إعادة بناء كل المعالم الحضارية والاثرية التي هدمت على يد زمر الرذيلة والارهاب وبالشكل الصحيح وبنفس الطابوق، بما فيها مدينة الحضر والنمرود ومساجد الانبياء والاولياء وازالة كل اثار الارهاب". كما حذر "من محاولات داعش وحقده الاسود الذي لن ينتهي، الا بالحفاظ على الوحدة واللحمة الوطنية لافشال مخططاته في خلق الفتن وزرع التفرقة بين المكونات"، مؤكدا "المضي بخطوات لاعمار المدن المحررة واعادة النازحين الى مناطقهم بأسرع وقت".

ودعا رئيس الوزراء "المنظمات الدولية للمساهمة مع العراق في إعادة الاعمار وبناء وترميم المواقع الاثرية والمعالم الحضارية التي عمد الارهاب الى تخريبها الى جانب تدمير البنى التحتية والمؤسسات الخدمية فيها".

مباحثات إيجابية

وكشف رئيس الوزراء عن نتائج جولته الاقليمية التي شملت (السعودية وايران والكويت) وما ترتب عليها من اثار اقتصادية وتجارية وسياسية، اضافة الى اجراء مباحثات بشأن متغيرات الاحداث في المنطقة وضرورة توحيد جهود محاربة "داعش" ومنظماته والقضاء عليها وليس استيعابها، موضحا ان سياسة العراق الجديدة قطعت شوطا من اجل ايجاد توافق في المنطقة ومنهج جديد يوحد الدول ضد الارهاب".

وتضمنت المباحثات، بحسب حديثه، "استمرار التعاون في مجالات الاقتصاد وفتح افاق الاستثمار والاعمار والتبادل التجاري وخلق فرص عمل اضافية بما يخدم مصلحة البلد ويعزز التعاون مع تلك الدول ".

رئيس الحكومة اشار الى ان "العراق لن يعود الى مكانته الحقيقية بالعدوان او الحروب او القتل، انما بدفاعه عن ارضه ومقدساته ووحدة ابنائه التي ابهرت العالم"، مضيفا أن" الموقف العراقي اليوم مقتدر وغير معتد وقادر على اخذ حقوقه واضافة شيء للآخرين".

مرحلة ما بعد داعش

كما اعلن رئيس الوزراء التصويت على وثيقة الاطار العام للخطة الوطنية للاعمار ووصفها بـ"المهمة"، لانها ترسم الاطار العام لاعادة اعمار العراق في مرحلة ما بعد داعش على مدى عشر سنوات ضمن مرحلتين الاولى سريعة لاعادة النازحين وتسمى "اعادة الاستقرار"، والثانية مرحلة اعادة الاعمار"، وتحتاج الى مدة اطول لاعادة كل البنى التحتية والخدمية ".

وتابع ان "العدو دمر البلاد بشكل مباشر وغير مباشر، كما عمد الى تدمير البنى التحية والمنازل"، مؤكدا انه "تمت اعادة النظر بكلفة الاعمار وفقا لوزارتي المالية والتخطيط وتقدر كلفة اعمار البنى التحتية واملاك الدولة التي دمرها داعش بـ٥٠ مليار دولار، اما الاملاك الخاصة للمواطنين والاضرار التي لحقت بمصالحهم وممتلكاتهم والمزارع فهي بحاجة الى مبلغ لا يقل عن المبلغ المقدر لاعمار القطاع الحكومي، وبالتالي فان المبلغ الكلي ربما يفوق ١٠٠ مليار دولار لاعمار المناطق المحررة".

محاربة الفساد

وتطرق العبادي في جانب من مؤتمره إلى خطوات محاربة الفساد وتصويت مجلس الوزراء على مشروع قانون الكسب غير المشروع واحالته على مجلس النواب، مضيفا "انه خطوة جوهرية في محاربة الفساد واصوله وسيتيح للاجهزة الرقابية واجهزة فرض القانون متابعة كل اموال الكسب غير المشروع وكشف المفسدين".

واعلن رئيس الوزراء تصويت مجلس الوزراء على مشروع الموازنة التكميلية الاتحادية للعام ٢٠١٧ بضمنها استحقاقات الفلاحين والمقاولين والانفاق العسكري، اذ تمت اعادة التقييم للحفاظ على قدرتنا العسكرية والحفاظ على الجاهزية للقوات الامنية للتصدي للمخاطر المحدقة بالمنطقة عقب مرحلة تحرير الموصل.

أسئلة وأجوبة

وأجاب رئيس الوزراء عن أسئلة الصحفيين التي تنوعت بين ملفات داخلية وخارجية، ففي ملف عقد مؤتمر مشبوه وصفه البعض بأنه "للمعارضة" في منتصف تموز المقبل، قال العبادي: "في البدء لابد من تحديد مفهوم المعارضة وعنوانها، وهل هي معارضة للحكومة؟ فهؤلاء كثيرون ومتواجدون هنا وفي البرلمان والاجواء مفتوحة لكل الساسة والاحزاب لعقد المؤتمرات والاجتماعات والادلاء بالتصريحات الاعلامية والعراق بلد حر وديمقراطي، طالما انهم ملتزمون بالقانون والدستور، "اما لو كان المقصود بالمعارضة اشخاصا مطلوبين للقضاء"، فان الحكومة لن تتخذ اجراء والامر متروك للقضاء.

وأوضح ان "الدستور يفصل بين السلطات وعلى الجميع عدم التدخل بشأن القضاء، كما ادعو السلطة القضائية الى حسم الدعاوى على اساس منهج العدالة، بدون وساطة لحساب شخصيات اجرمت.

وبشأن منفذ طريبيل الحدودي، أشار رئيس الوزراء الى اتخاذ الحكومة خطوات مهمة من اجل اعادة فتح المنفذ، مشيرا الى "تشكيل لجنة عليا وزارية تضم الجهات المعنية من اجل اعادة فتح منفذ طريبيل الحدودي والطريق الرابط بين العراق والاردن، خاصة عقب نجاح القوات الامنية بتحرير المثلث والشريط الحدودي بين العراق والاردن وسوريا الى منفذ الوليد قبل عدة ايام وتأمين الطريق بالكامل والمناطق الحدودية شمال طريبيل لمنع تعرضات الارهابيين".

وبين ان "الحكومة تعمل وفقا لبرنامجها على تشجيع الصادرات غير النفطية وتسعى الى اعادة فتح منفذ طريبيل أمام المسافرين والتجار لتنشيط الحركة التجارية وتحقيق شراكة مع رجال الاعمال في تلك الدول وخلق فرص عمل وتنشيط الاستثمار عبر المنفذ الى جانب منافذ المنطقة الشمالية والجنوبية والشرقية".

نتائج الجولة الاقليمية

وبخصوص زيارته الاقليمية، قال العبادي: "لم نذهب للوساطة، ولم نتلق طلبا للوساطة في حل الازمة الاقليمية من أي من الدول"، مضيفا أن"الزيارة جاءت لتعزيز التعاون وتعميق العلاقات مع تلك الدول من جهة ومن جهة اخرى لتكثيف جهود محاربة الارهاب". وتابع "لا يوجد ارهاب حسن وارهاب سيئ فكل الارهاب سيئ ومن الخطأ تصنيفه لانه يدمر بكل اشكاله".

واضاف ان زيارته للمملكة العربية السعودية "مخطط لها منذ العام ٢٠١٥ وسبقها توجيه دعوة رسمية وتبادل الزيارات للمسؤولين والوزراء من الجانبين"، مضيفا انه "لم تكن هناك مقاطعة، ولكن لتكون الزيارة نافعة عمدنا الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية وفتح سفارة المملكة في بغداد ثم مناقشة طبيعة العلاقات العراقية – السعودية".

وبشأن زيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، أكد العبادي "كانت الزيارة مقررة ضمن الجولة وقد ارجئت منذ عام بسبب تطورات المعارك والحرب على "داعش"، لكن وضمن الاوضاع الحالية والمتغيرات باتت ضرورة خاصة عقب استهداف طهران من قبل الارهاب مؤخرا الى جانب مساندتها للعراق في حربه ضد داعش ورغبتها بان يكون العراق قويا، وذات الامر اكدته المملكة العربية السعودية بانها تدعم العراق القوي في علاقته مع الاخرين "وكلاهما يجد في قوة العراق مصلحة له، اضافة الى عمقه التاريخي والريادي في المنطقة".

كما وصف خلال المؤتمر الصحافي، العلاقات مع الكويت بانها "متميزة وشهدت تطورا كبيرا"، ولكن ما زالت هنالك نهايات يجب غلقها ومنها ملف حرب النظام المباد، اذ ترتب عليها فرض عقوبات دولية ودفع تعويضات ضمن قرارات لمجلس الامن وهي ملزمة للعراق، مشيرا الى ان "المفاوضات بشأن التعويضات ما زالت قائمة رغم تسديد غالبية تلك المبالغ وبقاء جزء ضئيل منها". وتابع ان "الجانب الكويتي اعرب عن رغبته في الاستثمار داخل العراق في مختلف القطاعات والمحافظات".

واوضح العبادي ان "رجال اعمال ومسؤولين ابدوا رغبتهم في الاستثمار غير ان بعض التعقيدات في النظام الاداري تقف حائلا".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١ :

رؤية العبادي لمرحلة «ما بعد الموصل»

تواصل القوات العراقية تقدّمها في الجيوب الأخيرة لمسلحي «داعش» في المدينة القديمة، غير أن الحديث عن «ما بعد الموصل» يتصدّر المشهد، خصوصاً أن حيدر العبادي سيطرح حزمةً من المشاريع والإصلاحات تعيد وصل الأطراف المترامية بالعمود الفقري العراقي

الموصل على أعتاب العودة إلى حضن بغداد. وإلى أن تقضي القوات العراقية على آخر مسلحي تنظيم «داعش» في «عاصمة الخلافة»، وتحديداً في جيوبهم الأخيرة في المدينة القديمة، فإن الحديث حول «ما بعد الموصل» يتصدّر المشهد، لما للأمر من انعكاسات على مختلف أنحاء البلاد.

توقيت «النصر النهائي»، والمتوقّع بأن يكون في الأيام المقبلة، يصفه مصدر عسكري بأنه «ليس صدفة». وبعد سقوط مسجد النوري الكبير، واصلت القوات أمس تقدّمها في أحياء المدينة القديمة، حيث استعادت سوق الشعارين، ومنطقتي النبي جرجس، وعبد خوب. وتتوقّع مصادر عسكرية أن «تُنجز المهمة مطلع الأسبوع المقبل»، وأن يكون «خطاب النصر» في الرابع من تموز، في اليوم عينه الذي ألقى فيه زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي خطاب «إقامة دولة الخلافة».

أبلغ العبادي مقرّبين منه، منذ انطلاق العمليات، أن المعركة ستتّسم بالبطء

وبالعودة إلى «الخطّة العسكرية» (الخاصة باستعادة المدينة) التي رُسمت مطلع صيف العام الماضي، فإنها قضت بأن يكون تقدّم القوات في المدينة والتوغّل في أحيائها «بطيئين نسبياً»، حفاظاً على أرواح العسكريين والمدنيين في آنٍ واحد، وأن يكون «إعلان التحرير» في ذكرى «إعلان الخلافة».

ففي ١٧ تشرين الأوّل ٢٠١٦، أطلق رئيس الوزراء حيدر العبادي عمليات «قادمون يا نينوى» لاستعادة المحافظة الشمالية. كان تقدير الرجل، منذ ذلك الحين، أن تعود المدينة إلى كنف الدولة في حزيران ٢٠١٧. أسرّ «أبو يُسر» لعددٍ من المقرّبين منه بأن العمليات ستتّسم بـ«البطء»، آخذاً في الاعتبار «العراقيل التي قد تطرأ وتؤخّر تحقيق الإنجاز».

وبمعزل عمّا إذا صح التوقّع أو لا، فإن العبادي وحكومته في المرحلة المقبلة سيكونان أمام تحدياتٍ عدّة، يتمثّل أبرزها في إعادة الإعمار. وهو استحقاقٌ اقتصاديٌّ ـ اجتماعي، سيسهم ـ إن اجتازته الحكومة العتيدة ـ في «تجفيف منابع وأسباب» نشوء حاضنة جديدة لتنظيم «داعش» أو غيره.

ووفق معلومات «الأخبار»، فإن رؤية العبادي ترتكز على «تحقيق الاستقرار في المناطق المحرّرة، والشروع في إعادة الإعمار». وتهدف هذه السياسة إلى إشعار أبناء المحافظات بأن الحكومة «لن تتخلى عنهم بعد طرد داعش»، خصوصاً أن «أحد أسباب خلق الحواضن»، بتعبير مصدر عراقي مسؤول، «هو تخلّي الحكومة المركزية عنهم، كما حدث إبّان الحكومات السابقة، وهو ما أدّى إلى سقوط الموصل وغيرها من المدن».

ويسعى العبادي، من خلال جولاته الإقليمية والدولية (السابقة والمقبلة)، إلى إخراج العراق من أيّ اصطفافٍ إقليمي.

وتفتح خطط العبادي الباب للسؤال: «هل الخطط المرسومة ستؤدّي إلى انتهاك السيادة العراقية؟»، أو إلى «خصخصة مؤسسات الدولة» ليس لجهاتٍ داخلية فحسب" بل لأطرافٍ خارجيةٍ أيضاً؟

يدرك العبادي وفريقه هذا الهاجس، وهو سيكون مقتلاً له في الكباش الداخلي القائم. ويؤكّد مطّلعون أن «الحكومة ستمنح حرية الحركة للمنظمات الدولية في مسألة تمويل المشاريع، ولن تتدخل في تفاصيلها». وتشير المعطيات إلى أن الحكومة ترفض أيَّ «إخلالٍ بالسيادة العراقية وتتمسّك بها»، على أن يتّسم منهجها بـ«الاستيعاب والتفهّم لمختلف المكوّنات الطائفية والقوى السياسية».

ولن تكون بغداد، في المرحلة المقبلة، «حديدية الطباع» أو «صلبة القرار»، بل ستمنح «فسحة واضحة للمحافظين في هذا المجال»، في سياسة تعتمد على مركزة القرار، ومرونة التعاطي مع الأطراف، وتفهّم خصوصيات

المكوّنات المتعدّدة، خصوصاً في المناطق المترامية، والبعيدة عن العاصمة، والتي تحتاج إلى قرارٍ قد يُفهم ـ أحياناً ـ أنه متعارضٌ مع توجّه العاصمة.

وإن كانت الحكومة ستمنح المحافظين بعض الخصوصية، إلا أنها ستُبقي على حق «النقض» والتدخل في هذا الصدد، أي في المشاريع والبرامج الخاصة بالمحافظات، و«ستتدخل مع وجود حاجة ملحّة لوقف فساد، أو ردع جهة تكون مانعة لإقامة أو استكمال مشروع هنا أو هناك».

وتُفسّر هذه المعطيات، وبمقاطعتها مع نتائج زيارات العبادي، بأن المرحلة المقبلة «تُبشّر خيراً»، بمعزل عن الاشتباك الميداني ضد «داعش» أو على الحدود العراقية ـ السورية. فالاقتصاد العراقي بات مثخناً بالانتكاسات، وهو على شفير انهيارٍ إن لم يُعالج سريعاً، بدعمه من جهة وتحريك العجلة الاقتصادية من جهة أخرى. فالحضور العراقي، في الوسطين الإقليمي والدولي، بوصف مصادر متعدّدة، بات أقوى عمّا كان، «فقد خرجت بغداد من عزلة المرحلة السابقة»، خاصّةً أن «إشغال الشباب وخلق فرص عمل جديدة لهم وإبعاد شبح التهميش عنهم، ستشكّل دافعاً اجتماعياً للنهوض بالبلاد».

*صحيفة (الاخبار) اللبنانية ٢٠١٧/٧/١ :

قائد التحالف الدولي: فخورون بالعمل مع القوات العراقية التي تحارب الارهاب

ترجمة/ حامد أحمد: من المتوقع أن تغادر الفرقة ١٨ المحمولة جواً العراق في أيلول القادم راجعة إلى قاعدتها في فورت براغ بالولايات المتحدة،منهية بذلك مهمة دامت عاما كاملا، متصدرة خلالها المعارك ضد تنظيم داعش في الموصل.

وبحلول ذلك الوقت يكون قائد التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا الجنرال ستيفن تاونسد متاكداً تماماً من اكتمال تحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش. ويعتقد ايضا أنّ الرقة ستتحرر ايضا في سوريا، أو أنها بالاصل في طريقها للتحرر.

وقال الجنرال تاونسند، في تصريحات لموقع (فيتفيل اوبزيرفر) الاخباري الأمريكي، بان تنظيم داعش على وشك الهزيمة.

ولكن الجنرال تاونسند، وهو القائد العام للفرقة ١٨ المحمولة جواً في قاعدة (فورت براغ) وقائد قيادة العمليات المشتركة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش، ذكر انه يأمل ان يكون للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة دور للتواجد في العراق لفترة مابعد طرد تنظيم داعش من البلاد يعملون فيه الى جانب القوات العراقية لضمان إكمال تدريبهم وبناء قدراتهم لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها البلاد.

وسيكون هذا التواجد مختلفا جدا عن التواجد السابق الذي انتهى منذ عدة سنوات، حيث انسحبت القوات الأمريكية من العراق عام ٢٠١١ ولم ترجع حتى العام ٢٠١٤. وفي ذلك الوقت كانت الحكومة العراقية قد واجهت زحفاً كبيراً لمسلحي تنظيم داعش كاد يصل عتبة العاصمة بغداد نفسها.

وأضاف الجنرال تاونسد قائلا "لقد رأينا ذلك المشهد من قبل، أعتقد انه علينا ان نفكر بشيء مختلف عن ذلك".

وقال الجنرال الأمريكي انه من الافضل لمصلحة الحكومة العراقية والولايات المتحدة والشركاء الآخرين من التحالف الدولي ان يحتفظوا بإبقاء عدد من القوات في البلاد.

القوة التي ستبقى، إن تمت الموفقة عليها في النهاية، قد تضم او لاتضم جنودا من فرقة فورت براغ المحمولة جواً.

ويقوم الآن جنود فرقة فورت براغ بتقديم مساعدتهم في تدريب القوات العراقية حيث سيتم إرسالهم ليحل محلهم جنود آخرون من قاعدة فورت هوود بتكساس.

وقال الجنرال تاونسند ان التحالف الدولي قد تعهد بجعل القوات العراقية قوات ناجحة. واضاف قائلا "إنها معركة العالم ضد أيديولوجية وحشية يجب ان تلحق الهزيمة بها وان يتم تدميرها".

واستذكر تاونسد منارة جامع النوري الحدباء، وهو يتحدث عن زيارته الى القوات قرب خطوط القتال الامامية الشهر الماضي في اليوم نفسه الذي دمر فيه داعش جامع النوري الشهير، "لقد دمروا الجوامع الواحد تلو الآخر والكنائس الواحدة تلو الاخرى. لقد دمروا تاريخ وحضارة وآثار الموصل".

وانضم جامع النوري إلى قائمة المواقع الاثرية الاخرى التي دمرها تنظيم داعش في الموصل بضمنها آثار مدينة النمرود التي يعود تاريخها لأكثر من ٣٠٠٠ عام مضت وكذلك قبة وجامع النبي يونس وكنيسة دير القديس إلياس التاريخية فضلا عن تدمير قطع آثارية ثقافية بضمنها أطلال أكثر المواقع الاثرية أهمية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الجنرال تاونسد إن عملية التدمير الاخيرة للمنارة تزامنت مع استمرار فقدان داعش قبضته على اكثر المراكز كثافة بالسكان كانت تحت سيطرته.

واضاف قائلا "في الوقت الحالي يقوم التحالف وشركاؤنا من القوات في العراق وسوريا بمهاجمة معقلي داعش في الموصل والرقة. وهم الآن (عناصر داعش) تحت ضغط كبير"، مشيرا الى ان التنظيم يسيطر حالياً على أقل من كيلومترين مربعة من المدينة. ونتوقع إلحاق الهزيمة الكاملة به في أي يوم قريب.

وقال الجنرال تاونسد ان القوات العراقية هي من تقود المعركة ضد داعش بوضوح. وهذا ما يشكل بعض التحديات لها من بينها خطى تقدم العمليات العسكرية، مشيرا الى انه ليس من مسؤولية التحالف تحديد مواعيد الهجمات ضد تنظيم داعش.

وأضاف تاونسد "عندما تكون القوات الشريكة هي من تتولى المعركة فإن الامر يعود بشكل حتمي إليها في اتخاذ قرار ما سيقومون به ومتى يكون ذلك".

وهذه القرارات لاتكون غالبا بنفس السرعة التي يفضل الجيش الأمريكي بتنفيذها. ويقول تاونسد ان هذه المعركة من نوع مختلف خاصة ان القوات الشريكة هي من تقود المعركة وتقدم معظم التضحيات.

وقال إن الجيش العراقي فقد أكثر من ١٠٠٠ جندي منذ منتصف تشرين الاول الماضي مع جرح مايقارب من ٥٠٠٠ جندي آخر، في حين فقد الجيش الأمريكي جنديين فقط ضمن الفترة الزمنية نفسها.

وقال القائد الأمريكي انه في الوقت الذي تتولى فيه القوات العراقية زمام أمور هذه المعركة، فلا يوجد مجال لنكران دور قوات فرقة فورت براغ التي تعد بالآلاف في العراق والتي تشتمل على أقسام من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً والفرقة الطبية ٤٤ وقيادة القوات الخاصة الاولى وقيادة لواء الإسناد ٥٢، مشيرا الى انه من الصعب تسمية كل وحدة من وحدات فرقة فورت براغ في مهمتها المستمرة في الحرب ضد داعش. واضاف تاونسد "مختصراً الكلام ان فرقة قاعدة فورت براغ لها تواجد مهم في العراق. وأنا فخور أن أخدم بجانبهم".

*صحيفة (واشنطن بوست) ٢٠١٧/٧/٣ :

وزير الدفاع يعتذر: الدواعش قتلة ومجرمون

قال وزير الدفاع عرفان محمود الحيالي، في بيان "أنا أعتذر الى الشعب العراقي عن اللبس الذي حصل خال كلامي عن معاملة أسرى عصابات داعش الإرهابية كأسرى حرب". وأضاف الحيالي "إني لم أقصد المعنى الحرفي لهذا المصطلح، لأن الدواعش قتلة ومجرمون وهم تنظيم إرهابي لا تنطبق عليه بنود واتفاقيات الامم المتحدة بل يعاملون وفق القوانين العراقية النافذة".

واستدرك وزير الدفاع كلامه قائلاً "ولكن كان قصدي ان نتعامل وفق القانون وأن لا تكون تصرفاتنا ردة فعل لإجرامهم بعيدا عن القانون والاخلاق العسكرية، متأسين بذلك بأخلاق الرسول الكريم وأهل بيته الكرام".

وكان الحيالي قد قال في حديث له، حول أسرى عصابات داعش الإرهابية بأنهم "أسرى حرب".

وكان النائب هيثم الجبوري، رئيس كتلة كفاءات المنضوية في التحالف الوطني، قد حذر من إطلاق مصطلح "أسير حرب" على عناصر تنظيم داعش.

وقال النائب الجبوري، في بيان لمكتبه، إن "التداول بدأ بمصطلح أسير حرب من قبل بعض القادة والسياسيين على من يلقى القبض عليه من الدواعش وهذه التسمية تطلق على أسرى الحرب بين دولتين وليس بين دولة وإرهابيين قتلة".

واضاف الجبوري ان "هذا أمر في غاية الخطورة ويجب الالتفات له والوقوف ضده لأن من قتل أبناءنا وسبى نساءنا ودنس أرضنا ودمر آثارنا وذبح أطفالنا لا يمكن أن يعامل معاملة الأسير".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/٣ :

المالكي والجبوري يستعرضان سبل إنجاح مؤتمر "السنة" في بغداد

ناقش رئيس ائتلاف دولة القانون نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي بمكتبه الرسمي ببغداد،الاثنين، مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، مؤتمر "السنة" في العاصمة بغداد المزمع هذا الشهر.

وذكر بيان لمكتب المالكي انه "جرى خلال اللقاء بحث مفصل لمستجدات الاوضاع السياسية، بالإضافة الى الملف الأمني والانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة وحشدنا الشعبي ضمن عملية قادمون يانينوى". وأضاف كما ناقش الجانبان "مستقبل العملية السياسية في ظل التحديات التي يتعرض لها العراق في المرحلة الراهنة".

وأكد المالكي والجبوري "على ضرورة دعم الجهود الوطنية الهادفة لإعادة الاستقرار الى المدن المحررة وحثها على اختيار قيادات سياسية مؤمنة بالتجربة الديمقراطية والدستور الدائم في البلاد، ولديها القدرة والاستعداد للمساهمة الفاعلة في طَي صفحة الأفكار والممارسات الطائفيه وغير الوطنيه سعيا لتحقيق الاستقرار الأمني والسياسي".

وتدارس الجانبان بحسب البيان "موضوع المؤتمر المزمع عقده في بغداد والشروط التي يجب اعتمادها لانجاحه وبعكسه ستتعرض العملية السياسية والمحافظات المحررة الى ذات الأزمات التي مرت بها في ظل المنظمات الإرهابية وعدم الاندكاك في مشروع الدوله القائم على أساس المواطنه واحترام حقوق الجميع" في اشارة الى مؤتمر تعتزم عقده شخصيات سياسية من المكون السني في بغداد منتصف هذا الشهر، لتشكيل مرجعية سياسية سنية في العراق.

كتلة المالكي تتهم قطر وتركيا بالوقوف وراء الدعوة إلى مؤتمر لزعماء سنة معارضين

الى ذلك اتهمت النائب عالية نصيف جاسم، من «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، قطر وتركيا بالوقوف وراء الدعوة إلى عقد مؤتمر لزعماء سنة معارضين العملية السياسية داخل البلاد، فيما قال نائب من محافظة نينوى إن المكون السني «مفكك وغير قادر على توحيد صفوفه»، مؤكداً أن المؤتمر «عديم الجدوى ولن يخرج بشيء ينفع البلاد في «ظل الظروف الحالية».

وحذرت جاسم في بيان «التحالف الوطني» (الشيعي) من «مغبة السماح لتجار الدم وعبيد المال بعقد مؤتمر في بغداد أو أربيل بحجة أنهم يمثلون المكون السني». وأضافت أن «أي شخصية مدعومة من دول المنطقة أو وقفت على منصات الاعتصام مرفوضة، ولا تمثل سوى أجندات الدول التي تدعمها وتمولها». وأوضحت أن «مرجعية هذا المؤتمر هما قطر وتركيا، وهما اليوم على خلاف مع السعودية وحلفائها، ولا ندري ما هي الأجندات المقبلة وإلى أين يذهب بالبلد هؤلاء المشاركون الذين لا يشبعون من المال القذر». وزادت أن المؤتمر «إعادة تدوير للشخصيات المستهلكة وإيجاد مشروع بديل لداعش ليعبث بأمن البلد ومقدراته، وهو أخطر ما سيمر بنا بعد انتهاء صفحة داعش».

وكانت قوى وشخصيات سنية معارضة دعت إلى عقد مؤتمر في بغداد الشهر المقبل، بمشاركة الحكومة لتقرير مصير المحافظات التي سيطر عليها «داعش» وحررتها قوات الأمن.

وشددت نصيف على ضرورة أن يكون «مثل هكذا مؤتمر بمشاركة شخصيات وطنية تمثل مجتمعها تمثيلاً حقيقياً وتعبر عن معاناة النازحين والمهجرين وضحايا الإرهاب الداعشي، أما هؤلاء الواردة أسماؤهم في قائمة المشاركين، سواء كانت القائمة رسمية أو غير رسمية، فقد استباحوا الدماء وباعوا الأرض والعرض وخانوا أبناء جلدتهم». وتابعت أن «الدافع الرئيسي وراء مشاركتهم هو الحصول على الأموال من دول المنطقة مقابل تنفيذ أجنداتها في العراق في مرحلة ما بعد داعش، أما إذا عقد المؤتمر في أربيل فالأجدر بالمشاركين فيه أن يبينوا موقفهم الصريح تجاه استفتاء بارزاني (انفصال الكرد) والأراضي التي استحوذ عليها وضمها إلى الإقليم». وتساءلت: «هل بين توصيات المؤتمر مطالبته بإعادة تلك الأراضي؟ وما موقف هؤلاء من المناطق المختلف عليها»؟.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/٣ :

الرئيس معصوم يصادق على "قانون تشغيل الخريجين الاوائل"

اعلن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية اليوم الثلاثاء ٢٠١٧/٧/٤، أن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على "قانون تشغيل الخريجين الاوائل" رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٧، الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق.

واوضح المكتب ان هذا القانون شرع تكريماً للجهد الاستثنائي المبذول من قبل الطلبة الاوائل ودعماً للحركة العلمية في العراق وكسبيل للإرتقاء بالوظيفة العامة شرعت أحكام هذا القانون، مشيرا الى ان هذا القانـــون ارسل للنشر في الجريدة الرسمية.

ادانة جريمة قتل كرار نوشي

الى ذلك أدان المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية بشدة جريمة قتل المواطن كرار نوشي، طالب الفنون الجميلة وذلك اثر اختطافه قبل يومين من قبل مجهولين وتصفيته في ظروف غامضة.

وفيما اعتبر المكتب في بيان صحفي الثلاثاء ٢٠١٧/٧/٤، ان ارتكاب مثل هذه الجرائم التي تذكر بشريعة الغاب وتسيء إلى سمعة البلاد يستحق أشد الادانة والعقاب العادل وفقا للقانون، أكد دعوة السلطات الأمنية للتحقيق العاجل بشأنها والقبض على الجناة لتقديمهم إلى العدالة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٤:

مجلس النواب ينهي قراءة خمسة قوانين

أنهى مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الاولى من فصله التشريعي الاول للسنة التشريعية الرابعة من الدورة الانتخابية الثالثة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٨٠ نائبا الثلاثاء ٢٠١٧/٧/٤، القراءة الاولى والثانية لخمسة مشروعات قوانين.

وفي مستهل الجلسة بارك الجبوري باسم مجلس النواب الشعب العراقي بعيد الفطر الاغر، مثنيا دور القوات العراقية المسلحة بكل صنوفها والحشد الشعبي والعشائري وقوات البيشمركة والمقاتلين البواسل ولأمهات واباء وزوجات الشهداء وعوائلهم ولكل من ساهم بعودة الموصل الى حضن الوطن، مقدما الشكر لأهل الموصل على صبرهم والاعتذار لما اصابهم.

وشدد الجبوري على أهمية المضي بايجاد الحلول لكل المشاكل وعبر خطوات حقيقية دون الالتفاف الى المنهزمين أو المتخاذلين والعمل على عدم السماح بعد اليوم بعودة الارهاب، مقدما الشكر لكل من مد يد العون والمساعدة في تحقيق النصر، معلنا المضي لاستكمال التشريعات القانونية المهمة من اجل ايجاد خارطة طريق قانونية لمستقبل البلد في ظل الدستور وانطلاقا من مبدأ المواطنة والحقوق والواجبات، داعيا اعضاء المجلس الى انجاز ما مطلوب من استحقاقات تشريعية وتنفيذية في سنته النيابية الاخيرة.

وتلا النائب خالد الاسدي بيانا باسم التحالف الوطني شكر فيه المرجع الاعلى اية العظمى السيد علي السيستاني بعد اطلاقه فتوى الجهاد الكفائي الذي حول الانكسار الى انتصار، مشيدا بدور القوات الامنية والحشد الشعبي والعشائري وقوات البيشمركة في المعركة ضد تنظيم داعش الارهابي وانهاء خرافة الدولة المزعومة التي زفها المقاتلين.

ودعا البيان الى جعل يوم النصر في الموصل يوما وطنيا وعطلة رسمية يتم الاحتفال بها كل عام ليستذكرها الشعب والاجيال، محذرا من سرقة البعض لفرحة النصر وضرورة غلق جميع الثغرات امام العدو ليعوض خسارة الموصل، حاثا على الانتباه لمحاولات البعض التقليل من قيمة النصر وخلق الفتنة والبلبلة، مطالبا بالتهيؤ لمرحلة مابعد داعش عبر اجراء مزيد من الحوار لتشخيص الاخطاء السابقة وتقديم الحلول والعمل على اعادة بناء المدن المدمرة.

وفي شأن آخر نوه الجبوري بان المحكمة الاتحادية اصدرت قرارا بعدم جواز تفويض مجلس النواب لسلطاته الى السلطة التنفيذية كون الدستور اكد على الفصل بين السلطات رغم انه فوض رئيس الوزراء صلاحيات بحالتي الحرب والطوارئ وهو امر لم يحصل، منوها الى ان المحكمة الاتحادية اشارت الى ان قرار مجلس النواب بتاريخ ٢٠١٥/٨/١١ والمتضمن المصادقة على قرار مجلس الوزراء بشأن الحزمة الاولى من الاصلاحات لاتعني تفويضا لصلاحياته الى رئيس مجلس الوزراء كما ان تنفيذ القرارات المذكورة مشروطة بان تكون متوافقة مع الدستور، مبينا ان مجلس النواب لايفوض صلاحياته الى اي جهة اخرى.

وتلا النائب عبدالعزيز الضالمي بيانا باسم لجنة العشائر بمناسبة ذكرى ثورة العشرين الخالدة اكد فيه ان الشعب العراقي قدم على مدى تاريخه الطويل قرابين من الشهداء لحماية كرامته، لافتا الى ان ثورة العشرين اعادت مجد العراق وكرامته وعزته من خلال عشائره الكريمة، لافتا الى ان ثورة العشرين كانت ثورة اصلاحية للقضاء على واقع فاسد ومحطة انطلاقة لكل الثورات والاحتجاجات السلمية.

وأرجأ الجبوري تادية السيد (فرات محسن الشرع) اليمين الدستورية بديلاً عن السيد (محمد الطائي) الى يوم الخميس المقبل لوجود طعن مقدم امام المحكمة.

وأنهى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون إنضمام جمهورية العراق الى إتفاقية النقل البري الدولي لسنة ١٩٧٥ والمقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والخدمات والأعمار بهدف تسهيل المرور البري لمتعهدي النقل ووكلائهم من

خلال حركة البضائع الخاضعة للاختام الكمركية بنظام بسيط وفعال من حيث التكلفة والحد من حالات التاخير على المعابر الحدودية ومرور حاويات الشحن والمركبات في التجارة الدولية ولغرض الانضمام الى الاتفاقية.

وأتم المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون تعديل قانون تعديل الغرامات الوارد في قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل والقوانين الخاصة الأخرى رقم (٦) لسنة ٢٠٠٨ والمقدم من اللجنة القانونية نظرا لتعديل مبالغ الغرامات المنصوص عليها في قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ بموجب القانون رقم ٦ لسنة ٢٠٠٨ ولشمول التعديل للغرامات المنصوص عليها في القوانين الاخرى ولازالة هذا التفاوت بزيادة مبالغ الغرامات الواردة فيها.

وأكمل المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون التعديل الاول لقانون المطابع الاهلية رقم (٥) لسنة ١٩٩٩ والمقدم من لجنتي الثقافة والاعلام والامن والدفاع والذي جاء نظرا لحل وزارة الاعلام ودار الحرية للطباعة بعد ٢٠٠٣/٤/٩ ولغرض زيادة رسوم اجازة تأسيس المطابع والمحال المشمولة بأحكام قانون المطابع الاهلية وتجديدها وتعديل مبالغ الغرامات والعقوبات المفروضة على المخالفين لأحكام القانون بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية الحالية وتحديد الجهة المختصة بتنفيذ القانون

وأنجز المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون تصديق اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين حكومة جمهورية العراق وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية والمقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والاقتصاد والاستثمار من أجل الاستفادة من الموارد الاقتصادية والمرافق المتوفرة في مجالات الاستثمار لدى الطرفين المتعاقدين ولخلق الظروف المناسبة لاستثمارات مواطنيها في اراضي الطرف الاخر وللتصديق على الاتفاقية.

وانهى المجلس مناقشة مقترح قانون التعديل الأول لقانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ والمقدم من اللجنتين القانونية ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي مداخلات، اقترح النائب جبار العبادي استبدال مصطلح الضرر الوارد في تعديل القانون فيما يخص كاتب المقال ورئيس التحرير.

ودعت النائبة عالية نصيف الى مراجعة شاملة لمشروع القانون واعادة النظر في بعض مواده لضمان تنفيذ القانون ووضع مادة تخص مراجعة الذمة المالية للأحزاب.

وطالب النائب مطشر السامرائي باجراء تعديلات على مشروع القانون ورفع كلمة ومن بصفته لرئيس الحزب.

وأبدى النائب جوزيف صليوا اعتراضه على المادة التي تخص وجوب حصول عضو الهيئة السياسية على شهادة بكالوريس.

من جهتها، أكدت اللجنة المختصة الأخذ بنظر الاعتبار اراء ومقترحات السيدات والسادة النواب من أجل أنضاج القانون.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الخميس المقبل ٢٠١٧/٧/٦.

*الدائرة الاعلامية مجلس النواب ٢٠١٧/٧/٤:

مع بذل التنازلات والتطمينات والضمانات المتبادلة

التحالف الوطني يدعو الى الاستعداد لمرحلة مابعد داعش

دعا التحالف الوطني العراقي، الى الاستعداد لمرحلة مابعد تنظيم داعش الارهابي على أساس التعايش السلمي ووحدة العراق.

وألقى النائب عن كتلة التحالف الوطني خالد الأسدي كلمة التحالف حول تحرير مدينة الموصل في جلسة مجلس النواب جاء فيها: ها قد اوفى رجالنا بعهدهم وحققوا النصر التأريخي على اعتى عصابات ارهابية، هددت العالم باسره، وحين اعتقد العالم ان العراق قد انتهى بعد سقوط الموصل وعدد من المناطق في الانبار وصلاح الدين وكركوك وديالى، انبرى المرجع الاعلى سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي السيستاني، ليطلق فتواه التأريخية المباركة بالجهاد الكفائي ويقلب كل الحسابات حين استجاب العراقيون لهذا النداء وهبوا شبابا وشيوخا لتلبيته، ويحولوا الانكسار الى انتصار".

وأضاف: "لم تهن او تضعف عزيمة رجالنا من القوات الامنية بكافة صنوفها وتشكيلاتها من الجيش والشرطة ومكافحة الارهاب، والحشد الشعبي بكافة سراياه والحشد العشائري والبيشمركة، ولاحقوا الدواعش ليطهروا الارض التي دنستها تلك العصابات الاجرامية والتي عاثت بها فسادا وقتلا وسبيا وتهجيرا".

وتابع الأسدي: "اليوم يزف ابنائكم في جبهات الشرف والكرامة بشرى النصر وانهاء خرافة دولة الخلافة المزعومة، بتحريرهم الموصل كاملة واعلان اندحار داعش نهائيا"، داعيا "شعبنا الكريم بالابتهاج والاحتفال بهذا النصر، كما ندعو الى جعل يوم اعلان النصر يوما وطنيا وعطلة رسمية يحتفل بها كل عام ليتذكرها الشعب وتستذكرها الاجيال". وتابع: "نحن واذ نحيي كل من اسهم في هذا الانتصار نحذر من سرقة فرحة النصر وغلق جميع الثغرات على العدو الغادر الذي يحاول ان يجد ثغرة ليعوض بها انكساراته واندحاره في الموصل، وعلى قواتنا الامنية وابناء شعبنا تفويت الفرصة على الاعداء والمتربصين بابناء هذا البلد"ز

وقال: "كما نحذر من محاولة البعض من اصحاب الاصوات النشاز التي تحاول التقليل من قيمة النصر او لفت الانظار عنه بتحريض المواطنين وزرع الفتنة وخلق البلبلة في بعض المحافظات".

وأكد الأسدي: "نحن نشارف على طي صفحة داعش الجغرافية، علينا الاستعداد لمرحلة ما بعد داعش يكون اساسها التعايش السلمي ضمن عراق قوي موحد، وبناء دولة عادلة تخدم رعاياها على اختلاف انتماءاتهم، وهذه المرحلة تتطلب المزيد من الحوار والمصارحة والمكاشفة لتشخيص الاخطاء السابقة وايجاد الحلول، مع بذل التنازلات والتطمينات والضمانات المتبادلة".

ودعا البيان، "الحكومة والمجتمع الدولي للاسراع باعمار المدن المحررة واعمار مدن المحررين، واعادة النازحين الى ديارهم بعد تطهيرها بصورة كاملة من الارهاب وعصابات داعش".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/٤ :

روحاني يدعو الى تعزيز التماسك الوطني العراقي عقب تحرير الموصل

هنأ رئيس الجمهورية الايرانية 'حجة الاسلام حسن روحاني' الحكومة العراقية والجيش والحشد الشعبي، بمناسبة الانتصارات الاخيرة في مكافحة الارهاب وتحرير الموصل" مؤكدا على المسؤولين العراقيين بمضاعفة جهودهم لتعزيز التماسك الوطني بين كافة مكونات الشعب للدفاع عن هذه الانجازات.

ولدى استقباله رئيس التحالف الوطني العراقي 'السيد عمار الحكيم' في طهران مساء الثلاثاء، تطلع روحاني الى تعزيز الامن والاستقرار والتماسك الوطني في العراق عبر الانتصارات الاخيرة في الموصل" مؤكدا ان ذلك يصب قطعا في مصلحة العلاقات الثنائية بين طهران وبغداد.

وتابع الرئيس الايراني قائلا، ان الجمهورية الاسلامية تحرص دوما على اقامة علاقات وثيقة مع دول الجوار كافة وخاصة العراق.

وفي جانب اخر من تصريحاته، دعا روحاني الى نبذ الخلافات المؤدية للفرقة، وتعزيز اسس الوحدة بين كافة القوميات العراقية" مشددا على مواقف ايران الداعمة للعراق ورفضه للمحاولات الرامية الى المساس بالوحدة الوطنية في هذا البلد.

الى ذلك، اعرب السيد عمار الحكيم عن تقديره لدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية للحكومة والشعب العراقيين وخاصة في اطار مكافحة داعش" مؤكدا ان تحرير الموصل ادى الى تعزيز الوحدة الوطنية في بلاده. واضاف: العراق يواجه تحديات جديدة عقب تحرير الموصل تستدعي مشاركة جميع التيارات الوطنية والاحزاب السياسية و وضع برامج دقيقة للعبور من هذه المرحلة.

وفي الختام، دعا رئيس التحالف الوطني العراقي الى تمتين العلاقات بين طهران وبغداد اكثر من ذي قبل.

*ارنا ٢٠١٧/٧/٤:

هل سيكسر تحالف الصدريّين وعلاّوي جدار التحالفات الطائفيّة في العراق؟

بقلم حسن الشنون- بغداد- العراق

مع انشغال الكيانات السياسيّة بالبحث عن تحالفات مناسبة، فاجأ التيّار الصدريّ قواعده الجماهيريّة في ٢٢ حزيران/يونيو من عام ٢٠١٧، بالإعلان عن إتّفاق مع إئتلاف الوطنيّة بزعامة إياد علاّوي على تشكيل تحالف سياسيّ جديد بين الطرفين، ليعلن الطرفان عن توجّه جديد في عقد تحالف ثنائيّ جديد ىتضمّن الإتّفاق على توحيد المواقف السياسيّة في شأن الملفّات العالقة، والإسراع في تشريع القوانين المعطّلة ووضع الحلول والمعالجات للمشكلات التي تمرّ بها البلاد حتّى موعد الإنتخابات.

وأكّد بيان صدر عن الهيئة السياسيّة للصدريّين أنّ "الجانبين اتّفقا على تشكيل جبهة برلمانيّة تضمّ أعضاء الكتلة والإئتلاف، والسعي إلى إيجاد تفاهمات متطابقة لمرحلة ما بعد تحرير الموصل من عصابات "داعش" الإجراميّة، وتسريع خطى تصحيح مسار العمليّة الإنتخابيّة من خلال تغيير شخوص مفوضيّة الإنتخابات واختيار أعضاء مستقلّين يلبّون تطلّعات الجماهير، إلى جانب إقرار قانون إنتخابيّ جديد يضمن صوت الناخب ويساهم في إيجاد عمليّة سياسيّة تسير وفق إرادة المواطن العراقيّ".

وعن أهميّة هذا التحالف وما يمكن أن يسفر عنه، رأت النائبة عن إئتلاف الوطنيّة جميلة العبيدي، التيّار الصدريّ أقرب القوى إلى الهويّة الوطنيّة الجامعة. ولذلك، "كان من السهل التوصّل معه إلى إتّفاق سياسيّ يخدم مصلحة البلاد".

وإذ اعتبرت جميلة العبيدي أنّ التخندقات المذهبيّة والطائفيّة السياسيّة والمحاصصة وتدخّلات دول الإقليم كلّها أسباب مزّقت البلد وأضاعت ثرواته وبدّدت إقتصاده بشكل مريع، ولا بدّ للوطنييّن تدارك ما تبقّى، قالت في تصريحات لـ"المونيتور": "ليس لدى التحالف الجديد أيّ مانع من التوحّد مع بقيّة القوى السياسيّة المؤمنة

بالمشروع الوطنيّ لبناء دولة عراقيّة مؤسساتيّة قائمة على توحيد البلد والحفاظ على سيادته، ومنع تدخل أيّ دولة مجاورة بالشأن العراقيّ".

وعمّا إذا يمثّل هذا التحالف الجديد كسراً لقواعد التحالفات القائمة على المذهبيّة السياسيّة، رأت العبيدي أنّ تحالفها الجديد "سيمهّد بالفعل لعبور هذه العقبة الكلداء باعتبار التنوّع المذهبيّ فيه، وسيفتح الباب واسعاً أمام تحالفات وطنيّة خالصة تعمل على تطبيق الإصلاح المرهون بالعمليّة السياسيّة ويضع حدّاً لتهميش الآخرين وإقصائهم". أضافت: "سنراجع كلّ القوانين التي اتّخذت داخل مجلس النوّاب كقانون الإرهاب واجتثاث البعث، وسنعمل على إصلاح القضاء وإجراء مصالحة وطنيّة حقيقيّة".

وردّاً على الذين يعتقدون أنّ التحالف الجديد جاء ليعبّر عن تطلّعات إياد علاوي إلى نيل منصب رئاسة الحكومة، نفت العبيدي أن يكون "هدف علاّوي الحصول على منصب رئاسة الوزراء، فذلك مرهون بإرادة الشعب، بل العكس فنحن نسعى إلى اتّخاذ موقف حازم من التدخّلات الخارجيّة سواء أكان من إيران أم غيرها، وهدفنا بناء علاقات متوازنة مع كلّ الدول، مبنيّة على أساس الاحترام وعدم التدخّل في شؤون الغير".

ومن المعروف أنّ كتلتيّ الصدر وعلاّوي كانتا على خلاف كامل بعد أحداث النجف في عام ٢٠٠٤، والتي شهدت اقتتالاً بين الجيشين العراقيّ و"المهدي" بزعامة الصدر، إبان تولّي علاّوي رئاسة الوزراء آنذاك.

ويبدو أنّ الإئتلاف البرلمانيّ الجديد لم يرق لبعض القوى السياسيّة العراقيّة، لا سيّما التحالف الوطنيّ، الذي يعدّ الكتلة الأكبر داخل البرلمان، وهذا ما أكّده النائب عن دولة القانون المنضوي تحت التحالف الوطنيّ عبد الهادي السعداوي، الذي رأى أنّ "الصدريّين ما عادوا مؤثّرين في المشهد السياسيّ، كما كانوا. ولذلك، فهم خارج حلقة حوار أقطاب التحالف الذي تركوه منذ البدء".

وعن المستقبل السياسيّ الذي يمكن أن يحقّقه التحالف الجديد، قلّل عبد الهادي السعداوي من إمكانيّة نجاح هذا الإئتلاف، معتبراً أنّ "القائمة الوطنيّة فقدت شعبيّتها ومصداقيّتها في الشارع السنيّ، وانحرفت عن إطارها العام، وهو ما أسفر عن ولادة مشروعين يتمثّل الأوّل بالمشروع العربيّ بقيادة الزعيم السنيّ خميس الخنجر. أمّا المشروع الثاني القريب من الأغلبيّة السياسيّة فهو مشروع رئيس مجلس النوّاب سليم الجبّوري والحزب الإسلاميّ وكتلة الحلّ وغيرها".

ووصف السعداوي في تصريحات لـ"المونيتور"، "هذه التحالفات بأنّها مجرّد زوبعة سياسيّة لن تؤثر على برنامج إئتلاف دولة القانون الراغب في تحقيق حكومة الأغلبيّة السياسيّة، وإدارة دفّة الدولة من جديد"، وقال: "إنّ الأحرار وعلاّوي يسعيان إلى الحصول على منصب رئاسة الحكومة، لكنّهما سيفشلان لأنّهما لا يمتلكان مشروعاً سياسيّاً لخدمة المواطن داخل البرلمان، وبناء الدولة". ونفى وجود تدخّلات عربيّة ودوليّة في تحديد شخص رئيس الوزراء، لافتاً إلى أنّ ذلك هو "شأن عراقيّ محض".

وبحسب بنود الإتّفاق السياسيّ بين الصدريّين وعلاّوي، فمن المؤمل أن يبدأ الطرفان بالعمل سريعاً على توحيد المواقف السياسيّة داخل مجلس النوّاب في المرحلة الحاليّة، لما لذلك من مصالح تصبّ في مصلحة البلاد حسب القياديّ في التيّار الصدريّ أمير الكناني، وليس هذا فحسب، بل الإتّفاق "يتضمّن مشاركة الطرفين بقائمة إنتخابيّة موحّدة في محافظات بغداد وميسان والأنبار".

وعن الشخصيّة الأوفر حظّاً في تبوّء كرسيّ الحكومة المقبلة، قال أمير الكناني: "سننفتح على الجميع، بما في ذلك التحالف الوطنيّ الذي نتمنّى ألاّ يتخندق ويتقوقع في المناطق الشيعيّة من دون سواها". وأضاف: "إنّ همّ التحالف الجديد الأبرز هو منع التدخّل الخارجيّ في صناعة القرارات السياسيّة وإقامة علاقات واضحة وشفّافة مع حكومة الإقليم، فضلاً عن إيجاد رؤية واضحة في علاقتنا مع الخارج والداخل".

وتابع: "سنعمل على إصلاح السلطة التنفيذيّة والتشريعيّة والقضائيّة وتحقيق الإدارة اللامركزيّة في المناطق غير المنتظمة في الإقليم، وإقالة مفوضيّة الإنتخابات، وتشكيل مفوضيّة جديدة مطابقة لمعايير الأمم المتّحدة".

بات توحيد المواقف السياسيّة والبحث عن إئتلافات إنتخابيّة جديدة الشغل الشاغل للقوى السياسيّة العراقيّة، التي من المؤمل أن تشارك في الإنتخابات البرلمانيّة المزمع إجراؤها في عام ٢٠١٨، وينذر باحتدام الصراع الإنتخابيّ بين تلك الأحزاب.

*المونيتور الفرنسي ٢٠١٧/٧/٤ :

هيئة النزاهة تهاجم سياسيين عراقيين

دعت لجنة المال النيابية في البرلمان العراقي هيئة النزاهة الى تكثيف عملها لمحاربة الفساد المستشري في البلاد، فيما قدم رئيس الهيئة حسن الياسري اقتراحات جديدة لهذا الغرض، واتهم سياسيين بالوقوف وراء الفساد. وبرر بعض الاطراف هذه الاتهامات بفشل الحكومة في تحقيق الاصلاح، فيما رأى آخرون ان الياسري كشف فشله في ادارة اهم مؤسسة لمكافحة الفساد.

وقال عضو لجنة المال النائب جبار العبادي لـ «الحياة»، ان «الفساد ظاهرة مستشرية في مفاصل مؤسسات تدعمها جهات متنفذة لتحقيق مكاسب شخصية وعرقلة تنفيذ البرامج الاصلاحية ولكن هذا لا يعني الغاء دور المؤسسات المتصدية للفساد كهيئة النزاهة». واضاف ان «ما طرحه الياسري من مقترحات تشخيصه الهيمنة الحزبية او السياسية في المؤسسات التي يستشري فيها الفساد ليس أمراً جديداً بل هذه اسباب معروفة للجميع ومن الاجدى تكثيف العمل لمحاربتها من خلال تعزيز التواصل مع اللجان النيابية المعنية فضلاً عن الاستمرار بمتابعة الملفات».

وكان الياسري شن في مقال هجوماً لاذعاً على «السياسيين الفاسدين»، متهما إياهم بترويج ظاهرة «تخوين الجميع» و «أدلجة المجتمع تجاه قضايا الفساد» من أجل نشر مشاعر اليأس والإحباط في صفوف أبناء الشعب لتخلو لهم الساحة»، كاشفاً «ظهور موجة جديدة من الفساد تمثلت بإنشاء مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات إخبارية عبر الإنترنت يديرها فاسدون، أو أذنابهم، وهي عبارةٌ عن مواقع لا تحتاج إلى الكثير من المال».

واوضح ان «هؤلاء شرعوا بالنشر تحت اسم قضايا الفساد بغية ابتزاز البعض لإسقاطهم سياسياً»، مشدداً على «وجوب اتخاذ إجراءاتٍ صارمة لقص أجنحة الأحزاب في وزارات الدولة ومؤسساتها المتمثلة باللجان الاقتصادية»، مقترحاً «تدخل البرلمانٍ لتعديل قانون العقوبات، ما يكفلُ وضعَ نصٍ صريحٍ بالتجريمِ والعقوبة». وتابع ان «بعض الفاسدين بات متمرساً في إخفاء الدليل، بل وفي عدم تركِ الدليل بالأساس،» منبهاً إلى أن «معظم حالات الفساد الكبرى لا تظهر على الورق ولا بصورةٍ رسميةٍ، كونها ناجمةً عما يسمى بالعمولات التي تسبق عملية التعاقد».

وأكد مصدر مطلع لـ «الحياة» أن «فشل الياسري في ادارة مؤسسته ومحاربة الفساد دفعه إلى تقديم تبريرات للإفلات من المساءلة بسبب عجزه متابعة ملفات الفساد والاجراءات».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٧/٤ :

مساع لتخفيض معدلات الفقر في العراق

تستعد وزارة التخطيط لاطلاق ستراتيجية التخفيف من الفقر (٢٠١٨ ـ ٢٠٢٢) خلال الشهرين المقبلين، بهدف تخفيض المعدلات من ٢٢ الى ٨ بالمئة، فيما تسعى الوزارة الى تنفيذ مسح جديد للفقر نهاية العام الحالي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في تصريح خاص لـ«الصباح»: ان ستراتيجية التخفيف من الفقر الجديدة (٢٠١٨ ـ ٢٠٢٢)، مازالت في طور الاعداد، ومن المؤمل ان تطلق خلال الشهرين المقبلين، مشيرا الى ان الازمة المالية التي مرت بها البلاد بسبب تراجع اسعار النفط، جعلت الوزارة تلجأ الى الاعتماد على المنح الدولية في تمويل مشاريع الستراتيجية اكثر من تخصيصات الموازنة العامة. واضاف، أن الهدف الأساس من هذه الستراتيجية، يكمن في تقليص معدلات الفقر، عبر تبني سياسة اقتصادية تنسجم مع الوضع المالي للبلاد، موضحا ان الوزارة ستعرض الستراتيجية على المانحين والمنظمات الدولية للحصول على دعم.

واشار الهنداوي الى أن ازمة النازحين احتلت حيزاً مهماً فيها باعتبارهم من الفئات الأكثر فقراً، مع تسليط الضوء على المناطق الفقيرة، لتشمل ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار تحسين الواقع المعيشي للأفراد، لافتا الى ان الستراتيجية ستعتمد على قاعدة من المشاريع التنموية بهدف تحسين الواقع المعاشي والحياتي بشكل عام للاسر الفقيرة.

وذكر المتحدث باسم الوزارة، بأنه وفقا لاخر مسح نفذ لمعدلات الفقر في البلاد عام ٢٠١٥، فان المعدل العام بلغ ٢٢,٥ بالمئة في عموم البلاد، الا ان المناطق التي سيطرت عليها عصابات «داعش» الارهابية بلغت فيها النسبة ٤١ بالمئة، مضيفا ان نسبة الفقر في اقليم كردستان بلغت ١٢ بالمئة وفقا للمسح.

وبخصوص نسب الفقر في المحافظات الجنوبية، اكد الهنداوي، انها بلغت ٣٠ بالمئة، فيما كانت في محافظات الوسط وكركوك وديالى ١٧ بالمئة، لافتا الى ان نسبة الفقر في العاصمة بغداد بلغت ١٣ بالمئة.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/٤ :

الرئيس العراقي فؤاد معصوم:

ضرورة إعادة النظر في هيكلة الدولة العراقية وتشكيل الدولة له مقوماته وظروفه الخاصة

حاوره في لندن: جميل الذيابي: يُعد الرئيس العراقي فؤاد معصوم أحد أهم أقطاب السياسة العراقية التي أخلفت الغزو الأمريكي للعراق. ويمثل قطب توازن بين ممثلي الكتل السياسية التي تقتسم حكم البلاد وفقاً لعملية محاصصة مضمنة في الدستور. ويحاول الرئيس معصوم، بحكم كونه من أقدم مناضلي كردستان، أن يستغل ثقله والاحترام الواسع الذي يحظى به لدى الكتل السنية والشيعية والكردية لتفعيل موقع الرئاسة، على رغم مغالاة بعض الكتل في ادعاء الاستئثار بالسلطة بدعوى أنها تمثل غالبية العراقيين. ويسعى الرئيس معصوم إلى إزالة «الألغام» التي تعترض إقامة علاقات عادية بين العراق ودول جواره. وعلى رغم الاتهامات التي تجزم بأن العراق تحكمه إيران، وتمدد دور الميليشيات الشيعية العراقية التي تخضع لإيران، إلا أنه يرى أن ما يقال لا يعدو أن يكون اتهامات سياسية. ويقول الرئيس العراقي معصوم إن معركة الموصل غدت في خواتيمها. ويكشف أن المعركة القادمة ضد «داعش» ستكون في كركوك. وتحدث الرئيس العراقي لـ«عكاظ» مطولاً من مكان إقامته في لندن بروح الصديق القديم الذي لم يغيره المنصب الرئاسي عن علاقته بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، شارحاً تصوره لمستقبل علاقات البلدين. وخلص إلى أن العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض عادت إلى مسارها السليم. ورأى أن مشكلة السوريين تتمثل في تفرق كلمتهم، ما يجعل مساعدتهم أمراً بالغ الصعوبة. وفي شأن تدخل تركيا عسكرياً في العراق، تعلل الرئيس العراقي بأن ظروف بلاده تجبرها على المسايرة الوقتية إلى حين الفراغ من تدمير تنظيم «داعش»، لتفتح الملف مع الرئاسة التركية. ويرى معصوم أيضاً أن ظروف العراق تحتم ما سماه «المداراة والمجاراة» مع إيران، رافضاً القول إنها تحكم العراق من خلال رجلها قاسم سليماني. وكان لا بد أن يتطرق الحوار مع معصوم إلى تصرفات قطر ومؤامراتها، لكنه اكتفى بأن العلاقات بين الدوحة وبغداد محدودة، ولا يوجد سفيران للبلدين في عاصمة كل منهما.

وإلى نص الحوار:

العلاقة مع السعودية

• فخامة الرئيس تتقارب العلاقة العراقية مع السعودية في عهدكم، وأصبحت تسير في الاتجاه الصحيح.. ما طبيعة العلاقة التي تربطكم بالملك سلمان بن عبدالعزيز، وبالعاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟

•• عندما توليت المنصب كان لزاماً عليّ زيارة المملكة العربية السعودية، بحكم موقعها وتاريخها وتأثيرها.

ووجدت من الضروري إزالة الشعور بالابتعاد، فقررت زيارة المملكة. وقبل اللقاء مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز، التقيت بالأمير سعود الفيصل، رحمه الله، في مؤتمر للاتحاد الأوروبي لدعم العراق بالعاصمة الفرنسية في باريس، وأثناء مغادرة الرؤساء الموجودين ومن ضمنهم الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، قمت بالإمساك بيد الأمير سعود الفيصل، وغادرنا سوياً، «وتم التقاط الصورة المشهورة» التي تم تداولها إعلامياً على نطاق واسع، وقلت له: بابكم موصد باتجاه العراق، متى يفتح؟، فجاوبني سموه: من الآن اعتبر الباب مفتوحاً. وكان هذا مشجعاً لنبدأ بعدها الاتصالات مع الشقيقة المملكة، وتم الاتفاق على زيارتي للمملكة.

وقبل بدء الزيارة التقيت بالمراجع الدينية في النجف، كي أزيل الحساسيات التي يزعم البعض أنها موجودة، ومن ضمن من التقيت السيد السيستاني. وقلت له: مساء الغد لدينا موعد مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، فرد عليَّ: أحبِّذ هذه الفكرة. خطوة مباركة.

• ماذا قال لك السيد السيستاني بشأن المملكة؟

•• قال إن المملكة العربية السعودية دولة مهمة، ولابد أن تكون علاقات بلادنا معها قوية.

وعند وصولنا الرياض التقيت الملك عبدالله، بحضور الوفدين العراقي والسعودي، شكرته وقلت له: أنا قادم اليوم، وقد زرت المراجع الدينية في النجف، ومن ضمنهم السيد السيستاني وقد رحبوا بهذه الزيارة.

• ماذا قال لك الراحل الملك عبدالله؟

•• جاوبني الملك عبدالله: إن السيستاني رجل عاقل وحكيم.

• ماذا دار بينكما خلال اللقاء؟

•• بعد انتهاء اللقاء طلب مني الملك عبدالله الجلوس على انفراد في جلسة خاصة معه –رحمه الله–، عبر لي فيها عن اهتمامه بالعراق، وضرورة أن تكون العلاقات بين البلدين جيدة، وأبدى مدى قلقه، وعدم اطمئنانه على الأوضاع في العراق. وهكذا بدأت العلاقات، وبعد ذلك كانت هنالك مساعدة مادية من المملكة العربية السعودية للعراق.

• هل فتحتم مع الملك عبدالله عودة السفير السعودي إلى بغداد بعد ربع قرن؟

•• بعد هذه الزيارة في نوفمبر ٢٠١٤، كنا نطالب دائماً بعودة سفير المملكة لبغداد، لكي لا يكون هنالك تحفظ في العلاقة بين البلدين. وتواصلت مع الأمير سعود الفيصل، وأكد لي أنه سيعيد السفير. ولكن توفي الملك عبدالله، لنقوم بواجب تقديم العزاء.

ونظراً لتأخر طائرتنا في الوصول إلى الرياض، لم نتمكن من المشاركة في مراسم التشييع والدفن، وكذلك تزامن وصولنا مع تقديم البيعة للملك سلمان، فأبلغونا بأن مكان الإقامة في انتظارنا، وأن تقديم العزاء سيكون في اليوم التالي.

فأبلغناهم بضرورة عودتنا إلى بغداد، وبأننا سنعود في الغد (اليوم التالي) للرياض لتقديم العزاء، فرفضوا مغادرتنا، وأبلغونا بالانتظار، وإذا بالملك سلمان يحضر إلينا ومعه مجموعة من الأمراء والمسؤولين. وفي الحقيقة كان ذلك تقديرا خاصاً من الملك سلمان. وقدمنا له واجب العزاء.

• ماذا دار بينكم وبين الملك سلمان خلال تقديمكم واجب العزاء؟

•• كانت تمنياتنا بأن تكون في عهد الملك سلمان مرحلة انفتاح في العلاقات بين السعودية والعراق، وتحدث معنا خادم الحرمين الشريفين بلطف، وشكرنا. وأبلغنا بأنه مُصرٌّ من جانبه على أن تكون العلاقات جيدة جداً. وفي لقاء آخر في اجتماع الجامعة العربية بالرياض، والمؤتمر الإسلامي، كان هناك تشديد من الطرفين على ضرورة أن تكون العلاقات في أفضل حالاتها.

• لكن لا يزال هناك سوء في العلاقات بين البلدين؟

•• في لقاء الجامعة العربية بشرم الشيخ عام ٢٠١٥، حصل سوء تفاهم، لأنه كان هنالك اتفاق بين الدول بشأن إعلان موقف محدد تجاه ما حصل في اليمن، وتقدم قواتهم تجاه الحدود السعودية. وكان رأينا مع الحوار والمصالحة، لكيلا تحدث أية مآسٍ هناك. ولم ندن الاعتداء على الحدود السعودية، الأمر الذي تحفظ عليه الطرف الآخر. وقلت في بعض اللقاءات إنني أعلم مدى الخشية السعودية من ذلك الأمر خصوصاً أن الأمر على حدودهم، وربما قارن البعض ذلك بما حدث أثناء غزو صدام للكويت، ولكيلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. ولكن كان رأينا مع الحوار وليس ضده.

• كيف أزلتم سوء الفهم بشأن موضوع اليمن؟

•• عندما قدم سفير المملكة لبغداد ثامر السبهان، تحدثت معه حول الموضوع. ونقل وجهة نظرنا للمسؤولين في السعودية. وفي اللقاء الأخير بالرياض كانت هنالك ثلاثة مؤتمرات في يوم واحد، وكنا مهيئين لإلقاء كلمة، ولكن اختصرت الكلمات إلى ثلاث، عدا كلمة الرئيس الأمريكي (دونالد ترمب)، والملك سلمان، والرئيس المصري. وكنا نتمنى إلقاء الكلمة التي كانت إشادة بهذه اللقاءات التي تمت. وكانت لدينا بعض الملاحظات بشأن الأوضاع في المنطقة، ليست ضد السعودية، لأننا في العراق بحاجة إلى أن نفتح جميع الأبواب ونلتقي بالجميع، وإلى دعم كل الجهات. ونشرت هذه الكلمة في الصحف العربية لاحقاً.

• هل تحدثتم عن تطوير العلاقات مع الملك سلمان على هامش القمة العربية الإسلامية - الأمريكية؟

•• وقف الملك سلمان خلال مراسم الاستقبال معي أكثر من الآخرين، حسبما بدا للبعض. وسئلت من قبل صحفيين عما دار بيننا، فقلت لهم إن الملك سلمان رحب بنا، وأكد ضرورة تطور العلاقة بين البلدين. بل إن لقاءات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والرؤساء في الدول العربية إيجابية، وآخرها زيارة العبادي للملك سلمان في مكة المكرمة أخيراً، كانت كذلك خطوة إيجابية نحو بناء علاقات متينة بين البلدين، والطرفان –السعودية والعراق– بحاجة إلى أن تكون هذه العلاقة جيدة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها العراق، وفي ضوء الإمكانات المادية الموجودة، ورغبة الشعب العراقي في بناء علاقات مع الدول الجارة والدول العربية، لتمتين هذه العلاقات.

• كيف تصف جهود الملك سلمان بإنشائه التحالف الدولي الإسلامي، ولماذا لم تنضم بلادكم إلى التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب؟

•• نحن نكافح الإرهاب عملياً، ولم يعرض على العراق شيء من هذا القبيل، وإذا ما عرض على العراق، فسنبحث كيف يكون هذا التحالف، وبأي شكل من الأشكال، وليس بمجرد الموافقة دون العلم بمختلف جوانبه.

السعودية دولة مهمة ذات وزن

• وماذا عن وصفكم للملك سلمان من خلال لقاءاتكم معه؟

•• الملك سلمان خطا خطوات مهمة لاستقرار الإقليم والمملكة العربية السعودية، وهو ينظر إلى المستقبل بوجود الشباب، وهذا شيء رائع.

• هل تربطكم علاقة بالأمير محمد بن سلمان، خصوصاً أنه اختير أخيراً ولياً لعهد المملكة؟

•• كانت هناك لقاءات خلال زيارات المملكة، وفي الزيارة الأخيرة تصافحنا سريعاً. واختياره أخيراً مسألة سعودية داخلية. نحن دائماً ننظر للمملكة العربية السعودية كدولة مهمة في هذه المنطقة، بإمكاناتها، وموقعها الديني، وكذلك بموقعها الإقليمي والدولي.

• ممكن أن تصحح لي، هل أول زيارة قمت بها بعد اختياركم رئيساً للجمهورية العراقية كانت للسعودية؟

•• بالفعل، أول دولة قمت بزيارتها كانت السعودية، علماً أن ذهابي قبل ذلك لباريس لحضور مؤتمر، ولم تكن زيارة رسمية. الزيارة الأولى كانت للرياض.

• القائم بالأعمال السعودي في العراق عبدالعزيز الشمري، كيف علاقتكم به خلال اللقاء به؟

•• الشمري شخص جيد، وأنا على علاقة طيبة معه، وكان معنا خلال زيارتي الأخيرة للرياض.

• بين <الحشد الشعبي>.. والرسمي! كيف تعتقدون أنكم تبنون علاقة جيدة مع المملكة، و<الحشد الشعبي> الطائفي يهدد من وقت لآخر الحدود السعودية؟

•• ليس الحشد الشعبي بعينه، ولكن بعض الأطراف.

أنا أقصد أن من يهدد هم عناصر وقيادات في «الحشد الشعبي»، هؤلاء الأشخاص أو الحشد الشعبي ليس جميعهم منضوين في الحشد الرسمي، الحشد هو الموجود في القانون، ولابد أن تعلم أن بناء سياسة العراق لا ترسمه جهات هنا وهناك، وإنما يرسمه مجلس الوزراء العراقي والمؤسسات الرئاسية.

• لكن يا سيادة الرئيس، أنت تعلم جيداً أن عناصر من الحشد الشعبي هددوا مرات عدة بتجاوز الحدود السعودية، بل حاولوا التطاول على المملكة؟

•• بحسب المعلومات التي لدي ليس لديهم تجاوز على الحدود السعودية، واليوم في عصر الفيسبوك، والوسائط الإعلامية المتعددة، والمشكلات الموجودة بين دول المنطقة، كل ذلك له تأثيره. ولكني أرى من الضروري أن تتجاوز العلاقات بين البلدين الشكليات، وبعض التصريحات هنا وهناك.

• السفير السعودي السابق في العراق ثامر السبهان أبديتم عدم الرغبة في وجوده، لماذا؟

•• لم تتم إعادته. هناك بعض الناس يكتبون عنه، وعن العراق، وعن رئيس الوزراء، وعن رئيس البرلمان. ليست هناك ضوابط على الإعلام وما يكتب، وبعضه ليس صحيحاً.

• ألم تطالبوا بإبعاده؟

•• لا، أبداً.

• ولا من رئاسة الوزراء العراقية؟

•• لم يكن هنالك طلب رسمي بإبعاده، لا من رئاسة الوزراء، ولا من وزارة الخارجية، ولكن كانت هناك بعض تصريحات لم تكن في صالح علاقات البلدين.

• لكن كانت هناك محاولة لاغتياله نشرت في وسائل إعلامية عدة؟

•• لا علم لدي بتلك المحاولة، وكذلك المسؤولون في الجهات الأمنية لم يبلغونا بما حدث. ربما أحس السفير السبهان بملاحقته ومحاولة استهدافه. ولكن نريد أن تكون العلاقة مع المملكة على مستوى ممتاز، بوجود سفير، ولا تبقى علاقات بمجرد مناسبات ومؤتمرات، بل بزيارات للوزراء بين بغداد والرياض. وبغداد ليست بهذا الشكل الذي يصور، بعدم وجود حكم وأجهزة قادرة على السيطرة.

• هل تعتقد أن الحدود السعودية - العراقية آمنة من جهة العراق؟

•• بالتأكيد.

• كيف ترى العلاقة السعودية - العراقية المستقبلية؟

•• أعتقد بأنها ستكون أقوى، لضرورة هذه العلاقة لمصالح البلدين. وفي ما أرى ستكون في صالح المملكة العربية السعودية والعراق أيضاً.

أحتاط لأمني ولا أخشى الاغتيال

• لا يزال الحال الأمني في العراق هشاً ومروعاً. عراقيو المهجر يقولون لي بشكل شخصي إن الرئيس معصوم يخشى على نفسه من التفجيرات، ويتحرك في مدار محدد؟

•• هذه التفجيرات ممكن أن تقع في أي مكان، في لندن مثلاً، وفي المملكة والكويت وغيرها. وتحدث في بغداد بسبب خلايا إرهابية نائمة، ومجموعات «داعش» لا تزال كبيرة وكثيرة. وهنالك محاربة لها بكل تأكيد ونحن نقوم بدورنا.

• اصدقني القول ألا تخشى في العراق.. من الاغتيال؟

•• كل إنسان معرض للاغتيال، ولكن لا بد من أخذ الاحتياطات والاحترازات اللازمة.

• ألم تشعر يوماً بخشية من هذه اللحظة التي لا تفارق شوارع بغداد؟

•• لا، وربما يعود ذلك لأننا كنا مناضلين، ولا تزال توجد جروح بجسمي من آثار ذلك النضال.

قضايا ما بعد < داعش >

• أعود مرة أخرى، تبرر أن التهديدات لم تصدر من الحشد الشعبي، لماذا لا يُشرّع قانون واضح يدمج الحشد الشعبي في الجيش العراقي؟

•• في البداية كان وجود الحشد الشعبي ضرورياً، لأن بغداد وكثيراً من المدن مهددة من الجماعات الإرهابية، وفي مثل هذه الحالات يكون هنالك نفير وطني عام، وهذا يحدث في أي بلد يواجه تهديدات، وهنالك فتوى من السيد السيستاني وبقية المراجع طالبوا فيها بحمل السلاح لمن هو قادر على حمله، وصدر بعدها قرار بتنظيم العمل، ولابد بعد القضاء على «داعش»، أن يبحث الموضوع من جديد، وتحديد كيفية التعامل مع الحشد الشعبي.

• كيف تصف طبيعة العلاقة العراقية - الكويتية؟

•• جيدة وممتازة.

• هل تنوون زيارة الكويت؟

•• لم أزرها بعد، وإن كان سمو أمير الكويت الشيخ صباح قدم لي دعوة شفوية (غير رسمية) خلال أحد اللقاءات، وأكن له الاحترام، وأقول له كما كنت أقول له دائماً في كل لقاء يجمعني به بأنه شيخ الحكماء وحكيم الشيوخ.

العلاقات بين العراق وقطر

• تعلمون أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودولا عربية وإسلامية أخرى قطعت علاقتها مع قطر، بسبب دعمها وتمويل الإرهاب. وقدمت دلائل عدة، وأعلنت قائمة بالمطلوبين الذين تؤويهم، كما تم تداول تسجيلات، وتآمر قطري لاغتيال الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بالتنسيق مع الزعيم الليبي المقبور معمر القذافي. ما هي علاقة قطر مع العراق؟ وهل تضرر العراق من دعم قطر وتمويلها للإرهابيين؟ وما رأيك حول قطع العلاقة مع قطر بسبب سلوكها وتصرفاتها؟

•• أنت تعلم أن علاقة العراق مع قطر محدودة. زرت قطر من جملة دول زرتها باعتبارها مؤثرة على عدد من الجهات الإسلامية المتطرفة. وإلى الآن لم تعين قطر سفيراً لها في بغداد. وأخيراً قدم وزير الخارجية القطري إلى بغداد. عندما تتبنى قراراً ضد جهة من الجهات لا بد أن تكون لك علاقات في الأساس معها، وعدا ذلك، فنحن نرى ضرورة أن يكون هناك حوار!

• تلك إجابة دبلوماسية منكم يا فخامة الرئيس، وليست إجابة مباشرة.. قطر دولة صغيرة لديها وسائل إعلامية تستخدمها للتحريض وعلى رأسها قناة الجزيرة، والدلائل تشير إلى أنها تمول جماعات متطرفة مثل القاعدة والنصرة، وحزب الله، وأخيراً محاولة رشوة الحشد الشعبي، كما أنها على علاقة مع إيران لزعزعة أمن واستقرار البلدان العربية والإسلامية، لا بد أن يكون لديكم موقف واضح؟

•• لا بد أن تعرف أن حدود العراق مع إيران تمتد أكثر من ١٣٠٠ كيلومتر، وعلاقتنا معهم جيدة، وقدموا لنا مساعدات إنسانية وعسكرية، منذ أول يوم من تعرضنا لهجمات «داعش» في مدينة الموصل، فنحن لسنا مع تبني موقف جهة إقليمية ضد جهة أخرى، تلك سياستنا، وما يهمنا هو الداخل العراقي واستعادة الأمن والاستقرار في بلادنا.

تصريحات علاوي بصفته الشخصية

• نائب الرئيس العراقي إياد علاوي قال كلمة مهمة شجاعة خلال زيارة للقاهرة أخيراً: قطر تدعم وتمول إرهابيين، وتحرض على تقسيم البلدان العربية. ما هو تعليقكم؟

•• هو عبّر عن رأيه الشخصي كرئيس كتلة عراقية، وليس كنائب للرئيس.

الموقف العراقي من قطر

• وأنتم ما رأيكم في ممارسات قطر؟

•• أنا أسمع بأن لقطر تدخلات هنا وهناك، لكن الآن اختلطت الأمور بين اتهامات سياسية وبين الاتهام القانوني، ولا نعلم عن الأمر بدقة.

• السعودية والإمارات والبحرين، نشرت تسجيلات موثقة وأظهرت بالصوت والصورة، تحقيقات مع أشخاص أقروا بممارسات قطرية مرفوضة عربياً ودولياً؟

•• بناء على ذلك هم يبنون علاقتهم مع قطر، وعلى ضوء ذلك علاقتنا مع قطر. وكما تعلمون ليس لدينا سفير في قطر.

• لكن قطر سلمت الحشد الشعبي ٥٠٠ مليون دولار ممكن تسميتها (هدية) لا (فدية) لإطلاق مختطفين قطريين، أين ذهب هذا المبلغ الكبير؟

•• هذه المبالغ أدخلت في البنك المركزي.

• ما مصير هذا المال؟

•• سيكون للعراق. فهؤلاء دخلوا العراق دون إذن.

• ألم تعلموا بوجودهم، وعن كيفية دفع القطريين لتلك الأموال؟

•• الجهات الأمنية المسؤولة تحقق في الأمر، ولكن هذه المبالغ صارت للعراق. أي مبالغ تدخل للعراق بطريقة غير شرعية تتم مصادرتها.

علاقات الدول لا تبنى على ما يُنشر

• إيران متورطة، وهي رأس الشر، وتتبنى الجماعات الإرهابية، وتستضيف رموز القاعدة؟

•• نحن إلى الآن لم نطلع على وثائق إدانة، والعلاقات بين الدول لا تبنى على ما يُنشر في الإعلام، فهذا شيء آخر. وإلى الآن هذه العلاقات لم تصل إلى الحد لكي ننسق فيما بيننا، لطلب مستشار الأمن ليطلع على جميع التفاصيل لنتخذ مثل هذه الخطوة. هناك اتهامات متبادلة كثيرة.

• هناك توثيق. بعض قيادات < القاعدة > سُلموا للسعودية من إيران، حتى أبناء أسامة بن لادن استلمتهم الرياض من طهران؟

•• نحن لا نستطيع معاداة إيران، ونريد علاقة متوازنة مع الجميع.

• لكن إيران تتدخل في الشؤون العراقية وتسرح وتمرح؟

•• يقال إنها تتدخل، وكل ذلك كلام سياسي. وأنا إلى هذه اللحظة لم يأت إلي مسؤول إيراني ليطلب مني بأن أقوم بعمل محدد. وأكبر دليل على ذلك القمم الثلاث المنعقدة في الرياض، لو كان هنالك تدخل إيراني لطُلب مني عدم الذهاب إلى هناك، ولكني ذهبت دون الرجوع إلى أحد. نحن مع أن تكون علاقتنا مع الجميع طيبة ومتوازنة، وكذلك عندما ذهبت إلى أمريكا عام ٢٠١٤ لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، التقيت آنذاك بالسيد جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي (السابق)، وتحدثنا عن جملة الموضوعات، وأبلغته بأننا لا ننظر بأعين إيران إلى الولايات المتحدة، ولا بأعينكم إلى إيران، ولنا مصالحنا المشتركة، وعلاقاتنا الستراتيجية معكم، وفي الوقت نفسه مع إيران. وقال لي: نحن لا نريد إسقاط النظام الإيراني، ولا خلق مشكلات لهم، على رغم قدرتنا على ذلك، ومشكلتنا مع إيران هي الملف النووي" لذلك نحن وضعنا في العراق وظروفنا لا تسمح بأن ندخل في صراعات ضد دول أخرى، ونقولها علناً.

• ولكن يقال ما هو أهم، إن السفارة الإيرانية في بغداد تحكم العراق، وقاسم سليماني يدير الوضع العراقي الداخلي؟

•• يقال ذلك.

• ليس يُقال فحسب، يا فخامة الرئيس، أليست تلك حقيقة أن قاسم سليماني مستشار لوزارة الدفاع العراقية، ويتدخل في شؤون الجيش العراقي. كيف تقبل دولة عربية مستقلة مثل العراق بتاريخها الكبير بذلك، وبشخص من الحرس الثوري الإيراني، وصاحب تاريخ إجرامي معلوم؟

•• العلاقات بين البلدين (العراق وإيران) مرت بمراحل. كان في يوم من الأيام يوجد حلف بغداد ويضم إيران والعراق وتركيا وباكستان. وكان هناك تنسيق في كل شيء بين هذه الدول. وعلاقتنا الحالية مع إيران طيبة.

سياسة المداراة والمجاراة!

• بصراحة ومن باب الأمانة المهنية يعلق عليكم عراقيون أعرفهم جيداً آمالاً كبيرة، لكن وجود سليماني في بغداد غير مقبول منهم.. ألا ترى في ذلك شيئاً؟

•• ما يقال عن سليماني وتصرفه في بغداد غير دقيق، أما التقاط صور له في مكان معين فليس معنى ذلك فعلاً أنه في المكان المحدد، والصور تنشر بأشكال مختلفة وبشروحات مختلفة. ونحن لسنا في وضع يسمح بمعاداة أي جهة

من الجهات، بل نبحث لأن تكون علاقتنا متوازنة مع الجميع، كما لا ننظر إلى المملكة بعيون إيران، ولا بعيون المملكة لإيران. لنا مصالح مشتركة من الجميع، ولا بد أن نقدر الظروف الخاصة لكل بلد، فدول المغرب العربي تختلف ظروفها عن مصر، والأردن تختلف عن ظروفنا.

• أيضاً، ما موقفكم من تركيا بعد أن بعثت بقواتها إلى عمق العراق؟

•• لو كانت العراق في ظروف طبيعية هل ستقبل بهذا الشيء؟ لنا ظروفنا الخاصة، ولذلك كان لزاماً علينا أن نُداري ونُجاري.

• دعنا نتصارح يا فخامة الرئيس.. متى سيتم إبعاد قاسم سليماني من منصبه كمستشار بوزارة الدفاع العراقية؟

•• هو مستشار، وليس موظفاً دائماً. لدينا مستشارون من أمريكا وفرنسا وتركيا وإيران. ولا بد من الاستفادة من خبراته. وتوجد لدينا لجنة تنسيقية رباعية مكونة من العراق وإيران وسورية وروسيا.

التدخلات التركية

• هل هناك تدخلات تركية في الشأن العراقي؟

•• نحاول حلحلة الأمور بهدوء. وفور أن ننتهي من محنة الموصل سنخاطب عندها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإعادة القوات التركية، خصوصاً بعد القضاء على «داعش» في العراق، وزوال التهديدات على تركيا، وعدم وجود مبرر الأمن القومي.

• متى تنتهي معركة الموصل بشكل نهائي؟

•• المعركة في أيامها الأخيرة الآن، وجميعهم «الدواعش» محاصرون داخل المدينة، وعدد السكان أقل من ٤٠٠ ألف تقريباً، والغالبية نازحون الآن من المدينة.

• كم بلغت خسائر الجيش العراقي في الموصل؟

•• دائماً الخسائر بحكم الانتصارات، والانتصار كبير، وقدمنا شهداء كثرا من الجيش العراقي والحشد والبشمركة والمتطوعين، و«داعش» ليست مسألة بسيطة.

• لم تجبني بدقة.. كم تبلغ خسائر الجيش العراقي؟

•• لا أستطيع التحديد.

• الأمريكيون يقولون إن خسائر الجيش العراقي تصل إلى نحو ٧٢٤ عسكرياً؟

•• لا، لم تصل إلى هذا العدد. الجيش العراقي تفاجأ في بداية التعامل مع «داعش»، لكنه الآن أصبح جيشاً متمرساً، وقادراً على المواجهة، وهو الذي يتحمل الهجمات اليومية من «داعش»، والخسائر لا تعتبر نكسة للعراق طالما كانت هناك انتصارات من أجل الوطن.

• البغدادي متخفٍ ويتحرك بين سورية والعراق، هل لديكم معلومات أين يقيم زعيم تنظيم < داعش > أبو بكر البغدادي؟

•• هو رجل متخفٍ ويتحرك، ولديه خبرة كبيرة في التخفي، لكنه لا يزال بين سورية والعراق، فالحدود مفتوحة هناك.

• في اعتقادكم متى ستسقط ورقة الحشد الشعبي ويتم تفكيكه؟

•• على رغم دخول مجموعات تسيء إلى الحشد الشعبي إلا أن له دوراً الآن، وقدم شهداء كثرا في معركة الموصل وغيرها.

• هل تحرر العراق الآن من < داعش > بعد معركة الموصل؟

•• لا، هم موجودون في مناطق أخرى، كمحافظة كركوك مثلاً.

معركة كركوك بعد الموصل

• متى ستبدأ معركة كركوك؟

ستبدأ بعد الانتهاء نهائياً من الموصل. بداية كان رأيي أن نبدأ بالمناطق التابعة لكركوك، وسكانها ذات الأغلبية العربية، ثم بعد ذلك ننتقل إلى الموصل وبقية المناطق، ولكن الفكرة الأخيرة التي تم الاستقرار عليها من قبل الجميع أن نبدأ بالموصل.

• ورقة «داعش» إذا سقطت في العراق، هل تعتقدون أنها ستسقط في المناطق الأخرى المجاورة أم ستتمدد؟

•• القتال الذي دار في المدن العراقية، واستخدام «داعش» مختلف أساليبه الإجرامية، والضربات التي قام بها ضد الأبرياء، أعتقد بأن بقية الدول ستستفيد من هذا القتال في كيفية التعامل لمواجهة «داعش».

• إلى أي الجنسيات تنتمي عناصر ‹ داعش › الموجودة في العراق؟

•• من جنسيات مختلفة بينهم عراقيون أيضاً.

• هل هنالك سعوديون بينهم؟

•• نعم، هنالك سعوديون وتونسيون وبريطانيون وأفغان وفرنسيون، ومن روسيا الاتحادية، وغيرها من الجنسيات الأخرى.

مشكلة السوريين عدم توافقهم

• ما موقف بلادكم بوضوح مما يجري في سورية؟

•• في سورية نحن في أول يوم رأينا أنه لا بد من البحث عن بديل للنظام الحالي، ومن دون ذلك لا يمكن القيام بأي عمل لحل المشكلة، وذلك من خلال الانتخابات والحكومة الانتقالية، ولكن لا تستطيع أن تُخرج الرئيس، فيأتي «داعش»، وتبدأ الحرب الأهلية داخل سورية.

• أصدقاؤك السوريون كثر، لماذا لا تكون لكم كلمة واضحة تجاه جرائم النظام السوري، خصوصاً في ظل مطالبات المعارضة السورية المعتدلة، وهجوم النظام على السكان بالأسلحة الكيماوية، وارتكاب المجازر ضد الأبرياء؟

•• مشكلة السوريين أنهم لا يرغبون في الاتفاق بين بعضهم، على رغم اللقاءات والاجتماعات والنقاشات التي أقيمت لذلك. جميع الإجراءات تتوقف على موقفهم، وعندما يتفقون في ما بينهم، هنالك جهات عدة ستقدم لهم الدعم والإسناد، وفي مقدمتها العراق.

• سألتكم عن موقفكم في سورية، وأبديتم رأيكم بطريقة دبلوماسية؟

•• رأيي أنه لا بد من أن يكون هناك بديل جاهز متفق عليه، ولكن أخشى أن تبدأ حرب أهلية من أطراف داخلية أخرى.

الغالبية للشيعة أو السنة لا نعرف!

• رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري يقول إن حل مشكلات العراق يتم بإقامة الدولة المدنية. اليوم العراق تسيطر عليه طائفة محددة، على حساب تهميش الطوائف الأخرى.. ما هو الحل من وجهة نظركم؟

•• الآن العراق شكلاً دولة مدنية، المشكلة أن الكتل السياسية إما مذهبية، أو قومية" فمثلاً من المفروض أن نخطو خطوات جادة بحيث يكون تشكيل الكتل على أساس المواطنة، وليس على أساس طائفي، شيعي أو سني أو كردي" ولذلك لن نستطيع أن نحصل على عراق مستقر. يفترض أن تكون هناك تحولات، ليكون بناء الكتل والعلاقات وفق المواطنة.

الأكثرية الآن في العراق كمفهوم ديني مسلمون. ليس معنى ذلك أن الإسلام يسيطر، وأتباع بقية الأديان يهمشون. وإذا نظرت إلى الناحية القومية، فالعراق الأكثرية فيه عربية، وليس معنى ذلك تهميش القوميات الأخرى. وإذا نظرت من ناحية مذهبية، فأكثرية العراق هم الشيعة، وليس معنى ذلك تهميش السنة. لذلك طالما تمّ تشكيل الكتل السياسية بناء على الدائرة المذهبية، أو القومية، فمعنى ذلك أننا دائماً سنكون في صراع.

• الكرد هم سنّة.. أليست الأكثرية في العراق سنّية؟

•• إلى الآن وحسب الاتفاق قديماً، ومن خلال بعض المصادر بوزارة التخطيط القديمة التي تؤكد أن الشيعة أكثرية، لا يوجد أي إحصاء رسمي.

اتهام الميليشيات غرضه سياسي!

• قلتم سابقاً إن توسيع علاقات العراق الخارجية يتطلب القضاء النهائي على الإرهاب. متى تعتقدون بإمكانكم القضاء على الإرهاب في العراق؟

•• القضاء على الإرهاب كقوة مسلحة، نقصد عندما نستخدم الإرهاب بشكل مطلق على أنه «القاعدة» و«داعش»، «القاعدة» أولاً ثم تحولت إلى «داعش»، القضاء على الإرهاب كقوة مسلحة ميدانية، أما الإرهاب كخلايا نائمة متحفزة دائما لأية فرصة، فهذا شيء آخر، فتبقى هذه الخلايا وليس

من السهولة القضاء عليها، والعلاقات بين دول المنطقة هي القادرة على القضاء عليها بتبادل المعلومات، ومتابعة نشاطات الآخرين في المجموعات المتشابهة، كمراقبة الصكوك، والتحويلات، والتعاون والتنسيق مع مختلف دول المنطقة، وبالذات مع الدول المجاورة.

• ماذا عن الميليشيات والعصابات الشيعية، كأبو الفضل العباس، وفيلق بدر، وكثير من المسميات التي يتجاوز عددها ٧٠ ميليشيا؟

•• بالنسبة لداعش والقاعدة هم عبروا عن أنفسهم بأنهم يريدون تغيير هذه الدول، وبناء دولة الخلافة في المنطقة، دولة واحدة على رأسها البغدادي. ولكن بالنسبة للآخرين تلك تهم سياسية، وكل بلاد تحرص على أمنها، لن تقبل بمن يحمل السلاح ضدها.

• لكن توجد مقاطع مرئية تثبت تورط تلك الميليشيات؟

•• جميعها تُهَم سياسية.

• هذه تهم حقيقية، وليست مصطنعة، أحد قيادات تلك الميليشيات الشيعية الإرهابية يهدد بالصوت والصورة باجتياح المملكة لتحرير مكة والمدينة؟

•• بعض الأشخاص. وهل هذا ممكن؟! لا تصدق ذلك.

• أليس هذا تبريراً للجماعات الشيعية المتطرفة؟

•• ليس هناك تبرير. الإرهابي هو إرهابي. ولكن ليس أي عمل مسلح هو إرهاب. فنحن عملنا كان مسلحاً لسنوات عدة ككرد، ولم يتهمنا أحد بأننا إرهابيون، ولم نقم بعمل يطلق عليه عمل إرهابي، علماً بأننا نتهم بالخيانة وغيرها، ولكن لم نتهم بأننا مارسنا الإرهاب. ممارسة الإرهاب تكون من خلال قتل الأبرياء والتفجير وهذا مرفوض نهائياً.

• ميليشيات شيعية، قامت باغتصابات وقتل طائفي على الهوية، وكُتب ونُشر ذلك في الصحف العراقيّة؟

•• لا تعتمد على كل ما يكتب، فالصراعات موجودة. التهمة السياسية شيء، والتهمة القانونية شيء آخر.

مستقبل الكرد ودولتهم المحتملة

• وصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إعلان سلطات كردستان إجراء استفتاء على استقلال الإقليم في سبتمبر القادم بأنه غير موفق. ما موقفكم من إعلان الاستفتاء؟

•• أنا تحدثت بمناسبة العيد عن وحدة العراق، وحلفت يميناً بأنه لا بد أن أحافظ على وحدة العراق واستقلاله، سماء وأرضاً وبحراً. لكن الآن توجد رغبة في كردستان العراق وأكثرية الأحزاب في إجراء استفتاء حول هل تريدون أن تكونوا مستقلين أم البقاء كما أنتم. والأكثرية تأخذ بأفضلية الاستقلال، وبالتالي ليس معنى ذلك أنه إذا تم استفتاء بالضرورة الإعلان عن تشكيل الدولة في اليوم التالي. تشكيل الدولة له مقوماته وظروفه الخاصة وظروف دول المنطقة، ودون اعتراف الدول الكبرى لا يمكن تشكيل هذه الدولة. ولكن بالنسبة للعراق أنا أعتقد أن من الضروري إعادة النظر في هيكلة الدولة العراقية، والوضع في العراق بشكل عام. نحن من جانبنا ندعو لأن يكون العراق دولة فيدرالية، ولكن في الحقيقة عكس ذلك، فيدرالية بمعنى أن تكون هناك أقاليم، وليس في العراق سوى إقليم كردستان الذي أقره العراق.

• هناك اتفاق مسبق على أن يكون العراق فيدرالياً؟

•• نعم، كثيراً ما كان يقال إنه لا بد أن نبدأ بمحافظة ومحافظتين. وفي أول الأمر كانت هناك محاولة لتشكيل إقليم يضم تسع محافظات، ولم تنجح. وصارت هناك بعض الخلافات والنزاعات.

وأنا لدي فكرة بأن يكون العراق إقليمين، إقليم كردي، والبقية طالما أنهم لا يرغبون في تشكيل أقاليم يبقون في الإقليم الآخر. الإقليم الصغير هو كردستان، والآخر الأكبر هو إقليم العراق، أو يسمى بأي اسم آخر، والدولة كاملة تبقى بأكملها باسم العراق.

• هذا يعني أنكم لستم ضد الاستفتاء؟

•• إجراء الاستفتاء خيارات الناس ومطالبهم، فعند التصويت على الدستور كانوا يصوتون في كردستان بأكثرية ساحقة، وفي الوقت نفسه، خرجوا ليصوتوا في صندوق آخر على هل تريدون أن تكونوا مستقلين أو تكونوا تابعين للعراق.

• تعلمون أن هناك دولا كإيران وتركيا وسورية، وملايين من الكرد موجودون في هذه الدول، وتخشى هذه الدول من أن تنتقل إليها عدوى الاستفتاء، ولذلك تعارضه؟

•• أنا لا أستطيع أن أجبرهم على الوقوف مع أو ضد الاستفاء، فهو خيار الدول، ولكن أعتقد أن المسألة ليست سهلة، وسبق أن قلت إن دول المنطقة سيكون لها موقف، وأنا من جانبي لست ضد الاستفتاء، ولكن ما بعد الاستفتاء سيكون مرتبطاً بالظروف الداخلية والخارجية، من حيث الدول الإقليمية والدولية، وإذا كانت مساعدة على تشكيل الدولة فسيكون ذلك.

ثروة العراق ووجود الفقر

• العراق دولة غنية تنتج نحو خمسة ملايين برميل نفط يومياً، وربما يصل إنتاجها إلى سبعة ملايين برميل يومياً، لماذا لا ينعكس ذلك على البنية التحية ومكافحة البطالة والفقر المرتفع في العراق؟

•• الدولة غنية فعلا، ولديها شباب كثيرون قادرون على أداء العمل في مختلف المجالات، وخريجوها أعداد هائلة، ولكن نحن تعرضنا للعدوان الداعشي، وفاق تصورنا أن هؤلاء يملكون كل هذه المهارات والخبرات القتالية، وبالتالي نسبة كبيرة من عوائل الشهداء لا بد أن نوفر لهم شيئاً، إضافة إلى تكلفة القتال، وهي بحد ذاتها مسألة غير بسيطة، من حيث السلاح والعتاد.

• في زيارتكم الأخيرة للرياض، هل التقيتم أحدا من المقيمين العراقيين؟

•• لم يسعفني الوقت لذلك.

• والرئيس الأمريكي دونالد ترمب ماذا تأملون منه؟

•• لقائي أخيراً معه في الرياض كان مصافحة فقط. وكنا نعتقد أن تصريحاته الانتخابية شيء، وعندما يكون رئيساً سيكون شيئاً آخر، بحكم رغبته في كسب الأصوات، وتتغير السياسة، وهذا ما نتوقعه.

• ما دوركم في رفع اسم العراق من قائمة الممنوعين رعاياها من دخول أمريكا بعد قرار ترمب بحظر حاملي جنسيات دول إسلامية؟

•• عبّرنا عن رأينا للسفير الأمريكي، ورأوا السماح للعراقيين بدخول أمريكا، وهذا جهد دولة وعلاقات دول.

• العراق يشارك في بطولة كأس الخليج لكرة القدم ٢٠١٧، في قطر، ماذا تتوقعون حولها في ظل وجود أزمة معلنة مع الدوحة؟

•• أتمنى لهم النجاح والتوفيق.

• ماذا عن وجودكم في لندن بعد طول غياب؟

•• أول زيارة للندن كانت قديمة، وأتذكر مرة أنني التقيت فيها إحدى بناتي، كان عمرها ستة أشهر قبل أن أترك العائلة وألتحق بالثورة الميدانية في كردستان (puk)، وعندما تمكنت بعد ثلاث سنوات وستة أشهر من زيارة بريطانيا لرؤية عائلتي لم تعرفني ابنتي، وسألت إخوانها ماذا أعمل أنا في بيتهم، وأبلغتهم ليخرجوني! وبقيت في لندن آنذاك قليلا فقط.

• حول ماذا تتمحور لقاءاتكم مع أفراد الجالية العراقية خلال فترة وجودكم في لندن؟

•• فترة وجودي هنا ليست بصفة زيارة رسمية، بل للفحوصات الطبية، على رغم إصرار العراقيين الذين أصادفهم على السلام والحديث معي حول العراق ومستقبله.

*صحيفة (عكاظ) السعودية ٢٠١٧/٧/٥ :

رئيسا الجمهورية ومجلس النواب يبحثان الاستعدادات لمرحلة ما بعد "داعش

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الأربعاء ٢٠١٧/٧/٥، رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري، وبحث معه الاستعدادات الجارية لعقد "مؤتمر بغداد لممثلي المناطق المحررة" المنتظر انعقاده في الآونة القريبة المقبلة.

كما ناقش اللقاء ابرز المستجدات الأمنية والسياسية على المستويين الوطني والدولي وسبل تعزيز أجواء الحوار البناء بين أطراف العملية السياسية دون استثناء بما يحقق طموح الشعب العراقي بالاستقرار والتقدم والوحدة الوطنية وتعميق ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة فضلا عن دعم خطط أعادة النازحين وإعادة استقرار واعمار المدن المحررة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٥ :

المصادقة على "قانون التعديل الثاني لقانون الحراس الليليين"

أعلن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية، الاربعاء، ان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على "قانون التعديل الثاني لقانون الحراس الليليين رقم ٨ لسنة ٢٠٠٨، الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق".

وقال المكتب في بيان: "ان هذا القانون شرع لغرض تحديد الجهة التي تستوفى منها مكافآت الحراس الليليين من الصنف الثاني".

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٥ :

الرئيس معصوم يوجه بتعزيز الحماية الاجتماعية ودعم الصناعة الوطنية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٠١٧/٧/٦، وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزير الصناعة والمعادن وكالة المهندس محمد شياع السوداني.

وفيما أكد سيادته أهمية تعزيز نظام الحماية الاجتماعية والاهتمام الخاص برعاية الشرائح الفقيرة وحماية الطفولة، أكد على الضرورة العاجلة لتطوير القطاع الصناعي الوطني عبر تعزيز الأرضية التشريعية والاستفادة من الخبرات العالمية وتوفير شروط تمكن المنتجات العراقية من منافسة المنتج الأجنبي ودعمها بالحد من استيراد عدد من البضائع الصناعية، لا سيما الغذائية والادوية والمنسوجات والورق، مع ايلاء أهمية خاصة لتطوير الصناعات الحربية والأعتدة.

كما شدد على لزوم وضع الخطط الكفيلة بتشجيع مساهمة القطاع الخاص في الصناعة الوطنية، فضلا عن أهمية وضع وتنفيذ سياسة صناعية وطنية تسهم في رفد وتعزيز الاقتصاد الوطني وتساعد في معالجة بطالة الشباب والفقر.

من جانبه استعرض وزير العمل والشؤون الاجتماعية خطط وزارتي العمل والصناعة في الميادين ذات العلاقة، مؤكدا بذل جهود حثيثة من أجل تحسين شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفئات الفقيرة وتقليص البطالة وإنشاء برنامج للعمل اللائق، وكذلك تحديث سياسة التشغيل الوطنية بموازاة العمل على مضاعفة دور الصناعة الوطنية في تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع موارد البلاد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٤/٧/٨ :

العبادي و الجبوري: اقتراب حسم معركة الموصل

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الجمعة، رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري.

وتم خلال اللقاء مباركة الانتصارات المتحققة من قبل قواتنا البطلة، واقتراب حسم معركة الموصل، والتأكيد على الاستمرار بتحرير كامل الاراضي.

كما تمت مناقشة الاوضاع السياسية، والاقتصادية، والامنية، والعمل على توحيد الجهود والخطاب للحفاظ على ما تحقق من انتصارات ووحدة مكونات وطوائف الشعب العراقي.

وجدد الدكتور العبادي التأكيد على الالتزام بالدستور والفصل بين السلطات وعدم التدخل بالشأن القضائي والمطلوبين للقضاء.

كما تم التأكيد على اهمية التعاون والتنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتشريع القوانين وكل ما يخدم المواطن.

اجتماع للجنة الطاقة الوزارية

وترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاربعاء اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة زيادة انتاج الطاقة الكهربائية والتي وصلت الى معدلات قياسية ورفع الاختناقات من الشبكة و الصيانات الطارئة لمحطات انتاج الطاقة الكهربائية، والتشغيل والصيانة لمحطتي كربلاء والحلة الغازيتين، وتم اتخاذ مجموعة من القرارات والتوجيهات بخصوصها.

كما تمت مناقشة احالة عقود الخدمة والجباية لقطاعات التوزيع.

وناقشت اللجنة ايضا وضع القطاع النفطي وزيادة المشتقات النفطية لقطاع الكهرباء وتزويد الغاز للقطاع الصناعي والانتاجي وتناول عدداً من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

وقرر اجتماع لجنة الطاقة الوزارية رفض العقد الذي وقعه محافظ البصرة لعدم وجود جدوى حقيقية ولوجود شبهات فساد.

وبناء على ذلك قرر رئيس الوزراء احالة ملف محافظ البصرة الى هيئة النزاهة على خلفية محاولاته زج اسماء لمسؤولين كذبا والذي يستبطن شبهات فساد عقود.

بيان

نؤكد موقفنا الثابت والدستوري باحترام الفصل بين السلطات، وعدم التدخل بالشأن القضائي، وننفي نفيا قاطعا كل ما يرد عن السماح لمطلوبين للقضاء بالحضور لمؤتمرات يزمع عقدها في بغداد، وان هذا الاجراء هو من صلب اختصاص السلطة القضائية حصرا.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٨ :

مع اقتراب معركة الموصل من النهاية تزداد حدة الصراع على مستقبل العراق

بعد قتال عنيف استمر نحو تسعة أشهر، بدأت حملة استعادة مدينة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية تقترب من نهاية مُرَّة وسط أنقاض الحي القديم بالمدينة، لكن الصراع حول مستقبل العراق ما زال بعيدا عن النهاية.

وإلى جانب الموصل وعبر الحدود في سوريا، تحتدم معركة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من الرقة، المعقل الثاني لدولة الخلافة التي أعلنها التنظيم. وسينتقل القتال بعدها إلى دير الزور، آخر معقل كبير للتنظيم في الحضر.

ولكن سقوط الموصل يكشف أيضا الانقسامات العرقية والطائفية التي يعاني منها العراق منذ أكثر من عشر سنوات.

فالنصر ينطوي على خطر إثارة أعمال عنف جديدة بين العرب والكرد بسبب أراض متنازع عليها أو بين السنة والشيعة حول السيطرة على السلطة، وهي أمور زادت حدة مع وجود قوى خارجية رسمت مستقبل العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في ٢٠٠٣ وأطاح بحكم الأقلية السنية بزعامة صدام حسين وجعل الأغلبية الشيعية المدعومة من إيران تصل إلى السلطة.

وبالنسبة للعراق الذي باغته هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل في ٢٠١٤ وانهيار جيشه، فإن هذا الانتصار قد يتحول في نهاية الأمر إلى مشكلة لا تقل في جسامتها عن الهزيمة.

وانهار النموذج الاتحادي الذي صيغ تحت الاحتلال البريطاني الأمريكي وقام على أساس اتفاق لاقتسام السلطة بين السنة والشيعة والكرد، وشهد العراق مذابح عنف عرقية طائفية أججها تنظيم القاعدة الذي كان على الساحة قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

وعلى مدى ثلاث سنوات، منذ قدوم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية عبر الحدود من سوريا حيث أعادوا تجميع أنفسهم خلال فوضى التمرد على حكم الرئيس بشار الأسد، كان التنظيم بمثابة نقطة التجمع التي توحد عراقا مقسما.

ولكن الآن، مع مواجهة التنظيم هزيمة عسكرية، فإن الوحدة التي كانت تجمع العراق بدأت في الانهيار.

* لا خطة لما بعد المعركة

أحد التحديات هو مستقبل الموصل نفسها، وهي مدينة عانت حكما وحشيا خلال سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وأسوأها أحدث هجوم مدعوم من الولايات المتحدة مع سقوط آلاف القتلى وتشريد نحو مليون شخص.

ويقول مسؤولون غربيون وعراقيون وكرد إنهم مندهشون لتجاهل السلطات العراقية إعداد خطة للحكم والأمن في مرحلة ما بعد المعركة. وقالوا إن المنطقة الكردية وحكومة بغداد وقوى التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة شكلت لجنة على مستوى عال لمساعدة زعماء الموصل على إعادة بناء المدينة، لكنها لم تجتمع قط.

وقال هوشيار زيباري وهو شخصية تحظى باحترام على الصعيد الدولي وشغل من قبل منصبي وزيري المالية والخارجية "رئيس الوزراء (حيدر) العبادي ظل يتباطأ. في كل مرة نثير هذه المسألة معه يقول: فلننتظر حتى تنتهي العمليات العسكرية". وأضاف "مدينة بالكامل تفنى. انظروا إلى مدى إسهام الحكومة، وكأن الأمر لا يعنيها".

وجاءت أول إشارة إلى احتمال نشوب صراع في المستقبل عندما أعلن مسعود البرزاني رئيس منطقة كردستان العراق التي تتمتع بحكم ذاتي عن إجراء استفتاء في ٢٥ سبتمبر أيلول على إقامة دولة مستقلة.

ومن بين النذر الأخرى حملة فصائل شيعية مدعومة من إيران تجمعت تحت لواء الحشد الشعبي الذي تديره الحكومة للانتشار بطول المناطق الكردية والتقدم صوب الحدود السورية مدفوعة برغبة إيران في الانضمام إلى العراق وسوريا وإقامة ممر من طهران إلى بيروت.

وقال علي أكبر ولايتي كبير مستشاري الزعيم الأعلى لإيران علي خامنئي الأسبوع الماضي "اليوم يبدأ طريق المقاومة السريع من طهران ويصل إلى الموصل ودمشق وبيروت".

*** جهاديون**

يأتي كل هذا على خلفية تناحر يجيش بين القوتين الإقليميتين إيران وتركيا، وفوق كل هذا تراجع النفوذ الأمريكي ومحاولات إيران الحثيثة لتعزيز سيطرتها في العراق.

وعلى الرغم من أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تنظر إلى سوريا والعراق إلا في إطار الحملة العسكرية لتدمير تنظيم الدولة الإسلامية، فإن الجهاديين المحليين سيمتزجون ببساطة بالسكان وقد يتجمعون من جديد لبدء تمرد جديد.

ويتفق إلى حد كبير الزعماء السنة والكرد في الموصل ومحيطها مع هذا التكهن المتشائم بعد أن تملكهم القلق من رفض العبادي حتى مناقشة مستقبل حكم الموصل والشك في أن إيران تحرك الأمور.

وتمتد الأراضي المتنازع عليها بمحاذاة شريط من الأرض يقطنه خليط عرقي ويفصل المنطقة الكردية في شمال العراق عن الجزء الذي تقطنه أغلبية عربية في الجنوب، وهو أشبه بحقل ألغام أكثر من كونه مكانا يجمع بين أعراق مختلفة، وذلك في وقت بدأت تتبدد فيه آمال الكرد والعرب السنة في حكم الشيعة في بغداد.

وقال أثيل النجيفي الذي كان محافظا لنينوي عندما سيطرت الدولة الإسلامية على الموصل عاصمة المحافظة في ٢٠١٤ "رجعنا محل ما كنا. يريدون إبقاء هذه المناطق المحررة رخوة ليس فيها منظومات أمنية أو سياسية". وأضاف "حتى الآن لا توجد خطة في الموصل وبغداد لم تفتح مجالا للحوار حول مستقبل الموصل".

ومضى قائلا "هناك جناحان في الشيعة يتصارعان وكل جناح لديه رؤى. هناك جناح المتطرفين من القيادات الشيعية وهؤلاء يريدون فرض شروط المنتصر على الموصل وكل المناطق المحررة في العراق وهناك جناح المعتدلين الذين يدركون أن هذا غير ممكن ويؤدي إلى نشوء تطرف في العراق... وتقديري أن إيران تدعم الطرفين".

وأضاف النجيفي، وهو سني يتولى الآن قيادة قوة مسلحة دربتها تركيا، إنه ترك منصبه كمحافظ لكنه لم يترك السياسة. وقال "القيادات السنية تعاني من مشكلة ضعف كبير لأن كل القيادات السنية القوية مهمشة وملاحقة أو مبعدة عن الساحة".

*** السنة.. إلى أين؟**

أثار الحديث عن انفصال الكرد مناقشات بشأن ما إذا كان يجب على العرب السنة إنشاء دولة منفصلة على الرغم من أن معظم المسؤولين يقولون إن هذا أمر غير عملي لأن الأراضي السنية تفتقر إلى القاعدة النفطية التي يمتلكها الشيعة والكرد كما أن تجربة تنظيم الدولة الإسلامية ستظل شبحا يطارد أي كيان جديد بالإضافة إلى أن السنة متغلغلون بشكل كبير في شتى مناحي العراق.

ويعتقد بعض الزعماء السنة والكرد أن أحد الحلول هو جعل الموصل منطقة تتمتع بحكم ذاتي مثل كردستان مع وحدات حكم ذاتي أصغر كي تتكيف مع العدد الكبير من الأقليات وهو أمر يقولون إن الدستور يسمح به.

وقال زيباري "من قبل، كان السنة يشعرون بحساسية كبيرة للاعتقاد بأن (نقل السلطة لوحدات أصغر) سيؤدي إلى الانفصال وإلى تقسيم العراق، ولكنهم بدأوا الآن يتقبلون ذلك".

والسنة ليسوا هم الطرف الوحيد الذي يرفض حكومة بغداد التي يهيمن عليها الشيعة. فقد دعت المنطقة الكردية بالشمال إلى استفتاء للانتقال من الحكم الذاتي إلى دولة مستقلة.

وقال البرزاني لرويترز إن توقيت الاستقلال بعد الاستفتاء "يتسم بالمرونة ولكنه ليس بلا حدود".

ومع ذلك هناك قلق متزايد من أن يكون الغرض الحقيقي للاستفتاء ليس الانفصال الفوري ولكن تعزيز مطالب الكرد بشأن أراض متنازع عليها مثل المنطقة الغنية بالنفط ومدينة كركوك التي يجري بحث مستقبلها منذ أكثر من عشر سنوات.

*** "فقدنا الأمل والثقة"**

قال زيباري، وهو مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني والذي يبذل جهودا في بغداد منذ أكثر من عشر سنوات لإنجاح اقتسام السلطة، إن الوقت حان للاستقلال.

وأضاف لرويترز "فقدنا الأمل والثقة في العراق الجديد الذي بنيناه. الحكومة خذلتنا في كل بند وكل مادة دستورية لإقامة بلد جديد بمواطنة متساوية، دون تمييز، وبشراكة. كل هذه الأحلام تبخرت".

وقال إن المشكلة هي أن كبار المسؤولين الإيرانيين لم يتركوا مجالا للشك في أن أولويتهم، المتمثلة في إقامة ممر للقوات الشيعية عبر الشمال يتولى الانضباط وفيه مجندون شيعة، تفوق أي شيء آخر.

وتابع قائلا "إنهم يقفون على رؤوسنا بطول خط الجبهة الكردية من سنجار إلى خانقين".

وأضاف "نتكيف مع الوضع حتى الآن ونتحلى بالصبر ونقوم بالتنسيق لمنع وقوع مناوشات أو أمور مفاجئة، ولكن هذا يتزايد".

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٧/٨ :

تكدس جثث الارهابيين الأجانب ين انقاض الموصل

تتكدس جثث المقاتلين الاجانب في تنظيم الدولة الاسلامية بين انقاض المدينة القديمة في الموصل بعيدا عن مسقط رأسهم. هؤلاء الجهاديون الأجانب، ومن بينهم عشرات الفرنسيين، كانوا الأشرس في دفاعهم عن آخر معاقلهم في ثاني أكبر مدن العراق.

وكانت القوات العراقية التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تلاحق آخر هؤلاء المقاتلين الذين باتوا يعدون بالعشرات، وما زالوا يبدون مقاومة شرسة في المدينة.

وتتواجه القوات العراقية خصوصا مع مقاتلين أجانب يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع آخر عناصر التنظيم الجهادي بحسب قوات مكافحة الارهاب.

ومع تقدم المعارك، راحت جثث الجهاديين تتكدس في المدينة القديمة التي دمر قسم منها.

وقال القائد في قوات مكافحة الارهاب الفريق الركن سامي العارضي هذا الأسبوع إن "غالبيتهم من الأجانب".

وقال مسؤولون عدة من الشرطة ومن الجيش العراقي إن غالبية مقاتلي التنظيم الأجانب الذين يحاربون في الموصل في الأشهر الاخيرة من أصول روسية وشيشانية ومن جمهوريات سوفياتية سابقة، إضافة إلى العرب.

يأتي بعدهم مسلمون من آسيا (أفغان وباكستانيون وأويغور صينيون)، ثم أوروبيون (فرنسيون وألمان وبلجيكيون وبريطانيون خصوصا)، ثم أمريكيون. لكن هذه المعلومات والأرقام لا يمكن تأكيدها بسهولة من مصدر مستقل.

"الموصل ستكون مقبرتهم"

تقول المصادر نفسها ان من بين المقاتلين الاجانب نحو ثلاثين ناطقين بالفرنسية رصدوا خصوصا عبر اتصالات هاتفية، لكن دون أن توضح عدد الذين يحملون الجنسية الفرنسية من بينهم. ويقول العميد عباس الجبوري أحد قادة فرقة الرد السريع للشرطة العراقية، إن "غالبيتهم من دول مثل الجزائر أو المغرب أو تونس".

وقال سكان الموصل الذين تمكنوا من الفرار من المدينة القديمة بعدما أنهكهم الجوع، إن المقاتلين الأجانب أجبروهم بشكل وحشي على البقاء في المنازل التي تعرضت غالبيتها للقصف، أو كانوا يقتلون المدنيين الذين يحاولون الفرار.

يقول مسؤولون في الجيش العراقي إن الأجانب لم يكونوا يمثلون عند بدء الهجوم لاستعادة المدينة القديمة في ١٨ حزيران/يونيو الماضي سوى ٢٠ في المئة من نحو ١٢٠٠ جهادي تم إحصاؤهم آنذاك.

لكن عددا كبيرا من الجهاديين العراقيين هربوا بعد تسللهم بين أفواج المدنيين النازحين عن المدينة القديمة.

ويؤكد الجيش العراقي توقيف العديد منهم، لكن مسؤولين يقولون في مجالس خاصة إن مئات عدة من الجهاديين العراقيين تمكنوا من الفرار.

يقول المقدم حيدر حسين من قوات مكافحة الارهاب العراقية إن الأجانب "سيتم توقيفهم على الفور" خلال عمليات التفتيش عند مخارج المدينة، خصوصا لأنهم "لا يتقنون العربية".

من جهته، يؤكد قائد قوات مكافحة الارهاب العراقية الفريق الركن عبد الغني الأسدي أن المقاتلين الأجانب "لا يستسلمون ابدا"، ولا خيار أمامهم سوى القتال حتى الموت.

لا يخفي المسؤولون العراقيون ما سيكون عليه مصير الجهاديين. ويقول الأسدي إن "الموصل القديمة ستكون مقبرتهم". ويختصر ضابط عراقي رفض الكشف عن هويته الوضع قائلا "عندما نراهم نقتلهم".

عين باريس

تتابع باريس التي تشهد منذ العام ٢٠١٥ عدة اعتداءات غالبا ما تكون مستوحاة من تنظيم الدولة الإسلامية، الملف عن كثب عبر قواتها الخاصة المنتشرة في الموصل.

في اواخر ايار/مايو، أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان فرنسا طلبت من العراق تعقب وقتل ٢٧ جهاديا فرنسيا في الموصل، وضعت قائمة بأسمائهم لمنعهم ومقاتلين اخرين ناطقين بالفرنسية من العودة وتنفيذ اعتداءات في أوروبا.

إلا أن فرنسا والمسؤولين العسكريين العراقيين نفوا وجود مثل هذه القائمة.

لكن الأسدي يقول إن "كل مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين لا يستسلمون لا بد من قتلهم أيا كانت جنسيتهم".

يؤكد العديد من الضباط العراقيين أن أجهزة استخبارات أجنبية، بينها الفرنسية، أخذت عينات من الحمض الريبي النووي من جثث جهاديين.

في بداية معركة استعادة الموصل قبل ثمانية أشهر، كان الجهاديون يلجأون خصوصا إلى الكمائن والقناصة والسيارات المفخخة. لكن ومع انتقال المعارك إلى الشوارع الضيقة للمدينة القديمة، باتوا يرسلون عددا متزايدا من الانتحاريين.

يقول حيدر إنه في الأحياء الأخيرة التي يتحصن فيها هؤلاء المقاتلين أحيانا مع أسرهم "ينتظرون في المنازل وعندما تقتحمها قواتنا يفتحون النار أو يفجرون أنفسهم"، مضيفا "هذا الحل الوحيد المتبقي لهم".

*وكالة فرانس برس ٢٠١٧/٧/٨ :

المشهداني يدعو إلى مؤتمر «سني» لإجهاض آخر يعقده الجبوري

بغداد– عمر ستار: أعلن رئيس البرلمان العراقي السابق محمود المشهداني عقد مؤتمر «سني» لإجهاض آخر دعا إليه الرئيس الحالي سليم الجبوري منتصف الشهر الجاري.

وقال في بيان: «ينعقد مؤتمر بغداد الوطني يوم الخميس المقبل، في حضور الوزراء والنواب الحاليين والسابقين للمحافظات والمناطق المحررة من عصابات داعش الإرهابية، إضافة إلى الشخصيات الأكاديمية والدينية والعشائرية، لتدارس مرحلة ما بعد التنظيم وإعادة النازحين والاستقرار إلى تلك المناطق». وأضاف: «ستقوم اللجنة التحضيرية بتوجيه الدعوات الرسمية إلى الرؤساء والشخصيات المعنية بهذا المؤتمر».

وأعلن النائب كامل نواف الغريري (من كتلة العراق هويتنا) أول من أمس، أن «اجتماعاً عقد مساء في منزل النائب محمود المشهداني في حضور أكثر من ٢٠ نائباً وشخصية وطنية لرفض اجتماع القوى السنية المزمع عقده منتصف الشهر جملة وتفصيلاً». وتابع أن «الاجتماع توصل إلى اتفاق على عقد مؤتمر وطني داخل العراق، من دون إملاءات خارجية أو مبادرات من الخارج تتحكم بمصير بلدنا»، لافتاً إلى أن «الطرف الآخر (الجبوري) لديه مؤتمر للحزب الإسلامي (جماعة الإخوان المسلمين فرع العراق) يقابله مؤتمر نعد له ذو صبغة وطنية». وأوضح أن «حزبنا الذي يحمل مسمى العراق هويتنا تبنى مشروع مؤتمر معاكس للمؤتمر المزمع عقده منتصف هذا الشهر المعد من قبل الحزب الإسلامي كونه امتداداً للمؤتمرات الخارجية. وتم الاتفاق على تشكيل لجان للإعداد للمؤتمر الذي سميناه مؤتمر بغداد وأيده أكثر من عشرين نائباً وسياسياً، بينهم محمود المشهداني وأنا ومحمد تميم وناهدة الدايني وكامل الدليمي وبدر الفحل وصلاح الجبوري وعبدالرحمن اللويزي وعبدالرحيم الشمري وأحمد الجبوري ومشعان الجبوري».

وتابع أن «المؤتمر لكل العراقيين والمكونات ونريد من خلاله إرسال رسالة أن العراق لكل العراقيين حتى بعد داعش، من دون مسميات طائفية، وأن يكون القرار عراقياً وليس خارجياً، وأن لا تكون مرجعيتنا دول خارجية»، مشيراً إلى «أننا نريد أن نسير بمبدأ العفو العام وعفا الله عما سلف».

إلى ذلك، علمت «الحياة» أن «مؤتمر القوى السنية الذي أعلنه الجبوري لن يشهد مشاركة بعض الشخصيات المطلوبة للقضاء، على رغم الضمانات التي قدمتها الحكومة»، مؤكداً أن «كلاً من وزير المال السابق رافع العيساوي ورئيس حزب المشروع العربي الشيخ خميس الخنجر لن يحضرا إلى بغداد، وسيكونان في أربيل بسبب عدم توافر الضمانات القانونية الكافية لعدم تحريك القضايا التي أثيرت حولهما». وزاد أن «قادة القوى السنية حصلوا على موافقة أبرز القوى السياسية الشيعة المعارضة للمؤتمر وفي مقدمهم نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وتم الاتفاق على عدم إثارة الشارع أو إطلاق التصريحات التصعيدية للمساعدة في إنجاح المؤتمر».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٧/٨ :

إقليم كردستان يواجه عقوبات مسبقة على خلفية إصراره على إجراء الاستفتاء

السليمانية- عباس كاريزي

بدأت التداعيات السلبية لقرار رئيس اقليم كردستان باجراء الاستفتاء على استقلال الاقليم في ايلول المقبل تلقي بظلالها السلبية على الاقليم، ففي حين استهلت ايران عقوباتها بقطع المياه التي كانت تصب في نهر الزاب الصغير شمال شرقي محافظة السليمانية، اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان استمرار دعم قوات البيشمركة مرهون ببقاء الاقليم ضمن العراق الموحد.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية ان انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين اربيل وبغداد على خلفية مسألة الاستفتاء، سيؤدي الى ايقاف المساعدات العسكرية والمالية الأمريكية التي تقدم لقوات البيشمركة.

وذكر موقع المونيتور الأمريكي في تقرير ان مشروعاً قدم للكونغرس الأمريكي يدعو الى قطع المساعدات العسكرية والمالية التي تقدمها الادارة الأمريكية لقوات البيشمركة، مضيفاً ان المشروع سيتم مناقشته الاسبوع الجاري يتضمن الربط بين استمرار المساعدات الأمريكية ببقاء الاقليم ضمن عراق موحد.

وكان مسعود بارزاني قال في مقال نشرته صحيفة الـ "واشنطن بوست" الأمريكية، ان الوقت قد حان لكي يعلن الكرد عن قرارهم النهائي بشأن إجراء الإستفتاء، داعيا في الوقت نفسه كل من "واشنطن والمجتمع الدولي الى ان يحترموا قرار الشعب الكردي".

واضاف بارزاني في مقال بعنوان " آن الآوان لكي تقرر كردستان استقلالها" ان كردستان مستقلة ديمقراطية ومستقرة ستكون أفضل شريك لدول الجوار، وقال ان سكان الاقليم سيقررون في الـ ٢٥ من سبتمبر/ايلول المقبل في استفتاء ملزم،إن كانوا سيبقون مع العراق ام سيعلنون الاستقلال، مؤكداً ان استقلال كردستان امر لابد منه وسيحصل، داعيا في الوقت نفسه واشنطن والأسرة الدولية إلى احترام ما يريده الكرد منذ عقود. وتابع إن الاستفتاء سيبت في نزاع تاريخي مع الدولة العراقية " مشيراً الى ان " الهدف من التصويت هو معالجة مشكلة قديمة بعمر الدولة العراقية، كما ان بغداد ومنذ سنوات تخرق حقوق الكرد وتنظر إليهم على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، لافتا إلى أن " استقلال كردستان سيجعل المنطقة أكثر استقراراً و سيعزز العلاقات بنحو اكبر بين الكرد والعرب في العراق.

ايران التي كانت على مر عقود سنداً للقضية الكردية في العراق وكان لها دور بارز في الدفاع عن محافظات الاقليم، خلال الهجوم الذي شنه عناصر تنظيم داعش الارهابي على مدن الاقليم بعد احتلال محافظة الموصل وصلاح الدين عام ٢٠١٤، اعلنت صراحة معارضتها لاجراء الاستفتاء وتمسكها بوحدة وسلامة اراضي العراق، قامت بقطع مياه نهر الزاب الصغير الذي يدخل اراضي الاقليم عبر محافظة اربيل مروراً بمحافظة السليمانية ما ادى الى تجفيف مياه النهر بنحو شبه كامل وانعكس سلباً على الواقع الزراعي ومياه السقي والشرب في المناطق التي يمر بها النهر.

وزير الزراعة في حكومة اقليم كردستاني عبد الستار مجيد وهو عن الجماعة الاسلامية، وبينما اشار الى الاثار والتبعات الخطيرة لقطع مياه النهر على المزارعين والمواطنين ومياه الشرب لمحافظة السليمانية، اكد ان تأثيرات ذلك ستصل الى المواطنين في وسط وجنوب البلاد.

وتابع مجيد في تصريح تابعته الصباح الجديد ان استمرار قطع مياه نهر الزاب الصغير عن مدن الاقليم سيؤدي بالاقليم الى تخفيض اطلاقات المياه عن وسط وجنوب البلاد. وقال ان مياه الزاب الصغير التي تصب في نهر دوكان بمحافظة السليمانية لا تقتصر فوائده على محافظات الاقليم وانما تمتد لتصل الى محافظات وسط العراق، لذا فان قطع المياه لا يضر بالاقليم فقط وانما سيضر بجميع مدن العراق.

واوضح مجيد ان ايران تعمل منذ اكثر من عشرة سنوات على بناء سد مائي لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة سردشت، الا انها تستعمل هذا المشروع كورقة ضغط ضد الاستفتاء الذي يعتزم الاقليم اجراءه في ٢٥ من ايلول سبتمبر المقبل.

وعدّ وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة الاقليم الحكومة الاتحادية مقصرة تجاه هذه القضية، مطالبا بأن يكون للحكومة الاتحادية موقفاً واضحاً تجاه قطع مياه نهر الزاب من قبل ايران.

*الصباح الجديد ٢٠١٧/٧/٢ :

العبادي يعلن "النصر الكبير" من مدينة "الموصل المحررة"

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأحد، تحقيق "النصر الكبير" في مدينة الموصل "المحررة"، بحسب مكتبه الإعلامي، بعد نحو تسعة أشهر من انطلاق عملية استعادة ثاني أكبر مدن البلاد.

وأصدر المكتب بيانا يؤكد ان العبادي "وصل مدينة الموصل المحررة وبارك للمقاتلين الأبطال والشعب العراقي بتحقيق النصر الكبير".

وأظهرت صور نشرت على حساب رئيس الوزراء الرسمي على تويتر، العبادي مرتديا زيا عسكريا أسود اللون وقبعة، لدى وصوله إلى الموصل معلنا استعادة السيطرة الكاملة على المدينة.

لكن الإعلان صدر فيما تستمر المعارك في المدينة القديمة بغرب الموصل.

ويشكل هذا الإعلان الهزيمة الأكبر لتنظيم الدولة الإسلامية منذ سيطرته على الموصل قبل ثلاث سنوات.

كما تشكل استعادة الموصل أيضا، خطوة ذات أهمية كبيرة للقوات العراقية التي انهارت تماما أمام هجوم تنظيم الدولة الإسلامية العام ٢٠١٤، رغم تفوقها عدديا.

وبدأت القوات العراقية هجومها لاستعادة ثاني أكبر مدن العراق في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، لينتقل التنظيم المتشدد من السيطرة الكاملة على الموصل ويصبح محاصرا من القوات الأمنية ونهر دجلة داخل مساحة صغيرة في غرب المدينة.

وخلال الأيام الماضية، قتلت القوات الأمنية العراقية عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية لدى محاولتهم الفرار من آخر مواقعهم في غرب الموصل.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان الأحد أن "قطعات عمليات نينوى تقتل ٣٠ إرهابيا حاولوا الهروب من الساحل الأيمن (غرب الموصل) إلى الساحل الأيسر (شرق الموصل) عبر نهر دجلة"، من دون تحديد المكان.

فرار عناصر التنظيم

وكانت القيادة نفسها وقائد عسكري أشارا السبت إلى أن مجموعة أخرى من مقاتلي التنظيم المتطرف حاولت الفرار بالطريقة نفسها، لكنهم قتلوا واعتقل آخرون.

وشكل المدنيون العائق الأكبر أمام تقدم القوات العراقية داخل المدينة القديمة في غرب الموصل، إذ أن تنظيم الدولة الإسلامية كان يتخذهم كدروع بشرية.

وأسفرت المعارك في الموصل، عن نزوح ما يقارب ٩١٥ ألف شخص من منازلهم في الموصل، ولا يزال نحو ٧٠٠ ألف منهم نازحون حاليا، وفق مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية.

وأظهر مقاتلو التنظيم مقاومة شرسة في الأيام الأخيرة، مع تصعيد في العمليات الانتحارية، وخصوصا من النساء.

وقال الجنرال روبرت سوفجي لوكالة فرانس برس عبر الهاتف من بغداد السبت، إن الجهاديين الذين بقوا في الموصل يقاتلون حتى الموت في منطقة صغيرة جدا في البلدة القديمة المجاورة لنهر دجلة، وأنهم "يائسون".

وأضاف أن بعضهم يحاول التسلل داخل صفوف المدنيين الفارين من المدينة ويحلقون لحاهم ويغيرون ثيابهم، بينما يتظاهر آخرون بالموت وبعد ذلك يفجرون ستراتهم الناسفة عند اقتراب قوات الأمن العراقية منهم.

كما فجرت مقاتلات من تنظيم الدولة الإسلامية أنفسهن وسط جموع من المدنيين النازحين.

ومع أن خسارة المدينة ستشكل ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعاود المتطرفون وبشكل متزايد تنفيذ تفجيرات وهجمات مفاجئة تنفيذا لستراتيجيتهم التي اتبعوها في السنوات الماضية، خصوصا وأن التنظيم ما زال يسيطر على مناطق عراقية عدة.

*وكالة فرانس برس ٢٠١٧/٧/٩ :

العبادي يعقد اجتماعا موسعا مع القادة والآمرين في الجانب الايمن للموصل

عقد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي اجتماعا موسعا مع القادة والآمرين في مقر قيادة قوات الشرطة الاتحادية في الجانب الايمن للموصل.

واصدر العبادي عدة توجيهات بصدد ادامة الانتصارات والقضاء على فلول داعش المنهزمة، وضرورة بسط الامن والاستقرار في المدينة المحررة، وتطهيرها من الالغام والمتفجرات التي خلفها العدو، وحماية المدنيين والنازحين.

وقدّم القادة والآمرون في الصنوف المقاتلة لسيادته شرحا عن تنفيذهم للواجبات المناطة بهم وفق خطة التحرير المرسومة.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٩ :

الرئيس الفرنسي يحيي جميع من ساهم بتحرير الموصل

بعث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، تحية الى جميع القوات التي ساهمت في تحرير مدينة الموصل من تنظيم "داعش".

وقال ماكرون في تغريدة نشرها على صفحته الرسمية بتويتر، "تحية من فرنسا الى جميع من ساهموا في النصر بالموصل".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٩ :

وزير الدفاع الايراني يهنئ الجيش العراقي والحشد الشعبي بمناسبة تحرير الموصل

هنأ وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة في ايران 'العميد حسين دهقان' الشعب والجيش العراقيين بمناسبة تحرير مدينة الموصل تماما من ايدي عصابة داعش الارهابية.

وفي برقيتين منفصلتين الى نظيره العراقي، وقائد كتائب الحشد الشعبي 'هادي العامري'، هنأ العميد دهقان هذه الانتصارات للجيش والقوى الشعبية العراقية، التي ادت الى تحرير الموصل من سيطرة داعش تماما.

وفي برقيته الى العامري، اكد العميد دهقان 'ان النبأ السار الذي يدعو للفخر والاعتزاز بِشان تحرير مدينة الموصل التاريخية تماما من ايدي عناصر داعش البغيضة بعث البهجة والسرور في قلوب كافة المحبين والمنادين الى ترسيخ الاستقرار والامن في العراق وخاصة الشعب والقوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية'.

واعرب وزير الدفاع في هذه المناسبة العظيمة عن تهنئته الى العامري وقادة الحشد والمضحين البواسل لدى القوى الشعبية الاصيلة" مؤكدا ان سلسلة الانتصارات التي تحققت مؤخرا في العراق والتي شهدت مسارا اكثر جدية عقب تاسيس الحشد الشعبي، لم تكن لتتحقق لولا الاخلاص والشجاعة والتضحية التي سطرها هؤلاء المناضلون من ابناء الشعب العراقي تحت راية القيادة الحكيمة للمرجعية الشيعية العليا والقادة الشجعان في هذا البلد.

وتطلع العميد دهقان في ختام برقيته للعامري، الى ارساء الامن المستدام والتنمية والازدهار للعراق الصديق والشقيق في مرحلة مابعد داعش وعلى كافة الاصعدة والمجالات.

الى ذلك، اعرب وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية في برقية منفصلة اخرى الى نظيره العراقي 'اللواء عرفان محمود الحيالي' عن خالص التهاني باسمه ونيابة عن القوات المسلحة الايرانية الى الاخير والحكومة والقوات

المسلحة في بلد العراق الصديق والشقيق، وذلك بمناسبة تحرير مدينة الموصل التاريخية من سطوة الارهاب والقضاء على 'خلافة داعش' المزعومة.

واكد العميد دهقان في برقيته الى اللواء الحيالي ثقته الراسخة بأن زوال وانهيار الارهاب لن يتحقق دون الارادة القوية والشاملة للحكومات وتاسيس جبهة موحدة ضد هذه الظاهرة.

واعرب وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة، عن امله بتكليل هذا النصر العظيم الذي ادى الى احباط مخططات امريكا والكيان الصهيوني في العراق، بالهزيمة الشاملة لستراتيجية الحرب بالانابة لقوى الغطرسة على صعيد المنطقة.واعلن العميد دهقان في ختام برقيته الى وزير الدفاع العراقي، عن استعداده التام لتعزيز وتطوير التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية والامنية بين البلدين" سائلا الباري تعالى للحيالي بالسلامة والتوفيق المستدام.

*وكالة الانباء الايرانية ٢٠١٧/٧/٩ :

التحالف الوطني يدعو لمراجعة توقيت "مؤتمر بغداد" ويحذر من عمليات "إرهابية"

دعا التحالف الوطني إلى مراجعة توقيت عقد "مؤتمر" بغداد، معرباً عن رفضه حضور المطلوبين للقضاء في المؤتمر، وفيما أكد على إنطلاق التسوية الوطنية بالتزامن مع إعلان "النصر"، حذر من لجوء تنظيم "داعش" إلى عمليات "إرهابية" تستهدف المدنيين.

وقال مكتب رئيس التحالف عمار الحكيم في بيان، إن "الهيئة العامة للتحالف الوطني عقدت اجتماعها الدوري برئاسة رئيس التحالف عمار الحكيم وبمكتبه في بغداد وحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

وأضاف البيان، أن المجتمعين "تناولوا أهم مستجدات العملية السياسية وأولويات مرحلة ما بعد التحرير من داعش الإرهابي، فضلا عن بحث العلاقة بين بغداد وأربيل والمؤتمر المزمع عقده في العاصمة بغداد، مرحبين بإقامة المؤتمرات على الأراضي العراقية، داعين القائمين على المؤتمر لمراجعة التوقيت ليكون في ظرف أنسب للوفاق الوطني، رافضين حضور المطلوبين للقضاء فيه".

وأشار إلى أن "المجتمعين جددوا التأكيد على إنطلاق التسوية الوطنية بالتزامن مع إعلان النصر، مؤكدين أن جميع المشاكل قابلة للحل اذا توفرت إرادة الحل وثقافة التنازل، مشترطين للتسوية الوطنية الضمانات والتطمينات والتنازلات المتبادلة".

وحذر التحالف، بحسب البيان، من "لجوء داعش إلى العمليات الإرهابية التي تستهدف المدنيين لذلك لابد من تكثيف الجهد الأمني وتمكين العوائل والأهالي الذين ساهموا في تحرير مدنهم من إدارتها"، داعياً إلى "إعادة النازحين إلى مدنهم وإعمار المدن المحررة ومدن المحررين والمضحين".

وشدد التحالف، على "إنصاف الحشد الشعبي اسوة بباقي المؤسسات الأمنية من حيث الاستحقاقات المالية"، معربين عن "ترقبه لإعلان الانتصار الرسمي من القائد العام للقوات المسلحة ودعمه لخطواته في هذا الاتجاه".

وبشأن الانتخابات، شدد التحالف على "إجراء الاستحقاق الانتخابي بوقته المحدد"، داعياً إلى "التعامل مع كركوك كوضع خاص من ناحية قانون الانتخابات".

وأكد التحالف على أن "وحدة العراق خط أحمر"، مشيراً إلى "اعتماد الحوار سبيلا لحل المشاكل بين بغداد وأربيل في الرد على الاستفتاء المزمع اجراؤه في الإقليم".

يشار إلى أن التحالف الوطني يعقد بين فترة وأخرى اجتماعات لبحث التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٩ :

نيويورك تايمز: ١٧ انتحارياً فجروا أنفسهم وسط المدنيين الهاربين من الموصل القديمة

ترجمة: حامد أحمد: رافق مراسل صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ميشيل جوردن فصيلاً من قوات جهاز مكافحة الارهاب في غربي الموصل برفقة الفريق الركن الجنرال عبدالوهاب الساعدي في المدينة القديمة.

وقال ان الفريق الساعدي وعند سطح احد المباني قرب اطلال جامع النوري الكبير جلس وبيده قطعة طباشير صغيرة رسم بها مخططا على قطعة صخرية يوضح فيها مراحل العمليات العسكرية النهائية لتحرير الموصل.

وقال الساعدي، وهو قائد كبير في جهاز مكافحة الارهاب، ان عديد مسلحي تنظيم داعش قد انخفض الى ١٥٠ مسلحاً فقط وهم مطوقون من جميع الجوانب ويدافعون عن معقل لهم بدأ ينكمش يوماً بعد يوم.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اخترق ١٧ انتحاريا، قسم منهم نساء، موجات تدفق النازحين من المدنيين وهم يشقون طريقهم خارج المدينة القديمة التي سيطر عليها داعش منذ ثلاث سنوات مضت.

وعندما فجر الانتحاريون انفسهم تسببوا بارسال موجات من الخسائر من جرحى وقتلى الى مراكز الطوارئ للعلاج التي نصبتها منظمات انسانية دولية عند مشارف المناطق المدنية التي يدور فيها القتال.

وفي صباح يوم الاربعاء هرع جنود عراقيون حاملين زملائهم من الجرحى في سياراتهم الهمفي تجاه مركزين طبيين من تلك المراكز، وعند وقت وصولهم كان اثنين من جرحاهم قد فارقوا الحياة بسبب شدة اصابتهم، الاول فقد جزء من جسمه بسبب انفجار عبوة ناسفة والآخر وقع ضحية قناص اصابه في رأسه.

وقال ضباط عسكريون عراقيون ان قسماً من مسلحي داعش يعمدون على خلع الملابس العسكرية من قتلى الجنود العراقيين ثم يرتدونها في محاولة منهم للتسلل خارج المدينة. ولكن يبدو ان الكثير من المسلحين مصرون على ان يموتوا ويأخذوا معهم اكبر قدر ممكن من الجنود العراقيين.

وبعد اكثر من ثمانية اشهر من بدء القوات العراقية، المدعومة من الاسناد الجوي الأمريكي ومستشاريه، هجومهم لاستعادة الجانب الغربي من مدينة الموصل، بدا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مستعدا لاعلان استعادة القوات العراقية لمدينة الموصل.

ويقول مراسل نيويورك تايمز الصحفي جوردن انه كان قد رافق الجنرال السعدي سابقا في غربي الموصل في شهر نيسان حيث شهد هجوما.

وكان قرار العراقيين بفتح جبهة شمالية جديدة في بداية شهر أيار الماضي قد ساعد في تجديد الطاقة للحملة رغم ان المعركة اثبتت كلفها الباهظة بالنسبة للمدنيين والعسكريين على حد سواء.

قبل ان تبدأ المعركة العام الماضي كان اسوأ سيناريو توقعه خبراء الامم المتحدة ان ينزح مايقارب من ٧٥٠ ألف شخص من مجموع اكثر من مليون مدني يسكنون الجانب الغربي، وبحلول هذا الاسبوع وصل عدد النازحين بحدود ٩٢٠ ألف.

ويخشى الخبراء ان يكون اكثر من ١٥ ألف مدني عالق في جيوب صغيرة من المدينة القديمة التي يبذل مسلحو داعش اقصى مالديهم للتشبث والدفاع عنها.

وبعد خلوها من اغلب سكانها، ماتزال المدينة القديمة في غربي الموصل تعتبر ساحة قتال طاحنة حيث سكانها المدنيين العطاشى والذين لاحول لهم ولاقوة يفوقون عدد المسلحين المتوحشين كثيرا الذين تتجه ظهورهم قبالة نهر دجلة ويبدو انه ليس لديهم شيء يخسروه.

ويقول مراسل نيويورك تايمز انه رافق الجنرال الساعدي مرة اخرى صبيحة يوم الاربعاء الماضي وهم يجوبون شوارع المدينة القديمة المدمرة، مشيرا الى ان معظم العمليات القتالية حصلت في الصباح قبل بزوغ شمس منتصف النهار التي تسببت برفع درجات الحرارة اكثر من ١١٥ فهرنهايت (مايعادل ٥٥ درجة مئوية تقريبا).

ويضيف المراسل جوردن انه خلال تجواله سرعان مابدت للعيان اثار دمار جامع النوري، حيث تم ازالة منارته التي بنيت منذ القرن الثاني عشر وتم تحطيم جدرانه ولكن القبب الخضراء ماتزال سليمة، مشيرا الى ان قوات مكافحة الارهاب تمكنت من تطهير المنطقة المقابلة للجامع وهي الآن تحت حمايتهم ونشرت سياراتهم الهمفي السوداء المدرعة المجهزة بالمدافع الرشاشة.

وعند ترجلنا، يقول المراسل، تسلقنا عبر صخور كبيرة من الانقاض لندخل أحد الازقة الضيقة. كان هناك صوت صفير ثم انفجار، واتضح انه صوت دعم جوي أمريكي لمعركة تدور في احد الشوارع على بعد ١٠٠ يارد عنا.

ورد الجنرال الساعدي بموافقته على الضربة الجوية "كان هذا صاروخ هيل فاير لمساندة جيشي". وكانت غارات جوية اخرى للطيران الأمريكي ضد مسلحي داعش قد تسببت بصعود اعمدة من الدخان فوق سماء المنطقة.

كانت على قوات جهاز مكافحة الارهاب التحرك بحذر عبر الطرق والازقة الضيقة للموصل القديمة وعبر اسطح ابنيتها المكشوفة. وتسلط قوات مكافحة الارهاب الآن ضغوطها على العدو عبر القتال في مركز مقاومة داعش المطوقين من الجانبين الاخرين من قبل قوات الجيش والشرطة الاتحادية.

وهناك اعداد كبيرة من المقاتلين الاجانب ضمن صفوف داعش، وقال الجنرال الساعدي ان من بين ١٠٠ داعشي قتل خلال هذا الاسبوع كان ٢٦ مسلحا منهم اتوا من خارج العراق، مضيفا ان مسلحين اجانب يتحدثون الروسية اغلبهم من الشيشان كانوا من بين افضل القناصين لديهم.

وقال الساعدي متحدثا عن اساليب داعش في القتال الآن "لايمكنهم بعد من قيادة عجلات مفخخة ضدنا، ولذلك فهم لجأوا الى زرع قنابل في عجلات متروكة او ان يحاولون الركض مسرعين تجاهنا لتفجير انفسهم".وقال قائد وحدة قوات مكافحة الارهاب ان ثلاثة اعضاء من وحدته ارسلوا الى الموصل من البصرة قد قتلوا خلال هجمات انتحارية اخيرة في الموصل القديمة.

وبخصوص حالة ان بعض مسلحي داعش تمكنوا من الحصول على زي جنود عراقيين من جهاز مكافحة الارهاب قال الجنرال الساعدي "نحن نعرف جنودنا جيدا، ونستطيع ان نميز الغريب من بين جنودنا".

*صحيفة (نيويورك تايمز) ٢٠١٧/٧/٩ :

الرئيس معصوم و المالكي: ضرورة تفعيل مبدأ المواطنة واحترام الكفاءات الوطنية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الإثنين ٢٠١٧/٧/١٠، نائب رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي.

وأكد اللقاء أن الانتصارات التي حققها شعبنا ضد عصابات داعش الارهابية تستدعي العمل الجاد على تفعيل مبدأ المواطنة واحترام الكفاءات الوطنية، على حساب المحاصصة، كأساس ومحرك لنهوض البلاد وتطوير العملية السياسية بما يضمن مستقبلا مزدهرا لعراق موحد وقوي، مؤكدا ان قوة العراق تكمن بوحدته وتضامن مكوناته كافة.

واشار اللقاء الى ضرورة اعادة النظر في عدد من مواد الدستور معتبرا ان الوقت قد حان لذلك من اجل تعزيز النظام الديمقراطي الاتحادي كخطوة ضرورية لقطع الطريق على عودة الافكار الارهابية والتكفيرية.

كما جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد، لاسيما الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة على تنظيم داعش الارهابي في مدينة الموصل.

وتم التأكيد على أهمية استثمار هذه الانتصارات في تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ الاستقرار والشروع باعادة الاعمار في جميع المناطق المحررة من سيطرة الجماعات الارهابية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٠ :

مجلس النواب يحتفي بانتصارات القوات الامنية ويستأنف التصويت على قانون اصلاح النزلاء

أحتفى مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الرابعة من فصله التشريعي الاول للسنة التشريعية الرابعة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٧٢ نائبا الاثنين ٢٠١٧/٧/١٠، عبر بيان لنواب محافظة نينوى، باستكمال القوات الامنية البطلة انتصاراتها في الموصل، واستنأنف التصويت على مشروع قانون أصلاح النزلاء والمودعين.

وفي مستهل الجلسة، أشار رئيس المجلس الى ارسال التقويم التشريعي الى اللجان والكتل النيابية للاطلاع والمصادقة عليه قبل توزيعه والذي يتضمن جدول اعمال الجلسات للفصل التشريعي الحالي.

وصوت المجلس على رفضه درج التصويت على أسماء المرشحين لمفوضية حقوق الانسان ضمن جدول اعمال الجلسة اثر طلب من لجنة الخبراء المختصة باختيار اعضاء المفوضية لدرجه بعد اكتمال عملها.

وتلا النائب احمد الجبوري بيانا بأسم نواب محافظة نينوى، بارك فيه استكمال القوات المسلحة لانتصاراتها في الموصل الحدباء ودحرها عصابات داعش الارهابية بعد سنوات مارس الدواعش فيها الدمار والقتل والسبي والتخريب، منوها بدور المرجعية الدينية العليا الرشيدة وفتواها بالجهاد والدفاع عن الوطن، مشيدا بدور القوات المسلحة الشجاعة بكل اصنافها ومسمياتها التي ابهرت العالم في مقارعتها لأبشع عصابات ارهابية.

ودعا البيان الى تشريع القوانين التي تضمن لعوائل الشهداء نيل حقوقهم والزام الحكومة المحلية في نينوى بتسمية شوارع المدينة بأسماء الضباط الشهداء والقادة المحررين تخليدا لدورهم البطولي، فضلا عن اطلاق الحكومة المركزية لحملة البناء والاعمار واعادة النازحين وتعويض المتضررين من اعمال داعش، لافتا الى ضرورة تعاون مجلس النواب مع الحكومة للتعامل مع ذوي داعش وفقا للقانون، مثنيا على دعم التحالف الدولي بوقوفه الفاعل مع العراق في حربه ضد الارهاب.

من جهة اخرى، اكد الجبوري على رؤساء الكتل السياسية وتحديدا عن محافظة كركوك بأهمية الانتهاء من الحوار وتقديم صيغة نهائية بشأن انتخابات مجلس محافظة كركوك لضمها الى قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وفي رده على طلب مقدم من ٤٠ نائبا بشأن مراعاة تمثيل الايزيديين في مفوضية الانتخابات بين الجبوري أن توجه مجلس النواب مع مراعاة تمثيل الاقليات من المسيحيين والايزديين في مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وأرجأ المجلس التصويت على مرشحي مجلس الخدمة العامة الاتحادي الى الاسبوع المقبل.

وأستأنف المجلس التصويت على قانون اصلاح النزلاء والمودعين والمقدم من لجان العمل والشؤون الاجتماعية والقانونية والأمن والدفاع وحقوق الانسان بعد التصويت على ١٩ مادة من القانون.

وتلا النائب نيازي معمار اوغلو بيانا بشأن الجرائم التي تعرض لها التركمان في قضاء تلعفر وطوز خرماتو وبشير على يد عصابات داعش الارهابية، داعيا الى تصويت المجلس على صيغة قرار بأعتبارها جرائم ابادة.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل ٢٠١٧/٧/١٨.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٧/١٠ :

تحرير الموصل: ارتياح دولي ومخاوف من تحديات تواجه العراق

*د أسامة مهدي

في بيانات رسمية واتصالات مع المسؤولين العراقيين، عبرت مختلف الدول عن ترحيبها بتحرير الموصل، معتبرة انه يشكل ضربة للارهاب في العالم مؤكدة تعاونها مع العراق للقضاء نهائياً على الارهاب، معلنة عن زيادة مساعداتها لهذا البلد من اجل اعادة الاستقرار واعمار ما خربته الحرب.

الإتحاد الأوروبي: دولنا تستفيد من نصر الموصل

وأكد الاتحاد الأوروبي أنه سيواصل دعمه لجهود الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة وإعادة إعمارها، وأعلن زيادة قيمة المساعدات المقدمة للعراق إلى ٢١١ مليون يورو للعام الحالي.

واشادت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني بالقوات المسلحة العراقية لما حققته من نصر كبير على عصابات داعش الإرهابية، وأسفرت عن تحرير مدينة الموصل بعد تقديم تضحيات كبيرة في الأرواح.. مشددة بالقول "المستفيد من هذا النصر ليس العراق فقط، بل أوروبا كلها، لأنه سيؤدي إلى إضعاف الإرهاب وتهديداته للمواطنين الأوروبيين".

وأشارت في رسالة إلى وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري الى أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه لجهود الحكومة العراقية بعمليات بسط الاستقرار في المناطق المحررة وإعادة إعمارها.

وأعلنت زيادة قيمة المساعدات المقدمة للعراق إلى ٢١١ مليون يورو لهذا العام مخصصة للمساعدات الإنسانية الإضافية والمساعدات طويلة الأمد للنازحين العراقيين والتمويل الإضافي لعمليات إزالة الألغام وغيرها من جهود بسط الاستقرار، فضلاً عن آليات الاستجابة للكوارث.

ماكرون: العراق يواجه تحديات هائلة

ومن جانبه، تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم بأن بلاده ستواصل مكافحة الإرهاب بأعلى درجات الإصرار وفي كل مكان بما في ذلك على أرضها.

ورحب في بيان عن قصر الإليزيه، في أعقاب الإعلان عن تحرير مدينة الموصل، بالنصر الذي حققته القوات العراقية ضد تنظيم داعش بدعم من التحالف الدولي، متوجهاً أيضا بالتهنئة للعراق قيادة وشعبًا. وقال ماكرون إن تحرير كل العراق ما زال جاريًا، لا سيما القضاء على معاقل داعش فى سوريا وخاصة فى الرقة ووادي الفرات متعهدًا بأن تواصل بلاده جهدها العسكري لمكافحة الإرهابيين في كل مكان بما في ذلك على الأراضي الفرنسية.

وأضاف ماكرون أن العراق يواجه تحديات هائلة على الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية، لافتًا إلى أن عددًا من المسائل سيتعين أن تُتخَذ بشأنها خيارات مسؤولة من قبل متخذي القرار السياسيين والمجتمع العراقي. وتوقع أن يكون مستقبل العراق والمنطقة مرهونًا بصحة هذه الخيارات، معربًا عن أمله في أن يفتح نصر الموصل صفحة جديدة في تاريخ هذا البلد ويسمح له باستعادة السلام والاستقرار والوحدة.. متعهداً بأن تقف فرنسا بجانب العراق. وأكد أن استعادة الموصل تمثل مرحلة رئيسية في الحملة التي بدأت منذ صيف ٢٠١٤ للتصدي ثم لدحر تنظيم داعش.. مشيرًا إلى تضامن فرنسا مع كل من ضحوا بحياتهم دفاعًا عن الحرية في مواجهة الإرهاب، ومنهم قوات الأمن العراقية والبيشمركة والمتطوعون، وكذلك السكان المدنيون الذين عانوا من بطش "داعش" وعنف المعارك.

بريطانيا: مطلوب بذل المزيد من الجهود في الموصل

ومن جهته، هنأ وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون العراق لهزيمته تنظيم داعش في الموصل، ودعا إلى بذل المزيد من الجهود للقضاء على الإرهابيين.

وقال فالون في بيان "أهنئ رئيس الوزراء حيدر العبادي والقوات العراقية التي تقاتل على الأرض على شجاعتها العظيمة أمام عدو متوحش لا يأبه مطلقًا بحياة المدنيين الأبرياء، ويجب أن نرحب بهزيمته في مدينة اعتبرها التنظيم معقلاً لما يسميه الخلافة".

وقال إنه في إطار مشاركة بريطانيا في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم، فقد ضربت القوات البريطانية ٧٥٠ هدفًا في المعركة لتحرير الموصل من تنظيم داعش، مضيفاً أنه "لا يزال يتعين القيام بالمزيد" في المدينة والمنطقة بشكل أوسع. وحذر من أن "هذه المجموعة الهمجية لا تزال موجودة في غرب الفرات وسنحتاج إلى عمليات تطهير في الموصل والمناطق المحيطة بها بسبب تهديد العبوات الناسفة المصنعة يدويا".

مصر: نقف مع العراق في مواجهته للارهاب

وهنّأ وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره العراقي ابراهيم الجعفري في اتصال هاتفي بتحرير مدينة الموصل، وجدد التأكيد على التزام مصر بالوقوف إلى جانب العراق في حربه ضد الإرهاب ومنع انتشاره.

وبحث شكري والجعفري العلاقات الثنائية بين بغداد والقاهرة وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين وجهود مكافحة الإرهاب وآفاق تعزيز التعاون بين البلدين وتنسيق المواقف في المحافل الدولية". وأكد الجانبان على ضرورة استكمال إجراءات عقد الجولة المقبلة للتشاور السياسي بين البلدين على مُستوى وزيري الخارجية، إضافة إلى اللجنة العليا المُشترَكة التي يرأسها رئيسا وزراء البلدين.

ومن جانبه، أكد الجعفري أن "انتصار العراق يعد انتصاراً لكل شعُوب العالم، لأن الإرهاب يستهدف الإنسانية كلها ولا يميز بين بلد وآخر.. وقدم "تعازي العراق حكومة وشعباً للشعب المصري باستشهاد عدد من أفراد القوات المسلحة، والشرطة في الهجوم الإرهابي الأخير في رفح".

سوريا: نتعاون مع العراق لضمان عدم عودة الارهاب

وهنأت الحكومة السورية العراق حكومة وشعبًا على انتصاره بدحر تنظيم داعش من مدينة الموصل التي انطلق منها، وقال مصدر مسؤول في الخارجية السورية في بيان، إن "سوريا تؤكد أنها ماضية شعبًا وجيشًا وحكومة بالتعاون مع الشعب والحكومة والجيش والحشد الشعبي العراقي للقضاء على ما تبقى من عصابات داعش الإرهابية، لأن حشد جهدنا المشترك في البلدين الشقيقين هو العامل الأساسي لضمان عدم عودة داعش أو أي شكل من أشكال الإرهاب الدموي لهذين البلدين وكل أنحاء المنطقة".

العبادي باقٍ في الموصل لإعلان النصر النهائي داعيًا للتعايش فيها

ومنذ الأحد، يواصل القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتماعاته مع القادة العسكريين في الموصل لمتابعة المعارك ضد تنظيم داعش في ساعاتها الاخيرة، واللقاء مع ممثلي سكان المدينة بانتظار إعلانه الرسمي عن تحريرها بشكل تام، مؤكدًا ضرورة ان يسود التعايش بين ابناء محافظة نينوى جميعًا.

العبادي يشارك مواطني الموصل احتفالهم بتحرير مدينتهم

واجتمع العبادي بمقر قيادة عمليات نينوى صباح اليوم الاثنين مع وفد من المسيحيين من سكنة مدينة الموصل بحضور عدد من القادة الامنيين. وخاطب العبادي الوفد قائلا "إن طموحنا هو ان يعود جميع النازحين وابناء الاديان والقوميات والمذاهب، ومنهم الاخوة المسيحيون بشكل خاص إلى بيوتهم في الموصل، والرد الطبيعي على داعش هو ان نتعايش معاً".

وأضاف "ان تنوعنا فخر لنا ويجب الحفاظ عليه وافشال مخطط داعش الذي اراد صبغ العراقيين بلون واحد وتمزيق وحدتهم التي تعايشوا فيها منذ آلاف السنين"، كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان صحافي تابعته "إيلاف".. مؤكدًا "واجبنا هو حماية المواطنين وتقديم الخدمات لهم بغض النظر عن انتمائهم، وفي عنقي كمسؤول

التعامل مع جميع العراقيين دون تمييز، ويجب ان يسود التعايش بين ابناء نينوى".. داعيًا الجميع إلى "الحفاظ على هذا النصر الذي تحقق بشجاعة قواتنا البطلة وبتضحياتها الغالية".

من جهتهم، قدّم اعضاء الوفد التهنئة بالانتصارات في الموصل وبشجاعة القوات العراقية وتحريرها المدن والقرى معربين عن اعتزازهم بالتنوع الحضاري وحرصهم على وحدة الشعب العراقي واستقراره واستعدادهم للعمل والتعاون من اجل تسهيل عودة جميع النازحين واستتباب الامن والاستقرار في الموصل.

وكان العبادي قد أكد من الموصل الليلة الماضية أن المعركة في الموصل لم يتبقَ منها سوى جيب او جيبين لفلول داعش، وليس امامهم مهرب سوى الموت او تسليم انفسهم، وبالتالي فإن المعركة محسومة والنصر الكبير باليد.

وأشاد العبادي بالروح العالية للمقاتلين وبتعاون ابناء الموصل واحتفالهم بالنصر وبعودة الحياة الطبيعية في الجانبين وعودة النشاط التجاري وافتتاح المدارس والمستشفيات، موجهًا الشكر للقوات والجهد المدني والوزاري.

ودعا جميع الموظفين للالتحاق باعمالهم.. مؤكداً ان عمليات اعادة الاستقرار تجري على قدم وساق بالتوازي مع عمليات التحرير، وأن المرحلة المقبلة لتعزيز الأمن والجهد المدني في ظل التعاون الكبير للمواطنين مع قواتنا الامنية.

والموصل هي ثاني أكبر مدن العراق وقد سيطر عليها داعش في العاشر من يونيو عام ٢٠١٤ لكن القوات العراقية تمكنت خلال حملة عسكرية بدأت في ١٧ أكتوبر الماضي من استعادة النصف الشرقي الايسر للمدينة في ٢٤ يناير الماضي ثم بدأت في ١٩ فبراير الماضي عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على القسم الغربي الايمن من المدينة.

*إيلاف ٢٠١٧/٧/١٠ :

الغارديان: داعش خسر أحد معاقله لكن أيديولوجيته المشوهة لم تهزم

طغى خبر استعادة القوات العراقية مدينة الموصل من أيدي تنظيم "داعش" على تغطية الصحف البريطانية الصادرة، اليوم الاثنين، التي تناولته على صفحاتها الرئيسية وصفحات الرأي والتحليل.

ونشرت صحيفة الغارديان مقالا لسايمون تسيدال بعنوان "تنظيم داعش خسر أحد معاقله إلا أن أيديولوجيته المشوهة لم تهزم".

وقال كاتب المقال إنه قد مر تقريباً ثلاث سنوات على إعلان زعيم "داعش" قيام "دولة الخلافة" في مسجد النوري في الموصل، مبينا أن "ثاني اكبر معقل لتنظيم الدولة تم تحريره من التنظيم". وأضاف، أن "المدنية حررت، إلا أن البغدادي ما زال طليقاً"، مؤكدا أن "مدينة الموصل دفعت ثمناً باهظاً خلال عملية التحرير، حيث تركت مدمرة، وآلاف من العراقيين في المدينة أصيبوا أو قتلوا خلال عملية تحرير المدينة".

وتابع بالقول، إن "العديد من الجهاديين ارتكبوا أعمالاً وحشية في الموصل وغيرها من المدن، وذاع صيتهم من خلال هذه الممارسات".

وأشار كاتب المقال إلى أن "نحو مليون عراقي من سكان المدينة أضحوا اليوم إما مرضى أو نازحين"، مشيرا الى إن إعادة إعمار المدينة سيكون تحدياً كبيراً، كما أنه سيستغرق أعواماً، هذا إذا استمر السلام في المدينة.

وقال تسيدال، إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أسرع في إعلان تحرير الموصل خلال الزيارة التي قام بها للمدينة، إلا أنه حمله مسؤولية سقوط المدينة في السابق في أيدي عناصر التنظيم.

وختم كاتب المقال بالقول، إن "الجهادين قد يكونوا خسروا معقلهم، إلا أن أيديولوجيتهم المشوهة لم تهزم"، موضحاً أن "الأخبار من الموصل جيدة فالتنظيم مهزوم هناك ولم يطرد منها".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/١٠ :

ايران تؤكد موقفها المبدئي في حماية سيادة العراق ووحدة أراضيه

قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية، ان حماية سيادة العراق ووحدة اراضيه، من المواضيع المهمة جدا بالنسبة للجمهورية الاسلامية الايرانية ولايمكن البحث حول هذا الموضوع.

وفي معرض رده على سؤال حول زيارة وفد أقليم كردستان العراق الى طهران وموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من الاستفتاء حول الأقليم، صرح قاسمي الاثنين في لقائه الصحفي الاسبوعي، ان موقف ايران مبدئي وغير قابل للتغيير، سيادة العراق الوطنية ووحدة اراضيه، موضوع جاد ومهم جدا ولايمكن التفاوض بشانه.

واضاف ان ايران لديها ارتباط مع الحكومة المركزية والعشائر وجميع الاطياف العراقية، والعلاقات مع الكرد في العراق كانت ولازالت طيبة وبامكانها ان تستمر، وحاليا جلال الطالباني في طهران.

وعبر المتحدث بأسم الخارجية الايرانية عن اعتقاده بان سيادة العراق الوطنية ووحدة اراضيه لصالح جميع دول الجوار ولجميع ابناء الشعب العراقي من السنة والشيعة والكرد، وان اي اجراء يتخذ خلاف هذا الموضوع في البرهة الحالية، سيجعل العراق يواجه تحديات وفوضى وازمات شديدة

*وكالة الانباء الايرانية ٢٠١٧/٧/١٠ :

حمودي: المرحلة الجديدة ستوفر بيئة استثمارية مؤاتية وفريدة في الشرق الأوسط

بحث عضو هيئة رئاسة مجلس النواب، همام حمودي مع سفير التشيك لدى العراق يان فيجيتال، سير العلاقات الثنائية بين البلدين، وفتح افاق التعاون في المجالات الاستثمارية لجميع الصعد.

وافاد بيان للمكتب الاعلامي للبرلمان، أن الجانبين ناقشا سير العلاقات الثنائية بين البلدين في الجوانب الاستثمارية، التي سيتطرق اليها الوفد البرلماني التشيكي برئاسة نائب رئيس البرلمان، فضلاً عن اصطحاب عدد من الشركات الاستثمارية في براغ، ومن المؤمل وصول الوفد نهاية الشهر الحالي بدعوة من العراق.

حمودي أكد، ان "العراق ينتقل بعد الانتصارات على تنظيم داعش الارهابي، إلى مرحلة جديدة من البناء والاعمار وانتعاش الحالة الاقتصادية والصناعية"، مشيراً الى ان "المرحلة الجديدة للبلد ستوفر بيئة استثمارية مؤاتية وفريدة في الشرق الأوسط".

ودعا عضو الرئاسة، إلى "الاستمرار في مجال تدريب القوات العراقية وفتح آفاق التعاون في مجالات الأمن والدفاع والصحة والصناعة، بالاضافة إلى توطيد العلاقات البرلمانية والحكومية وتفعيل لجان الصداقة بين العراق والتشيك".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/١٠ :

فظائع «الدواعش» تفوق أبشع الجرائم في التاريخ

*ويل وورلي

تقول النائبة في البرلمان العراقي فيان دخيل، ان "داعش" اقدم على اطعام أم لحم وليدها دون ان تدري، كما اغتصبوا طفلة عمرها عشرة اعوام امام اعين ذويها حتى ماتت. دخيل سياسية ايزيدية معروفة جعلت من نفسها صوتاً بارزاً لإسماع العالم حقيقة ما ارتكبه "داعش" من الوان الارهاب والرعب بحق ابناء طائفتها.

يعتبر تنظيم "داعش" الإرهابي ابناء الاقلية الايزيدية بأنهم من عبدة الشيطان وبناء على هذا الادعاء شن عليهم حملة ابادة لا ترحم، احدث الفظائع التي كشفت عنها فيان دخيل في مقابلة اجرتها معها مؤخراً قناة "اكسترا نيوز" المصرية وجرت ترجمتها من قبل "معهد الشرق الاوسط لبحوث الاعلام" كانت قد اطلعت عليها من تبادل الحديث مع بعض الايزيديات اللائي تمكنت من انقاذهن. تقول دخيل: "اخبرتنا احدى النساء اللائي انقذناهن من قبضة "داعش" انهم ابقوها محتجزة في قبو لثلاثة ايام بلا ماء او طعام، بعد ذلك جاؤوها بطبق فيه رز ولحم فأكلت ما قدم اليها لأنها كانت في منتهى الجوع، وعندما انتهت قالوا لها طفلك الذي اخذناه منك والبالغ من العمر سنة قد طبخناه، وهذا هو ما اكلته للتو". ومضت دخيل فذكرت ما حدث لفتاة ايزيدية اخرى فقالت: "احدى الفتيات اخبرتنا انهم اعتقلوا اخواتها الست، ثم عمدوا الى اغتصاب اصغر الاخوات سناً حتى الموت امام اعين والدها واخواتها، لقد كانت طفلة لم يتعد عمرها العشر سنوات".

ضحايا سنجار

من المعتقد ان نحو عشرة آلاف ايزيدي قد قتلوا او اعتقلوا عندما هاجم الارهابيون اراضي سنجار في آب ٢٠١٤، وقد احتفظوا بكثير من النساء لاستعبادهن كرقيق جنس، اما الباقون فقد عثر عليهم في مقابر جماعية، وفي ايار الماضي قدرت مجلة "بي أل أو أس مدسن" الدورية ان ٣١٠٠ ايزيدي من اصل ٩٩٠٠ الذين وقعوا في يد تنظيم "داعش" قبل سنتين قد لقوا حتفهم بطرق وحشية بشعة مثل قطع الرؤوس، ولا يزال مصير كثير من الباقين مجهولا.

فتاة إيزيدية

بدورها، نشرت صحيفة "الصنداي تايمز" البريطانية، أمس الأحد، مقالا تحدثت فيه عن صبية إيزيدية من "سبايا" تنظيم "داعش" قالت إنها اضطرت للاختيار بين ابنها والهرب من مدينة الموصل.

وتقول كاتبة المقال، كرستينا لام: إنه "عندما تشاهد الصبية الايزيدية نهاد بركات الأسر العراقية تخرج من الموصل في حالة من الجوع والإعياء الشديدين، فإنها ترتعد قلقا وخوفا، ولا يزال اخوة وأخوات نهاد الأصغر منها أسرى لدى تنظيم "داعش"، ولا يزال ابنها الرضيع، الذي يبلغ عمره ٢٢ شهرا الذي حملت فيه بعد أن أصبحت من سبايا أحد مسلحي التنظيم، في حوزته". وقالت نهاد للصحيفة حاملة صورة لطفل جميل: "أفكر في ابني كل يوم وافتقده. أود أن أرى هزيمة "داعش" بعد ما فعلوه بي وبقومي، ولكن أخشى أن يذهب ابني ضحية للقتال"، وتقول الصحيفة إن آخر أنباء وصلت لنهاد، ١٨ عاما، عن ابنها كانت في كانون الأول الماضي، عندما هربت زوجة أخيها من الموصل، وأحضرت معها الصورة.

وتقول الكاتبة كرستينا لام: إن "موقف نهاد يشوبه الكثير من التعقيد نظرا لصدمة والديها بسبب إنجابها لطفل من أحد مسلحي التنظيم"، وتقول الصحيفة إن "داعش" أخذ نحو سبعة آلاف امرأة ايزيدية كسبايا عندما اجتاح ديارهم في سنجار شمالي العراق، واستخدم الكثير منهن موانع الحمل أو الإجهاض حتى لا ينجبن أطفالا آباؤهم من مسلحي التنظيم.

فرار "الدواعش"

أما صحيفة "صنداي تليغراف" البريطانية، فأفادت أمس الأحد، بأن عناصر تنظيم "داعش" يفجرون أنفسهم أو يلقونها في نهر دجلة للفرار من القوات العراقية التي حسمت امس المعركة لصالحها. ونشرت الصحيفة مقالا بعنوان "معركة الموصل انتهت" قالت فيه: إن "ارهابيي التنظيم المحاصرين فجروا أنفسهم أو القوا بأنفسهم في نهر دجلة للفرار من القوات العراقية". وأضافت الصحيفة، أن "قادة الجيش العراقي أعلنوا أمس أن الموصل عادت تحت سيطرتهم بصورة كاملة، معلنين نهاية أكبر عملية عسكرية في منطقة مدنية منذ الحرب العالمية الثانية".

*ترجمة / انيس الصفار

*صحيفة الاندبندنت ٢٠١٧/٧/١٠ :

قوى سنّية تعلن عن حزمة شروطها للمشاركة في مؤتمر بغداد

كشفت قوى سياسية سُنّية عن مطالبها من الجهات الراعية لمؤتمر بغداد المزمع انعقاده في منتصف تموز الجاري. وتضمنت المطالبة بتأجيل مؤتمري بغداد وأربيل الى موعد لاحق، كما نصت على ضرورة تعديل أهداف المؤتمر الراميه لتشكيل مرجعية سياسية للقوى السنية، كما دعت إلى عدم الالتزام بمقررات مؤتمرات أنقرة.

وكانت قوى سُنيّة قد اجتمعت في منزل رئيس البرلمان الاسبق محمود المشهداني، السبت، وأعلنت عزمها عقد مؤتمر خاص بها قبل يومين من انعقاد مؤتمر بغداد.

ويهدد هذا المسعى بإجهاض محاولات توحيد القوى السنية عبر عقد مؤتمرين متزامنين أحدهما في بغداد والآخر في أربيل تحضره شخصيات سنيّة مطلوبة للقضاء. وكان النائب أحمد المساري قد أكد أن مؤتمر بغداد سيتمخض عن تشكيل مظلة سياسية جديدة للعرب السُنة يحمل اسم (تحالف القوى الوطنية العراقية.

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد أعلن، نهاية حزيران الماضي، عن اتفاق توصلت إليه الأطراف السياسية لعقد مؤتمر شامل في العاصمة بغداد. وتحدث الجبوري عن مشاركة شخصيات سنية مطلوبة إلى القضاء من بينها وزير المالية الاسبق رافع العيساوي، وخميس الخنجر وسعد البزاز.

وعلى خلفية التحركات التي أجرها رئيس البرلمان سليم الجبوري مع التكتل الذي يقوده المشهداني، أعلن الاخير عن حزمة مطالب للتراجع عن مساعيه.

وحصلت (المدى) على نسخة من وثيقة تضم مجموعة نقاط قدمت إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر بغداد ومعنونة الى رئيس البرلمان سليم الجبوري.

وتضمنت الوثيقة المسربة، التي تتكون من ست نقاط، ان "يعقد المؤتمر الموحد ويسمى مؤتمر بغداد الوطني الموحد وتحت شعار من أجل دولة المواطنة لادولة المكونات وكذلك اعتبار كل ما جرى في أنقرة من اختيار شخصيات وقيادات وأعضاء غير ملزم".

وشددت الوثيقة ان "لايكون هدف المؤتمر تشكيل مرجعية سياسية ذات عنوان طائفي وإنما الهدف هو وضع الأسس الوطنية للانتقال من دولة المكونات الى دولة المواطنة".

ودعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بحسب الوثيقة، الى "تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين مهمتها اختيار أعضاء وقيادات وأعضاء المؤتمر الموحد في فترة أقصاها الإثنين المقبل الموافق الـ١٠ من الشهر الحالي وأن يتم تأجيل المؤتمرين الى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه بين الطرفين".

وختمت الوثيقة مطالبها بأن "ما يتم الاتفاق عليه يعلن في مؤتمر صحفي مشترك يحضره الدكتور سليم الجبوري والدكتور محمود المشهداني وأعضاء الطرفين".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٠ :

رئيس الجمهورية يعزي بوفاة الشيخ محسن عجيل الياور الجربا

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الاثنين ٢٠١٧/٧/١٠، ببرقية تعزية إلى أسرة المغفور له الشيخ محسن عجيل الياور الجربا شيخ قبيلة شمر، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة فقيدها الشيخ محسن الجربا شيخ قبيلة شمر، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أسرته الكريمة وذويه جميل الصبر والسلوان، في ما يأتي نصها:

إلى أسرة المغفور له الشيخ محسن عجيل الياور الجربا شيخ قبيلة شمر، المحترمين،

تلقينا بأسف وألم بالغين نبأ رحيل المغفور له الشيخ محسن عجيل الياور الجربا شيخ قبيلة شمر، رحمه الله.

وإذ نتقدم إليكم بأحر التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب المفجع، نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع جنانه وان يلهمكم وكل ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

دوام الذكر الطيب للفقيد الراحل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١١ :

ترامب يهنئ العراق على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل

قال البيت الأبيض يوم الاثنين، إن الرئيس دونالد ترامب هنأ العراق على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الموصل.

ونقل البيت الأبيض عن ترامب قوله إن أيام التنظيم باتت معدودة وإن الولايات المتحدة ستواصل السعي للقضاء عليه نهائيا.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في وقت سابق يوم الاثنين النصر على تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل فيما يمثل أكبر هزيمة للتنظيم المتشدد منذ إعلانه قيام خلافة قبل ثلاث سنوات.

التحالف: نصر الموصل ليس نهاية التهديد العالمي

من جهته حذر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويساند القوات العراقية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية يوم الاثنين، من أن النصر على التنظيم المتشدد في الموصل لا يمثل نهاية للتهديده العالمي الذي يشكله وحث العراقيين على التوحد لهزيمة المتشددين.

ورحب التحالف بما أعلنه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قبل قليل عن النصر في الموصل. وقال في بيان "رغم أنه لا تزال هناك مناطق في المدينة القديمة بالموصل يتعين تطهيرها من العبوات الناسفة ومن مقاتلي داعش الذين ربما كانوا مختبئين، فإن قوات الأمن العراقية تحكم سيطرتها حاليا على الموصل".

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٧/١١ :

غداة إعلان «النصر الكبير»..

الجامعة العربية وسوريا وإيران ترحب بتحرير الموصل.. والاتحاد الاوروبي يعرض المساعدة

افادت صحيفة الاهرام، بعد ساعات من إعلانه «النصر الكبير» من مدينة الموصل: قام حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، بعمل جولات تفقدية في المدينة، وتعهد في الوقت ذاته بالتعامل مع «جميع العراقيين دون تمييز»، في حين واصلت القوات العراقية مطاردة آخر فلول تنظيم داعش الإرهابي في صحراء الأنبار، وذلك بالتعاون مع طيران التحالف الدولي، بينما عرض الاتحاد الأوروبي المساعدة في إعادة الإعمار، وأعلن زيادة قيمة المساعدات للعراق إلى ٢١١ مليون يورو للعام الحالي.

وقال العبادي خلال استقباله بمقر قيادة عمليات نينوى وفدا من مسيحيي الموصل: »طموحنا هو أن يعود جميع النازحين وأبناء الأديان والقوميات والمذاهب، ومنهم الإخوة المسيحيون بشكل خاص إلى بيوتهم، والرد الطبيعي على داعش هو أن نتعايش معا». ووفقا لبيان صادر عن مكتبه فإن العبادي شدد على أن «تنوعنا فخر لنا، ويجب الحفاظ عليه وإفشال مخطط داعش الذي أراد صبغ العراقيين بلون واحد..»وأضاف :»واجبنا هو حماية المواطنين وتقديم الخدمات لهم بغض النظر عن انتمائهم، وفي عنقي

كمسؤول التعامل مع جميع العراقيين دون تمييز»، داعيا الجميع إلى «الحفاظ على النصر الذي تحقق بشجاعة قواتنا البطلة وبتضحياتها».

وكانت مصادر أمنية عراقية قد ذكرت أن العبادي أمضى ليلته في قيادة العمليات في الموصل لمتابعة سير المعارك في المناطق المتبقية من الموصل القديمة، وأضافت أن العبادي قام بجولات تفقدية في المدينة، وقد يعلن النصر خلال ساعات إن انتهت القوات العراقية من تحرير ما تبقى من مناطق الموصل القديمة.

وفي وقت واصلت فيه القوات العراقية هجماتها للقضاء على آخر ما تبقى من جيوب تنظيم داعش بالمدينة، قال مصدر عسكري إن عددا كبيرا من عناصر التنظيم الإرهابي قتلوا في قصف للطيران الحربي العراقي، استهدف مواقع للتنظيم في قضاءي راوه وعانه التابعين لمحافظة الأنبار غرب بغداد.

ونقل تقرير إخباري لقناة سكاي نيوز الإخبارية عن مصادر عراقية ميدانية قولها إنه بينما تواصل القوات المشتركة عملياتها للقضاء على المسلحين بمنطقة القليات قرب نهر دجلة بالموصل القديمة، فإن ما يقرب من ٣٠ إلى ٦٠ مسلحا من التنظيم يحتجزون عددا من الأسر رهائن لاستخدامهم دروعا بشرية.

وقالت المصادر إن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي يحاول أيضا القضاء على آخر ما تبقى من عناصر التنظيم في منطقة الشهوان، مشيرا إلى أنه فور انتهاء القوات العراقية من مهامها، ستعلن مدينة الموصل محررة بالكامل.

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية سعد الحديثي إن إعلان النصر رسميا في مدينة الموصل لن يتم إلا بعد تأمينها بشكل كامل والقضاء على فلول تنظيم داعش، مؤكدا أنه لا داعي للتسرع في إعلان بيان النصر. وأضاف الحديثي - في تصريح خاص لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) - أن القوات العراقية حسمت الجانب العسكري في الموصل ولكن يتبقى البعد الأمني وهو يتمثل في تأمين الأحياء والمناطق المحررة والقضاء على الجيوب التي يوجد بها فلول داعش وملاحقتهم والقضاء عليهم.

وقد رحبت الجامعة العربية وسوريا وإيران بإعلان النصر في العراق، وصرح الوزير المفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن أحمد أبو الغيط هنأ العراقيين جميعا بتحرير قطعة غالية من بلادهم، مؤكدا أن تماسك الشعب خلف الجيش كان له أبلغ الأثر في دحر عصابات الإرهاب، متمنيا أن يمثل هذا الانتصار خطوة على طريق استقرار الوضع العراقي، وأن يكون عنصرا من عناصر زيادة اللحمة والترابط بين مكونات المُجتمع تحت راية الدولة الوطنية التي توفر الحقوق لجميع المواطنين من دون تفرقة أو تمييز.

ومن جانبها نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر مسئول بوزارة الخارجية السورية القول إن «الحكومة السورية تهنئ أبناء شعبنا العراقي وحكومته، بمناسبة الانتصار الكبير الذي حققه الجيش العراقي والحشد الشعبي العراقي في الموصل على تنظيم داعش الإرهابي.

وعلى صعيد متصل، ذكر مجلس اللاجئين النرويجي أنه لايزال هناك عشرات الآلاف من المدنيين عالقين في الموصل وقالت متحدثة باسم المجلس في تصريحات أمس إن المدنيين بقوا في المدينة خلال المعارك لأن الفرار يشكل خطورة بالغة على حياتهم. وبحسب بيانات مجلس اللاجئين النرويجي، فإنه لم يتبين بعد متى يمكن البدء في إعادة إعمار وسط المدينة الذي أصاب الدمار أجزاء منه.

وذكرت المتحدثة أنه يتعين أولا رصد حجم الدمار في البنية التحتية، مثل شبكات توصيل المياه، مشيرة إلى أن الخبراء لا يزالون يجدون صعوبة في الوصول إلى مناطق معينة في المدينة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي زيادة قيمة المساعدات المقدمة للعراق إلى ٢١١ مليون يورو للعام الحالي، مؤكدا مواصلة دعمه لجهود الحكومة العراقية في عمليات بسط الاستقرار في المناطق المحررة وإعادة إعمارها. وأشادت مسئولة الشئون الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني - وفقا لقناة (سكاي نيوز) الإخبارية – بالقوات المسلحة العراقية لما حققته من نصر كبير على مسلحي «داعش»، مما أسفر عن تحرير مدينة الموصل، مشددا على أن المستفيد من هذا النصر ليس العراق فقط بل أوروبا كلها، لأنه سيؤدي إلى إضعاف الإرهاب وتهديداته للمواطنين الأوروبيين. وأوضحت موغيريني أن المساعدات المقدمة للعراق، ستكون مخصصة للمساعدات الإنسانية الإضافية والمساعدات طويلة الأمد للنازحين العراقيين والتمويل الإضافي لعمليات إزالة الألغام وغيرها من جهود بسط الاستقرار، فضلا عن آليات الاستجابة للكوارث.

رأت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية "أن هزيمة تنظيم داعش الإرهابي في الموصل تمثل ضربة عسكرية ونفسية وسياسية كبرى للتنظيم حيث حقق داعش في الموصل ما يمكن وصفه بأكبر إنجاز عسكري له منذ تأسيسه عام ٢٠١٤ حتى استولى على المدينة بالكامل في أربعة أيام، مماألحق بالجيش العراقي هزيمة مهينة بل ووجه موجات صادمة عبر أنحاء المنطقة العربية برمتها.وسلطت الصحيفة – في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني – الضوء على زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الموصل لتهنئة قواته بالنصر على تنظيم "داعش" الإرهابي، واعتبرت أن هذه الزيارة رفعت سقف التوقعات بأن يعلن العبادي من هناك عن نجاح قواته في استعادة ثاني أكبر المدن العراقية بشكل كامل. وأشارت الصحيفة إلى إن زيارة العبادي إلى الموصل تأتي بعد ما يقرب من تسعة أشهر على بدء المعركة لتحرير المدينة من مقاتلي داعش، ليجتمع هناك مع القادة والسكان المحليين، فيما اصبح لتنظيم داعش الآن مساحة ضيقة من الأراضي داخل العراق.

*وكالة الأنباء الشيعية- شفقنا ٢٠١٧/٧/١١ :

محطات زمنية من معركة تحرير الموصل

• بدأت معركة استعادة الموصل من تنظيم "داعش" في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦

• في بداية تشرين الثاني ٢٠١٦، أعلن الجيش العراقي بدء الدخول إلى المدينة من جانبها الأيسر.

• ٨ تشرين الثاني ٢٠١٦: أعلنت قوات البيشمركة سيطرتها على بلدة بعشيقة، على بعد ١٢ كلم شمال شرق الموصل، آخر مواقع تواجد للإرهابيين خارج المدينة بعد محاصرتها لأكثر من اسبوعين.

• ١٣ تشرين الثاني: استعادت القوات العراقية موقع نمرود التاريخي، درة الحضارة الأشورية على ضفاف نهر دجلة على مسافة ٣٠ كلم جنوب الموصل.

• ٢٣ من الشهر نفسه: أعلنت قوات الحشد الشعبي، قطع الطريق الرئيس الذي يربط الموصل بالرقة، المعقل الرئيس للإرهابيين في سوريا، التي تبعد نحو ٤٠٠ كلم إلى الغرب من الموصل.

• ٢٩ كانون الأول: شنت القوات العراقية "المرحلة الثانية" من الهجوم لاستعادة السيطرة على القسم الشرقي (الأيسر) من الموصل.

• ٨ كانون الثاني ٢٠١٧: تمكنت قوات النخبة من الوصول إلى ضفاف نهر دجلة من الجانب الشرقي للموصل واتخذت مواقع عند احد جسور المدينة.

• ٢٤ كانون الثاني: أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير كامل الجانب الشرقي من الموصل.

• ١٩ شباط: أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي انطلاق عملية استعادة غربي الموصل.

• ٢٠ شباط: استعادت القوات العراقية ١٥ قرية جنوب الموصل على الطريق المؤدي إلى المطار الذي يشكل أحد أهدافها الرئيسة.

• ٢٤ شباط: تمكنت القوات العراقية من استعادة كامل مطار الموصل والدخول إلى أول أحياء الجانب الغربي من المدينة.

• ٢٧ شباط: سيطرت القوات العراقية على موقع الجسر الرابع في القسم الجنوبي من الموصل، أحد الجسور الخمسة التي دمرت بضربات جوية خلال المعارك.

• ٧ آذار: استعادت القوات الأمنية السيطرة على مواقع رئيسة مهمة في غربي الموصل بينها مبنى محافظة نينوى والمتحف.

• ١٢ آذار: أعلنت مصادر عسكرية عراقية رفيعة استعادة أكثر من ثلث مساحة الجانب الغربي لمدينة الموصل.

معركة المدينة القديمة

أطلقت القوات العراقية في ١٨ حزيران هجومها لطرد تنظيم "داعش" من آخر مواقعه في الموصل.

• في ٢١ من الشهر نفسه، أقدم التنظيم على تفجير منارة الحدباء التاريخية وجامع النوري الكبير الذي شهد الظهور العلني الوحيد لزعيمه "أبو بكر البغدادي" في تموز ٢٠١٤.

المعارك الأخيرة

• ٢٩ حزيران: القوات العراقية تستعيد جامع النوري.

• بداية تموز، ضاعف الإرهابيون من عملياتهم الانتحارية باستخدام النساء.

• ٤ تموز، رئيس الوزراء حيدر العبادي يهنئ العراقيين بـ"الانتصار الكبير" في الموصل.

• التاسع من الشهر نفسه، العبادي يتوجه إلى الموصل لمتابعة إتمام خطة التحرير.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١١ :

نص كلمة رئيس الجمهورية بمناسبة تحرير الموصل

وقفة إجلال وعرفان لشهداء شعبنا الأبرار

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي الأبي

أيها الأبطال قادة وضباط وجنود قواتنا المسلحة الباسلة بكافة تشكيلاتها المظفرة،

لقد سجلتم خلال الأيام الماضية.. واحدة من أعظم المآثر الوطنية البطولية في التاريخ المعاصر لبلدنا وشعبنا والمنطقة بتحرير مدينة الموصل بالكامل، من قبضة عصابات داعش الأرهابية الأجرامية، بعد ان سيطرت عليها لأكثر من سنوات ثلاث أليمة.. ملحقين بدولتهم الهمجية الزائفة.. مرارة الهوان والهزيمة الى الأبد بعونه تعالى، وبفضل تضحياتكم الجسيمة.

ان ما يزيد من سمو هذه الانتصارات المباركة.. أنكم خضتموها صفاً واحداً.. وقدمتم فيها تضحيات جسيمة، ودماء زكية وغالية.. اختلطت مع بعضها البعض في سوح معركتكم المقدسة، دفاعاً عن حرية بلادكم وسيادتها وكرامتها ومستقبل شعبكم والاجيال القادمة أيضا، كما عن مستقبل الأنسانية وكرامتها، وبشجاعة واصرار أثارا تقدير واعجاب وتضامن شعوب العالم كافة.

فتحية لقادة وضباط وجنود ومقاتلي قواتنا المسلحة.. على كفاءتهم وبسالتهم في تحقيق هذا النصر التاريخي العظيم.. بفضل بطولات وتضحيات كافة تشكيلاتهم.. من قوات مكافحة الأرهاب.. والجيش والشرطة الأتحادية.. والقوة الجوية والطيران الحربي.. وقوات البيشمركة.. والحشد الشعبي.. والمتطوعين من أبناء العشائر والمدنيين من أبناء الموصل وكل نينوى والمناطق المحررة كافة.

وتهنئة لك يا شعبنا العراقي الأبي، ولمرجعياتنا الدينية الرشيدة، ولنخبنا الفكرية والثقافية والأعلامية والنقابية والاجتماعية.. لمساهماتها الخلاقة في هذا النصر الذي ستفخر به الأجيال.

وان شعبنا الذي سيحافظ على هذا النصر بعزيمة لا تقهر.. سيعززه أكثر فأكثر.. بمواصلة معركته ضد الفلول القليلة المتبقية في بعض الأماكن من عصابات داعش الأرهابية.. دون هوادة أو كلل.. حتى تطهير كل شبر من أراضي بلادنا من رجسها، والحاق الهزيمة الكاملة والماحقة بها،، في كل الجبهات.. بما يمهد لأحلال الأستقرار والسلام والأزدهار في بلادنا والمنطقة بأسرها، واثقين من أن هذا النصر العظيم.. لن يكتمل الا بالقضاء التام على الأرهاب.. وتصفية حواضنه وتدمير خلاياه جميعا.. والا بعودة المهجرين والنازحين.. وبالمباشرة الجادة بالمصالحة المجتمعية.. وبدعم الاستقرار واعادة الأعمار.

هذا النصر العظيم يؤكد بقوة.. أهمية التلاحم بين قواتنا المسلحة بكل فصائلها والمواطنين.. الذين كانوا سندا وظهيرا صلبا لقواتهم المسلحة في الدفاع عن العراق وأمنه وحريته.

ولقد أكدت هذه الانتصارات بشكل خاص ايضاً.. أهمية اكمال بناء قواتنا المسلحة وتطويرها. كما اكدت أن إستقرار بلادنا في هذه المرحلة الصعبة يعتمد عليها بإعتبارها الدرع الحصين لحماية حرية شعبنا.. ومكتسبات تجربته الديمقراطية وتقدمه.

ويسعدني ان اتوجه بمشاعر الشكر الخاص الى دول التحالف الدولي.. وكافة الدول الصديقة.. لما أبدوه من دعم كبيرٍ وتعاونٍ بنّاء.. لضمان نجاح العراق بتحرير الموصل وكل اراضيه بأسرع وقت من دنس الارهاب.

ونحن واثقون من استمرار وقوفهم الى جانب بلادنا في معركة اعادة اعمار المناطق المحررة كما في معركة مواجهة أخطار وتهديدات استمرار الفكر الارهابي والتكفيري في مناطق اخرى.

وقفة اجلال وعرفان لشهداء شعبنا الابرار.. الذين قدموا الأرواح قرابين من أجل حرية بلدهم وتحرير شعبهم والانسانية من آفة الارهاب، ما يوجب علينا تكريمهم اعظم تكريم.. فضلا عن الاهتمام الخاص بعوائلهم.. ومعالجة الجرحى ومساعدتهم في كل مجال.. وتعويض المدنيين الذين دمرت بيوتهم وممتلكاتهم بسبب جرائم داعش.

الرحمة والسلام لشهدائنا الميامين.. والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٢:

الرئيس معصوم يتلقى رسالة تهنئة من نظيره الصيني بتحرير الموصل

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بقصر السلام ببغداد الأربعاء ٢٠١٧/٧/١٢، السفير الصيني في العراق السيد تشن وي تشنغ الذي نقل لسيادته رسالة خطية من فخامة الرئيس الصيني شي جينبينغ عبر فيها نيابة عن حكومة الصين وشعبها عن التهنئة الحارة بتحرير الموصل والانتصارات التي حققها العراق ضد الارهاب.

وأضاف فخامة الرئيس الصيني في رسالته ان "نجاح القوات المسلحة العراقية في تحرير مدينة الموصل يعد انتصارا مهما في الحرب ضد الارهاب" مشددا على ان جمهورية الصين الشعبية تدعم بثبات سيادة العراق واستقلاله وسلامة اراضيه كما "تدعم الجهود العراقية لصيانة استقرار البلاد ومكافحة الارهاب" مشيرا الى انها شاركت منذ زمن طويل وبنشاط في اعادة الاعمار الاقتصادي في العراق، وقدمت له المساعدة بقدر الامكان".

كما أعلن الرئيس الصيني ان الحكومة الصينية قررت تقديم مساعدات مادية جديدة قيمتها ٨٠ مليون يوان صيني الى الحكومة العراقية لأعادة الاعمار ما بعد الحرب.

واشارت الرسالة الى ان العلاقات الصينية العراقية شهدت في السنوات الاخيرة زخما جيدا للتطور حيث يتعمق التعاون العملي في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة، مشددا على الحرص على العمل المشترك للارتقاء بعلاقات الشراكة الستراتيجية بين الصين والعراق الى مستوى اعلى.

وفيما شكر ئيس الجمهورية نظيره الصيني على التهنئة والدعم الصيني للعراق أكد عراقة وعمق علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين داعيا إلى استلهام نجاحات التجربة الصينية في مختلف المجالات، مشيراَ إلى سعة آفاق التعاون الثنائي وأهمية مساهمة الشركات الصينية في اعمار المناطق المحررة وفي تطوير البنى التحتية في كل مناطق العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٢:

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد

تسلّم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأربعاء ٢٠١٧/٧/١٢، أوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد لدى العراق السيد بورنو أوبيير.

وفيما رحب الرئيس معصوم بالسفير أوبيير وهنأه على تسنمه منصبه سفيرا لبلاده في العراق وتمنى له النجاح في اداء مهامه، شكر سيادته تهنئة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العراق بتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش الارهابي واعلانه عزم فرنسا على مواصلة الدعم للعراق.

كما اشاد سيادته بمساندة فرنسا لبلاده خلال الفترة السابقة ولاسيما في الحرب على الارهاب، واعرابها عن الاستعداد للمشاركة في نهوض الاقتصاد العراقي في مجال الصناعة، وحماية البيئة فضلا عن مواصلة الدعم الانساني والعسكري.

وشدد الرئيس معصوم على عراقة علاقات الصداقة التي تربط العراق مع فرنسا وضرورة تمتينها لما فيه مصلحة شعبي البلدين الصديقين، موضحاً أن العراق يتطلع الى تعزيز وتقوية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات بما في ذلك اعادة النازحين واعادة الاعمار مؤكدا ايضا ان العراق مهتم جدا بالاستفادة من تجربة فرنسا في موضوع المصالحة الوطنية مشيرا الى ضرورة انجاح هذا المشروع الوطني وأهميته في ترسيخ الاستقرار في البلاد.

من جانبه أكد السفير الفرنسي الجديد ارتياح بلاده لتحرير الموصل ودعمها لانتصار العراق على الارهاب، مشددا على تصميم فرنسا على تعزيز وتطوير أطر التعاون المشترك مع العراق، وحرصها على مواصلة دعم أمن واستقرار العراق، والمُساهَمة في إعادة إعماره وتطوره.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٢:

الرئيس الأمريكي: قصص الانتصارات العراقية تتردد أصداؤها الآن في مدن العالم

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي مكالمة هاتفية من الرئيس الامريكي دونالد ترامب الذي قدم تهنئته بالانتصارات الباهرة التي حققتها القوات العراقية بتحرير مدينة الموصل، وأعرب عن احترامه و تقديره لشجاعة القيادة والمقاتلين العراقيين مشيراً الى أن قصص الانتصارات العظيمة للمعركة تتردد أصداؤها الان في مدن العالم.

من جانبه أعرب رئيس الوزراء الدكتور العبادي عن تثمينه للدعم الدولي الذي قدم للعراق في مواجهة ارهاب داعش وأكد أهمية تحشيد كل العوامل للاسراع باكمال تحرير باقي الاراضي العراقية وانهاء وجود عصابات داعش الارهابية.

وأشار رئيس الوزراء الى ان العراقيين قدموا تضحيات كبيرة لتحرير بلدهم من قبضة الارهاب وانهم هم من يحكمون انفسهم ولن يسمحوا لأية جهة ان تتجاوز على سيادتهم وبلدهم وثرواتهم. واوضح أنه بالرغم من الحرب المدمرة وسيطرة داعش على اراض عراقية وتدميرها لمناطق شاسعة الا ان العراق استمر في اعادة الاستقرار الى المناطق المحررة واعادة النازحين والقيام بالاصلاحات الاقتصادية الضرورية لنهضة بلدنا وادارة الثروة للفترة الماضية لصالح الشعب العراقي على الرغم من سيطرة داعش وتحديات إدامة الجهد الحربي.

استغراب من حزن ونحيب البعض في عز فرحة الشعب العراقي بهذا الانتصار

هذا وبارك رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي لجميع العراقيين الانتصار الكبير الذي تحقق في الموصل بتضحيات الشهداء والجرحى وعوائلهم.

واكد العبادي في كلمة افتتح بها جلسة مجلس الوزراء الاربعاء، ان ابطالنا هم المدافعون عن حقوق الانسان ويضحون بأنفسهم من اجل تحرير الانسان وانقاذ المدنيين، والحكومة داعمة لجهود الدفاع عن حقوق الانسان وتحاسب على اي انتهاك، وعلى المنظمات الانسانية ان تتأكد وتتحقق من مصادرها وترى ابتهاج اهل الموصل وترحيبهم بالقوات العراقية المحررة، مستغربا حزن ونحيب البعض في عز فرحة الشعب العراقي بهذا الانتصار.

كما تساءل: "اين كان دور المنظمات عندما كانت داعش تقتل ابناء الموصل وتدمر كل شيء ؟".

وشدد الدكتور العبادي على عدم السماح بعودة الخطاب التحريضي والطائفي ووصفه بالخطاب الداعشي، داعيا دول العالم الى عدم التساهل مع الارهابيين،واضاف سيادته : يجب ان لايفلت اي ارهابي من العقاب ولن نصدر عفوا عن الارهابيين القتلة.

كما اكد أن توجه الحكومة المستقبلي يجب ان يتركز على الجانب الاقتصادي، والتنموي، والتعليمي الذي هو اساس لنهضة الدولة والمجتمع، وضرورة محاربة الفساد الذي اضرّ بالدولة والمجتمع، وتفعيل القانون.

وحيا جميع الجهود الداعمة للمعركة وكل من وضع الكلمة بمكانها الصحيح واسهم بتحقيق الانتصار.

مكالمة هاتفية من أمير دولة الكويت

وتلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الثلاثاء مكالمة هاتفية من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.وقدّم الشيخ الصباح التهاني لرئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والشعب العراقي بمناسبة اعلان النصر وتحرير الموصل، مؤكدا ان ذلك يعد انتصارا ليس للعراقيين فحسب إنما للكويت ايضا وللمنطقة عموما، متمنيا ان يكون هذا الانتصار فاتحة خير على العراق وبداية لتوحيد جميع العراقيين.

واشاد أمير دولة الكويت بشجاعة الدكتور العبادي وبسالة الجيش العراقي، مؤكدا استعداد دولة الكويت لرعاية مؤتمر اعادة الاستقرار بناءً على طلب العراق.

وشكر الدكتور العبادي أمير دولة الكويت على موقفه الداعم للعراق، مبينا ان هذا الانتصار يصب في خدمة أمن واستقرار المنطقة وشعوبها لأن داعش منظمة ارهابية تعادي الجميع، مؤكدا ضرورة محاربة فكر داعش المتطرف وهذا يمثل تحديا لجميع دول المنطقة التي طالها الارهاب، مبينا ان القوات الأمنية قد تعاملت مع أهالي الموصل بمنتهى الانسانية وأبدت لهم كل الاحترام فحازت بذلك على ثقة المواطنين واحترامهم للقوات العسكرية، مشيرا الى ان الحكومة متجهة لاعادة النازحين والاستقرار والإعمار بأسرع وقت ممكن.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١٢:

العراق يوجه رسالة لدول العالم بمناسبة الانتصار

وجه وزير الخارجية ابراهيم الجعفري رسالة الى كافة وزراء الخارجية في دول العالم بمناسبة الانتصار التاريخي في معركة الموصل.

وفيما يأتي نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) (الأنفال/١٠)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مساء الإثنين الموافق ١٠/٧/٢٠١٧ أعلن السيِّد رئيس الوزراء القائد العامّ للقوات المسلحة الدكتور حيدر العباديّ، ومن قلب مدينة الموصل ثاني أكبر مُدُن عراقنا الحبيب بعد بغداد الانتصار على تنظيم داعش الإرهابيِّ بعد أن استحوذ عليها منذ مُنتصَف عام ٢٠١٤ إذ قاتل جنودنا الأبطال بتحرُّك بطوليّ، وخطة واحدة، وبمُختلِف صنوفهم من الجيش، وجهاز مكافحة الإرهاب، والشرطة الاتحاديَّة، والحشد الشعبيّ المُبارَك، وقوات البيشمركة، وأبناء العشائر.

ومع انطلاق عمليَّات (قادمون يا نينوى) قبل تسعة أشهر بكلِّ بطولة، واستبسال ضدّ هذه العصابات الإجراميَّة التي يحمل عناصرها أكثر من مائة جنسيَّة من بلدان العالم المُختلِفة.

وقد ركَّزت العمليَّات العسكريَّة على تحرير الإنسان قبل الأرض" لذا كان الحرص على سلامة المدنيِّين، وحمايتهم الهمَّ الأوَّل لقطعاتنا الشجاعة على الرغم من أساليب داعش الخسيسة، منها: الاحتماء بالمدنيِّين، واستخدامهم كدُرُوع بشريَّة من قبل عناصر هذا التنظيم المُجرِم، كما أنَّ محاولة المُجرِمين الاختباء داخل المدينة القديمة في الموصل لم تفلح في ثني إرادة قواتنا البطلة التي خاضت بشجاعة حرب شوارع نظيفة سيذكرها التاريخ بأبهى صفحاته.

لقد عانى أبناء شعبنا في الموصل من شتى أنواع التعذيب، والتنكيل، والقتل الوحشيّ على يد هذا التنظيم الإرهابيِّ في سلسلة جرائم مُروِّعة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً" لذا فإنَّ يوم خلاصهم منه يمثل عيداً لعُمُوم أبناء الشعب العراقيِّ، ومثار إعجاب لدى شُعُوب العالم.

وقد برز الدور الكبير، والمحوريّ للمرجعيَّة الدينيَّة العليا بفتوى الجهاد الكفائيِّ لسماحة السيِّد السستانيّ – حفظه الله– التي أعطت زخماً بشريّاً، ومعنويّاً كان له الأثر الكبير في استنهاض هِمَّة الشباب، وحثَّهم على مُقاتلة هذا التنظيم.

إنَّ التضحيات الكبيرة التي بذلها العراقيُّون بدمائهم الغالية وهم يُقاتِلون نيابة عن الإنسانيَّة جمعاء أخطر تنظيم إرهابيّ يُهدِّد الأمن الدوليَّ تُمثِّل دليلاً على رصيدهم الأخلاقيِّ، وعمق حضارة هذا الشعب العظيم، ورفضه كلَّ فكر مُتخلِّف همجيّ يستهدف وُجُوده، واستقراره، كما أنَّ الانتصار في معركة الموصل يُمثِّل أهمَّ انتصار يكسر شوكة هذه العصابات المُتطرِّفة التي استهدفت الأبرياء، والمدنيِّين في عدد كبير من بلدان العالم.

إنَّ وحدة خطاب القوى السياسيَّة العراقيَّة بوجه الإرهاب، وتوحُّد صفوفها أمامه مثَّلت زخماً هائلاً، ورصيداً مُهمّاً لجُنودنا الأبطال.

لقد قاتل أبناؤنا بإنسانيَّة مُتميِّزة، قاتلوا" لإنقاذ شعبنا، ولبسط الأمن، والسلم، وإشاعة العدالة في رُبُوع العراق كلِّه مُستهدِفين القضاء على آفة الإرهاب، قاتلوا" ليُثبتوا للعالم أجمع أنَّ العراقيِّين بقوميَّاتهم، وطوائفهم كافة مُوحَّدون على أرضهم.

في هذه المعركة ظلت الموصل عراقيَّة الهويَّة، ومدينة الجميع، وقد قاتل لأجلها الجميع، وما كان من أبناء شعبنا إلا أن يهبُّوا مُلبِّين نداء المسؤوليَّة من مُختلِف المُدُن لاستعادة هذه المدينة العزيزة، وتخليصها من سجن داعش

الرهيب" ممَّا يستحقُّ الانحناء لها بكلِّ إجلال، واحترام، وللشهداء الذين عرجوا بأرواحهم إلى السماء باذلين أنفسهم من أجل النصر.

ما كانت مواقف أبنائنا البطوليَّة بمعزل عن نسائنا الأبيَّات اللاتي دعمن المعركة بكلِّ ما أمكنهنَّ، ولم يبخلن بأبنائهنَّ، وأزواجهنَّ، وإخوانهنَّ.

لا يفوتنا أن نذكر مُساهَمة الدول الحليفة، والصديقة لنا، وما بذلته من مُساعَدات واضحة لدعم جُهُود الحكومة العراقيَّة في هذه المعركة الخالدة" وهو ما عكس عمق العلاقات التي تربطها بالعراق، وإصرارها على الوقوف بجدِّيَّة بوجه الإرهاب، ومخاطره المُحدقة بنا جميعاً.

إننا اليوم، ومع تحقيق هذا النصر الكبير نتطلع إلى مزيد من التعاون، والتضامن معنا" لاستكمال عمليَّات القضاء على هذا التنظيم الإرهابيِّ، واستئصال فكره، ومصادر دعمه، وتمويله، ومنابر الإعلام المُروِّجة لخطابه، ومنع انتشاره في دول أخرى، وقطع الطريق أمام عودته من جديد إلى المناطق التي تخلَّصت منه، وللشُرُوع بعمليَّة إعادة الإعمار، والبناء، والاستقرار للمناطق المُحرَّرة، وفي مُقدّمتها: مدينة الموصل" وهو ما نُؤكِّد فيه على ضرورة المُساهَمة الدوليَّة الواضحة من حلفائنا، وأصدقائنا كافة" إذ لا يُستكمَل النصر إلا بعودة النازحين كافة إلى مناطقهم من جديد مع ضمان حياة مُستقرَّة آمنة لهم.

كلُّ الحمد، والشكر، والثناء لله تعالى..

وكلُّ التقدير، والاعتزاز لشعبنا العراقيِّ البطل..

ليَعِش العراق آمناً، قويّاً، مُزدهِراً باقتصاده، ومُستقِرّاً بنظامه السياسيّ..

وَلْيَعِش مُقاتِلونا الأبطال في ضمير شعبنا..

المجد، والخلود لكلِّ الشهداء الأبرار بما جادوا بأرواحهم بسخاء..

والنصر لشعب العراق الأبيّ..

الدكتور إبراهيم الجعفريّ

وزير الخارجيَّة

١٠/٧/٢٠١٧

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٢ :

جنرال: لا تغييرات كبيرة في مستوى القوات الأمريكية بالعراق بعد الموصل

قال جنرال أمريكي كبير يوم الثلاثاء، إن الحرب "بعيدة عن نهايتها" في العراق رغم استعادة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية موضحا أنه لا يرى تقليصا كبيرا في عدد الجنود الأمريكيين بعد سقوط المدينة.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي النصر على التنظيم المتشدد في الموصل يوم الاثنين فيما يمثل أكبر هزيمة للدولة الإسلامية منذ إعلان قيام دولة الخلافة قبل ثلاث سنوات.

ولا يزال أمام القوات العراقية مهمة إخراج التنظيم من عدد من المدن العراقية ومنها تلعفر والحويجة.

وقال اللفتنانت جنرال ستيفن تاونسند قائد قوات التحالف التي تقاتل التنظيم بالعراق وسوريا في إفادة صحفية "هذه الحرب بعيدة كل البعد عن نهايتها. لذلك لا أتوقع رؤية أي تغير كبير في مستويات قواتنا في المستقبل القريب لأنه لا يزال هناك عمل شاق يتعين على العراقيين والتحالف القيام به".

وأضاف أنه باستعادة الموصل قد يزيد التحالف موارده ومنها جهود الاستطلاع والدعم بالضربات الجوية للمساعدة في استعادة الرقة في سوريا لكنه أوضح أن التغييرات لن تكون كبيرة.

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٧/١٢ :

العاهل السعودي يشيد بالشجاعة الفائقة للقوات العراقية وحكمة القيادة العراقية

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اتصالا هاتفيا من خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي قدم التهنئة بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية وتحريرها مدينة الموصل، مشيدا بالشجاعة الفائقة للقوات العراقية وبحكمة الحكومة والقيادة العراقية.

من جانبه شكر رئيس الوزراء الملك سلمان بن عبدالعزيز على التهنئة واكد ان العراقيين بقتالهم وتضحياتهم خلصوا المنطقة من عدو ارهابي غاشم هدد المنطقة والعالم وان التعاون بين هذه الدول يجب ان يستمر حتى القضاء على آخر الارهابيين. واكدا الاستمرار بالتعاون المشترك في مجالات مكافحة الارهاب الى جانب المجالات الاقتصادية والتجارية لتحقيق مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين الجارين.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١٥ :

استعرضت ما يجب عمله بعد مرحلة ‹ داعش ›

المرجعية الدينية تبارك إعلان تحرير الموصل من الإرهابيين

باركت المرجعية الدينية العليا للشعب العراقي والقوات المسلحة إعلان تحرير الموصل من سيطرة الإرهابيين، في حين استعرضت في اربع نقاط ما يجب عمله من قبل المسؤولين والحكومة في مرحلة ما بعد «داعش»، وقال ممثل المرجعية في كربلاء، الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف: ان "مما يجب التاكيد عليه للمرحلة القادمة الأمورالتالية:

أولاً: أن يعي الجميع ان استخدام العنف والقهر والشحن الطائفي وسيلة لتحقيق بعض المكاسب والمآرب لن يوصل الى نتيجة طيبة بل يؤدي الى مزيد من سفك الدماء وتدمير البلاد ويكون مدخلاً واسعاً لمزيد من التدخلات الاقليمية والدولية في الشأن العراقي ولن يكون هنالك طرف رابح عندئذ بل سيخسر الجميع ويخسر معهم العراق لا سمح الله.

ثانياً: ان يعمل من هم في مواقع السلطة والحكم وفق مبدأ ان جميع المواطنين من مختلف المكونات القومية والدينية والمذهبية متساوون في الحقوق والواجبات ولا ميزة لأحد على آخر الا بما يقرره القانون، وان تطبيق هذا المبدأ بصرامة تامة كفيل بحل كثير من المشاكل واستعادة الثقة المفقودة لدى البعض بالحكومة ومؤسساتها.

ثالثاً: ان مكافحة الفساد الاداري والمالي وتجاوز المحاصصات الطائفية والفئوية والحزبية واعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسلم المواقع والمناصب ضرورة وطنية قصوى، ولا فرصة أمام العراق للنهوض من كبوته مع استمرار الفساد بمستوياته الحالية واعتماد مبدأ المحاصصة المقيتة في ادارة الدولة.

رابعاً: ان رعاية الجرحى والمعاقين وعوائل الشهداء وتوفير الحياة الكريمة لهم هي من أدنى حقوقهم الواجبة على الجميع وفي المقدمة الحكومة ومجلس النواب ولا يصح التذرع في التقصير في حقهم بقلة الموارد المالية فان هناك العديد من الابواب التي يمكن تقليص نفقاتها لتوفير ما يفي بذلك، وقد تم تخصيص رواتب وامتيازات لأناس لم

يتحملوا من الأذى والمعاناة في سبيل وطنهم بمقدار يسير مما تحمل هؤلاء الاعزاء فاتقوا الله فيهم واعلموا انكم تسالون عنهم.

وبارك ممثل المرجعية "بمناسبة الاعلان عن تخليص مدينة الموصل من سيطرة الارهابيين الدواعش على يد مقاتلينا الابطال، للشعب العراقي بجميع مكوناته ولقواتنا المسلحة البطلة ولمن شاركها وساندها من المقاتلين الغيارى بجميع مسمياتهم".

وأوضح الكربلائي "ليس لنا ما نقدمه لهم ونكافئهم به مما يفي بقدرهم ويوازي حجم عطائهم الكبير، عذرا والف عذر لهم ولا سيما لارواح الشهداء وللجرحى والمصابين ولجميع المقاتلين الذين تركوا الدنيا بما فيها للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات ولابائهم وامهاتهم الذين ربوا هؤلاء الابطال على مبادئ التضحية والفداء والايثار ومن حقنا جميعا ان نسعى ونفرح بما تحقق من نصر عظيم سيبقى مثار فخر واعتزاز على مر السنين والاعوام.

وبين ممثل المرجعية "إنْ كنا على مسافة من تحقيق النصر النهائي فان علينا ألاّ ننسى ان ثمن هذا الانتصار كان غالياً، وهو أنهار من الدماء الزكية والاف من الارواح الطاهرة.

وشدد الكربلائي على أنه "يجب على الجميع ان يأخذوا العبرة والدروس مما حصل خلال السنوات الماضية قبل استيلاء الارهاب الداعشي على عدد من المحافظات وبعد ذلك، وان يعملوا بصورة جدية لتجاوز المشاكل والازمات التي يعاني منها البلد والتي كانت الاسباب الرئيسة لما حل به على ايدي الارهابيين".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٥ :

٣ فرق لمسك الأرض في الموصل المحررة

خصصت القيادات العسكرية العليا، ثلاث فرق مهمتها مسك الارض في الموصل المحررة، وتأمين المناطق في ساحلي المدينة بعد طرد عصابات "داعش" منها.

يأتي ذلك في وقت، أبادت فيه قوات الحشد الشعبي البطلة رتلاً "داعشياً" قرب الحدود مع سوريا، فيما أكدت هيئة الحشد مشاركتها في معركة تحرير الحويجة.

وكشف قائد عمليات تحرير نينوى اللواء الركن نجم الجبوري، عن أن "الفرقة الـ١٥ ستكون مهمتها مسك الارض في الجانب الايمن من الموصل، والفرقة ١٦ في الجانب الايسر من المدينة"، وأضاف، أن "قيادة العمليات المشتركة ستحدد لاحقاً فرقة عسكرية اخرى لمسك الارض مع الفرقتين الـ ١٥و١٦" موضحاً أن "قوات من الشرطة الاتحادية والمحلية والحشد الشعبي العشائري ستشارك بهذه المهمة". مشيراً الى ان "الحشد الشعبي سينضم لحماية مناطق في نينوى، اضافة الى مشاركة الشرطة المحلية التي امر القائد العام بزيادتها في المحافظة الى ١٧ الف شرطي تقريباً".

ميدانيا، أبادت قوات الحشد الشعبي، رتلا لتنظيم "داعش" الاجرامي في قرية الدهاج على الحدود العراقية السورية، كما أحبطت هجوما لتنظيم "داعش" الإرهابي على الحدود العراقية السورية، مكبدة التنظيم خسائر كبيرة، كما اقتحمت قوات مشتركة من الفرقة التاسعة وقوات الحشد الشعبي أمس الجمعة قرية الامام الغربي التابعة لقضاء القيارة جنوب الموصل لتحريرها من رجس "داعش"، وفق ما افاد به بيان للحشد الشعبي.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٥ :

رفضا للطائفية والفئوية.. وايمانا بالدولة مرجعية دستورية

قوى وشخصيات العراق السنية تعلن تحالفا سياسيا موحدا

تجاوزت القوى والشخصيات الممثلة للمكون السني في العراق خلافاتها واتفقت على برنامج سياسي موحد وتشكيل كيان سيكون مرجعية سياسية لسنة البلاد قالت انه عابر للطائفية اطلق عليه "تحالف القوى الوطنية العراقية" بهدف توحيد موقف الكتل والأحزاب والقوى السنية من القضايا الحالية التي تتعلق بمرحلة ما بعد تنظيم داعش والعمل على النهوض بالمحافظات التي تضررت بفعل الإرهاب وإعمارها.

وجاء اعلان التحالف عقب اجتماع عقدته الشخصيات والقيادات السنية في منزل رئيس البرلمان سليم الجبوري في بغداد في الوقت نفسه الذي عقد فيه عدد من القادة السنة مؤتمرا في مدينة اربيل الشمالية يتقدمها المشروع العربي في العراق الذي انتخب الشيخ خميس الخنجر امينا عاما له وظافر العاني امينا عاما مساعدا حيث تم إطلاق حملة وطنية وإقليمية ودولية لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش.

مشروع سياسي وطني عابر للطائفية

وفي ختام اجتماع بغداد فقد اعلن رئيس كتلة التحالف النيابية أحمد المساري عن تأسيس "تحالف القوى الوطنية العراقية" موضحا انه جاء استنادا لمعطيات داخلية.. مشيرا إلى أن التحالف يحظى بتأييد محلي وإقليمي ودولي.

وقال المساري خلال إلقائه بيان التحالف انه "من أجل استثمار النصر وهزيمة داعش نعلن عن قيام تحالف القوى الوطنية العراقية بوصفه جامعا للقوى".. مشددا على ان "الإعلان عن قيام التحالف جرى استنادا إلى معطيات داخلية". واشار الى ان "التحالف مشروع سياسي وطني عابر للطائفية ويحظى بتأييد محلي وإقليمي ودولي".. واكد أن "التحالف يؤمن بأن استقرار العراق لا يمكن أن يتحقق إلا باستقرار المناطق التي تعرضت للإرهاب".

اعادة النازحين سريعا

ومن جهته قال القيادي في التحالف رئيس البرلمان سليم الجبوري في مؤتمر صحافي مع قادة التحالف وبينهم اسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية وصالح المطلك نائب رئيس الوزراء السابق ونواب ووزراء وقادة عشائر ومحافظون ورؤساء حكومات محلية ان هذا التحالف سيعمل بالتعاون مع الحكومة والجهات التنفيذية الوطنية ذات العلاقة ومع المنظمات الدولية والدول الداعمة على ايجاد الحلول السريعة والحقيقية لمشكلة النزوح واعادة النازحين الى مناطقهم ليكونوا جزءا مهما وعاملا أساسيا في مشروع اعادة الاعمار".

واشاد بشجاعة وتضحيات القوات العراقية وثمن مواقف ابناء الموصل الذين قال انهم "يحتضنون ارضهم من جديد ويصرون على صناعة الحياة وازالة الركام تماما كما فعل الأنباريون وابناء صلاح الدين وديالى وكما هم ابناء كركوك وحزام بغداد ممن عانوا الامرين من احتلال ارضهم في المرحلة الماضية وذاقوا مأساة النزوح وتجرع مرارة العيش بقساوة الشتاء والصيف تاركين دواوينهم تشكو غربتهم فما لبثوا وبفضل تضحيات ابناء وطنهم حتى لحصاد السنين العجاف وللبدء بصناعة مستقبل هذه المناطق".

رفض التطرف

وشدد على ضرورة ان "يؤمن الجميع بأسس وثوابت واجراءات واضحة تنقذ البلاد من أزمتها المتكررة وتراعي الثوابت الوطنية.. مشيرا في هذا المجال الى الاخذ في الاعتبار جملة مسائل هي :

... ان الاستقرار لا يكون الا باستقرار المناطق التي تعرضت للارهاب وهذا منوط بأمور منها بناء الانسان ورفض الفكر المتطرف وأيضا بناء الارض والاعمار واعادة النسيج الاجتماعي بمصالحة حقيقية وضمان حياة كريمة للمواطنين في تلك المناطق إبتداءا بعودتهم الناجزة مرورا بمساعدتهم في تخطي مرحلة انتقالية في برنامج الاستقرار بتوفير الامن وكف كل انواع الاذى التي قد يحاولها غاضبون أو مارقون او ارهابيون ممن لايؤمن بسيادة الدولة.

... من المهم ان يتحمل ممثلو المناطق المحررة مسؤولية المرحلة وان يتصدوا لمستحقاتها وخصوصا في ملفات اعادة الاعمار والاستقرار وعودة النازحين وتحرير ما تبقى (الحويجة – غرب الانبار– وتلعفر)

ومن هنا انطلقت فكرة ان تكون هذه المبادرة وهذا الجمع بكل فعالياتها الشعبية والجماهيرية داخل العراق انطلاقا من بغداد ولاول مرة يجتمع الكل على هذا المسعى وستصدر بيانات اخرى من اربيل مؤيدة ومباركة لما نذهب اليه كل ذلك قطعا للشك والقلق ومنعا لاي تقول قد يعتري بعض الاخوة وقطعا للطريق على أي محاولات ارتهان للرأي والموقف السياسي.

... احترام التضحيات التي قدمها جميع العراقيين من شتى طوائفهم ومكوناتهم واعراقهم بهدف تحرير الارض والقضاء على الارهاب، والتضحيات لأزمة الوفاء والاعتبار وتعتبر في نهجنا ثابت العملية السياسية واحترامها واعتبارها أساسا في أي حوار ونقف ضد أي محاولة لتشويهها او المساس بها.

... رفض التجمعات الطائفية والفئوية ومدّ اليد للجميع لبناء مشروع وطني جامع يرسم مسار ما بعد داعش ويصحح أخطاء العملية السياسية والممارسات التي ولدت احتقانا طائفيا أو قوميا تحقيقا للعدالة الاجتماعية.

.. تأكيد الايمان بالدولة مرجعية دستورية وقانونية والمواطنة هي أساس البناء الصحيح ولايمكن التمييز بين المواطنين على أسس ضيقة.

تحالف لايسعى التكتل الطائفي

واكد الجبوري ان هذا الجهد لا يعني بأي حال التعبئة السياسية ولا يقصد التكتل على أساس النوع او الجهة او الطائفة بل هو ترتيب الصف وتوحيد الرؤية والتضامن بين ابناء البلد الواحد لإيجاد حلول منطقية وواقعية لجغرافيا تعرضت لأعنف عملية إبادة وتدمير واستباحة في الدماء والأعراض والتاريخ والبنى التحتية.. وقال "حين نلتقي ضمن هذا الإطار فإننا نلتقي بعنوان العراق تحت خيمته وفِي عاصمته وتحت ضمانات دستوره وحماية مؤسسة الدولة وضمن واجب رعايتها ودعمها ما دام الامر في سياق خدمة الوطن وفِي مسار الإصلاح وعلى الطريق السوي القانوني الواضح".

واوضح ان هذه المبادرة ستكون خطوة جادة لما بعدها مِن الفعل الوطني الحقيقي ومزيدا من التنسيق السياسي بين البيت العراقي الداخلي وسيعمل بقوة لترميم الجدار الوطني وتضميد الجرح التاريخي الذي تركه داعش في جسد العراق والوقوف من جديد لإعادة العراق الى الركب الدولي بلدا قائدا متصدرا. واشار الى ان هذه المبادرة هي ملتقى جامع شامل سلمي لكل الجهات والشخصيات التي ينطبق عليها عنوان " ممثلو المناطق المحررة " وممثلو كل المحافظات المحبة لهم والمتعاونة من اجل عراق آمن مستقر موحد يحقق العدل والمساواة لجميع أفراد شعبه.

واضاف ان تحالف القوى الوطنية العراقية سيعمل وبالتعاون مع الحكومة والجهات التنفيذية الوطنية ذات العلاقة ومع المنظمات الدولية والدول الداعمة على إيجاد الحلول السريعة والحقيقية لمشكلة النزوح واعادة النازحين الى مناطقهم ليكونوا جزءا مهما وعاملا أساسيا في مشروع اعادة الإعمار وان يكون دور المرأة والشباب في المجتمع وفِي جميع النواحي هو المشاركة في وطن آمن مستقر يحقق تطلعات الجميع ومبدأ تكافؤ الفرص للجميع. وثمن "كل الجهود الخيرة المبذولة من هذه الشخصيات لانجاح هذا الجهد الوطني، وكذلك جميع الدول الصديقة والشقيقة التي عبرت وتعبر عن دعمها لكل لقاء عراقي جامع يسهم في الاستقرار والتنمية وتحقيق السلم الاجتماعي".

أهداف التحالف

ويهدف التحالف الى توحيد موقف الكتل والأحزاب والقوى السنية من القضايا الحالية التي تتعلق بمرحلة ما بعد تنظيم داعش، والعمل على النهوض بواقع المحافظات التي تضررت بفعل الإرهاب وإعمارها.

وبحسب مؤسسيه فإن التحالف ستكون صفته سياسية ولن يكون خاصا بالانتخابات المقبلة فقط المقررة ربيع العام المقبل حيث سيعمل على توحيد الخطاب السني وإنهاء حالة التشتت والتحرك لتنسيق الجهود وحل المشاكل في المحافظات المتضررة من الإرهاب.

واوضحوا ان هذا التحالف يضم أكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية وعشائرية أغلبهم أعضاء في مجلس النواب وفي حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الحالية إضافة إلى شخصيات أخرى ستدخل المجال السياسي للمرة الاولى.

وقال ان ابرز الملفات التي ستوضع على أجندة "تحالف القوى الوطنية العراقية" هي إعادة إعمار المناطق التي دمّرت خلال الحرب على الإرهاب وتأهيل المجتمع فيها فضلا عن العمل على تشكيل مشروع وطني حقيقي.

وكانت شخصيات سنية اخرى وفي تنافس محموم على تمثيل المكون السني في العراق خلال مرحلة مابعد تنظيم داعش والاستعداد للانتخابات المقبلة قد عقدت في بغداد امس مؤتمرا مقابلا وجه اتهامات للقوى السنية الاخرى التي اجتمعت اليوم واعلنت تحالفها السياسي بالاستقواء بالخارج واتباع اجندات اجنبية فيما وصفت مصادر هذا التحالف المجتمعين امس بأنهم سنة الحكومة.

*ايلاف ٢٠١٧/٧/١٥:

اعتقال ٢٥٠ ارهابياً في انفاق الموصل

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن اعتقال أكثر من ٢٥٠ ارهابياً من عصابات داعش في الموصل.

وقالت خلية الاعلام الحربي في بيان، السبت: إن "القوات الأمنية ألقت القبض على اكثر من ٢٥٠ ارهابياً كانوا يختبؤون في انفاق مدينة الموصل بينهم عدد من القياديين".

وكانت القوات الأمنية قد قتلت في وقت سابق عدد كبير من ارهابيي داعش بينهم قياديين حاولوا الهروب من الجانب الايمن الى الايسر لمدينة الموصل عبر نهر دجلة.

*سارا بريس ٢٠١٧/٧/١٥ :

"زوجات داعش": عناصر التنظيم كانوا يزينون السبايا للمتاجرة بهن

كشفت مقابلات أجرتها وكالة رابتلي الروسية، مع زوجات سابقات لعناصر من تنظيم "داعش"، عن تفاصيل حياتهن وزواجهن، وكذلك عن السبي والنكاح، في حياة أعضاء التنظيم.

ونقلت الوكالة عن احدى زوجات داعش وتدعى خديجة قولها "جاءوا لي وقالوا لي لماذي لم تتزوجي، حيث يوجد اخ مصاب في اشارة الى احد مسلحي داعش". واضافت "لا يوجد زواج نكاح، وانما زواج رسمي حيث نذهب الى البلدية ونعمل عقد زواج"، مشيرة الى انه "في حال قتل زوجي فاتزوج من شخص ثان بعد موافقة الاهل وحضور شهود". واضافت "بالنسبة للسبية فالمتزوج الذي يملك سبية يقضي يوما معها واليوم الاخر مع زوجته".

من جانبها، قالت امراة اخرى تدعى نور الهدى البالغة من العمر ٢٠ عاما وعي من مدينة طرابلس اللبنانية "تعرفت على زوجي في خطبة اختي وتزوجت وانا صغيرة، حيث كانت ظروف عائلتي صعبة وانجبت طفلين احدهما عندما كان عمري ١٥ عاما والاخر في الـ١٦ عام". وتابعت ان "زوجي التحق بمجموعة سلفية واعطوه فكرة الجهاد، لينضم الى داعش"، موضحة ان "زوجي ابلغني ان الجميع يريد ان يدمر الاسلام وانا صدقته".

واكدت نور الهدى ان "عناصر التنظيم كانوا يزينون السبايا بأجمل الملابس وادوات التجميل للمتاجرة بهن"، لافتة الى انهم "يقومون بتصويرهن ونشرها بمجموعة في برنامج (التيلجرام) واسمها سوق للسبايا، حيث تعرض بمبلغ ١٥ الف دولار والباكر تصل الى ٣٠ الف دولار".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/١٥ :

الرئيس معصوم: العراق بحاجة إلى المزيد من الدعم الدولي لتعزيز الانتصارات

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٧/١٦، السيد اليستر بيرت وزير بريطانيا لشؤون الشرق الأوسط، وبحث معه سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع المملكة المتحدة في كافة المجالات ولاسيما المشاركة الفاعلة في إعادة اعمار مدينة الموصل والمناطق المحررة وتشجيع الاستثمارات البريطانية على التوظيف في العراق بمجالات الصناعة والزراعة والبنى التحية.

وفيما عبر سيادته عن ضرورة مواصلة التعاون الدولي والإقليمي لتصفية الإرهاب في المنطقة والعالم، عبر عن امتنانه للمملكة المتحدة على استمرار دعمها للعراق في المجالات الأمنية والإنسانية مرحبا بالوزير البريطاني في إشارة إلى أن زيارته للعراق تؤكد عمق التعاون المشترك بين العراق والمملكة المتحدة.

وأكد الرئيس معصوم أن العراق بحاجة إلى المزيد من الدعم الدولي لتعزيز نجاح القوات العراقية بتحرير الموصل وكسر شوكة تنظيم داعش الإرهابي تمهيدا لدحره نهائيا في العراق مشيرا إلى أهمية السير قدما في تحقيق خطط إعادة الاعمار وإعادة النازحين إلى مناطقهم والمصالحة المجتمعية في المناطق المحررة خاصة.

من جانبه عبر وزير بريطانيا لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن تهاني بلاده للعراق بتحرير الموصل مشيدا ببطولة وتضحيات الشعب العراقي وبانتصاراته الكبيرة على الإرهاب، مجددا تصميم المملكة المتحدة على استمرار دعمها في إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب وعودة النازحين.

استقبال وزير الكهرباء

هذا واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم مساء السبت ٢٠١٧/٧/١٥، وزير الكهرباء السيد قاسم الفهداوي وبحث معه سبل الإسراع بإعادة تزويد مدينة الموصل وعموم محافظة نينوى بالطاقة الكهربائية فضلا عن توفيرها بشكل أفضل على المستوى الوطني.

وركز البحث على ضرورة العمل بشكل مضاعف لتلبية احتياجات النازحين من الطاقة الكهربائية لا سيما توفيرها في مناطق عودتهم والتعجيل بإصلاح الأضرار التي أصابت منظومة الطاقة الكهربائية في المناطق المحررة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٦ :

أمير قطر يبلغ العبادي تهانيه وتبريكاته بالانتصار العراقي وتحرير الموصل

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اتصالا هاتفيا من الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

واعرب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن تهانيه وتبريكاته بالانتصار العراقي وتحرير الموصل، وقال: "ان هذا النصر تم بجهود وتضحيات القوات العراقية، وهو انتصار لكل العرب وفرحة دائمة للعراق، واننا مستعدون للوقوف معكم ودعمكم وواثقون بأنكم تقودون العراق الى بر الامان"، مؤكدا استعداد دولة قطر للتعاون مع العراق في جميع المجالات.

وقال الدكتور العبادي: "نحمد الله على نصره وفضله وان ماتحقق هو ثمرة تضحيات العراقيين وتوحدهم ضد الارهاب، وقد قضينا عليه عسكريا، ويجب التعاون للقضاء عليه فكريا"، مشيرا الى ان الارهاب نشأ من الخلافات والتقاطعات ولابد ان نتوحد ضده ونعمل على المشتركات الكثيرة التي تجمع شعوبنا ونبذ الخلافات.

واكد الدكتور العبادي وامير دولة قطر على اهمية تعميق العلاقات بين الشعبين والبلدين ومواجهة الارهاب والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١٦ :

العراق: قتلنا ١٠ آلاف داعشي في الموصل ونستعد لتلعفر

أعلن العراق عن حصاد معركة انتزاع مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الذي سيطر عليها لمدة ثلاث سنوات مؤكدا قتل ١٠ آلاف عنصر للتنظيم وإسقاط ٢٤ طائرة مسيرة له موضحا ان المعركة المقبلة ستستهدف تحرير قضاء تلعفر في غرب المدينة.

وقال قائد عمليات "قادمون يا نينوى" الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله ان ١٠٠ الف عسكري عراقي اشتركوا في معركة الموصل على مدى تسعة اشهر متواصلة تمكنوا خلالها من قتل ١٠ الاف مسلح لتنظيم داعش واسقطوا له ٢٤ طائرة مسيرة.. مشيرا الى ان معركة تحرير قضاء تلعفر شمال غرب الموصل ستنطلق قريبا لتكون مسك الختام لعمليات تحرير جميع مناطق محافظة نينوى الشمالية.

واضاف يار الله في ايجاز صحافي عن حصاد معركة تحرير الموصل عبر قناة خاصة بالعمليات العسكرية وتابعته "أيلاف" ان قواته خاضت معارك صعبة بوجود اكثر من ٣ ملايين مدني في ساحلي المدينة الايمن والايسر اضافة الى الموصل القديمة.

واوضح ان اكثر من ١٠٠ الف مقاتل من مختلف الصنوف والتشكيلات العسكرية والامنية والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الارهاب والحشد الشعبي والبيشمركة والحشد العشائري والمقاتلين المتطوعين والوكالات الاستخبارية قد شاركوا في تلك المعركة بدعم واسناد من القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي.. مشيرا الى انه لا يمكن نسب الفضل الى اي قوات على حساب اخرى.

واكد ان القوات المحررة لمدينة الموصل حاولت الجمع بين حماية المدنيين والقضاء على الارهابيين حيث "اثبتت القيادة امكانياتها الرائعة على جميع المستويات والتي تميزت بالمرونة لضمان تنفيذ الواجبات بكفاءة عالية. واشار الى ان القوات الامنية خاضت معارك شرسة وقاتلت قتالا لم يخضه اي جيش في العالم خاصة وان المدينة القديمة ذات شوارع ضيقة وصعبة للغاية.

واوضح يار الله انه لم يبق من محافظة نينوى الا مناطق العياضية والمحلبية وقضاء تلعفر وقال إن المرحلة الرابعة من العمليات العسكرية ستنطلق قريباً لتحرير هذا القضاء وبعض المناطق القريبة من الموصل من اجل استكمال تحرير محافظة نينوى الشمالية بشكل كامل.

ومدينة تلعفر مركز القضاء هي من المدن التركمانية الشيعية العريقة وتقع على بعد ٧٠ كلم شمال غرب الموصل وهي من كبرى المدن في محافظة نينوى ويبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة ومساحتها ٢٨ كيلومترا مربعا وتبعد عن غرب الموصل حوالي ٤٥ كيلومترا وعن جنوب الحدود العراقية التركية حوالي ٥٥ كيلومترا وعن شرق الحدود العراقية السورية حوالي ٦٠ كيلومترا.

ويتبع قضاء تلعفر ٣ نواحٍ وهي: ناحية ربيعة وتسكنها عشيرة شمر وناحية زمار وتتكون من ٧٨ قرية: ٤٩ قرية عربية و٢٩ قرية كردية وناحية العياضية ويسكنها خليط من العرب والتركمان واقلية من الكرد.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد اعلن من الموصل الاثنين الماضي تحرير المدينة بالكامل من قبضة تنظيم داعش.. مؤكدًا أن النصر في الموصل تم بتخطيط وإنجاز وتنفيذ عراقي ومن حق العراقيين الافتخار بهذا الإنجاز.. وأضاف "أعلن من هنا وللعالم أجمع انتهاء وفشل وانهيار دويلة الخرافة التي أعلنها الدواعش من هنا قبل ثلاث سنوات استطعنا أن نحقق الانتصار على هذه الدويلة".

*إيلاف ٢٠١٧/٧/١٦ :

العراق يتطلع لمزيد من التعاون الأمني والعسكري البريطاني

بحث وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفريّ مع الوزير البريطانيّ توبايس ألوود سير العلاقات الثنائيَّة وسُبُل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين إضافة إلى الحرب ضدَّ تنظيم داعش الإرهابيَّ.

وثمن الجعفري الدعم البريطاني المقدم للعراق على المُستوى الثنائي وعبر التحالف الدوليّ.. وشدد على ضرورة الاستمرار في تقديم الدعم المالي واللوجستي والتدريب للقوات العراقية والدعم السياسي والإعلامي..مؤكدا ان الانتصار الذي تحقق في العراق هو مُركّب إنساني وأمني وسياسي ودبلوماسي ليست للعراق فقط وإنما للعالم أجمع كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان.

واكد الجعفري ان العراق بحاجة لمُساعَدة الدول الصديقة في إعادة إعمار البنى التحتية للمُدُن العراقيَّة والاستفادة من خبرات الدول المتقدِّمة، كما يتطلع إلى مزيد من الدعم والمساعدات والاستمرار بالتعاون في الجانب الأمني والعسكري والاستخباري لمنع انتشار الإرهاب. واشار الى أن ما حصل في العراق يمثل انعطافة في الحرب العالميَّة ضدّ الإرهاب فالبلد قدَّم عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى لتحرير أراضيه من قبضة إرهابيِّي داعش ودافع عن نفسه وعن العالم كلِّه.

وأضاف الجعفري ان العراق يتطلع للحصول على دعم بريطانيا في مساعيه لفتح مقر لصندوق النقد الدوليّ في بغداد، وعقد اجتماع للمجلس التجاريّ العراقيّ البريطانيّ خلال الفترة المقبلة لزيادة التعاون التجاريِّ والاستثماريِّ بين بغداد ولندن.

من جانبه ثمن الوزير البريطانيِّ "التضحيات التي بذلها العراقيون وما حصل في الموصل يمثل إنجازاً تاريخيّاً".. مُؤكِّداً بالقول"أننا مُستمرُّون في دعم العراق حتى تحقيق الأمن والاستقراروالدعم الإنساني وإعادة الإعمار والبناء ولدينا رغبة كبيرة في المساهمة بذلك".. وأوضح "ان عصابات داعش تستهدف الجميع وهو لم يُقاتِل العراق فقط وإنما قاتل بريطانيا كذلك ونحن نتطلع لمزيد من التعاون لتجفيف منابع الإرهاب، وسنقف دائماً إلى جانب العراق".

وكان الوزير البريطاني توبايس ألوود وصل الى بغداد الليلة الماضية في زيارة رسمية لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين لبحث العلاقات بين البلدين والجهود الدولية المشتركة لمواجهة الارهاب.

*وكالة ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/١٦ :

التايمز: هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" في الموصل تنهي خلافته التعسة

نشرت صحيفة التايمز افتتاحية بعنوان "قلب الظلام: هزيمة تنظيم الدولة في الموصل تنهي خلافته التعسة في العراق".

وتقول الصحيفة إن تحرير الموصل من مسلحي تنظيم الدولة قد يكون لم يعلن رسميا ولكنه تم واكتمل، بعد ان احتلها التنظيم منذ ثلاث سنوات. وفي عملية بدأت منذ تسعة أشهر، تمكن قوات بقيادة الجيش العراقي من استعادة الشطر الشرقي من المدينة أولا، ثم في مايو/أيار بدأت الهجوم لتحرير الشطر الغربي من المدينة.

وتقول الصحيفة إن تحرير الموصل لحظة ذات أهمية رمزية في التصدي للتطرف الإسلامي، فالمعاناة التي تسبب فيها تنظيم الدولة تعد من أكثر لحظات التاريخ الإنساني وحشية. وترى الصحيفة أن ذلك قد يغري القوات العراقية أن ترد الصاع صاعين وتعاقب مسلحي التنظيم بوحشية، ولكن حتى يستمر انتصارها عليها ألا تفعل ذلك.

وتقول الصحيفة إن أبو بكر البغدادي أعلن اقامة خلافة الدولة الإسلامية في مسجد الموصل الذي يرجع للقرن الثاني عشر، الذي دمره التنظيم لاحقا في إحدى هجماته. وتضيف أن المدينة التي يبلغ تعدادها مليوني شخص تحولت إلى سجن كبير تحت حكم التنظيم، حيث منع السكان من المغادرة وتحولت النساء إلى سجينات وسبايا.

وتقول الصحيفة إن الهجمات بقيادة الولايات المتحدة أودت بحياة الكثير من هؤلاء المدنيين في معارك تحرير الموصل، ولكنها تضيف أن تفادي ذلك كان أمرا شبه مستحيل، نظرا لأن التنظيم كان مصرا على التسبب في أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمعاناة في المدينة ذات الكثافة السكانية العالية.

وتقول الصحيفة إنه ترد بالفعل تقارير عن عمليات انتقامية واعدامات دون محاكمة للذين يشتبه في انتمائهم للتنظيم أو للتوطؤ معه، وترى أن الانتقام لا يولد إلا الانتقام والعنف.

وتختتم الصحيفة افتتاحيتها قائلة إن العراق وحلفاءه يجب أن يعملوا معا لتخفيف معاناة المشردين الذين فقدوا ديارهم بسبب التنظيم.

*BBC ٢٠١٧/٧/١٦ :

(أسد الموصل).. بصراوي من جهاز مكافحة الإرهاب

لكل معركة أبطالها، ومحمد قاسم المالكي، الجندي في قوات جهاز مكافحة الإرهاب هو أحد أبطال معركة الموصل، بل ان شجاعته الفائقة دفعت الجنود إلى تسميته "أسد الموصل"، فهذا البطل الذي سجل أسطورة فردية في القتال في عملية جريئة، دفع صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية إلى نشر تقرير موسع عنه بالصور، كما احتفت جماهير مدينته البصرة به أمس الجمعة واستقبلته استقبال الأبطال بفخر وبأهازيج جنوبية صدحت في أرجاء الفيحاء.

ففي تقرير نشرته صحيفة "ديلي ميرور"، يقول محررها العسكري كريس هيوز من مدينة الموصل المحررة: "بينما كان القتال مستمرا في مدينة الموصل القديمة خلال الأيام الماضية بشمال العراق، تخفى محمد قاسم الجندي في قوات جهاز مكافحة الإرهاب كأنه أحد مسلحي "داعش"، وارتدى نفس زيهم، وتسلل خلف خطوطهم"، ويضيف كاتب التقرير، "وبعد أن دوّن الجندي العراقي ذو الـ ٢٥ عاما أماكن تمركز عناصر "داعش" الحيوية، وأسلحتهم الثقيلة، أطلق النار على ٦ أفراد منهم فأرداهم قتلى، وعاد مرة أخرى لقاعدته وأخبر قادته بما رآه، وهو ما ساعد جنود فرقته على سحق "داعش" بالقذائف والهجمات الجوية قبل أن يتم الاجتياح البرّي".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٦ :

ولادة "تحالف القوى الوطنية العراقية": مؤشر لبداية تغيّر الخريطة السياسية

بغداد ـ أكثم سيف الدين

تغيّرت ملامح الخريطة السياسية في العراق، بعد أن منح رئيس الحكومة حيدر العبادي، الضوء الأخضر للمعارضين للعملية السياسية، بدخول التحالفات الانتخابية بعد أنّ حرموا من ذلك على مدى سنوات حكم سلفه نوري المالكي، ليتم تأسيس تحالف انتخابي جديد، ويضمن العبادي دعمه لمعسكره ضدّ معسكر الخصوم.

وعلى الرغم من الاتهامات الكبيرة التي واجهتها القوى التي سعت لتشكيل هذا التحالف الجديد، في ظلّ محاولات تحريك القضاء ضدّهم من قبل ائتلاف المالكي، إلا أنهم استطاعوا التغلّب على كل هذه التحديات ليعلنوا من أربيل تحالفهم الجديد تحت اسم "تحالف القوى الوطنية العراقية". التحالف الذي ضمّ عدداً من المعارضين، الذين صدرت بحقّهم أحكام قضائية خلال فترة حكومة المالكي، بينما رأى مراقبون أنّ التحالف الجديد جاء بدعم من قبل العبادي، الذي قرّبهم للحصول على دعمهم مستقبلاً.

وضمّ التحالف الجديد عدداً من الكتل والشخصيات السياسية التي تحظى بثقل كبير في المحافظات العراقية الست، ومنهم رئيس البرلمان سليم الجبوري، ونائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، ورئيس ائتلاف العربية صالح المطلك، ورئيس كتلة تحالف القوى البرلمانية أحمد المساري، ورئيس كتلة الحل جمال الكربولي، والمتحدّث باسم كتلة متحدون ظافر العاني، فضلاً عن المعارضين والمبعدين عن العملية السياسية رافع العيساوي وأثيل النجيفي، وخميس الخنجر، وضاّح الصديد، وعدد كبير من البرلمانيين والوجهاء وشيوخ العشائر.

وفي البيان التأسيسي للتحالف، قال رئيس كتلة تحالف القوى البرلمانية، أحمد المساري، إنّ "التحالف الجديد يحظى بتأييد محلّي وإقليمي ودولي، وهو مشروع وطني عابر للطائفية"، مؤكداً أنّ "قيام هذا التحالف جاء من أجل استثمار النصر وهزيمة داعش الذي لا يتحقق إلّا من خلال استقرار المناطق المحرّرة".

من جهته، اعتبر النائب عن تحالف القوى، خالد المفرجي، أنّ "التحالف الجديد ضم نحو ٣٠٠ شخصية سياسية وعشائرية وبرلمانية". وأكد في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ "التحالف يهدف إلى توحيد الخطاب السني، وسيعمل

على حل الأزمات والمشاكل المتجذّرة في المناطق التي تمّ تحريرها من قبضة داعش، في الموصل والمحافظات الأخرى". ولفت إلى أنّ "التحالف سيكون التحالف الجامع للقوى والكتل السنية، وسيتحمل مسؤولية حل الأزمات السياسية والقضايا العالقة والتي تثقل كاهل المحافظات الست".

بدوره، أكد الشيخ عبد الله العبيدي، وهو أحد الشيوخ الذين حضروا الإعلان التأسيسي للتحالف، أنّ "التحالف الجديد مغاير للتحالفات السنية السابقة، والانتخابات ليست الهدف الرئيس لتشكيله وهناك أهداف تصب في مصلحة أهالي المحافظات الست، لكنّ إعلان تشكيله غيّر تلقائياً خريطة التحالفات، إذ سيكون الممثل الوحيد للمكوّن السني، بعد أن خرج مزدوجو الولاء، وأعلنوا صراحة أنهم خارج هذا التحالف، ولن نقبل بهم مستقبلاً".

وشدّد على أنّ "هذا التحالف ليس طائفياً ولا متطرفاً، بل تحالف وطني واضح، وهو يفتح يده لكل الجهات العراقية الوطنية التي تريد أن تنضم إليه، وأنّ يكون هدفها الرئيس هو العراق وخدمته وخدمة الشعب العراقي، ورفع الظلم والتهميش عن أي جهة كانت".

لكن التحالف الجديد وُوجه بحدّة من قبل أنصار رئيس الحكومة السابق، نوري المالكي، إذ قال النائب المقرّب منه، عبد الرحمن اللويزي، في تصريح صحافي، إنّ "التحالف الجديد الذي يضم مطلوبين للقضاء بتهمة الإرهاب يهدف إلى إعادة تدوير بعض الوجوه السياسية الفاشلة والمتقاطعة بإدارة الأزمات"، متهماً "أعضاء التحالف، وتحديداً نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي ورئيس ائتلاف العربية صالح المطلك، بأنّهم تخلّوا عن الزعامة مقابل الحصول على الأموال الضخمة التي رصدتها بعض الدول لهذا المشروع".

وكان التحالف الجديد قد دفع الإحراج عن حكومة العبادي، من خلال عدم إقامة مؤتمره التأسيسي في بغداد وإقامته في أربيل، وذلك لأنّ عدداً من أعضاء التحالف الحاضرين في المؤتمر مطلوبون للقضاء العراقي، بتهم مختلفة.

بدوره، رأى الخبير السياسي، حاتم سعيد، أنّ "التحالف الجديد هو ممثّل للسنّة، وبذات الوقت قريب من معسكر العبادي". وأوضح في حديثٍ مع "العربي الجديد"، أنّ "هذا التحالف سيحدث تغييراً واضحاً في الخريطة السياسية للدورة المقبلة، من خلال إعادته التسويق للصف الأول من سياسيي السنّة، الذين أقصاهم المالكي، من أمثال رافع العيساوي وخميس الخنجر وأثيل النجيفي ووضاح الصديد". وأكد أنّ "التحالف بالتالي سيتسبب بالضرر للسياسيين الثانويين الذين لم يستطيعوا الظهور على الساحة إلّا بعد إقصاء الصف الأول، كما يتسبب بالضرر لأتباع المالكي من نواب وسياسيين سنّة"، مشيراً إلى أنّ "هذا التحالف سيكون تحالفاً سنياً معتدلاً، ويقدّم الدعم لحكومة العبادي الذي يسعى للحصول على ولاية ثانية، كما سيقف مع معسكره (معسكر العبادي) ضدّ معسكر المالكي المناوئ له".

وأشار سعيد إلى أنّ "التحالف حصل على وعود كبيرة من قبل العبادي، ومنها تصفية عدد من الملفات وبعضها ملفات قضائية، كما أنّه سيدفع باتجاه الدولة المدنية من خلال التقارب مع العبادي، على عكس فترة التأجيج الطائفي التي تبناها المالكي خلال سني حكمه".

*العربي الجديد ٢٠١٧/٧/١٦ :

الرئيس معصوم: أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والشروع بإعادة الاعمار

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٧/١٧، نائب رئيس الجمهورية السيد أسامة النجيفي.

وتمت خلال اللقاء مناقشة سبل توفير الخدمات الأساسية للنازحين والمناطق المحررة وبذل الجهود من أجل عودة الحياة الطبيعية والمؤسسات الإدارية والتعليمية والصحية إلى عملها المعتاد في الموصل وعموم نينوى.

كما بحث اللقاء الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد حيث جرى التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار والشروع بإعادة الاعمار.

المصادقة على "قانون ضم المعهد القضائي الى مجلس القضاء الأعلى"

هذا وأعلن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية الأحد ٢٠١٧/٧/١٦، أن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على قانون ضم المعهد القضائي إلى مجلس القضاء الأعلى" لسنـــــة ٢٠١٧، الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق.

وأوضح المكتب إن هذا القانون شرع بهدف ربط المعهد القضائي بمجلس القضاء الأعلى باعتباره الجهة المعنية بإعداد القضاة وأعضاء الادعاء العام وبتعيينهم، وفك ازدواجية إدارته، ولغرض تطويره بما يعزز استقلال القضاء واحترام سيادة القانون، مشيرا إلى إن هذا القانون أرسل للنشر في الجريدة الرسمية.

برقية تهنئة من أمير دولة الكويت بتحرير الموصل

هذا وتلقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم رسالة تهنئة من أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة تحرير مدينة الموصل، وفي ما يلي نص الرسالة:

فخامة الأخ الرئيس د. فؤاد معصوم حفظه الله

رئيس جمهورية العراق الشقيق

تحية طيبة وبعد..

تابعنا وبكل سرور خبر نجاح القوات المسلحة والأمنية العراقية ببسط سيطرتها واستعادتها لمدينة الموصل، من سيطرة ما يسمى بتنظيم داعش وتطهيرها من جذور هذا التنظيم الإرهابي.

وإذ نعرب لفخامتكم ولحكومة ولشعب العراق الشقيق عن خالص التهاني بهذا النصر، لنتمنى أن يعم الأمن والاستقرار في كافة ربوع العراق الشقيق، وأن يتحقق للشعب العراقي الكريم كل ما يتطلع إليه من رقي وازدهار، وأن يديم عليكم موفور الصحة وتمام العافية.

وتقبلوا فخامتكم خالص التقدير،،،

صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٧ :

العبادي: اهمية توحيد الخطاب الإعلامي بمايخدم وحدة وامن واستقرار العراق

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا اليستر بيرت.

واكد الدكتور العبادي ان الانتصار العراقي وتحرير الموصل فتح الأبواب لإنهاء وجود داعش، في ظل تعاون أهالي المناطق المحررة مع قواتنا المسلحة، وان جهود الحكومة ستنصب على استثمار الوحدة والانتصار لمواجهة تحديات مابعد التحرير وتحقيق الاستقرار.

وقدّم الوزير البريطاني التهنئة بانتصارات الموصل وتقدير بلاده لتضحيات العراقيين والقتال النموذجي للقوات العراقية رغم وجود ملايين المواطنين داخل المدينة، مؤكدا على استمرار بريطانيا بدعم جهود الحكومة العراقية في مختلف المجالات واعادة الاستقرار والنازحين، ودعمها لعراق موحد مستقر ومزدهر.

ويترأس اجتماعا للمجلس الوزاري للامن الوطني

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي مساء الاحد، اجتماعا للمجلس الوزاري للامن الوطني.

وجرت مناقشة المكتسبات المتحققة والاستعدادات لمرحلة ما بعد الانتصار وتحرير الموصل وضرورة ادامته، والاستمرار بتعزيز قدرات القوات العراقية وتسليحها بأفضل مايمكن، والتأكيد على اهمية توحيد الخطاب الإعلامي بمايخدم وحدة وامن واستقرار العراق وشعبه.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اقرار برنامج إصلاح القطاع الأمني، و التعاون مع مجلس النواب ولجنة الأمن والدفاع النيابية في مجال تشريع القوانين المتعلقة بالامن، وكذلك الدور الرقابي للمجلس، الى جانب مناقشة المواد المطروحة على جدول الاعمال.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١٧ :

التحالف الوطني يدعو للتمسك بوحدة البلاد

دعا التحالف الوطني الأحد، الى التمسك بوحدة البلاد، مجددا رفضه للاستفتاء على استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في الخامس والعشرين من أيلول المقبل، مطالبا في الوقت ذاته الحكومة بالعمل بتوصياته المتعلقة بالرواتب التقاعدية لأعضاء مجالس المحافظات.

وقال مكتب الحكيم في بيان له، إن «الهيئة القيادية للتحالف الوطني عقدت اجتماعها الدوري، وناقشت أهم المحاور التي تضمنها اجتماع التحالف والمتمثلة بأولويات ما بعد التحرير وتوقيت الإعلان عن التسوية الوطنية والاستفتاء المزمع إجراؤه في الإقليم ومخرجات مؤتمري بغداد». وأضاف أن «المجتمعين أشادوا بالانتصارات التي حققتها قواتنا الأمنية من الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة في معارك تحرير الموصل، وأكدوا على إدامة زخم المعركة لتحرير باقي المناطق الستراتيجية التي مازالت تحت سيطرة عصابات داعش».

وأوضح مكتب الحكيم أن «الهيئة ناقشت خارطة الطريق التي يراها التحالف لما بعد تحرير الموصل بجوانبها السياسية والاقتصادية والعمرانية والأمنية». وتابع أن «الهيئة القيادية شددت على وحدة العراق، مؤكدة على قرارها برفض الاستفتاء في إقليم كردستان»، مبينا أن المجتمعين «أيدوا أي اجتماع يجري تحت سقف الدولة

والحكومة والقانون وعلى ارض العاصمة العراقية بغداد إذا ما كانت مخرجاته تدعو إلى الوحدة والتماسك والخطاب الوطني».

وأشار مكتب الحكيم إلى أن «المجتمعين جددوا في نهاية الاجتماع الدعوة للحكومة للعمل بتوصيات التحالف الوطني المتعلقة بالرواتب التقاعدية لأعضاء مجالس المحافظات». وكان الحكيم عد، أن إصرار الكرد على الاستفتاء سيعرض المنطقة إلى ما سماه «تسونامي التقسيم»، مبينا أن مساحة الإقليم قبل العام ٢٠٠٣ تختلف عن مساحته بعدها، فيما شدد على إقامة الانتخابات في موعدها من دون تسويف.

ودعا الحكيم في كلمة له خلال اجتماع ديوان بغداد للنخب السياسية الذي عقد بمكتبه ببغداد، الولايات المتحدة الأمريكية ودول الجوار والعالم الى «قول كلمتهم في ما يتعلق بوحدة العراق عبر اليات واضحة لا عبر الاكتفاء بالتصريحات»، مشيرا الى ان «الجميع لديه ملاحظات وحقوق ان كانت بغداد او اربيل والعدالة تتطلب استحضار معادلة الحق والواجب».

وحذر الحكيم من «انعاش طموح الانفصال عند مناطق كثيرة في العراق اولها البصرة ومدن الجنوب وهذه الطموحات ستنتقل الى دول الجوار جميعا مما يعرض المنطقة الى تسونامي التقسيم»، لافتا الى ان «انفصال الكرد لا يمتلك مقومات دستورية، فتقرير المصير حق انساني لكن المشكلة تكمن في الكيفية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٧ :

المالكي: قواتنا المسلحة والحشد أسهمت بإسقاط المؤامرات التي كانت تحاك ضد العراق

أكد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الاثنين، أن القوات المسلحة والحشد الشعبي أسهمت باسقاط "المؤامرات" التي كانت تحاك ضد العراق، معتبرا هذه الانتصارات "نتاج تضحيات العراقين".

وقال مكتب نائب رئيس الجمهورية في بيان، إن "المالكي استقبل، اليوم، المقاتل البطل محمد قاسم المالكي المنسوب الى جهاز مكافحة الارهاب والذي تنكر بزي داعش وتمكن من قتل ستة ارهابيين في مدينة الموصل بحضور عضو مجلس النواب عبد السلام المالكي".

ونقل المكتب عن المالكي قوله، أن "قواتنا المسلحة والى جنبها تشكيلات الحشد الشعبي أعطت للعالم دورسا في الشجاعة والتضحية والاقدام، وأسهمت في اسقاط جميع الرهانات والمؤامرات التي كانت تحاك ضد العراق".

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن "تقديره العالي لبطولات المقاتل محمد قاسم المالكي وإخوته في قواتنا المسلحة المشاركة بكافة تشكيلاتها"، موضحا ان "هذه الانتصارات الكبيرة إنما هي نتاج تضحيات العراقين الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل تطهير مدننا من قوى التكفير والارهاب".

يشار الى ان مقتلا عراقيا من جهاز مكافحة الارهاب تمكن خلال معارك تحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل من قتل ستة عناصر من تنظيم "داعش" بعدما تنكر بزي يشبه زيهم وتوغل في عمق مناطق سيطرتهم.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/١٧ :

اعتقال انتحاريات عربيات وأوروبيات بأنفاق الموصل

بينما كشف قائد عمليات "قادمون يا نينوى" عن قرب انطلاق عملية اقتحام تلعفر اخر معاقل الدواعش في نينوى.. اسفرت حملات تمشيط سراديب بلدة الموصل القديمة عن اعتقال الكثير من الارهابيين المختبئين فيها بينهم قياديون الى جانب القبض على ٢٠ امرأة داعشية من جنسيات عربية واوربية بعملية نوعية نفذتها قواتنا بموجب اعترافات اخريات كن استسلمن في وقت سابق.حصيلة تحرير الموصل

فقد اكد قائد العمليات الفريق الركن عبدالأمير يارالله، ان المرحلة الرابعة من المعركة ستنطلق قريباً لتحرير قضاء تلعفر لتكون مسك الختام واعلان محافظة نينوى محررة بالكامل. وقال خلال الايجاز العسكري لعمليات "قادمون يا نينوى"، ان قواتنا المسلحة بجميع صنوفها من الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الارهاب والحشد الشعبي وسلاح الطيران والمتطوعين المحليين خاضت معارك شرسة وتمكنت من دحر داعش وحررت الموصل ذات الشوارع الضيقة والصعبة للغاية، لافتا الى ان القوات العراقية المشتركة قاتلت قتالا لم يخضه اي جيش في العالم وحرصت على الجمع بين ضمان سلامة الاهالي والقضاء على الارهابيين في آن واحد، منبها الى انه لم يبق من محافظة نينوى الا مناطق العياضية والمحلبية وتلعفر وستنطلق عمليات تحريرها قريبا.

مذكرا بان معركة تحرير مدينة الموصل وما حولها استغرقت ٩ اشهر ابتداء من ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦ ولغاية ١٠ تموز الحالي واسفرت عن قتل آلاف «الدواعش» بينهم ٤٥٠ انتحاريا وتدمير ١٢٤٧ سيارة مفخخة و١٥٠٠ عجلة مختلفة الأنواع واسقاط ١٣٠ طائرة مُسيرة لهم. وتابع: ان معركة تحرير شطري الموصل الشرقي والغربي شهدت مشاركة اكثر من ١٠٠ ألف من ابطال قواتنا المسلحة بجميع تشكيلاتها، مبينا أن معارك الجانب الشرقي استمرت ١٠١ يوم، فيما استمرت معارك الجانب الغربي ١٤٢ يوما، مشيرا الى ان القيادة اثبتت امكانياتها على جميع المستويات، وان خطط القادة الميدانيين تميزت بالمرونة لضمان تنفيذ الواجبات بكفاءة عالية.

تعزيزات لتمشيط السراديب

ميدانيا نقلت مراسلة الصباح عن العميد في قيادة العمليات المشتركة، محمد الجبوري، تأكيده ارسال تعزيزات عسكرية تضم ثلاثة افواج من قوات الرد السريع للالتحاق بقطعات جهاز مكافحة الإرهاب بهدف الاسهام بمعالجة الدواعش المختبئين في الجحور والأنفاق داخل ازقة مدينة الموصل القديمة، مبينا ان القوات المتمركزة بالمنطقة المذكورة تواصل عمليات التمشيط التي اسفرت عن قتل واعتقال العشرات من هؤلاء الارهابيين.

اذ اعلنت خلية الاعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة القاء القبض على اكثر من ٢٥٠ داعشيا كانوا يختبئون في الانفاق بينهم قياديون وذلك بعد مرور خمسة ايام من اعلان مدينة الموصل محررة بالكامل، مذكرة بان القوات الأمنية كانت قتلت عدداً كبيراً من ارهابيي داعش وقادتهم خلال هروبهم سباحة عبر نهر دجلة من المدينة القديمة باتجاه الساحل الايسر.

عملية فريدة ومموهة

وبحسب الضابط في جهاز مكافحة الارهاب الرائد حيدر الاعرجي فان هذه القوات نفذت عملية نوعية غير مسبوقة اسفرت عن اعتقال ٢٠ امرأة داعشية بينهن ٥ انتحاريات معدات للتفجير، في احد الأنفاق ضمن منطقة القليعات بالموصل القديمة، حيث عثر بحوزتهن على أحزمة ناسفة معدة للتفجير، وذلك خلال عملية تمشيط للبحث عن فلول الارهابيين المختبئين، مبينا ان القوات دخلت النفق دون أن يشعرن بتقدمها، حيث كان ابطال مكافحة الارهاب يرتدون زي عناصر داعش المعروف بالزي القندهاري، وتم فتح احد ابواب النفق وتسللت القوات دون ان يتضح للداعشيات أنهم من قوات جهاز المكافحة وتم تقييدهن بالحال وسحب الأحزمة الناسفة منهن والتعرف على جنسياتهن التي توزعت بواقع ٥ ألمانيات و٣ روسيات و٣ تركيات وشيشانية واحدة وداعشيتين كنديتين، و٦

عربيات ٣ من ليبيا و٣ من سوريا، وبعد التحقيق، تبين أنهن يتواجدن بالموصل منذ أكثر من عام وشاركن في عمليات عدة في معارك جنوب الموصل، وكن ينوين تفجير أنفسهن على القوات المحررة.

استسلام داعشيات أجنبيات

وجاءت هذه العملية بعد ان سلمت عشر داعشيات اجنبيات يعملن بما يسمى (ديوان الحسبة لداعش) انفسهن الى القوات الامنية المتمركزة بالموصل القديمة، بحسب تصريح النقيب محمد جاسم، لمراسلة الصباح امس، موضحا ان الداعشيات جميعهن من جنسيات تركية وروسية والمانية بحسب اعترافاتهن خلال التحقيق كما اعترفن باماكن تواجد انتحاريات من اقرانهن وبوجود اسلحة واعتدة واحزمة ناسفة داخل نفق كان مأوى لهن في الموصل القديمة، مشيرا الى ان القوات الامنية اقتادتهن الى مقر استخبارات نينوى للتحقيق معهن حول جرائمهن وتقديمهن للقضاء العراقي. بدوره قال العقيد في شرطة نينوى خالد الجواري لمراسلتنا ان المعلومات الاستخبارية قادت القوات الامنية الى عزل ٤٠ من عوائل ارهابيي داعش المتواجدة في مخيمات ناحية حمام العليل جنوب الموصل مع النازحين من سكان المدينة القديمة الذين نزحوا مؤخرا بعد تحريرهم من قبضة داعش واعلان النصر بعموم الموصل، وتم اسكان هذه العوائل في مخيمات خاصة تقع على مشارف الناحية تحت مراقبة امنية مشددة، مشيرا الى ان هذا الاجراء جاء على خلفية نشوب صراعات داخل المخيمات بين عوائل ذوي الشهداء من ضحايا عصابات داعش من جهة وعوائل ارهابيي داعش من جهة اخرى. وكان مجلس قضاء الموصل قرر ترحيل عائلات الدواعش من المدينة واسكانهم في مخيمات خاصة بهم لإعادة تأهيلهم نفسيا وفكريا، جاء ذلك في بيان اصدره المجلس ولاقى تأييداً كبيراً من أهالي الموصل.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٧ :

الجامعة العربية تهنئ العراق بانتصاراته

*القاهرة/ اسراء خليفة

تدارس سفير العراق في مصر، حبيب الصدر، مع المتحدث الرسمي باسم الامين العام للجامعة العربية، محمود عفيفي، آخر التطورات الحاصلة على المشهدين السياسي والامني في العراق. وذكر الصدر، في تصريح خاص لـ"الصباح"، ان "اللقاء ناقش اخر التطورات في المشهدين السياسي والامني للبلاد، بما في ذلك ما يتعلق بعملية تحرير الموصل، إضافة إلى أبعاد الاستفتاء المقرر عقده في إقليم كردستان، وأهم الخطوات والإجراءات الحالية التي تتخذها الحكومة العراقية، خاصة في إطار جهود مكافحة الارهاب".

الصدر اكد "التزام العراق بمساندة ودعم عمل الجامعة العربية، خاصة في إطار الأزمة المالية التي تمر بها الجامعة خلال المرحلة الحالية".

من جانبه، هنأ المتحدث الرسمي باسم الامين العام للجامعة العربة، محمود عفيفي، حكومة وشعب العراق على تحرير مدينة الموصل، مؤكداً اولوية الحفاظ على مكونات الدولة العراقية ووحدتها وسيادتها، خلال المرحلة المقبلة.

وحث عفيفي على "تعزيز اللحمة والتماسك بين جميع أبناء الشعب العراقي، ومراعاة حقوقهم، بغض النظر عن طوائفهم أو انتماءاتهم"، مجددا "مساندة الجامعة للجهود التي تبذلها الحكومة والقوات المسلحة العراقية، من أجل القضاء بشكل نهائي على تواجد تنظيم داعش الإرهابي في العراق".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٨ :

تحالف سني جديد بالعراق.. تحديات ما بعد الحرب

تتسارع الخطى في العراق للإعلان عن تحالفات سياسية بعد اقتراب حسم المعركة نهائيا ضد تنظيم الدولة الإسلامية، استعدادا للانتخابات البرلمانية والمحلية العام المقبل.

وأعلنت قوى سنية تشكيل "تحالف القوى الوطنية العراقية" لتمثيل المحافظات المستعادة من تنظيم الدولة، ودعا التحالف الجديد إلى "تجاوز الاحتقان الطائفي ومواجهة محاولات التغيير الديموغرافي" في المرحلة القادمة.

ويضم التكتل الجديد شخصيات وأحزابا تشغل مناصب في الحكومة والبرلمان، حيث يقف في مقدمته رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وصالح المطلك نائب رئيس الوزراء وأسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية السابق، وأعلن التحالف الجديد قرب انعقاد مؤتمر جامع له في بغداد من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد تنظيم الدولة.

وبحسب النائب والقيادي في التحالف الجديد ظافر العاني، فإن هذا المشروع هو تنموي في الأساس، وموجه للمحافظات التي دمرتها الحرب للنهوض بواقعها، و"ليس مجرد مشروع سياسي أو انتخابي".

وأضاف أن الحكومة غير قادرة وحدها على النهوض بواقع هذه المحافظات ومعالجة مشاكلها، وهناك اهتمام من دول شقيقة وصديقة مثل قطر والسعودية والإمارات والأردن وتركيا، وتفويض للتحالف من قبل الحكومة لإشراك هذه الدول في عملية الإعمار والتنمية، على حد قوله.

ويقول العاني للجزيرة نت إن لديهم اتصالات بكافة الأطراف السياسية لإعلامهم بالتفاصيل والمستجدات، ورحبت معظم هذه القوى سواء الشيعية أو الكردية بالتحالف، واصفا من يرفضون هذا المؤتمر بأنهم يرغبون في استمرار الفوضى في المحافظات السنية.

معارضون سنة

ويواجه التحالف الجديد تحديات عدة، من أبرزها معارضة شخصيات وأحزاب سنية لتشكله وانعقاده، متهمين إياه بالدفع للتخندق الطائفي، وسارع هؤلاء إلى عقد مؤتمر لهم ببغداد في ١٣ يوليو/تموز الحالي، وضم شخصيات وقوى سنية موالية للحكومة الحالية.

ويقول عضو المؤتمر النائب عبد الرحمن اللويزي إنهم ليسوا ضد مشروع يمثل "المحافظات السنية"، لكنهم يرون أن التحالف الجديد يحاول اختطاف المشهد السياسي فيها، وأن هناك إرادة هدفها إنتاج مرجعية سياسية سنية استبعدتهم من دائرة صنع القرار.

ويضيف اللويزي أن مطلقي التحالف الجديد أرادوا من خلال المؤتمر إبلاغ رسالة بأن التحالف الجديد ومؤتمره لن يصادرا دورهم أو يلغيا مشروعيتهم، وأن المؤتمر الذي انعقد مؤخرا يمكن أن يكون توطئة لتحالف سياسي في المستقبل.

ويرى النائب أنه يوجد تقصير من رموز التحالف الجديد في موضوع التواصل مع الجمهور وتقديم الخدمات لهم والمشاركة في عمليات التحرير، أما القوى السنية المعارضة له فيصفهم "بسنة الميدان".

واعتبر أنهم (سنة الميدان) شاركوا في المعارك ضد تنظيم الدولة وأطلقوا سراح معتقلين، وحاولوا تخفيف معاناة النازحين، مؤكدا أنهم لا يحظون بدعم عربي أو دولي، لكنهم سيبقون في الساحة السياسية سواء "في شكل كتلة أو أشخاص مؤثرين".

مشاكل وعقبات

ولا يبدو أن طريق التحالف الجديد سيكون سهلا ومفروشا بالورود مع الشركاء السياسيين الآخرين، حيث يرى الصحفي والمحلل السياسي أحمد سعيد أنه محاولة لإعادة تقديم شخصيات أقصيت، وبعضها فشل أو أفشل في تقديم أي شيء لجمهوره، وبالتالي فهو محاولة لصنع زعامة جديدة للمكون السني، "الذي يعيش الآن أسوأ مراحله منذ قرون".

وبحسب الصحفي فلا توجد أطراف جديدة يمكن القول إنها تحظى بدعم شعبي مطلق، لكن بعض الشخصيات لديها ثقل وتأثير مثل عائلة النجيفي ووزير المالية الأسبق رافع العيساوي، إضافة إلى رأسمال كبير يمثله رئيس المشروع الوطني العراقي خميس الخنجر، أما الآخرون فكثير منهم "ضعفاء وغير مؤثرين".

وبشأن خصوم التحالف في الساحة السنية، يرى سعيد أن بعضهم شخصيات "سنية" تربطها بطهران علاقات قوية، من بينهم برلمانيون مثل أحمد الجبوري ومشعان الجبوري وبعض نواب الأنبار.

وفي الساحة الشيعية، فإن الخط الذي يمثله رئيس الوزراء حيدر العبادي والحكيم والصدر يحاول إيجاد تقارب مع هذه القوى للمضي بالعملية السياسية والتخلص من الضغوط الداخلية والخارجية، حسب سعيد.

وهناك تيار آخر "مليشياوي" يمثل قوى سياسية وأجنحة مسلحة مرتبطة بإيران ترفض فكرة قبول خصوم سياسيين مشاركين، وهم يريدون فرض "ثقافة المنتصر"، محملين المجتمع السني وزر تنظيم الدولة وهزائمه، ويسعون في الوقت ذاته إلى إيجاد شخصيات ضعيفة تابعة لهم محسوبة على السنة، على حد قوله.

*الجزيرة نت ٢٠١٧/٧/١٨ :

الدمار في نينوى ٧٠ في المئة

طالب نواب من نينوى الحكومة بتسريع إعمار الموصل لضمان عودة النازحين الذين قارب عددهم المليون، مشككين في ما أعلنه الأمين العام لمجلس الوزراء الذي أكد عودة ٧٠ في المئة منهم.

وقال النائب أحمد الجبوري لـ«الحياة» إن «غالبية مناطق الجانب الأيمن من الموصل مدمرة، ما يعرقل عودة المواطنين الى مساكنهم، ناهيك عن انعدام الخدمات واستمرار عمليات التمشيط»، مضيفاً أن «عدد النازحين من نينوى يراوح بين مليون ومليوني شخص». وأوضح أن «عدد النازحين من قضاء البعاج بلغ أكثر من ٧٠ الف شخص، غالبيتهم ما زالت في المخيمات، فيما وصل عدد النازحين من ناحية زمار وقرية ربيعة وسنجار إلى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص وهم الآن في مخيم الهول الذي يقع على الشريط الحدودي العراقي – السوري وعودتهم رهن بإعادة إعمار مناطقهم، لافتاً الى أن مناطق الجانب الأيمن من الموصل تحتاج الى إعادة بناء لأنها مدمرة بسنبة ٧٥ في المئة، ناهيك عن النازحين من تلعفر وأطرافها». وتابع: «هناك نازحون ما زالوا يسكنون في مخيمات في إقليم كردستان كما أن بعض العائلات من الجانب الأيمن استوطنت في الساحل الأيسر في المباني المتروكة او لدى أقارب او أصدقاء»، وأضاف أن «ما يروجه البعض عن عودة نسب كبيرة من نازحي الموصل غير صحيح لسبب بسيط لأن مناطقهم مدمرة».

وكان الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاق قال في بيان إن «٧٠ في المئة من نازحي الرمادي وصلاح الدين عادوا إلى مناطقهم»، مشيراً الى أن «الحكومة حريصة على تهيئة مستلزمات العيش والخدمات الأساسية لهم».

وأعلن وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد أن الحكومة «وضعت خططاً لإعادة نازحي الموصل خلال العام الحالي»، وأوضح خلال مؤتمر صحافي في مخيم الخازر أن «عدد النازحين فاق المليون شخص، عاد ربعهم بعد عملية تحرير نينوى». مشدداً على «أهمية توفير الخدمات في مدينة الموصل».

إلى ذلك، قال النائب عن «اتحاد القوى الوطنية العراقية» (السني) محمد الكربولي، إن «نسبة الدمار في المدن التي سيطر عليها «داعش» الإرهابي تراوح بين ٨٠ و٩٥ في المئة»، مشيراً إلى «موجات تغيير ديموغرافي كبيرة حدثت في بعضها». وأشار الى أن «التنظيم خلّف في المناطق التي احتلها خلال السنوات السابقة ٤ ملايين مواطن مشرد داخل العراق من أبناء المحافظات السنية المنكوبة، وهناك أمية تعليمية لثلاثة أجيال على الأقل وتفكك أسري ومجتمعي، في المناطق المحررة». ولفت الى «ارتفاع نسبة الأرامل والأيتام بنسبة تزيد على ٣٠ في المئة من إجمالي سكان المحافظات المنكوبة، فضلاً عن ضعف اقتصادي ومعيشي وبطالة».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٧/١٨ :

العثور على مقبرة جديدة لضحايا سبايكر

أفادت دائرة الطب العدلي، الاثنين، باكتشاف مقبرة جماعية جديدة لضحايا مجزرة سبايكر في صلاح الدين، بينما لفتت الى رفع ٨٢٧ رفاتا من ١٤ موقعا.

وقال مدير الدائرة زيد علي عباس في بيان تلقته "الصباح": إن "الدائرة اكتشفت مقبرة جماعية جديدة لضحايا مجزرة سبايكر في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت قرب قصر صلاح الدين"، موضحا أن "تلك الرفات سلم منها ٥٢٧ الى ذويها، فيما تستمر دائرة الطب العدلي باجراء المطابقات الخاصة بالحمض النووي لبقية الجثث".

وأضاف عباس، أن "عمليات البحث ما تزال جارية للعثور على بقية المقابر"، مبينا أن "الفريق المشترك عثر على مقبرة جماعية أخرى داخل مجمع القصور الرئاسية سيتم العمل عليها تباعا لرفع الحالات العائدة لشهداء الضحايا المغدورين ليصبح عدد المقابر الجماعية المكتشفة ١٥ مقبرة ضمن حدود المنطقة". وأوضح، أن "غالبية هؤلاء الأشخاص كانوا طلابا في قاعدة سبايكر الجوية"، لافتا الى أن "القوائم الخاصة بمطابقة جثامين مجزرة سبايكر مع ذويها ستعلن حال إكمال الفحوصات المختبرية، حيث تم رفع ٨٢٧ رفاتا من ١٤ موقعا".

يذكر أن تنظيم "داعش" الإرهابي قتل المئات من المتدربين والطلبة العزل في قاعدة "سبايكر" الواقعة شمال مدينة تكريت عندما احتل هذه المنطقة منتصف شهر حزيران ٢٠١٤.

* وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/١٨ :

الرئيس معصوم يؤكد عمق العلاقات التاريخية والصداقة بين العراق و مصر

أكد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم على عمق العلاقات التاريخية والصداقة بين الشعبين العراقي والمصري، مشيرا إلى ترحيب العراق بتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات لا سيما الاقتصادية والأمنية والمعلوماتية، مجددا شكره لفخامة الرئيس المصري الفريق عبد الفتاح السيسي على تهنئته لسيادته بتحرير الموصل.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس معصوم في قصر السلام ببغداد الاربعاء ٢٠١٧/٧/١٩، وزير خارجية جمهورية مصر العربية السيد سامح شكري الذي نقل لسيادته تهنئة من الرئيس المصري بتحرير الموصل ودحر الارهاب.

واشار الرئيس معصوم الى ان تحرير الموصل والنصر العظيم الذي حققه العراقيون على تنظيم داعش الارهابي تم بفضل ما قدمه العراقيون من تضحيات كبيرة وغالية ومهمات جسيمة، معربا عن الشكر لكافة الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب العراق في حربه ضد الارهاب، ومؤكدا أهمية التعاون المستقبلي الواسع من أجل معالجة اخطار الفكر التكفيري وملاحقة الجماعات الارهابية في مناطق اخرى من العالم العربي وافريقيا خاصة.

كما أكد رئيس الجمهورية ان العراق مهتم بتوسيع وتعزيز تعاونه مع مصر لا سيما عبر اجتماع اللجنة العليا المشتركة داعيا المؤسسات المصرية إلى الاستثمار الواسع في اعادة اعمار المناطق المحررة.

من جانبه أكد وزير الخارجية المصري حرص مصر على دعم العراق والشعب العراقي، مجددا تهنئة بلاده للعراق بالانتصار على الارهاب، كما أعرب عن أهمية استعادة العراق لمكانته التاريخية في المنطقة والعالم العربي والعالم الاسلامي، مشددا على اهتمام بلاده الخاص بتعزيز العلاقات على كافة المستويات مع العراق.

وحمل سيادة الرئيس معصوم السيد الوزير تحياته لسيادة الرئيس السيسي وتمنياته له بالتوفيق والنجاح في قيادة مصر إلى مزيد من التقدم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/١٩ :

العبادي: ضرورة التركيز على إزالة الشحن الطائفي والنزعات الاقليمية

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي مكالمة هاتفية من المستشارة الالمانية انجيلا ميركل.

وقدمت المستشارة الالمانية التهنئة للدكتور العبادي بتحرير الموصل، وقالت: "كان نصرا عسكريا وسياسياً للعراق وللقيادة العراقية ووحدة العراق"، مشيدة باحترام العراق لحقوق الانسان، ومؤكدة دعم بلادها لوحدة العراق واستمراره وبالاخص في المجال الاقتصادي والمالي وتقديم الخبرات.

وقدم الدكتور العبادي الشكر للدعم الالماني في مجال مكافحة داعش ضمن التحالف الدولي و الجهد الاستشاري المالي والاقتصادي، مشيرا الى جهود الحكومة في إعادة النازحين وتحقيق الاستقرار والخدمات الاساسية لتشجيع عودتهم.

** الى ذلك قدمت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، التهنئة بالانتصارات العراقية وتحرير الموصل وهزيمة تنظيم داعش الارهابي، مشيدة بشجاعة العراقيين وبسالة قواتهم.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجرته ماي مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، حيث قال بيان لمكتب العبادي: ان رئيسة الحكومة البريطانية، قدمت التهنئة بالانتصارات العراقية وتحرير الموصل وهزيمة تنظيم داعش الارهابي، مشيدة بشجاعة العراقيين وبسالة قواتهم.

واكدت رئيسة الحكومة البريطانية استمرار دعم بلادها للحكومة العراقية وللقوات العراقية في مجالات التسليح والتدريب، وقالت: "إننا ندعم وحدة العراق ولانقبل بأي شيء يقلق وحدته ونحن مع عراق واحد وآمن ومستقر لجميع العراقيين"، مشيرة الى سعي بريطانيا لاستصدار قرار لتجريم داعش في الامم المتحدة.

من جانبه، شكر العبادي رئيسة الحكومة البريطانية وموقف بلادها الداعم للعراق ضمن التحالف الدولي، مؤكدا ان نصر العراقيين الحق هزيمة كبيرة بداعش وقلل من قدرته على تجنيد الارهابيين، وان ذلك تم بتضحيات العراقيين وبتعاون ابناء المدن المحررة وترحيبهم بالقوات العراقية، واشار الى عزم الحكومة على الاستمرار بعمليات التحرير ودعم قدرات القوات العراقية.

** هذا واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاربعاء، وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري.

ونقل الوزير الضيف تهاني الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والحكومة المصرية بتحرير الموصل والانتصارات التي تحققها القوات العراقية ضد عصابة داعش الارهابية، مؤكدا دعم جهود رئيس مجلس الوزراء بالتحرير وتعزيز مؤسسات الدولة، كما اعرب عن رغبة بلاده بتعزيز العلاقات الأخوية مع العراق في جميع المجالات والتعاون في مجالات الأمن والإعمار.

ووجه العبادي الشكر لمصر رئيسا وحكومة وشعبا لموقفهم الداعم لأمن واستقرار العراق، ومؤكدا ضرورة التصدي بقوة لعصابة داعش الارهابية التي تمثل خطرا مشتركا بالمزيد من التعاون والتنسيق والتكامل الإقليمي.

ودعا الى ضرورة التركيز على ازالة الشحن الطائفي وبذل المزيد من جهود إطفاء النزاعات الإقليمية التي يستفيد منها الارهاب للإضرار بمصالح دول وشعوب المنطقة.

** واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي المدير الاقليمي للبنك الدولي.

وقدم المدير الاقليمي للبنك الدولي التهنئة للدكتور العبادي بالانتصارات وتحرير الموصل، مؤكدا جاهزية البنك الدولي لمساعدة ودعم جهود الحكومة العراقية وخططها للإصلاح الاقتصادي والنهوض بمشاريع إعمار و تطوير المدن العراقية.

واكد الدكتور العبادي اهمية التعاون مع الجهود الدولية الداعمة للعراق، وتسريع خطوات البرامج المتعلقة بخلق فرص العمل، و تنشيط الاقتصاد، وعودة النازحين الى بيوتهم، كما تمت مناقشة سبل تنسيق المبادرات المتعلقة بالاستقرار والإعمار.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/١٩ :

بغداد والرياض تتفقان على تشكيل لجان لحماية الحدود ومكافحة الإرهاب

وصل وزير الداخلية قاسم الأعرجي، إلى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى، في وقت متأخر من يوم الإثنين، تلبية لدعوة وجهت له لزيارة الرياض لبحث عدد من الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك. واستقبل وزير الداخلية السعودي عبدالعزيز بن سعود بن نايف، الأعرجي، في مدينة جدة غرب المملكة، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

ولفتت الوكالة إلى أنه "جرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك"، ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل. وعقب ذلك، قال مستشار وزير الداخلية وهاب الطائي في بيان له تلقت (المدى)، نسخة منه ان "وزير الداخلية قاسم الاعرجي والوفد المرافق له، يواصل اجتماعاته في الرياض لساعات متأخرة من ليل الإثنين".

وأضاف الطائي "تم تشكيل لجان متخصصة من قبل قيادات وزارة الداخلية في البلدين شملت تبادل العلومات الاستخبارية ومكافحة الارهاب وتأمين الحدود ومكافحة المخدرات وتطوير قدرات الدفاع المدني وتسهيل تأشيرات دخول العراقيين".

وشهدت العلاقة بين الرياض وبغداد توتراً خلال الفترة الماضية، بعد تقديم بغداد طلباً في آب الماضي، إلى الرياض، لاستبدال السفير السعودي، ثامر السبهان، لاتهامها له بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي.

وبدأت العلاقات بين البلدين بالتحسّن بشكل كبير، بعد زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إلى بغداد في ٢٥ شباط الماضي، والتي كانت تعد أول زيارة لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ عام ١٩٩٠.

واتفقت الرياض وبغداد في ختام زيارة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إلى السعودية في ٢٠ حزيران الماضي على تأسيس "مجلس تنسيقي" لـ"الارتقاء بعلاقاتهما إلى المستوى الستراتيجي".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٩ :

البرلمان العراقي يفشل في تشكيل «مجلس الخدمة الاتحادي»

فشل البرلمان العراقي في اختيار مرشحي «مجلس الخدمة العامة الاتحادي»، وقال النائب عن كتلة «دولة القانون» جبار العبادي لـ «الحياة» ان «غياب التوافق الحزبي والسياسي بين الكتل حال دون تمرير مرشحي المجلس، علماً أن غالبيتهم من التكنوقراط ولا يرتبطون بحزب أو كتلة بذاتها». وأوضح أن «أسماء المرشحين لم تحظَ بموافقة بعض الأطراف وكان الاعتراض مناطقياً وحزبياً، وبالتالي لم يتفق المعنيون بالتصويت، وتم تأجيل التصويت الى الخميس (غداً) وقد تطرح الأسماء ذاتها او تستبدل»، مشيراً الى ان «القانون لا يمنع اعادة طرحها لكن ننتظر ما ستفضي إليه التوافقات». وأضاف أن «إخفاق البرلمان في التصويت على الأسماء المطروحة منع من تشكيل اهم مؤسسة تعنى بتحقيق التوازن وتضمن العدالة في التوزيع والامتيازات».

وتضم قائمة المرشحين، هدى عبدالملك عبدالغفور، مرشحة لشغل منصب رئيس المجلس الاتحادي، خولة طالب جبار، لمنصب نائب رئيس المجلس. وعضوية كل من: محمد حسين علي، وإلهام لطيف شكر وبسام محمود فلامرز وعلي عبدالحسين مجبل وطارق ذاكر فجر وسلمان يوحنا سبانيا ونهاد اكبر شكور وموفق مهذول ومحمد شاهين ونجيب خلف احمد عمر.

إلى ذلك، قال رئيس البرلمان همام حمودي، خلال مؤتمر صحافي امس ان عدم «إقرار مجلس الخدمة الاتحادي خطأ كبير»، لافتاً الى ان «التصويت على الأسماء وتشكيل هذا المجلس قد يغير الوضع الإداري الموجود والتعيينات في دوائر الدولة».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٧/١٩ :

همام حمودي يؤكد سعيه لإقرار قانون الشفافية ويدعو المسؤولين لكشف صرفيات مكاتبهم

نفى مكتب النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ د. همام حمودي ما أوردته بعض مواقع التواصل بشأن صرف أموال لتأثيث بيته، مؤكداً أن الترميم لمبنى عائد للدولة، في نفس الوقت الذي كشف عن تزامن ذلك مع مساعي الشيخ حمودي لاقرار قانون الشفافية الذي يشمل انفاقات الرئاسات الثلاث، والذي دعا من خلاله جميع المسؤولين للمبادرة بكشف صرفيات مكاتبهم للرأي العام.

جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، فيما يأتي نصه:

نشرت بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خبراً تحت عنوان (همام حمودي يؤثث بيته بمبلغ ٩٥ مليون دينار)، وبهذا الصدد يود مكتب الشيخ همام حمودي توضيح ما يأتي:

أولاً- نشكر الحريصين على المال العام ومتابعتهم لما يصرف من قبل مسؤولي الدولة، بإعتبار أن هذا المال ملك للشعب العراقي وله الحق في معرفة اين يصرف، إن أحسنا الظن بأن ما تم نشره من باب الحرص.

ثانياً- ان العقار " ملك للدولة " وليس ملك للشيخ همام حمودي.

ثالثاً- ان العقار يستخدم مكاناً للعمل لمكتب النائب الأول " وليس داراً للسكن ".

رابعاً- ان المبلغ المذكور خصص لإصلاحات أساسية لترميم المبنى كالسقوف والأرضية والتأسيسات المائية والكهربائية والأرضية، كونه من المباني القديمة، ولم تجر عليه أي ترميمات منذ " أكثر من عقد ".. ولا يشمل المبلغ " أي تأثيث " كما ورد بالخبر.

خامساً- ان المبلغ المصروف ليس من قبل شخص الشيخ همام حمودي، وإنما من قبل " الدائرة الهندسية " بمجلس النواب ووفق ضوابط وآليات الصرف المحددة، وفقـــاً للقانون.

سادساً- إن إصرار الشيخ حمودي على استخدام مبنى قديم للدولة مكتباً له بدلاً من استئجار مبنى فاره بمبالغ طائلة أمر يستحق الثناء وليس الذم لكون أي اصلاح فيه سيعود للدولة أيضاً.

سابعاً- ان ما تم ترويجه يأتي متزامناً مع مساعي حثيثة يبذلها النائب الاول لرئيس البرلمان لإقرار قانون الشفافية الذي سيشمل جميع مؤسسات الدولة ويلزمها بكشف صرفياتها للرأي العام، ابتداء من الرئاسات الثلاثة والوزارات، ووصولاً الى جميع دوائر الدولة وهو ما يرى البعض اضرارا بمصالحه الخاصة ويحاول إعاقته بالشبهات والتضليل.

ثامناً- ان مكتب الشيخ همام حمودي بصدد عرض كل صرفيات مكتب النائب الاول الى الراي العام عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وبما يسمح به القانون..

وينتهز الفرصة لدعوة جميع المسؤولين للمبادرة بالكشف عن صرفيات مكاتبهم لاطلاع الشعب على الحقائق، وتعزيز مبدأ الشفافية والنزاهة، والثقة بالمسؤولين.

وختاماً نثمن حرص أبناء شعبنا على متابعة انفاقات المال العام، ونؤكد أن أبواب مكتبنا مفتوحة لجميع الاعلاميين للوقوف على أي حقائق يبتغونها، ونشكر من ثم مبادراتنا في حفظ المال العام

*الدائرة الاعلامية بمجلس النواب ٢٠١٧/٧/١٩ :

الصدر يحظر الأنشطة التجارية على تياره ويحلّ أكاديمية عسكرية

جدّد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مطالبته لجميع منتسبي تياره بالامتناع عن النشاط التجاري والمالي، مؤكداً أنها "تعليمات غير قابلة للنقاش". وجاء القرار بعد أسابيع من قرار مماثل من الصدر أعلن فيه حل اللجنة الاقتصادية التابعة له.

في هذه الاثناء قررت سرايا السلام التابعة للصدر إغلاق "أكاديمية عسكرية"، خاصة بتدريب عناصرها. واشارت الى أن الإغلاق يأتي بعد تحقيق الانتصار على داعش ولتقوية المؤسسات العسكرية الرسمية.

وكشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في الـ٣٠ من شهر حزيران الماضي، عن تشكيل لجنة خاصة لفرض السيطرة على الأراضي وإرجاعها لأصحابها، داعيا لجنة مكافحة الفساد التابعة للتيار إلى زيارة موانئ البصرة والاطلاع على الفساد المتفشي فيها.

وأعلن الصدر حزمة توصيات، تضمنت "ثماني نقاط غير قابلة للنقاش". وتضمنت النقاط الثمانية، بحسب البيان، "يمنع منعاً باتاً العمل الاقتصادي الحكومي داخل مفاصل التيار وكذلك على لجنة مكافحة الفساد العمل الجاد والحازم ضد كل من يستعمل اسم التيار لمغانم اقتصادية وإجراء العقوبة المناسبة له".

ومنعت التوجهيات تدخل لجنة مكافحة الفساد بالعمل الاقتصادي سوى الرقابة المشددة. وشددت على ان المكتب الخاص لا دخل له بالعمل الاقتصادي سوى متابعة العمل ومن دون التدخل بتفاصيله جملة وتفصيلاً.

وتابع البيان ان "أيّاً من التشكيلات العسكرية وبالخصوص (سرايا السلام) ممنوع تدخلها واشتراكها في العمل المالي والاقتصادي وكل من يعمل خلاف ذلك فعلى مكافحة الفساد وبالتنسيق مع اللجان الخاصة بالسرايا معاقبته والتشهير به فوراً ولايستثنى أحد على الاطلاق".

وأكد الصدر انه "يمنع تدخل الهيئة السياسية والسياسيين أجمع (الحاليين والسابقين) التدخل بالعمل التجاري والاقتصادي الحكومي وغيره وإلا فسيعرض نفسه للمساءلة والعقاب".

ووجه زعيم التيار الصدري على "اللجان الخاصة تفعيل عملها بصورة جادة وحازمة لإنهاء عملها في ملفات الاراضي والتجاوزات، والموانئ ولاسيما ميناء البصرة وملف المطارات من بينها مطار النجف الاشرف".

واختتم زعيم التيار الصدري، توجهياته الى أتباعه، بانه "على الهيئة السياسية إنهاء ملف المفرغين والعمل على زج من هو اهل للوظيفة بطريقة شرعية وقانونية وإلا فعلى مكافحة الفساد العمل على معاقبتهم بلا استثناء".

وفي سياق ذي صلة، اعلنت الهيئة الجهادية في سرايا السلام إنه "بعد التتويج بالنصر المؤزر للعراق الحبيب على شذاذ الآفاق في كافة ميادين الجهاد وبعد تحقيق الهدف العلمي العسكري من خلال فترة إعداد المجاهدين نشكر مؤسسيها وكادرها من الاساتذة الاكفاء أبطال الجيش العراقي والكادر الإداري المتميز".

واضافت الهيئة الجهادية لسرايا السلام، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس، "وكخطوة اولى باتجاه تقوية مؤسسات الدولة العراقية وخصوصا العسكرية منها قررنا إلغاء عمل أكاديمية سيد الكونين للعلوم العسكرية بعد ان حققت هدفها المنشود بفضل الله ومنّه علينا".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/١٩ :

العبادي: العراق انتصر بتضحيات الشهداء والجرحى وعوائلهم المضحية

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان العراق انتصر بتضحيات الشهداء والجرحى وعوائلهم المضحية وهم صناع النصر بحق.

وقال العبادي خلال حضوره احتفالية مؤسسة الشهداء: "ان واجبنا رعاية عوائل الشهداء والجرحى وتكريمهم ونحن واياهم نفخر بهؤلاء الابطال الذين حققوا الانتصارات الكبيرة ودافعوا عن الارض والعرض والانسان بمنتهى الايثار والاستعداد لتقديم مزيد من التضحيات "، مشيرا الى ان افضل تكريم لهم هو بناء الدولة وتحقيق العدالة، مؤكدا ان مقاتلينا الابطال ضحوا بأرواحهم لحماية المدنيين وانقاذهم من داعش التي اجرمت بحق المدنيين وعذبت الابرياء وارتكبت الجرائم، وقال الدكتور العبادي : " ان بقايا النظام المباد هم من انتجوا داعش، وهي لم تكن لولا الدعم والتسهيلات الذي قدم لها من هنا وهناك، نافيا الارقام المضخمة للضحايا التي يروج لها لتحقيق اهداف مشبوهة.

واضاف الدكتور العبادي ان الفتوى المباركة للسيد السيستاني بالجهاد الكفائي غيرت الصورة تماما وهب الجميع للدفاع عن الوطن والمقدسات في وقت كدنا فيه ان نخسر بلدنا.

واشار الى اننا تمكنا من تحرير الموصل رغم معارضة وتشكيك البعض، وقررنا عدم الانجرار للمهاترات السياسية وعملنا بصمت ونجحنا بتوحيد الجهود لمحاربة داعش وايجاد تعاون وتنسيق بين البيشمركة والجيش لالحاق الهزيمة بداعش وتحرير الارض، وتغيرت صورة الجيش واصبح مرحبا به في كردستان. وتابع: اننا حريصون على وحدة شعبنا وقواتنا ونحيي جميع القوات العراقية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها واننا احيانا نذكرها بالاسم كالجيش والشرطة والحشد الشعبي وهي جميعا قوات عراقية مهما تعددت التسميات، وسنقف ضد عودة الخطاب الطائفي والتحريضي واصحابه الذين هربوا الى الفنادق وتركوا المواطنين تحت ظلم داعش ولن نسمح ابدا بعودة ذلك، كاشفا عن رفضه للمقايضات بالسماح لداعش بالهروب حتى لايعودوا مرة اخرى، مؤكدا اننا نريد تطبيق العدالة والقانون وسنواصل محاربة الفساد وهي حرب تتطلب تضحيات ايضا، موضحا اننا سنمضي بجهودنا ولن نسمح لاية جهة باعادة العراق الى الوراء.

وحيا الدكتور العبادي تضحيات صنوف الطبابة والهندسة العراقية وكل المؤسسات التي ساهمت بجهد في المعركة، وأشاد بدور الاعلام الوطني في المعركة ضد الارهاب وتضحياته وجهده الاساسي في مساندة قواتنا ونقل الحقائق للرأي العام.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٢ :

انقرة للعبادي: موقف تركيا ثابت في دعم وحدة العراق

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي مكالمة هاتفية من رئيس الحكومة التركية بن علي يلدرم.

وعبر بن علي يلدرم عن تهانيه بتحرير الموصل، وعن الثقة بقدرة العراق وشعبه على إكمال تحرير مدينة تلعفر وماتبقى من اراض عراقية، مشيدا بتضحيات القوات العراقية وبقيادة الدكتور العبادي لعمليات التحرير الناجحة.

وعرض رئيس الحكومة التركية تقديم المساعدات والدعم لبرامج إعمار و بناء العراق، وأكد ان موقف تركيا الثابت هو موقف داعم لوحدة العراق.

من جهته اكد الدكتور العبادي ان النصر يعود لشجاعة القوات العراقية وتضحياتها دفاعا عن العراق و للتعامل الإنساني المتميز مع المواطنين وحمايتهم من ظلم داعش، مشيرا الى التعاون والتفاعل الايجابي بين قواتنا المحررة والمواطنين واستمرار جهود الحكومة العراقية لإعادة الاستقرار وعودة النازحين الى بيوتهم و مدنهم.

كما تم التباحث في اهمية التعاون والعمل على ازالة العوائق التي تؤثر على العلاقات بين البلدين وضرورة حلها.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٢ :

فوتيل: شجاعة القوات العراقية نموذجية بجميع أبعادها العسكرية والانسانية

استقبل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي قائد القيادة الامريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل.

وأكد الدكتور العبادي العزم على إنهاء وجود عصابات داعش الارهابية في الاراضي العراقية، والمضي بتحرير ماتبقى منها، وحماية وتأمين الحدود، والتوجه لتحقيق الاستقرار وإعادة النازحين، مع الاستمرار بتعزيز قدرات القوات العراقية في مجالات التسليح والتدريب.

وقدم الجنرال فوتيل التهنئة بانتصار القوات العراقية وتحرير الموصل، مشيدا بشجاعتها في خوض هذه المعركة التي وصفها بالنموذجية بجميع ابعادها العسكرية والانسانية، وأثنى على قيادة الدكتور العبادي لعمليات التحرير، مؤكدا استمرار الولايات المتحدة بتقديم الدعم لاستكمال تحرير ماتبقى من الاراضي العراقية.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٢ :

مجلس النواب يصوت على قانون اصلاح النزلاء والمودعين ويناقش أزمة المياه في العراق

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية السابعة من فصله التشريعي الاول للسنة التشريعية الرابعة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٨٦ نائبا، السبت ٢٠١٧/٧/٢٢، على قانون اصلاح النزلاء والمودعين وناقش أزمة المياه في العراق فيما انهى قراءة قانونين.

وفي مستهل الجلسة، أنهى مجلس النواب التصويت على مشروع قانون اصلاح النزلاء والمودعين والمقدم من لجان العمل والشؤون الاجتماعية والقانونية والامن والدفاع وحقوق الانسان والذي جاء انسجاما مع القواعد النموذجية للحد الادنى لمعاملة المسجونين والمعايير الدولية لحقوق الانسان التي اقرتها هيأة الامم المتحدة عام ١٩٧٧ ولتوحيد القواعد القانونية المنظمة لعمل دائرتي الاصلاح العراقية واصلاح الاحداث ومراكز التوقيف وتوفير قدر اكبر من اجراءات وتدابير الرعاية والتاهيل للنزلاء والمودعين لكونها الوسائل الضرورية التي تساهم في اعادة دمج المحكوم عليه في نفس التهم والمحكوم عليه في المجتمع وخلق الظروف الملائمة المنسجمة مع احكام القانون والمعايير والقواعد التي تؤدي الى ان تغرس في نفس المتهم والمحكوم عليه اتباع الطريق السوي وتنمية الشعور بالمسؤولية لديه تجاه نفسه والمجتمع ولتحقيق الهدف الاسمى وهو الاصلاح والتهذيب وتوفير الحياة الكريمة للنزيل والمودع بعد انتهاء مدة محكوميته.

وتلا النائب عباس البياتي عضو لجنة العلاقات الخارجية بيانا بأسم مجلس النواب استنكر فيه اعتداءات الكيان الصهيوني على المسجد الاقصى الشريف والمصلين فيه ومنعهم من الوصول اليه الا عبر بوابات تخضع لسيطرتها، مشددا على ان الاعتداءات الصهيونية منافية لابسط حقوق الانسان وتدخل في سياسة التهويد.

وعبر النائب البياتي عن استياء مجلس النواب واستنكاره للاعتداء على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، داعيا المنظمات الدولية والشعوب والدول الى التدخل واتخاذ الاجراءات كافة لحماية الشعب الفلسطيني، مناشدا البرلمانات الدولية والاسلامية والافريقية والاسلامية والعربية الى التحرك للضغط على الكيان الصهيوني لايقاف الاعتداءات بشكل فوري.

بعدها ناقش المجلس أزمة المياه في العراق بحضور الوزراء المعنيين كلا من حسن الجنابي وزير الموارد المائية وأن نافع وزيرة الاعمار والاسكان والبلديات وذكرى محمد جابر امينة بغداد ونزار الخير الله وكيل وزير الخارجية وصادق مدلول محافظ بابل والسيد رئيس مجلس المحافظة وعدد من المسؤولين في المحافظة.

وفي مستهل المناقشة رحب الجبوري بالوزراء والمسؤولين منوها الى اهتمام المجلس بمشكلة المياه.

واستعرض النائب محمود رضا امين بحثا مستفيضا عن ازمة المياه في العراق والمخاطر المحيطة بالمياه الواردة من دول الجوار الى العراق التي تشهد تناقصا، منوها الى ان ٢٩- ٧٣٪ سيصل النقص في مياه نهر دجلة فيما تم تسجيل زيادة ملحوظة باستهلاك الفرد في العراق الى ٣٥٠ لترا من الماء يوميا بينما يحتاج ١٢٨ لتر في حين يبلغ استهلاك المواطن في الدول المتقدمة ما بين ١٢٥ الى ٢٠٠ لتر.

وقدم الجبوري شكره للنائب محمود رضا على جهده المبذول في البحث الخاص بازمة المياه.

من جهته اكد حسن الجنابي وزير الموارد المائية على ان ازمة المياه في العراق قديمة الامر الذي ساهم بانشاء السدود والمشاريع الاروائية الكبيرة في مختلف المدن قبل الدول المجاورة موضحا ان عدم التنسيق مع الدول المجاورة التي انشأت مشاريع مائية ضخمة وعدم وجود اتفاقيات مع هذه الدول وزيادة الطلب على المياه سيؤدي الى زيادة شحة المياه.

واوضح الجنابي بان الوزارة تمكنت من وضع خطوات جدية ملموسة لمعالجة ازمة المياه من خلال فتح باب النقاش مع تركيا والاتفاق على تفعيل مذكرة تفاهم مع انقرة تم توقيعها قبل سنوات، منوها الى ان القضية الاعقد في ملف المياه تتمثل بسد اليسو الواقع على نهر دجلة من اجل بسيط سيطرة تركيا اكثر على هذا نهر دجلة خلال عامين بعد ان سيطرت على حوض الفرات مبينا ان الايرادات المائية انخفضت بنسبة ٣٠٪ وفي حال استكملت المشاريع من قبل دول الجوار فان العراق سيفقد ٤٠ – ٤٥ ٪ من الايرادات المائية فضلا عن ان ٨٠٪ من المياه التي يتم ادارتها تخصص الى القطاع الزراعي الذي يعتمد على دعم الدولة بينما ٣٠٪ منتوج محلي والباقي مستورد.

وبين وزير الموارد المائية بان الحلول الخاصة بازمة المياه تتركز على ايجاد خطة واطار زمني وموارد مالية، لافتا الى ان الوزارة وضعت خطة لغاية ٢٠٣٥ تحتاج الى ١٤٨ مليار دولارمع الاستمرار باعمال الصيانة وتنفيذ المشاريع ذات الجدوى، داعيا الى تعزيز التعاون بين جميع الاطراف في العراق لتسوية المشاكل المائية.

وفي مداخلات النواب اقترح النائب منصور البعيجي رفع التبطين لمسافة ٦ كلم من جدول النيل مما حرم اكثر من ٥٠ الف عائلة من مياه الشرب.

وحمل النائب عواد العوادي وزارة الموارد المائية ومحافظ بابل ازمة الجدول الغربي في ناحية النيل مما يتطلب ايجاد حلول لهذه المشكلة.

ونوه النائب محمد المسعودي الى انخفاض الايرادات المائية لمحافظة بابل مقارنة لما كان عليه الوضع قبل ٢٠٠٣، مؤكدا على وجود مشكلة فنية في منتصف الجدول المائي يتطلب معالجتها فنيا.

واشارت النائبة حنان الفتلاوي الى اهمية ايجاد حل لاكثر من ٢٠ منطقة تعاني من العطش في بابل.

ودعا النائب عباس البياتي الى اصدار قرار نيابي يطالب الحكومة بارسال وفد وزاري الى محافظة بابل لحل مشكلة المياه مع ضرورة الالتزام بالحصص المائية والحد من الهدر.

من جانبها استفسرت النائبة نجيبة نجيب عن اجراءات وزارة الخارجية في مساعيها لاستمرار تدفق الحصص المائية الى العراق.

وشدد النائب عمار طعمة على اللجوء الى الخيار الاسرع والاقل كلفة في التنفيذ وعدم التاخير لحين توفر التخصيصات لاهمية المياه للحياة البشرية والحيوانية.

ولفت النائب جواد البولاني النظر الى التخطيط الخاطئ لبعض المشاريع المائية ومعالجة الاخطاء التي تسبب شحة المياه.

واستفسرت النائبة عالية نصيف بشأن غياب قانون توزيع الموارد المائية على المحافظات، مطالبة بالتحرك دوليا لتفعيل الاتفاقات المائية.

وطالب النائب عزيز العكيلي بتحديد المعايير الخاصة بالحصص المائية وتوزيعها على المحافظات وفق الضوابط الصحيحة.

من ناحيتها حثت النائبة منال المسلماوي على ضرورة ايجاد حلول سريعة لانقاذ الاف العوائل والاراضي الزراعية.

ودعا النائب مطشر السامرائي الى تقوية الدولة لمنع اي تاثيرات من دول المنبع على تدفق المياه الى العراق.

وشددت النائب شروق العبايجي على اهمية ايلاء قضية المياه الاولوية لحل مشاكل الفلاحين داعية الى الاسراع بالانضمام الى اتفاقية هلسنكي من اجل دعم العراق في الحصول على حقوقه بالمياه وتطوير كفاءاته.

واشار النائب مناضل الموسوي الى شحة مياه الشرب في محافظة كربلاء لوجود مشاكل فنية يتطلب حلها سريعا.

بدوره اقترح النائب خلف عبد الصمد تعزيز التنسيق بين وزارة الموارد المائية والخبراء المعنيين بمحافظة البصرة من اجل تلافي حالات الهدر بالاموال في تنفيذ قنوات اروائية ليست ذات جدوى.

ولفت النائب محمد الكربولي الى ازمة كبيرة للمياه في مناطق حزام بغداد التي تعتبر سلة غذائية للعاصمة، داعيا الى ارسال وفود فنية لمعالجة المشاكل في شحة المياه.

واوضح النائب فرهاد قادر ان ازمة المياه من الازمات الخطيرة التي تهدد الوضع في العراق، محذرا من مخاطر التجاوزات الايرانية والتركية والسورية على الواقع المائي للبلاد.

واعتبر النائب عبدالكريم العبطان ان مناطق حزام بغداد تعاني من ازمة مياه خطيرة، مستفسرا عن السياسات الستراتيجية لوزارة الموارد المائية لمعالجة المشكلة المائية.

وفي رده على المداخلات، أوضح صادق السلطاني محافظ بابل أن شح المياه في المحافظة ادت الى تراجع نسبة المحاصيل الزراعية وهجرة المواطنين الى المدن الاخرى، داعيا الى صدور قرار من وزارة الموارد المائية برفع التبطين عن الجداول.

من جانبه، نوه وزير الموارد المائية الى كميات مياه الجداول في بابل والحلول المقترحة لمعالجة مشكلة المياه ومنها حفر القنوات ومواصلة تبطين جداول المياه وانشاء محطة ضخ لتصريف المياه، مشيرا الى عدم قدرة الوزارة لمعالجة المشاكل وتنفيذ المشاريع لوجود عوائق ابرزها شحة التخصيصات والنزاعات المحلية، مبينا انشاء ٥ الاف محطة اسالة الماء دون التنسيق مع وزارة الموارد المائية، واعدا بايجاد حل بالاتفاق مع الجهات المعنية.

بدورها، اشارت أن نافع وزيرة الاعمار والاسكان والبلديات الى أن الوزارة وضعت دراسة بخصوص امكانية تمويل مشروع الهاشمية المتوقف لكن قلة التخصيص المالي حالت دون انجاز المشروع وعدم قدرة الوزارة باتمام المشروع ضمن التوقيت المحدد في عام ٢٠١٧

وأستعرض نزار خير الله وكيل وزارة الخارجية في شرح مستفيض عن الاتفاقيات مع دول الجوار المتعلقة بالمياه مع تركيا وايران وسوريا والعراق استطاع توقيع مذكرة تفاهم في عام ٢٠١٤ لتزويد العراق بكميات منصفة وعادلة مع دول الجوار بحسب القوانين الدولية لكن دول الجوار لم تلتزم بسبب عدم انضمامها للاتفاقات الدولية، لافتا الى تحرك وزارة الخارجية ونجاحها في اقناع الدول التي لها مشاريع بناء السدود في تركيا لعدم تنفيذها، منوها الى استمرار المفاوضات مع ايران من أجل استمرار تدفق المياه الى الاراضي العراقية.

من جهتها، بينت ذكرى علوش امينة بغداد بأن ٤٠ بالمئة من المياه تذهب الى النهر، منوهة الى وجود مشاريع قيد التنفيذ تحد من ازمة المياه لكنها متوقفة لقلة التخصيصات المالية

ووجه رئيس مجلس النواب بعقد جلسة استثنائية خاصة يوم غد الاحد تضم نواب محافظ بابل ولجنة الزراعة والاهوار ووزارة الموارد المائية لمناقشة ازمة المياه في العراق وبابل على وجه التحديد للوصول الى توصيات ناجعة وقانونية وعرضها في جلسة يوم الاثنين المقبل. واكد الجبوري في معرض حديثه للمعتصمين في محافظة بابل حرص مجلس النواب على ايجاد حلول ناجعة ومقنعة لمشكلتهم.

كما اتم المجلس القراءة الاولى لمقترح تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من اجل ضمان تمثيل واسع لمكونات الشعب العراقي وحسب المادة ١٢٥ من الدستور العراقي ضمن تمثيل المكونات والتي شملتها المادة الدستورية.

وقررت هيئة الرئاسة تاجيل قراءة تقرير ومناقشة مشروعي قانوني إنضمام جمهورية العراق الى إتفاقية العمل البحري لسنة ٢٠٠٦ وإنضمام جمهورية العراق الى إتفاقية هوية وثائق البحارة رقم (١٨٥) لسنة ٢٠٠٣ والمقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والعمل والشؤون الأجتماعية.

وانهى المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون إنضمام جمهورية العراق الى إتفاقية الحرية النقابية وحماية التنظيم النقابي رقم (٨٧) لسنة ١٩٤٨ والمقدم من لجان العلاقات الخارجية ومؤسسات المجتمع المدني والعمل والشؤون الأجتماعية.

وفي مداخلات النواب اكد النائب رياض غريب على اهمية الاتفاقية في اعطاء الحق للانضمام الى الاتفاقيات الدولية مبديا تحفظه على منح الاتفاقية الحق بتشكيل منظمات من دون موافقة الحكومة فضلا عن رفض انضمام اسرائيل الى الاتفاقية.

ونوهت النائبة شروق العبايجي الى ان الانضمام الى الاتفاقية سيساهم بدعم العمل النقابي في العراق والذي يمتد لسنوات طويلة.

وفي ردها على المداخلات اكدت اللجنة المعنية عدم وجود مانع من الانضمام الى الاتفاقية ودعم العمال في انشاء نقابات وفقا للقانون.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الاثنين ٢٠١٧/٧/٢٤.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٧/٢٢ :

العبادي: الحشد الشعبي مؤسسة حيادية لايجوز تسييسها وستبقى في الدولة العراقية

اكد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي أن الحشد الشعبي مؤسسة امنية اساسية وحيادية لايجوز تسييسها وستبقى في الدولة العراقية.

جاء ذلك خلال لقائه هيئة الحشد الشعبي ومباركته لمقاتليها بالنصر الذي تحقق بتحرير الموصل، مؤكدا ان الحشد الشعبي مؤسسة امنية اساسية وحيادية لايجوز تسييسها وستبقى في الدولة العراقية وواجبنا حمايته وهو منا ونحن منه، والدولة هي القائدة للمنظومة الامنية من اجل الحفاظ على مصلحة وأمن المجتمع .

واثنى الدكتور العبادي على شجاعة وتضحيات العراقيين الذين تطوعوا ولبوا نداء الوطن والاستجابة لفتوى المرجعية الدينية للسيد السيستاني بالجهاد الكفائي التي تأسس على اثرها الحشد الشعبي.

وقال:" بوحدتنا واستعدادنا للتضحية حققنا معجزة الانتصار ولولا الوحدة لما تحقق هذا النصر الكبير ، ويجب ان تستمر الوحدة في مسيرة البناء والإعمار واعادة الاستقرار والنازحين ، وان يشمل الإعمار جميع المحافظات التي دمرها داعش والمحافظات التي قدمت التضحيات وتعطلت فيها فرص التنمية" .

وحذر الدكتور العبادي من موجة مشبوهة تحاول اعادة النعرة الطائفية والخطاب الذي انتج داعش ومن محاولات تجار الحروب الذين لايعرفون الله وليس لهم دين غير تحقيق مصالحهم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٣ :

ايران والعراق يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي - العسكري

وقع وزيرا دفاع الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق يوم الاحد مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين في المجال الدفاعي– العسكري.

وتشتمل مذكرة التفاهم التي وقعها الاحد، العميد حسين دهقان واللواء عرفان الحيالي، إنطلاقة لنطاق واسع من التعاون الدفاعي العسكري في مختلف المجالات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق.

ومن جملة المحاور التي تم التفاهم بشأنها" تطوير التعاون وتبادل التجارب في محاربة الارهاب والتطرف، وأمن الحدود والدعم التدريبي واللوجيستي والتقني والعسكري.

وفي ختام مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون الدفاعي العسكري، أكد وزيرا الدفاع الايراني والعراقي، تعميق التعاون الدفاعي وتطويره بين البلدين، وأعربا عن الأمل بأن تكون مذكرة التفاهم هذه انطلاقة نحو تعاون أكثر جدية وعمقا وفاعلية بين الجانبين.

و وصل وزير الدفاع العراقي اللواء عرفان محمود عبد الغفور عبدالله الحيالي، السبت الى طهران على رأس وفد دفاعي تلبية لدعوة رسمية من وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الايرانية العميد حسين دهقان.

شمخاني: السياسات الداعية للتقسيم تمهد لتوسيع أطماع أعداء العراق

الى ذلك قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، ان التوجهات الداعية الى التقسيم يمكن ان تشكل ارضية لتوسيع أطماع اعداء العراق وتمهد لزعزعة الأمن وعدم الاستقرار في العراق .

والتقى وزير الدفاع العراقي اللواء عرفان الحيالي، الاحد، ممثل قائد الثورة الاسلامية أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الادميرال علي شمخاني، وبحث معه حول التطورات في المنطقة والعلاقات الدفاعية بين البلدين.

وأشاد شمخاني في اللقاء، بصمود الشعب العراقي والجيش وقوات الحشد الشعبي في مواجهة تهديدات الجماعات الارهابية، وقال ان التعاون الوثيق بين الدول التي وقعت ضحية الارهاب في المنطقة، بهدف التصدي الأمني والعسكري والثقافي للارهاب، ضرورة ملحة، وعاملا رادعا امام تشكيل الارهاب مرة اخري، والتدخل العسكري للقوى الاجنبية بذريعة مكافحة الارهاب.

واضاف شمخاني: في الوقت الذي أعلن المسؤولون الامريكيون ومايسمى بالتحالف الدولي لمحاربة الارهاب، بان تطهير المناطق المحتلة من قبل داعش تحتاج ٧ سنوات من القتال، استطاعت الحكومة العراقية و الجيش وقوات الحشد الشعبي وبدعم من المرجعية الدينية وبالاتكاء على قدرات العراق المحلية، من تحرير الاراضي والمناطق المحتلة في فترة وجيزة ودحر الارهابيين التكفيريين.

وأكد شمخاني ان حماية سيادة العراق الوطنية ووحدة اراضية، يحفظ الاستقرار والأمن ويحمي مصالح جميع القوميات والاتنيات العراقية، وقال ان التوجهات الداعية الى التقسيم بامكانها ان توفر الارضية لتوسيع اطماع اعداء العراق وتمهد الارضية امام انعدام الأمن والاستقرار في العراق .

وشدد ممثل قائد الثورة الاسلامية في مجلس الأمن القومي، على ان الجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا ستبقى سندا وداعما للقوات المسلحة العراقية كما في السابق، وستتعاون في اطار ارساء الأمن والاستقرار الكامل في العراق والقضاء التام على التهديدات الارهابية على جميع الاصعدة بمافيها اعادة الاعمار وتطوير المدن.

واشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في جانب اخر من تصريحاته، الى التطورات في المنطقة سيما جرائم الكيان الصهيوني الاخيرة في القدس المحتلة وأكد بان الانتفاضة الواسعة للشعب الفلسطيني في المسجد الاقصى، تمثل ردا قاصما على السياسات الاستسلامية والتأمرية لبعض دول المنطقة ومحاولات يائسة من قبلها لتطبيع العلاقات مع الكيان الغاصب للاراضي الاسلامية.

وأكد شمخاني على ضرورة تعزيز الوحدة والتضامن بين الدول الاسلامية والاتكاء على التعاليم والمشتركات الاسلامية الاصيلة وقال ان العالم الاسلامي يواجه اليوم تهديدات تاريخية أخطر من فتنة التكفيريين، في جعل القضية الفلسطينية في ذيل الاهتمام العربي والإسلامي وتضخيم القضايا الهامشية بعنوان التهديد الأول للعالم الاسلامي.

من جانبه ثمن وزير الدفاع العراقي اللواء عرفان الحيالي، الدعم الواسع الذي قدمته الحكومة والشعب والقوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية للعراق في محاربة الارهاب والدور المصيري لهذا الدعم في انتصار الشعب العراقي في محاربة داعش، مؤكدا على ضرورة دعم اليات تطوير التعاون في مختلف المجالات نظرا للاهداف والمصالح المشتركة لايران والعراق .

واضاف الحيالي ان الجيش العراقي سيواجه وبشكل مستقل وبالاعتماد على خبرات السنوات الاخيرة، أي عدوان واحتلال لاراضي بلاده ولن يسمح لتشكيل فتنة جديدة واجراءات غير قانونية بهدف تقسيم العراق.

*وكالة الانباء الايرانية ٢٠١٧/٧/٢٣ :

المالكي من موسكو: لولا روسيا لدُمرت المنطقة وسقطت بغداد

د أسامة مهدي: اعتبر نائب الرئيس العراقي نوري المالكي لدى وصوله إلى موسكو، أنه لولا المواقف الروسية لدُمّرت المنطقة برمتها ورسمت لها خارطة جديدة وعزز الإرهابيون مواقعهم وسقطت بغداد.. بينما برزت أولى الخلافات اليوم بين مكونات تحالف القوى السنية بعد ثمانية أيام على إعلان تشكيله.

ووصل المالكي الأحد، إلى موسكو في زيارة عمل رسمية تستمر أربعة أيام يلتقي خلالها الرئيس فلاديمير بوتين ورئيسة مجلس الاتحاد فالينتينا ماتفيينكو ووزير الخارجية سيرغي لافروف. واوضح المالكي أن مباحثاته مع الجانب الروسي ستركز على سبل حفز دور موسكو في الشرق الأوسط وتنشيط التعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي ومشاريع الطاقة المشتركة بين روسيا والعراق.

وأضاف انه سيركز خلال المباحثات التي سيعقدها مع كبار المسؤولين الروس على سبل تفعيل الدور الروسي في المنطقة عمومًا وفي العراق على وجه التحديد"، كما نقلت عنه وكالة "نوفوستي" الاخبارية الروسية.. مشيرًا ايضا إلى انه سيناقش ايضًا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق وروسيا في ميادين الاقتصاد والتجارة والطاقة الكهربائية ومشاريع الطاقة، كما سيبحث تزويد الجيش بالسلاح الروسي الذي يتدرب عليه العسكريون العراقيون ويعرفونه جيدًا.

وفي تعليقه على الدور الروسي في المنطقة، قال المالكي وهو زعيم ائتلاف دولة القانون الشيعي، "لقد أكدت وأجدد التأكيد على أنه لولا الموقف الروسي لدمّرت المنطقة برمتها ورسمت لها خارطة جديدة وغير عادية ولولا الدور الروسي المغاير للدور الأميركي لسقط النظام في سوريا وعزز الإرهابيون مواقعهم وتغيّرت خارطة المنطقة وسقطت بغداد في نهاية المطاف".

وكان المالكي اكد قبيل توجهه إلى موسكو أنه يعتزم التركيز على مسائل تنشيط الاتصالات الاقتصادية في مجالات الطاقة والتجارة والكهرباء خلال زيارته إلى روسيا، كما سيدور الحديث حول توريدات السلاح الروسي إلى العراق". وأضاف: "سنتحدث في قضايا استراتيجية أساسية كنا ناقشناها يوم كنت رئيساً للوزراء حينما انفتحت على روسيا وفتحت الآفاق معهم على مستوى التسليح والمستوى السياسي ومستوى الطاقة والنفط، والتبادل الاقتصادي، ولأهمية روسيا في المنطقة وضرورة إيجاد حالة من الاستقرار والتوازن ستتركز الزيارة على ضرورة تفعيل الدور الروسي في المنطقة وفي العراق بالذات وتفعيل الآفاق الاقتصادية بين البلدين في ما يتعلق بالكهرباء والطاقة والتجارة كذلك سيكون الحديث عن تسليح الجيش العراقي، الذي نسعى لان يمتلك السلاح الروسي.

وشدد المالكي بالقول "نريد علاقة استراتيجية ثابتة ودائمة فيها عقود اقتصادية وتعمير ومشاركة وسلاح وحضور سياسي بالنسبة لروسيا في العراق".

خلافات تعصف بتحالف القوى السنية بعد أيام من إعلانه

ظهرت الأحد، اولى الخلافات بين مكونات تحالف القوى العراقية السنية بعد ثمانية ايام على اعلان تشكيله، وذلك اثر اختياره لوزير الدفاع السابق سعدون الدليمي رئيسًا لكتلة التحالف.

فقد اعلنت كتلة متحدون بزعامة نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي رفضها اختيار سعدون الدليمي رئيسًا مؤقتًا لكتلة تحالف القوى السنية. وقال خالد المفرجي الناطق الرسمي باسم الكتلة في بيان صحافي "اننا نرفض اختيار سعدون الدليمي حتى ولو كان الاختيار بسبب السن ونطالب باعادة النظر بهذا القرار".

وأضاف المفرجي في بيان صحافي "اننا اذ نعلن تمسكنا بوجودنا في تحالف القوى الا اننا لن نقبل ان نحضر أي اجتماع قبل انتخاب رئيس جديد للكتلة". واختار اتحاد القوى امس الدليمي رئيسًا موقتًا لكتلته النيابية بإعتباره الاكبر سنًا بدلاً عن احمد المساري الذي اقيل الاسبوع الماضي لحين انتخاب رئيس جديد للكتلة.

وكانت القوى والشخصيات الممثلة للمكون السني في العراق قد اعلنت في الرابع عشر من الشهر الحالي اتفاقها على برنامج سياسي موحد وتشكيل كيان سيكون مرجعية سياسية لسنة البلاد، قالت إنه عابر للطائفية، اطلق عليه "تحالف القوى الوطنية العراقية" بهدف توحيد موقف الكتل والأحزاب والقوى السنية من القضايا الحالية التي تتعلق بمرحلة ما بعد تنظيم داعش والعمل على النهوض بالمحافظات التي تضررت بفعل الإرهاب وإعمارها.

وبحسب مؤسسيه، فإن التحالف لن يكون خاصًا بالانتخابات المقبلة فقط المقررة ربيع العام المقبل، وانما سيعمل على توحيد الخطاب السني وإنهاء حالة التشتت والتحرك لتنسيق الجهود وحل المشاكل في المحافظات المتضررة من الإرهاب.

واوضح المؤسسون أن هذا التحالف يضم أكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية وعشائرية أغلبهم أعضاء في مجلس النواب وفي حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي الحالية، إضافة إلى شخصيات أخرى ستدخل المجال السياسي للمرة الاولى.

*إيلاف ٢٠١٧/٧/٢٣ :

الرئيس معصوم يهنئ المنتخب الاولمبي بالتأهل الى نهائيات كأس اسيا

هنأ سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم المنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم بالتأهل الى نهائيات كأس اسيا اثر فوزه على نظيره السعودي، مشيداً بالروح الجهادية والمستوى اللامع الذي أظهره خلال مبارياته في الجولة الثالثة والأخيرة، من منافسات المجموعة الثانية، التي تستضيفها الرياض، بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا تحت ٢٣ عاما في الصين ٢٠١٨.

وفيما أكد سيادته الثقة بان انتصارات المنتخب ستكون مزيدا من التأهل في هذه البطولة العالمية، اعتبر في رسالة تهنئة مساء الاحد ٢٠١٧/٧/٢٣، ان الإنجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الاولمبي لكرة القدم، أدخل البهجة إلى نفوس أبناء شعبنا كافة، وقدم صورة مشرقة عن الارادة العراقية القادرة على تحدي الصعاب والتطلع الواثق إلى المستقبل.

كما بارك الرئيس معصوم في هذه المناسبة جهود مدرب الفريق الاولمبي وكافة اللاعبين والمدربين المساعدين والاداريين في سعيهم الدؤوب الى رفع راية بلادنا العزيزة عالياً في المحافل الرياضية والشبابية الدولية متمنيا للرياضيات والرياضيين العراقيين دوام الإنتصارات ولشعبنا التقدم والعز والإزدهار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٢٤ :

بغداد تؤكد عدم صحة تصريحات نسبتها وكالة ايرانية لوزيرها

د أسامة مهدي

سارعت وزارة الدفاع العراقية لاحباط محاولة ايرانية اعلامية لتفجير ازمة جديدة بين بغداد واربيل من خلال نسبها تصريحات لوزيرها الذي يزور طهران حاليًا تفيد بأن الجيش العراقي سيتدخل في حال انفصال الكرد عن العراق واعلان دولتهم.

واكدت وزارة الدفاع العراقية عدم صحة تصريحات نسبتها وكالة "ايرنا" الاخبارية الايرانية الرسمية الى وزيرها عرفان الحيالي بأن الجيش العراقي سيتدخل حال قيام الدولة الكردية.. وقالت إن التصريح عار عن الصحة وانه لم يصدر عن الوزير، كما اوضحت في بيان صحافي الليلة الماضية تابعته "إيلاف"، مؤكدة انها ستلتزم بحقها القانوني في مقاضاة اية جهة تنسب أخباراً كاذبة لوزارة الدفاع او وزيرها او قادتها وضباطها.

غضب كردي

وقد اثار التصريح المنسوب لوزير الدفاع العراقي خلال اجتماعه مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في طهران امس، والتي زعمت الوكالة انه قد اكد بأن الجيش لن يسمح بفتنة جديدة وخطوات غير قانونية تهدف الى تقسيم العراق.. اثار غضب وزارة البيشمركة التابعة لاقليم كردستان، واكدت "ان زمن التهديد ولّى وانتهى". وقال وكيل الوزارة في تصريح لشبكة رووداو الإعلامية الكردية "إن زمن التهديد قد ولّى وانتهى وسياسة إقليم كردستان اصبحت واضحة للجميع، وانها ستستمر على موقفها لحل جميع المشاكل مع الحكومة الاتحادية بالطرق السلمية والحوار".

واشار المسؤول الكردي الى ان "استعمال لغة التهديد أمر مرفوض واننا في إقليم كردستان نستطيع حماية انفسنا أمام أي تهديد ومن أي جهة كانت"..مؤكداً بأن "علاقاتنا مع الجيش العراقي جيدة جداً وما زالت كذلك ونرفض مثل هذه التهديدات".

وزير الدفاع ولاريجاني بحثا الحرب ضد الارهاب

وخلال اجتماعه مع وزير الدفاع العراقي، فقد اكد رئيس مجلس الشوري الاسلامي علي لاريجاني على الحكومة العراقية بضرورة الدفاع عن سلامة اراضي العراق ليتمكن من تعزيز مكانته الاقليمية بصفته بلداً قوياً وديمقراطياً وامناً في المنطقة.

وقال لاريجاني إن الحرب ضد داعش رغم نفقاتها الكبيرة لكنها منحت العراق خبرات كبيرة ستصون هذا البلد في مواجهة الاحداث القادمة. ودعا الى الحفاظ على التماسك والوحدة بين جميع مكونات الشعب العراقي في مرحلة ما بعد النصر على داعش.. محذرًا من مؤامرات بعض الدول الرامية الى شقّ الصف الوطني وتقسيم هذا البلد.

ومن جهته، قال وزير الدفاع العراقي "إن الشعب والحكومة العراقيين لن ينسيا مواقف الجهات التي ساندت بلادهما في حربها ضد الارهاب، كما لن ينسيا الجهات التي ساهمت في تواجد الدواعش داخل العراق".

واضاف ان الحكومة العراقية بكافة مكوناتها بما فيها القوات المسلحة الى جانب الشعب شكلت صفًا موحدًا في مكافحة الارهاب.. مؤكدًا ان العراق سيكون بلدًا موحداً في مرحلة ما بعد النصر على داعش.

وكان العراق وايران وقعا الاحد، اتفاق تعاون دفاعي وعسكري لمحاربة الارهاب والتطرف وحفظ أمن الحدود المشتركة. وتشتمل مذكرة التعاون التي وقعها الاحد في طهران العميد حسين دهقان وزير الدفاع الايراني ونظيره العراقي اللواء عرفان الحيالي، على أسس لتعاون دفاعي عسكري واسع، من شأنها تطوير تبادل التجارب في محاربة الارهاب والتطرف وأمن الحدود والدعم التدريبي واللوجيستي والتقني والعسكري.

ومن جهته، أكد امين المجلس الاعلى للامن القومي في ايران علي شمخاني خلال اجتماعه مع وزير الدفاع العراقي ان توجهات الانفصال في العراق بامكانها أن تمهد الارضية لازدياد اطماع اعداء العراق وزعزعة الامن وعدم الاستقرار في مستقبل هذا البلد، في اشارة الى الاستفتاء على الانفصال الذي ستنظمه سلطات الاقليم في ٢٥ سبتمبر المقبل.

واشار الى ان التعاون الوطيد بين البلدان ضحايا الارهاب في المنطقة ومواجهته عسكريًا وامنيًا وثقافيًا يعد ضرورة لا يمكن التخلي عنها وتسكل عاملاً رادعًا أمام مسار اعادة تشكيل الارهاب والتدخل العسكري للاجانب بذريعة المواجهة مع الارهابيين.

*إيلاف ٢٠١٧/٧/٢٤:

ممثل الا تحاد الوطني الكردستاني بالقاهرة:

ضرورة أن يكون الانفصال بتوافق سياسي كردي عراقي

*أحمد جمال

يسعى كرد العراق لإقامة دولتهم المستقلة خاصة بعد دعوة رئيس إقليم كردستان العراق إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في نوفمبر المقبل. وتجري الاستعدادات حثيثة للقيام بالاستفتاء على الاستقلال المقرر يوم ٢٥ سبتمبر المقبل. وهي خطوة تلقى معارضة كبرى من الدول المجاورة خاصة منها تركيا وإيران، لكن الكرد يرون أن الوضع السياسي الحالي ومشاركتهم في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق يعدان فرصة يجب استغلالها لتحقيق الانفصال وإقامة دولتهم.

الملا ياسين رؤوف هو سياسي عراقي كردي دخل معترك السياسة منذ ٤٠ عاما، عندما كان في السابعة عشرة من العمر، الآن أصبح قياديا بارزا في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ويشغل منصب رئيس مكتب الحزب في مصر. ولأجل ذلك فإنه يمتلك معرفة واسعة عن القضية الكردية وتطوراتها الأخيرة، ليس في العراق وحده بل في منطقة الشرق الأوسط كلها، "العرب" حاورته في مكتبه بالقاهرة.

وأكد الملا ياسين أن الشرق الأوسط في السنوات المقبلة لن يكون هو الذي نعرفه الآن، وتوقّع تقسيم البعض من دوله، مثل سوريا والعراق، كما تنبأ بأن الكرد سوف يحققون مكاسب عديدة على الأرض من الآن فصاعدا، وسوف تكون النتيجة النهائية هي انفصال إقليم كردستان وقيام دولة جديدة بالمنطقة، وإن كان ذلك لن يتم بسرعة.

وأوضح ممثل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بالقاهرة أن الهزائم المتتالية التي لحقت بتنظيم داعش، وآخرها خسارته ما يسمى بـ"دولة الخلافة" في الموصل، سوف تترتب عليها تغيرات سياسية وجغرافية على مستوى إقليم كردستان والدولة العراقية ومنطقة الشرق الأوسط، وهو ما يصب في صالح انفصال الإقليم.

وأضاف في حواره لـ"العرب" أن انتهاء حقبة سياسية من الحروب والصراعات يعقبها دائما وجود تحالفات وانقسامات جديدة، بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات التي تكون في صالح الطرف الفائز على حساب المهزوم، وأن ذلك ما حدث تحديدا عقب نهاية الحربين العالميتين الأولى والثانية، ويعد قابلا للتكرار مرة أخرى في الوقت الراهن.

وقال الملا ياسين إن مقومات الحصول على مكاسب سياسية جديدة خلال الفترة المقبلة متوافرة لدى الدولة الكردية، بغض النظر عن ماهية تلك المكاسب، بعد أن أظهرت قدرتها على تشكيل قوة عسكرية قوية في مواجهة التنظيمات الإرهابية، وكذلك تمتعها بقواعد جماهيرية كبيرة متمثلة في وجود قومية كردية متماسكة في سوريا والعراق.

وتوقع ياسين أن تشهد السنوات المقبلة تقسيم بعض الدول التي تعاني ويلات الحروب الداخلية منذ سنوات، على رأسها سوريا والعراق، وفي المقابل فإن ذلك سيترتب عليه قيام دول جديدة قد تكون في مقدمتها "دولة كردستان"، التي ستحصد بالتأكيد ثمن الانتصارات التي حققتها على التنظيمات الإرهابية، وتحديدا ضد تنظيم داعش.

وأوضح قائلا "إن عوامل إنشاء الدولة الكردية لم تتوافر بالكامل بعد، لكن هناك تمهيدا يفضي في النهاية إلى إقامتها، فتأسيس دولة جديدة يكون على أنقاض دول قابلة للتفتيت، وهو ما نرى مقدماته بالنسبة إلى سوريا والعراق".

بالنسبة إلى سوريا، لا توجد بها دولة متماسكة حاليا، أما العراق فصحيح أن الدولة مازالت متماسكة، لكن احتمال عدم التفاهم بين الشيعة والسنة وبين العرب والكُرد كبير، بما قد يؤدي في النهاية إلى التقسيم.

السياسي الكردي وصف ما يجري الآن في المنطقة بالحرب العالمية الثالثة لكنها تجري على أرض الشرق الأوسط وليس في قارة أوروبا، ويرى أن نهاية تلك الحرب سوف تتمثل في ترتيبات جديدة بالمنطقة تكون في صالح إقامة دول جديدة على أساس قوميات ومذاهب موحدة كما هو الحال بالنسبة إلى الكرد والفرس والشيعة.

كلهم يرفضون الانفصال

ياسين، البالغ من العمر ٥٨ عاما، والموجود في القاهرة منذ عام ٢٠٠٩، شدد مع ذلك على أن التحديات الخارجية تمثل العائق الأكبر أمام حلم الانفصال، بفعل ما وصفه بـ"الأجندات" الخارجية المتعارضة. وقال إن الموقف الأول الذي يتعارض مع الرغبة الكردية يكمن في توجهات الولايات المتحدة الأميركية، والتي ورغم مساندتها إقليم كردستان العراق منذ أن تمتع بالحكم الذاتي عام ١٩٩١، إلا أن مصلحتها الحالية تتمثل في استمرار الأوضاع كما هي عليه الآن، لأن واشنطن تشعر بأن الكرد يحققون توازنا مطلوبا بين الشيعة والسنة داخل العراق وأن انفصالهم سيعني أن الشيعة سوف يفرضون سيطرتهم، وهو ما ستعترض عليه الدولة العراقية.

وأضاف الملا ياسين أن الولايات المتحدة الآن في حيرة وهي أمام خيارين كلاهما مر" الأول هو مساندة الدولة الكردية ما يمكن إيران من فرض سيطرتها الكلية على العراق نتيجة ضعف المكون السني، وهنا تفقد واشنطن منطقة نفوذ هامة بالنسبة إليها. والثاني أنها في حال وقوفها مع الدولة العراقية فإنها تكون بذلك قد عارضت أحد النماذج العلمانية الديمقراطية التي ظلت تساندها لسنوات طويلة. وتابع "أما بالنسبة إلى تركيا والتي تسعى لتقويض المعارضة الكردية بداخلها، فإنها هي الأخرى تعارض إقامة دولة كردستان، لأن ذلك سيفتح المجال أمام تأسيس الدولة الكردية الكبرى، وهو ما يمثل تهديدا مباشرا على تركيا حال استقطاع أجزاء من أراضيها لإقامتها".

الوضع نفسه بالنسبة إلى الموقف الإيراني، كما أن موقف الاتحاد الأوروبي الرافض للانفصال له دوافعه أيضا لتخوفه من تفتيت العراق وما يترتب عليه من إنعاش التنظيمات الإرهابية مرة أخرى في تلك المنطقة.

وفي وقت سابق أكدت كل من إيران وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي رفضها لاستفتاء إقليم كردستان وانفصاله عن العراق، وأبدت هذه الدول قلقها من تأجيج التوتر في منطقة الشرق الأوسط جراء الإقدام على إجرائه.

واعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي استفتاء كرد العراق على الانفصال غير دستوري، وأكد أن الإقليم جزء من العراق ومن مصلحة الكرد الأمنية والاقتصادية البقاء معه. هذه المواقف قابلها مسعود البارزاني رئيس الإقليم بتصريحات حادة، أطلقها الأربعاء الماضي، وشدد فيها على أن زمن التهديد والوعيد في التعامل مع الحقوق العادلة لشعب الإقليم قد انتهى. وأن هذا الشعب لا يقبل لغة التهديد والوعيد من أي كان.

لست مع الانفصال الآن

أما في ما يتعلق بوجهة نظر ياسين الشخصية فقد تبنى وجهة نظر أكثر عقلانية من تلك التي ذهب إليها رئيس الإقليم، إذ أنه اعترف بوجود ضغوط كبيرة على الإقليم تثنيه عن الذهاب باتجاه الانفصال في الوقت الحالي، وأن تلك الضغوط والتهديدات قابلة للتنفيذ من خلال قطع الموارد المائية والاقتصادية والنفطية عنه من قبل دول الجوار، غير أنه شدد أيضا على أن النضال الكردي من أجل تحقيق حلم دولته لن يتوقف حتى وإن تأخر قليلا.

ولم يقف موقف ياسين عند هذا الحد، بل شدد على ضرورة أن يكون الانفصال بتوافق سياسي كردي عراقي، ورفض اتخاذ مواقف أحادية من جانب الإقليم من دون أن يكون هناك حوار عراقي بشأنها، وهو ما أرجعه إلى حتمية احترام المواطنين الكرد الذين وافق ٧٠ بالمئة منهم على الدستور العراقي في عام ٢٠٠٥، وهو ما يُعد بمثابة عقد أخلاقي اجتماعي دستوري بين الدولة والشعب الموجود تحت مظلتها.

ويعول السياسي الكردي على تأثيرات الفاعلية الكردية في حملات تحرير مدينة الرقة من تنظيم داعش باعتبارها رأس حربة قوات سوريا الديمقراطية وأحد الأطراف الفاعلة داخلها، من خلال إحداث تغيرات في مواقف البلدان الغربية تختلف عن مواقفها الحالية من الانفصال، خاصة وأن القوات الكردية قامت بالدور ذاته في مواجهة تلك التنظيمات داخل العراق أيضا.

كما أنه رأى أن الدبلوماسية تعد مفتاح الحل بالنسبة إلى كل الأزمات السياسية، وهو ما يتضح من خلال تأكيده على علاقات حزبه القوية مع القوى الكردية الحزبية المعارضة في إيران، بجانب حرصه على إقامة علاقات مماثلة مع الدولة الإيرانية باعتبارها دولة مجاورة للإقليم.

يؤمن القيادي بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بأن عملية الاستفتاء المزمع إجراؤها في ٢٥ سبتمبر المقبل لن تكون المحدد الرئيسي لمستقبل الدولة الكردية. ويوضح أنه في حال إجراء الاستفتاء من عدمه وأيا كانت نتيجته، فإن ذلك لن ينفي وجود تخوفات داخل الإقليم من مرحلة ما بعد تنظيم داعش، وأن تلك التخوفات ترتبط بعدم حصول الإقليم على حقوقه السياسية داخل التركيبة السياسية الجديدة للدولة العراقية.

وجهة نظر الملا ياسين هذه تتوافق مع تصريحات سابقة أطلقها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، أكد فيها أن الكرد لن يعلنوا دولتهم بمجرد ظهور نتائج الاستفتاء المعروفة سلفا، حيث سيُجمع الكرد على مسألة الانفصال وإقامة الدولة.

وبالرغم من الرفض الدولي والداخلي لإجراء الاستفتاء في هذا التوقيت تحديدا، إلا أن ياسين يتوقع أن يتم في موعده من دون تأجيل، ويحذر من خطورة التأجيل بحجة وجود مشكلات قانونية ودستورية ودولية تحول دون الإقدام عليه.

عقبات أمام الاستفتاء

ويشار إلى أن اجتماع الأحزاب السياسية في إقليم كردستان باستثناء حركة التغيير والجماعة الإسلامية اللتين قاطعتا الاجتماع، قد قرر في السابع من يونيو الماضي برئاسة البارزاني تحديد يوم ٢٥ سبتمبر المقبل موعدا لإجراء استفتاء انفصال الإقليم عن العراق.

ياسين فند طبيعة الموقف السياسي لحزب الاتحاد الوطني من إجراء الاستفتاء في ذلك الموعد، وشدد على ضرورة أن يكون هناك اعتراف دولي به، وأن يكون ذلك وفق إجماع جل المكونات الكردية الداخلية، على أن يجرى في وقت يتم فيه تفعيل البرلمان المعطل حاليا، والسعي إلى اقتناص أكبر قدر من التأييد الدولي له.

هذا الاستفتاء المرتقب يواجه معارضة خارجية وداخلية كبيرة، إذ أن دولتي تركيا وإيران صعّدتا خلال الأيام الماضية لهجتهما السياسية الرافضة له، وأيضا ترفض حركة التغيير والجماعة الإسلامية، (وهما حزبان كرديان يملكان نحو ثلث مقاعد برلمان الإقليم المعطل) إجراء الاستفتاء "إلا إذا تم وفق تشريع يصدره برلمان الإقليم"، ويشترك الحزبان مع الاتحاد الوطني الكردستاني في مطالبة البارزاني بتفعيل برلمان إقليم كردستان قبل إجراء الاستفتاء.

رئيس الإقليم أصدر الأربعاء مرسوما حدد فيه الأول من نوفمبر موعدا لإجراء انتخابات برلمان كردستان ورئاسة إقليم كردستان، وكانت آخر انتخابات برلمانية شهدها الإقليم قد جرت في ٢١ سبتمبر عام ٢٠١٣ وانتهت رئاسة البارزاني له في أغسطس عام ٢٠١٥ وسط معارضة قوى وأحزاب كردية ترشحه للرئاسة لولاية ثالثة.

البارزاني منع رئيس البرلمان الكردي يوسف محمد، من حركة التغيير، من دخول أربيل، ما تسبب في تعطيل عمل المجلس التشريعي للإقليم منذ أشهر.

غير أن الملا ياسين أكد أن ذلك الخلاف لا يتعارض مع الموقف الكردي الموحد والراغب في الانفصال، بل هو مجرد خلاف حول توقيت وآلية إجراء الاستفتاء، وبالتالي فإن القدرة على الحشد للاستفتاء لن تتأثر، لافتا إلى أن بعض أبعاد الأزمة يرتبط بالرغبة السياسية لدى القائمين على إدارة الإقليم بالقفز على الأزمات السياسية والاقتصادية التي يعانيها الإقليم في الوقت الراهن.

وتأسس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥، عقب هزيمة الكرد في الحرب الكردية العراقية، وبحسب ياسين فهو حزب يساري أو شبه ليبرالي يؤمن بعلمانية الدولة والنظام وكان يؤمن بالثورة الكردية المسلحة ضد الدولة العراقية إلى أن تمتعوا بالحكم الذاتي. وساهم الحزب في تأسيس أول حكومة كردستانية وكذلك البرلمان في عام ١٩٩٢، وهو واحد من القوى الكردية المشكلة للحكومة الحالية.

ويعد فؤاد معصوم الرئيس العراقي الحالي أحد الأعضاء المؤسسين للحزب وهو عضو مكتبه السياسي، فيما يشغل الرئيس العراقي السابق جلال طالباني منصب الأمين العام للحزب، وهو أيضا الذي أسس مكتب الاتحاد الوطني الديمقراطي بالقاهرة عام ١٩٩٧، بمشاركة رئيس المكتب الحالي الملا ياسين رؤوف.

*كاتب مصري

*صحيفة (العرب) اللندنية ٢٠١٧/٧/٢٤ :

مجلس النواب يصوت على قانون الموازنة المعدلة لعام ٢٠١٧ وينهي قراءة تعديل قانون العفو

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الثامنة من فصله التشريعي الاول للسنة التشريعية الرابعة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور١٨٠ نائبا، الإثنين ٢٠١٧/٧/٢٤، على قانونين وأنهى قراءة ثلاثة قوانين.

وفي مستهل الجلسة قرر الجبوري تأجيل النظر في الطعون المقدمة حول صحة عضوية بعض السادة النواب لحاجته الى ثلثي اعضاء المجلس.

وصوت المجلس على مشروع قانون تصديق وثائق مؤتمر بوخارست لسنه ٢٠٠٤ الملحقة بالاتفاقية البريدية العالمية والمقدم من لجان العلاقات الخارجية والخدمات والاعمار والمالية لغرض تعزيز التعاون في مجال تنظيم النقل البريدي ولضمان توفير افضل السبل للخدمة البريدية العالمية وللمصادقة على وثائق مؤتمر بوخارست لسنة لسنه ٢٠٠٤ الملحقة بالاتفاقية البريدية العالمية لسنة ١٩٤٧ والتي صادق العراق عليها بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٥٠.

وأرجا المجلس التصويت على مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي والمقدم من اللجان القانونية وحقوق الانسان والامن والدفاع والثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية بناءا على طلب اللجان المعنية.

ووجه الجبوري اللجان المختصة بالاسراع في انضاج مشروع القانون لغرض التصويت عليه في الجلسة المقبلة.

واتم المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون التعديل الاول لقانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ والمقدم من اللجنة القانونية نظرا للمسائل التي ظهرت في تطبيق القانون لدى المحاكم ووجود عدد كبير من الدعاوى التي تستدعي شمولها بالعفو العام والمتعلقة بتنازل الممثل القانوني للدوائر وتشابه الاسماء لمن شملوا بقانون العفو العام لسنة ٢٠٠٨.

وانهى المجلس التصويت على مشروع قانون الموازنة المعدلة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٧ والمقدم من اللجنة المالية لجنة الاقتصاد والاستثمار لسد النقص الحاصل في رواتب موظفي الدولة والقطاع العام ومنتسبي الحشد الشعبي وضمان تسديد المكافات التقاعدية وتامين احتياجات النازحين وصرف مستحقات المقاولين المدققة من ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومستحقات المزارعين وتامين احتياجات وزارات الكهرباء والنفط والصحة.

ولفت الجبوري الى ان مجلس النواب اضاف في تعديل الموازنة ملياري دينار الى وزارة الموارد المائية لمعالجة الاشكالات المائية المتعلقة بازمة المياه في محافظة بابل.

واكمل المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون تخليد تضحيات شهداء الحرب ضد عصابات داعش الارهابية وتسريع انجاز معاملاتهم والعناية الفائقة بجرحاهم والمقدم من لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسين بغية الاسراع بتنجيز معاملات شهداء ارض المعركة الذين ضحوا بحياتهم في الحرب المقدسة ضد عصابات داعش الارهابية والاعلاميون الذين استشهدوا اثناء تغطيتهم لعمليات التحرير وضمان حقوق ذويهم بشكل كامل بمايحفظ كرامتهم ويليق بتضحيات وبطولات الشهداء ومكانتهم والعناية الفائقة بمعالجة الجرحى والمصابين وذوي الاحتياجات الخاصة منهم.

وانجز المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية المتعلقة بالضمانات الدولية على المعدات المنقولة والبروتوكول الملحق بها بشان المسائل التي تخص معدات الطائرات والاعلانات المكملة للانضمام اليها الخاصة بجمهورية العراق والمقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والخدمات والاعمار.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل ٢٠١٧/٨/١.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٧/٢٤ :

عمار الحكيم يعلن تأسيس تيار الحكمة الوطني

صرح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في العراق السيد عمار الحكيم بان العراق ينتظر ولادة تيار سياسي جديد معلنا عن تأسيس تيار الحكمة الوطني.

وقال السيد الحكيم في كلمة له مساء الاثنين، ان تيار الحكمة الوطني سيكون معتصماً بالوسطية والاعتدال ومنطلقاً للبناء.

ومن أبرز ما جاء في خطابه :

تحية لمرجعنا الاعلى الامام السيستاني رمز عزتنا وفخرنا.

رفض عسكرة المجتمع تحت اي ذريعة.

تيارنا يفتح ذراعيه لكافة المواطنين للأنضمام اليه.

ولادة تياركم ولادة جديدة،يستحقها العراق وتستحقونها انتم الاوفياء كي تداووا جروح هذا الوطن،وتنطلقوا بمشروعكم الوطني..

نشكر ايران وقائدها الامام الخامنئي وشعبها الابي على مواقفها الكبيرة.

عراق ٢٠١٧ يختلف كثيرا عن عراق ٢٠٠٣ وعلى القوى السياسية الفاعلة والمخلصة ان تعي هذا الاختلاف مثلما وعيناه نحن في تيار الحكمة الوطني.

سنعمل معا في بيتنا الأكبر.

تيار الحكمة الوطني يرفع شعار (العراق جسر للتواصل وليس ساحةً للصراع)

سنواصل العمل مع الجميع بأفكار واطر جديدة.

نؤمن وبقوة في تيار الحكمة الوطني بمنطق (شعب متعلم يعني دولةً ناجحة).

تيار الحكمة الوطني ينطلق في نظريته الاقتصادية من تحرير الاقتصاد من تحكم الدولة.

تيارنا سيعمل مع كل أبناء العراق على خوض الانتخابات الديمقراطية بعناوين جامعة.

تيار الحكمة الوطني سيعمل مع العراقيين الشرفاء الاحرار على صيانة وادامة وحدة العراق.

تيار الحكمة الوطني سيكون معتصماً بالوسطية والاعتدال ومنطلقاً للبناء.

الوطن بحاجة لتيار سياسي يحتضن الكفاءات ولا سيما الشابة التي تجمع بين الاصالة والتجديد.

لدينا رؤية ومنهجاً أعتمد على مسارات تأريخية أمتدت لنحو مائة عام.

العراق اليوم ينتظر ولادةَ تيار سياسي جديد يحقق طموحات شعبنا.

*الانصات المركزي ٢٠١٧/٧/٢٤ :

همام حمودي يطالب الحكيم بإعادة النظر بقرار الانسحاب من المجلس الاعلى

وجه نائب رئيس البرلمان همام حمودي، الاثنين، رسالة الى رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم طالبه فيها بإعادة النظر بقرار الانسحاب من المجلس.

وقال حمودي في رسالة وجهها إلى الحكيم "الأخ السيد عمار الحكيم مازلت أثق بدينكم وحكمتكم ومحبتكم لشهيد المحراب قدس سره واعتمد كل معاني الأخوة والعمل المشترك والانتساب إلى مدرسة الشهداء والتضحية التى بذلت دماءها لله تحت لواء المجلس الأعلى، حتى غدا ركنا أساسياً في تأريخ العراق الحديث والمنطقة".

وأضاف حمودي، "أضع كل ما ذكرت أمامكم لتعيدوا النظر بقراركم بالانسحاب من العمل تحت لواء المجلس الأعلى والاستمرار برئاستكم فيه، وألح عليكم بتأجيل هذا القرار الخطير بالانسحاب حتى تنجلي الأمور ولكل حادث حديث".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٤ :

المرجع السيستاني: بطولات العراقيين لم تكن بعيدة عن توقعاتي وتبعث على الفخر

اكد المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني، الاثنين، أن بطولات وانتصارات وتضحيات" الشعب العراقي تبعث على الكثير من الفخر والاعتزاز وجديرة بالشكر والتقدير، مشيرا الى أن تلك البطولات خلال الاعوام الثلاثة الماضية "لم تكن بعيدة" عن توقعاته.

وقال المرجع السيستاني في جانب من رسالة ردا على برقية تهنئة تلقاها من المرجع الايراني لطف الله صافي كلبايكاني لمناسبة تحرير الموصل "لقد وصلتني رسالة التهنئة من سماحتكم لمناسبة تحرير مدينة الموصل من جور الدواعش التكفيريين، وهو ما يستوجب مني الشكر والامتنان".

واضاف، أن "بطولات وتضحيات الشعب العراقي الابي شيوخا وشبانا كبارا وصغارا في ساحة المعركة المصيرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية، رغم انها لم تكن بعيدة عن توقعاتي، لكنها حقا تبعث على الكثير من الفخر والاعتزاز وهي جديرة بوافر الشكر والتقدير".

وقال المرجع الاعلى "آمل في ظل دعاء الخير من سماحتكم ان يدفع الباري تعالى شر الاشرار وكيد الفجّار عن العراق وبلاد الاسلام الاخرى وان يمنّ على الجميع بالامن الكامل والاستقرار التام".

وكان المرجع الديني الايراني صافي كلبايكاني قد بعث قبل اسبوعين رسالة تهنئة الي المرجع السيستاني جاء فيها، ان "النصر الحاسم للجيش والشعب العراقي الابي والباسل في مواجهة اعداء الدين والانسانية في مدينة الموصل، قد بعث علي الرفعة والفخر والعزة لجميع المسلمين في العالم".

واضاف، ان "هذا الفخر الكبير قد تحقق في ظل اتباع توجيهات المرجعية وتضحيات الشعب العراقي الابي والشجاع والقيادة الذكية لسماحتكم التي احيت الامل في القلوب وادخلت البهجة والسرور في النفوس". بحسب وسائل اعلام ايرانية.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٤ :

المالكي يؤكد على تشكيل حكومة اغلبية سياسية في "المرحلة المقبلة" وينتقد المعارضين لها

أكد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي الى كادر السفارة العراقية في موسكو، الاثنين، على تشكيل حكومة الاغلبية السياسية في "المرحلة المقبلة" منتقدا في الوقت نفسه المعارضين لها، مشيرا الى ان القوى التي تعارض حكومة الاغلبية ترغب بالاستمرار بالتحكم والتدخل في اجهزة الدولة.

وقال مكتب نائب رئيس الجمهورية في بيان، إن "نائب رئيس الجمهورية نوري كامل المالكي والوفد الموافق له زار مقر سفارة جمهورية العراق في موسكو"، مبينا أنه "استعرض خلال لقائه بكوادر السفارة مستجدات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد، والسبل الكفيلة التي من شأنها تفعيل التعاون في مختلف المجالات بين العراق وروسيا الاتحادية".

واكد المالكي، بحسب البيان، "تطلع العراق الى بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول الشقيقة والصديقة سيما روسيا الاتحادية"، وقال "اننا وبحمدالله وبفضل قواتنا المسلحة وحشدنا الشعبي تمكنا من القضاء على عصابات داعش الارهابية وتطهير مدننا من براثن هذه المنظمة الارهابية البشعة". واشار الى ان "بلدنا أمامه تحديات كبيرة تستدعي من الجميع توحيد الجهود والعمل لتجاوزها"، مشددا على "ضرورة تحقيق الوفاق السياسي وتصحيح النظام السياسي تمهيدا لبدء عملية البناء والإعمار وإعادة النازحين الى المدن المحررة".

واوضح ان "المرحلة المقبلة ستشهد الاستعداد لاجراء الاستحقاق الانتخابي في الموعد المحدد، والتأسيس لدولة المواطنة وتشكيل حكومة الاغلبية السياسية"، منتقدا "بعض القوى السياسية التي تعارض حكومة الاغلبية لرغبتها في الاستمرار بالتحكم والتدخل في اجهزة الدولة والعملية السياسية".

ودعا المالكي الى "الاهتمام بابناء الجاليات العراقية المتواجدة في دول العالم"، قائلا "نتطلع الى ان تكون جميع سفارات العراق بيوت لجميع العراقيين، وان يكون التعامل معهم على أساس المواطنة وبعيدا عن الانتماءات الحزبية والقومية والمذهبية".

العراق يتطلع الى ايجاد حالة من التوازن في علاقاته الدولية

واكد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الاثنين، خلال لقائه وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف ان العراق يتطلع الى ايجاد حالة من "التوازن" في علاقاته الدولية، فيما اشار الى ان المنطقة تواجه "تحديات خطيرة".

وقال مكتب نائب رئيس الجمهورية في بيان، إن "المالكي التقى، الاثنين، في العاصمة موسكو، وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف"، مبينا انه "جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الاوضاع السياسية والامنية في العراق والمنطقة، وسير العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين".

ونقل المكتب عن المالكي قوله، إن "العراق يتطلع الى ايجاد حالة من التوازن في علاقاته الدولية، ولديه الرغبة في اقامة علاقات رصينة ومتينة مع روسيا الاتحادية، سيما وأننا اليوم على اعتاب مرحلة جديدة تكللت بهزيمة كبيرة لتنظيمات داعش الارهابية وانطلاق عملية البناء وإعمار المدن المحررة وإعادة النازحين"، لافتا الى "وجود اهتمام كبير للتعاون مع روسيا في مختلف المجالات خصوصا في مجال الطاقة والنفط والتجارة والإعمار والتعاون العسكري والفني".

واضاف المالكي، أن "المنطقة تواجه تحديات خطيرة، اذ أن ظاهرة الإرهاب واتساع رقعة الأنشطة الإجرامية للجماعات المتطرفة، تعد من أخطر التحديات، فضلا عن ان الخلاف العربي العربي والاتهامات المتبادلة بين قطر والسعودية بشان دعم الارهاب والتنظيمات المتشددة".

واعتبر المالكي، أن "تلك الخلافات أسهمت في أضعاف دور كلا البلدين (قطر والسعودية) وتدخلهم في بؤر التوتير التي تشهدها دول المنطقة"، مشيدا بـ"مواقف روسيا الاتحادية الداعمة للعراق وقضاياه في المحافل الدولية وفي حربه ضد الارهاب".

ودعا المالكي الى "تنشيط التعاون الثنائي بين البلدين بشكل أكبر لمحاربة الإرهاب في المنطقة، باعتبار أن البلدين هما هدفان للإرهابيين ومن يقف وراءهم".

من جانبه، اعرب وزير الخارجية الروسي عن "استمرار بلاده في تطوير التعاون مع العراق"، مبينا "نحن نهدف لتطوير وتوسيع التعاون والشراكة التي تعود جذورها إلى سنوات طويلة، وأن روسيا تسعى لتعزيز جهود القيادة العراقية لإعادة إعمار الاقتصاد".

وعبر لافروف عن "تضامن روسيا مع الجهود التي يقوم بها العراق من أجل استقرار الإوضاع في البلاد وخاصة في مجال القضاء على التنظيمات الإرهابية".

يذكر ان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي وصل، الأحد، إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة عمل لأربعة أيام يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسة مجلس الاتحاد فالينتينا ماتفيينكو ووزير الخارجية سيرغي لافروف.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٤ :

الجبوري يدعو إلى حملة وطنية لإزالة آثار «داعش»

دعا رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري جميع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني للقيام بحملة وطنية شاملة لإزالة اثار «داعش» تدشن بانصاف ذوي الشهداء.

وفيما اكد ان النصر يتطلب الإدامة والاستمرار والعمل الجاد مرحلة بعد مرحلة، نوه بان القضاء على الارهاب لا يتم بالسلاح فحسب، بل بمنظومة عمل متكاملة.

العمل الجاد وتحمل المسؤولية

وقال الجبوري، في كلمة ألقاها خلال احتفالية لـ«تكريم ذوي الشهداء»، بالتعاون مع لجنة الامن والدفاع النيابية، : «اليوم نحتفل بالموصل وهي في حضن الوطن من جديدة ونحتفل بالشهداء وهم في مقامهم العلي ونلتقي لنقدم ايات الشكر والعرفان لمن دافع عن ارض العراق وتاريخه وحاضره ومستقبله»، مشيرا الى ان «تحرير الموصل خطوة باتجاه النصر على الارهاب وهي خطوة مهمة وحاسمة في حياة العراق». واضاف ان «هذا النصر يتطلب الإدامة والاستمرار والعمل الجاد مرحلة بعد مرحلة لان القضاء على الارهاب لا يتم بالسلاح فحسب، وانما بمنظومة عمل متكاملة تتعامل مع الاسباب قبل النتائج بدءا بالاعلام والتعليم مرورا بالعدالة الاجتماعية وانتهاء بالحوار الوطني العميق والصريح الذي يدعو بدوره الى نشوء ثقافة التصالح والتعايش».

وتابع» لقد خلفت السنوات الثلاث الماضية تركة ثقيلة وصعبة وعلينا ان نتذكر ان هنالك الآلاف من الوحدات السكنية التي سويت بالأرض بسبب الحرب التي كانت تأوي مئات الآلاف من سكان المناطق التي سيطر عليها الارهاب، فضلا عن وجود بني تحتية هلك بعضها بسبب الحرب»، متسائلاً «هل توجد خطة واضحة لإعادتها ام نقول اننا غير قادرين على فعل هذا الامر بسبب الظروف المادية وعلى المواطن ان ينتظر الى ان تتمكن الدولة من تقديم الخدمات الضرورية؟»، مؤكدا ان «الشعب لا يمكنه تقبل هذه الأعذار وانه غير معني بالتعاطف مع الدولة بوقت ينهش فيه الفساد جسد الدولة والمواطن».

ودعا رئيس البرلمان «المعنيين الى تحمل مسؤولياتهم والكشف عن السقوف الزمنية والخطط الواضحة والمحددة بعيدا عن لغة الانشاء والوعود».

كما طالب الجهات الرقابية بان لا تقف مكتوفة الايدي، منوها بان «مجلس النواب اليوم اكبر واصلب ارادة من أي وقت مضى في طريق التصويب»، داعيا «جميع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني كل بحسب اختصاصه الى ان تطلق حملة وطنية شاملة لازالة اثار مرحلة الارهاب وان تدشن الحملة بانصاف ذوي الشهداء وان يكون الدعم منسجما مع حجم التضحية التي قدمها الشهيد».

واكد الجبوري خلال كلمته وقوف العراق مع شعب فلسطين وحكومته دعما للمسجد الاقصى الذي يتعرض اليوم لابشع الانتهاكات من قبل الكيان الصهيوني. وبين «ان العراق غير مستعد لأن يكون طرفا في الصراعات الإقليمية.. ولن يقبل بأن يكون تابعا». وأضاف «أننا نحترم سيادة الدول ونرفض التدخل بشؤونها، والعراق اليوم في كامل جهوزيته للتواصل مع العالم كلاعب قوي مقتدر».

استذكار التضحيات

وفي السياق نفسه، بين النائب الثاني لرئيس البرلمان ارام الشيخ محمد، ان «مجلس النواب عليه تثبيت حقوق الشهداء بالقانون».

وقال الشيخ محمد خلال كلمته في ذات الاحتفالية « اننا نقف اليوم في ذكرى شهدائنا من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب وأبناء المناطق المغتصبة ويجب ان لا ننسى دور المدنيين

الذين ضحوا بحياتهم ولم يرضخوا لداعش»، مؤكدا «مسؤولية البرلمان في المحافظة على كرامة عوائل الشهداء وابنائهم».

واضاف انه لعيب اخلاقي التفرقة بين الشهداء برغم من كونهم تحت اسماء مختلفة ولكنهم توجوا بالدم، وعلى ممثلي الشعب ان يضعوا نصب اعينهم هذا التضحية»، داعيا الى «مراقبة الحكومة والمؤسسات المسؤولة عن الايتام لتعمل بشكل افضل ونضع حدا للذين يتاجرون باسم الشهداء ومن اولى اولويات الحكومة ان تقوم بواجباتها تجاه عوائل الشهداء».

طريق الانتصار

بدوره، اكد رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، ان لجنته تعاهد عوائل الشهداء بالوقوف بجانبهم من خلال المجلس حيث شرعت قوانين مهمة، كقانون الحشد ووزارة الداخلية وقوانين اخرى ستشرع لخدمة شريحة الشهداء، ومنها تخصيص قطع اراض لهم.

وقال الزاملي: «تشرفت لجنة الامن والدفاع بهذه الاحتفالية وهي تكريم من هم الافضل بيينا الذين ضحوا بدمائهم، واليوم نحن امام نخبة من عوائل الشهداء الابطال.. وهم من الجيش والحشد وجهاز مكافحة الارهاب والبيشمركة والرد السريع والشرطة الاتحادية،وجميعهم نخبة وابطال»، منوها بان «ما تحقق من نصر كان بفضل الله، وبدماء الشهداء«.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/٢٤ :

اكتشاف ٨٥٥ رفاتاً من ضحايا مجزرة سبايكر في تكريت

كشفت لجان متخصصة من وزارة الصحة ومؤسسة الشهداء عن رفع ٨٥٥ رفاتا من ضحايا مجزرة سبايكر من مواقع القصور الرئاسية في تكريت، فيما اكدت صعوبة العمل نظرا للطريقة الوحشية التي ارتكبت بها هذه الجريمة الهمجية.

وقال رئيس فريق المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء ضرغام كامل عبد المجيد في تصريح لـ"الصباح" ان فريقا مكونا من ١٧ موظفا مختصا، باشر العمل بالمرحلة الثانية لاكمال رفع جثامين شهداء مجزرة سبايكر في موقع العمل رقم ١٤ داخل القصور الرئاسية في مدينة تكريت خلال الايام القليلة الماضية، لافتا الى رفع ٢٩ رفاتا من تاريخ المباشرة بهذه المرحلة وان العمل فيها سيستمر لمدة شهر.

وبين ان الجثامين التي يتم رفعها تحفظ في برادات ومن ثم يتم تحويلها لاحقا الى دائرة الطب العدلي في بغداد بغية المباشرة بعملية المطابقة من خلال اخذ عينات من العظام ومقارنتها مع عينة من الحمض النووي (DNA) لذويهم.

واكد عبد المجيد صعوبة العمل بالموقع الحالي بسبب الطريقة الوحشية التي تمت بها عملية اعدام الشهداء ودفنهم عشوائيا، منوها بوجود مقابر اخرى مؤشرة سيجري العمل فيها بعد الانتهاء من الموقع الحالي، كاشفا عن ان مجموع من تم إخراجهم من المقابر بلغ حتى الان ٨٥٥ رفاتا تم نقلهم الى دائرة الطب العدلي في بغداد.

وكان مدير دائرة الطب العدلي الدكتور زيد علي عباس، قد اعلن مؤخرا اكتشاف مقبرة جماعية جديدة لضحايا مجزرة سبايكر في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت من قبل ملاكات الطب العدلي ومؤسسة الشهداء وباسناد المنظمة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) وهيئة الحشد الشعبي، فيما اكد تسليم ٥٢٧ رفاتا الى ذويهم مع الاستمرار باجراء المطابقات الخاصة بالحمض النووي لبقية الجثامين.

وتابع ان الدائرة ستقوم بنشر القوائم الخاصة بمطابقة جثامين مجزرة سبايكر مع ذويهم حال اكمال الفحوصات المختبرية، مبينا ان عدد المقابر المكتشفة لهؤلاء الضحايا بلغ حتى الان ١٥ مقبرة ضمن حدود المنطقة المذكورة، غالبية المغدورين فيها هم من طلاب قاعدة سبايكر الجوية.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٤ :

العلاق: تعهدات دولية بدعم العراق لإعمار المدن المحررة

أكد الامين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاق ان الجهود الحكومية اثمرت عن عودة اكثر من ٢٠٠ الف اسرة نازحة الى مناطقهم المحررة في الجانب الايسر للموصل وسهل نينوى، فيما تواصل خلية ادارة الازمات المدنية العمل على تأهيل مشاريع الخدمات الأساسية للجانب الايمن، مؤكدا أن اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية في نينوى ستتولى تدقيق الطلبات المقدمة لكل من تعرض للاضطهاد او كان من ضحاياه او تضرر مادياً وفقا للقانون.

وفي حين توقع ان تعقد الكويت مؤتمرا موسعا للدول المانحة بنهاية العام الجاري لاعادة اعمار نينوى والمدن المحررة، أفاد بان الدول المانحة انفقت نحو ٤٠٠ مليون دولار خلال الفترة الماضية لمشاريع دعم الاستقرار ووضعت خطة لضمان استمرار صندوق عمليات دعم الاستقرار بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

مشاريع دعم الاستقرار

وقال العلاق في تصريح مسهب لـ«الصباح»، ان الحكومة مهتمة بمشاريع دعم الاستقرار عن طريق تأهيل الأنشطة الضرورية للحياة تتولاها خلية ادارة الازمات المدنية التي وضعت خططا واضحة للوزارات المشاركة، مبينا ان الخلية ستعقد اجتماعا موسعا برئاسته في الايام المقبلة لصياغة الخطة التفصيلية لمشاريع اعادة دعم الاستقرار في نينوى والمناطق المحررة بالتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة والادارات المحلية بالمحافظات المحررة.

وأضاف العلاق ان الخلية بدأت عملها فور إعلان القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، انطلاق عملية «قادمون يانينوى» بمشاريع تأهيل الخدمات الحيوية بالمناطق المحررة في أم الربيعين، مبيناً أن الخلية وبالتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة أنجزت مشاريع كثيرة وكبيرة في الساحل الايسر من الموصل خلال فترة زمنية قصيرة مما سرع في عودة النازحين الى مناطقهم في أيسر الموصل وبعض المناطق الاخرى في سهل نينوى.

الأمين العام لمجلس الوزراء أشار إلى ان عمليات دعم الاستقرار مستمرة في جميع المناطق المحررة، مضيفاً أن العمل بدأ بالخطوة اللاحقة وهي تأهيل مشاريع اعادة الاستقرار في مناطق الجانب الايمن بالتركيز على اهم خدمتين تشتد حاجة المواطنين إليهما وهما توفير الماء الصالح للشرب والكهرباء.

إعادة الخدمات الضرورية

وتابع العلاق ان الجهود الحكومية نجحت الى حد كبير في تأمين إعادة التيار الكهربائي والماء في الجانب الايسر، داعياً المواطنين والصحفيين الراغبين بزيارة المدينة إلى التنقل في مختلف مناطق الموصل للتأكد من وجود الكهرباء والماء الصالح للشرب.

ونوه بأن تجهيز المناطق المحررة بالكهرباء سيكون أسوة بسواها من المحافظات بعد ربطها بالمنظومة الوطنية إذ ستكون هناك ساعات محددة للتجهيز والقطع بحسب طاقة المحطات الكهربائية، اما بشان تجهيز الاحياء السكنية بالماء الصالح للشرب فإن الإمدادات تكاد تغطي حالياً كل اجزاء الجانب الايسر باستثناء منطقة او منطقتين يجري تأمين إمدادها من محطات تصفية مؤقتة لحين تأهيل المحطات الاصلية.

وبشأن جهود إعادة الخدمات إلى أيسر الموصل، ذكر الامين العام لمجلس الوزراء: أن هناك جهدا تشترك فيه وزارات الكهرباء والاعمار والاسكان والصحة والتربية بالتنسيق الكامل مع الادارة المحلية في محافظة نينوى لإعادة الخدمات بأسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن خلية الأزمات ستقوم بجولة في الأيام المقبلة للاطلاع على وضع بعض الخدمات وواقعها ومن ثم المباشرة في صياغة خطة سريعة لتأهيل خدمات الماء والكهرباء بشكلها النهائي بالإضافة إلى محطات الوقود والمدارس لاسيما أن العام الدراسي الجديد على الابواب، فيما أشار إلى ان من اهم الاولويات لاعادة الاستقرار هو تأهيل المدارس لتشجيع العوائل على العودة الى مساكنهم.

عودة النازحين طوعية

وبخصوص الخيارات المتاحة أمام النازحين وهل سيكونون ملزمين بالعودة الى مساكنهم في الاحياء والقرى المحررة، أشار العلاق الى أن عودة النازحين بحسب القرار الذي أعلنه رئيس الحكومة ان (العودة طوعية)، منوها بأنه لا يوجد اكراه لاي عائلة بالعودة الى مناطق سكنها بالقرى والمدن المحررة فـ«هذا الامر متروك لهم».

وأضاف العلاق ان الحكومة يقتصر دورها بعد التحرير على توفير البيئة الامنة لحث السكان على العودة الى مناطقهم من خلال توفير الخدمات الاساسية وهي العامل الاساس الذي يدفع العوائل للعودة الى مناطق سكنهم، كاشفاً عن عودة اكثر من ٢٠٠ الف اسرة إلى الجانب الايسر وسهل نينوى وايضا هناك عدد من السكان عادوا في الجانب الايمن وقسم اخر لم يغادروا اصلا مناطقهم، وخلال التجوال في احياء واطراف الموصل يمكن ملاحظة عدد كبير من العوائل موجودة فضلا عن أن الاسواق مفتوحة وتضج بحركة المتبضعين.

وعن كيفية التعامل مع الاشخاص الذين فقدوا بعض ذويهم على ايدي العصابات الارهابية، بين العلاق أن الحكومة تتعامل مع هذا الأمر وفقاً للقوانين المعتمدة كقانون الشهداء وقانون تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الارهابية إذ ستتولى لجنة في محافظة نينوى توثيق كل الطلبات المقدمة ممن تعرضوا للاضطهاد او كانوا من ضحاياه سواء على مستوى الضرر الجسدي او المالي او غير ذلك، مبينا ان اللجنة ستباشر اعمالها قريبا بعد ان تستقر في موقعها.

الجهود الدولية

وبشأن جهود الحشد الدولي للمشاركة باعمار المناطق المحررة وتحركات الحكومة بهذا الاطار، لفت العلاق إلى أن فريق دعم دولي تديره الأمم لمتحدة سيقود هذه المهمة، اما المانحون فهم من دول التحالف نفسه حيث انفقوا نحو ٤٠٠ مليون دولار خلال الفترة الماضية لمشاريع دعم الاستقرار في المحافظات التي تم تحريرها، مؤكداً مواصلة التنسيق مع الدول المانحة على مستوى عال بالاجتماعات التي تعقددوريا.

وتابع الأمين العام لمجلس الوزراء أن الدول المانحة بعد ان اجتمعت في واشنطن الاسبوع الماضي يفترض انها وضعت خطة لاستمرار صندوق عمليات دعم الاستقرار على ضوء الاحتياجات المثبتة من قبل الفريق الدولي وهي بحدود ٨٠٠ مليون دولار، مبينا ان العراق يعقد اجتماعات مستمرة مع ممثلي المجتمع الدولي على امل ان يتحقق الجزء الاكبر من هذه المبالغ (التبرعات) التي تكفلت الامم المتحدة باستحصالها وسيجري تنفيذ مشاريع الدعم للاستقرار بالتنسيق مع خلية الازمة لتجنب الازدواجية من خلال اعطاء دور كبير للوزارات والادارات المحلية والمانحين الدوليين.

اجتماعات عراقية - كويتية

وبشأن المؤتمر الدولي المزمع عقده في الكويت نهاية العام الجاري، قال العلاق إن مباحثات مكثفة تجريها الحكومة العراقية مع دولة الكويت الشقيقة لعقد مؤتمر واسع يشمل إعمار جميع المناطق المحررة ولا يختص بمحافظة نينوى فقط، مشيراً إلى أن حكومة الكويت ابدت استعدادها لاستضافة المؤتمر المؤمل ان يعقد قبل نهاية هذا العام وستكون الكويت احد اهم الدول الداعمة له.

وأفاد العلاق بأن المجتمع الدولي يعي جيدا ان العراق ضحى باغلى ما يملك وقدم الافاً من الشهداء في عمليات تحرير المناطق المحتلة من براثن العدو الارهابي فيما سقط الاف من الابرياء المدنيين جراء الاعمال الارهابية التي ارتكبها داعش في مختلف المحافظات، منوهاً بان العراق استطاع الصمود والدفاع عن امنه وسيادته وتحجيم خطر عصابات داعش بالمنطقة والعالم.

وأضاف العلاق أن الانتصار على «داعش» ودحره كانت كلفتهما باهظة استنزفت موارد البلد البشرية والمادية، مبيناً أن القضاء على «داعش» في العراق جعل العالم أكثر أمنا واستقرارا، مشيراً إلى أن دول العالم تتفهم ان العراق كان قد ضحى وجعل من ارضه مقبرة لـ«داعش» وذلك ليس من المستغرب ان تقدم الدعم المطلوب لاعادة اعمار ما دمره الإرهاب.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٤ :

بوتين للمالكي: نعمل بنشاط لمساعدة العراق في المجال العسكري

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الثلاثاء، أن بلاده تعمل بنشاط لمساعدة العراق في المجال العسكري، معتبراً أن الأوضاع في العراق والمنطقة ما زالت صعبة.

وذكر موقع "روسيا اليوم"، أن "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشاد خلال استقباله نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، بتعاون بلاده مع العراق في المجال العسكري، ودعا إلى مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي كذلك".

وأثنى بوتين، على "التعاون الروسي العراقي في المجال العسكري التقني"، مشيراً إلى أن "روسيا تعمل بشكل نشط على هذا المسار وتقدم مساعدات للعراق". وأضاف، أن "موسكو تراقب عن كثب التطورات في الشرق الأوسط"، لافتاً إلى أن "الأوضاع ما تزال صعبة في العراق والمنطقة برمتها".

وتابع بوتين، أن "روسيا والعراق كانا قد أطلقا لجنة حكومية مشتركة، وتعمل هذه اللجنة بصورة مكثفة، لكن ما يزال هناك الكثير الذي يجب على الطرفين القيام به لتعزيز التعاون الاقتصادي".

من جانبه، أشاد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي بـ"الدور الروسي في الحيلولة دون عمليات التفكك وتغير خريطة المنطقة بشكل سلبي".

جدير بالذكر أن نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي وصل، أمس الأول الأحد، إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة عمل لأربعة أيام يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسة مجلس الاتحاد فالينتينا ماتفيينكو ووزير الخارجية سيرغي لافروف.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٥:

الحكيم معلنا "الحكمة الوطني": المرحلة بحاجة الى تيار سياسي جديد يمتلك العزيمة والإصرار

أعلن رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم تأسيس تيار الحكمة الوطني الذي سيكون معتصماً بالوسطية والاعتدال ومنطلقاً للبناء، ويعمل مع العراقيين الشرفاء الاحرار على صيانة وادامة وحدة العراق وسيعمل مع كل أبناء العراق على خوض الانتخابات الديمقراطية بعناوين جامعة.

وذكر في بيان القاه يوم الاثنين "أيها الشعب العراقي الكريم، يا أبناء وبنات شهيد المحراب وعزيز العراق ومحبيهما، أيها الشرفاء والمخلصون من المجاهدين والمناضلين من اجل هذا الشعب الكريم وحقوقه وحرياته، اننا اليوم كأمة عراقية وكشعب صابر نواجه تحديات مصيرية وانعطافات تاريخية، تتطلب منا مواقف كبيرة وقرارات صعبةً وحكيمة... ان العراق الوطن والانسان والتاريخ، يتطلع برغبة عارمة نحو التغيير الحقيقي، من اجل الخروج من حالة اليأس والإحباط التي تعيشها الجماهير، وتجاوز المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تُنهكُ المواطنَ العراقي وتُعرِّضُ مستقبَله ومستقبل الأجيال القادمة للخطر، وترسخُ المفاهيمَ السلبية التي تُكبلُ العزيمة وتَخنُق الامل."

واضاف " لقد كان لدينا رؤية ومنهجاً أعتمد على مسارات تاريخية أمتدت لنحو مائة عام، رسخها شهيد المحراب وعضدّها عزيز العراق (قدس سرهما)، وعملنا على تطبيقها والسير على خطاها وفق آليات جديدة ومناهج حديثة، لكنها للأسف اصطدمت بمعرقلات كثيرة حالت دون تطبيقها على ارض الواقع بالمستوى الذي كنا نتمناه، وان العراق اليوم ينتظر ولادةَ تيار سياسي جديد يحقق طموحات شعبنا ويتعامل مع الحاضر بواقعية ويتقدم للمستقبل بطموح، وإرادة مستمدة من روح هذه الامة الشابة، ومن خزين امكانياتها الهائلة وغير المستثمرة، تيار سياسي يمتلك رؤية واضحة وحيوية، تمكنه من التعامل مع مختلف المشاكل المعقدة والمتداخلة وتقديم الحلول لها والنظر الى المستقبل بثقة، وتحفيز الجماهير الى استعادة المبادرة وكسر اطواق السلبية والإحباط".

وتابع السيد عمار الحكيم " اننا كأمة وشعب، نعيش في مرحلة تآكلت فيها المفاهيمُ الكبيرة، وتقزمت فيها المشاريعُ العظيمة الحقيقية، وتشخصنت فيها المواقف، وفقدت فيها الكلماتُ معانيها، وفي مثل هكذا حالة يكون الوطن بحاجة ماسة الى روح سياسية جديدة ومفهوم واسع وأطار كبير يستطيع ان يحتوي كل تضاريس هذا الوطن الحنون المعطاء..بحاجة الى تيار سياسي جديد يمتلك العزيمةَ والإصرار، ويقبل التحدي ضمن اطر المنافسة الشريفة ويحتضن الكفاءات المتحمسة ذات الروحية الوثابة ولا سيما الشابة منها والتي تجمع بين الاصالة والتجديد والعشق الوطني الخالص.. وان يقدم مشاريع وطنيةً حقيقية تكون نقطةَ الانطلاق لبناء وطن الآباء والاجداد وتمتين أسس الدولة العصرية العادلة.."

واستطرد "أيها الشعب العراقي الكريم، يا ابناء وبنات شهيد المحراب وعزيز العراق ومحبيهما، أيها المخلصون أينما كنتم.. ان كل طموحاتنا المشروعة وأمانينا الوطنية يمكن تحقيقها اذا ما توفرت إرادةٌ سياسية جديدة، صادقةٌ ومتحمسة، واعية ومنتجة، تستطيع ان تُضمد جراح هذا الوطن، وتحتضن أبناءه دون الالتفات الى العناوين المكبِلة الصغيرة، وان يكون العراق هو العنوان الأكبر، فتُوَحِدُ المجتمع، وتعيدُ الثقةَ بين الانسان ووطنه وبين المواطن ومؤسسات الدولة، وردم الهوة في التمايز الطبقي المقيت،وإشاعة روح العدالة ومفهوم القانون،والانطلاق باقتصاد حر وحقيقي يوفر الفرص المتساوية للجميع، وإعادة بناء المؤسسات الاجتماعية التي سُحقت تحت ضغط الانفلات السياسي والامني وترسيخ السلم المجتمعي، وبناء منظومة علاقات متينة ورصينة مع محيطه العربي والاسلامي وفق مصلحة العراق أولاً والمصالح المشتركة بين هذه الدول."

واعلن السيد عمار الحكيم " بأسم العراق وباسمكم ومن منطلق المسؤولية الوطنية والتاريخية نعلن عن تأسيس ((تيار الحكمة الوطني)) ليكون تيارا سياسيا جديدا يولد من رحم الألم العراقي وتحديات الوطن ويحمل كلَّ ثقةِ وشجاعة واِقدام أبنائه وشبابه، ليرسم للمستقبل طريقاً برؤية واضحة وصادقة،بعزيمة واقدام"..

واوضح ان " تيار الحكمة الوطني سيكون حيثما تكون الحكمة ويكون العراق، معتصماً بالوسطية والاعتدال ومنطلقاً للبناء السياسي والاقتصادي والمجتمعي كي يعود العراق الى اخذ دوره الذي يستحقه، بعد كل هذه العقود من الحروب والدمار والارتباك السياسي، فالعراق بإمكانياته الاقتصادية الهائلة وتنوعه الجغرافي والسكاني وموقعه الجيوسياسي في المنطقة والعالم، يمتلك قوة كامنة عظيمة تؤهله ليكون مناراً للتنمية ومثالاً للنجاح، فالعراق بحاجة ماسة الى ان يُقادَ من قبل كفائاته الشجاعة والمقدامة، والتي تمتلك الإرادة السياسية الصادقة والواعية، وتتوكل على الله وتكون واثقة بقدراتها وقدرات هذا الشعب العظيم."

وبين السيد عمار الحكيم "اننا لسنا عاجزين عن الوصول الى قمم النجاح ولكننا نحتاج الى ان نفتح اذرعنا الى كل أبناء الوطن، ونعمل بعقلية المستقبل وروحية الفريق الوطني الواحد..وان تيار الحكمة الوطني سيكون مع العراقيين الشرفاء الاحرار نعمل جميعا على صيانة وادامة وحدة العراق والحفاظ على سر قوتنا التي تُستَنهض من تنوعنا، فلا مشاكل او معوقات مستحيلة إذا ما توفرت الإرادة السياسية الصادقة والمثابرة والفهم المشترك للمواطنة الحقيقية."

واشار الى ان " تيار الحكمة الوطني سيعمل مع كل أبناء العراق الى خوض الانتخابات الديمقراطية بعناوين جامعةٍ وشاملةٍ لكل الطيف العراقي والخروج من التخندقات المذهبية والقومية والانطلاق بأفق سياسي جديد حيث يجب ان يكون العراق المتصالح مع نفسه وحيث يجب ان يكون العراقي الواثق من مستقبله... وترسيخ مفهوم القوائم الوطنية التي تحتضن كل أبناء العراق وإعادة الانصهار الوطني لأبناء شعبنا على اختلاف قومياتهم واديانهم ومذاهبهم."

وبين " وينطلق تيار الحكمة الوطني في نظريته الاقتصادية من تحرير الاقتصاد من تحكم الدولة، وجعل السوق الحر، المنضبط بقوانين الحماية الاجتماعية العادلة، هو الأساس لنهضةٍ اقتصادية عراقية واعدة يكون فيها توزيعٌ عادل للثروة والخروج من الاقتصاد الريعي وتجديد الإدارة واختصار الروتين الحكومي وتمكين المواطن العراقي من إدارة ثروته واقتصاده والانفتاح على الاستثمارات والخبرات العالمية بعيدا عن القوانين المكبلة والمعوقة للعمل والتنمية، وذلك لأجل فرص عمل حقيقية وكافية لشبابنا تضمن لهم عيشاً كريماً ومستقبلاً واعداً."

وأكد السيد عمار الحكيم "نؤمن وبقوة في تيار الحكمة الوطني بمنطق (شعب متعلم يعني دولةً ناجحة) وأن أساس بناء الأوطان ونهضة الشعوب وتأسيس الدول الناجحة انما ينطلق من التعليم والتدريب وبناء القدرات لكي يتم استنهاض افضل ما لدى الانسان العراقي، من إمكانيات وطاقات لأعادة تشكيل الشخصية الوطنية العراقية الجديدة."

وشدد " اننا في تيار الحكمة الوطني نثمن عالياً التضحياتِ الجسام التي بذلها ابناءُ شعبنا العراقي الابي، وفي مقدمتهم الجيش والشرطة وقوى الحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة وجميع من هبّ لتلبية نداء المرجعية الدينية العليا في فتوى الجهاد الكفائي... ونشكر الجهود الكبيرة لكل القوى التي شاركت في العملية السياسية بعد ازاحة الدكتاتورية من على صدر العراق الاشم، وسنواصل العمل مع الجميع ولكن بأفكارٍ واطر جديدة تنطلق من الواقع ولا تتقيد بردات الفعل السياسي وانما سنعمل على خلق جو من الانطلاقة السياسية الجديدة والتي تتناغم مع تطلعات شعبنا في هذه المرحلة."

وبين السيد عمار الحكيم "لقد كانت وما زالت العشائر العراقية تمثل ركيزة أساس في النسيج المجتمعي العراقي وسيبقى دورها فاعلاً ومؤثراً في الحفاظ على الهوية الوطنية العراقية. ونؤكد أيماننا بالمرأة العراقية ودورها ورعايتها وتأهيلها وتمكينها..وان عراق ٢٠١٧ يختلف كثيرا عن عراق ٢٠٠٣ وعلى القوى السياسية الفاعلة والمخلصة ان تعي هذا الاختلاف مثلما وعيناه نحن في تيار الحكمة الوطني.".

ونوه الى ان " تيار الحكمة الوطني يرفع شعار (ان العراق جسر للتواصل وليس ساحةً للصراع)، واننا نؤمن ان قضايا الامة الكبيرة يجب ان تتفاهم عليها الدول الشقيقة والصديقة الفاعلة والمؤثرة فلقد كنا وسنبقى دائما من دعاة حوار الشجعان وتفاهمات الكبار وسيقوم العراق بدوره المحوري بين جميع اخوته في المحيط الإقليمي وصولا الى تفاهمات تحفظ دول المنطقة وتنميةَ شعوبها وقطع الطريق امام التدخلات الدولية السلبية والخروج من حالة الاستقطاب المنهكة للجميع."

وذكر " لا يسعني الا ان انتهز هذه المناسبة لأتقدم بالشكر الجزيل الى الجمهورية الإسلامية الايرانية،والى قائدها الامام الخامنئي (دام ظله الوارف) وشعبها الابي على مواقفها الكبيرة والنبيلة التي رافقت عملَنا السياسي والجهادي والعقائدي، كتيار وكمواطنين عراقيين نبحث عن الحرية والعدالة من جور نظام دكتاتوري غاشم وبغيض."

واضاف " والى اخوتنا في قيادة المجلس الأعلى نقول انكم لم تقصروا يوما بواجب او نصيحة ووقفتم في المنعطفات الكبيرة والتحديات الصعبة وقد تشاركنا الألم والفرح والدموع معاً وامتزجت دماؤنا وعَرَقُنا وامالنا وطموحاتنا، فلكم منا كل التقدير والاحترام وكنتم دائما كرماء ونراكم دائما على خير وفي الخير وسنعمل معا في بيتنا الأكبر وساحتنا الاشمل حيث العراق الذي يجمعنا اليوم كما يجمع رفات شهدائنا الذين سقطوا على طول الطريق... وستكونوا دائما قريبين على القلب كما هم كل العراقيين المخلصين الشرفاء."

وأكد " والى قواعدنا الجماهيرية المخلصة والوفية نقول، نعم انها ولادة جديدة،يستحقها العراق وتستحقونها انتم الاوفياء كي تداووا جروح هذا الوطن،وتنطلقوا بمشروعكم الوطني الجامع وان تكون ساحتُكم الكبرى العراق،

وحدودُكم في الانتماء والكسب لتياركم الوليد هي الوطنية الصافية والعشق العراقي الأصيل... فمن ملوحة مياه الخليج حيث الفاو الصابر، الى قمم جبال كردستان الشامخة، ومن عمق الاهوار الى نواعير حديثة، ليكون مشروعكم جامعا شاملا محبا متسامحا، ولتكن المبدئية والوطنية والإخلاص لهذا الوطن هي قياسكم ومقياسكم... فانتم الاخوة والانصار والاهل والعشيرة، وانتم الوطن والتاريخ والمستقبل، وانتم حدقات العيون ورائحة الوفاء التي لا تنقطع".

ووجه السيد عمار الحكيم كلمته للشعب العراقي بالقول ان " تأسيس تيار الحكمة الوطني جاء كنتيجة طبيعية لتلبية التطور الطبيعي للعمل السياسي والتصدي للمسؤولية وليُعَبّر عن تطلعات هذا الشعب الذي عاش على هذه الأرض الطيبة منذ آلاف السنين، وليكون تيارا وطنيا يجمع كل تنوع شعبنا ويواجه المشكلات التي تُعيقُ تقدمَ وطننا، والمساهمة في تطوير العمل السياسي بشكل جذري، وحماية الحقوق المدنية والحريات الشخصية ضمن اطار المبادئ والاعراف السليمة، والوصول بالعراق الى مصاف الدول الناجحة التي توفر لمواطنيها الرفاهيةَ والأمان والاستقرار."

وأكد ان " تيار الحكمة الوطني يؤمن بتقديم كفاءات واعيةٍ ومتحمسة وذات افق سياسي متنور، وامكانياتٍ إداريةٍ وعلمية رصينة، من اجل تسنُمِ المواقع القيادية في الدولة والمجتمع، والعمل بجد على تفعيل الثورة الإدارية والمعرفية، وإعادة هيكلة البناء المؤسساتي للدولة وتقويتها ومنع عسكرة المجتمع تحت أي ذريعة كانت، وان يكون التعليم حجرَ الزاوية في النهضة التنموية العراقية الشاملة."

ونوه السيد عمار الحكيم ان " تيار الحكمة الوطني يتبنى العملَ السياسي في اطار العملية الديمقراطية والحرية المجتمعية ضمن اطار الدستور والقانون، وهكذا فان تيارنا يفتح ذراعيه لكافة المواطنين على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم للأنضمام اليه لأننا نؤمن ان الوعاء الأكبر للانصهار هو الوطن، وان الرابطَ الأقوى للشعب هو المواطنة التي تضمن لنا العيشَ بحرية وكرامة، وتجعلنا فخورين بدولتنا وشعبنا.".

وشدد ان " تيار الحكمة الوطني هو تيار الشعب العراقي وانبثق من واقعه ويتعايش مع تحدياته ويعمل بإصرار على تغيير مستقبل شعبنا ووطننا الى الأفضل حيث يستحق العراق هذه الوثبة السياسية وهذا الاقدام".

.وختم السيد عمار الحكيم بالقول " تحيةً للعراق ارضاً وسماء وشعبا وتاريخاً، تحية لمراجعنا العظام وللمرجع الاعلى الامام السيد السيستاني (دام ظله الوارف) محور عزنا وفخرنا ووحدتنا، تحية لكل الشرفاء والمخلصين الذين يستنشقون الامل من اجل هذا الوطن الجريح... تحية للشهداء الذين ضحوا من اجل حماية مستقبلنا ولعوائلهم وللجرحى والمضحين.. وبأذن الله سيكون المستقبل افضل بنا وبكم وبكل المخلصين.. تحية للشهيدين الصدرين وشهيد المحراب وعزيز العراق".

*الفرات نيوز ٢٠١٧/٧/٢٥ :

المجلس الاعلى:

لن نتخلى عن هموم شعبنا وندعو جمهورنا الى انتظار الخطوات اللاحقة

أعلنت الهيئة القيادية للمجلس الاعلى الاسلامي، الاثنين، انها لن تتخلى عن هموم الشعب، فيما دعت جمهور المجلس الى انتظار الخطوات اللاحقة.

وقالت في بيان صدر الاثنين، انه 'في خضم انتصارات شعبنا الكبرى وفي مواجهة التحديات السياسية القادمة وعلى أبواب تسطير ملحمة وطنية كبرى يسجلها أبناء شعبنا في الانتخابات القادمةً، وفي الوقت الذي نقف متواضعين وفخورين بإنجازات هذا الشعب وفي ظل توجيهات المرجعية الدينية العليا، نؤكد ان المجلس الاعلى يعاهد مرة اخرى شعبه وجمهوره بالمضي على نفس الثوابت السياسية والدينية التي أسس عليها'. واضافت ان 'المجلس لن يتخلى عن هموم شعبه وهو يخوض الملاحم الشريفة ويواجه التحديات الكبري'، مشيرة الى ان 'المجلس الاعلى سيعمل وبكل جهد على وحدة أبناء هذا التيار وتوحيد مساراته السياسية مهما اختلفت العناوين'.

ودعت الهيئة 'جمهورنا الى انتظار الخطوات اللاحقة التي سنوافيكم بها'.

*وكالات ٢٠١٧/٧/٢٥:

العراق يسعى إلى إزالة الفساد ويحذّر من تفاقمه

*بغداد- عادل مهدي

حذرت ممثلة العراق في «مركز المشاريع الدولية الخاصة» منى زلزله، من أخطار الفساد الإداري والمالي على بيئة النشاط الاقتصادي والاستثماري، مؤكدة الحاجة إلى بذل جهود مشتركة مع الجهات المعنية في القطاعات كافة بهدف الحدّ من الفساد الذي يهدد بنية المجتمع واستقراره وتقدمه.

وقالت خلال ندوة نظمها المركز بالتعاون مع «معهد الإصلاح الاقتصادي»، حضرها ناشطون في قطاع المال والاقتصاد، إن «مركز المشاريع الدولية الخاصة تبنى ٤ مواضيع رئيسة نتجت عن أوراق عمل شملت المحافظات والفجوة في التطبيق ومحاربة الفساد والبيروقراطية، إلى جانب ضعف التخطيط الستراتيجي في العراق». وأشارت إلى أن «المركز تعاقد مع المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي لإنجاز السياسات التي تضمنتها الأوراق، وعلى رأسها مناقشة ورقة الفساد الإداري والمالي والجهود المبذولة لمكافحته».

وأكد رئيس «هيئة أمناء معهد الإصلاح الاقتصادي» فائق عبد الرسول في الندوة، أن «على العراق بذل جهود كبيرة لتقويض كل أشكال الفساد الإداري والمالي والعمل على خلق بيئة جاذبة للاستثمارات الدولية، وعودة رجال الأعمال العراقيين في الخارج إلى الوطن للمساهمة في عملية البناء والإعمار والتنمية، وتهيئة البيئة التي تعزز فرص تفعيل دورهم في النشاط الاقتصادي، كما على العراق العودة إلى محيطه الإقليمي والدولي باعتباره يمثل جزءاً مهماً من العالم».

وقدم الخبير الاقتصادي زهير الحسني ورقة تناولت موضوع الفساد الإداري والمالي وسبل مكافحته، مشدداً على «أهمية إعادة دور السوق المحلية بدعم المنتج الوطني الذي يؤمن فرص عمل للشباب من خلال تحريك السوق الإنتاجية، عبر تنفيذ القوانين الاقتصادية الأربعة، وهي قانون التعرفة الجمركية وقانون دعم المنتج الوطني وقانون حماية المستهلك وقانون المنافسة ومنع الاحتكار، إضافة الى إنشاء المجالس المنصوص عليها في هذه القوانين لمتابعة تنفيذها». وأكد أن «الواقع يتطلب اعتماد دعم القطاع الخاص بتوفير التسهيلات المصرفية وسداد الديون والغرامات والضرائب لإعادة الثقة في بيئة الأعمال وتشغيل المعامل المتوقفة وتشجيع عودة رأس المال العراقي المغترب إلى الوطن، وتأهيل الشركات العامة وتحسين الشراكة بين القطاعين العام والخاص والإسراع في تشريع قانون

الشركات المعروض حالياً أمام مجلس شورى الدولة وإنشاء مجلس الشراكة برئاسة رئيس مجلس الوزراء للسهر على حسن إدارة هذه الشراكة وفقاً لمعايير الجودة والحوكمة».

وشدد الحسني على «أهمية تأهيل الأسواق المركزية بالمشاركة مع القطاع الخاص لدعم الحاجات اليومية لذوي الدخل المحدود حصراً، واستبدال البطاقة التموينية التي شابها الفساد والعمولات والهدر ومنع بيع العقود الحكومية من الباطن الذي يوفر مناخاً خصباً للفساد».

وطالب بإعداد دراسات جدوى للمشاريع التنموية وتقدير كلفتها الحقيقية لا الوهمية، وإحالتها إلى شركات رصينة قادرة على انجازها، وتشجيع الاستثمار عبر تحسين بيئة الأعمال وتوفير الأراضي للمشاريع الاستثمارية والبنية التحتية وتنفيذ نظام النافذة الواحدة المباشرة عبر اللجان، كما يجب الإسراع في إطلاق الحكومة الالكترونية عبر الاستعانة بشركة رصينة وتحقيق الشفافية التي توفر للرأي العام الصورة الحقيقية للواقع بما يحقق رقابة مجتمعية على الإدارة الحكومية للحدّ من الفساد.

وأشار الحسني إلى «ضرورة إنشاء مجلس أعلى للإعمار برئاسة رئيس مجلس الوزراء ليكون هيئة عليا لإدارة المشاريع وحوكمة المناقصات والعقود والتعاقد مع الشركات الرصينة لتنفيذ المشاريع والمراقبة، بهدف القضاء على أهم مصدر للفساد في العراق». وشدد على أهمية «وقف هدر المال العام عبر إعداد موازنة تنموية والحدّ من الكلف التخمينية الوهمية للمشاريع، وإعداد المشاريع في ضوء دراسة الجدوى وفقاً لمتطلبات الخطة التنموية وتوفير التمويل لها من خارج عائدات النفط، فضلاً عن تنظيم التحاسب الضريبي ومكافحة التهرّب الضريبي وجباية الرسوم الجمركية وأجور الخدمات التي يقدمها القطاع العام من دون استثناءات».

وشدد على «أهمية دعم القطاع الخاص عبر توفير الضمان الاجتماعي للعمال والحدّ من الترهل الوظيفي والبطالة المقنّعة والسيطرة الحازمة على المنافذ الحدودية وحوكمتها لمنع الغش التجاري والتهريب والعمولات والرشوة وتمويل الإرهاب». وأضاف: «يجب الإسراع في تقديم الحسابات الختامية للموازنة السنوية لتدقيقها وعرضها على مجلس النواب ومعرفة مدخلاتها ومخرجاتها ومكافحة الفساد فيها».

وأكد ضرورة «الإسراع في تعديل قانون العقوبات لتحويل جرائم تبييض الأموال من الجنح إلى الجنايات لردع الجريمة المنظمة عبر الحدود، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الفساد وجرائم تبييض الأموال بموجب اتفاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، خصوصاً حجز الأموال غير المشروعة ومصادرتها واستعادتها وإبرام اتفاقات تسليم المجرمين مع الدول المعنية لتحقيق ذلك».

وعن الحاجة إلى الإصلاحات المصرفية، طالب الحسني «بتعديل المادتين ٢٧ و٢٨ من قانون المصارف لعام ٢٠٠٤ لتمكين المصارف الخاصة من الاستثمار والمشاركة في التنمية الاقتصادية، وتشديد رقابة البنك المركزي على المصارف الخاصة وتطبيق قواعد بازل لعام ١٩٨٨ لمنع تهريب الأموال وتبييضها والمضاربة بالعملة في السوق السوداء.

كما طالب بالعمل على إصلاح المصارف المتعثرة عبر الدمج الإجباري أو الاختياري، وتوحيد سعر صرف الدينار للقضاء على السوق السوداء التي تعدّ من أبرز مكامن الفساد والجريمة المنظمة».

*صحيفة (الحياة) اللندنية ٢٠١٧/٧/٢٥ :

الرئيس معصوم يؤكد أهمية اجراء الانتخابات المقبلة في توقيتاتها الدستورية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأربعاء ٢٠١٧/٧/٢٦، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد يان كوبيتش الذي استعرض لسيادته نتائج زيارته الأخيرة إلى واشنطن ونيويورك كما نقل تهنئة الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس وأعضاء مجلس الأمن الدولي، فضلا عن تهنئة يونامي بتحرير الموصل.

وفيما أكد سيادته بدء الاستعدادات العسكرية واللوجستية لتحرير مدينتي تلعفر والحويجة وكافة الأراضي المتبقية تحت سيطرة فلول عصابات داعش خلال الفترة القريبة القادمة، رحب بمبادرة الكويت، مشددا على أهمية استمرار الدعم العسكري والسياسي والانساني للعراق في حربه ضد الارهاب، فضلا عن اعادة آمنه وكريمة للنازحين واعمار المناطق المحررة ومباشرة مشروع المصالحة المجتمعية.

كما أوضح الرئيس معصوم أهمية ومستويات التحضيرات والاجراءات التشريعية والتنفيذية لاجراء الانتخابات المقبلة في توقيتاتها الدستورية، مجددا الثقة بقدرة العراقيين على حل كافة مشاكلهم عبر الحوار والتفاهم، مشددا على روح الأخوة التي تربط كافة المكونات العراقية.

من جانبه استعرض السيد كوبيتش نتائج لقاءاته بشأن العراق مع الأمين العام لمنظمة للأمم المتحدة وعدد من أعضاء مجلس الأمن الدولي ومسؤولين في التحالف الدولي ضد الارهاب، معربا عن ثقة المجتمع الدولي بقدرة العراق على تحقيق الانتصار التام على الارهاب خلال فترة وجيزة، وعزمه على مواصلة الدعم المادي والسياسي والانساني للعراق في كافة المجالات ومنها المساعدة في اجراء الانتخابات المقبلة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٢٦:

تيّار الحكيم يبدأ بتقاسم التركة مع المجلس الأعلى ويتحدّث عن "ديون كبيرة"

*بغداد/ محمد صباح

كشفت تداعيات تشكيل تيار الحكمة الوطني عن وجود ديون كبيرة ومستحقة بذمة المجلس الأعلى واجبة السداد خلال الفترة الحالية بعد الأزمة المالية التي مر بها الحزب خلال الاعوام الاخيرة.

وفور إعلان الحكيم لتياره الجديد سارع إلى تشكيل لجان خاصة لتقسيم التركة المالية بين المجلس الأعلى وتيار الحكمة، الذي وضع اليد على أهم المفاصل الحيوية في مقدمتها مؤسسة الفرات الفضائية، والمقر العام الذي تعود ملكيته إلى وزارة المالية ويشغله المجلس الأعلى منذ ٢٠٠٣ مقابل عقد إيجار.

وتتحدث قيادات تيار الحكمة عن الأسباب التي دفعت الحكيم الى مغادرة المجلس الأعلى إلى اختلاف بعض قيادات الصف الاول مع الاخير حول رئاسة المجلس الأعلى، ومنح الشباب دورا اكبر منذ توليه قيادة المجلس عام ٢٠٠٩. وحسم الحكيم، يوم الإثنين، الخلافات التي عصفت بحزبه طيلة الاشهر الاخيرة، معلنا تشكيل "تيار الحكمة الوطني" ومغادرة الحزب الذي تولى رئاسته في ٢٠٠٩ بعد رحيل والده عبدالعزيز الحكيم. وكان لافتا تقديم الحكيم شكره الى المرشد الإيراني لدعمه المجلس الاعلى منذ تشكيله مطلع الثمانينيات وحتى سقوط نظام صدام لدعمه المتواصل للعملية السياسية.

مؤخرا تسربت أنباء عن اعتزام قادة مخضرمين في المجلس الأعلى الانشقاق وتشكيل حزب جديد، مقابل تسريبات تحدثت عن استعداد الحكيم لحل المجلس الأعلى وإعلان تشكيل سياسي جديد استعدادا للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وتعود جذور الصراع في المجلس الأعلى، الذي تأسس في إيران عام ١٩٨٢، الى التنافس الحاد بين جيل القيادات المخضرمة وجيل الشباب الذي يريد عمار الحكيم فتح الطريق واسعاً أمامهم. وتظهر النتائج التي حصل عليها المجلس الاعلى خلال انتخابات ٢٠١٤، التي خاضها في ائتلاف مكون من عدة كيانات، تراجعاً كبيرا في أعداد الاصوات عن الاقتراع الذي سبقه.

ويقول صلاح العرباوي، مدير المكتب الخاص لعمار الحكيم في حديث مع (المدى)، ان "الأسباب التي دفعت الحكيم إلى تشكيل تيار الحكمة الوطني تتمثل في اختلافه مع بعض قيادات المجلس الأعلى بشأن منح الشباب فرصة في العمل السياسي"، لافتا الى "وجود مشاكل أخرى تراكمت منذ اختيار الحكيم رئيسا للمجلس الأعلى بعد وفاة والده مباشرة".

كما يتحدث العرباوي عن "وجود أسباب خارجية عجلت بتأسيس تيار الحكمة تتمثل في التخندقات الطائفية، وشيخوخة بعض القيادات السياسية في كل الأطراف التي تتطلب المرحلة المقبلة طاقات شبابية تعمل بوتيرة مختلفة عما كان يجري في السنوات السابقة".

ولم تحسم الكثير من المؤسسات التابعة للمجلس الأعلى مصيرها بالانضمام مع تيار الحكمة الوطني او البقاء على تشكيلاتها وتنظيماتها السياسية والحزبية، وراحت تكثف من اجتماعاتها خلال الساعات الماضية لتقرير مصيرها في اليومين المقبلين. واعلنت اغلب تشكيلات المجلس انضمامها لتيار الحكمة، وكذلك فعلت كتلة المواطن في مجلس النواب، ما عدا خمسة نواب، وهم النائب الأول لرئيس مجلس النواب همام حمودي ورئيس كتلة ائتلاف المواطن حامد الخضري، والنواب محمد تقي المولى، وعبد الكريم النقيب، وفرات الشرع. وقررت الكتلة تغيير اسمها لكتلة الحكمة البرلمانية.

وأصدرت الهيئة القيادية للمجلس الأعلى مساء الإثنين بيانا عاهد جماهيره "بالمضي على نفس الثوابت"، مؤكدة العمل على "وحدة أبناء هذا التيار وتوحيد مساراته السياسية مهما اختلفت العناوين"، داعياً جماهيره الى انتظار الخطوات اللاحقة. وتضم الهيئة القيادية كلا من باقر جبر، وجلال الدين الصغير، وصدرالدين القبانجي، وهمام حمودي.

وحول تقسيم التركة المالية، يقول القيادي في تيار الحكمة ان "بعضا من الأموال ستبقى للمجلس الأعلى والبعض الآخر سيكون من حصة تيار الحكمة الوطني ". ويضيف "هناك ديون مالية كبيرة جدا في ذمة المجلس الأعلى لبعض الجهات والشخصيات تتطلب من قياداته تسديدها"، مبينا أن "هذه الديون تعود إلى الازمة المالية الخانقة التي تعرضنا لها في الفترات الماضية ".

ويؤكد العرباوي ان "المؤسسات التي فضلت البقاء مع المجلس الأعلى ستكون أموالها وعائديتها للمجلس، والمؤسسات التي اختارت الانضمام إلى تيار الحكمة الوطني ستكون أموالها له". وكشف عن "انضمام مؤسسات

تجمع الامل، والجهاد والبناء، والشباب والرياضة، والشهداء وشهيد المحراب وكذلك مؤسسة الفرات الإعلامية وملحقاتها إلى تيار الحكمة الوطني الجديد".

ويوضح القيادي المقرب من الحكيم ان "عائدية هذه المؤسسات وغيرها ممن فضلت الانضمام إلى التشكيلات الجديدة ستكون من حصة تيار الحكمة الوطني"، مشددا على أن "المقر الحالي تابع إلى وزارة المالية نسدد أجوره بشكل منتظم إلى الدولة العراقية".

وتعذر على (المدى) الحصول على توضيح من القيادات، التي قررت البقاء في المجلس الاعلى، إزاء هذا التغيير، إذ امتنع أغلبهم من الإدلاء بأية معلومات تخص مستقبلهم والخطوة المقبلة لهم.

واكتفى النائب عبد الكريم النقيب، أحد النواب الذين اختاروا البقاء مع المجلس الأعلى، ان "القيادات التي بقيت قررت التزام الصمت لليومين المقبلين"، رافضا التحدث عن تفاصيل اخرى.

في حين اعتذر النائب عن البصرة فرات الشرع عن الكشف عن تداعيات انسحاب الحكيم وتشكيله لتيار الحكمة الوطني.

فيما اعتذر مكتب الصغير بسفر الاخير لغرض العلاج. وأغلقت هواتف كل من القيادي بيان جبر الزيبدي والنائب محمد تقي المولى.

من جانبه يؤكد القيادي في تيار الحكمة الوطني محمد الربيعي "وجود اختلاف بين قيادات المجلس الأعلى على إعطاء فرصة للشباب ليكونوا بدلا عن بعض القيادات من أجل لعب دور أكبر في المرحلة المقبلة التي ستكون مرحلة استقرار وبناء".

ويضيف الربيعي، في تصريح لـ(المدى) "هناك الكثير من الاختلاف في وجهات النظر بين قيادات المجلس الأعلى انتهت بإعلان الحكيم عن تياره الجديد"، كاشفا ان "من ضمن هذه الخلافات كانت تدور حول رئاسة المجلس الاعلى التي تم طرحها في اجتماعات الهيئة السياسية". ويتابع عضو مجلس محافظة بغداد ان "شريحة الشباب في تجمع أمل وغيرها من التجمعات الأخرى تصر على بقاء عمار الحكيم رئيسا لها وتطالب بمنحها فرصة للمرحلة المقبلة لأخذ الفرصة، في حين كانت بعض القيادات ترى أن الشباب غير جاهزين في الوقت الحاضر".

إلى ذلك يشير رعد الحيدري، القيادي في تيار الحكمة الوطني، الى "وجود ترتيبات تجري للبدء بتسجيل تيار الحكمة في دائرة تسجيل الأحزاب التابعة إلى مفوضية الانتخابات"، مؤكدا أن "٧٥٪ من نواب كتلة المواطن البرلمانية والمحافظات والمنظمات والهيئة العامة للمجلس الأعلى انضمت إلى تيار الحكمة الوطني".

ويضيف الحيدري، في تصريح لـ(المدى)، "هناك لجان خاصة شكلت ستكون مهمتها توزيع التركة المالية بين المجلس الأعلى وتيار الحكمة الوطني"، مؤكدا "بقاء الحكيم رئيسا للتحالف الوطني الذي سيكون ملزما بالبدء بإجراءات التسوية قريبا ضمن سقوفها ومواعيدها المحددة لها".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٦ :

كلمة رئيس الجمهورية في افتتاح الدورة الثالثة لبرلمان الشباب العراقي:

استكمال النصر يتطلب عملية سياسية واعلامية وفكرية تركز وترتكز على الشباب

وجه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ليوم السبت ٢٠١٧/٧/٢٩ كلمة بمناسبة افتتاح الدورة الثالثة لبرلمان الشباب العراقي،القاها نيابة عن سيادته مستشاره الدكتور قحطان الجبوري، في ما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي الاعتزاز والتقدير أن نكون هنا في افتتاح هذه الدورة الثالثة من برلمان الشباب العراقي الذي يعبر بطبيعته وطموحه عن أهمية الآفاق الرحبة المتاحة للارتقاء ببلدنا إلى مصاف الدول المتقدمة، وعن واقعية الآمال والرؤى البناءة التي نريدها لمستقبل شعبنا الذي نعرف جميعا كم هي كبيرة وملحة تطلعاته لتحقيق الحرية والتقدم والوحدة والاستقرار والازدهار لكل أبنائه ومختلف مكوناته.

ولا ريب، فان تلك التطلعات هي التي وقفت وراء النصر التاريخي البطولي الذي سجله العراقيون مؤخراً بتحرير مدينة الموصل من رجس عصابات داعش الأرهابية الأجرامية، ملحقين بدويلتهم الهمجية الزائفة هزيمة شاملة، لن تقوم لهم بعدها قائمة في بلادنا والمنطقة بعونه تعالى، بعد ان سيطروا عليها وعاثوا فيها فسادا لأكثر من سنوات ثلاث أصبحت في طي الماضي سلفاً.

وبداهة، فان ذلك النصر على الارهاب ما كان ليتحقق لولا بطولة وتضحيات شباب شعبنا العراقي بمختلف مكوناته وفئاته ومناطقه. فلقد كانوا عماد قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها، من جيش وشرطة اتحادية قوات بيشمركة وحشد شعبي ومتطوعي عشائر، وكانوا ببسالتهم وتضحياتهم ودمائهم الصناع الأساسيين لهذا النصر الذي ستفخر به الأجيال بعد ان أثار اعجاب وتضامن شعوب العالم. كما انهم بحيويتهم وبعزمهم الطبيعي يمثلون أمل شعبنا في نهوضه بمهمة اعادة الاعمار والتطور الاقتصادي والاجتماعي وتجديد مؤسسات دولته وتطوير نظامه الديمقراطي الاتحادي. وهو نهوض لن يتحقق فعلا الا بضمان مشاركة الشباب في صنع القرار الوطني وفي كل المجالات والمسؤوليات التنفيذية والتشريعية والثقافية وغيرها.

ان استكمال النصر على الارهاب يتطلب مواصلة تصفية حواضنه وخلاياه النائمة، في عملية شاملة أمنية وسياسية واعلامية وفكرية تركز وترتكز على الشباب، وتقترن بمعالجة ظواهر البطالة والتهميش وبالشروع الجاد بالمصالحة المجتمعية وخاصة بين الشباب، والمباشرة بتحقيق السلم الأهلي والاستقرار الاجتماعي والتطور الاقتصادي، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أساس مبدأ المواطنة وبعيداً عن نهج المحاصصة والمحسوبيات الضيقة وتبرير الفساد.

من هنا نرى ضرورة دعم الشباب والارتقاء بواقعهم وتمكينهم من فرص المشاركة الشاملة في شتى الانشطة لاظهار حيويّتهم وجدارتهم في المساهمة الفعالة، وفي اثبات قدراتهم الواعدة بقيادة مجتمعهم في المستقبل القريب. كما نرى أهمية وضع خطط عاجلة وستراتيجية تكفل بتوفير الفرص والإمكانيات التي تسمح لهم بالمساهمة في تعزيز الطاقات التنموية لبلادنا ودعم مسيرتها الديمقراطية، فضلا عن فهم وتقدير معاناتهم والعمل على تعميق الحوار معهم ونشر قيم التّفاهم والتعاون والتّسامح واحترام مبادئ الدستور بينهم.

ولقد حرصنا فعلا على اعطاء الشباب مكانة متميزة في مشروع قانون الانتخابات الذي قدمته رئاسة الجمهورية الى مجلس النواب للتصويت واثقين من تبلور رأي وطني عام يؤكد على ضرورة منح فرصة اكبر للشباب في الوصول الى مقاعد البرلمان وكذلك الى المواقع القيادية الاخرى في الدولة بما يضمن خدمة الشعب.

أتمنى لكم كل النجاح في تحقيق طموحاتكم المشروعة، وأن يكونَ مؤتمرِكم هذا خطوةً مهمةً من أجلِ استنهاض روحِ العمل والوحدة والتقدم الفكري والسياسي لكل المواطنين لا سيما الشباب، وكلنا أمل في ان يتحقق على ارض الواقع طموح أن تكونوا قريبا برلمانيي العراق الديمقراطي الاتحادي المتحرر من مخاطر الارهاب والمؤسس على قيم المواطنة والحقوق والمتطلع الى التقدم وبناء الحياة الكريمة لكل ابنائه بدون تمييز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٧/٢٩:

العبادي يصدر أمرا بتخصيص قطع اراض لعوائل شهداء معارك مواجهة الارهاب الداعشي

أصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي امرا ديوانيا بتخصيص قطع اراض في مواقع سكنية لعوائل الابطال الذين استشهدوا في مواجهة الارهاب الداعشي ومعارك التحرير، من القوات المسلحة والامنية بكل صنوفها، والحشد الشعبي، والمتطوعين من الحشد العشائري والبيشمركة، وللمعاقين الذين شاركوا في تلك المعارك ممن اصبحوا عاجزين عن ممارسة العمل.

وجاء اصدار رئيس مجلس الوزراء لهذا الامر الديواني تعبيرا عن الوفاء لصناع النصر ممن ساهموا في القضاء على عصابات داعش الارهابية، وتحرير اراضينا العزيزة، وآخرها مدينة الموصل والذي تصدر توجيهات المرجعية الدينية السديدة.

وستتولى كل من وزارتي (المالية،الإعمار والاسكان والبديات والاشغال العامة) (وامانة بغداد، والحكومات المحلية) تهيئة قطع اراض سكنية مساحة كل منها (٢٠٠) متر مربع في مواقع سكنية جيدة داخل الحدود البلدية للوحدات الادارية.

كما يتم تخصيص الاراضي بعد توفيرها ضمن التصاميم الاساسية المعتمدة في كل وحدة ادارية بحسب محل اقامة عائلة الشهيد او المعاق ووفقا لبطاقة السكن وعن طريق اجراء القرعة بين المشمولين.

ويتولى المجلس الوطني للاسكان متابعة تنفيذ ما ورد آنفا ووضع الآليات اللازمة لذلك وتوفير البنى التحتية بالتنسيق مع الشركات المتخصصة الرصينة، واستكمال جميع المراحل التي يتطلبها الموضوع والتنسيق مع مؤسسة الشهداء والوزارات والجهات المعنية الاخرى لاتمام المهمة،على ان يتم رفع التعليمات التفصيلية والتوصيات اللازمة بشأن الموضوع لغرض عرضها على مجلس الوزراء في موعد اقصاه ٢٠١٧/٨/٢٠.

كما تم التوجيه بان تستكمل الجهات المعنية اجراءاتها بعملية توفير قطع الاراضي السكنية وتخصيصها في موعد اقصاه ٢٠١٧/١١/١ كما تتولى الجهات ذات العلاقة توفير القروض من المصارف المتخصصة لبناء وحدات سكنية للمشمولين بهذا الامر، وتتم المباشرة بهذا الامر فورا، وتشكل فرق عمل من قبل الجهات التنفيذية المعنية تتفرغ لانجاز مهام عملها بموجب التوقيتات الزمنية المحددة.

*المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٩ :

النصر سيبقى حليفا للعراقيين

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان النصر سيبقى حليفا للعراقيين، وان الشباب كان لهم دور اساس وكبير بتحقيقه، محذرا من محاولة البعض ادخال الاحباط واليأس في نفوس شريحة الشباب عبر محاولات تهميشهم.

جاء ذلك خلال كلمة العبادي في انطلاق الدورة الثالثة لبرلمان الشباب العراقي الذي اقامته وزارة الشباب والرياضة، حيث هنأ سيادته بتواصل عمل الشباب ودورهم الفعال في المجتمع وتحقيق النصر، مبينا ان النجاح لا يقاس في الظروف الاعتيادية وتوفر الموارد انما في التحديات. واشار الى ان العالم كله معجب بالنصر الذي حققه العراقيون لانهم لم يتوقعوه بهذه السرعة وفي الظروف الصعبة التي يعيشها العراق وبالخطر الكبير الذي كانت تمثله العصابات الارهابية.

واوضح ان فكر داعش كان خطيرا جدا فقد استطاع التجنيد في اكثر من ١٠٠ دولة وتحويل الشباب من وحدة ابداع الى قتل انفسهم وقتل الاخرين.

وتابع اننا في العراق واجهنا فكر داعش وانتصرنا عليه وعلى منظومة الرعب التي انتشرت في كل العالم ونحتاج الى ان يكتب التأريخ هذا النصر الذي كتب بدماء وتضحيات العراقيين.

واشار الدكتور العبادي الى ان اعادة قوة المؤسسة العسكرية كانت نتيجة عمل دؤوب واعادة تأهيل ولا نريد للفاسد ان يعود للقيادة مجددا في المؤسسة العسكرية كما اننا نريد طبقة سياسية شبيهة بقادة الجيش في تسابقهم لهزيمة داعش. واشار الى الاهمية القصوى لفتوى الجهاد الكفائي لسماحة السيد السيستاني بتحقيق النصر حيث هب ابناء البلد الذين تطوعوا دون استلام راتب للدفاع عن البلد.

واوضح الدكتور العبادي ان العراق استعاد دوره ومكانته في العالم والبعض يريد ان ينسب النصر الى الآخرين مؤكدا ان النصر عراقي وبشجاعة العراقيين والدول ساعدتنا من اجل مصالحها وهذا ليس عيبا فنحن ايضا نبحث عن مصلحة بلدنا فهناك مصالح متوازنة.

واكد ان ابن الجنوب حقق الوحدة الوطنية وتجاوز الطائفية والمناطقية وذهب لتحرير مناطق اخرى مشيرا الى اهمية ان لا يدافع السياسي فقط عن حزبه او طائفته وتفريق المجتمع.

وبين ان هناك اشخاصا احزنهم الانتصار ويحاولون استغلال اي حدث لضرب قواتنا مشيرا الى اننا عملنا من اجل تقوية الجانب الاستخباري ونجحنا في ذلك. واكد ان تلعفر ستعود لجميع ابنائها وسيشارك الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والحشد المحلي والشعبي في تحريرها.

*المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء ٢٠١٧/٧/٢٩ :

العبادي يدعو لموازنة العلاقات مع جوار العراق

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، السبت، أن العراق يريد موازنة علاقاته مع جميع دول الجوار، كاشفا عن ان خطة تحرير تلعفر تتضمن مشاركة الاجهزة الأمنية والحشدين الشعبي والعشائري، وقال: "نريد موازنة علاقاتنا مع دول الجوار"

واكد العبادي ان "تلعفر ستعود لجميع أبنائها" معلنا ان "خطة تحريرها وضعت، وسيشارك بها جميع الاجهزة الامنية والحشد الشعبي والعشائري". وأضاف ان "تجار الحروب لا يريدون تحقيق الانتصار على داعش لان السلم يحرمهم الاستمرار في تجارتهم"، مشيراً إلى ان العالم يتنفس الصعداء الان، لان العراقيين قتلوا رأس داعش".

واردف قائلا ان "ابن الجنوب حقق الوحدة بين العراقيين لانه تجاوز التناقضات الطائفية والاثنية وضحى بنفسه لتحرير المناطق المغتصبة من قبل داعش"، مبيناً اننا "نريد اعمار جميع المحافظات لان البلد باجمعه يعاني من جراء الحرب ضد الإرهاب".

واشار العبادي، إلى وجود طبقة "لا تريد للدولة ان تستعيد عافيتها" ومنها العصابات الارهابية وان "هؤلاء سوف لن ينجو من فعلتهم" حسب تعبيره. وتابع ان "تجار الحروب لا يريدون تحقيق الانتصار على داعش لان السلم يحرمهم الاستمرار في تجارتهم"، مضيفا "نريد موازنة علاقاتنا مع الدول وعدم تسليم مصالحنا لدولة دون غيرها". وشدد قائلا "لا نريد للفاسد أن يعود مجددا للقيادة في المؤسسة العسكرية".

وأضاف "النصر سيبقى حليفا للعراق، والشباب كان لهم دور اساس وكبير بتحقيقه"، محذرا من "محاولة البعض ادخال الاحباط واليأس في نفوس شريحة الشباب عبر محاولات تهميشهم".

وهنأ العبادي، "بتواصل عمل الشباب ودورهم الفعال في المجتمع وتحقيق النصر"، مبينا ان "النجاح لا يقاس في الظروف الاعتيادية وتوفر الموارد انما في التحديات". واشار الى ان "العالم كله معجب بالنصر الذي حققه العراقيون لانهم لم يتوقعوه بهذه السرعة وفي الظروف الصعبة التي يعيشها العراق وبالخطر الكبير الذي كانت تمثله العصابات الارهابية"، موضحا ان "فكر داعش كان خطيرا جدا فقد استطاع التجنيد في اكثر من ١٠٠ دولة وتحويل الشباب من وحدة ابداع الى قتل انفسهم وقتل الاخرين".

ولفت الى ان "اعادة قوة المؤسسة العسكرية كانت نتيجة عمل دؤوب واعادة تأهيل ولا نريد للفاسد ان يعود للقيادة مجددا في المؤسسة العسكرية كما اننا نريد طبقة سياسية شبيهة بقادة الجيش في تسابقهم لهزيمة داعش". واوضح، ان "العراق استعاد دوره ومكانته في العالم والبعض يريد ان ينسب النصر الى الآخرين"، مؤكدا ان "النصر عراقي وبشجاعة العراقيين والدول ساعدتنا من اجل مصالحها وهذا ليس عيبا فنحن ايضا نبحث عن مصلحة بلدنا فهناك مصالح متوازنة".

*إيلاف ٢٠١٧/٧/٢٩ :

المالكي يدعو إلى "إصلاح جذري" للنظام السياسي وإزالة عوامل "أوجدت الإرهاب"

دعا نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، السبت، إلى "إصلاح جذري" للنظام السياسي في العراق، وفيما أكد ضرورة إزالة عوامل قال إنها "أوجدت الإرهاب" في البلاد، حث على دراسة تجربة الحشد الشعبي "علميا".

وقال المالكي في كلمة له خلال حفل تأبيني للراحل محمد محمد صادق الصدر ونجليه، إن "علينا إصلاح النظام السياسي بشكل جذري"، داعيا في الوقت ذاته إلى "العمل على إصلاح أفكار الشباب لمواجهة التطرف".

من جانب آخر، أكد المالكي أن "الحشد الشعبي ليس يحقق انتصرت عسكرية فقط وإنما أوقف انهيارات"، معتبرا أن "هذه التجربة تحتاج إلى دراسة علمية دقيقة".

وأضاف أن "معالجة الإرهاب بالسلاح لا تكفي وإنما يجب العمل على إزاحة العوامل التي أوجدته، من خلال محاربة التكفير والفكر الإرهابي وان نبقى متماسكين لملاحقة تنظيم داعش"، مشددا على ضرورة "تثبيت مبادرة الحشد الشعبي ليكون جهازا محترما ومعتمدا من قبل الدولة". وتابع أن "العالم أدرك أن الإرهاب حصل على دعم دول إقليمية وكبرى وعندما ضرب مدنهم جاءوا ليحاربوه للدفاع عن أنفسهم".

وكان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن، في (١٠ تموز ٢٠١٧)، عن تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم "داعش" بالكامل.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٩ :

الحكيم يدعو جميع المسؤولين في "تيار الحكمة" الى الكشف عن ذمتهم المالية

دعا رئيس "تيار الحكمة" عمار الحكيم، السبت، جميع المسؤولين في تياره الى الكشف عن ذمتهم المالية.

وقال مكتب الحكيم في بيان، إن الأخير "يدعو اعضاء مجلس النواب والمحافظات وجميع المسؤولين التنفيذيين التابعين لتيار الحكمة، الكشف عن ذممهم المالية وتقديم براءة ذمة من الجهات الرقابية".

وأضاف الحكيم، بحسب البيان، أن "هذا الاجراء جاء لكي يكون انتماءهم لتيار الحكمة متسم بالشفافية والنزاهة".

وكان رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم أعلن، في (٢٤ تموز ٢٠١٧)، عن تأسيس تيار الحكمة الوطني، فيما أكد أن العراق بحاجة ماسة الى ان يُقاد من قبل كفاءاته الشجاعة والمقدامة.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٩ :

العامري يحذر من "معركة قاسية أخرى" ويدعو لإيجاد "حشد فكري"

حذر الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، السبت، من "معركة أخرى" قال إنها ستكون "أقسى" من الحرب التي تشنها القوات العراقية على تنظيم "داعش"، فيما دعا إلى إيجاد "حشد فكري" لمواجهتها.

وقال العامري في كلمة له خلال حفل تأبيني للراحل محمد محمد صادق الصدر ونجليه، إن "الجميع تصوروا أن العراق انتهى في ٩ حزيران ٢٠١٤ وان سقوط بغداد حتمي"، مبينا أن "الكثير منهم خرج وبقيت بغداد شبه خالية لكن أبناء السيستاني والحوزة والعلماء والجيل الرسالي المؤمن تواجدوا في ساحات الجهاد".

وأضاف العامري "أننا أوقفنا تقدم العدو وأخذنا المبادرة وما هو إلا مشوار ويتم طي صفحة الإرهاب الداعشي"، محذرا من أن "أمامنا معركة أخرى لا تقل خطورة عن المعركة العسكرية".

وأشار العامري إلى أن "المعركة الفكرية قد تكون أقسى وأعقد، ويجب إيجاد حشد فكري يشارك فيه الجميع للقضاء على الفكر الداعشي".

يشار إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي دعا، في وقت سابق، الخطباء ورجال الدين إلى القيام بـ"دور كبير" في التوعية من مخاطر "التطرف والفكر الإرهابي".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٩ :

الخزعلي: داعش هو القوات الخاصة لتركيا والسعودية وإسرائيل وأمريكا

اعتبر الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، السبت، أن تنظيم "داعش" هو القوات الخاصة لتركيا والسعودية وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وفيما رحب بمبادرة أطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تتعلق بالوحدة بين العراقيين، حذر من ذهاب التضحيات "هباءً منثوراً".

وقال الخزعلي في كلمة له خلال حفل تأبيني للراحل محمد محمد صادق الصدر ونجليه، إن "تنظيم داعش هو القوات الخاصة لتركيا والسعودية وإسرائيل وأمريكا"، مشيراً إلى أن "أبطال الحشد الشعبي سحقوا رؤوس تلك القوات ببساطيلهم، وأن داعش لن يستطيع فعل شيء ما دام الحشد الشعبي موجوداً".

وبين الخزعلي، "العدو يراهن على شق الصفوف ويجب علينا أن نكون بمستوى الوعي، ونحن بأحوج ما يكون إلى الوحدة لنقطع دابر الفتنة"، مضيفاً "أحيي المبادرة التي أطلقها سماحة السيد مقتدى الصدر عندما قال أمد يدي للوحدة والاتفاق بين جميع العراقيين".

وأعرب الخزعلي عن أمله بأن "تنتج هذه المبادرة نتائج تقطع الطريق على جميع أعداء العراق وتجعل العراق أبياً منيعاً عصياً على كل اعتداء"، فيما حذر قائلاً "اذا لم نقض على الفساد، وعاد الفساد وعادت المحاصصة مرى أخرى فكل هذه التضحيات ستذهب هباء منثورا".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٢٩ :

سفير العراق في الاتحاد الأوروبي: رفض دولي لأي نزعة انفصالية

كشف سفير العراق في بلجيكا والاتحاد الاوروبي ولوكسمبورغ، عن تمسك اوروبا وحرصها على وحدة وسلامة وسيادة البلاد، منوهة برفضها، بشكل حاسم وقاطع، لاي نزعة انفصالية فيها، وذلك في اشارة الى عزم اقليم كردستان على اجراء استفتاء بشأن استقلاله في ٢٥ من أيلول المقبل.

وقال السفير الدكتور جواد الهنداوي "ان مايستحق الذكر عن الستراتيجية الاوروبية تجاه العراق هو التزام حكومات الدول الاوربية بالمواقف السياسية التي تتبناها المفوضية الاوروبية تجاهه" مؤكدا " ان كل الدول الاوروبية تتبنى الموقف ذاته تجاه العراق، وهي حالة نادرة في توحيد المواقف بشأن قضية واحدة.. وتنمُ عن تفهم و تقدير للتحديات الجمّة التي واجهها و يواجهها العراق لتحقيق النصر الكامل على عصابات داعش الارهابية".

واضاف الهنداوي" نحن نرى ذلك من خلال حرص كل دولة اوروبية على تبني وتطبيق السياسة الاوروبية تجاه العراق بايجابية وبارادة واعية من دون تردد او تأجيل او تسويف او التفاف، ومن تلك المواقف ماتبنّته الكتل البرلمانية الاوربية وكذلك المفوضية الاوروبية تجاه وحدة أراضي العراق و شكل الدولة الاتحادي الفدرالي و رفضهم الحاسم و القاطع للجهود السياسية الهادفة لأي نزعة او إجراءات انفصالية من شأنها أنْ تهدد وحدة و سيادة العراق أرضاً و شعباً ونظاماً فدرالياً".

وبشأن طبيعة التحركات الاخيرة للانفصال من قبل اقليم كردستان وعزمه على اجراء استفتاء في شهر ايلول المقبل، أكد السفير "أن موقف الدول الاوروبية عبّرت عنه حكوماتها وبصراحة، وهو ذات الموقف الذي تبنتّه المفوضية الأوروبية والذي تكرّرَ في بيان مجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية المنعقد في ٢٠١٧/٣/٨، وَمِمّا جاء فيه تبيان تمسك و حرص المجلس على وحدة وسلامة وسيادة الاراضي العراقية".

وفي ما يتعلق بالمشاورات التي اجراها وفد الاقليم اثناء زيارته بروكسل لهذا الشأن، قال الهنداوي " ما لمسناه من الاتحاد الأوروبي تجاه وحدة و سيادة العراق هو ليس موقفاً سياسياً فقط وانما تعبير عن ستراتيجية اوروبية تجاه العراق.. و يخطأ من يعتقد بانها محل مساومة او مقايضة سياسية الآن او في المستقبل".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٧/٣٠ :

الدكتور همام حمودي أمينا عاما للمجلس الأعلى

أعلن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الأحد، عن انتخاب الدكتور همام حمودي رئيسا له، وباقر الزبيدي وجلال الدين الصغير مسؤولين لمكتبيه التنظيمي والتنفيذي، وفيما قرر عقد اجتماع خلال الأيام المقبلة للمصادقة على هذه القرارات، دعا أنصاره للاستعداد إلى "مرحلة جديدة".

وقالت الهيئة القيادية للمجلس في بيان "بعد مسيرة دامت أكثر من ثلاثة عقود من الزمن واكب فيها المجلس الأعلى الإسلامي العراقي حركة التحرر للشعب العراقي منذ حكم نظام البعث البائد ومنذ انطلاق التحرك على يد مفجر الثورة الإسلامية في العراق آية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر (رض) واستمرار هذه النهضة بقيادة شهيد المحراب آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، قدم المجلس الأعلى التضحيات الكبيرة في قوافل الشهداء والدماء الزكية و في مقدمتها دم شهيد المِحْراب الخالد و ديمومة المسيرة على يد عزيز العراق (قدس سره) خدمة للوطن و دفاعاً عن حقوق الشعب العراقي في حياة كريمة حرة".

وأضاف البيان أنه "بعد أن ترسخت الأهداف الوطنية والإسلامية التي تبناها المجلس الأعلى وحققت بالمواقف التاريخية للمرجعية العليا في النجف الأشرف بمشاركة باقي القوى الوطنية والإسلامية والحضور الواعي لأبناء الشعب العراقي نظاماً سياسياً مبنياً على أسس الديمقراطية والالتزام بالدستور والقانون وتجسيد معالم المواطنة والعدالة والمساواة لكل العراقيين، والْيَوْمَ يشهد العراق منعطفات وتحديات بعد الانتصارات التي حققتها القوات

الأمنية والحشد الشعبي على قوى الإرهاب والظلام والاستعداد لخوض مرحلة سياسية جديدة يؤكد المجلس الأعلى التزامه ذات الأهداف التي تبناها وإيمانه الكامل بوعي الشعب العراقي واعتباره مصدر القوة والقرار ويشدد على الثوابت الإسلامية والوطنية والالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية العليا ودعم العملية السياسية والتأكيد على الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية". وتابع أنه "في ضوء المستجدات الأخيرة للمجلس الأعلى وإيمانا بضرورة مواصلة مسيرة المجلس وتيار شهيد المحراب قدس سره في خدمة أبناء الشعب العراقي، عقدت الهيئة القيادية وعدد من أعضاء المكتب السياسي اجتماعا الْيَوْمَ في العاصمة بغداد وتداولت الأسماء المرشحة للتصدي لمواقع الخدمة في المجلس الأعلى".

وأشار البيان إلى أن الهيئة "قررت انتخاب الشيخ همام حمودي رئيسا للمجلس الأعلى، واستمرار الشيخ محمد تقي المولى في مسؤوليته لرئاسة الهيئة العامة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي"، لافتا إلى "انتخاب باقر جبر الزبيدي مسؤولا للمكتب التنظيمي للمجلس، والشيخ جلال الدين الصغير مسؤولا للمكتب التنفيذي". وأوضح أنه سيتم "عقد اجتماع للهيئة العامة للمجلس الأعلى في الأيام القادمة للمصادقة على هذه القرارات ومناقشة بقية المواقع والمسؤوليات الأخرى التي نص عليها النظام الداخلي للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي"، داعيا "أبناء وبنات تيار شهيد المِحْراب إلى الاستعداد للانطلاق بمرحلة جديدة سنعلن عن برنامجها لاحقاً".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٧/٣٠ :

سنردع التطرف بقانون تجريم الطائفية وندعو الوقفين لإعادة تأهيل الخطباء

دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب الشيخ د. همام حمودي الوقفين "الشيعي والسني" الى ضرورة تأهيل الخطباء بدورات تطويرية، وترشيد الخطاب الديني بما يعزز الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، معتبراً ذلك من أولويات مرحلة ما بعد الانتصار على داعش.

جاء ذلك خلال استقباله رئيس الرباط المحمدي لعشائر السادة الأشراف السيد عبدالقادر الآلوسي، ورئيس المجلس البلدي لقضاء حديثة في الرمادي السيد ابراهيم الآلوسي، الأحد في مكتبه.

وأكد د. حمودي أهمية قيام لجنة الاوقاف والشؤون الدينية النيابية بتفعيل دورها الرقابي في هذا المجال، محذراً في الوقت نفسه من أن أي خطاب متطرف سيتم ردعه بقانون تجريم الطائفية الذي نسعى لتشريعه لحماية النسيج الاجتماعي الواحد للشعب العراقي.

بدورهم طالب الوفد الشيخ حمودي تقديم الدعم في المجال الخدمي لتخفيف معاناة اهالي حديثة، وبادر الشيخ حمودي باجراء اتصالات فورية مع وزارات الاسكان والشباب والرياضة لتقديم المساعدة فيما يخص اعادة فتح جسر حيوي لنقل السلع والبضائع الغذائية لأهالي المنطقة، وتقديم الرعاية المناسبة للشباب، جاء ذلك بعد استماعه لمطالب الوفد المتمثّلة بتقديم الدعم بالمجال الخدمي لأهالي حديثة.

وثمن الوفد الزائر المتابعة المستمرة للشيخ حمودي بما يخص احتياجات قضائهم ورعايته لمطالبهم، فضلاً لدوره في الساحة الوطنية.

*قناة مجلس النواب ٢٠١٧/٧/٣٠ :

عمّار الحكيم بين «التوريث» و«التأسيس»: كفى العراق «إسلاماً سياسياً»

*نور أيوب

مع إعلان «تيار الحكمة الوطني»، برئاسة عمار الحكيم، انتخاب حميد معلة الساعدي رئيساً لـ«مؤتمره العام التأسيسي»، و«تشكيل لجنةٍ لفكّ الارتباط عن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي»، وذلك في بيان التيّار الأوّل والصادر عن مكتبه السياسي، يتصدّر النقاش سؤالٌ عن مستقبل الحكيم وتيّاره الوليد و«المجلس الأعلى»، فيطال في بعض جوانبه مستقبل الأحزاب والتيارات «الإسلامية»، وحدود دور طهران في المشهد السياسي العراقي.

وتصف مصادر سياسية عراقية مناهضة للحكيم خطوة الأخير بـ«الانتحار السياسي»، إثر انشقاقه عن «المجلس الأعلى»، مؤسّساً «تيار الحكمة». وتضيف في حديثها إلى «الأخبار» أن «تذبذباً» ضرب مفاصل التنظيمين الأساسي والوليد، خاصّةً أن الأوّل يحتضن الوجوه «التاريخية» لـ«المجلس»، فيما الثاني يضم شباباً آمنوا بمشروع «القائد الشاب».

ورغم خلافها القائم معه، فإن المصادر تخشى خروج الحكيم من العملية السياسية، وغيابه عن المشهد في مرحلةٍ متقدّمة، إثر «خطوته غير المحسوبة»، ورهانه على بعض المناخات السائدة في البلاد، بأن «إرادةً، عند بعض القوى الدولية، تسعى إلى ضرب التيارات والأحزاب الإسلامية (الشيعية والسُنيّة) لصالح الأحزاب العلمانية والليبرالية، والتيارات المدنية»، وهو أمرٌ قد لا يكون سهلاً، وفق تلك المصادر. وتحذّر من أن فشل مشروع الحكيم قد يقضي على مستقبله السياسي، خصوصاً إن «رُفضت عودته إلى المجلس، هذا إن لم ينفرط العقد التنظيمي للأخير»، مستغربةً في الوقت عينه من «الخلطة المركّبة» للتيّار الوليد. وتتساءل «كيف لمعمّمٍ إسلاميّ شيعي أن يقود مشروعاً ليبرالياً أو علمانياً أو مدنياً...»، غير أن جوابها الذي يأتي بالغمز: «إنّها الحكمة».

وتقود «الخشية» على مستقبل الحكيم إلى السؤال عن سبب «الخلاف»، ورؤيته للمشروع البديل من مشروع «العائلة»، خاصّةً أن «السيّد» بات «أبرز وريثٍ سياسيّ لآل الحكيم، إن لم نقل الوحيد». يختصر مقرّبون من «الزعيم الشاب» ما جرى" هو «صراع أجيال» بين جناح الحكيم ومن خرج معه إلى «الحكمة» من جهة، وجناح المؤسّسين الذين ظلّوا في «المجلس» من جهة أخرى، بعد أن اصطدم برفضهم لبعض أفكاره «المتحرّرة نسبياً، ولا تلتقي مع خطّ طهران». وينقلون عنه، أيضاً: «إنني لم أعد أؤمن بالجيل المؤسّس»، متمسّكاً بـ«الجيل الشاب وطاقاته وقدراته، التي تسهم في تحقيق رؤيةٍ مغايرةٍ لرؤية المجلس».

وبمراجعة من لحق بركب الحكيم، ومن بقي في معسكر «المجلس»، فإن أبرز الوجوه التي واكبت تأسيس الأخير في طهران ١٩٨٢، إلى جانب محمد باقر الحكيم، لم تلتحق بالتيّار الوليد. وأبرز هؤلاء جلال الدين الصغير، وصدر الدين القبانجي، وهمام حمودي، وباقر جبر صولاغ (الزبيدي)، ومحمد تقي المولى، وعادل عبد المهدي، وحامد الخضري، ما أفسح المجال لبعض مناوئي الحكيم لتوجيه «نقد ناعم» له، والاستهجان من عدم «قدرته على إقناع وجهٍ تاريخي من المجلس بالانضمام لتيّاره».

وتنقل مصادر عدّة أن الصغير، والزبيدي، والخضيري، زاروا العاصمة الإيرانية مؤخّراً، قُبيل إعلان «الانشقاق»، وطالبوا المسؤولين الإيرانيين بـ«دورٍ أكبر» في التنظيم الرئيس، حيث أعربوا عن رفضهم لـ«الصعود الصاروخي والكبير لوجوه شبابية»، لم تكن حاضرة في المشهد المعارض قبل سقوط نظام (الرئيس) صدام حسين. ورغم «الحرص» الذي أبدته تلك القيادات على لُحمة «المجلس»، فإن مصادر عراقيّةٍ تتخوّف من «انهياره»، خاصّةً أن

بعض «الصقور المؤسّسة للمجلس» لها أجندتها الخاصة وتعمل على تطبيقها، بالتفاهم والتنسيق مع طهران. وبوصف مقرّبين من الحكيم، فإن القيادات المؤسّسة إن لم تكن على ارتباطٍ مباشرٍ ووثيق مع إيران، فإنها على علاقة طيّبةٍ معها، وهو أمرٌ لم يعد يحبّذه «القائد الأربعيني»، ويسعى جاهداً إلى الابتعاد عن العاصمة الإيرانية وقرارها، و«التحرّر من بعض القيود التي تفرضها على حلفائها». ويهدف حراك الرجل إلى خلق «حالة وطنيّة» يستطيع من خلالها «التماشي مع مزاج الشارع».

أراد الحكيم أن يلحق بزعيم «التيّار الصدري» مقتدى الصدر، واعتماد «الخطاب الوطني» كأسلوب استقطابي يستند إلى الابتعاد عن «اصطفافات المحاور، وتحييد العراق عن نيران حرب المنطقة»، ومتّبعاً ـ أيضاً ـ بعض «إجراءات مقتدى» بتجنّب «العراقيين المقرّبين من طهران»، والاستثمار في شارع «شباب عراقيي الداخل»، الذين أبدوا «تململاً» من أداء «الأحزاب الإسلامية» منذ ٢٠٠٣. وتأمل مصادر الحكيم أن يتمكّن التيّار الجديد من استقطاب أكبر شريحةٍ شبابيةٍ ممكنة، موضحة في حديثها إلى «الأخبار» أن «الحكيم كلّف (منذ سنوات) فريقه بالتقصّي عن توجهات الشباب العراقي». وحذّر الفريق من «قنبلةٍ موقوتة اسمها الشريحة الشبابية»، التي قد تنفجر في السنوات القليلة المقبلة نتيجة البطالة المستشرية والظروف الأمنية، والفساد الضارب في دولة مترهلة وحكومةٍ ضعيفة.

ونُصحت قيادة «المجلس» بأن تمزج بين الخطاب الإسلامي والخطاب الوطني ـ المدني، وأن تنشئ منظمات على ضفاف التنظيم، تكون ذات طابعٍ مدني ـ خدمي، إذ لم تستطع منظمات وجمعيات تأسست عام ٢٠٠٩ من تحقيق الهدف المرجو منها، لأسباب عدّة، تُفسّرها مصادر الحكيم بتمسّك الأخير وقيادة «المجلس» بإسناد إدارة تلك الجمعيات إلى «المعمّمين وطلاب الحوزة الدينية»، فـ«توجهات هؤلاء تناقض الليبرالية والمدنية وغيرها».

وأمام تجربة الحكيم «المجلسية»، ومسعاه ليكون «الحكمة» على قدر أمله، يبقى الرجل في نظر أغلب الطبقة السياسية محصوراً «بوراثته لآل الحكيم». وقد أسرّ «السيّد» لعددٍ من المقرّبين منه أسفه لتلك الصورة النمطية، التي كانت أحد دوافع «الانشقاق» لإثبات زعامةٍ لا تحدُّ في إطار الوراثة السياسية، في إشارةٍ إلى نزاعٍ كان يدور في دوائر قيادة «المجلس»، إبّان زعامة الحكيم، حول أحقيّة قيادة المؤسّسين باعتبار أن زعيمهم «تربّى على إيديهم»، الأمر الذي يفتح جملةً من التساؤلات: هل ستنجح تجربة الحكيم، وهل سيندثر «المجلس»؟

في بيان على موقعه الإلكتروني، قال جلال الدين الصغير إن «سر الاختلاف الحاصل (مع قيادة المجلس الأعلى) يعود إلى قضيةٍ أساسية تتعلّق بالفقاهة التي تحكم العمل السياسي»، موضحاً أن «محمد باقر الحكيم، اشترط أن يكون رئيس المجلس الأعلى فقيهاً وأمره نافذ على كل مفاصله». وأضاف «مشكلتنا كانت محلولة مع شهيد المحراب (باقر الحكيم) لأنه كان فقيهاً، وقد أمضى الفقيه المتصدي شأن رئاسة عزيز العراق (عبد العزيز الحكيم)، لكن هذه المشكلة كانت طاغية حينما كنا نفكّر في بديل العزيز».

ووفقاً للبيان، فإن «نقاشات مستفيضة جرت في عهد عبد العزيز، أنتجت إيجاد مركز القرار والذي تحول لاحقاً إلى الهيئة القيادية... والتي أوكل إليها انتخاب رئيس المجلس، على أن يكون واحداً منها وليس أعلى منها»، في إشارةٍ إلى امتعاضه من أسلوب قيادة عمار الحكيم. وعزا أسباب انسحابه من قيادة المجلس إلى «استشارة المرجعيات الدينية وخروج المجلس عن نهج محمد باقر الحكيم وأخيه عبد العزيز».

*صحيفة (الاخبار) اللبنانية ٢٠١٧/٧/٣٠ :

قانون للكسب غير المشروع

وافقت الحكومة العراقية على مشروع قانون للكسب غير المشروع بهدف إخضاع الذين يستغلون مناصبهم الوظيفيَّة في الإثراء غير المشروع إلى المساءلة القانونيَّة.

واوضحت هيئة النزاهة العراقية الأحد، أنَّ "مشروع القانون ستتمُّ إعادته بعد تدقيقه من قبل مجلس شورى الدولة إلى الأمانة العامَّة لمجلس الوزراء الذي سيحيله بدوره إلى مجلس النوَّاب بغية عرضه للتصويت، مشيرة إلى أنَّ اقتراح مشروع هذا القانون كان لمتابعة المخالفات والأفعال الجرميَّة المرتبطة بإقرار الذمَّة الماليَّة للمُكلَّفين بهذا الواجب الذي حدَّده قانون الهيئة النافذ رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١".

واضافت الهيئة في بيان صحافي الاحد تابعته "إيلاف"، أن "مشروعُ القانون الذي وضعت مُسوَّدته الهيئة، حدَّد جزاءاتٍ أو عقوباتٍ إزاء كلِّ فعلٍ أو جرمٍ أو مخالفةٍ تُرتَكَب من قبل المكلَّفين بواجب الإفصاح عن الذمَّة الماليَّة وعمد إلى توسيع الفئات المشمولة به ليشمل عدداً أكبر من المكلَّفين كما وضع مدداً زمنيَّةً واضحةً ومُحدَّدةً لتقديم المُكلَّف استمارة كشف الذمَّة الماليَّة الى الهيئة.

وقد نصَّت المادَّة ٨ من مشروع القانون على ان: "يُعاقَبُ بالحبس مدَّة لا تقلُّ عن سنةٍ واحدةٍ كلُّ مُكلَّفٍ تعمَّد إخفاء معلوماتٍ مطلوبةٍ في الاستمارة وقدَّم معلوماتٍ كاذبةً ثبت أنَّها لها علاقة كسبٍ غير مشروعٍ". فيما نصَّت المادة ١١/ على أن "تُحرَّك دعوى جزائية من قبل الهيئة ضدَّ كلِّ مُتَّهمٍ بارتكاب أحد الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون".

واوضحت ان القانون جاء "من أجل حماية المال العامِّ، وإخضاع الذين يستغلون مناصبهم الوظيفيَّة في الإثراء غير المشروع إلى المساءلة القانونيَّة واستجابةً لمتطلَّبات اتِّفاقية الأمم المُتَّحدة لمكافحة الفساد، التي وقَّع عليها العراق بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٧ التي نصَّت في المادَّة ٢٠ منها على "تنظرُ كلُّ دولةٍ طرفٍ رهناً بدستورها والمبادئ الأساسيَّة لنظامها القانونيِّ في اعتماد ما قد يلزم من تدابير تشريعيَّةٍ وتدابير أخرى لتجريم تعمُّد مُوظَّفٍ عموميّ إثراءً غير مشروعٍ أي زيادة موجوداته زيادةً كبيرةً لا يستطيع تعليلها بصورةٍ معقولةٍ قياساً إلى دخله المشروع".

وبالترافق مع ذلك، فقد كشفت هيئة النزاهة عن إصدار محكمة الجنايات المُختصَّة بقضايا النزاهة في بغداد حكماً غيابياً يقضي بالسجن لمدَّة عشر سنوات على زبوني لمصرف الرافدين لسرقتهما مليار دينار عراقي (حوالي مليون دولار أمريكي).

واشارت الهيئة الى تفاصيل القضيَّة المحالة إلى المحكمة عن طريق قاضي التحقيق المُختصِّ بقضايا النزاهة، موضحة بأنَّ المدان الهارب (هادي صاحب علوان الفرطوسي) قام بتحرير الصكِّ لأمر المستفيد المدان الهارب (وسام محمد نجم) من مصرف الشمال وصرفه عن طريق المقاصَّة الإلكترونيَّة بالرغم من عدم وجود رصيدٍ كافٍ يُغطِّي المبلغ.

اضافت أنَّ المحكمة اطَّلعت على أقوال المُمثِّل القانونيِّ لمصرف الرافدين والمُمثِّل القانونيِّ لمصرف الشمال للتمويل والاستثمار فوجدت نتيجة المُتوفِّر لديها من أدلةٍ وقرينة هروب المدانين من وجه العدالة كافيةً ومُقنعةً لتجريمهما على وفق أحكام قانون العقوبات فحكمت عليهما بمقتضاها.

وقالت الهيئة إنَّ قرار الحكم تضمَّن إصدار أمر القبض بحقِّ المدانين وتأييد الحجز على أموالهما المنقولة وغير المنقولة وإعطاء الحقِّ للجهة المُتضرِّرة بطلب التعويض حال اكتساب القرار الدرجة القطعيَّة.

وكانت منظمة الشفافية الدولية، وهي منظمة دولية غير حكومية معنية بالفساد، قد ادرجت في مايو الماضي العراق ضمن الدول الأكثر فسادًا في العالم. وفي عام ٢٠١٦ نشرت المنظمة تصنيفًا عالميًا للفساد ضم بلدانا ووضعت المنظمة العراق في آخر ١٠ دول الأكثرها فسادًا حيث سجل ١٦٦ نقطة. وأكدت أن الأحزاب السياسية في العراق هي المؤسسات الأكثر فسادًا في البلاد يليها البرلمان والقضاء والمؤسسة العسكرية بحسب مؤشر الفساد العالمي، مشيرة الى عودة ظاهرة ما يعرف بالجنود الفضائيين، وان الوظائف الحكومية يتم شغلها عبر الوساطة والمحسوبية، موضحة ان ٣٥ في المائة من الموظفين في القطاع العام العراقي تم تعيينهم من دون عملية تنافسية.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٧/٣٠ :

سنردع التطرف بقانون تجريم الطائفية وندعو الوقفين لإعادة تأهيل الخطباء

دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب الشيخ د. همام حمودي الوقفين "الشيعي والسني" الى ضرورة تأهيل الخطباء بدورات تطويرية، وترشيد الخطاب الديني بما يعزز الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، معتبراً ذلك من أولويات مرحلة ما بعد الانتصار على داعش.

جاء ذلك خلال استقباله رئيس الرباط المحمدي لعشائر السادة الأشراف السيد عبدالقادر الآلوسي، ورئيس المجلس البلدي لقضاء حديثة في الرمادي السيد ابراهيم الآلوسي، الأحد في مكتبه.

وأكد د. حمودي أهمية قيام لجنة الاوقاف والشؤون الدينية النيابية بتفعيل دورها الرقابي في هذا المجال، محذراً في الوقت نفسه من أن أي خطاب متطرف سيتم ردعه بقانون تجريم الطائفية الذي نسعى لتشريعه لحماية النسيج الاجتماعي الواحد للشعب العراقي.

بدورهم طالب الوفد الشيخ حمودي تقديم الدعم في المجال الخدمي لتخفيف معاناة اهالي حديثة، وبادر الشيخ حمودي باجراء اتصالات فورية مع وزارات الاسكان والشباب والرياضة لتقديم المساعدة فيما يخص اعادة فتح جسر حيوي لنقل السلع والبضائع الغذائية لأهالي المنطقة، وتقديم الرعاية المناسبة للشباب، جاء ذلك بعد استماعه لمطالب الوفد المتمثّلة بتقديم الدعم بالمجال الخدمي لأهالي حديثة.

وثمن الوفد الزائر المتابعة المستمرة للشيخ حمودي بما يخص احتياجات قضائهم ورعايته لمطالبهم، فضلاً لدوره في الساحة الوطنية.

*قناة مجلس النواب ٢٠١٧/٧/٣٠ :

عمّار الحكيم بين «التوريث» و«التأسيس»: كفى العراق «إسلاماً سياسياً»

*نور أيوب

مع إعلان «تيار الحكمة الوطني»، برئاسة عمار الحكيم، انتخاب حميد معلة الساعدي رئيساً لـ«مؤتمره العام التأسيسي»، و«تشكيل لجنةٍ لفكّ الارتباط عن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي»، وذلك في بيان التيّار الأوّل والصادر عن مكتبه السياسي، يتصدّر النقاش سؤالٌ عن مستقبل الحكيم وتيّاره الوليد و«المجلس الأعلى»، فيطال في بعض جوانبه مستقبل الأحزاب والتيارات «الإسلامية»، وحدود دور طهران في المشهد السياسي العراقي.

وتصف مصادر سياسية عراقية مناهضة للحكيم خطوة الأخير بـ«الانتحار السياسي»، إثر انشقاقه عن «المجلس الأعلى»، مؤسّساً «تيار الحكمة». وتضيف في حديثها إلى «الأخبار» أن «تذبذباً» ضرب مفاصل التنظيمين الأساسي والوليد، خاصّةً أن الأوّل يحتضن الوجوه «التاريخية» لـ«المجلس»، فيما الثاني يضم شباباً آمنوا بمشروع «القائد الشاب».

ورغم خلافها القائم معه، فإن المصادر تخشى خروج الحكيم من العملية السياسية، وغيابه عن المشهد في مرحلةٍ متقدّمة، إثر «خطوته غير المحسوبة»، ورهانه على بعض المناخات السائدة في البلاد، بأن «إرادةً، عند بعض القوى الدولية، تسعى إلى ضرب التيارات والأحزاب الإسلامية (الشيعية والسُنيّة) لصالح الأحزاب العلمانية والليبرالية، والتيارات المدنية»، وهو أمرٌ قد لا يكون سهلاً، وفق تلك المصادر. وتحذّر من أن فشل مشروع الحكيم قد يقضي على مستقبله السياسي، خصوصاً إن «رُفضت عودته إلى المجلس، هذا إن لم ينفرط العقد التنظيمي للأخير»، مستغربةً في الوقت عينه من «الخلطة المركّبة» للتيّار الوليد. وتتساءل «كيف لمعمّمٍ إسلاميّ شيعي أن يقود مشروعاً ليبرالياً أو علمانياً أو مدنياً...»، غير أن جوابها الذي يأتي بالغمز: «إنّها الحكمة».

وتقود «الخشية» على مستقبل الحكيم إلى السؤال عن سبب «الخلاف»، ورؤيته للمشروع البديل من مشروع «العائلة»، خاصّةً أن «السيّد» بات «أبرز وريثٍ سياسيّ لآل الحكيم، إن لم نقل الوحيد». يختصر مقرّبون من «الزعيم الشاب» ما جرى" هو «صراع أجيال» بين جناح الحكيم ومن خرج معه إلى «الحكمة» من جهة، وجناح المؤسّسين الذين ظلّوا في «المجلس» من جهة أخرى، بعد أن اصطدم برفضهم لبعض أفكاره «المتحرّرة نسبياً، ولا تلتقي مع خطّ طهران». وينقلون عنه، أيضاً: «إنني لم أعد أؤمن بالجيل المؤسّس»، متمسّكاً بـ«الجيل الشاب وطاقاته وقدراته، التي تسهم في تحقيق رؤيةٍ مغايرةٍ لرؤية المجلس».

وبمراجعة من لحق بركب الحكيم، ومن بقي في معسكر «المجلس»، فإن أبرز الوجوه التي واكبت تأسيس الأخير في طهران ١٩٨٢، إلى جانب محمد باقر الحكيم، لم تلتحق بالتيّار الوليد. وأبرز هؤلاء جلال الدين الصغير، وصدر الدين القبانجي، وهمام حمودي، وباقر جبر صولاغ (الزبيدي)، ومحمد تقي المولى، وعادل عبد المهدي، وحامد الخضري، ما أفسح المجال لبعض مناوئي الحكيم لتوجيه «نقد ناعم» له، والاستهجان من عدم «قدرته على إقناع وجهٍ تاريخي من المجلس بالانضمام لتيّاره».

وتنقل مصادر عدّة أن الصغير، والزبيدي، والخضيري، زاروا العاصمة الإيرانية مؤخّراً، قُبيل إعلان «الانشقاق»، وطالبوا المسؤولين الإيرانيين بـ«دورٍ أكبر» في التنظيم الرئيس، حيث أعربوا عن رفضهم لـ«الصعود الصاروخي والكبير لوجوه شبابية»، لم تكن حاضرة في المشهد المعارض قبل سقوط نظام (الرئيس) صدام حسين. ورغم «الحرص» الذي أبدته تلك القيادات على لُحمة «المجلس»، فإن مصادر عراقيّةٍ تتخوّف من «انهياره»، خاصّة أن بعض «الصقور المؤسّسة للمجلس» لها أجندتها الخاصة وتعمل على تطبيقها، بالتفاهم والتنسيق مع طهران. وبوصف مقرّبين من الحكيم، فإن القيادات المؤسّسة إن لم تكن على ارتباطٍ مباشرٍ ووثيق مع إيران، فإنها على علاقة طيّبةٍ معها، وهو أمرٌ لم يعد يحبّذه «القائد الأربعيني»، ويسعى جاهداً إلى الابتعاد عن العاصمة الإيرانية وقرارها، و«التحرّر من بعض القيود التي تفرضها على حلفائها». ويهدف حراك الرجل إلى خلق «حالة وطنيّة» يستطيع من خلالها «التماشي مع مزاج الشارع».

أراد الحكيم أن يلحق بزعيم «التيّار الصدري» مقتدى الصدر، واعتماد «الخطاب الوطني» كأسلوب استقطابي يستند إلى الابتعاد عن «اصطفافات المحاور، وتحييد العراق عن نيران حرب المنطقة»، ومتّبعاً ـ أيضاً ـ بعض «إجراءات مقتدى» بتجنّب «العراقيين المقرّبين من طهران»، والاستثمار في شارع «شباب عراقيي الداخل»، الذين أبدوا «تململاً» من أداء «الأحزاب الإسلامية» منذ ٢٠٠٣. وتأمل مصادر الحكيم أن يتمكّن التيّار الجديد من استقطاب أكبر شريحةٍ شبابيةٍ ممكنة، موضحة في حديثها إلى «الأخبار» أن «الحكيم كلّف (منذ سنوات) فريقه بالتقصّي عن توجهات الشباب العراقي». وحذّر الفريق من «قنبلةٍ موقوتة اسمها الشريحة الشبابية»، التي قد تنفجر في السنوات القليلة المقبلة نتيجة البطالة المستشرية والظروف الأمنية، والفساد الضارب في دولة مترهلة وحكومةٍ ضعيفة.

ونُصحت قيادة «المجلس» بأن تمزج بين الخطاب الإسلامي والخطاب الوطني ـ المدني، وأن تنشئ منظمات على ضفاف التنظيم، تكون ذات طابعٍ مدني ـ خدمي، إذ لم تستطع منظمات وجمعيات تأسست عام ٢٠٠٩ من تحقيق الهدف المرجو منها، لأسباب عدّة، تُفسّرها مصادر الحكيم بتمسّك الأخير وقيادة «المجلس» بإسناد إدارة تلك الجمعيات إلى «المعمّمين وطلاب الحوزة الدينية»، فـ«توجهات هؤلاء تناقض الليبرالية والمدنية وغيرها».

وأمام تجربة الحكيم «المجلسية»، ومسعاه ليكون «الحكمة» على قدر أمله، يبقى الرجل في نظر أغلب الطبقة السياسية محصوراً «بوراثته لآل الحكيم». وقد أسرّ «السيّد» لعددٍ من المقرّبين منه أسفه لتلك الصورة النمطية، التي كانت أحد دوافع «الانشقاق» لإثبات زعامةٍ لا تحدُّ في إطار الوراثة السياسية، في إشارةٍ إلى نزاعٍ كان يدور في دوائر قيادة «المجلس»، إبّان زعامة الحكيم، حول أحقيّة قيادة المؤسّسين باعتبار أن زعيمهم «تربّى على إيديهم»، الأمر الذي يفتح جملةً من التساؤلات: هل ستنجح تجربة الحكيم، وهل سيندثر «المجلس»؟

في بيان على موقعه الإلكتروني، قال جلال الدين الصغير إن «سر الاختلاف الحاصل (مع قيادة المجلس الأعلى) يعود إلى قضيةٍ أساسية تتعلّق بالفقاهة التي تحكم العمل السياسي»، موضحاً أن «محمد باقر الحكيم، اشترط أن يكون رئيس المجلس الأعلى فقيهاً وأمره نافذ على كل مفاصله». وأضاف «مشكلتنا كانت محلولة مع شهيد المحراب (باقر الحكيم) لأنه كان فقيهاً، وقد أمضى الفقيه المتصدي شأن رئاسة عزيز العراق (عبد العزيز الحكيم)، لكن هذه المشكلة كانت طاغية حينما كنا نفكّر في بديل العزيز».

ووفقاً للبيان، فإن «نقاشات مستفيضة جرت في عهد عبد العزيز، أنتجت إيجاد مركز القرار والذي تحول لاحقاً إلى الهيئة القيادية... والتي أوكل إليها انتخاب رئيس المجلس، على أن يكون واحداً منها وليس أعلى منها»، في إشارةٍ إلى امتعاضه من أسلوب قيادة عمار الحكيم. وعزا أسباب انسحابه من قيادة المجلس إلى «استشارة المرجعيات الدينية وخروج المجلس عن نهج محمد باقر الحكيم وأخيه عبد العزيز».

*صحيفة (الاخبار) اللبنانية ٢٠١٧/٧/٣٠ :

حصيلة أعداد الضحايا في العراق لشهر تموز ٢٠١٧ الصادرة عن الأمم المتحدة

أفادت الأرقام التي سجلتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بمقتلِ ما مجموعه ٢٤١ مدنياً عراقياً وإصابة ٢٧٧ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر تموز ٢٠١٧.

وبلغ عدد القتلى المدنيين في شهر تموز ٢٣٩ شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة)، فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين ٢٧٣ شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة).

ووفقا للأرقام الواردة، كانت محافظة نينوى الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين ٢٣٣ شخصاً (١٢١ قتيلاً و١١٢ جريحاً)، تلتها محافظة بغداد حيث سقط ٣٨ قتيلاً و٨٥ جريحاً، ثم محافظة الأنبار حيث لقي ٣٣ شخصاً مصرعهم وأصيب ٤٩ آخرين.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها البعثة من مديرية صحة الأنبار، بلغت جملة الضحايا المدنيين ٨٢ شخصاً (٣٣ قتيلاً و٤٩ جريحاً). وقد تم تحديث إحصائية الأنبار لتشمل الضحايا الذين سقطوا حتى تاريخ ٣١ تموز.وأدان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش أعمال داعش الإرهابية التي تسببت في معاناةٍ هائلةٍ للمدنيين باستخدامهم كدروعٍ بشريةٍ حتى اللحظات الأخيرة قبل سحق هذا التنظيم في مدينة الموصل والانتصار الذي أعلنته حكومة العراق في ١٠ تموز.

وجدد كوبيش الدعوة إلى حماية المدنيين خلال الصراع، حيث تُعدُ القوات العراقية حملتها لتحرير الأجزاء المتبقية من البلاد من ويلات داعش.

وقال كوبيش: "إننا إذ نثني على مفهوم العمليات الإنسانيّ للقوات العراقية الذي وضع حماية المدنيين ومساعدة النازحين في قلب خطة المعركة في الموصل، لا بد من أن تظلّ حماية المدنيين أولويةً قصوى في تسيير العمليات العسكرية مستقبلاً."

*يونامي ٢٠١٧/٧/٣١ :

بيان صحفي صادر عن مجلس الأمن بشأن الهجوم الإرهابي على سفارة العراق في كابول

أدان أعضاء مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الإرهابي على سفارة جمهورية العراق في كابول بأفغانستان في ٣١ تموز ٢٠١٧، مما أسفر عن مقتل اثنين من الموظفين المدنيين الأفغان داخل السفارة وإصابة ضابط شرطة، وأعلنت فروع محلية تابعة لتنظيم داعش مسؤوليتها عنه.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تعاطفهم العميق وتعازيهم لأسر الضحايا ولحكومتيّ العراق وأفغانستان، متمنين الشفاء العاجل للجرحى في هذا الهجوم الإرهابي الشائن.

وأشار أعضاء مجلس الأمن إلى الجهود الجارية التي تبذلها حكومة أفغانستان لإجراء تحقيق كامل في هذا الهجوم الإرهابي، وشددوا على ضرورة تقديم مرتكبي هذه الأعمال ومنظميها وممولها ورُعاتها إلى العدالة، وحثوا جميع الدول، وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الدوليّ وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على التعاون الفاعل مع الحكومات والسلطات المعنية في هذا الصدد.

وأكد أعضاء مجلس الأمن من جديد أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكّلُ واحداً من أشدّ الأخطار التي تهدّد السلم والأمن الدوليين، وأن أي أعمالٍ إرهابيةٍ هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها، بغض النظر عن دوافعها وأياً كان مكانها وزمانها ومرتكبوها.

كما أكد أعضاء مجلس الأمن مجدداً على ضرورة مكافحة التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان جرّاء الأعمال الإرهابية باستخدام جميع الوسائل ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة وجميع الالتزامات بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين الدولي والقانون الإنساني الدولي.

*UN.org ٢٠١٧/٧/٣١ :

اغسطس ۲۰۱۷

الرئيس معصوم: الموصل عائدة بقوة كمركز حيوي للابداع الفني والادبي

حيا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم عطاء المبدعين الموصليين المعاصرين معربا عن ثقته بان الموصل عائدة بقوة وناهضة من جديد كمركز حيوي للابداع الفني والأدبي في العراق والمنطقة بالرغم من كل ضروب العدوان والتدمير التي تعرضت لها على يد تنظيم داعش الارهابي.

وفي ما يأتي نص الرسالة:

السيّدات والسّادة الحُضور،

السّلام عليكم،

أحييكم وأحيّي ما بذلتم وتبذلونه من جهدٍ كريمٍ، في إطلاق هذه المبادرة السباقة والمتميزة للاحتفاء بالموصل، لؤلؤة العراق، التي ستلتئم جراحها سريعاً حتماً، لتعود إلى مكانتها الاولى كصنو للتواصل والتلاقي والتفاعل والعطاء المتبادل بين البشر والثقافات. فهذه الحاضرة الصامدة على مر العصور كانت دائما موئلا للابداع والتآخي والسلام، وساحة احتفاء بالحياة والجمال. اذ يندر ان نجد مدينة تميزت بإشراقة وصل على هذه العراقة والأصالة كأم الربيعين، وعبر ديناميكية مستديمة سمحت لها ان تكون، عبر الآداب والفنون والاقتصاد والتجارة والصناعة، مركزاً لتلاقي ثقافات شتَّى وأمم شتَّى وتصاهرات خلاقة، وليس، كما آبتليت خلال السنوات المحزنة الاخيرة، لطغيان ارادة هوجاء لئيمة وافكار تكفيرية سقيمة سعت بهمجية ما بعدها همجية الى فرض هيمنتها المدمرة لكل المُقدَّرات والمناهضة لكل المبادئ والمقدسات.

وانه ليسعدني جدا ان اشارك في هذا اللقاء الذي يشترك في أعماله أكاديميون وخبراء من كل محافظات العراق والمهجر وأصدقاء. يجمعهم الحرصُ على التعبير عن التضامن المعنوي مع مدينة الموصل الحدباء. وهو موقف نبيل، يتضمن حرصاً على حماية مصلحة الشعب العراقي في الأساس لا سيما وان موعد هذه المبادرة يتزامن مع مناسبة الانتصار البطولي الذي حققه الشعب العراقي هذه الايام على فلول العصابات الارهابية والمقترن ببهجة كل العراقيين دون استثناء وأكاد أقول كل شعوب المنطقة والعالم بعودة الموصل الى مكانها الطبيعي كصانعة للحضارة والحياة كما كانت دائما.

وهي بهجة لا تكتمل الا بالنجاح القريب والفعلي في اعادة اعمارها وعودتها اكثر تألقا بعزم النساء والرجال من ابناء شعبنا. فالموصل ليست مدينة تأريخية او مركزا حضاريا كبيرا وحسب.. انما هي أيضا، ركيزة رئيسية في استراتيجيّة بناء مستقبل بلادنا والمنطقة ككل، فضلا عن كونها تظل دائما نقطة وصل بين القارات والشعوب.

وأود ان أغتنم هذه الفرصة، لأتوجه بمشاعر الشكر.. الى الشعوب الصديقة، والمجتمع الدولي عامة، لما أبدوه من دعم كبيرٍ وتعاونٍ بنّاء لضمان نجاح العراق بتحرير الموصل وكل اراضيه بأسرع وقت من دنس الارهاب. ونحن واثقون من استمرار وقوفهم الى جانب بلادنا في معركة اعادة اعمار الموصل والمناطق المحررة الاخرى كما في معركة مواجهة الأخطار والتهديدات المترتبة عن استمرار الفكر الارهابي والتكفيري في بلدان اخرى.. ما يتطلب تكريس طاقات كبرى وعناية فائقة واستراتيجية لضمان دحره جذريا في كل مكان..

ينبغي أن نستمر في اعلاء جماليات الابداع الموصلي الذي خلدته اعمال زهى حديد وعمانوئيل رسام وذنون ايوب وراكان دبدوب، وأنغام الملا عثمان الموصلي وجميل بشير.. فهاهي الموصل عائدة بقوة وناهضة كالعنقاء من جديد بالرغم من كل ضروب العدوان والتدمير التي تعرضت لها على يد الارهابيين وبرغم الخسائر والمعاناة دفاعا عن انتمائها للوطن وعن حريتها وعن قضية وكرامة الإنسان.

مرة أخرى أحيي جهودكم ومبادرتكم في اقامة مؤتمركم العالي الأهمية هذا...

وأتمنى لكم الموفقية والنجاح.

والسلام عليكم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢/٨/٢٠١٧:

الرئيس معصوم يصدر مرسوما بتعيين أعضاء مجلس المفوضية العليا لحقوق الإنسان

أعلن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية ان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أصدر الاربعاء ٢٠١٧/٨/٢، مرسوما جمهوريا بتعيين الاعضاء الاصليين والاحتياط في مجلس المفوضية العليا لحقوق الأنسان.

وأوضح المكتب ان الاعضاء في مجلس المفوضين للمفوضية العليا لحقوق الأنسان هم كل من السادة: هيمن رشيد زيدان، وبسمة محمد مصطفى، وثامر ياسين عبد الله، وعلي أكرم زين العابدين، ومشرق ناجي عبود سلمان، ووحدة محمود فهد عبد، وعلي عبد الكريم ميزر فارس، وفاضل عبد الزهرة فاضل الغراوي، وعقيل جاسم علي هادي، وزيدان خلف عبيد، وعامر بولص زيا، وفاتن عبد الواحد عباس.

فيما الأعضاء الاحتياط هم كل من: بروين محمد أمين، وأنس أكرم محمد صبحي، وفيصل عبد الله بدر عداي.

واشار المكتب الى ان هذا القانون ارسل للنشر في الجريدة الرسمية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢ :

بيان اجتماع الرئاسات الثلاث

عقدت الرئاسات الثلاث اجتماعا مساء الخميس ٢٠١٧/٨/٣، في قصر السلام ببغداد بحضور سيادة رئيس الجمهورية د. فؤاد معصوم وسيادة رئيس مجلس الوزراء د. حيدر العبادي وسيادة رئيس مجلس النواب د. سليم الجبوري.

وجرت خلال الاجتماع مناقشات مستفيضة في الاوضاع الاقتصادية والامنية والانتخابية وظاهرة العصابات المسلحة فضلا عن القضايا ذات الاولويات الطارئة.

كما تم التأكيد على ضرورة الانتهاء في اقرب وقت من اختيار المجلس الجديد للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات على اساس الاستقلالية والكفاءة والنزاهة.

وتم الاتفاق على تعزيز التنسيق بين الرئاسات الثلاث في كافة المجالات والقضايا التي تفرضها طبيعة المرحلة والتشديد على ضرورة تعزيز وتعميق الحوار بين جميع الكتل السياسية البرلمانية بما يخدم المصالح الوطنية العليا في هذا الظرف التاريخي الحساس.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

الرئيس معصوم يجدد التهاني للرئيس الايراني بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية

التقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في القصر الجمهوري في طهران السبت ٢٠١٧/٨/٥، فخامة الرئيس الايراني الدكتور حسن روحاني.

وفيما قدم سيادته التهاني للرئيس الايراني باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية، وتمنى له النجاح في قيادة بلاده وشعبه للمزيد من التقدم والازدهار، اعرب عن ثقته بان المرحلة القادمة ستشهد المزيد من تطور العلاقات بين العراق وايران، مثمنا المساعدات الايرانية للعراق في حربه ضد الارهاب.

وأكد الرئيس معصوم على أهمية العلاقات التاريخية التي تربط العراق وايران، وضرورة وتمتينها في مجالات الصناعة والزراعة والاستفادة من الخبرات الايرانية وتفعيل اللجنة المشتركة والتعاون في قطاع النفط، والبيئة.

من جانبه أعرب روحاني عن رغبة بلاده في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين، وتطوير التعاون في مجالات ربط السكك الحديدة وتسهيل منح التأشيرات بين البلدين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

روحاني: ايران تدعم الوحدة والتماسك الوطني في العراق

اكد رئيس الجمهورية الايرانية حجة الاسلام حسن روحاني على دعم ايران للوحدة والتماسك الوطني في العراق، مضيفا خلال اللقاء مع نظيره العراقي فؤاد معصوم السبت، ان طهران مستعدة لتنمية علاقاتها في جميع المجالات مع بغداد.

وتابع روحاني في هذا اللقاء ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية كبيرة لحماية الامن والاستقرار في العراق انطلاقا من المصالح الامنية المشتركة بين البلدين.

وفيما ذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي الدولة الاولى التي بادرت الى دعم الشعب والحكومة العراقية في مواجهة الارهابيين وجماعة داعش الارهابية" اعرب الرئيس الايراني عن سروره بالانتصارات المتتالية والمشرقة التي حققها الشعب العراقي في حربه ضد الارهابيين.

وفي جانب اخر من تصريحاته، دعا روحاني الى اتخاذ خطوات تضمن مزيدا من التسهيلات في مجال التعاون الاقتصادي الثنائي بما يشمل رجال اعمال البلدين ويصب في تعميق العلاقات العريقة الوثيقة بينهما" مضيفا ان التيسير في الاجراءات الخاصة بالزيارات واصدار التاشيرات يساهم في انجاز هذا الامر.

وفي ذات السياق اشار الرئيس الايراني الى ضرورة تطوير التعاون في مجال الطرق البرية والسككية وازالة العقبات وتنمية العلاقات المصرفية بين ايران والعراق.

وشدد روحاني على الاهمية الكبيرة التي توليها الجمهورية الاسلامية الايرانية للدفاع عن سلامة الاراضي والوحدة العراقية" مصرحا ان اي تغيير في الحدود الجغرافية من شأنه ان يعرض المنطقة لازمات تطول امدها الى عشرات السنين" ومضيفا بالقول 'نحن نرغب في عراق موحد ونتطلع دوما الى وحدة الصف بين الشعبة والسنة والكرد في مواجهة اعداء العراق'.

الى ذلك، هنأ الرئيس العراقي فؤاد معصوم في هذا اللقاء، نظيره الايراني باعادة انتخابه عبر الحصول على نسبة كبيرة من ثقة الشعب لمنصب رئاسة الجمهورية في ايران" معربا عن امله ان تشهد العلاقات الثنائية مزيدا من التنمية خلال الحكومة الايرانية القامة.

وفيما اشار الى القواسم المشتركة بين العراق وايران وخاصة فيما يخص الحرب ضد داعش الارهابية، اثنى معصوم على دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية 'المؤثر جدا' لبلاده خلال التصدي لداعش التي كانت قد سيطرت على عدد من المدن العراقية.

واكد الرئيس العراقي على توفر فرص كبيرة للتعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية" مضيفا ان العراق يملك ثروات كبيرة ويرغب في الاستفادة من تجارب ايران في توظيف طاقاته لتقليص الاتكال على الاقتصاد القائم على موارد النفط والغاز كما تمكنت ايران من انتهاج هذه السياسة بنجاح.

يذكر ان الرئيس العراقي فؤاد معصوم يجري زيارة لطهران للمشاركة في مراسم اداء اليمين الدستورية للرئيس روحاني بمجلس الشورى الاسلامي.

*وكالة الانباء الايرانية ٢٠١٧/٨/٥ :

الرئيس معصوم و المالكي: أهمية ترسيخ السلم الأهلي وتعميق الوحدة الوطنية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٠١٧/٨/٣، نائب رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي.

وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحتين السياسية والأمنية، فضلا عن التطورات على المستويين الإقليمي والدولي فيما استعرض السيد المالكي نتائج زيارته الأخيرة لروسيا.

كما تم التأكيد على أهمية تسخير الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة على الارهاب، والتي تكللت بتحرير مدينة الموصل والمناطق الاخرى، في ترسيخ السلم الأهلي وتعميق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي بكافة أطيافه.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

الرئيس معصوم يلتقي رئيس الوزراء السوري

التقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في مقر اقامته بطهران السبت ٢٠١٧/٨/٥، المهندس عماد خميس رئيس الوزراء السوري.

وفي مستهل اللقاء أكد سيادة رئيس الجمهورية عمق العلاقات الأخوية بين العراق وسوريا، ولاسيما العلاقات التجارية والصناعية والروابط الاجتماعية التي تربط شعبيهما الشقيقين، مشيرا إلى أهمية تطويرها في جميع الميادين.

كما شدد سيادته على أهمية التعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب، من خلال التنسيق المشترك في مطاردة عصابات داعش الارهابية، والقضاء نهائيا على آفة الارهاب.

من جانبه نقل رئيس الوزراء السوري تهاني الرئيس بشار الأسد إلى الرئيس معصوم بمناسبة تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش الارهابي والانتصار على الارهاب.

كما شدد السيد خميس على عمق العلاقات بين جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية، مؤكدا استعداد بلاده لتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

رئيس الجمهورية يستقبل وزير العدل البوليفي

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في مقر اقامته في العاصمة الايرانية طهران السبت ٢٠١٧/٨/٥، وزير العدل وزير الخارجية البوليفي السابق السيد هيكتور آركة زاكونيته.

وأكد سيادته خلال اللقاء على أهمية تطوير العلاقات بين العراق وبوليفيا في جميع الميادين، لاسيما القطاع النفطي، مشددا على ضرورة العمل المشترك لتطوير عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

كما تسلم سيادته دعوة من الرئيس البوليفي ايفو موراليس لحضور قمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) المقرر اقامتها في بوليفيا.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

الرئيس معصوم يستقبل السفير الليبي بمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٠١٧/٨/٣، سعادة السفير الليبي لدى العراق السيد ناجي احمد شلغم بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وأكد الرئيس معصوم عمق علاقات الصداقة والأخوة بين البلدين والشعبين الشقيقين والرغبة بتطويرها في شتى المجالات، معربا عن اعتزازه بالشعب الليبي وثقته بقدرته على دحر الارهاب وتجاوز كافة العقبات والظروف الاستثنائية والسير قدما في عملية بناء دولة حديثة ومتقدمة.

وفيما أشاد سيادته بالدور المتميز الذي لعبه السيد شلغم في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وبمواقفه التضامنية المتواصلة في دعم الشعب العراقي، تمنى له النجاح في مهامه المقبلة كما تمنى للشعب الليبي الشقيق النجاح التام في تحقيق تطلعاته في مجالات الاستقرار والاعمار والازدهار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٥ :

واشنطن تؤكد للعبادي حرصها على وحدة العراق واحترام دستوره

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الامريكي ريكس تيلرسون.

وجدد تيلرسون التهنئة بانتصارات القوات العراقية في معركة الموصل، مشيدا بحكمة القيادة ومستوى التنسيق العالي في المعركة.

واشار وزير الخارجية الامريكي الى استمرار الدعم لجهود العراق في مرحلة ما بعد داعش، مؤكداً موقف الولايات المتحدة وحرصها على وحدة العراق واحترام دستوره.

من جانبه أكد الدكتور حيدر العبادي عزم العراق على استكمال تحرير جميع أراضيه واعادة الاستقرار اليها.

كما اشار الى اهمية التركيز على توفير الخدمات للمواطنين، وتحريك عجلة الاقتصاد من خلال محاربة الفساد، وتشجيع الاستثمار، ورفع معوّقاته،واهمية الانفتاح الإقليمي والدولي على العراق، مؤكدا ضرورة عدم تشتيت الجهود بخلافات جانبية و التركيز على ما يخدم استقرار العراق ووحدته وازدهاره.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٥ :

العبادي: فتوى الجهاد الكفائي تحولت الى فتوى النصر

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن فتوى الجهاد الكفائي تحولت الى فتوى النصر، بعد ان هب ابناء البلد استجابة لفتوى سماحة السيد علي السيستاني، مبينا ان العراق باق وينتصر ويشع الأمل للآخرين.

جاء ذلك خلال كلمة العبادي في مهرجان فتوى النصر الذي اقامته فرقة العباس القتالية، حيث اكد ان صناع النصر هم الشهداء والجرحى والمقاتلون، وكذلك الجهد الهندسي والجهد الطبي وابطال سلاح الجو والصنوف الاخرى.

وتابع: أننا انتصرنا وسنكمل مشوار النصر، وعلى الجميع ان لايستمع الى الاصوات النشاز، فلن نسمح لهؤلاء بإعادتنا الى المربع الاول.

وحذر الدكتور العبادي ممن يحاولون زرع التفرقة، مشيرا الى ان هنالك تلاحما بين الشعب وقواتنا الامنية والدولة، مبينا اننا امام تحديات كبيرة بعد تحرير الاراضي والمتمثلة بوحدة الكلمة. واشار الى ان الاستعدادات جارية لتحرير كامل الاراضي، والتي ستشارك فيها جميع صنوف قواتنا بحسب الاختصاص، موضحا ان الحشد لن يحل وسيبقى تحت قيادة الدولة والمرجعية الدينية.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٥ :

العبادي يتلقى مكالمة هاتفية من رئيس مجلس الشورى الايراني

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الخميس مكالمة هاتفية من رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني.

وقدم لاريجاني خلال المكالمة التهاني للدكتور حيدر العبادي بمناسبة احراز الانتصارات الاخيرة وتحرير مدينة الموصل، داعيا الله عز وجل بالتوفيق الى حكومة وشعب العراق، مبيناان تجفيف منابع الارهاب والقضاء عليه يعد امرا يبعث على الفرح الكبير، وان التأريخ سيسجل هذا النصر المؤزر الذي تحقق في عهد الدكتور العبادي، معربا عن دعم جمهورية ايران الاسلامية للعراق في حربه ضد الارهاب وفي المجالات الاخرى.

من جانبه شكر الدكتور العبادي السيد لاريجاني على التهاني والاشادة، مشيرا الى ان هذه الانتصارات لم تكن لتتحقق لولا وحدة الشعب العراقي والجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائر ضد الارهاب.

واشاد بموقف جمهورية ايران الاسلامية الداعم للعراق في حربه ضد الارهاب، مؤكدا ضرورة تضافر الجهود لملاحقة ماتبقى من الارهاب، فضلا عن استمرار التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري الذي سيخفف حتما من وطأة الارهاب.

ووجه لاريجاني الدعوة للدكتور العبادي لحضور مراسيم اداء اليمين الدستورية للرئيس الايراني حسن روحاني،

وشكر الدكتور العبادي السيد لاريجاني على الدعوة الموجهة لسيادته لحضور حفل التنصيب متمنيا النجاح للشيخ روحاني في انجاز مهامه الرئاسية،

وقد اعتذر عن الحضور كون السيد رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم سيحضر هذا الحفل ممثلا للعراق.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٥ :

العبادي يستقبل رئيس اركان الجيش البريطاني

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الخميس رئيس اركان الجيش البريطاني الفريق ستوارت بييج والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، والحرب ضد عصابات داعش الارهابية، واهمية استمرار الجهود الدولية في محاربة الارهاب.

ونقل ستوارت تهنئة بريطانيا بالانتصارات المتحققة على داعش وتحرير الموصل ووقوفها مع العراق ووحدته واستمرار الدعم لإكمال تحرير ماتبقى من مناطق.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٥ :

العبادي: النصر صنعناه معا ويجب ان نحافظ عليه معا

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن النصر قد صنعناه معا ويجب ان نحافظ عليه معا.

جاء ذلك خلال كلمة العبادي امام جمع غفير من الشباب في مهرجان النصر الذي اقيم في المسرح البابلي، حيث اشار الى ان الشباب امل العراق ولا يمكن ان يخذلوه فقد ساهموا بالانتصار وسيساهمون ببناء البلد.

وتابع الدكتور العبادي: ان النصر تحقق بالوحدة والعزيمة، مبينا ان النصر عراقي ولن نسمح لمن يريد ان يبيع الانجاز العراقي الى الآخرين. وذكر ان هناك من يريد ان يدخل اليأس في نفوس العراقيين ولكن باصرارنا انتصرنا وسنمضي بالاصلاح ومحاربة الفساد.

واشاد بالدور الكبير للإعلام في تحقيق النصر، مشيدا بكل من ساعد وتضامن مع المقاتلين الابطال،مبينا ان التضامن مع ابطالنا كان هو النصر الحقيقي.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٦ :

طروحات جديدة لحل أزمة قانون الانتخابات المحلية

بغداد- أكثم سيف الدين

يسعى رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، إلى تطويق الخلاف بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي أقرّه البرلمان الأسبوع الماضي، محاولا جمع قادة الكتل السياسية في اجتماع لبحث عدد من الطروحات الجديدة، وسط اعتراض وممانعة من قبل قادة كتل سياسية.

وقال مصدر سياسي مطّلع، لـ"العربي الجديد"، إنّ "الجبوري بذل جهودا كبيرة ليل أمس، ومازال يواصل جهوده لجمع كلمة قادة الكتل السياسية على اجتماع يعقد اليوم لبحث فقرات قانون انتخابات مجالس المحافظات"، مبينا أنّ "الخلاف ما زال مستمرا بين الكتل بشأن التعديلات، ورفض عدد منها حضور الاجتماع".

وأوضح المصدر أنّ "الكتل الكبيرة، ومنها كتلة دولة القانون، متمسكة بالقاسم الانتخابي ١,٩، وترفض أي مناقشة له، بينما ترفض كتل أخرى أي بحث بشأن انتخابات كركوك، الأمر الذي صعّد من حدّة الخلاف وحال دون إمكانية عقد الاجتماع".

وأشار إلى أنّ "الحوارات والاتصالات مازالت مستمرّة مع الكتل المعارضة لحضور الاجتماع، بغية إقناعها بتغيير موقفها وحضور الاجتماع، للخروج من هذه الأزمة".

وكان البرلمان قد صوت الأسبوع الماضي على ٢١ فقرة من قانون انتخابات مجالس المحافظات، ولم يستكمل جميع فقراته، بسبب اعتراض الكتل على صيغة سانت ليغو ١,٩ لاحتساب المقاعد.

ومع احتدام الجدل السياسي بشأن القانون، خرجت طروحات جديدة من قبل بعض الكتل السياسية، في محاولة للخروج بحل وسط.

وقال النائب عن تيّار الحكمة، حسن خلاطي، في بيان صحافي، إنّ "الكتل السياسية ستعتمد فقرة ١,٧ في قانون سانت ليغو"، مضيفا أنّ "التوجه الموجود حاليا لدى الكتل السياسية، وبعد المطالبات بإعادة النظر ببعض فقرات القانون، هو اعتماد فقرة ١,٧ كحل وسط بين الكتل".

وأضاف أنّ "سبب توجه الكتل السياسية إلى اعتماد فقرة ١,٧ بدلا من ١,٩ هو أنها أكثر واقعية، وستحل العديد من المشاكل والخلافات بين الكتل السياسية بهذا الخصوص"، مبينا أنّ "هذا التوجه سيتم طرحه خلال اجتماع قادة الكتل السياسية".

وتظاهر الآلاف من أتباع التيّار الصدري في بغداد وعدد من المحافظات العراقية، احتجاجا على قانون الانتخابات الذي أقرّه البرلمان، معتبرين أنّ القانون يشرّع البقاء للفاسدين في السلطة.

*العربي الجديد ٢٠١٧/٨/٦ :

خلافات تعرقل «مشاريع التسوية» في العراق

تباينت مواقف الكتل البرلمانية العراقية إزاء مستقبل العملية السياسية و «مشاريع التسوية» المطروحة. وقال النائب مطشر السامرائي، من «اتحاد القوى» السنية لـ«الحياة»، إن «المشهد السياسي في البلاد يلفه التعقيد والغموض بسبب عدم التوافق على إنهاء الخلافات، لا سيما تلك المتعلقة بموعد الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات التي ستحدد ملامح المرحلة المقبلة».

وأضاف أن هذا الوضع «انعكس على طبيعة مشاريع التسوية، والأمر يحتاج إلى جهود كبيرة للخروج من الأزمات والبدء بتسوية حقيقية». وأوضح أن «المسألة ما زالت غير واضحة الملامح، وسط الخلاف على آلية الانتخابات المحلية والبرلمانية وتوقيتها، وهناك طروحات كثيرة، بينها تمديد الدورة التشريعية أو الذهاب إلى توافق سياسي على أن يبقى الوضع على ما هو عليه حتى الانتهاء من عصابات داعش. ويمكن التوصل إلى نتائج إذا عمل الجميع على تغليب مصلحة البلاد على المصلحة الخاصة، فلدينا الوقت الكافي لحل الخلافات والبدء بمشاريع عملية جديدة تحقق الصالح العام».

وعن القوائم الانتخابية العابرة للطوائف، قال إن «الاجتماعات مستمرة بين التيارات والكتل البرلمانية للخروج بحلول ناجعة تتناسب وما تشهده البلاد من تعقيد وضبابية في العملية السياسية». وتوقع «تشكيل قوائم جديدة ومشاريع تسوية تحظى بتأييد دول الجوار، وتبادل الزيارات هدفه بلورة مشاريع مستقبلية».

وكان النائب عن محافظة نينوى عبدالرحمن اللويزي رجح «بروز مشروعين للتسوية الوطنية في الفترة المقبلة، أحدهما شيعي يمثله زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم وأطراف سنية بدعم تركي– قطري، بينما يقابله محور مقتدى الصدر وسيضم من بقي من السنة بدعم سعودي– إماراتي وقد ينضم إليه رئيس الوزراء حيدر العبادي». وتابع: «بعد مؤتمر إسطنبول الأول التقى بعض القادة السنة في منزل الدكتور محمود المشهداني، وفوجئنا بحضور أحد الذين شاركوا في ذلك المؤتمر، وراح يحذر الجميع من مهاجمة مؤتمر إسطنبول ويؤكد أنه دشن مشروعاً كبيراً».

إلى ذلك، أكد النائب زاهر العبادي من «دولة القانون» لـ «الحياة» أن «الكتل السياسية عموماً ليست بعيدة من إطلاق مشاريع سياسية جديدة.

وهناك أكثر من مشروع لدى الكرد والشيعة والسنة، لكن يبقى أهمها مشروع التسوية الذي تبناه التحالف الوطني وهو الأقرب إلى التطبيق، لأنه يلبي طموح غالبية الأطراف، فهو يتناول كل القضايا ولم يقتصر على جانب واحد». وزاد: «حتى اللحظة ليس لدى رئيس الحكومة أي مشروع».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٨/٦ :

الفاتيكان: فتوى المرجعية أنقذت العراق

قال ممثل الفاتيكان في العراق السفير البيرتو أورتيغا، إن فتوى المرجعية الدينية العليا أنقذت العراق، وحفظت وحدته وأفشلت مخططات "داعش".

وقال أورتيغا في بيان صدر بعد لقاء جمعه مع وفد مثل العتبتين الحسينية والعباسية بمقره في بغداد، ورد لـ"العالم"، إن "فتوى المرجعية الدينية العُليا لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في الدفاع عن العراق ومقدّساته هي من أنقذت العراق وأهله وحفظت أمنه ووحدته وأفشلت مخطّطات عصابات داعش الإرهابيّة في النيل من هذا البلد". وأضاف، أن "السلطات العراقية فكانت قوية، حيث ساعدت في طرد الإرهاب والقضاء عليه"، مردفا "نحن فرحون بالانتصارات التي تحققها القوات الأمنية العراقيّة، ويجب أن يكون هناك انتصار أكبر وأهم وهو الانتصار فكريا".

ومن جانبه، قال معاون رئيس قسم العلاقات في العتبة العباسية قاسم العواد، إن "هدف الزيارة هو لتقديم درع مهرجان ربيع الشهادة بدورته الأخيرة الى سفير الفاتيكان البيرتو أورتيغا"، مبينا أن "خطب الجمعة الأخيرة أكدت على الاستعداد لمعركة أشد وهي محاربة الأفكار المتطرفة".

*صحيفة (العالم) البغدادية ٢٠١٧/٨/٦ :

ساكو ينتقد الأحزاب المسيحية بشدة وينعتها بـ"الانقسام والفشل والتبعية"

أعرب بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو، السبت، عن قلقه لتأخير إعمار سهل نينوى المحرر، لافتا الى أن المسيحيين يشعرون بالخطر في هذه المنطقة المقطعة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، فيما عزا سبب تلك "المحنة" الى ما وصفه بأنه "انقسام وفشل وتبعية" الأحزاب المسيحية ومحاولة احتكار الموقف المسيحي لصالح من يدفع أكثر.

وقال ساكو في بيان تلقت لـ السومرية نيوز نسخة منه، "إذ نستذكر مرور ثلاث أعوام على نكبة مسيحيي بلدات سهل نينوى الموجعة والتي ستبقى شاخصةً في الذاكرةنعرب باسم البطريركية الكلدانية عن قلقنا وحزننا العميق لتأخر عملية إعمار البيوت والبنى التحتية المدمرة وإعادة الخدمات"، مشيرا الى أن "ذلك يعيق عودة النازحين إلى ديارهم، بالرغم من تحريرها منذ أشهر".

وأضاف ساكو، أن "المسيحيين يخشون من استمرار ثقافة داعش الظلامية، والخطابات التحريضية ومناخ الصراعات في هذه المنطقة المقطعة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، وفقا لمن حررها لضمها"، مبينا أن "هذه الأمور تشكل هاجساً لديهم حول مستقبل هويتهم الجغرافية والدينية والقومية، ويشعرون بأن وجودهم وسبل رزقهم معرضة للخطر".

وحمل ساكو باسم البطريركية الكلدانية الأحزاب المسيحية "قسطاً كبيراً من مسؤولية ما يعيشه المكون المسيحي من معاناة وارتباك"، معتبرا أن "جانباً كبيراً من هذه المحنة، سببها انقسام هذه الأحزاب وتبعيتها، وفشلها في توحيد صفها"، لافتا الى أن "بعض تلك الأحزاب تبحث عن مصالح خاصة، خصوصا عندما يحاول اختزال الموقف المسيحي واحتكاره للسيطرة على القرار لصالح من يدفع أكثر لإنجاح مشاريعه".

ودعا ساكو هذه الأحزاب إلى "الحوار مع بعضها ومع العقلاء المستقلين من أهالي سهل نينوى، وتحمل مسؤولية خدمة المسيحيين والمواطنين الآخرين بصدق وبروح الفريق الواحد والواعي بمتطلبات المرحلة الراهنة".

وجدد ساكو دعوته إلى جميع المسؤولين في الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، إلى "احترام حقوق المسيحيين والأقليات الأخرى، وفق الدستور لينالوا نصيبَهم العادل من المشاركة في الإدارة والتوظيف والعملية السياسية".

وكان بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل ساكو أكد، الجمعة (٢٨ تموز ٢٠١٧)، أن المسيحيين "غير متأكدين" من عودتهم الى مدينة الموصل المحررة، فيما أشار الى أن اغلب مدن الموصل "مدمرة" ولا تتوفر حياه خدمات تمهيدا لعودة النازحين

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٨/٦ :

رئيس الجمهورية يشيد بالتضحيات الكبيرة للشرطة الاتحادية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٨/٧، وزير الداخلية السيد قاسم الاعرجي على رأس وفد كبير ضم عددا من ابرز مسؤولي الوزارة.

وفيما أشاد سيادته بالتضحيات الكبيرة التي قدمتها تشكيلات الشرطة الاتحادية والصولات البطولية في معارك تحرير بلادنا من دنس تنظيم داعش الارهابي، وثمن عمل وجهود الوزارة في السهر على أمن وسلامة المواطنين ومكافحة الجريمة المنظمة، وجه بلزوم بذل قصارى الجهود لمنع وقوع اية اعتداءات او تجاوزات خارج سلطة القانون وملاحقة ومعاقبة اي اعمال عنف او ابتزاز ضد المواطنين كالاطباء والتجار والاكاديميين وسواهم.

كما وجه الرئيس معصوم بمنع انتشار السلاح خارج ايدي اجهزة الدولة وحظر المتاجرة غير الرسمية بالمعدات والملابس العسكرية وتسهيل اجراءات الحصول على الاوراق الرسمية لكافة المواطنين وفق الاصول القانونية.

ودعا سيادته ايضا الى الاهتمام المضاعف بتطوير علاقات التعاون بين اجهزة وزارة الداخلية مع نظيراتها في دول العالم كافة لا سيما دول الجوار عبر تكثيف اللقاءات وتبادل الخبرات وتعزيز المراقبة المشددة على الحدود فضلا عن متابعة اوضاع المغتربين العراقيين ومساعدتهم.

من جانبه قدم وزير الداخلية عرضا مستفيضا عن مفاصل عمل الوزارة والمهام الموكلة اليها في حفظ الأمن وترسيخ الاستقرار في البلاد مشيرا ايضا الى وضع خطط لتجاوز العقبات والمشاكل الطارئة والموروثة التي تواجهها في عدد من المجالات مؤكدا استمرار الوزارة في عملها الدؤوب على راحة المواطن العراقي، وسعيها الحثيث في ترسيخ الأمن والاستقرار في جميع المناطق فضلا عن تعزيز علاقات التعاون مع دول الجوار وعموم دول العالم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٧ :

مجلس النواب يصوت على ٤٦ مادة من مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الثانية عشر التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ٢١٢ نائبا، الإثنين ٢٠١٧/٨/٧، على ٤٦ مادة بمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية، وارجأ استجواب وزير التجارة وكالة الى الجلسة المقبلة.

وفي مستهل الجلسة قدم رئيس المجلس الشكر لرؤساء الكتل واللجان النيابية لحرصهم على مناقشة مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية خلال الاجتماع الذي عقد يوم امس من اجل ضمان بناء مؤسسات الدولة وما يحقق مصلحة الجميع، لافتا الى سعي النواب لتحقيق الاجماع ضمن المؤسسة التشريعية وخدمة مصالح الشعب.

واثنى الجبوري على الاجتماع الذي عقدته اللجنة القانونية مع السادة وزراء الدفاع والداخلية والعدل ومستشار الامن الوطني لمناقشة بعض مشروعات القوانين ومنها تعديل قانون العفو، مشيرا الى اهمية مثل هذه اللقاءات لتنسيق المواقف بين المجلس والوزارات المختصة، مقدما شكره الى النائب حامد الخضري لتقديمه مقترحات تخص مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وقررت هيئة رئاسة المجلس تأجيل التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ والمقدم من اللجنتين القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في أقليم من اجل مناقشته باستفاضة لاهميته في بناء الدولة وحسم التوجه بين المركزية في الادارة او اللامركزية

واستكمل المجلس التصويت على ٤٦ مادة من اصل ٥٣ مادة في مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والمقدم من اللجنتين القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم على ان يتم استكمال التصويت في الجلسة المقبلة.

وفي شأن عملية استجواب سلمان الجميلي وزير التجارة وكالة بناء على طلب النائبة عالية نصيف، اكد رئيس مجلس النواب ان رئاسة المجلس لجأت للتثبت من صحة توقيع طالبي الاستجواب بعدما تم تقديم قائمة تحمل تواقيع ٤٦ نائب فضلا عن قائمة اخرى تعزز هذا الاتجاه فيما ظهر من بين الاوراق المقدمة وجود تشكيك

بتوقيع نائب واحد لافتا الى انه تم توجيه استفسار الى المحكمة الاتحادية بشان كون اجراء التحقيق بخصوص صحة التواقيع من عدمها موجب بايقاف الاستجواب من عدمه.

وبين الجبوري أن قرار المحكمة الاتحادية بعد تقديم طلب الاستشارة من رئاسة المجلس تضمن استئناف عملية استجواب وزير التجارة، لافتا الى ان الوزير المستجوب قدم طلبا للحصول على اسانيد استجوابه حيث تم تحديد موعده يوم الثلاثاء المقبل ٨/١٥، منوها ان موعد استجواب وزير الزراعة في ٨/١٧ مازال قيد النظر لقيام بعض النواب بسحب تواقيعهم من قائمة الموقعين لطلب الاستجواب.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل ٢٠١٧/٨/١٥.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٨/٧ :

الحكومة العراقية تنجح في خفض مستويات الإنفاق العام

أعلنت مشاريع منجزة.. وأكدت تأمين الحصول على قروض بأفضل الشروط

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي المشاريع المنجزة ومشاريع أخرى في المراحل الأخيرة من الانجاز، مؤكدا نجاح الحكومة في خفض مستويات الانفاق العام.

يأتي هذا في وقت اوضح فيه ان الحكومة استطاعت وبجهود استثنائية ان تؤمن الحصول على المساعدات والقروض الانمائية بافضل الشروط بالنسبة للعراق وقدمت تسهيلات من الدول والجهات المانحة.

وذكر الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديثي في ايجاز صحفي الاحد، ان «الحكومة ونتيجة الأزمة المالية التي تمر بالعراق بسبب انهيار اسعار النفط في الأسواق العالمية وتراجعها الى مستويات غير مسبوقة ولاسيما ان الواردات النفطية كانت تشكل نسبة ٩٥ بالمئة من مجموع واردات الموازنة العامة للبلاد عند تسنم الحكومة الحالية مسؤولياتها قد اضطرت ازاء هذا الواقع لاتباع سياسات اقتصادية فرضتها الأزمة وذلك للايفاء بالالتزامات المالية الحكومية تجاه القوات العراقية ومتطلبات الحرب على الإرهاب وكذلك تجاه نحو سبعة ملايين مواطن يتلقون رواتب شهرية من الدولة وبمبلغ يتجاوز أربعة تريليونات دينار شهريا إضافة إلى الالتزامات المالية الأخرى المترتبة في ذمة الحكومة للمزارعين والمقاولين، والإنفاق على القطاعات المهمة كالتعليم والصحة والطاقة الكهربائية والخدمات الأساسية الأخرى فضلا عن الاستجابة الإنسانية في ملف النازحين».

واشار الى انه «وإزاء هذه الالتزامات الملحة فإن الحكومة لجأت إلى سياسة التقشف وترشيد الانفاق الحكومي وضغط النفقات العامة للبلاد ونجحت في خفض مستويات الانفاق العام إلى نسب تتراوح بين ٥٠ – ٦٠ بالمئة، كما ان الحكومة نجحت في تقليل الاعتماد على الواردات النفطية وخفض نسبتها في الموازنة العامة إلى نحو ٨٥ بالمئة مقابل تنويع موارد الدولة وتفعيل دور العديد من القطاعات في رفد ميزانية العراق والعمل جار لإحراز مزيد من التقدم في هذا المسار».

وتابع الحديثي «وفي ذات الوقت فإن الحكومة تعاطت مع المساعدات الخارجية والقروض الإنمائية المقدمة من دول ومنظمات مالية دولية واقليمية بسياسة محسوبة في ما يخص ضمان عدم تكبيل الاقتصاد العراقي بالتزامات مالية مرتفعة او طويلة الأمد تجاه الجهات التي قدمت هذه المساعدات والقروض الإنمائية، وفي ما يخص توجيه هذه المساعدات والقروض إلى مشاريع تنموية او خدمية، ولم تدخلها في مجال النفقات التشغيلية، وكذلك توظيفها لإعادة إصلاح بنية اقتصاد الدولة والمنظومة الإدارية والمالية في العراق، وقد استطاعت الحكومة وبجهود استثنائية ان تؤمن الحصول على المساعدات والقروض الانمائية بافضل الشروط بالنسبة للعراق وقدمت تسهيلات من الدول والجهات المانحة لم يسبق لأي دولة الحصول على مثيلاتها في ما يخص نسبة خدمة القرض التي لا تتجاوز ٢ بالمئة في أعلى مستوياتها، بل أن بعضها كان بنسبة نصف واحد بالمئة وأيضا في ما يتعلق بفترة السداد الطويلة التي تصل في كثير منها إلى ٢٠ عاما وكذلك بخصوص وجود فترة سماح للسداد تصل الى خمس سنوات، وقد وظفت هذه المساعدات والقروض الانمائية بالصورة المثلى حيث تم توجيهها لإنجاز مشاريع ذات طابع تنموي أو خدمي».

واوضح انه «وكمثال على هذا القرض الياباني الذي استخدم لتمويل العديد من المشاريع، التي يمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام، الاول المشاريع المنجزة وهي: ١ – مشروع تأهيل ميناء أم قصر لمصلحة وزارة النقل وبانجازه في نيسان عام ٢٠١٦ زادت الطاقة الاستيعابية للميناء الى ضعف ما كانت عليه حيث بلغت الزيادة ستة ملايين

وخمسمئة الف طن سنويا وبلغت تكلفة المشروع ٢٣٥ مليون دولار.٢ – مشروع الري وتصريف مياه المبازل واستصلاح الاف الدونمات في محافظتي واسط وذي قار لمصلحة وزارة الموارد المائية وأنجز في ٢٠١٦/١٢/٢٢ وبلغت كلفة المشروع نحو ٨٣ مليون دولار.٣ – مشروع تأهيل الوحدتين الأولى والثالثة في محطة كهرباء المسيب لمصلحة وزارة الكهرباء وأنجز في نيسان ٢٠١٦ وساهم في زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية بـ ٢٧٠ ميغا واط وبلغت تكلفة المشروع ما يقارب ٣٢٠ مليون دولار.٤ – مشروع بناء ثلاثة جسور وطرق في محافظة المثنى لمصلحة وزارة الاعمار والإسكان وأنجز في ٢٠١٦/١/٢٠ وساهم في تقليل الزخم المروري وخدمة ٧٢٠ الف مواطن في المحافظة وبلغت كلفة المشروع اكثر من ٢٩ مليون دولار.٥ – مشروع تأهيل معمل اسمدة خور الزبير لمصلحة وزارة الصناعة وأنجز في ٢٠١٥/٦/٣٠ وبانجازه زاد الإنتاج من سماد اليوريا والامونيا إلى ١٦٠٠ طن يوميا ومن المتوقع وصول الزيادة الى ٢٠٠٠ طن يوميا في نهاية هذا العام وتقارب كلفة المشروع ١٥٨ مليون دولار.٦ – مشروع بناء قطاع الكهرباء وتحسين الشبكة في كردستان لمصلحة وزارة الكهرباء في الاقليم وقد أنجز معظمه في ٢٠١٦/٤/١٧ وكلفة المشروع اكثر من ١٢٨ مليون دولار.٧ – مشروع تحسين الماء في كردستان لمصلحة اقليم كردستان أنجز في ٢٠١٦/٥/٣١ وأسهم في تجهيز وتحسين مياه الشرب في محافظات الإقليم وتبلغ كلفته ٢٩٨ مليون دولار. ٨ – مشروع وضع التصاميم والدراسات الهندسية لشبكة الصرف الصحي في بغداد لمصلحة امانة بغداد وبكلفة تجاوزت ١٨ مليون دولار. ٩ – مشروع تطوير مصفى البصرة (خدمات هندسية) لمصلحة وزارة النفط لإعداد تصاميم وخدمات هندسية لمصفى البصرة وبلغت كلفته اكثر من١٨ مليون دولار».

واوضح الحديثي « كما ان هناك جملة مشاريع أخرى في المراحل الأخيرة من الانجاز وبلغت نسبة المتحقق فيها مستويات متقدمة وهي:١ – مشروع تصفية وتحلية ماء البصرة لمصلحة محافظة البصرة من المتوقع إنجازه قبل نهاية العام الحالي ويهدف إلى زيادة كمية وتحسين نوعية الماء الصافي المجهز لمحافظة البصرة وتخفيض نسبة الملوحة وبكلفة مقدارها اكثر من ٣٧٣ مليون دولار. ٢ – مشروع تأهيل محطة كهرباء الهارثة الحرارية لمصلحة وزارة الكهرباء وبلغت نسبة الإنجاز فيه ٧٠ بالمئة ومن المتوقع إنجازه في وقت قريب وبكلفة ١٧٦ مليون دولار ويهدف إلى زيادة توليد الطاقة الكهربائية بمقدار ١٨٠ ميغاواط. ٣ – مشروع بناء قطاع الصحة لمصلحة وزارة الصحة، تجاوزت نسبة الإنجاز فيه ٨٠ بالمئة ويهدف إلى بناء مستشفى سعة مئتي سرير في محافظة ذي قار وتأثيثه وتجهيزه بالمعدات الطبية مع السكن للأطباء، كما يهدف إلى إعداد تصاميم لسبعة مستشفيات أخرى في عدد من المحافظات وكلفة المشروع ٩٢ مليون دولار.٤ – مشروع بناء خط تصدير النفط الخام لمصلحة وزارة النفط ببناء خط أنبوب بحري جديد بطول ٧٥ كيلو مترا وقطر ٤٨ انج وعوامة احادية مع الخدمات الاستشارية ويهدف إلى زيادة القدرة التصديرية للنفط الخام الى ١,٥ مليون برميل يوميا وبلغت نسبة الإنجاز ٨٦ بالمئة وكلفة المشروع ٤٣٥ مليون دولار. ٥ – مشروع بناء محطة دير لوك الكهربائية في كردستان ويهدف إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية في الإقليم ببناء محطة كهربائية وخط ناقل مع محطة ثانوية في محافظة دهوك بكلفة تقارب ١٤٨ مليون دولار. ٦ – مشروع تحسين شبكة الاتصالات في المدن الكبيرة لمصلحة وزارة الاتصالات ويهدف لإنجاز نظام اتصالات وخط شبكة نفاذ محلية في بغداد مع مركز صيانة، من المتوقع إنجازها قريبا بكلفة مقدارها اكثر من ١٠١ مليون دولار.

واشار الحديثي الى ان «هناك مشاريع أخرى في مرحلة الإعداد والتحضير للمباشرة، وهي:١ – مشروع تأهيل قطاع الكهرباء – المرحلة الثانية – لمصلحة وزارة الكهرباء ويهدف إلى تحسين شبكة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بكلفة ٤٦٧ مليون دولار. ٢ – مشروع تطوير مصفى البصرة لمصلحة وزارة النفط يهدف إلى بناء وحدة التكسير بالعامل المساعد مع وحدتي هدرجة وسيسهم بزيادة الإنتاج بمقدار اربعة ملايين لتر يوميا من المشتقات النفطية وكلفة المرحلة الأولى من المشروع هي ٣٦٩ مليون دولار. ٣ – مشروع تأهيل الموانئ – المرحلة الثانية – ميناء خور الزبير لمصلحة وزارة النقل ويهدف إلى تأهيل ميناء خور الزبير وذلك برفع الغوارق وأعمال الحفر وتأهيل الأرصفة بكلفة مقدارها ٣٤٠ مليون دولار.

٤ – مشروع بناء شبكة الصرف الصحي في أربيل لمصلحة إقليم كردستان بكلفة مقدارها نحو ٣٠٠ مليون.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٧ :

الرئيس معصوم يدعو لنبذ "الأفكار البالية" التي تعيق تطوير البلاد

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٨، وفد لجنة حل النزاعات العشائرية في محافظة البصرة، ضم عددا من شيوخ عشائر ووجهاء المحافظة من برئاسة رئيس اللجنة الشيخ يعرب المحماداوي وحضور ممثلين عن المكونين المسيحي والصابئي في المحافظة.

وفيما اكد سيادة رئيس الجمهورية استعداده لبذل كل جهد لدعم تطور البصرة ولاسيما في المجالات الاقتصادية، أكد أهمية تعزيز السلم الأهلي وتمتين روابط المجتمع من خلال الحث على نبذ الافكار البالية التي تقف عائقا في تطوير البلاد في كافة المجالات، فضلا عن دورها في تمتين الجبهة الداخلية والتماسك المجتمعي الذي يعزز القانون ويرسخ سلطة الدولة ويحفظ حقوق الجميع.

وشدد الرئيس معصوم على ضرورة حشد جميع الامكانيات في مقارعة الارهاب الذي يحاول النيل من وحدة المجتمع العراقي، والحيلولة دون استنزاف الطاقات البشرية والموارد المالية وتسخيرها في اعادة الاعمار والبناء. كما أشار سيادته إلى ضرورة الاهتمام بالمشاريع التنموية، والاستفادة من الموارد البشرية الهائلة التي يمتلكها العراق، لا سيما البصرة في تطوير الواقع المعيشي والخدمي وتحقيق التنمية المستدامة التي من شأنها ترسيخ الاستقرار والازدهار في البلاد.

وشدد سيادته على لزوم الاهتمام المضاعف بحماية كافة المكونات وتشجعيها على عدم الهجرة من مناطقها الاصلية والتاريخية في اشارة الى المسيحيين والصابئة وسواهم داعيا الى ترميم كافة دور العبادة والمواقع التاريخية وتطويرها.

من جانبهم ثمن أعضاء الوفد دعم الرئيس معصوم في سعيهم لانجاح مشروع المصالحة المجتمعية، ومتابعته المباشرة لنشاطات اللجنة، مبدين تصميمهم على بذل قصارى الجهود في تعزيز السلم الأهلي وترسيخ الوئام بين أبناء الشعب العراقي.

تسلم أوراق اعتماد السفير الالماني الجديد

الى ذلك تسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٨، أوراق اعتماد سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية الجديد السيد سيريل نون.وأشاد سيادته في مستهل اللقاء بمتانة وعمق العلاقات بين البلدين، مشيرا الى دعم المانيا للعراق في حربه ضد تنظيم داعش الارهابي، وتقديم المساعدات الانسانية والاقتصادية والعسكرية، مؤكدا أهمية مساهمة المانيا في اعادة الاعمار ولاسيما المناطق المتضررة من العمليات العسكرية، وضرورة مشاركة الشركات الالمانية في تطوير البنى التحتية وتعزيز الاقتصاد العراقي.وأكد الرئيس معصوم تصميم العراقيين على دحر الارهاب بشكل نهائي واجتثاث جذوره وتجفيف مصادر تمويله، فضلا عن سعيه الحثيث على المضي بالعملية الديمقراطية إلى الأمام على الرغم من العقبات التي تقف دون تطويرها، وأهمية دعم المجتمع الدولي في هذا المضمار، كما شدد على ضرورة الاستفادة من التجربة الالمانية في مجال المصالحة المجتمعية.من جانبه أكد السفير الالماني سيريل نون بانه سيبذل قصارى جهده من أجل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتمتين أطر التعاون في شتى الميادين.

ويتسلم أوراق اعتماد السفير النيوزيلندي الجديد

وتسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد في اليوم نفسه، أوراق اعتماد السفير النيوزيلندي الجديد لدى العراق السيد باردلي ساودن.وأكد سيادته خلال اللقاء على أهمية العلاقات التي تربط البلدين الصديقين والتعاون المشترك في المجالات التجارية والصناعية والزراعية، وضرورة توسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين لتشمل المجالات كافة.وأشار الرئيس معصوم إلى مواقف نيوزيلندا الداعمة للعراق، ولاسيما في حربه ضد تنظيم داعش والمشاركة الفعالة لنيوزيلندا في التحالف الدولي المناهض للارهاب، والمساهمة في تقديم الدعم الانساني للنازحين.

كما أعرب رئيس الجمهورية عن امنياته بنجاح السفير ساودن في اداء مهامه سفيرا لبلاده في العراق، مبديا دعمه لبعثة نيوزيلندا في العراق.من جانبه أكد السفير النيوزيلندي السيد ساودن أهمية العلاقات التي تربط العراق ونيوزيلندا، موضحا أهمية تمتين أطر التعاون بين البلدين الصديقين، مجددا دعم بلاده للعراق في ترسيخ الأمن والاستقرار والازدهار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٨ :

رئيس الجمهورية: أهمية التنسيق المشترك والتعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الاربعاء ٢٠١٧/٨/٩، وزير الخارجية الجزائري السيد عبدالقادر مساهل، الذي نقل تحيات فخامة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى الرئيس معصوم.

وفي مستهل اللقاء ثمن سيادة رئيس الجمهورية دور الرئيس بوتفليقة في قيادة الجزائر متمنيا له دوام النجاح والصحة، كما أكد على عمق وتميز العلاقات التي تربط جمهورية العراق والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لاسيما في المجالات الصناعية والتجارية والطاقة، مشيرا إلى أهمية تمتينها وتوسيعها على مختلف الصعد.

وأعرب رئيس الجمهورية عن اهتمام العراق بالاستفادة من الخبرات الجزائرية في مجالات مكافحة الارهاب والمصالحة المجتمعية، مؤكدا على ضرورة التنسيق المعلوماتي بين البلدين.

كما شدد سيادته على لزوم توسيع التعاون المشترك في قطاعي النفط والغاز والاستفادة من الخبرات الجزائرية في هذا المضمار، فضلا عن التنسيق بين الطرفين داخل منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) فيما يخص اسعار النفط كونها موارد رئيسية للدخل في كلا البلدين.

كما أبدى الرئيس معصوم رغبة العراق إلى تفعيل عمل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي من شأنها زيادة حجم التعاون، وتطلع العراق إلى فتح آفاق جديدة من العلاقات من خلال توسيع التعاون الدبلوماسي وتطوير عمل البعثات الدبلوماسية لكلا البلدين الشقيقين.

وفي جانب آخر من اللقاء أشار رئيس الجمهورية إلى المخاطر المشتركة التي تواجه العراق والجزائر والتي تتمثل بالارهاب العابر للحدود، مؤكدا أهمية التنسيق المشترك والتعاون في مجال مكافحة هذه الآفة الخطيرة، من خلال تفعيل التعاون الاستخباري بين المؤسسات الأمنية في كلا البلدين.

من جانبه قدم وزير الخارجية الجزائري تهانيه بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية والتي تكللت بتحرير مدينة الموصل، مؤكدا حرص بلاده على الاستمرار في دعم العراق، لاسيما في الحرب التي يخوضها نيابة عن الجميع ضد الارهاب.

كما أشاد السيد مساهل بمستوى العلاقات الثنائية بين العراق والجزائر، داعيا إلى النهوض بها إلى مستويات أعلى لتشمل جميع الميادين وبما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٩:

الجبوري يدعو إلى تكثيف الحوارات للوصول إلى صيغة نهائية لقانون الانتخابات

دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الى ضرورة تكثيف الحوارات للوصول الى صيغة نهائية لقانون الانتخابات، فيما اكد ان العراقيين اثبتوا قدرتهم على تجاوز الصعاب والازمات التي واجهتهم عبر التاريخ، داعياً الى قطع الطريق على كل من أراد تقطيع أوصال الشعب العراقي.

وأفاد بيان لمكتب رئيس مجلس النواب، بأن الجبوري ناقش لدى لقائه رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم "ابرز التطورات السياسية والامنية في العراق والمنطقة".

واكد الجبوري ان "بلدنا مقبل على مرحلة جديدة بعد الانتصارات الاخيرة على تنظيم داعش الارهابي"، مشيرا الى ان "ذلك يتطلب من الجميع توحيد المواقف بما ينسجم مع متطلبات المرحلة المقبلة".

واضاف رئيس البرلمان ان "الانتصارات المتحققة في الموصل تضعنا امام مسؤولية وتحد كبيرين من اجل اعمار المناطق المحررة والعمل على اعادة النازحين بأسرع وقت ممكن وهما من اهم متطلبات المصالحة الوطنية التي تنادي بها جميع مكونات المجتمع العراقي"، مشدداً على "ضرورة تكثيف الحوارات بين جميع الاطراف من اجل الوصول الى صيغة نهائية لقانون الانتخابات تكون مرضية للمواطن العراقي وتضمن تمثيل جميع اطياف الشعب".

من جانبه، ثمن رئيس التحالف الوطني، وفقاً للبيان "الجهود التي يبذلها رئيس مجلس النواب في تقريب وجهات النظر بين مختلف الكتل السياسية لإقرار القوانين المهمة خصوصا قانون الانتخابات".

وخلال احتفالية اقامتها الحركة الديمقراطية الآشورية في ذكرى استهداف المكون المسيحي بمنطقة سهل نينوى، قال رئيس البرلمان: ان "المرحلة الراهنة اثبتت حقيقة هذا الامر بعد ان فشل الارهاب في ضرب النسيج المجتمعي العراقي من خلال الانتهاكات التي مورست بحق مكوناته الاصيلة".

واوضح الجبوري ان "البرلمان حريص على حفظ حقوق جميع مكونات الشعب العراقي، من خلال التشريعات التي تحقق العدالة والمساواة وبما يشعر الجميع بالامان والاستقرار في بلدهم". ودعا الى "قطع الطريق على كل من أراد تقطيع أوصال الشعب العراقي، مؤكدا انه " بتكاتفنا في دحر من احتل المدن، بلغنا اليوم مرحلة نعد بها العدة لطي الصفحات الأخيرة من تلك الحقبة المظلمة بعد أن خيمت على ما يقارب من ثلث البلاد".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٨/٩ :

الإعدام لـ٢٧ مداناً بجريمة سبايكر والإفـــراج عـــن ٢٥ آخـــرين

أصدرت محكمة الجنايات المركزية حكماً بالإعدام بحق ٢٧ مدانا بالاشتراك في جريمة سبايكر، فيما أفرجت عن ٢٥ متهماً لعدم ثبوت الأدلة.

وكانت محكمة الجنايات، قد أصدرت حكما بالإعدام بحق ٣٦ إرهابياً أدينوا بجريمة سبايكر، فيما نفذ الحكم في شهر آب من العام الماضي.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الاعلى في بيان، إن "المحكمة الجنائية المركزية بهيئتها الثانية أصدرت حكماً بالإعدام بحق ٢٧ مدانا بالاشتراك في جريمة سبايكر". وأضاف بيرقدار أن "القرار جاء استنادا إلى أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

ولفت المتحدث باسم مجلس القضاء إلى أن "القرار ابتدائي قابل للطعن في محكمة التمييز الاتحادية"، مشيرا إلى أن "محكمة الجنايات أفرجت في الوقت نفسه عن ٢٥ متهما لعدم ثبوت الأدلة بحقهم".

يشار إلى ان تنظيم داعش الإرهابي عمد في حزيران ٢٠١٤، على قتل أكثر من ١٧٠٠ جندي عراقي في قاعدة سبايكر بمحافظة صلاح الدين. واكتشف بعد تطهير تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، مجموعة من المقابر الجماعية التي ضمت رفات الجنود المغدورين في القصور الرئاسية وسط تكريت.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٨/٩ :

الرئيس معصوم يؤكد أهمية تعزيز فرص التبادل التجاري بين العراق والاردن

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٠١٧/٨/١٠، وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية السيد أيمن الصفدي الذي نقل تحيات جلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية إلى الرئيس معصوم.

وفي مستهل اللقاء ثمن سيادة رئيس الجمهورية دور وجهود جلالة الملك عبدالله الثاني في تعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين وفي تعزيز علاقات التعاون والتفاهم بين دول المنطقة، كما أكد اهتمام العراق في تحقيق المزيد من علاقات الاخوة والتعاون مع المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في كافة المجالات، ومنها النفطية والاستثمارية وتبادل الخبرات فضلا عن الجانب الأمني، مشيرا إلى أهمية تمتينها وتوسيعها.

وشدد الرئيس معصوم على أهمية تعزيز فرص التبادل التجاري بين العراق والاردن، من خلال اللجنة المشتركة بين البلدين وتعزيز الطرق البرية، مرحبا بنتائج الاجتماع الأخير للجنة وما ترتب عنه من مذكرة تفاهم.

من جهته جدد وزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي تهنئة بلاده للعراق بانتصاراته الأخيرة على الارهاب وتحرير الموصل، مؤكدا ثبات موقف بلاده المساند للعراق، لاسيما في حربه ضد الارهاب، وحرصها على استتباب الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة.

كما شدد الوزير الصفدي على اهتمام المملكة الاردنية الهاشمية بتعزيز علاقاتها مع العراق، وتوسيع آفاق التعاون المشترك معه بما يخدم مصالح شعبي البلدين الشقيقين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/١٢ :

تهنئة ملك الاردن ورئيس الوزراء الأردني بالانتصارات العراقية

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الخميس، وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية ايمن الصفدي والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية، والتعاون الأمني والاستخباري، والاقتصادي، والحرب ضد الارهاب، وتوحيد المواقف بشأن القضاء على داعش نهائيا في المنطقة، ومعالجة جذور الارهاب ومنها الفكرية.

كما تم بحث تهيئة مستلزمات الإسراع بفتح المنفذ الحدودي مع الاردن،(طريق طريبيل).

ونقل الصفدي تهنئة ملك الاردن ورئيس الوزراء الأردني بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية على عصابات داعش الارهابية وتحرير الاراضي العراقية، مؤكدا ان المعركة واحدة والعدو واحد والاردن حكومة وشعبا تساند العراق في حربه ضد الارهاب.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/١٢ :

الوقف السني يضع خطة لمحاربة التطرف

يعكف الوقف السني على تنفيذ خطة لإعادة ثقة المواطنين بأئمة المساجد وتأسيس مركز يهدف لمحاربة الفكر المتطرف ونشر مبدأ الوسطية والاعتدال.

وقال رئيس الوقف السني في كركوك أحمد المدرس لـ"راديو سوا" إن المركز "الذي تشرف عليه ١٠ شخصيات بارزة، هدفه محاربة هذا الفكر ونشر مبدأ الوسطية والاعتدال بين الأئمة والخطباء وتجهيزهم نفسيا وأمنيا وفكريا لمسألة أنهم سيُسألون ويفتحون أبواب الجوامع مرة ثانية".

وأكد المدرس أن الوقف السني يواصل مناقشاته للوصول إلى آلية تعاون مع منظمات إنسانية ودولية لدعم عملية إعادة تأهيل الجوامع المدمرة، والتي قال إنها تحتاج لمبالغ طائلة.

من جهة أخرى، أشار المسؤول إلى أن الوقف أنشأ لجانا تتولى عمليات إعادة إعمار الجوامع في المناطق المحررة حيث تعرضت إلى الدمار بسبب العمليات الإرهابية ومعارك التحرير.

*راديو سوا (العالم الآن) ٢٠١٧/٨/١٢ :

تكريم أمين السر ومدير الاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع

بحضور السفير الفرنسي في بغداد بورنو اوبيير والملحق العسكري الفرنسي، كرّم وزير الدفاع عرفان محمود الحيالي، في مكتبه الخميس الموافق ١٠ آب ٢٠١٧، اثنين من القادة المتميزين في وزارة الدفاع وذلك لحصولهما على الميدالية الذهبية من وزارة الدفاع الفرنسية.

ويأتي هذا التكريم نتيجة للتنسيق الناجح والدقيق الذي قام به امين سر الاستخبارات والأمن اللواء مهند وتوت، ومدير الاستخبارات والأمن كهدار محمد سعيد، في وزارة الدفاع مع الاستخبارات ووزارة الدفاع الفرنسية، بعد سقوط الموصل عام ٢٠١٤ وما أسفر عن هذا التنسيق من تنفيذ ضربات جوية فرنسية على مقرات وأوكار إرهابيي داعش كان لها اثر كبير في زعزعة وإرباك أوضاع العدو الداعشي، ويأتي هذا التنسيق بناءً على دور فرنسا الفعال في قوات التحالف الدولي المشارك في حرب العراق ضد الإرهاب.

وبين وزير الدفاع ان هذا التكريم هو تكريم لوزارة الدفاع العراقية وكل الجيش العراقي وكل أبطاله، بينما شكر السفير الفرنسي وزير الدفاع لدعوته لهذا التكريم واعتبر ان هذا التكريم هو تكريم لوزير الدفاع وللقوات المسلحة العراقية في هذا الوقت والمرحلة الحاسمة في المعركة ضد داعش.

*وزارة الدفاع ٢٠١٧/٨/١٢ :

المرجعية تشدد على ضرورة التعايش السلمي الاجتماعي

حذرت المرجعية الدينية من بروز مشاكل أمنية إذا لم يحسن التعايش الاجتماعي والثقافي، مؤكدة أن الاختلاف قدر نعيشه الى يوم القيامة، موضحة أن الإجبار والقسر والإكراه للآخرين لا يقود إلا الى العنف، فيما أكد رئيس ديوان الوقف السني، عبداللطيف الهميم، أننا لن نرضى الا بالعراق الحر المستقل، داعياً إلى عدم السماح لما وصفهم بـ»أمراء الفتنة» ان يختطفوا مدننا ثانية.

وقال ممثل المرجعية، عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف في كربلاء: إن «مسألة الاختلاف في الأديان تفرز مجموعة تحديات ومخاطر ومشاكل، خصوصا إذا كان أتباع هذه الديانات يعيشون في وطن واحد أو شعوب متجاورة أو بينها علاقات متعددة»، لافتا الى أن «مشاكل أمنية ستتولد إذا لم نحسن التعايش الاجتماعي والثقافي، والإسلام لم يهمل هذه المسألة».

وأكد الكربلائي، أن «الاختلاف قدر نعيشه الى يوم القيامة والله يحكم بين العباد يوم القيامة، أما الإجبار والقسر والإكراه للآخرين فلا يقود إلا الى العنف»، مشددا على «ضرورة التعايش السلمي الاجتماعي المبني على إرادة الشرع والتعامل العادل بين الجميع وفق قاعدة لا (تظلمون ولا تظلمون)».

وحدد الكربلائي ثلاثة أسس للتعايش السلمي، موضحا أنها «وحدة الأصل الإنساني، وحفظ الدماء والأعراض والأموال، وإقامة العدل والقسط في الحكم بين الجميع».

وفي خطبة الجمعة التي ألقاها من مدينة الموصل المحررة، قال رئيس ديوان الوقف السني، عبداللطيف الهميم: «لن نرضى الا بالعراق السيد الحر المستقل، فلا تسمحوا لامراء الفتنة ان يختطفوا مدننا ثانية»، داعياً إلى «الوقوف لهم بالمرصاد وسكيناً في خاصرتهم».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٨/١٢ :

همام حمودي: المجلس الأعلى لن يحيد عن جذوره التاريخية والعقائدية

بحث عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي مع رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش، اخر التطورات في الساحتين السياسية والامنية في البلد.

وافاد بيان للمكتب الاعلامي للبرلمان، بان «الجانبين ناقشا اخر التطورات في الساحتين السياسية والامنية في البلد، فضلا عن استعراض الانتصارات التي حققتها قواتنا على تنظيم داعش الاجرامي». حمودي أكد ان «النصر الذي حققه العراق على الارهاب لم يكن عسكريا فحسب، بل انجاز على جميع المستويات وبمشاركة جميع اطياف الشعب»، مشيراً الى ان «انتصار شعبنا على عصابات «داعش» الاجرامية، يعد الولادة الثانية للتجربة العراقية الجديدة». واضاف ان «المجلس الأعلى لن يحيد عن جذوره التاريخية والعقائدية التي ابتدأت تحت قيادة (شهيد المحراب)»، مؤكدا «انفتاح المجلس على جميع القوى السياسية، وتمتين علاقاته الدولية والاممية».

من جانبه، شدد كوبيتش، على «استمرار الشراكة التاريخية، بين البعثة الاممية والمجلس الاعلى، باعتباره شريكاً اساسياً وهاماً»، مشيدا «بجهود القوى الامنية التي ابهرت العالم بقوتها وثقتها وانجازاتها، وثمن مساهمة اهالي المناطق الجنوبية بتحقيق الانتصار، واصفاً اياهم باصحاب التضحيات الكبيرة».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٨/١٢ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة اعتماد العمل المشترك البنّاء مع مملكة البحرين

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٨/١٣، وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة والوفد المرافق له، والذي نقل تحيات جلالة ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة إلى سيادته.

وفي مستهل اللقاء، رحب الرئيس معصوم بهذه الزيارة والتي تأتي ضمن سلسلة زيارات المسؤولين العرب إلى العراق، حيث أكد سيادته على عمق العلاقات والوشائج الأخوية بين العراق والبحرين وضرورة اعتماد العمل المشترك البناء لتمتينها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والسياحة بكل أنواعها.

وجدد سيادته رغبة العراق في تطوير علاقات التعاون مع مملكة البحرين الشقيقة وباقي دول الخليج والعالم والمبنية على أساس المصالح المشتركة تحقيقا لتطلعات شعوب المنطقة بالاستقرار والتقدم والرفاه، محملا الوزير البحريني تحياته إلى جلالة ملك مملكة البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة وتمنياته بموفور الصحة والنجاح.

من جانبه قدم وزير خارجية البحرين تهاني ملك البحرين والقيادة البحرينية بمناسبة تحرير مدينة الموصل من براثن الإرهاب الداعشي، مشيداً بإرادة وتصميم العراقيين وتضحياتهم على محاربة تنظيم داعش نيابة عن العالم.

كما أكد الوزير البحريني تطلع بلاده إلى تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع رقعة التعاون بين البلدين الشقيقين من خلال اللجنة المشتركة، مشيراً إلى أن زيارته هذه ستفتح آفاقاً جديدة للتواصل والعمل المشترك، متمنياً للعراق كل الاستقرار والوئام والتقدم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/١٣ :

العبادي: الاستقطاب الطائفي يخدم الارهاب

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الاحد وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، والاوضاع في المنطقة ومحاربة الارهاب.وقدم وزير خارجية البحرين بإسم حكومة وشعب البحرين التهنئة للدكتور العبادي بتحرير الموصل والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية ووقوف البحرين مع العراق في حربه ضد الارهاب، مؤكدا الرغبة بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين.

فيما أكد الدكتور العبادي ان العراق حقق الانتصارات على عصابات داعش الارهابية ومستمر بتحرير اراضيه، مبينا اهمية التكامل الإقليمي وتعزيز مصالح شعوب المنطقة.

ودعا الدكتور العبادي للوقوف بوجه الاستقطاب الطائفي الذي يخدم الارهاب، مشيرا الى اهمية تضافر جهود جميع دول المنطقة والعالم للتصدي لارهاب داعش.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/١٣ :

ايران والعراق يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون الأمني

وقع وزيرا الداخلية الايراني والعراقي الاحد في طهران، على مذكرة تفاهم للتعاون الأمني الثنائي حول تنظيم مراسم زيارة اربعين الامام الحسين (ع). وتنص مذكرة التفاهم التي وقعها وزير الداخلية الايراني عبدالرضا رحماني فضلي ونظيره العراقي قاسم الاعرجي، على اتخاذ التدابير اللازمة حول كيفية تنظيم مراسم الاربعين الحسيني وتوفير الأمن للزوار ومراقبة حدود البلدين.

وزير الداخلية العراقي: بن سلمان طلب من الحكومة العراقية التوسط

الى ذلك قال وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان طلب رسمياً من العراق أن يتوسط بين السعودية وإيران لخفض التوتر بينهما.

وخلال لقائه نظيره الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي الأحد، قال الأعرجي، إن محمد بن سلمان طلب منه رسمياً توسط العراق بين إيران والسعودية لخفض التوتر بينهما مشيراً إلى أن الملك سلمان كان قدم طلباً مشابهاً قبل ذلك. وأضاف: لقد قلنا لهم إن عليهم أن يتعاملوا مع الحجاج الإيرانيين باحترام وبأفضل صورة ممكنة وإن يسمحوا لهم بالوصول إلى مقبرة البقيع مشيراً إلى أن الجانب السعودي قدم وعوداً في هذا المجال وإن زيارة البقيع حالياً متاحة للحجاج الإيرانيين.

وقال الأعرجي: إننا على قناعة بأن تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية يساعد على توفير الأمن في المنطقة.

يذكر إن وزيري الداخلية الإيراني والعراقي أكدا خلال اللقاء على ضرورة تقديم المزيد من التسهيلات لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وتطوير التعاون الثنائي في تسوية المشاكل المشتركة.

وأكد الوزير العراقي خلال اللقاء على أن العلاقات بين إيران والعراق ستراتيجية مشيداً بوقوف الشعب الإيراني إلى جانب الشعب العراقي في حربه ضد داعش.

وأشار الأعرجي إلى ان الشعب الايراني يقف دائما الى جانب الشعب العراقي ولن ننسى مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال الجماعات الارهابية وداعش، لاننسى عندما سقطت الموصل وقال اوباما حينها ان هذه القضية قضية بين الشيعة والسنة، لكن ايران اكدت ان سقوط الموصل هو استهداف للعراق ككل. وأضاف، ان تأثير ايران في محاربة داعش واضح جدا، كما ان حضور المستشارين الايرانيين في العراق دليل على العلاقة الاخوية بين البلدين.

*وكالة الانباء الايرانية ٢٠١٧/٨/١٣ :

بغداد وأربيل تتوافقان على منع الازدواج الضريبي في المصارف

ركّز اجتماع نظمته رابطة المصارف الخاصة العراقية في أربيل، وضم مسؤولين من الهيئة العامة للضرائب الاتحادية والمديرية العامة للضرائب في الإقليم، على توحيد الضوابط والنسب الضريبية في القطاع المصرفي الخاص وفروعه في إقليم كردستان، ويتجاوز عددها الـ٦٠، وتتوزع في محافظات السليمانية واربيل ودهوك.

ووجد المعنيون الاجتماع فرصة لتذليل الصعوبات التي تواجه القطاع في محافظات الإقليم، خصوصاً في ما يتصل بالجانب الإقراضي والتمويلي وتمكين المصارف الخاصة في تنفيذ برامجها الاقتصادية.

وأعلن مستشار الرابطة سمير النصيري في تصريح إلى «الحياة»، أن «النوايا الصادقة في الاجتماع كانت تستهدف مصلحة القطاع والاقتصاد الوطني، وتخطي الأزمة المالية والاقتصادية، التي كانت لها تداعياتها على النشاط الاقتصادي والاستثماري».

ولفت النصيري، إلى «مناقشة وسائل منع الازدواج الضريبي وتأثيره السلبي على القطاع المصرفي الخاص»، مشيداً بـ «جهود الإدارتين الاتحادية وفي الإقليم للتوصل إلى نقاط اتفاق أثمرت توصيات واضحة ومحددة تنطلق من الحرص على تمكين المصارف من القيام بدورها التمويلي والاستثماري، وفي تنشيط الدورة الاقتصادية في كل المحافظات». وأشار إلى أن من «أبرزها توحيد الضوابط السنوية والنسب الضريبية والعمل ضمن لجنة متخصصة موحدة للمراجعة والتوحيد، ما يحقق زيادة الإيرادات الضريبية وتنويع مصادر المداخيل».

وأعلن النصيري «التوصل إلى اعتراف الإدارتين ببراءة الذمة والوثائق الأخرى الصادرة عنهما، والعمل على توحيد الرقم الضريبي». وأوضح أن «المركز تعهد تدريب موظفي الإقليم على الأنظمة والبرامج التي تخدم العمل الضريبي، والاستعداد لتعديل المواد في قانون عام ١٩٨٢ والمعتمدة حالياً في الإقليم في ما يخص الشرائح الضريبية، بحيث تتماشى مع أصل القانون الاتحادي والظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق». وقال «سيكون التحاسب الضريبي مع المصارف الخاصة العراقية على أساس الموقع الرئيس للمصرف ولكل فروعه العاملة في العراق، إلى جانب الاعتراف بالوثائق وبراءة الذمة الصادرة عن كل من بغداد وإربيل من قبل الطرف الآخر».

وحضّ الجهات الحكومية الاتحادية والإقليم «على اعتماد ما توصلت إليه الإدارتان الضريبيتان في بغداد وأربيل من اتفاقات وتفاهمات، بهدف خدمة المصلحة العليا للاقتصاد الوطني والاستفادة منها لمعالجة الأمور الأخرى، وتشكيل لجان تنسيقية دائمة لمتابعة المصادقة من المراجع، وبدء تنفيذ التوصيات التي خرج بها الاجتماع، والتي ستُعرض على الجهات العليا في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم للمصادقة على فقراته، على توحيد الضوابط السنوية».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٨/١٣ :

رئيس مجلس النواب: أهمية وحدة الصف وتفعيل آليات العمل العربي المشترك

استقبل رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري، يوم الاثنين، رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي والوفد المرافق له.

ورحب رئيس مجلس النواب بهذه الزيارة، والتي هي الأولى بعد انتخاب الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيسًا للبرلمان العربي. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات العربية العراقية وآخر المستجدات الامنية والسياسية في المنطقة.

واكد رئيس مجلس النواب أهمية وحدة الصف العربي وتفعيل آليات العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة التي تتعرض لها بعض الدول العربية، لافتا إلى ان دور البرلمان العربي مهم في تعزيز مسيرة التنسيق والتعاون بين البرلمانات العربية، تحقيقا لمصالح الأمة العربية وخدمة قضاياها العادلة.

واوضح رئيس البرلمان أنَّ التحديات والظروف التي تحيط بالمنطقة العربية، تتطلب مزيدًا من التعاون بين دول المنطقة، مشيدًا بحرص البرلمان العربي وقوفه إلى جانب الدول العربية كافة، بما يحفظ وحدتها وأمنها واستقرارها.

واضاف الى ان القوات العراقية استطاعت ان تدحر تنظيم داعش الارهابي وتحرر مدينة الموصل، لذا من الضروري ان يكون للدول العربية دور بارز في محو الاثار الفكرية والامنية لنهجه المتطرف والدعوة لتعاون أمني عربي فعال لمواجهته.

من جانبه توجه رئيس البرلمان العربي ببالغ الشكر والتقدير للجبوري على حسن الضيافة والاستقبال، متمنيا له وللشعب العراقي كل التوفيق والأمن والاستقرار والتنمية والرخاء.

*الدائرة الاعلامية بمجلس النواب ١٤/٨/٢٠١٧ :

الإصلاحات الحكوميّة بلا إطار قانوني رغم مرور عامين من إطلاقها

*بغداد/ وائل نعمة

حتى بعد مرور عامين على إطلاق رئيس الوزراء لإصلاحاته، يؤكد وزيران سابقان أنهما مازالا يجهلان جدوى الإجراءات التي اتخذها العبادي بإلغاء بعض الوزارات ودمج بعضها ببعض. ويؤكدون أن دمج موظفي بعض الوزارات بوزارات أخرى أدى لارتفاع مرتبات هؤلاء بنسبة تتراوح بين ٥٠ – ٧٠٪، خلافاً لسياسة التقشف التي تقف وراء إجراءات رئيس الوزراء.

وقرر رئيس الحكومة حيدر العبادي، في آب ٢٠١٥، دمج وإلغاء ١١ وزارة بينها وزارتا حقوق الإنسان والعلوم والتكنولوجيا. وحتى الآن لم تظهر بشكل واضح الجدوى المالية من ترشيق الوزارات، التي كانت قبل الإصلاحات ٣٣ حقيبة وزارية.

ودفعت هذه الاسباب، البرلمان الى التردد حتى اللحظة في قبول الإصلاحات، كما حملته على إهمال قانون عرض عليه قبل عام خاص بهيكلة الوزارات.

واعتبر رئيس الوزراء حيدر العبادي، وقتها، الترشيق الوزاري، الذي جاء بعد قرارات إصلاحية اخرى، بانه "ضربة بالصميم لنظام المحاصصة".

وصوت البرلمان بعد يومين من حزمة الإصلاحات الاولى، التي ألغى بموجبها العبادي مناصب نوابه ونواب رئيس الجمهورية، قبل ان يسحب تفويضه بعد ٣ أشهر.

ووسط تظاهرات شعبية طالبت، في ذلك الوقت، بمحاسبة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي على سوء تجهيز الطاقة في البلاد، فاجأ العبادي الجميع بإعلان حزمة إصلاحات شملت إلغاء ودمج وزارات ليس من بينها وزارة الفهداوي!

وشمل الإلغاء وزارة حقوق الإنسان، التي كان يديرها محمد البياتي وهو تركماني عن كتلة بدر، ووزارة الدولة لشؤون المرأة، التي كانت ترأسها الوزيرة الكردية والمرأة الوحيدة في مجلس الوزراء بيان نوري، كما تم إلغاء وزارة الدولة لشؤون المحافظات ومجلس النواب، ووزارة دولة أخرى.

كما تم دمج وزارة العلوم والتكنولوجيا، التي كان يرأسها الوزير المسيحي الوحيد فارس ججو بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وألحقت كل من وزارة البيئة بالصحة، ووزارة البلديات بوزارة الإعمار والإسكان، ووزارة السياحة والآثار بوزارة الثقافة.

وتوقع نواب آنذاك ان يؤدي الترشيق، الذي أثار غضب الاقليات، الى الاستغناء عن ٢٥٪ من الكوادر وإحالتهم إلى التقاعد. وكانت اوساط رئيس الوزراء تؤكد ان إرباك الوزارات المهيكلة لن ستمر سوى بضعة أشهر.

ماذا تريد الحكومة؟

لكن فارس ججو، وزير العلوم المرشق، يقول انه "بعد عامين على قرار إلغاء الوزارة، مازال العمل مرتبكاً والموظفون منشغلون بالتغييرات".

وقال ججو في حديث لـ(المدى)، ان وزارته كانت "قد قدمت خدمات كثيرة لباحثين وأساتذة، لم يجدوا مبتغاهم في وزارة التعليم العالي". ويرى الوزير المسيحي ان "الحكومة لاتعرف ماذا تريد حتى الآن من وراء إلغاء العلوم والتكنولوجيا، او تقليص عدد الوزارات".

وكان أحد المستشارين الحكوميين أبلغ الوزير المرشق، في وقت إلغاء وزارته، بان "الحكومة ترى العلوم والتكنولوجيا مقبرة للعلماء"! ويؤكد الوزير المبعد أن "قرار دمج وزارة التكنولوجيا أفقد العراق مشاريع بحثية مهمة، ووزارة لها سمعة طيبة واتفاقيات مع العالم".

ومؤخراً، كشف وزير التعليم العالي والعلوم التكنولوجيا عبد الرزاق العيسى عن شراء أجهزة عاطلة بمئات الملايين من الدنانير في وزارة العلوم قبل دمجها مع وزارة التعليم. كما أشار الى انه وجد موظفين يحملون شهادات متخصصة بعلوم القرآن والشريعة الإسلامية يعملون في وزارة العلوم والتكنولوجيا.

ولاينكر ججو وجود أخطاء في الوزارة، التي كانت تضم أكثر من ١١ ألف موظف، لكنه يقول "أصلحت الكثير في الوزارة، وقدمت ملفات فساد الى النزاهة".

وكان الترشيق الاخير قد ترك الحكومة خالية من المسيحيين، لاول مرة في تاريخ العراق منذ العهد الملكي. واستمر عدم تمثيل المكون حتى وافق البرلمان العام الماضي على تعيين المسيحية آن نافع بمنصب وزيرة الإسكان.

ملفّ حقوق الإنسان

بالمقابل لم يفلح رئيس الوزراء حتى الآن بتعويض التركمان عن المنصب الذي فقدوه بإلغاء وزارة حقوق الانسان. وكان ملف إكمال الكابينة الحكومية قد تعثر بعد ان فشل العبادي بإقناع البرلمان بإعطاء وزارة الصناعة او التجارة للمكون التركماني. وأغلق التركمان، بعد إلغاء وزارة حقوق الانسان، طريقاً ستراتيجياً بين بغداد وكركوك ليوم كامل، قبل ان يعيدوا فتحه بعد تعهدات حكومية بإيجاد منصب آخر للمكون. ويقول محمد البياتي، وزير حقوق الإنسان المبعد، إن "الحكومة حين أرادت امتصاص غضب الشارع على وزارة الكهرباء، حلت حقوق الإنسان!".

ويؤكد البياتي، في اتصال مع (المدى)، ان "موظفي الوزارة قد نقلوا جميعهم الى وزارات الدفاع، الخارجية، العدل، ومفوضية حقوق الإنسان".

وكانت الوزارة، التي يصفها البياتي بـ"حجم مديرية"، تضم ١٢٤٠ موظفاً. لكن السيّئ بالامر، بحسب الوزير المرشق، ليس نقل الموظفين، لكن ملفات حقوق الإنسان التي قد تبعثرت ووزعت بين الوزارات والهيئات.

ونقل ملف رفات ضحايا الحرب العراقية – الايرانية الى مؤسسة الشهداء، وملف انتهاكات حقوق الإنسان الى "مفوضية حقوق الإنسان".

ويعتقد البياتي ان "الدولة لم يعد لديها ملف واحد متكامل عن حقوق الإنسان"، مشيرا الى ان "المفوضية هيكيلتها غير مكتملة ولاتستطيع ان تفعل الكثير في ملف حقوق الإنسان".

جدل الإصلاحات

وفي غمرة الإصلاحات الحكومية، كانت التوقعات قد ذهبت الى إمكانية أن يقلص العبادي حكومته الى ١٥ او حتى ١٠ وزارات، بعد دمج وزارات اخرى كالزراعة مع الموارد المائية، او الصناعة مع التجارة وغيرها.

ودفعت الاعتراضات المتصاعدة حول قانونية الدمج، بالاضافة الى ارتفاع التكاليف بدلا من التقشف الذي كان السبب الاول وراء تلك الاجراءات، برئيس الوزراء الى إرسال مشاريع قوانين لتنظيم إصلاحاته بعد عام من إطلاقها.

وينتقد البياتي قرار دمج الوزرات، بالقول ان "رواتب الموظفين زادت بنسبة ٥٠٪ – ٧٠٪ بعد انتقالهم الى وزارات أخرى".

بدوره يقول وزير العلوم السابق فارس حجو ان "دمج الوزارة باخرى تسبب بفوضى نظرا لاختلاف قوانين الوزارتين".

وقرر البرلمان، في تشرين الثاني ٢٠١٥، "الاحتفاظ بصلاحياته وعدم تفويضها لجهة اخرى"، ما اعتبر في وقتها بانه "تراجع" عن تفويض البرلمان السابق للحكومة بـ"الإصلاحات"، وأن إجراءات رئيس الحكومة أصبحت "غير قانونية".

أرسلت الحكومة، في الصيف الماضي، الى البرلمان مسودة قانون من ٦ بنود لشرعنة دمج الوزارات، فيما اعتبر وقتذاك بانه "غير قانوني" لأنه جاء بعد إجراءات نفذتها الحكومة.

وبعد أيام قرأ البرلمان مشروع القانون للمرة الاولى، ثم تركه بعد ذلك بسبب شدة الخلافات التي برزت حول إجراءات الدمج.

ويقول أمين بكر، عضو اللجنة القانونية، ان "البرلمان غير متفق حتى الآن على قضية دمج الوزارات او كيف تنظيم اوضاعها". واشار بكر، في تصريح لـ(المدى)، ان "القوى السياسية منقسمة على قانون الدمج، بين من يؤيد وجود قانون لكل وزارة تم دمجها، او قانون واحد لكل الوزارات".

وينص مشروع القانون الحكومي على نقل تشكيلات تلك الوزارات التي تم دمجها، بكل التزاماتها وموجوداتها، الى الوزارات المدمجة معها. كما ذكرت مسودة القانون، في (المادة الثالثة/ ثالثا)، ان "الحكومة تشكل لجنة لتقوم بالاعمال والمهام التي كانت تقوم بها وزارة حقوق الانسان".

ونصت المادة ٤ من مسودة القانون على "إلغاء قوانين وزارات: حقوق الانسان، البيئة،والسياحة".

بدوره يقول رسول أبو حسنة، عضو كتلة حزب الدعوة، ان "البرلمان قرأ مشروع قانون دمج الوزارات لمرة واحدة ولم يناقشه مرة أخرى".

وخلال الاشهر الماضية، اجتمعت اللجان المختصة في البرلمان لمناقشة ملف دمج الوزارات، وحذر نواب من تلك الخطوة، ومن تغيير في أساس عمل بعض الوزارات.

ويضيف أبو حسنة، في حديث مع (المدى)، "رغم الخلافات على القانون، لكن يجب أن يقرأه البرلمان القراءة الثانية، وحينها يقبله او يرفضه".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٨/١٤ :

الإمارات تسعى لعلاقات أفضل مع مقتدى الصدر وسط جهود لاحتواء نفوذ إيران

أبدت الإمارات رغبتها في تقوية العلاقات مع العراق خلال محادثات في مطلع الأسبوع مع رجل الدين العراقي الشيعي مقتدى الصدر في إطار جهود دول سنية في الشرق الأوسط لتحجيم نفوذ إيران المتنامي في المنطقة.

قال مساعد بارز للصدر إنه اجتمع مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب قائد القوات المسلحة في الإمارات يوم الأحد في أبوظبي.

وبحث الصدر كذلك سبل تحسين التفاهم بين السنة والشيعة خلال اجتماع يوم الاثنين مع أحد كبار رجال الدين في أبوظبي.

والإمارات ضمن دول سنية تشعر بالتهديد من تزايد نفوذ إيران في المنطقة والذي يظهر عن طريق الجماعات الشيعية المتحالفة معها في العراق ولبنان.

وقال مكتب الصدر في بغداد في بيان على موقعه الالكتروني يوم الاثنين عن اجتماعه مع رجل الدين الإماراتي أحمد الكبيسي "شدد الجانبان على أهمية العمل بالروح الإسلامية الأصيلة ونبذ العنف والفكر المتشدد وأن يحوز صوت الاعتدال على المساحة الأكبر في خضم التوترات الطائفية التي تشهدها المنطقة والعالم."

ومن شأن تقارب العلاقات مع الصدر الذي ينتشر أتباعه بين فقراء الحضر في بغداد وجنوب العراق أن يساعد الدول السنية على تخفيف قبضة طهران على شيعة العراق واحتواء نفوذها.

وقطعت الإمارات والسعودية ومصر والبحرين علاقاتها مع قطر يوم الخامس من يونيو حزيران واتهمتها بتمويل الإرهاب والتدخل في شؤون الدول العربية والتقارب مع إيران.

والصدر واحد من قلة من زعماء الشيعة في العراق الذين يبقون على مسافة في التعامل مع إيران. وفي أبريل نيسان أصبح أول زعيم عراقي شيعي يدعو الرئيس السوري بشار الأسد لترك السلطة فيما يظهر خلافه مع إيران ومقاتلين تدعمهم لمساندة الحكومة السورية.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن ولي عهد أبوظبي قوله للصدر "التجربة علمتنا أن ندعو دائما إلى ما يجمعنا عربا ومسلمين وأن ننبذ دعاة الفرقة والانقسام".

وتأتي زيارة رجل الدين العراقي للإمارات بعد أسبوعين من زيارته للسعودية حيث اجتمع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال مكتب الصدر إن الاجتماع مع الأمير محمد في نهاية يوليو تموز أسفر عن اتفاق على دراسة استثمارات محتملة في المناطق الشيعية في جنوب العراق.

وأعلن الصدر كذلك قرارا سعوديا بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لمساعدة العراقيين النازحين بسبب الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية على أن تتسلم الحكومة العراقية المبلغ.

وأعلنت بغداد والرياض في يونيو حزيران أنهما ستشكلان مجلسا تنسيقيا في إطار مساع لتحسين العلاقات.

وأعادت السعودية فتح سفارتها في بغداد في عام ٢٠١٥ بعد إغلاقها ٢٥ عاما وقام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بزيارة نادرة من نوعها لبغداد في فبراير شباط.

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٨/١٤ :

الرئيس معصوم يزور مقر جهاز مكافحة الإرهاب

ضرورة بناء قوات مسلحة وطنية ومهنية موحدة قادرة على التأثير في معركة البناء

زار سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صباح الثلاثاء ٢٠١٧/٨/١٥، مقر جهاز مكافحة الإرهاب، حيث كان في استقباله رئيس الجهاز الفريق الأول الركن طالب شغاتي الكناني وعدد كبير من القادة وكبار الضباط في الجهاز.

وفي ما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة قادة وضباط ومنتسبو جهاز قوات مكافحة الأرهاب

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي الفخر والأعتزاز أن أكون بينكم اليوم.. لأحيي ما حققتموه من انتصارات بطولية وتاريخية رائعة.. تمثلت بتحرير مدينة الموصل والمدن والمناطق الأخرى من سيطرة عصابات داعش الأجرامية، وما ألحقتموه بالأرهابيين وبدويلتهم الهمجية الزائفة من هزيمة كبرى.

ان تلك الأنتصارات التي فتحت صفحة جديدة من الأمل والثقة بالنفس في التاريخ المعاصر لبلدنا وشعبنا.. ما كانت لتتحقق لولا بسالة أبطال قواتنا المسلحة من وحدات جهاز مكافحة الأرهاب والجيش والشرطة الأتحادية والبيشمركة والحشد الشعبي والمتطوعين المدنيين.. وتضحياتهم الجسيمة التي أثارت تقدير العالم اجمع، وكفاءتهم وخبراتهم القتالية التي ألحقت بفلول داعش مرارة الهوان والأندحار..

وبلا ريب، فان شعبنا عازم على مطاردة فلول عصابات داعش حتى تطهير كل شبر من أراضي بلادنا من رجسها، واثقين من أن ما تحقق من نصر.. لن يكتمل الا بالقضاء التام على الأرهاب.. وتصفية حواضنه وخلاياه كافة.. والا بعودة كريمة للنازحين.. والشروع بالمصالحة المجتمعية الشاملة.. والمباشرة باحلال الأستقرار واعادة الأعمار.

لقد كان لقوات مكافحة الإرهاب دور كبير وحاسم في صنع تلك الأنتصارات.. بل كان لها تأثير متميز وقوي في كسر صمود داعش.. بعد أن بثت سمعتها القتالية الرفيعة الرعب والفزع في قلوب عتاة الأرهابيين ما عجل في انهيارهم، فيما أسهمت مهنيتها الميدانية في تعميق ثقة العراقيين والعالم بجيشهم الوطني.. وبضرورة تطوير قوات مسلحة مهنية فعالة وموحدة وقادرة على التأثير في معركة البناء.. كما في معركة مواجهة الأخطار الخارجية والتهديدات الأرهابية الحالية والمحتملة.

ان ضمان تحقيق الأهداف الكبرى لبلادنا يؤكد بقوة.. ضرورة اكمال بناء قواتنا المسلحة وتطويرها. كما يؤكد أن إستقرار العراق في هذه المرحلة الصعبة يعتمد عليها بإعتبارها الدرع الحصين لحماية مكتسبات تجربته الديمقراطية وتقدمه. اذ لا بديل عن الجيش الوطني المهني الحديث والمتطور التنظيم والتدريب والتسليح، وعلينا جميعاً العمل من أجل تعزيز هويته الوطنية.. وبما يضمن تحقيق المصالح العليا للبلاد.

لقد نجح جهازكم ونجحت مؤسساته خلال الفترة الاخيرة خاصة في أداء أكثر من دور مهم، تمثل أبرزها في الاسهام في الدفاع عن أمن وحرية المواطنين في مواجهة عصابات الأرهاب والجريمة والقتل كما تمثل في قدرته على مسك وتطهير الأرض المحررة والألتزام بمراعاة حقوق الإنسان ومساعدة النازحين برغم صعوبة الظروف وخطورة التحديات الفعلية.

إن تضحياتكم هي موضع اجلال وتقدير كافة العراقيين. ولا يسعنا هنا إلا أن نحيي صبر ومعاناة عوائل الشهداء من منتسبي قوات مكافحة الأرهاب.وأغتنم هذه الفرصة لأحيي منتسبي قواتنا المسلحة كافة، متمنيا للجميع الخير والسلام ولمنتسبي جهازنا الوطني لمكافحة الأرهاب المزيد من التقدم والرفعة ولقواته المستوى اللازم من الكفاءة والأعداد والتطوير الذي يأمله العراقيون لها.

الرحمة الواسعة لشهدائنا الأبطال والشفاء العاجل للجرحى..

وتمنياتنا بالخير والسلام والتقدم لأبطال جهاز مكافحة الأرهاب الذين يؤدون واجبهم بشرف وإباء من أجل أمن وتقدم العراق الديمقراطي الأتحادي الحر وسلامة شعبه الكريم وصون حريته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/١٥:

مجلس النواب يستجوب وزير التجارة وكالة ويستضيف رئيس البرلمان العربي

انهى مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الثالثة عشرة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٨٥ نائبا الثلاثاء ٢٠١٧/٨/١٥، عملية استجواب سلمان الجميلي وزير التجارة وكالة واستضاف مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي فيما أنهى القراءة الاولى لأربعة قوانين.

وفي مستهل الجلسة رحب رئيس المجلس بأسم هيئة رئاسة المجلس والنواب بمشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي والوفد المرافق له، مشيرا الى ان حضور وفد البرلمان العربي يمثل دعما للعراق في معركته ضد الارهاب وسابقة لها دلالات تضامنية عميقة لدى الشعب ونوابه، مشددا حرص المجلس على بذل مزيد من التعاون المشترك والتواصل البرلماني العربي المثمر ومعالجة التحديات التي تمر بالواقع العربي.

وفي كلمته امام المجلس عبر الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس االبرلمان العربي عن سعادته بالتواجد في مجلس النواب العراقي، مشيرا الى حرص البرلمان العربي على التعاون والتنسيق والتشاور مع مجلس النواب العراقي.

وتقدم رئيس البرلمان العربي باخلص التهاني للعراق رئيسا وحكومة وبرلمانا وشعبا على الانتصار العظيم على تنظيم داعش الارهابي وتحرير مدينة الموصل وباقي المدن، مثمنا تضحيات القوات المسلحة العراقية بمحاربة التنظيم الاجرامي، لافتا ان العراق استطاع ان يثبت للعالم اجمع انه بلد قوي ومؤثر وموحد بسواعد ابناءه المخلصين.

ونوه السلمي الى ان البرلمان العربي واكب جهود العراق بمحاربة تنظيم داعش الارهابي الذي يشكل تهديدا ليس للعراق فقط وانما للامة العربية وامن وسلامة العالم اجمع، موضحا بان البرلمان العربي عبر مرارا عن دعمه ومساندته للعراق لمواجهة التنظيم المجرم وتهديده لسلامته ووحدته ووئامه الاجتماعي والتاكيد على سيادة الدولة العراقية وعدم التدخل بشؤونها الداخلية، حاثا على ضرورة ان تكون العلاقة مبينة على اساس المصالح المشتركة ورفض اي تواجد لقوات اجنبية على الاراضي العراقية دون موافقة العراق.

واكد رئيس البرلمان العربي على ان الدول العربية كان لها دور كبير وحيوي ومؤثر داخل دولها اومن خلال اشتراكها في التحالف الدولي في مواجهة الارهاب، مشيرا الى ان البرلمان العربي يدعم قيام حكومة عراقية موحدة تتجاوز الصعاب كون الظروف تحتم العمل على توفير الامن والاستقرار والحياة الكريمة للشعب العراقي، متطلعا عودة العراق لمكانته وقوته ومركزه التاريخي على المستوى العربي والاقليمي والدولي كونه احد الركائز الاساسية في البيت العربي، مبينا ان التزام العراق بالعمل العربي المشترك سيكون له الاثر الكبير لمعاودته في ممارسة دوره المؤثر في الساحة العربية.

ودعا السلمي الى تعزيز العلاقات الوثيقة والستراتيجية بين العراق ومحيطه العربي لتصل الى اعلى مستوياتها وهو ما يعمل عليه البرلمان العربي من خلال التعاون مع المسؤولين العراقيين، مؤكدا على دعم البرلمان العربي لمشروع المصالحة الوطنية في العراق وتطبيقه بشكل فعال وحقيقي لتامين التعايش السلمي فضلا عن دعم مشروع التسوية الوطنية، مبينا بان نجاح المصالحة الوطنية يسهم ببناء حاضر ومستقبل العراق، مطالبا الدول العربية والعالم اجمع للاسهام باعادة اعمار المدن العراقية المحررة والتفاعل مع توجه دولة الكويت الشقيقة لاستضافة مؤتمر اعادة اعمار مناطق العراق المحررة مع اهمية حل مشكلة النازحين مشددا على مطالبة البرلمان العربي للدول العربية والعالم والمنظمات الدولية والعربية بتحمل مسؤولياتهم والقيام بدورهم تجاه مشكلة المهجرين ومايعيشوه من ظروف انسانية صعبة.

وحث رئيس البرلمان العربي الدول العربية بالوقوف صفا واحدا لمواجهة التحديات من خلال تعزيز التعاون العربي الذي يسهم بتحقيق الامن والسلم للمنطقة، مشيرا الى ان العمل البرلماني قادر على تقديم الحلول والمعالجات والتاثير الايجابي على صناعة القرار الرسمي والشعبي بمايرقى لطموحات الامة العربية.

وقدم مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي في ختام كلمته شكره للسيد رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري لدوره في تعزيز وتطوير العلاقات بين مجلس النواب العراقي والبرلمان العربي.

بعدها استضاف المجلس ممثلين عن برلمان الشباب العراقي من مختلف اطياف المجتمع العراقي ومكوناته لتقديم التهنئة لهم بمناسبة يوم الشباب العالمي.

وقدم الجبوري خلال الاستضافة التهنئة للشباب العراقي بمناسبة يوم الشباب العالمي مؤكدا وقوف مجلس النواب مع شريحة الشباب من اجل اخذ دورهم في المرحلة المقبلة، لافتا الى حرص المجلس على تشريع القوانين التي تخدم الشباب وتقديم الفرص لهم لكي يحتلوا موقعا متقدما بين شباب العالم.

وتلا النائب جاسم محمد جعفر بيانا باسم لجنة الشباب والرياضة بمناسبة يوم الشباب العالمي اكد فيه على اهمية دور الجهات التنفيذية برصد الشباب وحركتهم التفاعلية ومتابعة متطالباتهم من اجل رسم خارطة الطريق للوصول الى اهداف التنمية المستدامة، داعيا الى الموافقة على اقامة مؤتمر شبابي واسع لدراسة واقع الشباب واسس التخطيط للمستقبل وتفعيل الحركة الشبابية، منوها بان لجنة الشباب والرياضة تبنت تقديم مقترح قانون صندوق دعم الخريجين العاطلين عن العمل براتب شهري قدره ٢٥٠ الف دينار وتوفير قروض لمشاريع صغيرة.

وأستكمل المجلس التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والمقدم من اللجنتين القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم بأستثناء المواد المختلف عليها والخاصة بانتخابات محافظة كركوك.

وأرجأت هيئة رئاسة المجلس التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في أقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ والمقدم من اللجنتين القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في أقليم الى يوم السبت المقبل بناء على طلب اللجنة القانونية.

وقررت هيئة الرئاسة تأجيل التصويت على كل من مقترح قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٧ والمقدم من اللجنة القانونية ومقترح قانون التعديل العشرين لقانون الملاك رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٠ والمقدم من لجنة التعليم العالي والبحث العلمي فضلا عن النظر في الطعون المقدمة حول صحة عضوية بعض النواب.

من جانب آخر، أنهى المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون تعديل قانون مكافحة الارهاب رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٥ والمقدم من اللجنة القانونية والذي جاء لخطورة الاعمال الارهابية وما يترتب على تلك الاعمال من اخلال بالنظام العام وسلامة المجتمع وأمنه وبهدف تشديد عقوبة مرتكبي هذه الاعمال وتحقيق الردع العام لكل من تسول نفسه الاقدام على ارتكاب مثل هذه الاعمال الارهابية.

وأتم المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون بابل عاصمة العراق الحضارية والمقدم من لجان الثقافة والاعلام والقانونية والسياحة والآثار والذي يهدف الى تعزيز الدور الحضاري والديني لمحافظة بابل وتنشيط الحركة السياحية الاثارية والدينية والثقافية في العراق.

وأنجز المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون مقاضاة الدول والجهات الداعمة للارهاب والمقدم من اللجنة القانونية والذي جاء لخلو الدستور والقوانين العراقية من النصوص الصريحة والمباشرة التي تجيز للمواطن العراقي أو للحكومة العراقية الحق في مقاضاة الدول أو المنظمات التي تمول العمليات الارهابية في العراق ولغرض الحد من تصاعد العمليات الارهابية في العراق ومن اجل السماح لمن تضرر من العمليات الارهابية سواء الحكومة أو المواطنين الحق في مقاضاة أي دولة أو منظمة أو شخص داعم للجهات الارهابية ولمكافحة التخريب الاقتصادي والمالي، ولحماية ارواح العراقيين واموالهم والمال العام بالشكل الذي يسهم في تحقيق الامن في العراق ويضع حدا للجرائم الارهابية ولغرض استحداث وسائل قانونية تواكب الظروف التي مر بها العراق ومقاضاة الدول الداعمة للأنشطة الارهابية.

وأكمل المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون صندوق دعم الشباب الخريجين والمقدم من لجنة الشباب والرياضة بغية التخفيف من ظاهرة بطالة الخريجين الشباب وتشجيعهم على اعانة أنفسهم والانخراط بالعمل في القطاع الخاص وبالتالي تحصينهم من الانحراف أو الانخراط في صفوف اعداء العراق من خلال اغواء بعضهم من قبل التنظيمات الارهابية في اعمال غير قانونية أو مضرة بالمصلحة العامة للبلد.

بعدها تلا النائب احمد مدلول الجربا بيانا باسم اهالي محافظة نينوى عموما وقبيلة شمر خصوصا قدم فيه الشكر والعرفان لاهالي وعشائر جنوب العراق لماقدموه من مساعدات كبيرة للنازحين من نينوى جراء العمليات العسكرية، مشيرا الى ان اهالي وعشائر الجنوب ضحوا من خلال تطوعهم بالاجهزة الامنية والحشد الشعبي بارواحهم وبدمائهم من اجل اهالي نينوى وتحرير المناطق المحتلة من الزمر الارهابية بدون مقابل، مقدما شكره للمرجعية الدينية والسيد اية الله العظمى المرجع علي السيستاني لفتواه بالجهاد الكفائي واهالي اقليم كردستان الذين احتضنوا النازحين.

بعدها استجوب المجلس سلمان الجميلي وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة بناء على طلب مقدم من النائبة عالية نصيف.

وفي مستهل الاستجواب اثنى رئيس المجلس على حضور وزير التجارة وكالة لجلسة الاستجواب وللنائبة عالية نصيف لاتباعها الآليات الدستورية بعملية الاستجواب، منوها الى ان عملية الاستجواب تمثل تقييما لأداء الوزراء بالشؤون الخاصة بوزاراتهم وفقا للآليات المتبعة للوصول الى الحقائق بشكل موضوعي، موضحا بان المحكمة الاتحادية اصدرت اليوم قرارا يتضمن بان الاستجواب في حال كان مستوفيا لجميع شروطه فان مجلس النواب يمضي بالعملية وان الطعن لايعتبر سببا في

تعطيل الاستجواب، لافتا الى ان المحكمة الاتحادية اجازت سريان الاسئلة النيابية على المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات بالاضافة الى جواز استجواب مسؤولي الاجهزة غير المرتبطة بوزارة والهيئات المستقلة.

وفي بداية الاستجواب استفسرت النائبة عالية نصيف عن المخالفات الخاصة بعقد الرز الهندي الخاص بثلاث شركات ووجود مخالفات بالعروض الحكومية لوزارة التخطيط وعدم مطابقة الرز للمواصفات المطلوبة في العقد وعدم الاستعانة بشركات رصينة للتحقيق بعد التاكد من وجود مخالفات في الرز المستورد بالاضافة الى عدم ارسال مختصين للفحص وقيام الوزارة بتوزيع الرز على المواطنين رغم عدم مطابقته للمواصفات وتضليل الراي العام عن الحقائق بشان الرز.

وفي معرض اجابته اكد الجميلي ان المعني بالعقود وزارة التجارة ولاتوجد علاقة لوزارة التخطيط بالعقد وان اجراءات التعاقد تتم وفق السياقات القانونية ولاتوجد اي مخالفة ادارية او قانونية بهذا الشان، مشيرا الى ان استلام الرز ورفضه ليست من اختصاص الوزير وانما من قبل شركة تجارة الحبوب كما ان الشركة الخاصة بالفحص التي تعتبر طرفا ثالثا ايدت نجاح المواصفات الخاصة بالرز المستورد، منوها الى ان الشركة العامة لتجارة الحبوب هي المختصة باستيراد الرز والقمح ونفذت الاف العقود وفقا لضوابط محددة وكل اجراءات العقد تمت من قبل الشركة والمصادقة تجري بحضور الوزير والمسؤولين بالوزارة.

ونوه وزير التجارة وكالة الى ان الوزارة وضعت ستراتيجية لاستيراد القمح والرز وفقا للتخصيصات المالية المرصودة على ان يتم الاستيراد وفقا لتعليمات وشروط مشددة، مبينا ان فريق الفحص كشف وجود حشرة في احد العنابر وبعد اللجوء الى شركة رصينة لغرض الفحص تاكد صلاحية الرز المستورد، مستدركا الى انه بعد ان تم اثارة الموضوع اعلاميا اصبحت القضية بعهدة القضاء.

واشارت النائبة نصيف الى ان اصل العقد الخاص بالرز تضمن ان تكون الاصناف المستوردة خالية من الروائح والاصابة الحشرية وفي حال وجودها يتم تبخيرها لمرة واحدة لا ان يتم لثلاثة مرات وهو ماقد يؤدي الى الاصابة بامراض سرطان الجلد، مشيرة الى ان الواقع اثبت وجود مخالفة في فحص الرز وكونه غير صالح للاستهلاك البشري وفي حال وجود مخالفة فمن حق شركة تجارة الحبوب مصادرة كامل مبلغ الضمان.

بدوره اوضح وزير التجارة وكالة بان مجلس الوزراء وافق على استيراد الرز من كافة المناشئ كما ان مصادرة الضمان يكون في حال الاخلال الكامل، موضحا أن الفحوصات في مختبرات المحافظات اكدت صلاحية اغلب الكميات المستوردة وأي كمية يظهر فيها خلل يتم اعادتها الى المستورد لغرض التعويض.

وتسألت النائبة عالية نصيف عن مخالفات للضوابط في العمل بالبطاقة التموينية وخاصة التوسع بانشاء المطاحن في عدد من المحافظات.

وبين الوزير أن ثمانية مطاحن تم اعطائها صلاحية ضمن تجهيز الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية بعد تعهد صاحب المطحنة بعدم المطالبة بالتموينية، مشيرا الى ادخال مطاحن حديثة لتحقيق فائدة في توفير مفردات البطاقة التموينية ومن دون ان تكلف الدولة اي اموال.

وأستفسرت النائبة عالية نصيف عن المخالفات الادارية الخاصة بعدد من الموظفين الذين تم تكليفهم بمناصب وظيفية مهمة وتعيينهم خارج الاستحقاق الوظيفي كونهم غير كفؤين.

ورد وزير التجارة وكالة بان التهم المذكورة لا ترتقى الى درجة المخالفات، منوها الى ان تقييم موظفي الوزارة يخضع الى النقاش والاستشارة مع المسؤولين في الوزارة، نافيا وجود مخالفات في تعيين بعض الموظفين أو تجاوز على اجراءات المساءلة والعدالة.

ونوهت النائبة عالية نصيف الى عدم وضع وزارة التخطيط خطة مستقبلية لوزارة التجارة لتأمين مستلزمات البطاقة التموينية، مشيرة الى تجهيز بعض المحافظات بالمواد الغذائية والحنطة أكثر من محافظات اخرى.

من جانبه، لفت وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة الى انه ليس من واجب وزارة التخطيط اعداد خطط للوزارات الاخرى، منوها الى ان خطة وزارة التجارة تضعها دائرة التخطيط فيها، معلنا بأن الوزارة مستمرة بالتعاقد مع شركات عالمية لاستيراد المواد الغذائية ومنها الطحين والرز وفقا للتخصيصات المرصودة للوزارة، مشيرا الى ان ارتفاع او انخفاض الاسعار يحمل ابعادا سياسية ومضاربات بين بعض التجار.

واشارت النائبة نصيف الى مخالفة الوزير لتعليمات التصنيف الممنوحة لبعض شركات المقاولات دون استحقاق لوجود مؤشرات امنية على بعضها مما يتيح لها الدخول الى التعاقدات الحكومية.

واجاب الجميلي بان لجنة تصنيف المقاولين والادراج بالقائمة السوداء تضم وزارات التجارة والاسكان والاعمار واتحاد المقاولين ونقابة المهندسين والمفتش العام في وزارة التجارة تعتمد التصنيف وفق الضوابط ويتم رفعها الى الوزير المختص للتوقيع عليها وبعد المصادق يتم تدقيق جلسات التصنيف من قبل المفتش العام.

ودعت النائبة المستجوبة الى معرفة اسباب مخالفة وزير التجارة لتعليمات وقرار مجلس الوزراء بالسماح لعمل بعض الشركات واستثنائها من شرط الاليات للظرف الامني الذي يمر به البلد مما ادى الى تحول نشاط ٣٨ شركة الى التصنيف الممتاز.

اكد وزير التجارة وكالة الى ان الوزارة قامت تنفيذ قرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص وفي حال حصول اي مخالفة يمكن اللجوء الى القضاء.

وطالبت النائبة المستجوبة عالية نصيف بمعرفة اليات وضع الشركات في القائمة السوداء ولاسيما مع استمرار عمل بعض الشركات المتورطة بصفقات مشبوهة ومن بينها شركة استوردت الشاي المسرطن واخرى استوردت اللحوم المسرطنة.

واوضح وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة بان عملية الادراج تتم وفق الاوليات المرسلة من وزارة الخارجية الى وزارة التجارة حيث لايمكن ادراجها في القائمة السوداء التي تضم اكثر من ٦٠٠ شركة من دون وصولها من وزارة الخارجية مؤكدا بان الوزارة مازالت تنتظر وصول الاوليات واسماء الشركات التي يراد ادراجها بالقائمة السوداء من وزارة الخارجية، مبديا تحفظه على استخدام وصف المسرطنة على الشاي او اللحوم المستوردة.

وفي ختام عملية الاستجواب اكدت النائبة عالية نصيف عزمها تقديم الادلة والمستندات الخاصة بالاستجواب الى القضاء.

كما عبر سلمان الجميلي وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة عن امله بان يتم التصويت على القناعة بالاجابات على اسس موضوعية وليست سياسية.

بدوره لفت الجبوري الى مضي المجلس باستكمال الاجراءات المتعلقة بعملية الاستجواب في جلسات مقبلة.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الخميس المقبل ٢٠١٧/٨/١٧.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٨/١٥:

الإمارات: محمد بن سلمان يقود تحركاً خليجياً لـ«بناء جسور» مع العراق

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يقود تحركاً خليجياً واعداً لـ«بناء جسور» مع العراق.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات له عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، الاثنين، غداة استقبال ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، زعيم «التيار الصدري» العراقي مقتدى الصدر، تزامناً مع زيارة قام بها الأحد، إلى بغداد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وبعد أيام من استقبال السعودية عدداً من المسؤولين العراقيين تباعاً خلال الفترة الماضية.وقال قرقاش: «التحرك الواعد تجاه العراق الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان، بمشاركة الإمارات والبحرين، مثال على تأثير دول الخليج متى ما توحدت الرؤية والأهداف»، مشيراً إلى أن استقبال محمد بن زايد لمقتدى الصدر، مساء الأحد، هو «جزء من التواصل الخليجي مع العراق». وأضاف «بدأنا كمجموعة مرحلة بناء الجسور والعمل الجماعي المخلص»، مؤكداً أن تصريح محمد بن زايد بعد لقائه مع الصدر «دلالاته مهمة»، وأن «طموحنا أن نرى عراقاً عربياً مزدهراً مستقراً.. التحدي كبير والجائزة أكبر».وكان ولي عهد أبوظبي أكد خلال اللقاء مع الصدر «أهمية استقرار وازدهار العراق والتطلع لأن يلعب دوره الطبيعي على الساحة العربية بما يعزز أمن واستقرار العالم العربي».

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام» عنه قوله: «علمتنا التجربة أن ندعو دائما إلى ما يجمعنا عرباً ومسلمين وأن ننبذ دعاة الفرقة والانقسام»، مشدداً على أن الإمارات لطالما «مدت يدها إلى الشعب العراقي»، ومثمناً «مساهمة الجالية العراقية الشقيقة في النهضة التي ارتبط بها اسم الإمارات».

وفي إطار زيارته، التقى الصدر، الاثنين، رجل الدين العراقي أحمد الكبيسي، حيث «شدد الجانبان على أهمية العمل بالروح الإسلامية الأصيلة ونبذ العنف والفكر المتشدد وأن يحوز صوت الاعتدال على المساحة الأكبر في خضم التوترات الطائفية التي تشهدها المنطقة والعالم»، حسب بيان صادر عن مكتب الصدر.

إلى ذلك، أفاد مصدر في مكتب الصدر أن الزعيم العراقي سيتوجه إلى القاهرة في زيارة رسمية، بعد اختتام زيارته إلى الإمارات، مشيراً إلى أنه تسلم الدعوة المصرية ووعد بتلبيتها، لكن لم يتم تحديد موعد للزيارة بعد.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٨/١٥ :

رئيس الجمهورية يشيد بالمواقف الايجابية للاتحاد الاوربي في مساندة العراق

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاربعاء ٢٠١٧/٨/١٦، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي السيد باتريك سيمونيت، بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى العراق.وفيما أثنى سيادته على جهود السفير في تطوير وتعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوربي والعراق، شدد رئيس الجمهورية على اهمية النهوض بهذه العلاقات إلى مستويات أعلى، متمنيا للسفير النجاح في مهامه المقبلة. كما أشاد الرئيس معصوم بالمواقف الايجابية للاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الأوروبية في مساندة العراق، ولاسيما في المجال الانساني والعسكري فضلا عن المساعدة في عودة النازحين واعمار المناطق المحررة ودعم الحوار الوطني.وأكد سيادته، خلال اللقاء، رغبة العراقيين على المضي في انجاز مشروع المصالحة المجتمعية وتعزيز قيم المواطنة بعيدا عن المحاصصة، فضلا عن تصميمهم على ترسيخ مبادئ السلم الأهلي وتجاوز الخلافات.

من جانبه أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي السيد باتريك سيمونيت، حرص الاتحاد والدول الأوروبية على دعم العراق في تصديه للارهاب، داعيا إلى تعزيز وتطوير التعاون المشترك في المجالات كافة.

استقبال وفد لجنة خور عبدالله النيابية

هذا واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاربعاء ٢٠١٧/٨/١٦، وفد لجنة خور عبدالله النيابية المؤقتة برئاسة النائب مازن المازني.وجرى خلال اللقاء تسليط الضوء على نشاطات اللجنة المكلفة بمتابعة خور عبدالله وكل ما يحيط بهذا الملف من تفاصيل سياسية ومهنية، فضلا عن أهمية الجانب الاقتصادي للعراق وتأثيرها على علاقات العراق بجيرانه.واطلع سيادته على أهم النتائج التي توصلت إليها اللجنة، مشيدا بالجهود الحثيثة التي بذلت من قبل اللجنة في متابعة هذا الملف الحيوي.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/١٦:

الرئيس معصوم يؤكد أهمية حماية حقوق المواطنين في العدالة والمساواة

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الخميس ٢٠١٧/٨/١٧، أعضاء مجلس المفوضين الجديد للمفوضية العليا لحقوق الانسان.

وفيما هنأ سيادته أعضاء المجلس على اختيارهم، حثهم على أهمية تأكيد استقلالية مفوضية حقوق الانسان مجلسا وأعضاء والاسراع باختيار رئاسة المجلس والهيئات الأخرى في المفوضية على المستوى الوطني.

وأكد سيادته على أهمية عمل المفوضية في حماية حقوق المواطنين في العدالة والمساواة التي تنص عليها الشرائع السماوية واللوائح العالمية لحقوق الانسان، فضلا عن الدستور وعلى الاهتمام الخاص بحماية حقوق المرأة لا سيما في المناطق النائية وكذلك حقوق الطفل والسجناء والمحكومين. ودعا الى بذل جهود أكبر لنشر ثقافة حقوق الانسان وحمياتها وتشخيص ومكافحة الانتهاكات والكشف عن اية تجاوزات على الحريات المدنية التي تحصل بحق المواطنين على جميع المستويات، والعمل على حفظ كرامة الانسان العراقي.

ودعا سيادته المفوضية إلى تعزيز علاقاتها وسمعتها على المستوى العالمي، مشيرا إلى ان العراق شهد تطورا ملحوظا في مجال احترام حقوق الانسان، مؤكدا أهمية العمل مع المنظمات الدولية في ترسيخ المفاهيم والقيم الداعية لاحترام كرامة الانسان وحقوقه أينما كان، من خلال اقامة الندوات وورشات العمل التي تنشر الوعي بين منتسبي مؤسسات الدولة كافة لاسيما الأمنية منها.

كما أشار الرئيس معصوم الى الانتهاكات التي حصلت في عهد النظام البائد ضد كافة مكونات الشعب العراقي، مبينا ضرورة تعويض المتضررين أو ذويهم جراء سياسة العنف التي اتبعها بحق أبناء الشعب، فضلا عن الانتهاكات التي جرت على يد تنظيم داعش بحق أبناء المناطق التي سيطر عليها، وجرائم الابادة الجماعية التي تعرضت لها الاقليات تحت وطأة سيطرة هذا التنظيم الارهابي، والعمل على تهيئة برامج لاعادة تأهيل المتضررين نفسيا وبدنيا جراء هذه الانتهاكات.

من جانبه سلط الوفد الضوء على البرامج والمشاريع والدورات والمهام التي ستضطلع بها المفوضية، مثنيا على اهتمام رئيس الجمهورية المباشر بملف حقوق الانسان، مشيرا إلى ان مجلس المفوضين سيبذل قصارى جهده في الحفاظ على المكتسبات التي حصلت في مجال حقوق الانسان وتطوير العمل بها خدمة للمواطن وحفاظا على كرامته.

ضرورة تعزيز سلطة القانون ونبذ العنف والمظاهر المسلحة خارج اطار الدولة

هذا وحضر سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس، اجتماعا للملتقى الوطني للمصالحة المجتمعية، ضمّ عدداً من كبار شيوخ العشائر وقادة النخب ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في ملتقى المصالحة المجتمعية.

وفيما دعا الرئيس معصوم إلى تعزيز سلطة القانون ونبذ العنف والمظاهر المسلحة خارج اطار الدولة، أعرب خلال الاجتماع عن ثقته بجهود العراقيين على مستوى النخب الاجتماعية والعشائرية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة، أشاد بالجهود المبذولة من قبلها، مجددا تأكيده خلال الاجتماع الذي جرى بحضور مستشارة رئيس الجمهورية الدكتورة جوان فؤاد معصوم على لزوم السير قدما في مشروع المصالحة المجتمعية في العراق وفي تمتين النسيج الاجتماعي بين كافة مكونات المجتمع العراقي.

من جانبهم عبر قادة العشائر والنخب الحاضرون عن امتنانهم لسيادة رئيس الجمهورية على حضوره اللقاء، مؤكدين عزمهم على تنظيم مبادرات وفعاليات رياضية وشبابية واسعة في كافة مناطق البلاد بهدف ترسيخ وحدة الصف بين أبناء الشعب بكافة مكوناته ونشر مفاهيم المصالحة المجتمعية والسلم الاهلي ومبادئ الحوار والتفاهم والتضامن.

التعجيل بعودة النازحين وتوفير ضمانات حياة كريمة لهم

هذا واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس، السيد فالح الفياض مستشار الأمن الوطني رئيس هيئة الحشد الشعبي وبحث معه سبل التعجيل بعودة النازحين وتوفير ضمانات حياة كريمة لهم.

كما تناول اللقاء الاستعدادات لتحرير مناطق تلعفر والحويجة وبقية الاراضي العراقية من سيطرة فلول تنظيم داعش الارهابي، فضلا عن التطورات الأمنية في المناطق المحررة فيما ركز اللقاء على ضرورة توفير كافة الضمانات لحماية المدنيين.

برقية عزاء الى ملك اسبانيا بضحايا اعتداء برشلونة

من جهة أخرى بعث سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الخميس ٢٠١٧/٨/١٧، برقية تعزية الى جلالة الملك فيليب السادس ملك إسبانيا في ضحايا حادث الدهس الارهابي الذي وقع في شارع سياحي وسط مدينة برشلونة، مؤكدا تضامن الشعب العراقي مع الشعب الاسباني الصديق ضد الجماعات الإرهابية الآثمة.

وفي ما يأتي نص البرقية:

جلالة الملك فيليب السادس المحترم،

ملك إسبانيا،

باسمي شخصيا وبإسم شعب جمهورية العراق، أعرب عن مشاعرنا العميقة بالألم والعزاء لوقوع ضحايا ابرياء نتيجة حادث الدهس الارهابي المروع الذي استهدف مارة ابرياء في شارع سياحي وسط مدينة برشلونة. واذ نؤكد

دعم وتضامن الشعب العراقي مع الشعب الاسباني الصديق ضد الجماعات الإرهابية الآثمة، ندين بقوة هذه الجريمة النكراء المخالفة لكافة الشرائع الدينية والأعراف الإنسانية، متمنين الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

فؤاد معصوم
رئيس جمهورية العراق

ترحيب بعودة العراق إلى العضوية الكشفية العالمية

الى ذلك رحب المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية الخميس، بقرار المؤتمر الكشفي العالمي المنعقد حاليا في العاصمة الأذربيجانية باكو القاضي بعودة العراق إلى العضوية العربية والعالمية للكشفية بعد انقطاع دام ٢٧ عاما.

وفيما أكد المكتب في بيان صحفي اهتمام سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بدعم الحركة الكشفية والشبابية والرياضية العراقية وتطوير مشاريع مشاركتها في خطط اعادة الاعمار والمصالحة المجتمعية، فضلا عن تعزيز سمعة ومكانة العراق على المستوى الدولي، دعا السلطات التربوية والرياضية والشبابية العراقية المعنية إلى تطوير برامج خاصة بتأهيل كافة الفئات العمرية لا سيما الشباب ولكلا الجنسين من المتضررين جراء الظروف الاستثنائية الصعبة التي مرت بها البلاد بسبب سياسات النظام البائد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/١٩ :

سليم الجبوري أميناً عاماً للتجمع المدني للإصلاح

عقد التجمع المدني للإصلاح (عمل) مؤتمره التأسيسي، اليوم الجمعة، في العاصمة بغداد وانتخب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أميناً عاماً له.

وقال بيان لمكتب الجبوري: ان أعضاء التجمع المدني للإصلاح عقدوا اجتماعاً تداولوا فيه عدداً من القضايا الهامة المرتبطة بالشأن الداخلي للتجمع والساحة الوطنية العراقية.

وأكد الجبوري بعد انتخابه: "اننا نخطو أول خطوة في طريقنا الطويل الذي سيجمعنا لخدمة اهلنا ومجتمعنا وقبل ذلك بلدنا ووطنا العراق"، مشدداً على "ضرورة تحقيق المجموعة المتماسكة والقوية التي لديها رؤية مشتركة وتنطلق من فكرة واضحة، للعمل بشكل جماعي ومتكافيء ومؤسسي قائم على أنظمة داخلية محكمة".

وأشار الأمين العام للتجمع الجديد الى "اننا نطلق من المبدأ والشعور بالمسؤولية تجاه شعب يعيش أسوأ ظروفه في ظل مخلفات الارهاب كالنزوح والهجرة والفقر والبطالة وانتشار الفساد وغياب الخدمات وتهميش واضح للكفاءات"".

وأوضح الجبوري: ان "كل هذه الظروف كفيلة بأن تجعل من المهمة غاية في الخطورة والحساسية والصعوبة متطلبة اعلى درجات الشهامة والتضحية والتفاني والمصداقية الى جانب الاحتراف والدقة". وبين: ان حزب التجمع المدني العراقي للإصلاح "هو حزب ديمقراطي محافظ غير مؤدلج أي لايتبنى أيديولوجية معينة بل يسعى الى تطوير سياسات فعّالة في سبيل وضع معالجات حقيقية للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدولة والشعب العراقي".

واضاف: ان "عملية الإصلاح الشاملة التي يسعى اليها الشعب العراقي تتطلب قراءة جادة لمعطيات الساحة السياسية وتطلعات الشعب العراقي، كما وتستلزم تحليلاً دقيقاً لماهية الإصلاحات المطلوبة، وسبل تحقيقها، ونوعية المسارات الواجب اتخاذها في سبيل ذلك".

*PUKmedia ٢٠١٧/٨/١٩ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة اهتمام "مجلس الدولة" بتقديم أفضل الخدمات

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٨/٢٠، السادة أعضاء مجلس الدولة برئاسة السيدة سامية كاظم محمد.

وفيما أكد سيادته ضرورة أن يهتم "مجلس الدولة" بتقديم أفضل الخدمات لمؤسسات الدولة والموظفين والمواطنين على أتم وجه وبأسرع وقت، شدد على أولوية استقلال القضاء الإداري بمحاكمه وإدارته ومنتسبيه عن السلطات التنفيذية، ودعا إلى استلهام تجارب وخبرات مجالس الدولة في الدول المتمدنة.

من جانبه شكر أعضاء مجلس الدولة سيادة رئيس الجمهورية على جهوده في إصدار قانون المجلس وحرصه على ضمان استقلالية القضاء العراقي ونجاحه في انجاز مهماته في المجالات كافة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٠ :

العبادي يعلن انطلاق عملية تحرير تلعفر

أعلن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الاحد ٢٠ آب ٢٠١٧، انطلاق عملية تحرير مدينة تلعفر، وجاء في نص كلمة العبادي:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا الكريم انتم مع موعد مع وأد آخر سيتحقق بمشيئة الله، ها هي مدينة تلعفر تستعد للالتحاق بمسيرة التحرير، وهاهم الابطال يستعدون بتضحياتهم وبجهودهم لتحرير هذه المدينة الصامدة، واقولها للدواعش بأن لاخيارَ لكم الا الاستسلام او القتل، وكما وعدنا سابقا ونعد الآن بأننا سنستمر بمسيرة التحرير ،وكل معركة خضناها خلال هذه المسيرة انتصرنا فيها، وكل معركة خاضها الدواعش لم يكن مصيرهم الا القتل والهزيمة، واحيي هنا جميع القطعات التي تستعد الآن للبدء بعملية تحرير تلعفر، هذه القوات التي تتشكل من قوات الجيش العراقي ومن مقاتلي جهاز مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية وهيئة الحشد الشعبي والشرطة المحلية ويساندهم طيران الجيش والقوة الجوية العراقية والاسناد الهندسي والاسناد الطبي وجميع الاسناد الآخر، واقول للمقاتلين ولابناء شعبنا العراقي بأن الحق معكم وأن العالم معكم، وكلهم ينتظرون انتصاراتكم، والتحالف الدولي يساندكم من الجو لدعم قواتنا وايجاد خلايا الدواعش لقتلها وحماية مواطنينا وجميع المقاتلين الابطال،

جميع المحاور تتحرك اليوم لبدء عملية تحرير تلعفر والتي ينتظرها جميع الخيّرين من أبناء شعبنا لتلتحق بمسيرة الابطال ومسيرة التحرير، هؤلاء الابطال الذين يقاتلون اليوم هم صُنّاع النصر وهم صُنّاع عزة العراق وسيبقون في عقولنا وفي ضمائرنا وفي جميع جهودنا من اجل رعايتهم ورعاية عوائل الشهداء ورعاية الجرحى ورعاية جميع المقاتلين الذين يحققون هذا النصر،

إن تحرير مدينة تلعفر لجميع أبناء تلعفر ومن جميع الهويات ومن جميع المكونات، فنحن لانفرِّق بين مواطن ومواطن فكلهم مواطنون من الدرجة الاولى سواء أكانوا عربا او كردا او تركمانا او اية هوية اخرى سواء أكانوا مسلمين او مسيحيين او ايزيديين او اية ديانة اخرى، كلهم مواطنون عراقيون ، وهؤلاء الابطال المقاتلون جاءوا وهبّوا من كل المحافظات العراقية من اجل الدفاع عن ابنائنا ومواطنينا في مدينة تلعفر ومن اجل تحريرها لتعود الى ابنائها مدينة عراقية عزيزة على قلوبنا وصامدة بوجه الدواعش، ولن يستطيع الدواعش ان يفرقوا بين ابناء شعبنا وبين مواطنينا وبين مكوناتنا فهؤلاء الابطال يتوحدون من مختلف مكوناتهم والشعب العراقي توحّد لمواجهة الدواعش ولتحرير الارض وتحرير التراب. والله غالب على أمره

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور حيدر العبادي

رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة

٢٠ - آب -٢٠١٧

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٢٠ :

الخطوط العريضة لخطة تحرير تلعفر

مع انهاء قواتنا الأمنية ومجاهدي الحشد الشعبي الاستعدادات لانطلاق عملية تحرير تلعفر، كشفت مصادر عسكرية عن الخطوط العريضة لمعركة النصر في القضاء.

وبحسب المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول، فان "الخطة تضمنت توزيع الادوار بين القوات المشاركة ومن ضمنها الحشد الشعبي، اضافة الى الاتفاق على المحاور وكيفية تحرير احياء القضاء البالغ عددها ٢٦ حياً". واضاف انه "تم قطع الامدادات لعصابات "داعش"، فضلا عن تدمير مستودعات الاسلحة ومراكز القيادة ومعامل التفخيخ، اضافة الى الانفاق"، مشيرا الى "امتلاك القيادة جميع المعلومات الخاصة بتواجد الارهابيين الذين يقدر عددهم بين ١٤٠٠ و ١٦٠٠، وقد يصل الى نحو ٢٠٠٠ داعشي، فيما يتواجد ١٠ آلاف مدني".

رسول اوضح ان "الخطة تتضمن ايضا مسارين، اولهما انساني ينص على فتح ممرات آمنة لخروج المدنيين الذين جهزت لهم مناطق ايواء بعد فحص الاسماء، وتم تجهيزها بكل الاحتياجات، اما المسار الثاني فاعلامي".

وبحسب معلومات "الصباح" فان خطة المعركة تشمل إطباق القوات العراقية تدريجيا على المدينة من ثلاث جهات تحت غطاء من الضربات الجوية والمدفعية، اضافة الى امكانية دخول جهة الشمال ضمن المعركة اذا تطلب الامر.

في غضون ذلك، افادت خلية الإعلام الحربي بان "معلومات صنف الاستخبارات قاد طائرات الـ"١٦F" العراقية لتوجيه ضربات جوية عدة على مخابئ لعصابات "داعش" في تلعفر اسفرت عن تدمير مخزن للاسلحة والاعتدة، ومعمل لتفخيخ العجلات، ومقر لعقد اجتماعات قيادات تلك العصابات و قتل العديد من ارهابيي داعش".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٢٠ :

منع وسائل الإعلام من النقل المباشر للعمليات الحربية

القوات العراقية تصل مشارف تلعفر وتتهيّأ لاقتحام أحيائها الغربية

*د أسامة مهدي

حققت القوات العراقية، بعد ساعات من إطلاق حملتها العسكرية، فجر الأحد، لتحرير قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل الشمالية، تقدمًا ملحوظًا باقتحام تحصينات التنظيم ومحاصرته جنوبًا وتحرير ومحاصرة عدد من القرى المناطق بغربها والاستعداد لاقتحام أحياء المدينة.. فيما حظرت القوات على وسائل الاعلام النقل المباشر للعمليات الحربية.

وأعلن قائد عمليات "قادمون ياتلعفر" الفريق قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله أن قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة حررت قرى بطيشة والعلم وخفاجه وحلبية العليا ومرازيف شرق تلعفر، ورفعت العلم العراقي فيها، وكبدت داعش خسائر في الأرواح والمعدات.

كما أعلن قائد الشرطة الاتحادية عن إستعادة أولى المناطق في تلعفر ضمن اطار العملية العسكرية الواسعة التي اطلقتها القوات العراقية فجر الاحد، وقال الفريق رائد جودت في بيان تابعته "إيلاف"، إن قطعات الشرطة الاتحادية مسنودة بطيران الجيش قد استعادت السيطرة على مناطق عبرة الصغيرة وعبرة النجار وعبرة حنش والعبرة الكبيرة وتتقدم في المحور الغربي باتجاه مناطق السعد والزهراء والوحدة. وأشار إلى أنّ مدفعية الجيش والطيران الحربي تقصف حاليًا مواقع داعش وتحصيناته داخل قضاء تلعفر.

كما اقتحمت قوات اللواء السادس والعشرين في الحشد الشعبي تحصينات الساتر الأمامي لقضاء تلعفر وقتلت العشرات من عناصر داعش. وقالت قوات الحشد في بيان تابعته "إيلاف"، إن "قواتنا وباسناد طيران الجيش تمكنت

من اقتحام وفتح الساتر الأمامي لتلعفر، وهي تواصل تقدمها نحو الاهداف المرسومة لها حيث قتلت العشرات من عناصر داعش.

وحاصرت قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي قضاء تلعفر من الجهة الجنوبية وتستعد لاقتحام قرية "العبرة الشمالية" غرب تلعفر تمهيداً لاقتحامها.. وانجزت عملية تحرير قريتي " تل الصبان" و"تل زنبار" غرب قضاء تلعفر، وباشرت بتطويق "قره تبة"جنوب تلعفر.

القوات تتهيّأ لاقتحام أحياء تلعفر

واضاف الحشد الشعبي بأن قواته تقدمت بخطى متسارعة ووصولها لمشارف الاحياء الغربية لقضاء تلعفر لمشاغلة الارهابيين وتسريع تقدم القوات الأمنية من المحور الشرقي. واوضح ان قوات اللواء العاشر بانتظار الاوامر من القيادات الامنية العليا لدخول الاحياء الغربية لتلعفر وتأمين ممرات آمنة للأسر الهاربة من داعش غرب القضاء.

وأشار إلى تسيير طائرات مسيرة لكشف تحصينات ودفاعات الارهابيين في اطراف تلعفر الغربية.. وقال إن تقدم اللواء العاشر في المحور الغربي يهدف إلى مشاغلة الارهابيين ومنعهم من إعاقة تقدم الفرقة التاسعة وفرقة العباس القتالية.

وقد تم خلال ذلك تدمير اربع عجلات مفخخة لداعش اثناء تقدمها جنوب قضاء تلعفر، حيث تمكن الحشد باسناد القوات الامنية من تدمير اربع عجلات مفخخة لداعش في منطقتي الزريقي و تل المحراب ضمن المحور الجنوبي لتلعفر.

يذكر ان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن فجر اليوم الاحد الموافق ٢٠ اغسطس٢٠١٧ عن إنطلاق عمليات تحرير تلعفر، فيما أكد أن موعد النصر سيتحقق قريبًا، وان مدينة تلعفر ستعود لتلتحق بركب التحرير.

منع وسائل الاعلام من النقل المباشر للعمليات الحربية

وقد حظرت قيادة القوات المشتركة على وسائل الاعلام النقل المباشر للمعارك خاصة في لحظات الاشتباك مع مسلحي داعش.

وقالت القوات المشتركة في تعليمات وجهتها إلى وسائل الاعلام اليوم، واطلعت "إيلاف" على نصها، انه "من اجل سلامتكم توخي الحذر وعدم الدخول في مناطق الاشتباك المباشر مع العدو والتنسيق مع ضباط الاعلام في الميدان عند التحرك مع القوات". ودعت الاعلاميين إلى ارتداء الدرع الواقي والخوذة والالتزام بوصايا السلامة والامن.. وعدم اجراء النقل المباشر في مناطق تجمع القوات الامنية او قرب الاسلحة او في ساعات الاشتباك مع العدو.

وشددت القوات على الاعلاميين بضرورة حمل التخويل الاعلامي، لانه لن يسمح لاي جهة اعلامية بالوصول إلى قاطع العمليات الحربية من دونه.. وأشارت إلى أنّه يمكن اجراء التغطيات الاعلامية من خلال الاماكن الامنة المحددة واجراء اللقاءات مع القادة المخولين ومع النازحين لحظة خروجهم من مناطقهم، واخذ التصريحات من الضباط المخولين حصرًا.

وكان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن فجر اليوم الاحد إنطلاق عمليات تحرير مدينة تلعفر مؤكداً أن موعد النصر سيتحقق قريبًا وان المدينة ستعود لتلتحق بركب التحرير. وتوقّع خبراء عسكريون انهياراً سريعاً لتحصينات التنظيم في تلعفر آخر معاقله في محيط مدينة الموصل، مؤكدين أن وضعه مختلف عن جارته، التي استغرق تحريرها حوالي تسعة أشهر.

وتشارك في معركة تحرير قضاء تلعفر ذي الغالبية التركمانية إلى جانب الجيش، قوات مكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الدفاع والشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، اضافة إلى الحشد الشعبي.

توقعات بقتال شرس

وكان التنظيم سيطر على هذا القضاء ضمن أراضٍ واسعة اجتاحها شمال وغرب البلاد في يونيو عام ٢٠١٤ قبل أن يبدأ بخسارة مواقعه اثر هجومات واسعة شنتها القوات العراقية المدعومة دوليًا خلال الأشهر الماضية.

ومنطقة قضاء تلعفر المستهدفة هي جبهة بطول نحو ٦٠ كيلومترًا وعرض نحو ٤٠ كيلومترًا وتضم مدينة تلعفر مركز القضاء وبلدتي العياضية والمحلبية، اضافة إلى ٤٧ قرية.

ويقدر قادة عسكريون أميركيون وعراقيون وجود حوالي ٢٠٠٠ داعشي في المدينة، من المتوقع أن يخوضوا قتالاً شرساً، على الرغم من أن معلومات استخباراتية من داخل المدينة تشير إلى أنهم مستنزفون من المعارك والقصف الجوي ومن نقص الإمدادات منذ أشهر.

ومنذ أسابيع، تفر دفعات من المدنيين من تلعفر والقرى المحيطة بها في جنح الظلام إلا أن التقديرات تشير إلى بقاء عدة آلاف بسبب تهديدات بالقتل من الدواعش، الذين أحكموا قبضتهم على المدينة منذ صيف عام ٢٠١٤.

وقدرت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن ما يتراوح بين عشرة آلاف و٤٠ ألف شخص بقوا في تلعفر والقرى المجاورة. وتقول جماعات إغاثة إنها لا تتوقع خروجًا جماعيًا بأعداد ضخمة من المدينة، إذ أن أغلب سكانها غادروها بالفعل.

*إيلاف ٢٠١٧/٨/٢٠ :

القوات العراقية متأهبة لمنازلة نصر جديدة

*هيلين كوبر

أكد مسؤولو الدفاع الاميركيون يوم الجمعة، ان قوات الامن العراقية، قد جددت نشاطها وهي الان مستعدة للشروع بمعركة انتزاع تلعفر من قبضة "داعش".

وتلعفر هي احدى آخر المناطق المدنية التي تجثم عليها الجماعة الارهابية في العراق. غير ان من المعتقد ان مقاتلي "داعش" في تلعفر، الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠٠ عنصر، قد يحاولون التمسك والاستماتة، على حد قول المسؤولين، لأن المدينة مطوقة تطويقاً كاملاً من قبل القوات العراقية والكردية بحيث سيكون من الصعب على الارهابيين ان يفروا منها باعداد كبيرة.

يقول رئيس القيادة الاميركية الوسطى الجنرال "جوزيف فوتيل": ان الجنود العراقيين قد تحملوا اعباء معركة قاسية للغاية في مدينة الموصل ابتدأت في شهر تشرين الثاني ولم تنته، إلا في اواخر تموز حين تمكنوا من تحريرها. واضاف فوتيل ان القوات العراقية مستعدة الان، بعد مرور شهر على انتهاء معارك الموصل، لخوض معركتها الكبيرة التالية.

ادلى فوتيل بهذه التعليقات يوم الجمعة من خلال لقاء صحفي قصير مع مراسلي وكالات الانباء وهو على متن طائرته متوجهاً من بغداد الى اسلام آباد في باكستان حيث سيلتقي بالزعماء الباكستانيين.

يقول الفريق "ستيفن تاونسند" وهو القائد الاميركي الذي يرأس الجهد الحربي ضد "داعش" في العراق وسوريا: ان بوسع المرء ان يتصور كيف هو حال تلك المعدات بعد تسعة اشهر من القتال، ويضيف ان الميكانيكيين العسكريين الاميركيين يواصلون العمل مع نظرائهم العراقيين لكي يعيدوا الدبابات والسيارات المصفحة والبلدوزرات وسيارات هامفي الى وضع العمل وجعلها قادرة على اداء المهمة المقبلة غرباً في تلعفر.

يحجم المسؤولون العسكريون العراقيون ورئيس الوزراء حيدر العبادي عن تحديد متى بالضبط يعتزمون البدء بالعمليات البرية لانتزاع تلعفر، ولكنهم يلمحون الى ان الموعد وشيك.

اما ارهابيو "داعش" فقد حفروا الخنادق حول احياء المدينة الستة والعشرين وسوف يستخدمون المدافع الرشاشة الخفيفة واجهزة التفجير المصنعة محلياً والسيارات الملغمة متبعين في ذلك ستراتيجية ارهابية لا تختلف

عما طبقوه في الموصل، بحسب العميد يحيى رسول المتحدث باسم الجيش العراقي للمراسلين المرافقين للجنرال فوتيل.

واختتم العميد يحيى كلامه بالقول: "خلاصة الامر اننا لا نعتقد ان هذه المعركة ستكون اعنف مما رأيناه في معركة الموصل."

كما يقول المسؤولون العسكريون الاميركيون: ان قدرات القوات العراقية قد تطورت بشكل شاسع منذ العام ٢٠١٤ يوم هاجمت عصابات "داعش" اراضي العراق واعلنت عن قيام ما اسمته "دولة الخلافة". ولكن العديد من ارهابيي "داعش" اضطروا الى الفرار من المدينة في نهاية المطاف خلال معارك الموصل متوجهين الى تلعفر.

منذ شهر آذار كانت القوات العراقية والكردية تشدد الطوق على تلعفر وتقطع كل طرق الفرار، فالمقاتلون الكرد مرابطون حالياً الى الشمال من المدينة في حين تتمركز الفرقة ١٥ التابعة للجيش العراقي الى الشرق منها، بالاضافة الى اللواء ٩٢ ومقاتلي كتائب الحشد الشعبي الذين يشاركون ايضاً في اتمام الطوق.

يقول المسؤولون الاميركيون ان المدينة معزولة الان عزلاً تاماً باستثناء بعض الثغرات الصغيرة التي قد تسمح لبعض ارهابي "داعش" بالتسلل والهرب ولكن ليس باعداد كبيرة.

ويعتقد المسؤولون العسكريون الاميركيون ان الدلائل تشير الى ان هذه المعركة قد تكون صعبة هي الاخرى، ويقول الجنرال تاونسند في وصف الايام الاخيرة من معركة الموصل، حين كانت قوات الامن العراقية تتحرك من منزل الى منزل في ازقة ضيقة مكتظة وبيوت متلاصقة في مدينة الموصل التاريخية القديمة، بأن تلك كانت اشرس ما شهد من معارك واشدها دموية وضراوة.

يقول تاونسند: "لقد كانت اقسى منازلة وقعت عليها عيني طيلة ٣٥ عاماً، اذ كانت اشبه بمعركة الفلوجة ولكن بعد اخذ المنشطات." في اشارة الى المعركة الدموية التي وقعت خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام ٢٠٠٤ في المدينة العراقية المذكورة والتي خاضتها قوات المارينز الاميركية من منزل الى منزل ضد تنظيم القاعدة وجماعات ارهابية اخرى معه. في تلك المعارك قتل نحو ١٠٠ عنصر من القوات الاميركية واصيب اكثر من ٥٠٠ بجروح.

يمضي تاونسند مستطرداً: "في نهاية الامر اقتضى الامر الاستعانة بالبلدوزرات لاكتساح ارهابيي داعش، هم والركام معاً، إذ تقدم جنود المشاة العراقيون وهم يطلقون النار ويلقون بالقنابل اليدوية." وبعد توقف قصير اعاد تاونسند عبارته: "لقد كانت البلدوزرات تدفن ارهابيي داعش وسط الركام والانقاض."

*ترجمة– أنيس الصفار

*صحيفة (نيويورك تايمز) ٢٠١٧/٨/٢٠ :

الرئيس معصوم يؤكد أهمية تعزيز الدور العملي لمجالس المحافظات

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٨/٢١، عدداً من رؤساء مجالس المحافظات وبحث معهم سبل تذليل المشاكل والعقبات التي تعاني منها محافظاتهم فضلا عن موضوعي دعم تطورها الاقتصادي والخدمي ومجريات تصويت مجلس النواب على قانون انتخابات مجالس المحافظات المقبلة كما تعهد بالسهر على متابعة احتياجاتها بانتظام مع السلطات المعنية.

وأكد سيادته على ضرورة الاهتمام المضاعف بحل مشكلة تداخل الصلاحيات والقرارات العليا بين الوزارات والحكومات المحلية والعمل على تطوير الموارد المالية للمحافظات على أساس الالتزام بالمبادئ الدستورية والتطبيق المثمر للقوانين ذات العلاقة في إشارة إلى قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاته التي منحت حكومات المحافظات العراقية غير المنتظمة بإقليم صلاحيات هامة مختلفة هدفت إلى معالجة

النواقص والاحتياجات السابقة وتوسيع صلاحيات السلطات المحلية وزيادة الموارد المالية للوحدات الإدارية بما يمكنها من إدارة شؤونها.

وفيما أكد سيادته على أهمية تعزيز الدور العملي لمجالس المحافظات من اجل حل جميع المشاكل لا سيما المرتبطة بالواقع الأمني والاقتصادي والصحي والخدمي للمواطنين، شدد على ضرورة التنسيق العالي مع الوزارات الاتحادية لضمان الحفاظ على امن المواطن وتوفير الاحتياجات الضرورية للسكان..

من جانبهم شكر رؤساء مجالس المحافظات الحاضرون جهود سيادته ومبادرته بزيارات ميدانية لعدة محافظات، مستعرضين بالتفصيل المشاكل القانونية والإدارية والصعوبات الأمنية والاقتصادية والمالية التي تواجهها محافظاتهم فضلا عن مشاكل تضارب بعض الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.

المصادقة على "قانون تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية"

هذا وأعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية الاثنين، أن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على "قانون تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (٤٤) لسنة ٢٠١٧) الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق طبقا لأحكام البند (ثالثا) من المادة (٧٣) من الدستور.

وأوضح المكتب إن هذا القانون شرع لسد النقص الحاصل في رواتب موظفي الدولة والقطاع العام ومنتسبي الحشد الشعبي ولضمان تسديد المكافآت التقاعدية وتأمين احتياجات النازحين ولصرف مستحقات المقاولين المدققة من ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومستحقات المزارعين وتأمين احتياجات وزارات الكهرباء والنفط والصحة، مشيرا إلى إرساله للنشر في الجريدة الرسمية.

المصادقة على قانون "حجز ومصادرة الأملاك والأموال المنقولة وغير المنقولة لأركان النظام السابق"

وأعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية الاثنين، أن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على مشروع قانون "حجز ومصادرة الأملاك والأموال المنقولة وغير المنقولة لأركان النظام السابق"، الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق استنادا لأحكام البند (ثالثا) من المادة (٧٣) من الدستور.

وأوضح المكتب إن هذا القانون شرع لغرض تحديد الأشخاص المشمولين بحجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة بموجب تشريعات سابقة ووضع الآلية المناسبة لإنهاء إجراءات الحجز.

المصادقة على عدد من أحكام الإعدام

وأعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية، إن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على عدد من أحكام الإعدام مشيرا إلى أن المشمولين بها من المدانين بارتكاب جرائم خطيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية إن المراسيم الموقعة أرسلت إلى السلطة التنفيذية المعنية لغرض تنفيذ هذه الأحكام بالمدانين بها مؤكدا إن صدورها تم بعد دراسة الملفات من اللجنة القانونية الخاصة المشكلة لهذا الغرض. وأضاف المكتب إن اللجنة القانونية في رئاسة الجمهورية مستمرة في دراسة الملفات المتبقية لحسمها والمصادقة عليها وفق الأصول الدستورية والقانونية النافذة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢١ :

الإعلان عن عمليات وشيكة لتحرير مناطق غرب البلاد

تلعفر.. تحرير١٤ قرية وشبكة انفاق وقتل ٦٧ داعشيا

في اليوم الثاني لمعركة تحرير قضاء تلعفر غرب الموصل الشمالية، كثفت القوات العراقية قصفها الجوي والصاروخي لمواقع واهداف تنظيم داعش بينما تم الاعلان عن تحرير ١٤ قرية والسيطرة على شبكة انفاق وقتل ٦٧ داعشيا.. في حين ابلغت منشورات لوزارة الدفاع سكان مناطق يحتلها تنظيم داعش في اقصى الغرب قرب بدء عمليات عسكرية لتحريرهم من قبضة التنظيم.

واعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت الاثنين، في اليوم الثاني لمعركة تحرير قضاء تلعفر، عن استئناف قواته تقدمها بالتوغل نحو ٣ مناطق غرب تلعفر والسيطرة على شبكة انفاق لداعش وتحرير قريتي ملا جاسم وعبرة عزيز وقتل ٢٠ داعشيا وتدمير عجلتين مفخختين و٣ دراجات نارية كانوا يستقلونها.

وقال جودت في بيان، ان قطعات الشرطة الاتحادية وباسناد الحشد الشعبي توغلت باتجاه مناطق الكفاح والوحدة والسعد غرب تلعفر وسيطرت على شبكة انفاق للدواعش بطول ٢٥٠ مترا تستخدم مقرا للسيطرة والتدريب والطائرات المسيرة كما استهدفت مواضع للقناصين والهاونات في عمق المدينة.

وبالترافق مع ذلك قصفت القوة الصاروخية للحشد الشعبي تجمعات ومواقع مسلحي تنظيم داعش شمال غرب قضاء تلعفر. وبدأت القوة الصاروخية للواء ١٩ في الحشد الشعبي بالقصف الصاروخي على قريتي عين طلاوي ومقتل الخنزير شمال غرب تلعفر تمهيدا لتحريرهما. كما نفذ طيران الجيش ١٤طلعة جوية ضمن عمليات قادمون يا تلعفر اسفرت عن قتل ١٦ عنصرا لداعش وتدمير دراجتين ناريتين وتفجير كدس عتاد كان مخبأ في احد الأوكار أطراف قضاء تلعفر.

وعن نتائج معركة تحرير تلعفر في يومها الاول امس فقد اعلنت قيادة عمليات "قادمون يا تلعفر" ان عمليات التحرير التي بدأت بمشاركة ١٢ لواءً من الجيش العراقي والحشد الشعبي وقوات مكافحة الارهاب وقوات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع وبإسناد جوي من القوة الجوية وطيران الجيش العراق اسفرت عن تحرير ١٢ قرية و اربع تلال موزعة على المحورين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي.

واضافت القيادة في بيان، ان العلميات اسفرت عن قطع طريق المحلبية – تلعفر شرق القضاء الذي يعد من أهم الطرق الستراتيجية بين الموصل و تلعفر وتحرير قرى : العبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة وتل القصبان والنجار وحنش وقزل قيو وكسر محراب والسيطرة على بوابة تلعفر الغربية المؤدية الى مركز القضاء". واشارت ايضا الى انه في في المحور الشرقي تم تحرير قرى تل سمباك وبطيشة والعلم وخفاجه وحلبية العليا مرازيف والسيطرة على اربع تلال هامة ضمن جبل زمبر شرق القضاء. وقالت ان القوات المشتركة تمكنت من قتل ٣١ عنصراً من داعش بينهم انتحاري و تدمير ٩ عجلات مفخخة باسناد طيران الجيش بعد ان حاولت اعاقة تقدم القطعات وتدمير ٤ مواضع هاون جنوب تلعفر.

وعلى الصعيد نفسه فقد أكدت القيادة المركزية الأمريكية مواصلة طيران التحالف الدولي ضرب أهداف دقيقة لتفادي وقوع خسائر بين المدنيين في تلعفر. ورحبت القيادة المركزية الأمريكية في بيان بإعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بدء معركة تحرير قضاء تلعفر غرب نينوى من قبضة تنظيم داعش مشيرة الى ان القوات الأمنية العراقية أثبتت بعد انتصارها التاريخي في الموصل قدرتها الهائلة واستعدادها لهزيمة داعش في تلعفر.

واضافت القيادة الأمريكية أن التحالف يعتزم مواصلة مساعدة الحكومة العراقية والقوات الأمنية من خلال توفير المعدات والتدريب والمعلومات الاستخباراتية والمشورة القتالية فضلا عن توفير الحماية اللازمة لما يقارب الخمسين الف مدني محاصر داخل القضاء.

وكان رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن الاحد، انطلاق عمليات تحرير تلعفر وذلك بعد ٤٠ يوما من انتهاء معركة تحرير الموصل التي استمرت تسعة أشهر خاضت فيها القوات الامنية قتالا طويلا مع عناصر تنظيم داعش وخاصة في المدينة القديمة.

وتعتبر مدينة تلعفر معقلًا منذ فترة طويلة لعناصر تنظيم داعش وتقع على بعد ٨٠ كيلومترا غرب الموصل وعزلت المدينة عن باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

وتحاصر مدينة تلعفر مركز القضاء القوات الامنية المشتركة والحشد الشعبي من الجنوب ومقاتلي البيشمركة من الشمال وتشير التقديرات الى أن حوالي ٢٠٠٠ مسلح لا يزالون بداخلها.

ضربات جوية ومنشورات في مناطق يحتلها داعش في غرب العراق

وفيما ألقت طائرات القوة الجوية العراقية مئات الآلاف من المنشورات على مناطق غرب البلاد التي مازال يحتلها تنظيم داعش فقد نفذت الطائرات الحربية العراقية ثلاث غارات ضد مواقع واهداف التنظيم هناك.

واشارت خلية الاعلام الحربي في بيان الاثنين، الى انه وفقا لمعلومات المديرية العامة للاستخبارات والامن فقد نفذت طائرات السوخوي الحربية العراقية ثلاث طلعات جوية اسفرت عن تدمير مخزن للاعتدة والاسلحة ومضافتين وقتل من فيها من عناصر داعش في قرية المدهم بناحية العبيدي في القائم غرب الانبار.

وسمعت اصوات انفجارات في مدينة الرمادي عاصمة محافظة الانبار قال بعدها مدير أفواج طوارئ شرطة المحافظة الركن خالد الدليمي إن هذه الانفجارات مسيطر عليها.

واشار الدليمي في تصريح صحافي، قائلا "نطمئن أهالي الرمادي الى أن الانفجارات التي وقعت في جزيرة الرمادي شمال المدينة مسيطر عليها".. موضحا ان تلك الانفجارات كانت ناتجة عن عبوات ناسفة قامت بمعالجتها قوة من الجيش دون وقوع خسائر مادية او بشرية.

وفي مؤشر الى قرب قيام القوات العراقية بعمليات عسكرية لطرد تنظيم داعش من المناطق التي ما زال يحتلها في غرب البلاد فقد القت طائرات القوة الجوية العراقية مئات الالاف من المنشورات عليها تدعو مواطنيها لاستقبال القوات القادمة لتحريرهم.

وقالت وزارة الدفاع في هذه المنشورات "شعبنا الصابر في راوة.. اهلنا الصابرين في عنه والقائم وعكاشات.. انتهى داعش في الموصل وتفرق جمعهم.. هرب قادتها واختفى البغدادي.. لم يتبق لهم أثر بعون الله.. قواتكم المسلحة انجزت مهامها القتالية ولم يبق لهم اثر بعون الله.. قواتكم المسلحة انجزت مهامها القتالية باقتدار وتستعد للتحرك نحو مناطقكم فاستعدوا لاستقبالها كما استقبلها الموصليون الاصلاء.. وما النصر الا من عند الله".

يذكر انه لا تزال هناك في جنوب محافظة كركوك الشمالية واقصى الغرب العراقي مدن ومناطق لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش منذ ان اجتاح البلاد في يونيو عام ٢٠١٤ واحتل ثلث مساحة العراق لكن القوات العراقية طردته من معظم تلك المناطق خلال الفترة السابقة وهي تستعد حاليا لانهاء وجوده من البلاد برمتها.

*ايلاف ٢٠١٧/٨/٢١ :

مجلس النواب يصوت على تعديل قانون العفو العام وينهي قراءة قانون جرائم المعلوماتية

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الخامسة عشر التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٧٠ نائبا الإثنين ٢٠١٧/٨/٢١، على التعديل الاول لقانون العفو العام وأنهى قراءة مشروع قانون جرائم المعلوماتية فيما ارجأ عملية استجواب السيد حسن الراشد وزير الاتصالات.

وفي مستهل الجلسة قدم الجبوري باسم المجلس شكره الى كل من لجان الصحة والقانونية والسياحة والاثار والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام والمالية والمرحلين والمهجرين لمواظبتهم على حضور اجتماعات اللجان، مهيبا باعضاء اللجان النيابية الاخرى المواظبة على حضور الاجتماعات، مؤكدا ان هيئة الرئاسة ستعرض تقارير عن نشاط اللجان النيابية بعد وصولها من الدائرة البرلمانية.

وصوت المجلس على رفض عرض تقرير لجنة خبراء اختيار اعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعملها خلال الفترة الماضية.

من جانبه تقدم النائب محمد الحلبوسي بالاعتذار من هيئة رئاسة المجلس والنواب بشان التصرفات التي بدرت منه خلال الجلسة.

وصوت المجلس على مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦ والمقدمة من اللجنة القانونية والذي جاء لخطورة الجرائم الارهابية وجرائم خطف الاشخاص على المجتمع وخاصة التي ارتكبت بعد ٢٠١٤/٦/١٠ وبغية عدم اتاحة الفرصة لمرتكبيها من الافلات من العقاب ولعدم تشجيع الاخرين على ارتكابها ولغرض زيادة مبلغ الغرامة على العقوبة المستبدلة أو التدبير.

وبشأن أستكمال التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والمقدمة من اللجان القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في أقليم، اعلن الجبوري عن توصل ممثلي مكونات محافظة كركوك بشكل تقريبي الى صيغة اتفاق على المادتين ٣٧ و٥٢ من مشروع القانون وبعض الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة ودراسة، منوها الى ان اجواء الاجتماعات تميزت بالايجابية والمرونة من كل اطراف ممثلي مكونات محافظة كركوك حيث سيتم ارجاء التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات الى الجلسة المقبلة بناءا على طلب نواب المحافظة.

وقررت هيئة الرئاسة تاجيل استكمال التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في أقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ والمقدم من اللجان القانونية والاقاليم والمحافظات غير المنتظمة في أقليم.

وأتم المجلس التصويت من حيث المبدأ على المضي بتشريع مقترح قانون بابل عاصمة العراق الحضارية والمقدم من لجنتي الثقافة والاعلام والسياحة والاثار.

وكلف الجبوري لجنة العشائر للمضي باجراءات متابعة اوضاع محافظة البصرة وحل النزاعات العشائرية وفقا للصلاحيات الممنوحة للجنة مع الاستعانة باعضاء مجلس النواب من محافظة البصرة.

وقرر الجبوري تاجيل التصويت على كل من مرشحي عضوية لجنة النزاعات العشائرية ومرشحي عضوية اللجنة التحقيقية بخصوص المخطوفين والنظر في الطعون المقدمة حول صحة عضوية بعض السادة النواب.

وبشأن توجيه رئيس المجلس بالتحقيق في تصريحات النائبة هدى سجاد عن سحب تواقيع النواب من الاستجواب، اكد النائب طلال الزوبعي رئيس لجنة النزاهة بان اللجنة المشتركة المشكلة من لجنتي النزاهة والقانونية بخصوص وبتصريحات النائبة هدى سجاد عقدت اجتماعا استضافت فيه النائبة هدى سجاد والنائبة عالية، مشيرا الى ان اللجنة المشتركة طلبت تمديد عملها للتدقيق بشان ماورد عن اسماء النواب الذين تم سحب تواقيعهم.

ووجه الجبوري بتمديد عمل اللجنة المشتركة حتى يوم غد لغرض وفي حال وجود ملف يحتاج الى اجراء قضائي سيتم تحويله الى القضاء كما ان مجلس النواب سيقوم باجراءاته بمن يثب بحقه اتهامات النائبة هدى سجاد.

وبشان استجواب مجلس النواب لحسن الراشد وزير الاتصالات بناء على طلب مقدم من النائبة هدى سجاد، اشار الجبوري ان استجواب الوزير يعتبر صحيحا بناء على قرار اللجنة الخاصة بالنظر بالاستجوابات الذي اشار الى ان النائبة هدى سجاد قدمت في ٢٠ اب الحالي قائمة تواقيع لعدد من النواب تعزيزا لتواقيع النواب بشان استجواب وزير الاتصالات بشكل يجعل النصاب القانوني متحققا حتى يوم الاستجواب بعد اختلال النصاب قبل ذلك اثر سحب ١٥ نائبا لتواقيعهم من اصل ٣٣ نائبا، لافتا الى اللجنة المشكلة وثقت وجود ١٦ طلب تحريري لسحب التواقيع من ضمنهم ١٥ نائبا سبق ان وردت اسماؤهم ضمن قائمة التوقيعات.

وفي مستهل عملية استجواب وزير الاتصالات تقدم الجبوري بالشكر لوزير الاتصالات لحضوره جلسة مجلس النواب كونه دليلا على احترام النظام الديمقراطي وللنائبة هدى سجاد على دورها في تعزيز الدور الرقابي.

من جانبه بين حسن الراشد قيامه بتقديم دعوى قضائية الى المحكمة الاتحادية بشان سحب تواقيع بعض النواب من قائمة طلب الاستجواب بالتزامن مع وجود حملات اعلامية منسقة لمهاجمة الوزارة، لافتا الى حضوره امام لجنة الخدمات النيابية لعرض كافة التفاصيل المتعلقة بعمل وزارة الاتصالات، داعيا الى تحديد موعد اخر لعملية الاستجواب.

من جانبها اكدت النائبة هدى سجاد مقدمة طلب الاستجواب على تمسكها بتعزيز الدور الرقابي لمجلس النواب وللعملية الديمقراطية والمضي بعملية الاستجواب.

بدوره لفت النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ همام حمودي الى ان الاجواء المحيطة باستجواب وزير الاتصالات تشبه اجواء ماجرى اثناء تاجيل استجواب وزير الزراعة قبل اتخاذ مجلس النواب قراره بمنع سحب التواقيع عن طلبات الاستجواب، مشيرا الى اهمية طمأنة السيد وزير الاتصالات بشان اليات الاستجواب مع اهمية تحديد موعد جديد اسوة بوزير الزراعة.

ولفت رئيس المجلس الى عقد جلسة يوم الثلاثاء، لهيئة الرئاسة للنظر في التوصيات المقدمة من اللجان بشأن الاستجوابات على ان يتم تحديد موعد جديد لاستجواب وزير الاتصالات

وأنهى المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون جرائم المعلوماتية والمقدم من لجان الامن والدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي والقانونية والثقافة والاعلام وحقوق الانسان والخدمات والاعمار.

وفي مداخلات النواب، شددت النائبة بيروان خيلاني على اهمية الاستفادة من خبرات وتقنيات وتجارب الدول المتطورة في جانب مكافحة جرائم المعلوماتية.

وسجل النائب هوشيار عبدالله تحفظه على تشريع القانون في الفترة الراهنة كونه يمهد لتأسيس دولة أستخبارتية.

وأكد النائب رعد الماس على اهمية الاسراع بتقديم مشروع القانون للتصويت لاهميته.

وأقترح النائب عمار طعمة ان يتضمن مشروع القانون مادة لمحاسبة من ينشر مواد مخالفة للاداب العامة والرموز الدينية.

من جانبه، أشار تورهان المفتي ممثل الحكومة الى ضرورة تشريع القانون مع امكانية تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والوزراء لدراسة مشروع القانون واعداد صيغة ناضجة من اجل الاسراع بأقراره.

وفي ردها على المداخلات، أكدت اللجنة المعنية على الاخذ بنظر الاعتبار المقترحات المقدمة وتجارب الدول المتقدمة في هذا الشأن لإنضاج مشروع القانون وتشريعه في اسرع وقت.

بعدها قررت هيئة رئاسة المجلس استئناف الجلسة يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٢٢.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/٨/٢١ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة تفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٢٢، وفدا من جمعية المعاقين العراقية لبحث سبل دعم والاهتمام بشريحة المعاقين.

وفيما أكد الرئيس معصوم على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة الهامة من أبناء العراق وتفعيل دورهم في المجتمع فضلا عن توفير الحياة الكريم لهم، دعا الوزارات والسلطات ذات العلاقة إلى الاهتمام بتوفير كافة التسهيلات والمتطالبات الضرورية الكفيلة بدمجهم في المجتمع، مؤكدا حرصه على ان يكون كل ذوي الاحتياجات الخاصة محط اهتمام ورعاية الدولة وتوفير كل متطلباتهم اليومية بشكل متواصل وعملي.

من جهته عبر وفد جمعية المعاقين عن الامتنان لسيادة رئيس الجمهورية لاهتمامه المباشر بشريحة المعاقين، مؤكدين حرصهم على الاسهام في اداء دور فاعل يصب في دعم عملية البناء والازدهار في البلاد.

ويستقبل الشيخ عبدالله الياور

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٢٢ شيخ مشايخ شمّر الشيخ عبدالله عجيل الياور.

وفيما أكد سيادته على أهمية دور قبائل شمّر في العراق وسائر العشائر ابتداء من تشكيل الدولة العراقية إلى يومنا هذا في تمتين وشائج الوحدة الوطنية، وترسيخ السلم الأهلي، وأكد على أهمية دورهم في تحقيق المصالة المجتمعية، هنأ الشيخ عبدالله الياور بمناسبة اختياره رئيسا لمشايخ عموم قبيلة شمّر في العراق، متمنيا له التوفيق والنجاح، مشددا على أهمية موقف عشائر شمّر المناهض للارهاب وتعبئة أبنائها في محاربة تنظيم داعش الارهابي.

من جانبه أكد الشيخ عبدالله عجيل الياور تصميم أبناء قبيلته في دعم جهود الاستقرار والسلام في البلاد، مشيدا بمواقف الرئيس معصوم في دعم العشائر العراقية وجهوده الحثيثة في تعزيز المصالحة المجتمعية.

المصادقة على تعديل قانون الموازنة وحجز أموال النظام السابق

أعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية إن رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على "قانون تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (٤٤) لسنة ٢٠١٧) الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق طبقا لأحكام البند (ثالثا) من المادة (٧٣) من الدستور.

وأوضح المكتب أن هذا القانون شرع لسد النقص الحاصل في رواتب موظفي الدولة والقطاع العام ومنتسبي الحشد الشعبي ولضمان تسديد المكافآت التقاعدية وتأمين احتياجات النازحين ولصرف مستحقات المقاولين المدققة من ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومستحقات المزارعين وتأمين احتياجات وزارات الكهرباء والنفط والصحة، مشيرا إلى إرساله للنشر في الجريدة الرسمية.

كما أعلن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية، إن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق ايضاً على مشروع قانون "حجز ومصادرة الأملاك والأموال المنقولة وغير المنقولة لأركان النظام السابق"، الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق استنادا لأحكام البند (ثالثا) من المادة (٧٣) من الدستور.

وأوضح المكتب إن هذا القانون شرع لغرض تحديد الأشخاص المشمولين بحجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة بموجب تشريعات سابقة ووضع الآلية المناسبة لإنهاء إجراءات الحجز.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٢:

ماتيس للعبادي: الولايات المتحدة تدعم وحدة العراق وترفض اي اجراء يهدف تقسيمه

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الثلاثاء، وزير الدفاع الامريكي جيمس ماتس والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون بين البلدين في المجال العسكري والتدريب والتسليح، اضافة الى الحرب على الارهاب والانتصارات التي تحققها القوات العراقية على عصابات داعش الارهابية.

وجدد وزير الدفاع الامريكي دعم بلاده للعراق في حربه ضد الارهاب والاشادة بالانتصارات المتحققة، مؤكدا أن الولايات المتحدة الامريكية تدعم الحفاظ على وحدة العراق وترفض اي اجراء يهدف لتقسيمه وزعزعة استقراره.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٢٢:

ماتيس يلتقي مسؤولين بارزين في اربيل

وصل وزير الدفاع الامريكي جيمس ماتيس الى العاصمة اربيل الثلاثاء، قادما من العاصمة العراقية بغداد.

وتم استقباله في مطار اربيل الدولي من قبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، واجتمع بعد ذلك بمسؤولين بارزين في اقليم كردستان.

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها PUKmedia، فان وزير الدفاع الامريكي بحث مع مسؤولي الاقليم مسائل رئيسية هامة منها مسالة الاستفتاء في اقليم كردستان والحرب ضد تنظيم داعش واعمار المناطق المحررة من عناصر التنظيم الارهابي، اضافة الى العلاقات بين اربيل وواشنطن وعدد من المسائل الاخرى.

وكالة: ماتيس سيحث بارزاني على إلغاء الاستفتاء

وقال مسؤولون أمريكيون فضلوا عدم نشر أسمائهم إن ماتيس، بحث مع المسؤولين العراقيين مستقبل القوات الأمريكية في العراق بعد تحرير المدن التي مازالت تحت سيطرة تنظيم داعش والدور الذي يمكن أن تلعبه في عمليات تحقيق الاستقرار. وفق ما ذكرته رويترز نقلا عن المسؤولين.

واشار وزير الدفاع الأمريكي الى انه لاتزال هناك جيوب مقاومة في غرب الموصل تضم خلايا نائمة من مسلحي تنظيم داعش. وبحسب وكالة رويترز، قال مسؤول أمريكي: إن ماتيس سيحث مسعود بارزاني على إلغاء الاستفتاء المزمع اجراؤه في ٢٥ ايلول المقبل خلال زيارته الى اربيل.

ووقعت وزارة الدفاع الأمريكية اتفاقا مع قوات البيشمركة لتزويدها بأسلحة وعتاد بمئات ملايين الدولارات.

وقال المسؤول الأمريكي الذي فضل عدم ذكر اسمه: إن مذكرة التفاهم سينتهي أجلها قريبا، مشيرا الى ان وزير الدفاع الامريكي قد يستخدمها كورقة مساومة حول الاستفتاء.

*PUKmedia ٢٠١٧/٨/٢٢:

د.نجم الدين كريم: مصير كركوك السياسي لايحسمه الاستفتاء

ترأس الدكتور نجم الدين كريم محافظ كركوك، الثلاثاء، اجتماعا للجنة الأمنية في المحافظة.

وعبر رئيس اللجنة الأمنية، عن مباركته لسير العمليات العسكرية الجارية لتحرير قضاء تلعفر وقصم ظهر عصابات داعش الارهابية، مؤكدا اهمية الاسراع باطلاق خطة تحرير الحويجة، قائلاً: ان البيشمركة جاهزة لتحرير الحويجة بعد التنسيق مع القوات الاتحادية، معربا عن أمله ان يتوجه الجهد العسكري الموحد لتحرير مناطق جنوبي كركوك وغربيها بعد تلعفر، مؤكدا ان القفز فوق تحرير الحويجة جعل من المنطقة اهم بؤر تجمع الدواعش لتنفيذ هجمات ارهابية في مناطق متعددة وتشكل خطراً على المدن المحاذية لها.

ووجه محافظ كركوك الاجهزه الأمنية، بإعداد خطة لعيد الأضحى المبارك، مقدماً أحر التهاني وأطيبها لقوات البيشمركة والشرطة والآسايش والأجهزة المشتركة ومواطني كركوك بحلول العيد.

وجرى خلال الاجتماع تدارس الأوضاع الأمنية في عموم كركوك ومناقشة المقترحات والأفكار التي تسهم في تحقيق الأمن والتعامل بيقظة لمجمل التحديات الى جانب الحد من المظاهر السلبية. وقال: ان مصير كركوك السياسي لايحسمه الاستفتاء الذي سيجري في الخامس والعشرين من شهر ايلول القادم في كركوك ايضا، قائلاً: ان مصير كركوك يحدد وفق الماده ١٤٠ الدستورية كونها الطريقة الوحيدة لرسم مستقبل كركوك، وأضاف: ان مجلس النواب لايمكنه حسم مصير كركوك كونه مخالفة دستورية، مؤكدا ان اجراء الانتخابات المحلية في كركوك سيعيد التوازن في مجلس محافظة كركوك خاصة للمكون العربي ونحن ملتزمون بضرورة اجرائها دون قيد او شرط لضمان عدم حرمان مواطنينا من استحقاقاتهم الدستورية والقانونية التي حرموا منها طيلة السنوات الماضية.

*Kirkuk.gov ٢٠١٧/٨/٢٢:

الصدر: علاقتنا بايران ثابتة وتاريخية ولن نكون ضدها

كشف زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، خلال لقائه وفدا من المركز الخبري الوطني، عن ان زياراته الى الدول العربية والاقليمية كانت بالتنسيق بينه وبين رئيس الوزراء، حيدر العبادي، وتندرج ضمن الانفتاح العراقي على الدول المجاورة.

ونقل المركز الخبري الوطني عن السيد الصدر قوله انه اكد ان كل زياراته تأتي بتنسيق وتفاهم مع رئيس الوزراء حيدر العبادي وتأتي ترسيخا لدعائم انفتاح الدولة العراقية على جوارها الإقليمي وانهاء مرحلة الاحتقان بين العراق ومحيطه.

ونفى الصدر خلال اللقاء ان يكون الغرض من الزيارات هو الانضمام الى سياسة المحاور الدولية او ان يكون محور ضد آخر، مبينا ان علاقتنا بإيران ثابتة وتاريخية ولن نكون ضدها وضد مصالحها ومصالح العراق المتبادلة معها.

واكد الصدر على ان العراق جرب حالة التصادم مع الجوار الاقليمي ولم يحصد غير المشاكل لبلدنا وشعبنا ولا بد من تجريب أدوات الانفتاح والحوار، واشار الصدر الى انه رفض الاساءة الى اي شخص لاسيما نوري المالكي اثناء زيارتنا الى المملكة العربية السعودية وان خلافنا في الداخل خلاف بيت وليس موضوع نسمح ان تتدخل به قوى خارجية ".

وكان وفد من المركز الخبري التقى بزعيم التيار الصدر، مقتدى الصدر في النجف الاشرف، وتالف الوفد من حمزة مصطفى وابراهيم الصميدعي وكاظم المقدادي وجعفر الونان ومصطفى كامل الغزي ومحمد العبدلي.

*وكالات ٢٠١٧/٨/٢٢ :

سليماني: لا نسعى وراء بئر نفط ولا السيطرة على مدينة في العراق

أكد قائد فيلق "القدس" التابع للحرس الثوري اللواء قاسم سليماني، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تسعى وراء بئر نفط ولا السيطرة على مدينة في العراق.

وفي كلمة له الاحد، خلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للمساجد المنعقد في طهران، اشار اللواء قاسم سليماني الى استشهاد محسن حججي على يد عناصر داعش الارهابيين التكفيريين، واعتبر هذا الشهيد بانه ثمرة ونتيجة للتربية الناشئة من المساجد وقال، ان كل نزاعنا مع عالم الغرب وفي عالم الاسلام هو حول المسجد" المسجد الاقصى والمسجد الحرام.

واعتبر المسجد بانه يمثل الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية للعالم الاسلامي، ولفت الى ان هنالك ٣ انواع من المساجد، احدها يتولى التوعية والتربية ويدافع عن الاسلام على الصعيدين الديني والثقافي ويتصدى للهجمة الثقافية التي هي الان اكثر اتساعا وخفية. واعتبر هذا النوع من المساجد بانه يربي المدافع الثقافي والتضحوي من اجل الدفاع عن المظلوم.

ونوه اللواء سليماني الى ان النوع الاخر من المساجد ينشر بذور اللامبالاة في المجتمع، وهو موجود في اوساط الشيعة والسنة، فيما هنالك نوع من المساجد مهمته تفجير ماكنة الاسلام، والمهيمنون عليه هم التكفيريون وثمرته داعش وجبهة النصرة. وقال، اننا نواجه اليوم خطرين" الخطر الداخلي وهو الفتنة المذهبية، والخطر الخارجي المتمثل بالهجوم الذي يستهدف العالم الاسلامي.

وتابع قائد فيلق "القدس" قائلا، هنالك في الاردن ومصر الكثير من المساجد الا انها غير مهتمة وغير مبالية بممارسات الكيان الصهيوني.

واكد بانه ليس المفترض ان نقوم بالدعاية لكل اجراء بحيث يواجه اصدقاؤنا المشاكل او يستفز الاعداء واضاف، انه حينما دخلنا العراق، لم نجعل هنالك فرقا بين مصالحنا والعراق ولم نسع وراء بئر نفط او السيطرة على مدينة مثل الموصل وكركوك، ولا ولن نسعى وراء مطامع في الاراضي. واضاف، اننا لا ندعم فلسطين لاجل مصالح شيعية بل ندعمها وندافع عنها وهي السنية بنسبة ٩٩،٩٩ بالمائة.

وقال اللواء سليماني، ان قوة داعش كانت اقوى بكثير من قوة المغول الذين نهبوا بلادنا، فهذا التنظيم يرسل الى الساحة مائة انتحاري يوميا.

واكد قائد فيلق "القدس" بان ايران لم تكن في اي وقت من الاوقات مثيرة للازمة وراعية للتكفير لانها ذات اصالة وهي اليوم مصدر الاستقرار في المنطقة.

واوضح بان السعودية شكلت جيش الاسلام والجيش الحر وسائر الجماعات للعمل ضدنا الا ان ايران اصبحت مصدر الاستقرار في سوريا. لقد تصدينا بالمذهب وليس بالقوة العسكرية لحربهم الطائفية. والجمهورية الاسلامية تحظى اليوم في المنطقة بقوة حقيقية فائقة ولا يمكن المساس بها. وقال، انه حينما يتمكن النظام من حل القضايا القومية واللغوية، فمن شانه ان يؤدي للاستقرار وان اساس الوصول الى مثل هذه الاجواء هو وجود سماحة القائد.

ونوه اللواء سليماني، الى تصريح للفقيد هاشمي رفسنجاني حول أمريكا وقال، لقد قال هاشمي بصواب حول أمريكا الذي شبهها بالديناصور الذي يملك عقل عصفور.

*وكالة فارس نيوز ٢٠١٧/٨/٢٢ :

الرئيس معصوم يشيد بمواقف فرنسا المساندة للعراق

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم السبت ٢٠١٧/٨/٢٦، وزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين السيد جان إيف لودريان والسيدة فلورانس بارلي والوفد المرافق لهما، حيث نقل الوفد الزائر تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وتهانيه بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية على تنظيم داعش الارهابي بتحرير مدينة الموصل.

وفي مستهل اللقاء رحب رئيس الجمهورية بالوفد الفرنسي، مؤكدا أهمية رمزيته ودلالاته المتمثلة باهتمام فرنسا الثابت بدعم الشعب العراقي، مشيرا إلى أهمية مواقف فرنسا المساندة للعراق في حربه ضد داعش منذ بداية سيطرة هذا التنظيم الارهابي على مدينة الموصل ومدن عراقية أخرى، مشيدا بدورها ضمن التحالف الدولي المناهض للارهاب، وتقديم الدعم العسكري للقوات المسلحة العراقية، وجهودها في حشد دعم المجتمع الدولي للعراق، فضلا عن تقديم المساعدات الانسانية للنازحين. وأعرب سيادته عن امتنان الشعب العراقي لهذه المواقف المساندة لمساعيه في بناء عراق حر ديمقراطي.

في السياق ذاته أوضح الرئيس معصوم تصميم العراقيين على دحر الارهاب على جميع المستويات، مشيرا إلى ان الارهاب آفة عالمية يستوجب تعاونا دوليا لمحاربتها والقضاء على خلاياه النائمة عن طريق التنسيق الأمني والاستخباري بين الجميع.

ودعا سيادته خلال اللقاء إلى تعزيز العلاقات بين العراق والجمهورية الفرنسية في المجالات الزراعية والصناعية والثقافية والأكاديمية، مشددا في الوقت ذاته على أهمية مساهمة الشركات والمؤسسات الفرنسية في اعادة اعمار المناطق المحررة وتطوير البنى التحتية فيها، فضلا عن المساهمة في تطوير الاقتصاد العراقي.

كما شدد الرئيس معصوم على تصميم العراقيين في اجتياز الصعوبات الحالية، وسعيهم على تطوير النظام السياسي الديمقراطي الاتحادي، وترسيخ مفاهيم التعايش السلمي وتطلعهم إلى مستقبل مزدهر للبلاد.

وحمل رئيس الجمهورية الوفد الزائر تحياته إلى الرئيس ماكرون وتمنياته للشعب الفرنسي بالمزيد من التطور والتقدم.

وفيما جدد وزير الخارجية جان إيف لودريان، التزام بلاده في دعم العراق واستعدادها لتوسيع آفاق التعاون معه في جميع الميادين، أعربت وزيرة الدفاع فلورانس بارلي عن التزام بلادها بالوقوف إلى جانب العراق في حربه ضد تنظيم داعش الارهابي، ومواصلة تقديم المساعدات العسكرية للقوات العراقية، والمشاركة في تسليحها وتطوير قدراتها.

كما أكد الوزيران اهتمام الحكومة الفرنسية بالمساهمة في اعادة اعمار المؤسسات المتضررة بسبب الارهاب، لاسيما جامعة الموصل، فضلا عن أهمية بذل الجهود لانجاح مشروع المصالحة المجتمعية كونها الركيزة الأساسية في ترسيخ السلم الأهلي، مثمنين جهود الرئيس معصوم في تعزيز الوحدة الوطنية وتقريب وجهات النظر بين جميع المكونات.

محادثات الوفد الفرنسي مع رئيس الوزراء العراقي

الى ذلك استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه السبت، وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان ووزير الدفاع الفرنسي السيدة فلورنس بارلي والوفد المرافق لهما.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات والحرب على داعش والانتصارات التي حققها العراق.

ونقل الوفد الفرنسي تهاني الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بالانتصارات المتحققة على الارهاب واعجابه الكبير بقيادة الدكتور العبادي وبتحسن الاوضاع في العراق، مؤكدا دعم فرنسا للعراق في حربه ضد الارهاب وفي المجالات الاخرى.

كما تسلم الدكتور العبادي رسالة خطية من الرئيس ماكرون وجه فيها دعوة لسيادته لزيارة فرنسا وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

كما اكد الوفد الفرنسي ان ما يفعله العراق شيء مثالي بالنسبة للمنطقة، وان العراقيين يحققون نجاحات لبلدهم والعالم باسره.وابدى الوفد تمسك فرنسا بوحدة العراق ورفضها اثارة اي مشاكل تؤثر على الاوضاع فيه.

فيما اكد الدكتور العبادي اهمية تعزيز التعاون مع فرنسا ليس فقط على المستوى العسكري والامني، انما على المستوى الاقتصادي والتجاري والاستثماري، مبينا ان قواتنا انتصرت على داعش ومن المهم القضاء على هذه المنظومة الفاسدة والخطيرة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٦ :

في الحفل الديني لكنيسة الاتحاد المسيحي

الرئيس معصوم: أمام العراق فرص عظيمة للبناء والتقدم والتطور

ويؤكد: إرادة بناء الدولة الديمقراطية في أجواء من السلام والتعايش والمحبة

وجه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم كلمة إلى الحفل الديني الذي أقامته كنيسة الاتحاد المسيحي الانجيلية، يوم الخميس ٢٠١٧/٨/٢٤، بمناسبة تحرير مدينة الموصل وقرى سهل نينوى، القاها نيابة عن سيادته مستشار رئيس الجمهورية السيد سعدون فيلي، وفي ما يأتي نص الكلمة:

السيدات والسادة الحضور الأكارم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بتقدير واعتزاز نتوجه إلى حفلكم الديني والفني وللمشاركين فيه والقائمين عليه بالتحية وبتثمين الجهد الوطني المؤازر لوحدة العراق والعراقيين تحت الظلال العظيمة للحرية وبالانتصار الكبير على قوى الشر والظلام التي نأمل جميعاً اندحارها نهائيا بعزيمة شعبنا وقواته المسلحة.

كنا دائما نقدّر أن ظروف العنف التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية هي ظروف طارئة وزائلة حتما وأن البقاء دائما هو لإرادة السلام وروح التعايش والتآخي التي استمرت بموجبها حياتُنا المشتركة وتعززت بها فرص بناء الحضارات على هذه الأرض المباركة، أرض الرافدين.

وها نحن نشارف على النهاية التي تنتظر المصير المخزي لداعش وقوى الإرهاب بمختلف تسمياتها، وهي نهاية ستؤذن ببدء مرحلة جديدة يجب ان يكون فيها التفاهم على المستقبل المشرق للعراق الديمقراطي الحر والعادل هو دافعنا جميعاً من أجل وحدة شعبنا بمختلف مكوناته وطوائفه وديانات.

إن هذا يتطلب تحشيد جميع قوى الشعب من أجل الإرادة السامية، إرادة بناء الدولة الديمقراطية في أجواء من السلام والتعايش والمحبة.

هذه هي رسالة الديانات دائماً، وهذه هي إرادة البشر في الحياة المطمئنة والكريمة.

ولعل هذا ما يساعدنا جميعا من أجل تهيئة الأجواء المناسبة لعودة أبنائنا وإخواننا ممن هُجّروا أو هاجروا تحت وطأة الظروف الشاذة التي مرت بالبلد خلال العقود الماضية.

العراق بلد الجميع، وفيه من الخيرات ما يسع الجميع.

وأمام العراق فرص عظيمة للبناء والتقدم والتطور، وهي فرص لأبنائه كي يتعاونوا من أجل الارتقاء بوطنهم ولكي يحيوا الحياة الحرية لكريمة التي يستحقونها على أرضنا المباركة.

لنكن جميعا معاً.

ليبارك الرب وحدة جهودنا..

وليبارك العراق وليعزز نصر أبنائه وجنوده ضد أعداء الإنسانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٦ :

الرئيس معصوم: العراقيون أثبتوا للعالم أجمع قدرتهم على التصدي للارهاب والقضاء عليه

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٨/٢٧، رئيس وزراء جمهورية التشيك السيد بوهوسلاف سوبوتكا، الذي قدم التهاني لسيادته، بانتصارات العراق على الارهاب وتحرير مدينة الموصل.

وجرى خلال اللقاء مناقشة التطورات السياسية والأمنية التي تهم البلدين، فضلا عن العلاقات التاريخية بين الشعبين الصديقين، والسبل الكفيلة بالنهوض بها وتمتينها على المستويات كافة ودعم التعجيل في توقيع الاتفاقيَّات ومُذكَّرات التفاهم بين البلدين.

وفيما ثمّن الرئيس معصوم المُساعَدات الانسانية والعسكريَّة التشيكية للعراق، أكد أهمية العلاقات التي تربط البلدين على المستويات التجارية والصناعية والعسكرية والثقافية، مبينا أهمية توسيع آفاق التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة، داعيا الشركات التشيكية المساهمة في خطط إعادة النازحين واعمار العراق لاسيما المناطق المحررة من الارهاب كما دعا الحكومة التشيكية الى إلغاء المُتبقِّي من ديونها على العراق.

واعرب سيادته عن اهتمام العراق بالاستفادة من الخبرات التشيكية في مجالات بناء المصافي وتطوير الصناعات النفطية والغازية والصناعات الثقيلة الاخرى لا سيما انتاج الالات الزراعية وصناعة السيارات وتعبيد الطرق.

وشدد رئيس الجمهورية على أن العراقيين أثبتوا للعالم أجمع قدرتهم على التصدي للارهاب والقضاء عليه بشكل نهائي وعلى جميع المستويات، فضلا عن اصرارهم على مواصلة العمل على بناء عراق حر ديمقراطي متقدم، وترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.

كما أعرب سيادته عن تطلع العراق إلى اعادة اعمار ما تضرر بسبب سيطرة تنظيم داعش الارهابي، مبينا أهمية وقوف الدول الصديقة إلى جانبه في مشاريعه لتطوير البنى التحتية والنمو الصناعي والزراعي.

من جانبه أكد رئيس الوزراء التشيكي السيد بوهوسلاف سوبوتكا سعي بلاده لاقامة أفضل العلاقات مع العراق وفتح آفاق جديد للتعاون المثمر مع العراق، مجددا التزام بلاده بمساندة العراق، لاسيما في حربه التي يخوضها ضد الارهاب، فضلا عن رغبة الشركات التشيكية المساهمة في اعمار العراق معربا عن استعداد حكومته على التعاون الواسع في كافة المجالات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٧ :

اجتماع المجلس الوزاري للامن الوطني: مجموعة من التوجيهات لاعادة النازحين

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاحد، اجتماعا للمجلس الوزاري للامن الوطني.

وناقش المجلس سير عملية تحرير تلعفر والتقدم الكبير لقواتنا البطلة بتحرير الجزء الاكبر من القضاء، اضافة الى الاستعدادات لتحرير بقية المناطق.

كما بحث المجلس الخطط الموضوعة لتأمين الحدود العراقية السورية.

واتخذ المجلس مجموعة من التوجيهات فيما يخص اعادة النازحين للمناطق المحررة في محافظة نينوى. ووافق المجلس على توقيع مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري بين وزارتي دفاع جمهورية العراق وجمهورية كرواتيا.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٢٧ :

العبادي: نعمل على بناء علاقات رصينة مع جمهورية التشيك في جميع المجالات

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاحد، جلسة المباحثات الرسمية مع نظيره التشيكي السيد يوهسلاف سوبوتكا.

واعرب الدكتور العبادي في بداية اللقاء عن اعتزازه بالعلاقات التأريخية بين البلدين وتقديره لموقف جمهورية التشيك الداعم للعراق في حربه ضد داعش وللتعاون القائم في المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية والثقافية والتطلع لتوسيعها في المجالات الاخرى وفي مقدمتها إعمار المناطق المحررة.

واضاف الدكتور العبادي: اننا نسير بالاتجاه الصحيح في حربنا ضد الارهاب ونحقق انتصارات كبيرة ضد داعش الارهابي، وآخرها مدينة تلعفر التي يجري تحريرها بتنسيق عال بين مختلف تشكيلات القوات العراقية وتعاون من المواطنين، وان جهود الحكومة العراقية تتركز على تحقيق السلام والاستقرار للمناطق المحررة وإعادة النازحين، مشيرا الى ضرورة ان تؤدي المباحثات بين الجانبين العراقي والتشيكي الى نتائج ايجابية لصالح الشعبين والبلدين الصديقين.

من جهته قدم رئيس حكومة التشيك التهنئة بالانتصارات التي تحققها القوات العراقية وبنجاح عمليات التحرير والحاق الهزيمة بداعش، مبينا انها حرب عالمية ضد الارهاب، وقال إننا حكومة وشعبا حريصون على دعم العراق والوقوف الى جانبه في هذه الحرب، وان هذا التعاون العسكري والامني والتدريب يضاف للعلاقات العميقة والتعاون في المجالات الاقتصادية والصحية والثقافية والاجتماعية.

واعرب رئيس حكومة التشيك عن رغبة بلاده بتوسيع التبادل التجاري وتوقيع اتفاقيات بخصوص التعاون في مجال الاستثمار وتسهيل مشاركة الشركات التشيكية في بعملية الإعمار في العراق.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٨/٢٧ :

دعوة تشيكيا لفتح قنصليتين في البصرة والنجف

خلال اجتماع عقده وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري مع رئيس وزراء التشيك بوهسلاف سوبوتكا، فقد تم بحث سير العلاقات بين البلدين وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك في مختلف المجالات، ودور التشيك في دعم العراق في الحرب ضد الارهاب.

وقال الجعفري ان العراق واجه حربًا عالمية ثالثة تمثلت بالحرب ضد عصابات داعش الإرهابية التي استهدفت الأسواق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمعابد وكل مظهر من مظاهر الحياة لكنه خرج منتصرًا بفضل وحدة شعبه وقواته المسلحة بكافة صنوفها ودعم القوى السياسية ووحدتها ومساندة الدول الصديقة. وقدم الشكر لتشيكيا لدعمها العراق وتدريب القوات المسلحة والشرطة ومشاركة الطائرات التشيكية في ضرب مواقع داعش، إضافة إلى استقبال عدد من جرحى القوات العراقية ودعمه في المحافل الدولية.

وأكد الجعفري استعداد وزارة الخارجية لتقديم الدعم لنجاح عمل البعثة الدبلوماسية للتشيك وتذليل العقبات أمام توقيع الاتفاقيات بين بغداد وبراغ وبكل المجالات داعيًا التشيك لفتح قنصليتين في البصرة والنجف لما لهما من أثر كبير في فتح آفاق للاستثمار وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

من جانبه، شدد رئيس وزراء التشيك على إسناد العراق والوقوف إلى جانبه ودعمه بالعديد من المجالات.. مؤكدا بالقول"سنستمر بدعمكم حتى القضاء على الإرهاب والمساهمة في إعادة إعمار المدن العراقية".. مشيرًا إلى أن العلاقات بين العراق والتشكيك قوية وتسعى بلاده لتطويرها وبما يحقق مصالح الشعبين متطلعًا إلى توقيع اتفاقيات بين البلدين خصوصا مع وجود رغبة للشركات التشيكية للاستثمار في العراق.

وكانت تشيكيا قد زودت العراق بعربات القتال المدرعة بي أم بي-١ ودبابات القتال الرئيسية T-72 تم تجديدها (الي الطراز (MBTs)) وبي أم بي-١ (عيار (BVP-1) كما قدمت معدات عسكرية عاجلة للجيش العراقي لدعمه في المعارك التي يخوضها ضد تنظيم داعش.

وكان وزير الدفاع التشيكي مارتن ستروبنسكي قال خلال زيارته إلى بغداد في نوفمبر الماضي، إنه اتفق مع الجانب العراقي على "توسيع التعاون في المجال العسكري ضمن دعم القوات العراقية التي تقاتل داعش، إضافة إلى تقديم الدعم العسكري العاجل للقوات لإدامة زخم المعركة". وأضاف أن بلاده أرسلت ملايين من قطع الذخيرة إلى العراق لدعمه ضد داعش وستوسع مجالات التعاون العسكري مع العراق خلال الفترة المقبلة.

وأعلنت وزارة الدفاع التشيكية في مارس من العام الماضي مصادقة الحكومة التشيكية على صفقة لتسليم العراق ١٥ طائرة من طراز (L-159) الخفيفة المقاتلة بمبلغ ٣٠ مليون دولار، وتوقعت تسليم الطائرات للعراق خلال عامين.

وتسلم العراق حتى الآن ٤ طائرات من هذا الطراز، والتي يستخدمها سلاح الجو العراقي في استهداف مواقع تنظيم داعش في شمال وغرب البلاد.

إيلاف ٢٠١٧/٨/٢٧ :

القوات العراقية تعلن تحرير مدينة تلعفر مركز القضاء بالكامل

أعلنت القوات العراقية الأحد، تحرير الحي العسكري وحي الصناعة الشمالية شمال شرق تلعفر، وهما آخر حيين كان تنظيم داعش يحتلهما في المدينة حتى امس، وحيث فرضت القوات الاحد سيطرتها على المدينة بالكامل.

فقد استطاعت ألوية الحشد الشعبي الثالث والحادي عشر وباسناد الفرقة المدرعة التاسعة للجيش من تحرير الحي العسكري بالكامل مكبدين عناصر داعش خسائر جسيمة، كما قال بيان لقوات الحشد، موضحاً ان الجهد الهندسي التابع للحشد شرع برفع العبوات الالغام التي خلفتها عناصر داعش لإعاقة تقدم القوات في هذا الحي".

وأضافت أن القوات تمكنت بعد ذلك اليوم ايضاً من تحرير منطقة "الصناعة الشمالية" شمال شرق تلعفر من داعش بالكامل.

وقد استأنفت القوات العراقية الاحد تقدمها في اليوم الثامن من معركة تحرير تلعفر من سيطرة داعش لانجاز مهمتها في السيطرة على كامل القضاء قبل حلول عيد الاضحى الذي يصادف الجمعة، حيث ينتظر العراقيون خلال الساعات المقبلة اعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي رسميًا عن تحرير آخر معاقل داعش الرئيسية في البلاد بالكامل.

واعلنت خلية الاعلام الحربي التابعة للقوات العراقية المشتركة عن تحرير ما نسبته ٩٤٪ من كامل القضاء، موضحة أن المساحة المتبقية تحت سيطرة التنظيم تبلغ ٦ بالمائة فقط من مساحة القضاء الكلية.

وأكد قائد عمليات قادمون ياتلعفر الفريق الركن عبد الامير رشيد يار الله في بيان، أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة ولوائي ٢ و١١ من الحشد الشعبي انجزتا تحرير حي العسكري وحي الصناعة الشمالية ومنطقة المعارض وبوابة تلعفر وقرية الرحمة وبذلك تم تحرير جميع احياء مركز قضاء تلعفر ولم يتبقَ من ساحة عمليات قادمون ياتلعفر سوى ناحية العياضية والقرى المحيطة بها وقطعات الفرقة ١٥ و١٦ حاليًا تتقدم باتجاهها. وأوضح ان المناطق المتبقية شمال مدينة تلعفر مركز القضاء هي قرية علو والرحمة شرق تلعفر وناحية العياضية والقرى المحيطة بها.

واجمل القائد العسكري ما اسفرت عنه معارك الايام السبعة الماضية من القتال مؤكدًا مقتل٢٥٣ داعشيًا و ٦ قناصين وتدمير ١٥ عجلة مفخخة وتفكيك ١٠ عجلات مفخخة وتفكيك وتفجير ٣٢٤ عبوة ناسفة وتفكيك وتفجير ١٩ دارا مفخخة وتدمير ١٦ دراجة نارية و٢٣ نفقا والاستيلاء على عدد من الاسلحة والاعتدة وأجهزة الاتصالات وتدمير ١٠عجلات متنوعة ومفرزتي هاون والعثور على سجن لداعش.

ومن جهته، أكد وزير الدفاع عرفان الحيالي قرب إعلان العبادي عن تحرير قضاء تلعفر مؤكداً أن تنظيم داعش قد انهار ولم يعد قادراً على الوقوف بوجه القوات المشتركة.

واشار الوزير خلال زيارته الى تلعفر السبت، على سير العمليات العسكرية ثم توغل برفقة قائد عمليات تحرير تلعفر ومجموعة من ضباط الفرقة إلى ارض المعركة، ليطلع بنفسه على التفاصيل الدقيقة والقريبة لها، وقال في تصريح صحافي "قلنا لأهلنا في تلعفر نحن إليهم قادمون ونحن الآن في تلعفر وداعش انتهى".

واشاد بدور الحشد الشعبي في تحرير تلعفر والتنسيق العالي بينه وبين قطعات الجيش العراقي وباقي القوات المشتركة. واوضح ان توجيهات القائد العام نقلت حرفياً بالحفاظ على أرواح المدنيين والممتلكات العامة والخاصة.

كما أعلنت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة عن إطلاق نداءات صوب المناطق غير المحررة في قضاء تلعفر تحث المدنيين على التوجه للمناطق الآمنة وتطالب ما تبقى من عناصر تنظيم داعش بالاستسلام.

وقالت الخلية في بيان، إن "مفارز العمليات النفسية تقدمت الأرتال العسكرية باتجاه المناطق المطلوب تحريرها وأطلقت نداءات إلى العدو لغرض الاستسلام ونداءات إلى المواطنين توجههم إلى المناطق الآمنة والابتعاد عن العدو"، واشارت الى ان المفارز أطلقت أيضا نداءات من قائد عمليات قادمون يا تلعفر يشكر فيها القطعات الأمنية والحشد الشعبي ويحثها على المزيد من الانتصارات.

*إيلاف ٢٠١٧/٨/٢٧ :

النزاهة تصعِّد إجراءاتها وتستعدّ للإطاحة بمحافظين ومسؤولين فاسدين

يتوقع أن يصل "إعصار النزاهة" إلى عدد من المحافظات الجديدة خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان الإعصار سبق أن أطاح، خلال الاسابيع الماضية، بـ٣ محافظين وعدد من المسؤولين المحليين والتنفيذيين بتهم فساد.

ويتحفظ مطلعون على أوامر اعتقال مرتقبة قد تصدرها النزاهة، على كشف الأسماء خشية هروب المتهمين.

وكان محافظ البصرة ماجد النصراوي قد فرّ من البلاد اعتماداً على جوازه الأجنبي، قبل أن تتمكن هيئة النزاهة من إصدار قرار حظر السفر.

ومنذ تشكيل هيئة النزاهة قبل ١٣ عاماً، تُتَّهم المؤسسة بالتبعية السياسية إلى الحكومة. وتمكن عدد من المسؤولين الفاسدين من الهرب خلال تلك السنوات بينهم ٣ وزراء.

ومازالت الهيئة، حتى منتصف العام الحالي، تمنع أكثر من ٢٠٠ مسؤول من السفر، بضمنهم عدد من الوزراء.

ويكشف النائب علي البديري عن "وجود مذكرات اعتقال جديدة ستصدر قريباً عن هيئة النزاهة، تخص محافظين ورؤساء مجالس محافظات".

وكان البديري قد كشف، الشهر الماضي، عن حملة اعتقالات لمسؤولين محليين، قبل أيام من صدور مذكرات إلقاء قبض بحق محافظ الأنبار صهيب الراوي، وصلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري.

واعتذر البديري، خلال اتصال مع (المدى)، من الكشف عن أسماء المسؤولين أو المحافظات التي ستشهد مذكرات اعتقال في قضايا فساد. ويقول "إذا ذكرنا اسم مسؤول فسيهرب فوراً".

وعلق حسن الياسري، رئيس هيئة النزاهة، على خبر هروب محافظ البصرة ماجد النصراوي، قبل أسبوعين، بأن "عطلة يوم الجمعة والسبت تسببت بتأخير الإجراءات ضد المحافظ".

وكان محافظ البصرة قد غادر البلاد في يوم خميس، وهو نفس يوم صدور أمر بمنعه من السفر.

وقالت الهيئة، في بيان لها عقب الحادث، بأن النصراوي "خرج بعد الانتهاء من مؤتمره الصحفيّ مباشرةً إلى إيران، ممّا يعني قبل وصول قرار منع السفر بحقه".

وكانت تقارير سابقة للنزاهة، أكدت اتهام أكثر من ٢٥٠ مسؤولاً بتهمة تهريب أموال، من بينهم ثلاثة وزراء يقيمون خارج العراق، وهم أيهم السامرائي، وحازم الشعلان، وفلاح السوداني.

وأكد التقرير الاخير للهيئة وجود ٢١٦ مسؤولا ممنوعين من السفر، بينهم ١٨ وزيراً أو من هم بدرجة وزير.

وأشار التقرير، الذي صدر منتصف العام الحالي، الى وجود ١٤٠ مسؤولاً ممنوعاً من السفر في عام ٢٠١٧ بينهم ٤ وزراء.

هل النزاهة مستقلة ؟

ويرى النائب علي البديري ان "ضغط الرأي العام واقتراب الانتخابات يمثلان أحد أكبر المحركات لزيادة نشاط هيئة النزاهة في الفترة الاخيرة".

بدوره ينفي النائب حيدر الفوادي، عضو لجنة النزاهة، ان تكون هيئة النزاهة تابعة لجهة سياسية معينة.

ويرأس حسن الياسري، الذي ينتمي إلى كتلة مستقلون المنضوية ضمن دولة القانون، الهيئة بالوكالة منذ عامين.

ويقول الفوادي، في تصريح لـ(المدى)، ان "نشاط الهيئة مستمر منذ سنوات، وهناك مذكرات اعتقال مستمرة"، عازياً "ارتفاع نشاطها خلال الفترة الاخيرة الى تراكم الخبرات".

وكانت الهيئة قد أكدت مؤخرا أنها "جهة مستقلة"، وكشفت عن توقيع موظفيها على تعهد يمنعهم من ممارسة أي "نشاط سياسي أو حزبي أو الترشح للانتخابات".

ويدعو عضو لجنة النزاهة الهيئة الى "المضي في عملها دون الالتفات الى اتهامات التسييس". لكنه بالمقابل لاينكر وجود "ضغوطات سياسية وقوانين قديمة تعرقل عمل الهيئة".

وأكد رئيس الهيئة، خلال تصريحات له الشهر الماضي، أنه "لاتوجد خطوط حمراء على أي مسؤول تثبت عليه قضايا فساد". وكانت الإجراءات الأخيرة للنزاهة، قد أدت إلى الحكم على محافظ الانبار صهيب الراوي بالحبس لمدة عام واحد مع إيقاف التنفيذ، الأمر الذي مهّد الطريق إلى إقالته من منصبه.

كما تسببت تقارير هيئة النزاهة بسجن محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري لمدة ٣ سنوات على خلفية تهم فساد. ولايزال صباح البزوني، رئيس مجلس البصرة، موقوفا على ذمة التحقيق في قضايا فساد ايضاً. لكن النائب علي البديري يقول إن "زعماء سياسيين تدخلوا لإخراج محافظ بابل صادق مدلول بشكل مؤقت من السجن". ويرى عضو التحالف الوطني أن "إجراءات النزاهة جيدة، لكنها لاتطبق على الجميع، وهنا تكمن المشكلة".

وكانت محكمة الجنح في بابل أصدرت، قبل شهرين، على المحافظ بـ(الحبس البسيط) لمدة ستة أشهر مع غرامة مالية قدرها مليون دينار، بعد إدانته بقضايا فساد.

وأشار قاضي محكمة بابل، في بيان صحفي أصدره في أيار الماضي، إلى أن "المدان حاول الهروب من المفرزة بعد إصدار الحكم إلا أن رجال المفرزة تمكنوا من إعادته".

وأصدرت هيئة النزاهة، الاسبوع الماضي، حكما بحبس مدير عام الخطوط الجوية العراقية سامر كبة لمدة سنتين.

بالمقابل، تسربت معلومات عن صدور أوامر منع السفر بحق محافظ ذي قار يحيى الناصري. وجاء ذلك بعد ايام من اعتقال نائب المحافظ وعدد من معاونيه على خلفية تهم بالفساد.

من أين لك هذا؟

وأكد رئيس هيئة النزاهة، مؤخرا، أنَّ عددَ المتهمين المحالين إلى القضاء خلالَ العام الجاري "بلغ (٢٥١٢) متهماً، منهم ١٦ وزيراً ومن هم بدرجتهم". وقال في مؤتمر صحفي في بغداد إن "تحقيقات الهيئة قادت إلى إصدار (٣١٩٨) أمرَ قبضٍ، نُفِّذ منها ٨٣٦ أمراً".

في غضون ذلك يرى النائب عبدالكريم عبطان، عضو لجنة النزاهة، أن "ما حققته هيئة النزاهة ليس بمستوى ما يحدث من فساد في البلاد". ويقول عبطان، في تصريح لـ(المدى)، ان "حجم الاموال التي هربت خارج العراق، أكبر بكثير من الذي قامت الهيئة باسترداده".

وكشفت الهيئة نجاحها بإعادة ومنع إهدار ٩٢ مليار دينار. وتقدر دائرة استرداد الأموال في هيئة النزاهة، تهريب أكثر من ترليون دولار منذ ٢٠٠٣، لكن لجنة النزاهة البرلمانية تقدر المبلغ المهرب بنحو نصف ترليون دولار فقط.

وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي قد قرر، في آب ٢٠١٥، البدء بتفعيل مبدأ (من أين لك هذا؟) بحق جميع المسؤولين، وكلف هيئة النزاهة بتشكيل فرق خاصة للتحقيق بثروات كبار الموظفين وأصحاب الدرجات الخاصة.

ويدعو النائب عبطان هيئة النزاهة إلى "حصر ممتلكات المسؤولين وكل عراقي أثرى على حساب المال العام".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٨/٢٧ :

حكم غيابي بسجن وزير المال العراقي السابق رافع العيساوي

بغداد- جودت كاظم

أصدرت محكمة الجنايات العراقية المختصة بالنزاهة حكماً غيابياً بسجن وزير المال السابق رافع العيساوي سبع سنوات. واعتبرت لجنة المال البرلمانية «محاسبة المتسببين بهدر المال العام واستغلال المناصب رسائل اطمئنان إلى العراقيين».

وأعلنت هيئة النزاهة في بيان أن «دائرة التحقيقات أكدت إصدار محكمة الجنايات في بغداد حكماً غيابياً بسجن المدان الهارب وزير المال رافع جياد العيساوي (قيادي في جماعة الإخوان المسلمين) سبع سنوات، وفقاً لأحكام المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات، لإحداثه الضرر بأموال ومصالح الجهة التي كان يعمل فيها».

وأوضحت أن العيساوي «أقدم على إحداث ضررٍ بمصلحة الجهة التي يعمل فيها (وزارة المال)، من خلال موافقته على العقد المبرم بين الإدارة العامة لمصرف الرافدين وشركة هندسة البارع للمقاولات على استثمار مبنى مصرف الرافدين/ فرع العقبة، وقد توصلت إلى القناعة الكافية بإدانة المتَّهم، بعد اطلاعها على أقوال ممثِّلي الدائرة القانونية في وزارة المال ومصرف الرافدين وما جاء في التحقيق الإداري في مكتب المفتِّش العام للوزارة وتقرير شعبة التدقيق الخارجي في هيئة النزاهة المتضمّن قيمة الضرر الحاصل بالمال العام، فضلاً عن قرينة هروب المتهم».

وقال النائب جبار العبادي لـ «الحياة» إن «صدور حكم قضائي بحق الوزير، بعد ثبوت تورطه في القضايا المنسوبة اليه والمتعلقة بهدر المال العام رسالة اطمئنان صريحة من الجهات المعنية بمتابعة ملفات الفساد إلى أن لا سلطة تعلو فوق سلطة القانون».

وأوضح أن «الأحكام الصادرة تلزم المدان تسديد ما في ذمته من أموال وإذا تعذر الأمر يمكن الجهات المعنية مصادرتها من أمواله المنقولة او اصدار مذكرات اعتقال عبر الانتربول»، وطالب بمحاكمة «جميع الفاسدين او المتسببين بهدر المال العام واستغلال مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٨/٢٧ :

الحكومة توضح الحقوق والامتيازات لعوائل الشهداء والمتقاعدين

اوضحت الحكومة الحقوق والامتيازات التقاعدية التي يضمنها مشروع قانون التأمينات الاجتماعية لعوائل الشهداء وبقية شرائح المتقاعدين.

حصة تقاعدية

وقال سعد الحديثي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء في بيان له: ان "مشروع قانون التأمينات الاجتماعية يؤمن حقوقا وامتيازات تقاعدية لذوي الشهداء، اذ يمنح خلف الشهيد المؤمن عليهم المشمولين بقانون مؤسسة الشهداء وبقانون تعويض المتضررين من العمليات الارهابية والحربية والأخطاء العسكرية جملة امتيازات".

واضاف ان "الحصة التقاعدية تعادل كامل الراتب والمخصصات التي تقاضاها الشهيد في الشهر الاخير من الخدمة، او تعادل راتب ومخصصات اقران الشهيد بتاريخ نفاذ القانون، او ثلاثة أمثال الحد الأدنى للحصة التقاعدية المقررة بموجب أحكام القانون". كما "يعطى لخلف الشهيد حق الجمع بين الاستحقاق من الحصة التقاعدية للشهيد المقررة بموجب هذا القانون واي راتب آخر وظيفي أو تقاعدي او حصة تقاعدية او أجر او مكافأة لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ نفاذ القانون وله حق اختيار الراتب الاعلى بعد انتهاء المدة المذكورة، كذلك يمنح خلف الشهيد من غير المؤمن عليهم المشمولين بأحكام قانون مؤسسة الشهداء وبقانون تعويض المتضررين من العمليات الإرهابية والحربية والأخطاء العسكرية حصة تقاعدية تعادل الحد الأدنى للحصة التقاعدية المنصوص عليها في هذا القانون بزيادة ٧٠ بالمئة عليها".

شهداء قواتنا

وفي ما يخص شهداء ومنتسبي القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي والحشد الشعبي، فقد اشار الى انه "بالإضافة إلى الحقوق والامتيازات السابقة التي يضمنها مشروع قانون التأمينات الاجتماعية فإنه يرتب حقوقا تقاعدية ويؤمن امتيازات للشهداء نظير تضحياتهم وتفانيهم في الدفاع عن العراق وبطولاتهم في حماية العراقيين وتحرير ارض العراق حيث يعطي للمستحقين من خلف الشهيد من منتسبي القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي والحشد الشعبي مكافأة الاستشهاد بمقدار رواتب ١٨ شهرا من آخر راتب تقاضاه الشهيد قبل الاستشهاد". ومن بين الحقوق والامتيازات التقاعدية الاخرى التي يضمنها مشروع القانون للعسكريين وقوى الأمن الداخلي، "احتساب مدة الخدمة التقاعدية، اذ تعد خدمة المؤمن عليهم العسكرية والحركات الفعلية خدمة تقاعدية".

كما عد مشروع القانون، بحسب الحديثي، "خدمة تقاعدية المدة الاصغرية للحصول على الشهادة الجامعية الأولية والعليا للعسكريين ومنتسبي قوى الأمن الداخلي التي انتهت بالحصول على الشهادة الدراسية قبل التحاقه بالخدمة".

وتابع ان "أحكام هذا القانون لا تطبق بأثر رجعي اي ان احكامه تسري على جميع الامور التي تستجد في أحوال المتقاعدين وخلفهم منذ تاريخ نفاذه، وتعد الحقوق التي منحت أو الواجبة التقدير لمن أحيل على التقاعد وانفك من الوظيفة التقاعدية او منحت لخلفه قبل نفاذ القانون نهائية".

كامل الراتب والمخصصات

وزاد بالقول: ان "مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء يتيح للمؤمن عليه تقاضي حقوقه التقاعدية على أساس كامل الراتب والمخصصات على أن يدفع اشتراكاته التقاعدية على أساسها وهذه الفقرة تتيح للمؤمن عليهم رفع رواتبهم التقاعدية واحتسابها على أساس الراتب الكلي وهو ما لم يكن ممكنا في القوانين النافذة وبالمحصلة فانه يمكن لكل موظف ان يحصل على راتب تقاعدي على أساس الراتب الكلي وليس الاسمي اذا رغب بذلك على ان يدفع الاشتراكات التقاعدية على هذا الأساس".

وبخصوص شروط الإحالة على التقاعد تعطي أحكام القانون الحق للمؤمن عليه أن يطلب احالته على التقاعد إذا كان قد أكمل سن الخمسين او كانت لديه خدمة تقاعدية لا تقل عن خمس وعشرين سنة، كما تعطي أحكام القانون للمؤمن عليها المتزوجة او الأرملة اوالمطلقة الحاضنة لأطفالها الحق في أن تطلب الاحالة على التقاعد على الا تقل مدة خدمتها عن عشرين سنة والا يقل عدد أطفالها عن ثلاثة".

احتساب الخدمة

اما بصدد آلية احتساب الخدمة، فبين الحديثي ان "مشروع القانون يتيح للمؤمن عليه الذي يعين أو يعاد تعيينه أن يطلب احتساب خدمته الفعلية السابقة لتاريخ تعيينه او اعادة تعيينه المؤداة في دوائر الدولة والقطاع الخاص والمختلط بعد تسديد الاشتراكات التقاعدية عنها إذا لم يكن قد سددها، بالإضافة إلى هذا فإنه بموجب أحكام القانون تحتسب خدمة تقاعدية الاجازات الاعتيادية المتراكمة الزائدة عن مائة وثمانين يوما للمؤمن عليهم ولا تستوفى عنها الاشتراكات التقاعدية، هذا فضلا عن احتساب مدة العقد بعد ٢٠٠٣/٤/٩ للمؤمن عليه خدمة تقاعدية وتستوفى عنها حصته من الاشتراكات التقاعدية بنسبة ١٠ بالمئة من أجره الشهري على ان تتولى دائرته دفع حصة مساهمة الدولة البالغة ١٥ بالمئة من أجره، بالاضافة الى احتساب مدة الخدمة التي يقضيها الموظف بعد إكمال السن القانونية للاحالة على التقاعد ممن يتم تمديد خدمته باعتبارها خدمة تقاعدية أذ يمكن لرئيس مجلس الوزراء باقتراح من الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة او المحافظ تمديد خدمة المؤمن عليه مدة لا تزيد على ثلاث سنوات عند إكماله السن القانونية للاحالة على التقاعد مع مراعاة ندرة الاختصاص ونوعية الوظيفة والحاجة الى خدماته، كما لا يمنع عزل المؤمن عليه اوفصله أو استقالته بموافقة دائرته من استحقاقه للحقوق التقاعدية إذا كان قد اكمل خمسين سنة ولديه خدمة تقاعدية لا تقل عن خمس وعشرين سنة".

السجناء والمفصولون السياسيون

وبشأن شريحة السجناء والمفصولين السياسيين، فإن مشروع قانون التأمينات الاجتماعية قد ضمن الحقوق التقاعدية وجملة من الامتيازات لهم اذ تعد خدمة تقاعدية مدة بقاء المؤمن عليه خارج الخدمة المحتسبة لغرض

التقاعد وفقا لاحكام قانون المفصولين السياسيين رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٥ بعد استيفاء حصة المؤمن عليه من الاشتراكات وعلى أساس راتب الحد الادنى للشهادة الدراسية الحاصل عليها بتاريخ اعادته للخدمة، وتبعا لاحكام نصوص القانون يصرف للسجين او المعتقل السياسي المشمول بأحكام مؤسسة السجناء السياسيين رقم ٤ لسنة ٢٠٠٦ أو خلفه المستحقين راتبا شهريا يعادل ثلاثة أمثال الحد الأدنى للراتب التقاعدي او الحصة التقاعدية المقررة بموجب أحكام القانون، وتبعا لمشروع قانون التأمينات الاجتماعية يزاد الراتب الشهري للسجين والمعتقل السياسي أو خلفه المستحقين مبلغا قدره ستون الف دينار عن كل سنة سجن فعلية إضافية بعد السنة الأولى التي قضاها في السجن أو الاعتقال ويحق للسجين أو المعتقل السياسي او خلفه المستحقين الجمع بين استحقاقه من الراتب المقرر بموجب الأحكام الواردة في هذا القانون مع اي راتب آخر وظيفي او تقاعدي او حصة تقاعدية او اجر او مكافأة لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ نفاذ قانون التأمينات الاجتماعية وله حق اختيار الراتب الافضل بعد انتهاء المدة المذكورة".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٢٧ :

العراق يتجاوز مرحلة الخطر في الأزمة الاقتصادية ويسعى لبلوغ مرحلة "الرفاهية"

أكدت الحكومة العراقية، نجاحها في تجاوز ما اسمته "عنق الزجاجة" في الأزمة المالية، وبرغم تأكيدها بأن المخاطر ما زالت موجودة، لكنها قللت من اهميتها، وعولت على اجراءات احترازية اتخذتها مؤخراً بتقليل الانفاق غير الضروري، مبينة أن الجهود مستمرة من أجل الوصول إلى الرفاهية الاقتصادية.

وقال المستشار المالي في مجلس الوزراء مظهر محمد صالح في حديث إلى "الصباح الجديد"، إن "الحكومة العراقية نجحت إلى حد كبير في التعامل مع الازمة المالية وقد اخرجت الوضع من عنق الزجاجة الذي كانت فيه قبل اربع سنوات".

وأضاف صالح أن "مهمة ادارة الدولة تأتي بكيفية التعامل مع موارد الدولة التي تعتمد بالدرجة الاساس على النفط وقد تناقصت اسعاره العالمية إلى حدود غير مسبوقة". وأشار إلى أن "نجاح الحكومة كان من خلال ادامة زخم المعركة ضد تنظيم داعش الارهابي وتحرير المحافظات وهي عملية تتطلب أموالاً كبيرة للغاية، وفي الوقت نفسه تأمين الرواتب وهي الاخرى تستنزف نحو نصف الموازنة العامة للدولة العراقية".

ونوّه صالح إلى أن "الاخطار ما تزال موجودة، لكنها قليلة للغاية مقارنة بالسابق، والحكومة تتخذ بنحو مستمر اجراءات احترازية الغرض منها الحد من تأثير تلك الاخطار على الشارع العراقي لاسيما العاملين في القطاع العام وكذلك المتقاعدين وشبكة الرعاية الاجتماعية".

وينبه المستشار الحكومي أن "الدولة قللت إلى حد كبير الانفاق غير الضروري، وعظّمت الايرادات غير النفطية لكننا نحتاج إلى مزيد من الجهود لكي نبلغ مرحلة الرفاهة الاقتصادية وهو ما نعمل عليه حالياً".

وجدد صالح تأكيده أن "رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الرعاية خط احمر، ولا يمكن التجاوز عليها بأي حال من الاحوال، والحكومة تلجأ إلى جميع الوسائل من أجل تأمينها وعدم تحسيس المواطن باي خطر اقتصادي".

من جانبه، يرى عضو اللجنة المالية النيابية جبار العبادي في تعليق إلى "الصباح الجديد"، أن "تضخيم الازمة المالية بنحو اكبر من حجمه لا يصب في مصلحة العراق كونه يتخذ اجراءات ايجابية على الطريق الصحيح".

وأضاف العبادي أن "الاوضاع الاقتصادية بدأت تتعافى عما كانت عليه سابقاً، برغم الحاجة إلى تكثيف الاعتماد على موارد اخرى غير النفط لتلافي أي طارئ قد يحصل". ويسترسل أن "سبب تأثر الوضع في العراق بالازمة الاقتصادية التي حصلت قبل نحو اربع سنوات هو الاعتماد الكلي على النفط، لكن النسبة تراجعت".

ويدعو العبادي "الحكومة ومؤسسات الدولة إلى مزيد من الاجراءات المالية بهدف الوصول إلى مستويات اقتصادية افضل مما عليه الوضع حالياً".

يشار إلى أن العراق عانى كثيراً من ضائقة مالية نتيجة انهيار الاسعار العالمية للنفط، يأتي ذلك في وقت أنفق مبالغ كبيرة على الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي لاستعادة محافظات خرجت عن السيطرة منذ العام ٢٠١٤.

*الصباح الجديد ٢٠١٧/٨/٢٧ :

الرئيس معصوم: الجرائم الإرهابية لن تمر بلا قصاص عادل وسريع

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة الاثنين ٢٠١٧/٨/٢٨، التفجيرات الإرهابية التي استهدفت بعجلات ملغومة الأحد والاثنين، علوة جميلة ومنطقتي الشرطة الرابعة وأبو دشير ببغداد، وأسفرت عن استشهاد وجرح مدنيين عزلا من المارة والمتبضعين وأصحاب المتاجر، معرباً عن الحزن لاستشهاد وجرح مواطنين أبرياء جراء هذه الاعتداءات الإجرامية.

وأكد سيادته في بيان أن هذه الاعتداءات الإرهابية النكراء تزيد شعبنا عزما على تكثيف الجهود للقضاء التام على شراذم الإرهابيين في كل مكان، فضلا عن إنها لن تمر بلا قصاص عادل وسريع، داعياً السلطات الأمنية إلى إجراءات عاجلة وحازمة لمنع وقوع مثل هذه الهجمات الإجرامية مجدداً والإسراع بنجدة ومعالجة الجرحى.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٢٨ :

الجيش العراقي يسترد معظم تلعفر وجنود يحتفلون بوسط المدينة

قال الجيش العراقي يوم الأحد، إن قواته استردت تقريبا كل تلعفر معقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال غرب البلاد.

وجاء في بيان للجيش يوم الاحد أن القوات العراقية انتزعت السيطرة على أحياء المدينة البالغ عددها ٢٩ من التنظيم المتشدد بعد ثمانية أيام فقط من القتال.

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم الجيش العراقي إن القتال مستمر في العياضية، وهي منطقة صغيرة مساحتها ١١ كيلومترا شمال غربي تلعفر، ويختبئ فيها المتشددون الفارون من وسط المدينة. وأضاف أن القوات العراقية تنتظر استعادة المنطقة حتى تعلن الانتصار الكامل.

وتلعفر هي أحدث هدف للحرب المدعومة من الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بعد استعادة الموصل في يوليو تموز. وكان التنظيم قد أعلن في الموصل قيام دولة الخلافة على مناطق بالعراق وسوريا عام ٢٠١٤.

وبدأ الهجوم على تلعفر التي تقع على طريق الإمداد بين سوريا والموصل المعقل السابق للتنظيم في ٢٠ أغسطس آب. وتشير مصادر عسكرية عراقية وغربية إلى أن ما يصل إلى ألفي متشدد ما زالوا يدافعون عن المدينة في مواجهة نحو ٥٠ ألف مقاتل.

وسيؤكد انهيار الدولة الإسلامية بهذه السرعة في تلعفر التقارير العسكرية العراقية التي تفيد بأن المتشددين يفتقرون إلى هياكل القيادة والسيطرة غربي الموصل.

دخان يتصاعد خلال اشتباكات بين القوات المشتركة للجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي الشيعية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في تلعفر يوم السبت. تصوير: ثائر السوداني – رويترز.

وقال سكان فروا من تلعفر قبل أيام من بدء الهجوم لرويترز إن المتشددين يبدون "منهكين" و"مستنزفين".

وقال الجيش إن قوات النخبة سيطرت على قلب المدينة يوم السبت ورفعت العلم العراقي على مبنى القلعة. وكانت البناية التي تعود للعصر العثماني تضررت بشدة على أيدي المتشددين في عام ٢٠١٤.

وزار فريق من رويترز القلعة يوم الأحد وشاهد آثار الأضرار الكبيرة بالبناية.

وقال جندي من الفصائل الشيعية التي تقاتل بجانب القوات العراقية "سعينا لطرد المتشددين دون إحداث ضرر كبير. استُخدمت أسلحة خفيفة فقط".واحتفل جنود عراقيون باستعادة تلعفر يوم الأحد ونزعوا أعلام التنظيم من مواقعه في قلب المدينة والتقطوا صورا وهم يسخرون من المسلحين.

وهدأ القتال كثيرا يوم السبت، باستثناء قصف مدفعي متقطع. ولم يكن هناك أثر لمدنيين في الأحياء التي زارتها رويترز يومي السبت والأحد.

ويُعتقد أن عشرات الآلاف فروا في الأسابيع التي سبقت بدء المعركة. وقالت منظمات إغاثة وسكان تمكنوا من الفرار إن المتشددين يهددون المدنيين المتبقين بالقتل.

وشهدت تلعفر موجات من العنف الطائفي بين السنة والشيعة بعد غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في ٢٠٠٣ وينحدر منها بعض أكبر قادة التنظيم المتشدد.

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٨/٢٨ :

وزير الخارجية الفلسطيني:

العراق حقق انتصارات تاريخية و الاستفتاء قضية داخلية

*بغداد/ شيماء رشيد

أكد وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، ان زيارته الأخيرة الى بغداد تعد «نقطة انطلاق» في تعميق العلاقات الثنائية بين العراق وفلسطين، مبينا ان لدى فلسطين رغبة كبيرة بالمشاركة في اعمار المدن المحررة، في حين أشار إلى بدء تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين التي ستعقد اجتماعاتها الاول في بغداد قبل نهاية العام الجاري.

وقال المالكي، لـ»الصباح»: ان «زيارة بغداد السلام واجبة علينا، وهي لا تختلف في محبتنا لها عن القدس، كما أن العراق والعراقيين قدموا الكثير لفلسطين وكانوا سباقين في دعم القضية الفلسطينية»، لافتاً الى أن «بغداد وقفت بوجه الارهاب الذي عصف بالمنطقة وضحت بابنائها نيابة عن العرب والمسلمين والعالم ومن الواجب علينا ان نبارك الانتصارات في المعارك التي قادها رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والشعب العراقي».

زيارات بروتوكولية

وكان وزير الخارجية الفلسطيني، قد التقى خلال زيارته الى بغداد، بالرئاسات الثلاث فضلا عن نظيره ابراهيم الجعفري.

وبشأن هذه الزيارة التي وصفها بالايجابية، قال المالكي: ان اللقاءات التي أجراها مع كبار المسؤولين العراقيين كانت مثمرة جدا ناقشنا فيها اموراً عديدة أبرزها تفعيل العلاقات بين البلدين والانتصارات التي تحققت على عصابات (داعش) فضلا عن الاوضاع الاقليمية».

وأضاف المالكي أن «اللقاء برئيس الوزراء كان ممتازاً هنأته فيه على الانتصار في معركة استعادة الموصل، فالعبادي قائد ميداني له فضل كبير في حسم الانتصار»، مبيناً «سلمت للعبادي رسالة مباشرة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتم الحديث عن اعادة اعمار المناطق المحررة والوضع العام بالمنطقة».

وبخصوص لقائه برئيس مجلس النواب سليم الجبوري، شدد المالكي على «أهمية اللقاء لكون الجبوري لديه مواقف داعمة لفلسطين وهو يتبوأ موقعا مهما ليس بسبب كونه رئيساً للسلطة التشريعية في العراق فحسب انما يترأس اتحاد البرلمانات الاسلامية»، ايضاً منوها بان «من المهم ان يتم التاكيد على القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من خلال البرلمان العراقي والبرلمانات الاسلامية خاصة بعد المواجهة الاخيرة في المسجد الاقصى».وتابع المالكي «كنا نتوقع تحركا فعالا للدول الاسلامية عبر برلماناتها وتتخذ مواقف داعمة لصالح صمود المقدسيين في تصديهم لحماية المسجد الاقصى»، لافتاً الى أنه «توافق مع الجبوري على قيام البرلمان العراقي بهذا الدور فضلاً عن معالجة قضايا ابناء الجالية الفلسطينية الموجودين في العراق على المستوى المعيشي والقانوني وغيرها».واشار وزير الخارجية الفلسطيني الى انه «تم الاتفاق على ان تكون هنالك لجنة فلسطينية دائمة في البرلمان العراقي لخصوصية القضية الفلسطينية من وجهة نظر عراقية ولاعطاء الاهتمام المطلوب لهذه القضية».

وبشأن لقائه مع نظيره ابراهيم الجعفري، اشار المالكي الى ان «اللقاء مع الجعفري كان ناجحا بامتياز وتم الحديث عن كيفية تفعيل وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتحديدا عندما تم التوقيع على تشكيل لجنة ثنائية مشتركة تهتم بتطوير علاقات البلدين الشقيقين».

وشدد المالكي على «ضرورة الا تبقى علاقة البلدين محصورة في الجانب السياسي بل يجب ان نشرك اكبر قطاعات ممكنة في تطويرها وتعزيزها، لذلك تم توقيع اتفاقية اللجنة المشتركة ونامل ان تعقد اولى جلساتها في القريب العاجل»، مبينا أنه وجه دعوة رسمية الى الجعفري لزيارة فلسطين «لما لهذه الزيارة من تاثير كبير في الفلسطينيين لتعزيز صمودهم على ارضهم».

تهنئة بانتصارات الموصل

ولفت المالكي أن «العراق عبر التاريخ تحمل مسؤولية الامتين العربية والاسلامية في ما يتعلق بالتحديات المرتبطة بالارهاب والمعارك الفاصلة، لهذا السبب كانت كل العيون متوجهة نحو معركة الموصل وقلوبنا واحاسيسنا معه لان العراق خاض هذه المعركة بجيشه وشعبه نيابة عن الجميع».

واستطرد وزير الخارجية الفلسطيني ان «معركة الموصل الفاصلة انهت تهديد الإرهاب التكفيري وفتحت المجال لمرحلة جديدة قادمة مختلفة كل الاختلاف، وعندما نتحدث عن معركة الموصل يجب الا نتحدث بمعناها العسكري فحسب وانما يجب ان يشمل الحديث تأثيرها السياسي والاخلاقي والتاريخي.. ماذا تعني وكيف تبدأ حقبة جديدة ليس فقط في العراق وانما في المنطقة العربية».المالكي الذي أشار الى انه «كان مهماً بالنسبة لنا المجيء إلى بغداد لمباركة هذا الانتصارات الباهرة ولكي نقول للعراق واهله ان فلسطين تشعر بان الانتصار انتصارها وانها سعيدة جدا بما حققته القوات العراقية بكافة صنوفها»، وأوضح «اننا نكن احتراما وتقديرا لكل من قاوم وقاتل الارهاب البغيض»، مبينا ان ابناء الشعب العراقي تحملوا المسؤولية وقاتلوا وضحوا بدمائهم من اجل القضاء على هذا التهديد الخطير».

مساهمة في إعادة الإعمار

وعن إمكانية فلسطين التي تعاني من الحصار في مشاريع إعادة إعمار المدن المحررة، يرى وزير الخارجية الفلسطيني أن بلاده لديها امكانيات وقدرات في ما يتعلق بالقطاع الخاص الذي طور امكانياته برغم الظروف الصعبة التي فرضها الاحتلال، موضحاً «لدينا مساهمات كبيرة في كثير من الدول ليس على مستوى الاطباء والمدرسين فقط وانما على مستوى شركات القطاع الخاص المعنية بالبناء والتعمير ايضا وبالتالي نحن نقدم للعراق كل الامكانيات المتاحة والمتوفرة فلدينا خبرات تحدث عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري بكل وضوح». وأبدى المالكي استعداد بلاده لتزويد العراق بكل الخبرات والشركات لتقديم كل ما يمكن لاعادة الاعمار، منوها بأنه يقترح إقامة معرض للشركات الفلسطينية في بغداد لاطلاع الشعب العراقي عليها وعلى نشاطاتها أو عقد اجتماع على هامش أعمال اللجنة الوزارية المشتركة يحضره عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين ليلتقوا بنظرائهم العراقيين.

الاستفتاء.. قضية داخلية

وبشأن استفتاء اقليم كردستان، أوضح المالكي أن سياسة دولة فلسطين الخارجية هي الابتعاد عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لانها ترى ان اي تدخل في شؤون الاخرين قد يزيد الامور تعقيداً، مبينا ان «الاستفتاء ما يزال يناقش على المستوى العراقي وليس من السليم ان تبدي أي جهة خارجية رأيها بهذه القضية».

واضاف وزير الخارجية الفلسطيني «اننا نراقب الموضوع والى أي مدى او اتجاه يذهب برغم اننا لا نتدخل في الشان الداخلي للدول»، داعيا الاطراف الخارجية الى ان «تحتفظ بوجهات نظرها وتترك الموضوع داخليا ليتم التوافق عليه بين كافات القطاعات العراقية».

زيارات مرتقبة

من جانب آخر، اكد المالكي ان بغداد سوف تشهد خلال المدة القليلة القادمة زيارات عديدة من مسؤولين وشخصيات فلسطينية على مستوى عال، لافتاً الى ان هنالك رغبة شديدة من قبل المسؤولين الفلسطينيين للقدوم وزيارة العراق بدءا من رئيس الوزراء الفلسطيني وانتهاء بالرئيس محمود عباس (ابو مازن).وجدد المالكي تأكيده على ان التحضير لاجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين سيبدأ قريبا على امل ان تعقد اجتماعاتها قبل نهاية العام الحالي في بغداد.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٢٨ :

الرئيس معصوم: واثقون من قدرة العراقيين على بناء دولة ديمقراطية دستورية

هنأ سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم العراقيين والمسلمين في العالم أجمع بحلول عيد الأضحى المبارك، وفي ما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مع إشراقة عيد الأضحى المبارك، وفي ذات الوقت الذي يقف فيه على جبل عرفات ملايين المسلمين على اختلاف أصولهم وألوانهم، موحّدين ومتآخين، أتقدم إليكم بأحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة المقدسة متمنياً لكافة المسلمين وللانسانية جمعاء السلام والخير والسؤدد، ولشعبنا الرفعة والعز ووحدة الكلمة.

وبهذه المناسبة المباركة، واذ أتوجه بالدعاء بالرحمة لشهداء شعبنا الأطهار الذين ضحوا بأغلى ما لديهم من أجل حريتهم وكرامة شعبهم، وبالشفاء العاجل للجرحى الميامين، واذ اتقدم بأسمى مشاعر العرفان والتهنئة لأبطال قواتنا المسلحة البواسل من كافة تشكيلات الجيش الوطني والشرطة الاتحادية والبيشمركة والحشد الشعبي والمتطوعين المدنيين وهم يقتربون من تحقيق النصر المؤزر على الارهاب، فان مشاعرنا بالتضامن والتقدير تتوجه بشكل خاص إلى عوائل الشهداء من أبناء قواتنا المسلحة وضحايا الأعمال الارهابية، كما إلى الأسرى والنازحين، سائلين الله جلّت قدرته أن يجعل هذا العيد فاتحة عهد سلام وخير ويمنٍ لبلادنا والمنطقة والعالم، وأن يسدد خطى شعبنا لتجاوز كافة العقبات والتحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجه بلدنا وهو ينطلق بعزم وثقة لبناء دولة ديمقراطية اتحادية حديثة ومتقدمة تقوم على اعلاء مبادئ الدستور وقيم المواطنة والمصالحة المجتمعية والحوار والتفاهم والتعاون واحترام الحريات والحقوق، وكل ما يضمن حياة مدنية مزدهرة وراقية لجميع ابناء شعبنا دون أدنى تمييز.

عيد مبارك

وكل عام وأنتم بخير.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٣١ :

الرئيس معصوم يهنئ بتحرير تلعفر وكامل محافظة نينوى

هنأ سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الخميس ٢٠١٧/٨/٣١، الشعب العراقي والعالم أجمع بتحرير مدينة تلعفر بكل نواحيها وكامل محافظة نينوى من سيطرة العصابات الارهابية، وحيا قادة وضباط وجنود قواتنا المسلحة على بطولتهم وكفاءتهم وبسالتهم في تحقيق هذا النصر التاريخي الجديد الذي تكلل اليوم بتصفية فلول ارهابيي داعش في منطقة العياضية، مشيدا ببطولة وتضحيات كافة تشكيلاتها. كما أكد عزم العراق على المضي قدما نحو القضاء المبرم على الارهاب دون توقف وعلى اعادة النازحين واعمار كافة المناطق المحررة.

وفيما ثمن الرئيس معصوم دور التحالف الدولي ومساندة الدول والشعوب الصديقة في دحر عصابات داعش المجرمة، وجه بالاهتمام الخاص بعوائل الشهداء ومعالجة الجرحى وحماية المدنيين والنازحين. وفي ما يأتي نص التهنئة:

نهنئ شعبنا العراقي الأبي والعالم أجمع بتحرير مدينة تلعفر وكامل محافظة نينوى من سيطرة العصابات الارهابية، كما نحيي قادة وضباط وجنود قواتنا المسلحة على كفاءتهم القتالية وبسالتهم في تحقيق هذا النصر التاريخي الجديد الذي تكلل اليوم بتصفية فلول ارهابيي داعش في منطقة العياضية، ونشيد ببطولة وتضحيات كافة تشكيلاتها ونؤكد عزمنا الثابت على المضي قدما نحو القضاء التام على الارهاب دون توقف وعلى اعادة النازحين واعمار كافة المناطق المحررة.

وفيما نثمن دور التحالف الدولي ومساندة الدول والشعوب الصديقة للعراق في الحاقه الهزيمة بعصابات داعش المجرمة، نوجه السلطات المعنية بالاهتمام الخاص بعوائل الشهداء ومعالجة الجرحى وحماية المدنيين والنازحين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٣١ :

رئيس الجمهورية يتفقد وزارة الكهرباء ويجتمع بالفهداوي

زار سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأربعاء ٢٠١٧/٨/٣٠، وزارة الكهرباء واجتمع سيادته مع وزير الكهرباء السيد قاسم محمد الفهداوي وعدد من الوكلاء والمدراء العامين والملاكات الفنية والهندسية في الوزارة.

كما اطلع رئيس الجمهورية خلال الزيارة على شرح مفصّل عن عمل الوزارة والخدمات التي تقدمها للمواطنين من تجهيز الكهرباء وتشغيل وصيانة وحدات انتاج الطاقة على مختلف انواعها، وبناء وتركيب محطات التحويل ومد خطوط الضغط العالي، فضلا عن خطط الوزارة المستقبلية.

وفيما أشاد الرئيس معصوم بجهود الوزارة وخبرات كوادرها وسعيهم الدؤوب لتلبية حاجة المواطنين للكهرباء، لا سيما خلال الصيف الجاري، حيّا شهداء الوزارة من العمال والتقنيين لا سيما في المناطق التي تعرضت للاعتداءات الارهابية.

ووجه سيادته خلال اللقاء الوزارات ذات العلاقة لتقديم كافة التسهيلات والدعم لوزارة الكهرباء لتطوير مشاريعها وتنفيذ خططها الجديدة في المجالات كافة، والتركيز على أهمية زيادة ساعات تجهيز جميع المحافظات والمناطق النائية بالطاقة الكهربائية، والعمل على تنظيم وتطوير شبكات التوزيع وتنفيذ محطات توليد كهربائية جديدة، واصلاح المتضرر منها بسبب عمليات التخريب التي جرت في المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش الارهابي، وضرورة ايلاء أولوية لهذا الموضوع، إلى جانب تطوير ملف الطاقة النظيفة والمستدامة.

وأكد سيادته أهمية بذل أقصى الجهود من أجل النهوض بتجهيز منظومة التوزيع الوطنية إلى أعلى المستويات وبما يلبي حاجة المواطنين إلى هذا المفصل الحيوي، داعيا المواطنين إلى ترشيد استهلاك الطاقة وعدم الهدر بالكهرباء.

كما شدد سيادته على أهمية الاستثمار في جميع مفاصل المنظومة الكهربائية لتحسين التجهيز للطاقة بعد أن أثبتت نجاحها في العديد من أحياء بغداد، وتعميمها على باقي المناطق في العاصمة أو غيرها من المحافظات بالشكل الذي لايثقل كاهل المواطن ويوفر الطاقة الكهربائية للجميع، لاسيما في فصل الصيف، داعيا ايضا تطوير نظام الجباية والقضاء على التجاوزات.

واكد الرئيس معصوم على لزوم اطلاق التخصيصات المالية لبناء محطات توليد جديدة وصيانة المحطات الداخلة في الخدمة، مشيرا إلى أهمية العمل مع الجهات المعنية لتذليل العقبات التي تحول دون زيادة الانتاج وتطوير البنى التحتية لمنظومة الكهرباء الوطنية، معربا عن أمله في أن تشهد الأيام المقبلة تطورا في تجهيز الطاقة الكهربائية.

من جانبه أكد وزير الكهرباء السيد قاسم الفهداوي سعي الوزارة بكافة دوائرها إلى توفير أفضل الخدمات للمواطنين، مثنيا على اهتمام الرئيس معصوم المباشر بهذا المفصل الحيوي، والجهود التي يبذلها من أجل تطوير قطاع الكهرباء في البلاد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٨/٣٠ :

سبتمبر ۲۰۱۷

المحكمة الاتحادية تنفي المساس برواتب الموظفين والمتقاعدين

نفت المحكمة الاتحادية العليا، أن يكون الحكم الذي أصدرته بمناسبة الطعن ببعض مواد قانون الموازنة العامة للعام الحالي، قد تناول مقدار نسبة استقطاع الرواتب من الموظفين والمتقاعدين، مبينة أن قرارها كان يتعلق بوجوب عدم تكرار النسبة في موضعين منالقانون.

وذكر مدير المكتب الإعلامي للمحكمة العليا إياس الساموك، في بيان المحكمة، ان «المحكمة الاتحادية عندما أصدرت حكمها بشأن الطعن ببعض مواد الموازنة لم تمس مقدار نسبة الاستقطاع من مجموع رواتب ومخصصات موظفي الدولة والقطاع العام والمتقاعدين».

وتابع الساموك، أن «ذكر فقرة القرار المتعلقة بنسبة ٣,٨ بالمئة، كانت تخص وجوب عدم تكرار هذه النسبة في موضعين من قانون الموازنة، وهذا يعني أن تكرار التخصيص يفرض أعباء على الموازنة العامة».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٩/١ :

العثور على مقبرتين جماعيتين تضمان رفات ٥٠٠ مغدور من سجناء سجن بادوش

أعلنت خلية الاعلام الحربي، عثور فرق التدقيق الامني، على مقبرتين جماعيتين تضمان رفات ٥٠٠ من سجناء بادوش.

وقالت الخلية في بيان، إن "فريق التدقيق الامني عثر على مقبرتين جماعيتين في بادوش، تضمان رفات ٥٠٠ مغدور من سجناء سجن بادوش الذين اعدمتهم عصابات داعش الارهابية".

واضافت الخلية أن "المقبرة الاولى احتوت على رفات ٣٠ مغدورا، والثانية كانت تضم رفات ٤٧٠ مغدورا".

*IMN ٢٠١٧/٩/١ :

العثور على ٢٦٧ جثة لضحايا سبايكر في تكريت

أعلنت وزارة الصحة، العثور على ٢٦٧ جثة لضحايا سبايكر في تكريت.

وذكر مدير دائرة الطب العدلي زيد علي عباس في بيان للوزارة، انهاعلنت وزارة الصحة، العثور على ٢٦٧ جثة لضحايا سبايكر في تكريت.

وذكر مدير دائرة الطب العدلي زيد علي عباس في بيان للوزارة، انه "تم العثور على ٢٦٧ جثة لضحايا مجزرة سبايكر في صلاح الدين"، مبيناً ان "العدد الكلي المستخلص بلغ ٩٩٤ رفاتاً وبواقع ١٤ موقعاً".

واضاف عباس انه تم "العثور على رفات لضحايا مجزرة سبايكر في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت قرب قصر صلاح الدين"، مشيراً الى انه "تم تسليم رفات ٥٢٧ ضحية الى ذويهم، بينما تستمر دائرة الطب العدلي باجراء المطابقات الخاصة بالحمض النووي لـ ٤٦٧ جثة".

وتابع مدير الدائرة ان "عمليات البحث لا تزال جارية للعثور على بقية المقابر"، مؤكدا ان "القوائم الخاصة بمطابقة جثامين مجزرة (الجرح الغائر) مع ذويهم ستعلن حال اكمال جميع الفحوصات المختبرية".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٩/١ :

رئاسة الجمهورية تنتقد تصريحات نيابية واعلامية غير مسؤولة

إنتقد المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية الجمعة ٢٠١٧/٩/٨، تصريحات غير مسؤولة صدرت مؤخرا عن مصادر نيابية واعلامية واستهدفت الاساءة الى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم على خلفية تباين المواقف بشأن قضية الاستفتاء في اقليم كردستان، مشددا على ان سيادته معني جدا بجمع كلمة العراقيين لضمان تطبيق بنود الدستور وليس التحول مع جانب ضد آخر من اطراف العملية السياسية.

وفيما اكد المكتب ان رئيس الجمهورية يبذل كل مساعيه من اجل تمتين العلاقات بين الاطراف المعنية ودعوتها الى مزيد من الحوار لأنهاء المشاكل العالقة، مركزا على اولوية حماية الدستور والسهر على تطبيق بنوده، اشار الى ان سيادته ليس متحدثا سياسيا كي يدلي برأيه يوميا في الاحداث المستجدة في المجالات الوطنية والاقليمية والدولية.

ولفت المكتب الانظار على اهتمام رئيس الجمهورية بضرورة المزيد من الحوار بين أطراف العملية السياسية وكافة العراقيين لحل اي خلافات او مشاكل عالقة او طارئة، رافضا بشدة محاولات التشكيك بمواقف سيادته المبدئية والثابتة التي تشدد على اولوية اعلاء مبادئ الدستور محذرا من المساعي الهادفة الى دفع الخلافات السياسية بين أبناء شعبنا الى مرحلة التفجر والتحول الى نزاعات لا حاجة للبلاد بها على الاطلاق.

وأعتبر المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية ان التصريحات الصحفية المؤسفة التي أطلقها او رددها البعض في هذا الشأن تنطوي على تضليل صارخ للرأي العام وتأليب يفتقد الى اللياقة احيانا ضد رئاسة الجمهورية، مجددا الدعوة إلى التأني في إطلاق مثل هذه التصريحات اللامسؤولة والتي قد تضر بسمعة وأمن البلاد ومصالحها العليا بغض النظر عن الدوافع الذاتية الضيقة لاصحابها، مرحبا بأي نقد بناء أو استفسار في هذا الشأن.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٩ :

ابو الغيط يؤكد للعبادي على وحدة العراق وعدم إثارة أي إشكالات تزعزع أمنه

جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط، السبت، لرئيس الوزراء حيدر العبادي حرص الجامعة على وحدة العراق وعدم إثارة اية اشكالات تزعزع أمنه واستقراره، مؤكدا على استكمال تحرير الاراضي العراقية واعتماد مبدأ الحوار والالتزام بالدستور لحل الخلافات.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان، إن "العبادي استقبل الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط والوفد المرافق له"، مبينا أن "الجانبين بحثا تطورات الاوضاع السياسية والامنية في العراق والمنطقة، ومحاربة الارهاب، والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية".

وبارك ابو الغيط، بحسب البيان، "الانتصارات التي حققتها القوات العراقية على عصابات داعش الارهابية"، مجددا "حرص الجامعة العربية على وحدة العراق وعدم إثارة اية اشكالات تزعزع أمنه واستقراره ووحدته، والتركيز على استكمال تحرير اراضيه واعتماد مبدأ الحوار والالتزام بالدستور العراقي لحل اية اشكالات".

ووصل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في وقت سابق من السبت، إلى بغداد في زيارة رسمية تشمل أربيل أيضا. وكان الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام قد اعلن في وقت سابق، ان الزيارة تأتي ضمن الجهد الدبلوماسي الذي يضطلع به الأمين العام من أجل الحفاظ علي وحدة اراضي دولة عضو بالجامعة مما يتهددها من أخطار.

وأضاف: ان ابو الغيط يهدف خلال زيارته الي دعم فرص استئناف الحوار المفقود بين بغداد وأربيل لتجاوز عقبة الاستفتاء الذي أعلن إقليم كردستان اعتزامه تنظيمه في ٢٥ ايلول الحالي.

ويزور ابو الغيط، اقليم كردستان، لبحث أهمية استئناف حوار سياسي ناضج وبناء بين بغداد وأربيل في كافة الامور مع استعداد الجامعة للعب دور في هذا الشأن، مع ضرورة التحلي بذهنية "الحلول الوسط" والمقاربة الهادئة خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يحتاج فيها العراق إلى جميع مكوناته، ومعتبرا ان تنظيم الاستفتاء المزمع لن يزيد الوضع الا تعقيدا.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٩/٩ :

الناتو: العراق خط الدفاع الأول في الحرب ضد الإرهاب

أشاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبيرغ، بقدرات الجيش العراقي وانتصاراته في المعركة مع الارهاب، مجدداً تأكيده على استعداد الحلف لتقديم العون والتدريب للقوات العراقية والتعاون مع الحكومة العراقية في احلال السلام في المنطقة.

وقال ستولتنبيرغ، خلال تسلمه أوراق اعتماد أول سفير معتمد للعراق في مقر الناتو ببروكسل جواد الهنداوي في تهنئته للحكومة العراقية بالانتصارات على داعش: ان "ما قدمته القوات العراقية من قدرة على ادارة المعركة بطريقة محترفة اكد ان العراق الان هو الخط الاول للدفاع عن العالم وعنا ايضا ضد الجماعات الارهابية"، مؤكداً أن "العراقيين أول المضحين في سبيل الانسانية ولولا انتصارات الجيش العراقي لوصلت دولة داعش الى أوروبا لذلك أقول إن انتصاركم هو انتصارنا".

وأضاف الأمين العام لحلف الناتو "اننا ماضون في تقديم العون والتدريب للعراق من خلال فرق خاصة لبناء القدرات العسكرية العراقية، خاصة في مجال الهندسة العسكرية ورفع الالغام وخصصنا دورة للطبابة العسكرية تقام في جمهورية صربيا ويتحمل الناتو كافة تكاليفها وسيستمر التعاون مع العراق لاحلال السلم في العراق والمنطقة".

بدوره، أوضح سفير العراق لدى الناتو، رداً على سؤال أمين عام الحلف عن الهدف من الاستفتاء في شمال العراق، أن "العراق لم يحظ بحجم التأييد الدولي الكبير من دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا وروسيا والصين وغيرها لوحدة أراضيه وسيادته لولا قناعة وايمان هذه الامم بمسيرته الديمقراطية وصواب مشروعه وجدارة وقوفه ضد الارهاب"، منوها بأن "دول البريكس خصصت باجتماعاتها الاخير بياناً هنأت فيه العراق بانتصاراته على داعش والارهاب وأثنت على تضحيات العراقيين برغم أن العراق ليس عضوا في هذه المنظومة، الامر الذي يدلُ على التقدير الذي نالته حكومة بغداد".

واضاف الهنداوي ان "الاستفتاء غير شرعي وهناك اجماع وطني يرفضه"، مشيراً إلى اننا "نفتخر بوقوف حلف الناتو بقدراته الدفاعية والقتالية معنا من اجل مكافحة الارهاب عبر استعداده لدعم القوات العراقية وتقديم العون والتدريب لها".

وحث الهنداوي حلف الناتو على "الضغط على الحكومة التركية لسحب قواتها من العراق لان اي وجود اجنبي بدون موافقة الحكومة العراقية يعد انتهاكا لسيادته"، مطالباً بـ"عرض موقف العراق هذا في اجتماع الناتو القادم".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٩/٩ :

استعدادات لمعركة شاملة لتحرير جميع المناطق بوقت واحد

بينما تتجه الأنظار إلى قضاء الحويجة ومناطق غرب كركوك لتحريرها من عصابات "داعش" الإرهابية، الذي رافقه إعلان قوات الشرطة الاتحادية دفعها بقوات جديدة صوب المنطقة للمشاركة بعملية التحرير" فضلا عن تأكيد القوة الجوية العراقية قتل عشرات الإرهابيين بغارات على الحويجة وأيسر الشرقاط مدمرة أماكن للتفخيخ ومتوعدة باقتراب "ساعة الحساب مع الدواعش الجبناء"، كشف مصدر رفيع عن خطة عسكرية شاملة لتحرير قضاء الحويجة جنوبي كركوك والمناطق الغربية من الانبار وشمال صلاح الدين في وقت واحد، مبينا أن المعركة ستكون شاملة لتطهير كامل الأراضي العراقية من الارهاب.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان مقتضب الجمعة: إن "قوات الشرطة تدفع بقوات من وحدات المغاوير الخاصة والآليات المدرعة وكتائب المدفعية والصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة وتستكمل جهوزيتها للمشاركة في عمليات استعادة ما تبقى من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في الحويجة وغرب الأنبار والشرقاط".

معركة شاملة

من جانبه، قال عضو لجنة الامن والدفاع النيابية اسكندر وتوت في تصريح صحفي: إن "العمليات المشتركة تخطط لعملية عسكرية هي الأوسع من نوعها لتطهير كامل التراب العراقي من الإرهاب"، واضاف أن "العمليات العسكرية ستنطلق بالتوقيت ذاته لتحرير غربي الانبار والحويجة جنوبي كركوك والساحل الايسر لقضاء الشرقاط شمالي صلاح الدين"، متوقعا "انطلاق المعارك خلال الشهر الجاري"، وأوضح وتوت، أن "القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي سيعلن بعد الانتهاء من العمليات القضاء التام على تنظيم "داعش" الإرهابي في كل العراق وخلو البلد من اي منطقة محتلة".

قرار عراقي

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم عمليات التحالف الدولي ضد "داعش" الكولونيل راين ديلون أن قرار البدء بعمليات تحرير الحويجة "عراقي بحت"، وأضاف ديلون في حديث هاتفي من بغداد مع مراسلي وزيرة الدفاع الأمريكية الجمعة، أن أحدث التقديرات تشير إلى وجود أقل من ألف ارهابي لـ "داعش" في الحويجة العراقية، وأن ٢٥٠٠ في دير الزور و١٥٠٠ في الرقة وبين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ في الميادين والبوكمال في سوريا"، وقال المتحدث: إن "القوات الوطنية العراقية تواصل استعداداتها لتحقيق تقدم في مرحلة ما بعد تلعفر، وأن القرارات في هذا الإطار مسؤولية الجانب العراقي بينما يقدم التحالف دعمه في الحملة على "داعش" الإرهابي".

غارات جوية

من جانبها، ذكرت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة في بيان، ان "صقور الجو الشجعان وطيران التحالف الدولي نفذوا ضربات جوية (الجمعة) داخل مدينة الحويجة استهدفت أماكن تفخيخ ومخازن لأسلحة عصابات داعش الإرهابية"، واضاف ان "الضربات اسفرت عن تدمير وحرق اماكن التفخيخ والمستودعات وقتل العشرات من ارهابيي داعش"، وتابع بيان الخلية، أن "طائرات القوة الجوية ألقت آلاف المنشورات على مناطق الحويجة والساحل الأيسر من الشرقاط تحذر عصابات "داعش" الإرهابية من ساعة الحساب التي باتت قريبة وعليهم تسليم انفسهم".

في السياق ذاته، قال مصدر أمني: إن "مسؤولة كتيبة النساء في تنظيم "داعش" داخل قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك الملقبة لدى الكثيرين بـ (أميرة نساء داعش) قتلت مع زوجها واثنين من أبنائها بقصف جوي استهدف معسكراً ميدانياً للتنظيم في المحيط الشمالي لقضاء الحويجة"، وأضاف المصدر، أن "القصف الجوي ارتفعت وتيرته بشكل لافت في الحويجة خلال الأيام الماضية واستهدف مضافات ومقرات ومعسكرات لداعش، الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف التنظيم".

وكشف المصدر الأمني ذاته عن ان "طائرات التحالف الدولي قصفت ليل الخميس، موقعا يستخدمه "داعش" كبورصة للنفط الخام في ريف الحويجة، مما أسفر عن تدميره بالكامل"، وأضاف، أن "الضربة الجوية جاءت ضمن السعي لتجفيف منابع تمويل التنظيم الإرهابي"، موضحا أنها "أسفرت أيضا عن تدمير صهاريج ومخزن نفط خام يعتمد عليه التنظيم بتزويد عجلاته بالوقود"، كما كشف المصدر عن "شن الطيران العراقي أربع غارات استهدفت مواقع "داعش" في الساحل الايسر لقضاء الشرقاط خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، ما اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم الإرهابي".

فرار "دواعش" الأنبار

وفي مناطق غرب الأنبار" قال مصدر استخباري: إن "عددا كبيرا من قادة وعناصر عصابات "داعش" الإجرامية هربوا من أقضية عنة وراوة والقائم غربي محافظة الانبار، إلى داخل الأراضي السورية"، وأضاف المصدر، أن "هناك

تأكيدات من داخل تلك المناطق بقيام الفارين بسلوك الطرق الوعرة في صحراء الانبار الغربية للوصول إلى منفذ قضاء القائم غربي الانبار المحاذي للحدود العراقية السورية"، وأوضح أن "معلومات استخباراتية أكدت هروب قيادات أجنبية بعد تضييق الخناق من قبل الطيران الحربي العراقي على تلك المناطق التي تخضع لسيطرة التنظيم الإجرامي واستهداف معاقلهم".

تفاصيل النصر العسكري في تلعفر

الى ذلك، يوما بعد آخر تثبت قواتنا الأمنية انها اهل للثقة وعنوان للانتصار، مخرسة كل الاصوات التي تقلل من شجاعتها وبطولاتها، فهي لا تفاوض ارهابيا، ولا تنقل ارهابيا، بل تقاتل وتنتصر، وتكتب تاريخا جديدا بحروف من ذهب بقيادة حكيمة وجنود اوفياء لوطنهم، بمساندة ابطال الحشد الشعبي وغيرهم، اضافة الى الفرق الساندة.

ونشرت صحيفة "الصباح" الموقف العسكري الكامل لعمليات "قادمون يا تلعفر" التي اعلن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الخميس الماضي نجاحها في تحقيق جميع الاهداف، لنبين للعالم المنبهر بالنصر كيف ان قواتنا حققت النصر النهائي في تلعفر الانتصار. وبعد النصر في تلعفر جاء الدور على الحويجة ومناطق غرب كركوك التي تستعد الى صولة بطولة جديدة.

وعلمت "الصباح" من قائد ميداني ان ظاهرتي الهروب والاستسلام اتسعت بين "دواعش" قضاء الحويجة تزامنا مع تكامل تحشيدات جحافل صنوف قواتنا على محيط المدينة ومع تصاعد الانشقاق والتناحر الحاد بين الارهابيين الاجانب والعرب من طرف واقرانهم المحليين من طرف اخر. وبينما شنت القوات الامنية حملة لملاحقة الدواعش المتخفين في عموم الموصل محذرة الاهالي من ايواء اي احد منهم، اطلقت القطعات المشتركة عملية استباقية واسعة في صحراء اقصى غرب الانبار بهدف قطع خطوط امداداتهم.

*IMN ٢٠١٧/٩/٩ :

اشادات بدور رئيس الجمهورية في سعيه لتفعيل مشروع المصالحة المجتمعية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٩/١٠، وفدا من معهد السلام الأوروبي برئاسة المدير التنفيذي للمعهد السيد مارتن كريفشس.

وأكد سيادته خلال اللقاء أهمية النشاطات التي تؤديها منظمات المجتمع المدني والهيئات الدولية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العراق، مثمنا الجهود الانسانية التي تبذلها المنظمات المحلية والدولية في تقديم المساعدة للشعب العراقي لاسيما النازحين وتوفير سبل العيش الكريم لهم حتى عودتهم إلى مناطق سكناهم.

كما شدد رئيس الجمهورية على أهمية تفعيل ملف المصالحة المجتمعية التي من شأنها ترسيخ مبادئ السلم الأهلي والتعايش بين جميع مكونات الشعب العراقي، لاسيما في المناطق التي عانت من آفة الارهاب وسيطرة تنظيم داعش على كافة مفاصل الحياة فيها واعادة تأهيل الاجيال الناشئة وحمايتها من التطرف.

وفيما أعرب الرئيس معصوم عن استعداد العراق لدعم عمل هذه المنظمات، شدد على ضرورة تقديم كافة التسهيلات التي من شأنها انجاح المهام الانسانية لها.

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي لمعهد السلام الأوروبي السيد مارتن كريفشس اهتمام مؤسسته بالعمل على بذل اقصى الجهود لترسيخ التعايش السلمي في العراق من خلال البرامج والخطط التي تقدما في هذا المجال، مثمنا دور رئيس الجمهورية في سعيه لتفعيل مشروع المصالحة المجتمعية وتقريب وجهات النظر بين جميع الأطياف.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٠ :

الرئيس معصوم و المالكي: أهمية تعزيز الثقة بين أطراف العملية السياسية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاحد ٢٠١٧/٩/١٠، نائب رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي.

وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات السياسية والأمنية، فضلا عن التطورات على المستويين الإقليمي والدولي، فيما أكد اللقاء على أهمية تعزيز الثقة بين أطراف العملية السياسية على أساس التفاهم والمصارحة البناءة واعلاء مبادئ الدستور.

كما تم التأكيد على أهمية تسخير الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة على الارهاب في ترسيخ السلم الأهلي وتعميق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي بكافة أطيافه.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٠ :

أهمية تعزيز التفاهم الوطني والتقدم نحو انجاز المصالحة المجتمعية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في بغداد مساء الأحد ٢٠١٧/٩/١٠ سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني.

وجرى خلال اللقاء استعراض مجمل التطورات السياسية على المستويين الوطني والدولي، وتم التركيز على أهمية تعزيز التفاهم الوطني والتقدم نحو انجاز المصالحة المجتمعية وضرورة توفير المناخ الملائم لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين وتعزيز الحوار بينهم وصولاً إلى التفاهمات الستراتيجية فضلاً عن أهمية بذل الجهود لإعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة والعمل على إعادة اعمارها.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٠ :

مرسوم رئاسي بتعيين محمد الحلبوسي محافظاً جديداً للأنبار

أصدر سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم مرسوماً جمهورياً يوم الأحد ٢٠١٧/٩/١٠، بتعيين السيد محمد ريكان حديد الحلبوسي بمنصب محافظ للأنبار، جاء فيه:

"استناداً إلى أحكام البند (سابعاً) من المادة (٧٣) من الدستور والبندين (أولاً و ثانياً) من المادة (٢٦) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبناءً على ما عرضه مجلس محافظة الأنبار رسمنا بما هو آتٍ:

أولاً: يُعين السيد محمد ريكان حديد الحلبوسي بمنصب محافظ الانبار.

ثانياً: يُنفذ هذا المرسوم من تاريخ صدورهِ ويُنشر في الجريدة الرسمية".

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٠ :

اجتماع مجلس الامن الوطني: ادامة زخم الانتصارات وتحرير ما تبقى من الاراضي العراقية

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الاحد اجتماعا للمجلس الوزاري للأمن الوطني.وناقش المجلس الاستعدادات العسكرية لتحرير ما تبقى من الاراضي العراقية، وتم التأكيد على استعادة جميع الاراضي من عصابات داعش الارهابية، وتأمين الحدود، وادامة زخم الانتصارات المتحققة.

كما ناقش المجلس المواضيع التي تتعلق بتسليح قواتنا، وتحديد مساحات العمل للاجهزة الامنية، ومواضيع اخرى مدرجة على جدول الاعمال.

*المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٩/١٠ :

«المجلس الأعلى» يناقش نظامه الداخلي بعد انسحاب الحكيم

عقد «المجلس الأعلى الإسلامي» اجتماعاً قيادياً لهيكلة كوادره وتعديل نظامه الداخلي بعد انسحاب زعيمه السابق عمار الحكيم وتشكيله «تيار الحكمة الوطني» وسط خلافات متواصلة بين الطرفين في شأن تقاسم ممتلكات ومقرات «المجلس» في بغداد والمحافظات. وأوضح بيان صدر عن «المجلس الأعلى الإسلامي» أنه «تم خلال الدورة ١٢ العراق ينتصر – المجلس الأعلى الإسلامي العراقي – الهيئة العامة، التصويت على اختيار زينب الغرباني نائباً أول لرئيس الهيئة العامة للمجلس الأعلى». وأضاف البيان، أنه تم «التصويت على اختيار حازم وطن نائباً ثانياً لرئيس الهيئة العامة للمجلس، والتصويت على اختيار جبار اللامي مقرراً للهيئة العامة للمجلس».

وكان «المجلس الأعلى» أعلن في أواخر تموز (يوليو) الماضي عن انتخاب همام حمودي رئيساً له خلفاً لعمار الحكيم، وباقر الزبيدي وجلال الدين الصغير مسؤولين لمكتبيه التنظيمي والتنفيذي. وكان الحكيم أعلن في ٢٤ تموز انسحابه من «المجلس الأعلى» الذي ترأسه بعد وفاة والده عبدالعزيز الحكيم عام ٢٠٠٩ وقبله عمه محمد باقر الحكيم الذي قتل بتفجير سيارة ملغمة عام ٢٠٠٣، وأسس الحكيم «تيار الحكمة الوطني» وانضمت إليه غالبية نواب وأعضاء «المجلس الأعلى» في بغداد والمحافظات. وفسر المتابعون للشأن العراقي انسحاب الحكيم من «المجلس الأعلى» على أنه محاولة للخروج من النفوذ الإيراني على «المجلس».

وأعلن «تجمع الأمل»، أحد تنظيمات «المجلس الأعلى» سابقاً انضمامه إلى تيار «الحكمة» ونفى اندماجه مع «المجلس الأعلى». وذكرت القيادة المركزية للتجمع في بيان أمس أنها «استغربت ظهور مجموعة تنتحل اسمه (تجمع الأمل) في محاولة منها لسرقة تاريخه الناصع».

وأوضح عضو المكتب السياسي لتيار «الحكمة»، بليغ أبو كلل، أن «مجموعة من الشباب ظهرت وهي تتحدث باسم تجمع الأمل في محاولة يائسة لإيهام المجتمع بأنهم أعضاء سابقون فيه، مبيناً أن «جميع أعضاء التجمع اندمجوا ضمن تيار الحكمة، وأعلن ذلك في شكل رسمي قبل شهر ونصف من الآن». وأضاف أن «محاولة الالتصاق بذلك الاسم ذي السجل المشرّف لن تجدي نفعاً وسيتم كشف زيف الادعاء، والمواطن العراقي يعرف جيداً أن من أسس هذا التجمع ومن عمل به ومن تطوع فيه، كانوا كلهم من المؤمنين بقيادة عمار الحكيم فقط، ولم يكونوا مرتبطين بالمجلس الأعلى في أية مرحلة».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٩/١٠ :

الرئيس معصوم وعلاوي يؤكدان ضرورة تعزيز الحوار والتفاهم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد نائب رئيس الجمهورية الدكتور اياد علاوي، وبحث معه آخر التطورات السياسية على الساحتين الوطنية والدولية.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود لتعزيز الحوار والتفاهم بين الجميع لحل المشاكل التي تعترض العلاقات بين الأطراف السياسية، ولاسيما في الظروف الراهنة، وتبقى العلاقات فيما بينها شفافة وواضحة، فضلا عن مناقشة السبل الكفيلة بإنجاح مشروع المصالحة المجتمعية التي تحقق السلام والوئام داخل المجتمع، وتركيز الاهتمام أيضا على ضرورة تأمين عودة النازحين إلى مناطق سكناهم واعادة اعمار المناطق المتضررة جراء سيطرة تنظيم داعش الارهابي عليها.

عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط العراق وايران

من ناحية ثانية، استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٠١٧/٩/١٢، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق السيد إيرج مسجدي.

وأكد سيادته خلال اللقاء عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط العراق وايران، مشددا على ضرورة توسيع أطر التعاون المشترك في جميع الميادين.كما عبر الرئيس معصوم عن الامتنان للجمهورية الاسلامية على مواقفها الداعمة للشعب العراقي خصوصا في حربه ضد تنظيم داعش الارهابي.

بدوره جدد السفير مسجدي موقف ايران المساند للعراق، وحرصها على تعزيز العمل المشترك بين البلدين الجارين، مشيرا إلى اهمية فتح آفاق أوسع للتعاون بينهما، خدمة للمصالح المشتركة لشعبي البلدين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٢:

تحديد الراتب التقاعدي بـ٤٠٠ ألف دينار بدلا من مقترح جعله ٥٥٠ ألفا

*ليث جواد

اعتبر مقرر اللجنة المالية النيابية احمد الحاج رشيد قانون التأمينات الاجتماعي شرع بموجب شروط صندوق النقد الدولي،واصفا انتقاد القانون من بعض الجهات بانه سابق لاوانه، لكون القانون لم يصل الى البرلمان لغاية الان، فيما اكد رئيس الجمعية الانسانية للمتقاعدين في العراق عبد الرضا الحفاظي تحديد الحد الادنى للراتب التقاعدي ٤٠٠ الف دينار بدلا من المقترح المقدم لجعله ٥٥٠ الف دينار.

وقال مقرر اللجنة المالية النيابية احمد الحاج رشيد لـ"الزوراء": ان قانون التأمينات الاجتماعية شرع بموجب شروط صندوق النقد الدولي بعد موافقة العراق على شروطه،بالرغم من ان بعض الشروط ستكون صعبة على العراق في الظرف الراهن. واضاف: انه من السابق لاوانه توجيه انتقادات الى قانون التأمينات الاجتماعية لكونه لم يعرض لغاية الان على البرلمان، ولم تتم مناقشة جوانبه التفصيلية داخل اللجان النيابية، مبينا: ان القانون حاليا موجود في مجلس شورى الدولة ونحن في انتظار وصوله الى البرلمان. واوضح: ان من ايجابيات القانون انه شمل العاملين في القطاع الخاص بالتقاعد لانه في الزمن البائد لم يكن هناك اية مراعاة لهذا القطاع، مما حال دون تطوره، ولم ينشط وبالتالي كان اعتماد البلد كليا على القطاع الحكومي.

من جانبه ذكر رئيس الجمعية الانسانية للمتقاعدين في العراق عبدالرضا الحفاظي لـ"الزوراء": ان قانون التامينات الاجتماعية المزمع اقراره في الدورة الحالية يتكون من ٤٣ صفحة، ويتضمن ١٢٦ مادة، وهو قانون جيد لكنه بحاجة الى تعديلات بعض فقراته لكي يكون قانونا متكاملا. واضاف: ان القانون من المفترض ان يقر في الدورة الحالية لكونه يمس شريحة واسعة من المتقاعدين، ومن المؤمل تطبيقه اعتبارا من ٢٠١٨/١/١.

واشار الحفاظي الى ان ابرز السلبيات المسجلة على القانون ان البند ثالثا (أ) من المادة ٤٠ حدد الحد الادنى لراتب المتقاعدين بـ ٤٠٠ الف دينار في حين كان من المفترض ان يرفع الراتب التقاعدي الى ٥٥٠ الف دينار شهريا.وتابع :ان المادة(٥) اولا نصت على ان يستحق ورثة المتقاعد النسب التالية، اذ يحصل على ٦٥٪ اذا كان المستفيد واحد و ٧٥ ٪ اذا كان المستفيدان اثنين و ٨٥ ٪ اذا كان المستفيدون ثلاثة او اكثر وهذا مخالف لقانون التقاعد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤. مبينا: ان القانون النافذ كانت النسب فيه على النحو التالي ٨٠ ٪ اذا كان المستفيد واحد و٩٠ ٪ اذا كان المستفيدون اثنين و١٠٠٪ اذا كان المستفيدون ثلاثة او اكثر لذا فان القانون التأمينات خفض هذه النسب مما يدعوا الى اعادة النظر بهذه المادة.مشيرا الى ان : القانون ابقى على صندوق التقاعد على حاله، في حين كان من المفترض ان ينشأ مصرف باسم المتقاعدين تودع به الاموال المستحصلة من الموظفين الحالين، وكذلك الذين سيشملون بالقانون من العاملين بالقطاع الخاص والعاملين لحسابهم الخاص وهولاء حسب تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي يقدرون بحدود ٨ ملايين مشمول اضافة الى الموظفين الحاليين.لافتا الى ان ايرادات صندوق التقاعد كان من المفترض وضعها في مصرف

استثماري لاستثمارها في مجالات الاسكان والنقل والسياحة الدينية والصحة والتعليم لكي تدر اموالا كبيرة للصندوق.موضحا انه في حال تطبيق هذا القانون فأن الايرادات المالية المقدرة ان تدخل الى الصندوق نحو ٥ مليارات دولار سنويا لذا فان هذه المبالغ لو استثمرت لن تكون هناك حاجة الى دعم من ميزانية الدولة للمتقاعدين وهذا ما معمول به في معظم دول العالم، الا ان القانون الحالي اهمل هذه النقطة وما زال يتبع السياق القديم، اذ تتم ايداع تلك المبالغ في المصارف مقابل فائدة تتراوح مابين ٤ الى ٤,٥ ٪. منوها الى ان هناك ايجابيات عديدة للقانون من اهمها شمول جميع العاملين في القطاع الخاص او العاملين لحسابهم الشخصي بعد دفعهم التوقيفات التقاعدية.

واوضح الحفاظي الى ان التوقيفات التقاعدية للعاملين بالقطاع الخاص تكون على النحو التالي أذ يدفع العامل ١٠٪ ورب العمل يدفع ١٥٪ اما اذا كان العامل يعمل لحسابه الخاص فأنه يدفع ٢٥ ٪ كاملة.مضيفا ان القانون شمل ايضا خدمة دون السن القانوني والخدمة بعقد والاجور اليومية. مشددا على ان القانون حدد تقاعد الشيخوخة بنصف الحد الادنى للراتب التقاعدي اي ٢٠٠ الف دينار في حين اقترحنا ان يكون الراتب ٣٠٠ الف دينار.مؤكدا على ان العامل في القطاع الخاص في حالة انهاء عمله فانه يستمر بتقاضي منحة من قبل هيئة التأمينات الاجتماعية المزعم انشاءها بدلا من هيئة التقاعد لمدة ٦ اشهر لحين ايجاد فرصة عمل خلال المدة المذكورة.ونوه الحفاظي الى ان هناك شرائح ستتضرر من القانون منها شريحة اساتذة الجامعات والشهداء والسجناء السياسيين والدرجات الخاصة من درجة وزير وكيل واعضاء مجلس النواب لانه القانون الغى جميع القوانين التقاعدية السابقة الخاصة بالمفوضية العليا للانتخابات ومجلس النواب والوزراء والشهداء بموجب المادة ١٢٣ من القانون التامينات.

*صحيفة (الزوراء) البغدادية ٢٠١٧/٩/١٢ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة تطوير السبل الكفيلة بإنجاز المهام الأمنية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الأربعاء ٢٠١٧/٩/١٣، قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي.

وفي مستهل اللقاء أكد سيادته على أهمية الملف الأمني للعاصمة، ولاسيما أن البلاد تخوض حرباً مصيرية ضد تنظيم داعش الارهابي، مشيرا إلى التحسن الأمني الذي تشهده بغداد بفعل الجهود التي تبذلها أجهزة قوى الأمن الداخلي بكافة تشكيلاتها.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تطوير السبل الكفيلة لإنجاز المهام الامنية الملقاة على عاتق قيادة عمليات بغداد من خلال الإهتمام بتطوير خطط وبرامج العمل الميداني بملاحقة الخلايا النائمة وتنشيط الجهد الاستخباري اللازم والعمل على توسيع دائرة مشاركة المواطنين لدعم المنجز الأمني، مبدياً دعمه الكامل لكل ما من شأنه تقوية وتطوير وتوجيه عمل قيادة عمليات بغداد.

من جانبه استعرض قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي آليات عمل القيادة والخطط الضرورية المتبعة لحماية أمن المواطنين وممتلكاتهم والاستمرار في مكافحة الارهاب ودحره، مشيدا بدعم سيادته لقيادة العمليات في عملها على تثبيت الأمن في العاصمة بغداد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٣:

الرئيس معصوم يعزي السيسي بضحايا التفجير الارهابي في العريش

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الاربعاء ٢٠١٧/٩/١٢، برسالة تعزية إلى فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف دورية عسكرية في مدينة العريش راح ضحيته عدد من أفراد القوات الأمنية، وفي ما يأتي نص الرسالة:

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي،

رئيس جمهورية مصر العربية المحترم،

تلقينا بألم وحزن نبأ استشهاد واصابة عدد من أفراد القوات الأمنية المصرية إثر التفجير الإجرامي الذي استهدف دورية لهم في مدينة العريش.

وإذ أتقدم إليكم باسمي شخصيا وبإسم شعب جمهورية العراق بخالص التعازي، أعرب لكم ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق عن مشاعرنا العميقة بالألم والعزاء لوقوع ضحايا نتيجة لهذا التفجير الارهابي.

واذ نؤكد دعم وتضامن الشعب العراقي مع الشعب المصري الشقيق ضد الجماعات الإرهابية الآثمة، ندين بقوة هذه الجريمة النكراء، متمنين الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٣:

الرئاسات الثلاث تستنكر هجوم الناصرية

ادانت الرئاسات الثلاث بشدة، الهجوم الارهابي الذي تعرضت له الناصرية وراح ضحيته العشرات من الأبرياء، وبينما عدت واشنطن العملية الاجرامية دليلا جديا على «خسّة ونذالة» الارهاب، وصفت طهران تلك العملية بـ»الجريمة الوحشية».

المواقف الدولية المنددة بتلك العملية الارهابية، التي تبنتها عصابات «داعش» لم تقتصر على طهران وواشنطن، حيث استنكرت الجامعة على لسان امينها العام، أحمد أبو الغيط، هجوم محافظة ذي قار الارهابي، معربا عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا والمصابين، في حين اعربت الكويت عن استنكارها للهجوم الارهابي، مجددة وقوفها مع العراق.

واسفرت الحصيلة النهائية لهجومي ذي قار اللذين استهدفا مطعم فدك الواقع على الطريق الدولي السريع، وسيطرة فاصلة بين الناصرية والمثنى، عن استشهاد ٨٤ شخصاً واصابة أكثر من ٩٧ آخرين بينهم زوار ايرانيون.

فقد عبر رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، عن شديد ألمه وغضبه لوقوع جرائم للإرهابيين خلال اليومين الماضيين، لاسيما ما حصل قرب مدينة الناصرية.

وذكر بيان رئاسي، ان «معصوم دعا الأمنية والاستخبارية بمختلف تشكيلاتها والشعب إلى توخي المزيد من الحيطة والحذر والتعاون البنّاء لتفويت الفرصة على المجرمين القتلة الذين يلقون أقسى الضربات على أيدي قواتنا البطلة». وأكد معصوم، ان هذه الجرائم تعبير يائس من الإرهابيين الدواعش عن طبيعتهم الوحشية والجبانة التي تنهزم من ساحات المواجهة مع قواتنا لتستهدف المدنيين العزل.

في تلك الاثناء، وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي بملاحقة الارهابيين المسؤولين عن الاعتداءات التي شهدتها محافظة ذي قار. وذكر بيان لمكتبه، ان العبادي «اتخذ مجموعة من الاجراءات والاوامر، ووجه وزارة الداخلية وقيادة عمليات الرافدين بكشف وملاحقة المجرمين الارهابيين الذين ارتكبوا العمل الجبان ضد المدنيين العزل على الطريق السريع بين محافظتي المثنى وذي قار».

من ناحيته، حث رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، الاجهزة الأمنية، على وضع خطط امنية محكمة تكون كفيلة بحماية الارواح والممتلكات. وذكر بيان لمكتب رئيس البرلمان، ان «الجبوري ادان الهجوم المزدوج الذي شنه تنظيم «داعش» على محافظة ذي قار، وخلّف عشرات الشهداء والجرحى».

وشدد الجبوري، على ضرورة ان تضع الاجهزة الامنية وقياداتها خططا امنية محكمة تكون كفيلة بحماية الارواح والممتلكات في محافظة ذي قار وجميع محافظات العراق وعدم إعطاء فرصة للإرهاب خاصة وان قواتنا البطلة تواصل انتصاراتها ضد تنظيم داعش الإرهابي».

العملية الارهابية قوبلت بتنديد عربي ودولي واسع، اكد بشاعة الارهاب واهمية الوقوف بوجهه بشتى الطرق.

حيث أدانت السفارة الأمريكية في بغداد، «بشدّة» الهجوم الارهابي على محافظة ذي قار، عادة إياه دليلا جديدا على «خسّة ونذالة» تنظيم «داعش».

وقالت السفارة في بيان صحفي: «ندين بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع في محافظة الناصرية ونقدم تعازينا للضحايا وذويهم، وما هذا الهجوم إلا شاهد آخر على خسة ونذالة داعش وغيرها من الجماعات المتطرفة التي تستهدف المدنيين الأبرياء في محاولاتهم اليائسة لزرع الشقاق بين أبناء الشعب العراقي في الوقت الذي يواجهون فيه هزيمة نكراء في ساحة المعركة». وأضافت السفارة أن «الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بدعم قوات الأمن العراقية والشعب العراقي في جهودها الرامية لدحر داعش وإعادة السلم والاستقرار إلى العراق».

من ناحيته أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الهجومين المزدوجين اللذين وقعا في محافظة ذي قار، معربا عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا والمصابين.

*IMN ١٦/٩/٢٠١٧ :

حمودي: لا خيار أمام الشعب إلا الوحدة

اكد عضو هيئة رئاسة مجلس النواب، الشيخ همام حمودي، ألا خيار امام الشعب العراقي إلا «الوحدة» ولا سبيل سوى «الحوار والتفاهم» موضحاً ان استذكار مناسبة عيد الغدير كل عام وتضمينها بتكريم المتميزين في المؤسسات والاشخاص انما هي لاستلهام نهج امير المؤمنين علي (ع) باعتباره «القدوة».

وقال الشيخ حمودي في كلمة له خلال رعايته الاحتفالية المركزية بمناسبة يوم الغدير الأغر والتي اقيمت بمبنى البرلمان: لا خيار إلا «الوحدة» ولا سبيل سوى «الحوار والتفاهم» بين ابناء الشعب العراقي الواحد، لضمان كرامة ورفاه الإجيال المقبلة، والابتعاد عن سياسة «فرض الامر الواقع» وجر البلد لصراعات وأزمات لا تاتي بنتائج محمودة.

وتابع حمودي، أن احياء ذكرى عيد الغدير يجعلنا قريبين من قلوب وعقول واهتمامات شعبنا الكريم، كما وان احتفالنا بتلك المناسبة ينبغي ان يتجسد الى سلوك عملي يجسد قيم هذه المناسبة ويترجم فكر وأخلاق أمير المؤمنين (ع) والتمسك بقيمه والتفاني بالعمل و»اصلاح شأن المجتمع» مشددا على وجوب استذكار «الشهداء والجرحى الذين ضحوا دفاعاً عن بلدنا الغالي وتخليد بطولاتهم والاهتمام بعوائلهم الكريمة».

وجرى خلال الاحتفالية تكريم والدي «اكبر شهيد» و»اصغر شهيد» في الحشد الشعبي.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٩/١٦ :

بعد ثلاث سنوات.. هل نجح العبادي في التعامل مع أزمات العراق؟

ثلاث سنوات مرت على تولي حيدر العبادي منصب رئيس حكومة العراق، البلد الذي يعاني وما زال من جملة أزمات على مختلف الأصعدة.

حكومة العبادي أصدرت بيانا استعرضت فيه "إنجازاتها" خلال هذه الفترة وعلى رأسها "تحرير ٩٠ في المئة من الأراضي العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش وإعادة هيكلة وتأهيل القوات المسلحة".

ويعتبر النائب في اتحاد القوى العراقية، مظهر الجنابي، في حديث لـ"موقع الحرة" أن أداء العبادي "يكاد يكون منصفا بعض الشيء خصوصا إذا ما تمت مقارنة أداء حكومته بأداء الحكومة السابقة"، مضيفا أن "هناك إنصافا وتحريرا بدلا من تسليم الأرض".

وكانت حكومة العبادي قد أطلقت حملة عسكرية لتحرير عدد من المدن والمناطق العراقية من سيطرة تنظيم داعش مدعومة بطائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إلى جانب قوات الحشد الشعبي والحشد العشائري.

وترى رئيسة كتلة التغيير النيابية الكردية سروع عبدالواحد في حديث لـ"موقع الحرة" أن إدارة العبادي لملف محاربة داعش كانت "جيدة"، لكنها تعتبر أن مشاركة كل القوات الأخرى بما فيها الكرد، بالإضافة إلى التحالف الدولي، "كانت عاملا مساعدا كبيرا" في هزيمة داعش. وتضيف عبدالواحد أن العبادي "استطاع إلى حد معين الحفاظ على حياديته في ما يتعلق بمحاربة الخصوم السياسيين له".

النائبة عن دولة القانون عالية نصيف اعتبرت أن "لولا فتوى المرجعية ولولا إدراك المجتمع الدولي لخطورة داعش وفشل داعش بتحقيق أهدافه لما استطاع العبادي أن يواجه داعش ويحرر ثلث محافظات العراق".

"إخفاق مالي"

وتقول الحكومة العراقية في بيانها إنها نجحت في وضع سياسات اقتصادية كفيلة بتجاوز الصعاب المالية "وضمان إيفاء الحكومة بالمتطلبات اللازمة لديمومة الجهد القتالي للقوات العراقية وتوفير الغطاء المالي لرواتب سبعة ملايين مواطن بمبلغ يتجاوز ٥٠ ترليون دينار سنويا".

لكن النائب مظهر الجنابي يرى أن "هناك إخفاقا ماليا لا يتحمله العبادي فقط بل كل الحكومات التي تعاقبت على العراق منذ عام ٢٠٠٣".

رئيسة الكتلة الكردية سروة عبد الواحد تعتبر من جانبها أن العبادي "لم يستطع" أن يواجه الفساد رغم "الدعم الكامل" من مجلس النواب والشعب لبدء إصلاحات حقيقة في هذا المجال.

وتقول عبدالواحد إن العبادي "ذهب إلى أمور تعقيدية لها علاقة بالدستور والقانون مثل إلغاء منصب نائب رئيس الجمهورية وفيما بعد قامت المحكمة بإعادته"، مشيرة إلى أن الإصلاح الحقيقي "يعني منع الرشاوى في مؤسسات الدولة ومنع العقود الموجودة لمصلحة جهات سياسية".

وتقول نصيف من جهتها إن الإجراءات الإصلاحية التي قامت بها حكومة العبادي "لم تكن إصلاحية"، وأضافت قولها: "نعم حكومة العبادي نجحت في تأمين رواتب الدولة العراقية ولم توقفها ونشهد بهذا، لكن تم هذا على حساب تكبيل ميزانية الدولة بديون خارجية تقدر بـ١٢٦ مليار من البنك الدولي".

إقليم كردستان

ويواجه العبادي تحديا جديدا يتمثل في إصرار حكومة إقليم كردستان على إجراء استفتاء على الانفصال إلى جانب ملفات أخرى تتعلق بالعلاقة مع حكومة بغداد.

وفي هذا الإطار تعتبر عبد الواحد أن "العبادي لم يستطع خلال السنوات الماضية الإيفاء بوعوده للإقليم".

ويعتزم إقليم كردستان العراق تنظيم استفتاء على استقلال الإقليم في ٢٥ سبتمبر/أيلول وسط رفض من الحكومة والبرلمان في العراق، حيث صوت البرلمان على رفض استفتاء استقلال الإقليم وألزم رئيس الوزراء باتخاذ كافة الإجراءات التي تحمي وحدة البلاد.

وتقول عبدالواحد إن "الخطأ الذي ارتكبه العبادي أنه تعامل مع الملف الكردي والإقليم من زاوية واحدة، وهي ارتباطه وعلاقته مع حلف بارزاني"، وتضيف بأنه "يجب أن يتعامل مع الكرد كأحد مكونات الشعب العراقي لكنه لم يستطع أن يعبر هذا الحاجز".

فيما يعتبر الجنابي من ناحيته أن ما يحدث في كردستان جزء مما يجري في العراق ككل، مؤكدا أحقية ما يطالب به الكرد، ومشيرا في الوقت ذاته إلى أن خطوة الاستفتاء "تكاد تكون خطوة غير موفقة لعدم وجود دعم من دول الجوار والمجتمع الدولي".

وتقول نصيف أن "الحكومة المركزية تعاملت مع تجاوزات بارزاني بأسلوب المهادنة والحوار، وهذا الأسلوب لا ينفع دائما.. وليس القصد منه الوصول لهدوء في هذا الملف بل الهدف منه الوصول إلى ولاية ثانية".

السياسة الخارجية

ويتفق كل من الجنابي وعبد الواحد على أن العبادي حقق بعض النجاح على صعيد السياسة الخارجية، إذ يرى الجنابي في انفتاح العبادي على الدول العربية "خطوة إيجابية لتصحيح الفشل الذريع في الفترات السابقة".

وتقول عبدالواحد إن "الشيء الوحيد" الذي نجح فيه العبادي هو خلق جو من العلاقات الدولية الجيدة والمساهمة في إعادة العلاقات مع أمريكا والسعودية والخليج بطريقة أفضل".

وترى نصيف أن "معطيات المجتمع الدولي والداخلي والإقليمي ساعدت العبادي في ملف السياسة الخارجية".

*موقع الحرة ٢٠١٧/٩/١٦ :

رئيس الجمهورية: أهمية الاحتكام إلى الحوار البنّاء لحل القضايا العالقة بين بغداد واربيل

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء السبت ٢٠١٧/٩/١٦، السيد هادي العامري أمين عام منظمة بدر.

وجرى خلال بحث المستجدات على الساحتين السياسية والأمنية، ولاسيما موضوع استفتاء إقليم كردستان والحرب ضد الارهاب ومسار العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش.

وأكد سيادته خلال اللقاء أهمية بذل كل الجهود للحفاظ على وحدة الصف الوطني والتعايش بين جميع المكونات، مشددا على أهمية الاحتكام إلى الحوار البنّاء لحل جميع القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

استقبال السفير الإيراني

هذا واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء اليوم نفسه، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إيرج مسجدي.

وجرت خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق وإيران والسبل الكفيلة بتطويرها بالمجالات كافة، فضلا عن بحث موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان.

وأكد الرئيس معصوم أهمية تغليب لغة الحوار والتفاهم بين الأطراف السياسية كافة، وبذل أقصى الجهود من أجل حل جميع المشاكل الراهنة.

من جانبه أكد السفير الايراني إيراج مسجدي حرص بلاده على ترسيخ الأمن والاستقرار في العراق، مجددا التزام الجمهورية الإسلامية بمساندة الشعب العراقي، لاسيما في حربه التي يخوضها ضد الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٧ :

الرئيس معصوم: ضرورة الاحتكام إلى الحوار البناء والابتعاد عن إثارة التشنجات

رئيس الجمهورية يستقبل السيد عمار الحكيم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في بغداد مساء الأحد ٢٠١٧/٩/١٧، سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني.

وتم خلال اللقاء الذي يجري ضمن مبادرة سيادته للحوار بين القوى السياسية، بحث مجمل الأوضاع الراهنة، لاسيما موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان، والمشاكل التي تعترض سير العملية السياسية، والسبل الكفيلة بالوصول إلى تفاهمات تسهم في تعزيز وحدة الصف وتثبيت ركائز الاستقرار والتعايش بين جميع المكونات.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية توحيد الجهود لتهيئة مناخات سياسية للبدء بعملية الحوار بين الفرقاء السياسيين تفضي إلى ايجاد حلول واقعية للمشاكل، خصوصا ما يتعلق بالقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

بدوره أشار سماحة السيد عمار الحكيم إلى ضرورة تغليب لغة الحوار على اثارة التشنجات والتصريحات التي من شأنها أن تثير التوتر وتعقد الأزمة، وأن يعمل الجميع على البحث عن حلول لها، مؤكدا على أهمية المبادرة التي أطلقها الرئيس معصوم للحوار وتشجيع الحلول السلمية للاحتقانات الموجودة على الساحة.

ويستقبل البطريرك مار لويس ساكو

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٩/١٨، غبطة البطريرك مار لويس روفائيل ساكو بطريرك الكلدان.

وأكد سيادته خلال اللقاء أهمية دور أبناء الديانة المسيحية في بناء العراق على مر العصور، مشيرا إلى انهم ابناء أصلاء لهذا البلد وشاركوا في بناء حضارته، فضلا عن دورهم في بناء العراق الجديد، وتمسكهم ببلدهم العراق رغم المحاولات التكفير والارهاب لسلخهم عن هويتهم الوطنية.كما شدد الرئيس معصوم على ضرورة تكاتف الجهود من أجل ترسيخ الأمن وتثبيت ركائز التعايش السلمي بين جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي.

من جانبه أكد السيد ساكو أهمية دور رئيس الجمهورية في دعم المسيحيين، وسعيه الدؤوب في تمتين وشائج اللحمة الوطنية بين جميع أبناء هذا البلد، لاسيما من خلال المبادرات التي يطلقها من أجل ضمان الاستقرار والسلام.

كما بيّن غبطة البطريرك أهمية العمل على تشجيع ثقافة السلام والحوار والتسامح، سيما وان المرحلة الراهنة تتطلب خطاب وطني هادئ، والابتعاد عن التصريحات المتشنجة التي لا تخدم الاستقرار والوئام في البلاد.

ويستقبل الدكتور صالح المطلك

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في بغداد الاثنين، الدكتور صالح المطلك رئيس الكتلة العربية وبحث معه تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد، خصوصا فيما يتعلق بموضوع الاستفتاء في إقليم كردستان.

كما تم تبادل الآراء حول مبادرة الرئيس معصوم باطلاق الحوار بين الفرقاء السياسيين، لاحتواء الازمة الراهنة ومعالجة القضايا الخلافية، بما يضمن الحفاظ على المكتسبات العليا للشعب العراقي بكافة أطيافه.

من جانبه أكد الدكتور صالح المطلك أهمية الجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع والعمل على تثبيت دعائم الوحدة الوطنية والوئام بين الجميع، مشيدا بمبادرة رئيس الجمهورية في هذا السياق، التي تسهم في تضييق الهوة بين الأطراف المعنية ورأب الصدع للوصول إلى انقاذ البلد من المخاطر المحدقة.

ويستقبل وفدا تركمانيا

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد في اليوم نفسه، وفدا تركمانيا ضم السيد أرشد الصالحي رئيس الجبهة التركمانية وعضو مجلس النواب السيد عباس البياتي.

وتم خلال اللقاء التباحث حول المستجدات السياسية الراهنة، لاسيما ملف استفتاء إقليم كردستان والمساعي المبذولة لحل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

وأكد سيادته على سعيه في تقريب وجهات النظر والاطلاع على رؤى جميع الأطراف ذات الشأن من أجل تهيئة أرضية مناسبة يستند عليها الحوار للوصول إلى مخرج حقيقي للأزمة الحالية.

من جانبهما أكد السيدان الصالحي والبياتي تأييدهما لمبادرة الرئيس معصوم لاطلاق حوار بناء وشامل بين الجميع، وشددا على حرصهما لانجاح هذه المساعي.

ويستقبل يونادم كنا

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين، السيد يونادم يوسف كنا سكرتير عام الحركة الآشورية.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من المستجدات ذات العلاقة بالازمة الحالية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وسبل تعزيز الحوار والتفاهم الوطني، بين جميع الأطياف والمكونات.

وأكد سيادته أهمية الاستماع إلى آراء ومقترحات جميع الأطراف على الساحة السياسية، مشددا على أن تكون المعالجات شاملة لجميع المشاكل القائمة.

بدوره عبر السيد يونادم كنا عن مساندته للمبادرة التي أطلقها الرئيس معصوم للحوار بين ممثلي الكتل السياسية، معتبرا أن هذه المبادرة تمثل خطوة مفيدة لايجاد حلول واقعية للقضايا العالقة والمشاكل السياسية الراهنة، داعيا الجميع لدعمها.

استقبال رئيس مجلس النواب

هذا وتواصلا للقاءات التي يجريها مع ممثلي الكتل السياسية، استقبل الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء الاثنين، الدكتور سليم الجبوري رئيس مجلس النواب.

وجرى خلال اللقاء تناول القضايا المفصلية على الساحة السياسية، لاسيما تداعيات قضية الاستفتاء في إقليم كردستان، على الاوضاع العامة في البلاد.

كما جرى التأكيد على أهمية تعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات العليا في الدولة، لتلطيف الأجواء والعمل على احتواء الازمات التي تعرقل تطوير العملية السياسية.

وأكد الرئيس معصوم على ضرورة تضافر الجهود لتشجيع الأطراف على الاحتكام إلى الحوار البناء والابتعاد عن اثارة التشنجات التي قد تعقد الأزمة الحالية، والبحث عن حلول للقضايا الخلافية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٨ :

تواصل لقاءات الرئيس معصوم مع ممثلي الكتل السياسية

ضرورة تفعيل الحوارات للوصول الى توافق سياسي ينهي التوتر القائم بين المركز والاقليم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٩/١٩، نائبي رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي والدكتور اياد علاوي، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الاوضاع العامة في البلاد وملف الاستفتاء في إقليم كردستان.

اللقاء استعرض التطورات على الساحة السياسية وخاصة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والتجاذبات الحاصلة فيما يخص ملف الاستفتاء والسبل الكفيلة بوضع الحلول لها.

وشدد رئيس الجمهورية ونائباه على ضرورة تفعيل الحوارات وتبادل وجهات النظر بين جميع الأطراف السياسية بما يسهم في الوصول الى توافق سياسي ينهي التوتر القائم بين المركز والاقليم، مؤكدين أهمية الحفاظ على اللحمة الوطنية والتعايش السلمي بين كافة ابناء العراق.

التيار الصدري يؤيد مبادرة رئيس الجمهورية

وكان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم قد استقبل ببغداد يوم الاثنين ٢٠١٧/٩/١٨، رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري الدكتور ضياء الأسدي.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن البلاد بأمس الحاجة اليوم إلى التوحد وتغليب المصلحة الوطنية على جميع المصالح الفئوية، سيما وان العراقيين على أعتاب تحقيق النصر النهائي على الارهاب ودحر تنظيم داعش، مؤكدا أهمية تعزيز المواقف الداعية إلى حل المشاكل عن طريق الاحتكام إلى الحوار.

بدوره أوضح الدكتور الأسدي أهمية اتباع سياسة حكيمة تسهم في تهدئة الأوضاع المتأزمة وتخلق جو من الثقة والعمل المشترك بما يفضي إلى حلول شاملة وواقعية لجميع القضايا الخلافية.

وفي هذا السياق أبدى رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري دعمه لمبادرة الرئيس معصوم الرامية إلى معالجة المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان من خلال اطلاق حوار وطني هادف.

من جانب آخر استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء الاثنين، الدكتور اياد السامرائي الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي.وتم خلال اللقاء، الذي يأتي ضمن مشاورات سيادته المتواصلة مع ممثلي وقادة الكتل السياسية، مناقشة التطورات وسبل مواجهة التحديات التي تعيق تعزيز التعاون والعمل المشترك بين القوى السياسية.

وسلط الرئيس معصوم الضوء على فحوى لقاءاته مع ممثلي الكتل السياسية، حول ملف استفتاء إقليم كردستان، ومبادرة سيادته للحوار الشامل نحو اخراج البلاد من الأزمة الراهنة.

من جانبه أكد الدكتور السامرائي على أن العراقيين بأمس الحاجة اليوم إلى الأصوات الداعية إلى توحيد الصفوف وتقريب وجهات النظر، مثمنا جهود الرئيس معصوم بالعمل على لم شمل الجميع من خلال مبادرة سيادته الرامية إلى حل المشاكل وتحقيق الاستقرار والوئام.

أهمية الاحتكام الى الدستور

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الثلاثاء، الشيخ همام حمودي رئيس المجلس الأعلى الاسلامي العراقي، وبحث معه مستجدات الأوضاع الراهنة، خصوصا موضوع استفتاء إقليم كردستان.

وأشار سيادته إلى ضرورة تغليب لغة الحوار والتفاهم على لغة تازم الأوضاع والتشرذم، مستعرضا فحوى لقاءاته مع القوى السياسية، فضلا عن الهدف من مبادرته للحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان للوصول إلى حلول واقعية للمشاكل القائمة. بدوره شدد الشيخ همام حمودي على أهمية رص الصفوف بين الجميع، سيما وان العراقيين يخوضون حربا مصيريه مع تنظيم داعش الارهابي، مؤكدا أهمية الاحتكام الى الدستور في حل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.

اهمية تفعيل الحوارات والنقاشات

واستقبل رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد، نائب رئيس مجلس النواب السيد آرام الشيخ محمد، وجرى خلال اللقاء بحث التطورات السياسية وملف الاستفتاء في إقليم كردستان.

واكد سيادته خلال اللقاء على أهمية تفعيل الحوارات والنقاشات بين جميع الأطراف السياسية بغية الوصل الى تفاهمات مشتركة تسهم في نزع فتيل الازمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.

كما دعا رئيس الجمهورية كافة الشركاء في العملية السياسية وخاصة مجلس النواب لممارسة دورهم الوطني في الحفاظ على اللحمة الوطنية والتعايش السلمي بين العراقيين كافة.

الحوار الصريح هو الطريق الأمثل لحل المشاكل

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد الثلاثاء، القيادي في الحزب الشيوعي العراقي الدكتور مفيد الجزائري، وجرى خلال اللقاء بحث التحديات الراهنة على الساحة السياسية وملف الاستفتاء في إقليم كردستان.

وأكد سيادة رئيس الجمهورية حرصه على أهمية الوصول إلى تفاهمات وحلول للقضايا العالقة بين الاطراف السياسية من خلال الركون إلى حوار وطني بناء، خاصة فيما يتعلق بملف الاستفتاء في اقليم كردستان.

وأشار الرئيس معصوم إلى ضرورة التركيز على تعميق التواصل والحوار الصريح كونه الطريق الأمثل لحل المشاكل القائمة، معربا عن أملة بأن تسود الروح الوطنية التي طالما كانت عامل رئيس وضامن للتعايش السلمي بين كافة ابناء العراق. بدوره عبر الجزائري عن دعمه لمبادرة الرئيس معصوم، لاسيما في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، مؤكدا ضرورة الاسراع ببذل جهود تضامنية لايقاف الخطوات التصعيدية والعمل بروح التعايش المشترك للاسهام في حل القضايا العالقة على الساحة.

الامم المتحدة: مبادرة الرئيس معصوم فرصة مهمة

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء الثلاثاء، السيد جورج بوستن نائب رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) وجرى خلال اللقاء بحث التطورات السياسية والاستفتاء في إقليم كردستان. كما أكد سيادته أن الحوارات والنقاشات التي تجري مع جميع الأطراف السياسية مستمرة ومتواصلة بغية الوصول إلى تفاهمات مشتركة تسهم وضع خارطة طريق لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

وشدد رئيس الجمهورية على أهمية دور المنظمة الدولية في دعم العملية السياسية والسلم الأهلي في العراق، مشيرا إلى ضرورة تنسيق الجهود لانجاح هذه المساعي.بدوره اعتبر السيد بوستين مبادرة الرئيس معصوم فرصة مهمة للحفاظ على الوحدة الوطنية والسلم الاهلي والاجتماعي في العراق، مؤكدا دعم المنظمة وسعيها لانجاح هذه المبادرة الوطنية .

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/١٩ :

اجتماع هام للرئيس معصوم مع القادة في كردستان

ضرورة الاحتكام إلى الحوار وإرسال وفد رفيع إلى بغداد خلال اليومين القادمين

وصل سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم إلى مدينة السليمانية يوم الاربعاء ٢٠١٧/٩/٢٠، في اطار مبادرته بشأن الاستفتاء في اقليم كردستان وجهود تعميق الحوار الوطني.وكان في استقبال سيادته في مطار السليمانية الدولي كبار المسؤولين في الاتحاد الوطني الكردستاني والحكومة المحلية.

واجتمع سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في السليمانية ظهر اليوم الاربعاء ٢٠١٧/٩/٢٠ مع السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السادة كوسرت رسول علي والسيدة هيرو ابراهيم احمد وعدد من قيادات الأحزاب الكردستانية، تبادل وجهات النظر حول آخر مستجدات الوضع السياسي، لاسيما موضوع استفتاء إقليم كردستان.

كما سلط سيادته الضوء على مضمون مبادرته والجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي لحل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وتم التأكيد أيضا على ضرورة تضافر الجهود والاحتكام إلى الحوار البناء لحل المسائل الخلافية.

وتقرر في الاجتماع إرسال وفد رفيع المستوى إلى بغداد خلال اليومين القادمين.

الاجتماع مع المنسق العام لحركة التغيير

كما اجتمع سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في مدينة السليمانية مساء اليوم الأربعاء ٢٠١٧/٩/٢٠ مع السيد عمر السيد علي المنسق العام لحركة التغيير بحضور عدد من قيادات الحركة .

وتم خلال اللقاء بحث المستجدات السياسية على الساحتين الكردستانية والعراقية، وعلى رأسها مبادرة رئيس الجمهورية بشأن استفتاء إقليم كردستان .

وجرى التأكيد على ضرورة أولوية الحوار والتفاهم في معالجة القضايا الخلافية، فضلا عن العمل للحفاظ على المكتسبات الوطنية عن طريق توحيد الصفوف والتضامن والتعاون بين الجميع.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٢٠ :

رئاسة الجمهورية تجدد الثقة بنجاح مبادرة الحوار الوطني

أصدر المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية التصريح الصحفي التالي:

"تناقلت مواقع تواصل اجتماعي يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٩/١٩، أقوال وتصورات أفادت بان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أوقف جهوده لمواصلة الحوار الوطني لحل الأزمة السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد.

ان المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية ينفي بشكل قاطع صحة هذه الأقوال والتصورات التي لا تمثل رئاسة الجمهورية بتاتا، مشيرا إلى ان التصريحات والكلمات المباشرة لسيادته وبيانات مكتبه الاعلامي الخاص هي وحدها من يعبر عن مواقف الرئيس معصوم حول كافة القضايا الداخلية والخارجية.

كما شدد المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية على ان سيادته يواصل جهوده لأدامة الحوار الوطني على كافة المستويات وتغليب الحكمة لحل كافة المشاكل التي تواجه البلاد، فضلا عن مواصلة السعي لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية، لاسيما في الظروف الدقيقة الراهنة، مجددا ثقته العالية بنجاح مبادرة الحوار المكثف التي أطلقها الرئيس معصوم لحل الخلافات القائمة بين المركز والإقليم، مؤكدا ايضا أهمية الحفاظ على التعايش السلمي بين كافة ابناء العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٢٠ :

الرئيس فؤاد معصوم يهنئ المسلمين بمناسبة رأس السنة الهجرية

"بسم الله الرحمن الرحيم

مع إشراقة العام الهجري الجديد، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات وأصدق التمنيات إلى جميع المسلمين في العراق والعالم والبشرية جمعاء بعام يسوده السلام والازدهار والعدل.. وإلى شعبنا العراقي بمواصلة تقدمه نحو بناء دولة ديمقراطية اتحادية متقدمة ومزدهرة، سائلين الله عز وجلّ، أن يكون هذا العام عام السلام والقضاء على الارهاب في المنطقة والعالم، والتطور الاقتصادي وعودة النازحين إلى ديارهم واعادة الاعمار، وأن يحفظ بعنايته العراقيين في وطن يتمتع فيه أبناء كل مكوناته بالخير والرفاه وبروح الاخاء والتضامن والمحبة..

انه سميع مجيب.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

التحالف الوطني رافضا الاستفتاء : اعتماد الدستور أساساً للحوار من دون انتقائية

اعلن التحالف الوطني عن عدم الاعتراف بنتائج استفتاء استقلال اقليم كردستان المقرر اجراؤه في ٢٥ من أيلول الجاري.

وقال بيان لرئاسة التحالف: ان الهيئة القيادية للتحالف الوطني، عقدت اجتماعاً مساء الإثنين، برئاسة عمار الحكيم رئيس التحالف الوطني والذي تم خلاله مناقشة الملف الاكثر سخونة في الساحة العراقية وهو استفتاء اقليم كردستان.وعبر المجتمعون خلال الاجتماع بحسب البيان "عن رفضهم لاجراء الاستفتاء، مؤكدين على عدم الاعتراف بنتائج الاستفتاء، مشددين على اهمية اعتماد الدستور بكل مواده أساساً للحوار من دون انتقائية".

كما دعا قادة التحالف الوطني الى "حوار وطني جدي عميق ومتوازن لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، داعين الحكومة العراقية الى اتخاذ كافة الوسائل الداعمة لترسيخ وحدة العراق أرضا وشعباً". كما رحب الاجتماع "بالدور المساند والايجابي لبعثة الأمم المتحدة في العراق {يونامي} في الحفاظ على وحدة البلاد".

*اين ٢٠١٧/٩/١٩ :

وفد من المجلس الأعلى للاستفتاء يزور بغداد الأسبوع المقبل

أعلن المجلس الأعلى للاستفتاء، إرسال وفد إلى العاصمة العراقية بغداد، الأسبوع المقبل، موضحاً أن "الزيارة تهدف إلى الاطلاع على البدائل الجديدة التي من الممكن أن يطرحها مسؤولو الحكومة العراقية عن إجراء استفتاء استقلال كردستان".

وقال عضو وفد المجلس للتفاوض مع بغداد، محمد أحمد، لشبكة روداو الإعلامية، إن "الوفد سيزور بغداد مطلع الأسبوع المقبل، لكن أجندة الزيارة ستختلف عن سابقتها، إذ أن الوفد يهدف إلى الاطلاع على البدائل الجديدة التي من الممكن أن يطرحها مسؤولو بغداد عن إجراء استفتاء كردستان". وأضاف أن الوفد يهدف أيضاً إلى "تبديد مخاوف بغداد من الاستفتاء"، متابعاً أن أي "ضمان قد يمنح لنا لتأجيل الاستفتاء يجب أن يكون مكتوباً وتحت إشراف الأمم المتحدة ودول التحالف".

*روداو ٢٠١٧/٩/١٩ :

محاولات المسؤولين في كردستان العراق وضعت بغداد أمام الأمر الواقع

قال ممثل المجلس الاعلى العراقي في ايران 'ماجد غماض' ان محاولات واجراءات المسؤولين في اقليم كردستان العراق لتوجيه كافة القضايا نحو 'الاستقلال' وضعت الحكومة المركزية في بغداد امام الامر الواقع" مشددا في حوار مع 'ارنا' اليوم الثلاثاء، ان هذه الرؤية ستلقى رفضا من جانب الحكومة والشعب في العراق.

واضاف غماض ان التيارات السياسية والشخصيات العراقية صرحت بكل وضوح وشفافية ان الاستفتاء لا يخدم مصالح العراق والمنطقة فضلا عن انه يشكل نقضا للدستور الذي ينص على تاسيس حكومة فدرالية موحدة.

واكد المسؤول العراقي ان الاستفتاء الذي يرمي الى ضمّ المناطق الساخنة المتنازع عليها في خارج الاقليم، بمثابة محاولات اربيل للسيطرة على هذه المناطق، مما سيؤدي الى اندلاع صراعات اقليمية وذلك في ضوء ردود فعل القوميات القاطنة في تلك المناطق الحساسة كـ 'التركمان' والعرب' اثر حرمانها من حقوقها الوطنية.

ولفت غماض الى ان مشروع الاستفتاء ورغم قبوله من جانب البرلمان في كردستان العراق، لكنه يواجه رفضا داخل الاقليم من جانب الاحزاب والتيارات السياسية التي تتمتع بالنفوذ في المناطق الساخنة ولديها رؤى مختلفة بشان طبيعة ادارة كردستان العراق. واردف ممثل المجلس الاعلى العراقي في ايران قائلا، ان جميع الاحزاب السياسية الى جانب المرجعية الدينية في العراق تفضل الحوار على اي خطوة اخرى في ظل الظروف الراهنة داخل البلاد" مصرحا ان التيارات السنية والشيعية متفقة بشان الحفاظ على سلامة اراضي العراق.

وفيما دعا حكومة كردستان العراق للجلوس الى طاولة الحوار مع بغداد لحل الخلافات بين الجانبين، محذرا من تورط مسؤولي الاقليم في مشروع يسانده الكيان الصهيوني. وقال ان تواجد الكيان المحتل في المنطقة سيخلف مشاكل كبري" مشددا على ان اقليم كردستان جزء لن يتجزأ عن العراق.

*ارنا ٢٠١٧/٩/١٩:

عدوان لدودان يتّحدان ضد كرد العراق

تحت عنوان "عدوان لدودان يتّحدان ضد التحرك الانفصالي الكردي"، كتب ريتشارد سبنسر في صحيفة "تايمز" البريطانية إن خطة كردستان العراق أدت إلى اتحاد الولايات المتحدة وإيران.

بعد حصول الكرد على الحكم الذاتي، أصبحوا أوثق حلفاء لواشنطن ولندن في المنطقة، بدلاً من التحالف مع طهران ويقول سبنسر إن تركيا وإيران هددتا كرد العراق بردود عسكرية وحصار، بسبب رفض الرئيس مسعود بارزاني التراجع عن خطط للاستفتاء على الاستقلال.

وأجرت تركيا مناورات عسكرية على طول حدودها مع إقليم كردستان العراق، موزعة مشاهد لدباباتها المسرعة. وهدد مسؤول إيراني بارزاني بحصار وعمل عسكري إذا مضى في خطته للاستقلال بعد الاستفتاء المقرر الإثنين المقبل.

ضغوط عراقية

كذلك، زاد العراق الضغط على رئيس كردستان العراق لمنع العراق من التفكك، وأعلنت المحكمة الفيديرالية أن الاستفتاء غير قانوني وأمرت بوقفه.

ويلفت سبنسر إلى أن ثمة مخاوف من أن يؤدي الاستفتاء الذي يعتبره بارزاني خطوة تاريخية لإقامة الدولة الكردية الأولى والذي يراقبه كرد الجوار في تركيا وإيران، إلى إغراق المنطقة في اضطرابات جديدة.

أمريكا وإيران

وتعارض الولايات المتحدة وإيران الاستفتاء، ويحاول مبعوثو البلدين، على نحو منفصل، طرق كل الأبواب في كردستان العراق، لمناشدة المسؤولين هناك إرجاء الاستفتاء على الأقل.

وتقول الصحيفة إن المفارقة في الأمر هي أن كلا من الجانبين يعارض الاستفتاء لأنه يظن أنه سيكون في مصلحة الطرف الآخر، "فبالنسبة لواشنطن، يزيد الاستفتاء من زعزعة استقرار العراق الذي استثمرت فيه الكثير من الوقت، وخصوصاً بعدما انتزعت نفسها من المستنقع العراقي وأرست قواعد دولة عراقية يمكنها الاستمرار، وهو ما إدى إلى صعود داعش منذ ثلاث سنوات. ويواجه العراق الآن تهديداً آخر يتمثل في الاستفتاء المزمع على استقلال كردستان العراق".

وبالنسبة لإيران، فإن الكرد حلفاء أثبتوا أنهم لا يمكن الاعتماد عليهم. ويقول سبنسر إنه إبان الحرب الإيرانية – العراقية، ساندت إيران الكرد ضد عدوهم المشترك، مما أدى إلى الهجوم الكيمياوي الذي شنه الرئيس العراقي السابق صدام حسين على حلبجة عام ١٩٨٨. ولكن بعد حصول الكرد على الحكم الذاتي، أصبحوا أوثق حلفاء لواشنطن ولندن في المنطقة، بدلاً من التحالف مع طهران.

مفاوضات طويلة مع بغداد

ويرى سبنسر أن العزاء الوحيد للجانبين هو أن الاستفتاء لن يؤدي إلى إعلان فوري للاستقلال، وإنما على الأرجح إلى مفاوضات طويلة مع بغداد. ولكن وجود أصوات لأطراف متنافسة كثيرة لن يصب في مصلحة منطقة تشهد أزمات. ومن المستبعد أن تخفت هذه الأصوات قريباً.

*صحيفة "تايمز" البريطانية ٢٠١٧/٩/١٩ :

رئاسة الجمهورية : تغليب الحكمة لحل كافة المشاكل بين بغداد واقليم كردستان

أصدر المكتب الاعلامي في رئاسة الجمهورية التصريح الصحفي التالي:

"تناقلت مواقع تواصل اجتماعي يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٩/١٩، أقوال وتصورات أفادت بان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أوقف جهوده لمواصلة الحوار الوطني لحل الأزمة السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد.

ان المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية ينفي بشكل قاطع صحة هذه الأقوال والتصورات التي لا تمثل رئاسة الجمهورية بتاتا، مشيرا إلى ان التصريحات والكلمات المباشرة لسيادته وبيانات مكتبه الاعلامي الخاص هي وحدها من يعبر عن مواقف الرئيس معصوم حول كافة القضايا الداخلية والخارجية.

كما شدد المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية على ان سيادته يواصل جهوده لأدامة الحوار الوطني على كافة المستويات وتغليب الحكمة لحل كافة المشاكل التي تواجه البلاد، فضلا عن مواصلة السعي لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية، لاسيما في الظروف الدقيقة الراهنة، مجددا ثقته العالية بنجاح مبادرة الحوار المكثف التي أطلقها الرئيس معصوم لحل الخلافات القائمة بين المركز والإقليم، مؤكدا ايضا أهمية الحفاظ على التعايش السلمي بين كافة ابناء العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٢٠ :

الاتحاد الأوروبي يحذر : ضرورة عدم إجراء استفتاء

دعا الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، السلطات في كردستان العراق لعدم إجراء استفتاء حول استقلال المنطقة، واعتبره بأنه "غير مثمر".

وقالت المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيرين، "يذكّر الاتحاد الأوروبي بدعمه الدائم لوحدة وسيادة العراق ووحدة أراضيه، والإجراءات من طرف واحد، مثل الاستفتاء المقترح، تعتبر غير مثمرة ويجب تجنبها".

وأكدت على أن الاتحاد الأوروبي يعترف بوجود مسائل غير محلولة بين السلطات الكردية وبغداد، ويعتبر أنه يجب حلها "عن طريق الحوار السلمي والبناء الذي يمكن أن يقود إلى حل متوافق عليه ومرتكز على تنفيذ بنود الدستور العراقي".وأضافت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، "الاتحاد الأوروبي يرحب بمبادرة الأمم المتحدة لتشجيع الحوار ويعرض دعمه لهذه العملية في حال طلب ذلك".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٩/٢٠:

ظريف : الاجتماعات في نيويورك ركزت علي سلامة الاراضي واحترام الدستور العراقي

قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف ان القضايا الاقليمية والاتفاق النووي من المحاور المطروحة خلال اللقاءات الثنائية مع المسؤولين في مختلف الدول (بنيويورك)" مؤكدا ضرورة احترام سلامة الاراضي العراقية والدستور في هذا البلد.جاء ذلك في تصريح ادلي به ظريف للصحفيين (حسب التوقيت المحلي في نيويورك)، علي هامش لقائه بنظيره البريطاني في نيويورك التي يزورها مرافقا الرئيس روحاني للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.واوضح ان القضايا الاقليمية تشكل المحور الرئيسي في لقاءاته وايضا اللقاءات التي يجريها روحاني مع مسؤولي الدول الاخري، فضلا عن المحادثات التي وصفها بـ'الجيدة' معهم بشأن الاتفاق النووي.

واردف وزير الخارجية الايراني قائلا، ان الوضع في سوريا والعراق واليمن وخاصة موضوع الاستفتاء في اقليم كردستان العراق، لوحظ في كافة هذه اللقاءات حيث اكدت الاطراف جميعا علي ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية والدستور في هذا البلد.

*ارنا ٢٠١٧/٩/٢٠:

المالكي: الإصرار على اجراء الانفصال سيعرض الجميع لمخاطر الحروب والصراعات

حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الأربعاء، من تعريض الجميع لمخاطر الحروب والصراعات إذا أصر إقليم كردستان على إجراء "الانفصال"، داعيا القوى السياسية إلى وضع مصلحة العراق العليا فوق كل اعتبار.

وقال مكتب المالكي في بيان إن "نائب رئيس الجمهورية نوري كامل المالكي استقبل بمكتبه الرسمي اليوم سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى العراق ماكسيم ماكسيموف"، مبينا أنه "جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد، كما تم مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين".وعبر المالكي، وفقا للبيان، عن امتنانه "لمواقف روسيا الداعمة للعراق وقضاياه الوطنية، لاسيما موقفها الداعم لوحدة العراق والحفاظ على أمنه واستقراره، مجددا موقفه "الرافض لإجراء الاستفتاء في كردستان".وأضاف المالكي أن "الإصرار على إجراء الانفصال سيعرض الجميع لمخاطر الحروب والصراعات"، داعيا القوى السياسية كافة إلى "وضع مصلحة العراق العليا فوق كل اعتبار".

من جانبه، أعرب السفير الروسي عن اعتزازه "بعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين"، مؤكدًا حرص بلاده على "تطوير العلاقات مع العراق لتشهد مزيدًا من التنوع في المجالات كافة، وبما يلبي طموحات البلدين والشعبين الصديقين".

* وكالات ومصادر متعددة:""

الهميم يوجه رسالة الى البارزاني بشأن الاستفتاء

وجه رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم، الأربعاء، رسالة إلى رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بشأن استفتاء انفصال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في الخامس والعشرين من شهر أيلول الحالي، داعياً البارزاني إلى استغلال النداءات الوطنية والمناشدات الدولية الداعية إلى مراجعة موقفه بشأن الاستفتاء.

وقال الهميم في الرسالة التي اطلعت عليها السومرية نيوز، "لسنا اليوم في معرض مطلب خدمي أو مستلزم يومي أو انتخاب سياسي أو تغيير حكومي بل يتعلق بمصير العراق تاريخاً وجغرافيا"، داعياً البارزاني إلى "استغلال النداءات الوطنية والمناشدات الدولية الداعية إلى مراجعة موقفه بشأن الاستفتاء المثير للجدل على استقلال الإقليم".وأضاف الهميم، "أننا نقف اليوم على مفترق طريقين أحدهما ناج سالكه والآخر هالك"، مخاطباً البارزاني بالقول "إنكم أمام الله وأمام التاريخ وأمام الوطن وأمام الشعب فمن تنازل عن وطنه ليس له وطن ومن فرّط بشعبه تبرّأ منه شعبه وليس بعد ذلك من عتب، العراق ليس إمارات وولايات ومن ظن غير هذا فقد سلخ هويته وباع وطنه".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٩/٢٠:

العبادي : ندين كل خطابات العنف والتجييش ضد الكرد وبالعكس

ملخص حديث رئيس مجلس الوزراء مع نخبة من الاعلاميين والمحللين السياسيين ١٩ / ايلول / ٢٠١٧

** العالم يقف اليوم مع العراق الواحد ويدعمه ونريد استثمار هذا الدعم لصالحنا.

**لايمكن للعالم ان يقف معنا ونحن نتنازع فيما بيننا ولكن عندما يرانا موحدين سيقف العالم معنا.

**الدستور يؤكد على ان العراق واحد موحّد، والعراقيون جميعهم صوّتوا على الدستور.

**جميع السلطات في العراق اصدرت قراراً بعدم دستورية استفتاء كردستان.

** كل انسان من حقه ان يفتخر بقوميته.

**حريصون على الكرد وكل القوميات ولم نَدّع ان العراق عربي بالرغم من الاكثرية العربية، فالعراق فيه قوميات متعددة.

**اذا تجزأنا سيكون ذوباننا اسهل، لكن بالوحدة نقوى.

**عندما تعاونا مع البيشمركة تمكّنا من ازالة الشر عن كل العراق.

**ابدينا الاستعداد للحوار مابين الحكومة الاتحادية والاقليم واساسه ضمن العراق الموحد وعلى اساس الدستور.

**بعض المشاكل مع الاخوة الكرد تعود لسنوات ونستطيع اطفاء نيران الخلافات بالحوار والاتفاق .

**التصعيد غير مقبول ودعوتي لجميع العراقيين هي التوحد ومصلحة العراق هي بالدرجة الاولى.

**اصحاب الخطابات النارية هم اول المنهزمين ،فشعارات التهديد الرنانة تنتهي بهزيمة اصحابها.

**هناك من يريد اقحامنا في معركة غير صحيحة.

** لا نفرّق بين الكردي والعربي وجميع المكونات.

**الكرد اضطهدهم البعث لانه نظام عنصري وطائفي ولا نريد استبدال الماضي بمنهج قمع جديد.

**استفتاء كردستان مرفوض سواء حصل الآن او في المستقبل وهو مخالف للدستور

**ما تحقق للكرد العراقيين اليوم لم يتحقق لهم في كل مكان او زمان.

**نوجه دعوة صادقة للاخوة الكرد لالغاء الاستفتاء والدخول بالحوار.

**دورنا توضيح الحقائق للشعب الكردي ولابناء شعبنا.

**ندين كل خطابات العنف والتجييش ضد الكرد وبالعكس.

**ابلغنا الكرد بانهم في مرحلة معينة اخذوا نفط كركوك بالقوة.

**قلنا للكرد اننا في وطن واحد ولا نرضى بسياسة الامر الواقع فنحن شركاء في كل شيء.

**قلنا للاخوة الكرد "نحترم طموح مواطنينا ونعرض الدخول في مفاوضات جدية وواسعة لحل المشاكل وفق الدستور وضمن العراق الموحد.

**المطروح الان هو الاتجاه لالغاء الاستفتاء وليس تأجيله.

**لا اشراف للامم المتحدة او اي دولة اخرى على الحوار او استفتاء كردستان وتواجدها بموافقة وطلب الحكومة الاتحادية لتقديم المساعدة.

**عندما يحدث قتال عربي كردي فالكل خاسر.

**لسنا ظالمين بل نفتح ابوابنا لكل حوار .

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٩/٢٠ :

صدى الاستفتاء أمام اروقة مجلس الامن الدولي ودعوات للحوار الجاد

مع الاقتراب من الـ ٢٠١٧/٩/٢٥ الموعد المحدد لاجراء الاستفتاء الكردستاني، تكثفت التحركات السياسية والمساعي الداخلية والاقليمية والدولية بشأن العملية، وقد وصل صدى الاستفتاء الى اروقة مجلس الامن الدولي حيث اصدر بيانا هذا نصه :

بيان صادر عن مجلس الأمن الدولي

يعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء الأثر المحتمل المزعزع للاستقرار لخطط حكومة إقليم كردستان الرامية إلى إجراء استفتاءٍ أحاديّ الجانب في الأسبوع المقبل.

وأشار أعضاء المجلس إلى أنه من المقرر إجراء الاستفتاء المزمع إجراؤه في الوقت الذي تجري فيه عمليات مكافحة داعش، والتي تقوم فيها القوات الكردية بدور حاسم، وهذا من شأنه أن يشتت الانتباه إلى جهود ضمان العودة الآمنة والطوعية لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ونازح.

وأعرب أعضاء المجلس عن احترامهم المستمر لسيادة العراق وسلامة أراضيه ووحدته، وحثوا على حل جميع القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وفقاً لأحكام الدستور العراقي من خلال الحوار المنظم والحلول التوفيقية بدعمٍ من المجتمع الدولي. وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم الكامل لجهود الأمم المتحدة لتسهيل الحوار بين أصحاب الشأن العراقيين.

الرئيس معصوم يرحب ببيان مجلس الامن: دعوة مهمة لمواصلة الحوار

ورحب سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم باعلان مجلس الامن الدولي تجديد تمسكه المستمر بسيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه في البيان الذي اصدره بإجماع أعضائه الـ١٥ الليلة الماضية، مجددا الاعراب ايضا عن تقدير العراقين لقرار مجلس الأمن بإنشاء فريق تحقيق متخصص بمحاسبة تنظيم داعش عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعي التي ارتكبها في العراق.

وأكد سيادته خلال تصريح صحفي في أعقاب اجتماعه مع السفير الفرنسي لدى العراق السيد بورنو أوبيير، ان الحوار مستمر وسيتواصل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لمعالجة كافة القضايا الخلافية في اشارة الى القدوم المقرر غدا لوفد رفيع المستوى من حكومة الاقليم إلى بغداد لهذا الغرض.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تكاتف الجميع من أجل إدامة زخم انتصارات القوات العراقية المسلحة الباسلة على الارهاب مجددا التهنئة بتحرير مدينة عنه وبدء المرحلة الاولى من عمليات تحرير الحويجة.

كما أثنى الرئيس معصوم على أهمية الدعوة التي اطلقها مجلس الامن الى مواصلة الحوار بين العراقيين لحل أي مشكلة داخلية على ان يتم في إطار الدستور وعبر حلول توافقية يدعمها المجتمع الدولي وتصب في حماية مستديمة لمصالح كافة المكونات العراقية وتعزز النظام الديمقراطي الاتحادي العادل والمتطور وتؤسس للتقدم السياسي والاقتصادي مثمنا تأكيد مجلس الامن على أولوية الجهود الرامية لضمان عودة طوعية وآمنة، لأكثر من ثلاثة ملايين نازح ولاجئ إلى ديارهم.

رئيس الجمهورية يستقبل وفد المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد السبت ٢٠١٧/٩/٢٣، وفد المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان المفاوض إلى بغداد.وجرى خلال اللقاء تداول موضوع الاستفتاء المزمع اجراؤه في إقليم كردستان والأزمة الحالية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والسبل الكفيلة بالخروج منها بما يضمن الاستقرار في البلاد.

رئيس الجمهورية يجتمع مع رئيس الوزراء

وزار سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم مساء الخميس ٢٠١٧/٩/٢١، رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه ببغداد، وبحث معه المستجدات الأمنية والسياسية فضلا عن آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وثمن الرئيس معصوم الانتصارات الجديدة للقوات العراقية المسلحة في غرب الانبار، وتكللت بتحرير مدينة عنه وبدء المرحلة الاولى من عمليات تحرير الحويجة، معربا عن ثقته الراسخة بقرب الانتصار التام على عصابات داعش الارهابية.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تفعيل الحوار وتعميق الحرص المتبادل، فضلا عن بذل قصارى الجهود لحل كافة المشاكل والقضايا العالقة والطارئة التي تعترض مسيرة شعبنا نحو الديمقراطية والسلم الاهلي، بما فيها قضية الاستفتاء في اقليم كردستان، مؤكدا على لزوم اعلاء مبادئ الدستور ووحدة البلاد وتعميق روح الأخوة بين كافة العراقيين.

كما تم خلال اللقاء بحث التطورات الاقليمية والدولية، حيث شدد رئيسا الجمهورية والوزراء على ضرورة تكاتف الجميع من أجل إدامة زخم انتصارات شعبنا وقيادة العراق إلى بر الأمان والتقدم.

هذا وجاء في بيان لمكتب العبادي حول الاجتماع مايأتي:

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الخميس، رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم.

وشهد اللقاء الاشادة بالانتصارات المتحققة للقوات العراقية البطلة في غرب الانبار، وآخرها عمليات تحرير عنة وبدء المرحلة الاولى من عمليات تحرير الحويجة التي حققت نتائج مبهرة في يومها الاول.

واكد الدكتور حيدر العبادي أن الاولوية هي للحرب على عصابات داعش الارهابية، وتحرير الاراضي العراقية، واعادة النازحين، واهمية عدم اثارة اية اشكالات تعرقل تقدم قواتنا البطلة.

واضاف ان موقفنا ثابت والمتضمن رفض الاستفتاء في اقليم كردستان لعدم دستوريته، والحفاظ على العراق الموحد، واستمرار الحوار لحل الاشكالات العالقة ضمن سقف الدستور،وان العالم كله يقف معنا في وحدة العراق وسيادته وحربه ضد الارهاب.

واشار الدكتور حيدر العبادي الى ان اي اجراء يتخذ من طرف واحد مرفوض، وان باب الحوار مفتوح وفق الدستور والعراق الواحد.

أهمية تعميق التفاهم لحل مسالة الاستفتاء

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد الخميس، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد يان كوبيتش.وفيما جرى خلال اللقاء بحث سبل مضاعفة دعم الأمم المتحدة للعراق في كافة المجالات، تم التركيز على أهمية تعميق التفاهم البناء بين كافة أطراف العملية السياسية لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، لاسيما موضوع استفتاء إقليم كردستان.

وأعرب الرئيس معصوم عن ثقته الثابتة بقدرة العراقيين على حل كافة مشاكلهم عبر الحوار والحرص المتبادل على تعزيز التعاون وتعميق وحدة الصف بوجه الإرهاب، مشددا على روح الأخوة التي تربط كافة المكونات العراقية.

من جانبه استعرض يان كوبيتش نتائج زيارته الأخيرة إلى مقر الأمم المتحدة واتصالاته مع وزراء خارجية دول المنطقة، فضلا عن استعراض نشاطات البعثة الدولية لمساعدة العراق (يونامي) في الفترة الأخيرة، مؤكدا استعداد الأمم المتحدة لدعم العراق في كافة المجالات ذات العلاقة كما اشاد بمبادرة الرئيس.

لزوم الاحتكام الى الدستور ومواصلة الحوار

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد الجمعة ٢٠١٧/٩/٢٢، سفير الجمهورية الفرنسية لدى العراق السيد بورنو أوبيير.

وتناول اللقاء علاقات الصداقة التاريخية التي تربط العراق والجمهورية الفرنسية وأهمية تمتينها، كما جرى الحديث عن قضية الاستفتاء في إقليم كردستان وضرورة بذل اقصى الجهود والدعم لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بما يعزز النظام الديمقراطي الاتحادي.

وأعرب الرئيس معصوم عن ثقته بقدرة العراقيين على تجاوز كافة المشاكل العالقة والطارئة مؤكدا لزوم الاحتكام الى الدستور ومواصلة الحوار وتغليب التفاهم الوطني والوحدة.

بدوره جدد السفير الفرنسي موقف بلاده المساند للعراق وسيادته، وسعيها لتعزيز علاقات التعاون المشتركة معه، مؤكدا حرص بلاده على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة واستعدادها لدعم استقرار وازدهار العراق.

التحالف الشيعي يرفض الاستفتاء جملة وتفصيلا

من جهته أعلن التحالف الوطني الشيعي، السبت، فشل المفاوضات مع الوفد الكردي الذي يزور بغداد بشأن تأجيل استفتاء استقلال كردستان.

وقال عضو الهيئة القيادية التحالف الشيعي، علي العلاق في مؤتمر صحفي عقد في بغداد بعد الاجتماع مع الوفد الكردي، ان"التحالف طالب الوفد الكردي بتأجيل الاستفتاء، لكن الكرد رفضوا الطلب وقالوا انهم ماضون بالاستفتاء يوم الاثنين ٢٥ ايلول الجاري"، مبينا ان"التحالف يرفض الاستفتاء جملة وتفصيلا".

واضاف، ان"التحالف قرر عدم اجراء اي حوار مع الكرد الا بعد قرار تأجيل الاستفتاء"، مبينا ان"الحكومة لا تريد استخدام القوة لوقف الاستفتاء وتسعى الى اتباع الوسائل الدبلوماسية".

وقال إن "التحالف يدعم كافة الاجراءات القانونية من قبل الحكومة المركزية ضد إجراء استفتاء كردستان".

واضاف العلاق أن "التحالف لن يجري أية مباحثات اخرى مع الوفد الكردي المفاوض إذا لم يتم تأجيل الاستفتاء على استقلال كردستان، موضحا أن"نتائج الاستفتاء لن تكون من مصلحة الشعب الكردي".

الوفد الكردي: الاستفتاء سيجرى بموعده

أعلن وفد لجنة الاستفتاء الى بغداد السبت، ان الاستفتاء سيجرى بموعده المحدد، مؤكدا استمرار المباحثات مع بغداد.وقال روز نوري شاويس رئيس لجنة الاستفتاء خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع الوفد الكردي والتحالف الوطني: ان القيادة الكردية تأمل دوام العلاقات الطيبة مع بغداد، موضحا، ان الاستفتاء سيجرى بموعده المحدد في ٢٥ ايلول الحالي، مؤكدا استمرار المباحثات مع بغداد بعد اجراء الاستفتاء. واضاف: ان مواطني كركوك سيشاركون في استفتاء اقليم كردستان..

من جانبه قال سعدي احمد بيره عضو الوفد الكردي: ان المباحثات هي الثانية من نوعها لحل المشاكل مع الاطراف السياسية في بغداد، مؤكدا ان الاتحاد الوطني مع اجراء الاستفتاء بموعده، مشيرا الى ان القيادة الكردية ستحسم نتائج المباحثات مع بغداد لاحقا.

وقال سعدي بيره أنه من المقرر ان يعود الوفد الى الاقليم في الساعة ٦ من مساء السبت، عقب انتهاء مباحثاته مع الأطراف والجهات المعنية في بغداد، لتقوم اللجنة العليا للاستفتاء بعد ذلك بعقد اجتماع، لبحث نتائج الاجتماعات.

وأوضح بيره أن اجتماع اللجنة العليا للاستفتاء سيبحث مقترحات جميع الدول والأطراف الدولية، ثم يعقد مؤتمراً صحفياً لاعلان القرار النهائي حول استفتاء الاستقلال.

مكتب العبادي: الحوار قبل الاستفتاء

وقال الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء، سعد الحديثي، السبت، إن وصول الوفد الكردي إلى بغداد قبل الاستفتاء "أفضل" من وصوله بعد إجرائه، مؤكدا استعداد بغداد الدائم للحوار والنقاش مع إقليم كردستان.

وأضاف الحديثي، في تصريح صحافي تابعته "إيلاف" أن "الحكومة أعلنت ولمرات عدة وعلى لسان رئيس الوزراء حيدر العبادي، عن الاستعداد الكامل لحوار ونقاش معمق جدي وفق القانون والدستور مع إقليم كردستان لحل كل الأزمات والمشاكل العالقة".

وتابع الحديثي بأن "رئيس الوزراء يعمل بشكل خاص على الوصول إلى حلول تجنب العراق والمنطقة التوتر والأزمات غير المحمودة العواقب عبر انتهاج لغة الحوار والذي لا بديل عنه لحل الازمة مع حكومة الإقليم وفق الدستور للحفاظ على وحدة العراق الذي بات مثلا دوليا يحتذى به في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه".

كما أشار إلى أن "وحدة العراق واستقراره ضمانة أكيدة لأمن واستقرار المنطقة وهذا ما يؤكد عليه الجميع داخليا وإقليميا ودوليا"، مؤكدا أن "وصول الوفد الكردي إلى بغداد قبل الاستفتاء أفضل من وصوله بعد إجرائه".

نص بيان وزارة الخارجية الأمريكية حول الاستفتاء

تعارض الولايات المتحدة بشدة استفتاء حكومة إقليم كردستان العراق على الاستقلال المزمع إجراؤه في ٢٥ أيلول. كما أن جميع جيران العراق، وكل المجتمع الدولي تقريبا، يعارضون هذا الاستفتاء. تحث الولايات المتحدة القادة الكرد العراقيين على قبول البديل والذي هو حوار جدي ومستمر مع الحكومة المركزية تقوم بتسهيله الولايات المتحدة والأمم المتحدة وشركاء آخرون بشأن جميع المسائل ذات الاهمية بما في ذلك مستقبل العلاقة بين بغداد واربيل.

وإذا أجري هذا الاستفتاء، فمن غير المرجح أن تجري مفاوضات مع بغداد، وسوف يتم انهاء العرض الدولي المذكور أعلاه لدعم المفاوضات.

إن ثمن إجراء الاستفتاء غالي بالنسبة لجميع العراقيين، بمن فيهم الكرد. وقد أثر الاستفتاء بالفعل تأثيرا سلبيا على تنسيق الجهود لهزيمة داعش وطرده من المناطق المتبقية تحت سيطرته في العراق. إن قرار إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها يزعزع الاستقرار بشكل خاص، مما يثير التوترات التي يسعى داعش والجماعات المتطرفة الأخرى إلى استغلالها. ويجب تسوية حالة المناطق المتنازع عليها وحدودها من خلال الحوار، وفقا للدستور العراقي، وليس عن طريق الفعل أو القوة من جانب واحد.

وأخيرا، قد يعرض الاستفتاء العلاقات التجارية الإقليمية لكردستان العراق وجميع انواع المساعدات الدولية للخطر، وهذا ما لا يرغب به أي من شركاء العراق. وهذه ببساطة حقيقة هذا الوضع الخطير جدا. وعلى النقيض من ذلك، فإن الحوار الحقيقي البديل الذي نحث القادة الكرد على تبنيه، يعد بحل عدد كبير من المظالم المشروعة للكرد العراقيين، وإقامة مسار جديد وبناء علاقات بين بغداد وأربيل تعود بالفائدة على كل العراقيين.

يمكن للكرد أن يفخروا بالفعل بما أنتجته عملية الاستفتاء، بما في ذلك المزيد من الوحدة الكردية، وإحياء البرلمان الكردي للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، وطرح قضايا هامة على الساحة الدولية، مع استعداد الشركاء والأصدقاء للبناء على روح التعاون المشهودة بين قوات الأمن العراقية والبيشمركة الكردية في الحملة لمحاربة داعش كي تساعد في حل القضايا العالقة. ومما يؤسف له أن الاستفتاء الذي سيجري الأسبوع المقبل سيعرض للخطر كل هذا الزخم وأكثر من ذلك.

والاستفتاء بحد ذاته الآن غير ضروري بالنظر إلى المسار البديل الذي أعدته واعترفت به الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

الاتحاد الوطني في كركوك: الوقت ليس مناسباً لإجراء الاستفتاء في المحافظة

أعلن مركز تنظيمات الاتحاد الوطني في كركوك، عن أن "الوقت ليس مناسبا لإجراء استفتاء استقلال كردستان في المحافظة"، مضيفا أن "توقعاتنا بعدم نجاح الاستفتاء دفعنا لاتخاذ هذا القرار".

وقال نائب مسؤول مركز كركوك لتنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني، روند ملا محمود في مؤتمر صحفي، السبت: إن بعض الأحزاب الكردستانية في المحافظة تقول أن الاستفتاء سيجرى والبعض الآخر يرى أن توقيت الاستفتاء غير مناسب. وأضاف بالقول "لو كنا نعلم أن الاستفتاء سينجح لما كنا اتخذنا هذا القرار"، مؤكدا أنه "إذا لم يساند الاتحاد الوطني الاستفتاء فإنه لن ينجح".

الحشد يؤكد عمق العلاقات مع البيشمركة واستمرار التنسيق المشترك

أكد آمر اللواء الحادي عشر في الحشد الشعبي على الحمداني، يوم الجمعة، عمق العلاقات مع قوات البيشمركة، فيما أشار الى استمرار التنسيق بين الجانبين في الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي.

وقال الحمداني في حديث لموقع الحشد الشعبي: ان الحشد الشعبي له علاقات عميقة قوات البيشمركة، والجانبان ينسقان في الحرب الجارية ضد تنظيم داعش الارهابي، مبينا ان "قواتنا لاتزال تواصل تقدمها بمحاذاة الساتر التابع لقوات البيشمركة للوصول الى المناطق غير المحررة.

واضاف الحمداني: ان "البعض يحاول زرع الفتنة بين الحشد والبيشمركة بهدف إيجاد زعزعة لطبيعة العلاقة الأخوية بين الجانبين".

كوبيتش للعبادي: نرفض الاستفتاء

هذا واكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، السبت، عدم دستورية استفتاء اقليم كردستان، فيما دعا رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش للجوء الى الحوار.

وقال مكتب العبادي في بيان ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مكتبه رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش"، مبينا ان "كوبيتش هنأ بالانتصارات العراقية المتحققة على عصابات داعش الارهابية في عنة والحويجة".

وأشار كوبيتش، بحسب البيان، الى "موقف الامم المتحدة الواضح برفض الاستفتاء في اقليم كردستان واهمية اللجوء الى الحوار". وأضاف ان "الإجماع الدولي كان واضحا في بيان مجلس الامن الدولي الذي أبدى معارضته للاستفتاء الأحادي الجانب لأن من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة"، موضحا ان "دول العالم متمسكة بسيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه".من جانبه، جدد العبادي "موقفه الثابت برفض الاستفتاء في اقليم كردستان لعدم دستوريته"، لافتا الى ان "الاولوية هي للحرب ضد الارهاب وتحرير كامل الاراضي العراقية".

بطريركية الكلدان تدعو لـ "حوار شجاع"

هذا ودعت البطريركية الكلدانية في العراق والعالم، الجمعة، الفرقاء في العراق كافة لـ "الحوار الشجاع" والسعي لاحترام ومراعاة كامل حقوق المواطنين على أساس مبدأ المواطنة والمساواة.

وقالت البطريركية التي يرأسها البطريرك لويس رفائيل ساكو، في بيان لها "الكنيسة ليست مسؤولة عن مواقف وتصريحات بعض الأحزاب والفصائل المسيحية المسلحة حول الوضع في البلاد والمشاكل القائمة"، موضحة أن "من يصرح أو يقوم بعمل ما هو وحده يتحمل مسؤولية ما يقوم به، وهذه المواقف والتصريحات لا تلزم المسيحيين الموزعين في عموم البلاد من البصرة إلى زاخو".

ودعا البيان جميع الفرقاء المعنيين بالوضع العام وخصوصا بموضوع رغبة إقليم كردستان في الاستفتاء وتقرير المصير، إلى "حوار شجاع، وإعطاء الأولوية للشعب الذي عانى الكثير من ويلات الحروب والصراعات على مدار السنوات الماضية، والسعي لاحترام ومراعاة كامل حقوق المواطنين على أساس مبدأ المواطنة والمساواة، وعدم السماح لتدخل الأطراف الخارجية في الشأن الداخلي".

وعبرت البطريركية، عن أملها بأن "يغلب صوت الاعتدال والسلام والمصلحة العامة على أبواق الحرب"، حسب البيان.

بيان لـ"حزب الدعوة الأسلامية" حول الاستفتاء في "كردستان"العراق

أكد حزب الدعوة الإسلامية، الثلاثاء، أن استفتاء منطقة كردستان العراق "أربك" المشهد السياسي و"أقلق" الوضع الأمني، وفيما عده قرار "إنفرادي"، حدد ست نقاط للتعامل معه.

وهذا نص البيان :

بِسْمِ الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)

صدق الله العلي العظيم

ان الانتصارات التي تحققت للعراقيين على "داعش" الإرهابي وفي اجواء المواجهة مع هذا العدو الشرس وفِي اجواء التطلعات نحو عراق مستقر موحد جاءت الدعوة الى الاستفتاء في كردستان العراق، مما أوجد إرباكا للمشهد السياسي وقلقا على الوضع الأمني واستقرار البلد بسبب هذا القرار الانفرادي القاضي غير الشرعي الذي سيؤدي الى تمزيق العراق، وتفجير الحروب والقتال والنزاع.

ان حزب الدعوة الاسلامية ومن منطلق مسؤوليته الشرعية والوطنية يؤكد على مايلي :

١- تمسكه بوحدة العراق وسلامة أراضيه ورفضه تجزئته وتقسيمه تحت اي عنوان أو مبرر وبأي شكل من الأشكال.

٢- يشدد على إلغاء الاستفتاء في داخل حدود كردستان ناهيك عن خارجه في المناطق المختلطة التي تتبع السلطات الاتحادية دستوريا وماليا وإداريا، ولا يقر بالامر الواقع في تلك المناطق ويرفض مصادرة أراء باقي المكونات فيها، ويعدالاستفتاء فاقدا للشرعية الدستورية والقانونية ولا تترتب عليه اثار.

٣- يتمسك بالاحتكام الى الدستور في كل القضايا الخلافية بين بغداد واربيل، باعتباره مرجعية لا خلاف عليها، وبموجب ذلك ينبغي حسم كل الملفات سواء المتعلقة بالحكومة الاتحادية او بسلطة الإقليم.

٤- يدعوالاخوة الكرد الى الحوار الوطني الشامل للتوصل الى صياغة واجتراح الحلول لكافة المشاكل والقضايا الخلافية والتوافق على خارطة طريق يحفظ حقوق الجميع بعدالة بلا استثناء أو انتقاء.

٥- ويرى اهمية الضمانات الوطنية المتقابلة بين شركاء الوطن واطراف العملية السياسية، وان يتم الاستفادة من بعثة الامم المتحدة عند الحاجة وحسب تقدير الحكومة الاتحادية ويرفض التوجهات نحو تدويل هذه الازمة لانه مصادرة لسيادة العراق.

٦- يهيب بالقوى الوطنية العراقية على اختلاف انتماءاتها الى المجاهرة بمواقفها واعلاء صوتها في الدفاع عن وحدة الوطن وسلامة أراضيه وتحمل مسؤلياتها التاريخية في هذه المرحلة العصيبة.

ونحن إذ نشيد بقرار مجلس النواب والمحكمة الاتحادية ونقدر عاليا حرصهما على وحدة البلد والسعي من أجل تجنيبه مخاطر التقسيم، ننوه بالجهود الإقليمية والدولية التي شددت على وحدة وسلامة الاراضي العراقية وحذرت من مخاطر الاستفتاء ودعمت موقف الحكومة الاتحادية.

ونؤكد أن الاخوة بين العرب والكرد والتركمان والمسيحين والكرد الفيلية والشبك والأيزدية تبقى صلبة ومتماسكة وكلهم أبناء شعب واحد ووطن واحد، من دون تمييز او تهميش متعاونيين لبناء الوطن والدفاع عنه ويتقاسمون كل خيراته بالعدل.

و نتطلع وبعون الله والمخلصين من أبناء عراقنا العزيز الى تحكيم المنطق والحكمة وان يكون الحوار الإيجابي والبناء هو طريقنا ومنهجنا في حل خلافاتنا، وضرورة تعزيز التعاون بين أبناء الوطن الواحد والحرص على المصلحة الوطنية العليا."

حزب الدعوة الاسلامية

٢٠١٧/٩/١٩

مقتدى الصدر تعتبر انفصال الاقليم "انتحارا"

من جهته اعتبر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر انفصال الإقليم «انتحاراً»، وطالب الحكومة بالحفاظ على وحدة العراق، وحذّر الكيان الإسرائيلي من التدخل في الشأن العراقي.

وقال الصدر في رسالة وجهها إلى القادة الكرد «رسالتي إلى زعماء الكرد الذين يروجون للانفصال هي: أن انفصالكم انتحار، وتعالوا إلى طاولة الحوار من دون التهديد بالانفصال، فإنه ضرري عليكم كما هو علينا، ولتعلموا أنكم لستم الوحيدين في العراق، ولا يجب أن تكون الامتيازات والمغانم الكبيرة لكم على رغم أننا نقتسم لقمة العيش معكم». ودعا الصدر دول الجوار إلى «ضبط النفس وعدم التصعيد»، لافتاً إلى أن «العراقيين يستطيعون حل مشاكلهم، فمن استطاع دفع الإرهاب لا يخاف شبح التقسيم». وأضاف «احذروا الفتنة، وليستيقظ الشعب العراقي الحبيب وليحذر وليتجنب الجميع، لا سيما السياسيين، التصعيد الإعلامي والأمني، حرصاً على العراق وشعبه، فما عاد الوضع يتحمل المزيد من التصعيد». واعتبر أن «أي تدخل إسرائيلي في الشأن العراقي يعني عدم وقوفنا مكتوفي الأيدي والجميع يشهد لنا»، مؤكداً أن «وحدة العراق من ثوابتنا، وكل من يعمل ضد ذلك فهو واهم وواهن».

وذكر الصدر أن «الكرد أخوتنا في الوطن ولعلهم لا يعلمون مدى الخطر الذي يحدق بهم بسبب الاستفتاء من كل النواحي، فنهيب بهم عدم التفاعل معه وإلا كانوا المتضرر الأول». وحضّ الحكومة العراقية على «اتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء هذه المهزلة وإلا فإن الأمر سيؤول إلى ما لا تحمد عقباه، ونحن هنا نشد على يدها بالحفاظ على وحدة العراق ونعلن استعدادنا للتعاون بالغالي والنفيس من أجل ذلك».

المعلم يبلغ الجعفري رفض سوريا استفتاء كردستان

أبلغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم نظيره إبراهيم الجعفري، السبت، رفض سوريا استفتاء استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه بعد غد الاثنين، فيما وجه دعوة للجعفري لزيارة دمشق.

وقال مكتب الجعفري في بيان، أن الأخير "التقى وزير خارجية سوريا وليد المعلم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الدورة الـ٧٢ في نيويورك، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين بغداد ودمشق، وسبل دعمها بما يخدم مصالح الشعبين".وأضاف البيان، أنه "جرى التأكيد على أهمية تضافر الجهود، وتعزيز التنسيق في مختلف المجالات خصوصاً التعاون في مجال الحرب ضد الإرهاب، والحضور الفاعل في المؤتمرات الدولية التي تساهم في إرساء الأمن، والاستقرار بالمنطقة". وتابع، أن "وزير خارجية سوريا وليد المعلم أكد رفض بلاده لاستفتاء إقليم كردستان، ووجه الدعوة للجعفري لزيارة دمشق في إطار فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين البلدين".

مصر قلقة من استفتاء كردستان

من جهتها أعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية عن «قلقها البالغ» إزاء قرار تنظيم استفتاء لتقرير مصير إقليم كردستان العراقي، وأكد البيان أن قلق مصر نابع بالأساس من حرصها على وحدة واستقرار العراق، واستمرار رابطة الأخوة واللحمة التي تجمع أطياف الشعب العراقي كافة.

وشدد البيان على ضرورة إدراك التداعيات بعيدة المدى المتعلقة بإجراء الاستفتاء على استقرار وأمن العراق ومنطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى ضرورة تفعيل الآليات التي تسمح بمزيد من الحوار بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان في شأن القضايا الخلافية، للوصول إلى توافق في شأنها يفضي إلى حفاظ العراق على وحدته ومقدراته، بما يساهم في استعادة دوره الإقليمي والدولي.

والتقى وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره العراقي إبراهيم الجعفري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد إن شكري أكد دعم مصر الكامل للعراق في حربه ضد الإرهاب وتنظيم «داعش»، في ضوء بدء القوات العراقية في تطهير مدينة الحويجة، مشدداً على اهتمامها بالمشاركة في بناء قدرات الجيش والشرطة العراقيين، بالإضافة إلى جهود إعمار المدن والمناطق المحررة من قبضة تنظيم «داعش».

وقال أبو زيد إن مجلس الأمن اعتمد القرار رقم ٢٣٧٩ في شأن «محاسبة تنظيم داعش الإرهابي على جرائمه التي ارتكبها في العراق». وأكد الناطق المصري أن المنظور الشامل في محاربة الإرهاب يقتضي عدم الاقتصار على محاسبة الفاعل المباشر، بل محاسبة المحرض والداعم بالمال والسلاح، إذ تضمن القرار الصادر عن مجلس الأمن عدداً من الأحكام المتعلقة بإنشاء «فريق جمع الأدلة» ذات الصلة بالجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش والمساعدة في التحقيقات في شأن تلك الجرائم، لافتاً إلى أن القرار يعد رسالة قوية تعكس عزم المجتمع الدولي على مكافحة الإرهاب، فضلاً عن تصدر مصر الصفوف الأولى في محاربة هذه الظاهرة البغيضة، مؤكداً أن الأمر يتطلب متابعة متواصلة من مجلس الأمن لتوفير الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ هذا القرار ومحاسبة الدول التي لا تلتزم به من طريق توفير الدعم والملاذ للتنظيمات الإرهابية.

الإمارات تقترح بديلا "أفضل"

وأكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، السبت، تمسك بلاده بوحدة العراق، مشيرا إلى أن نظام الفيدرالية بديل أفضل من مسألة الانفصال.

ونقلت صحيفة "اليوم السابع" المصرية عن قرقاش قوله، إنه "مع اقتراب موعد الاستفتاء في كردستان العراق تؤكد الإمارات على وحدة العراق، وطناً يسع الجميع"، لافتا إلى أن "تجربتنا دليل على مرونة النظام الفيدرالي وإمكانياته".

ودعا قرقاش إلى "الحوار لحل الأزمة بين أربيل وبغداد"، مؤكدا أن "من الضروري الحرص على وحدة الأراضي العراقية لمصلحة منطقة تعانى من الفرقة والتشرذم".

وأشار قرقاش إلى أن "الحوار السياسي كفيل بمعالجة المشاغل وتلبية الطموحات وخلق شراكة أصلب"، معتبرا أن "نظام الفيدرالية بديل أفضل من مسألة الانفصال".

منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى إلغاء استفتاء كردستان

ودعت منظمة التعاون الإسلامي، رئاسة إقليم كردستان العراق، إلى إلغاء الاستفتاء المرتقب لتحديد مصير الإقليم، مشددة على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق واستقراره وسلامة أراضيه.

وعبرت الأمانة العامة للمنظمة، في بيان عبر موقعها الرسمي على الأنترنت السبت، عن قلقها العميق إزاء مشروع الاستفتاء المزمع عقده في إقليم كردستان العراق في الخامس والعشرين من أيلول/سبتمبر الجاري.

وحثت الأمانة، فيما أسمته نداءً عاجلاً، رئاسة إقليم كردستان العراق، على إلغاء الاستفتاء "لتعارضه مع الدستور العراقي ولتأثيره السلبي على الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب"، مشددة على ضرورة التمسك بالدستور واحترامه، وبذل كل الجهود للحفاظ على وحدة العراق وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه.

* ملف من اعداد: الانصات المركزي ٢٠١٧/٩/٢٣ :

الاستفتاء... شعب كردستان يمارس حقه في تقرير المصير

دخلت شوارع إقليم كردستان العراق مرحلة الصمت الدعائي للاستفتاء المقرر يوم الإثنين، ووفقاً لمفوضية الاستفتاء الخاصة بالإقليم، فقد تم تجهيز ١٢ ألف صندوق اقتراع، موزعة على ألفي مركز اقتراع في محافظات الإقليم الأربع، أربيل ودهوك والسليمانية وحلبجة، فضلاً عن المدن والمناطق المتنازع عليها مثل كركوك وسهل نينوى ومخمور وسنجار ومندلي وخانقين وكلار وبلدات أخرى ذات خليط عربي تركماني كردي وآشوري. وتُفتح صناديق الاقتراع عند الساعة ٧ صباحاً، وتُقفل عند الساعة ٥ مساءً.

ويحقّ لـ٥,٢ ملايين شخص الاقتراع، علماً أن إقليم كردستان يضمّ ٣,٥ ملايين نسمة، إلّا أنّ شمول المناطق المتنازع عليها زاد من عدد الناخبين، في سهل نينوى شمالي الموصل، والتي يبلغ عدد سكانها ٧٥٠ ألف نسمة من العرب.

قرار المجلس الأعلى للإستفتاء

هذا وأعلن المجلس الأعلى للإستفتاء بأن يوم الاثنين، هو يوم الإستفتاء وأن بعد الإستفتاء ستكون أبواب الحوار مع بغداد مفتوحة لبحث جميع المسائل ومعالجة وحل جميع المشاكل، من اجل ان نكون جارين جيدين.

وعقد المجلس الأعلى للإستفتاء إجتماعه في صلاح الدين يوم الأحد في مستهل الإجتماع جرى بحث آخر المستجدات على مستوى المنطقة والعالم فيما يخص الإستفتاء على استقلال كردستان. وتحدث الرئيس بارزاني عن الإجتماعات والإتصالات التي اجراها خلال الأيام القليلة الماضية مع الجهات الدولية المختلفة.

بعد ذلك تحدث وفد المجلس الذي زار بغداد في ٩/٢٣ عن نتائج مباحثاتهم وحواراتهم مع القوى العراقية واوضحوا بأن بغداد لا ولن تقبل بنتائج الإستفتاء لا الآن ولا في المستقبل وانهم ضد الإستفتاء على استقلال كردستان، وقد رفضوا مبادرة السيد رئيس الجمهورية وجميع مبادرات المجتمع الدولي وانهم غير مستعدين للحوار بشأن استقلال كردستان بأي شكل من الأشكال.

واوضح الوفد بأنهم ابلغوا الأطراف السياسية العراقية بأن الإستفتاء قرار شعب كردستان وانه سيجري في موعده في إقليم كردستان والمناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم.

بعد ذلك عرضت لجنة إعداد الوثائق السياسية وثيقة ضمان حقوق المكونات القومية والدينية التي اعدتها.

وتم التأكيد على ان كردستان ستحتفظ بدورها الفعال في إطار التحالف الدولي في محاربة ومواجهة داعش كما كانت، كما ان التنسيق والتعاون ستبقى قائمة بين قوات بيشمركة كردستان والجيش العراقي في الحرب ضد الإرهاب.

وبعد مناقشة وتحليل جميع التكهنات والمستجدات والتوقعات والمواقف، قرر الإجتماع:

أولاً: سيجري الإستفتاء يوم الإثنين ٢٠١٧\٩\٢٥ في إقليم كردستان وجميع المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم.

ثانياً: صادق الإجتماع على الوثيقة السياسية لضمان حقوق المكونات القومية والدينية وهنأ لجنة إعداد الوثيقة.

ثالثاً: بعد إجراء الإستفتاء ستبقى ابواب الحوار مفتوحة مع العراق بملفات مفتوحة ومعالجة المشاكل والخلافات وجميع المواضيع من اجل ان نكون جارين جيدين.

رابعاً: المجلس الأعلى للإستفتاء هنأ كافة الأطراف السياسية الكردستانية لقرار الإستفتاء وإصرارهم على وحدة الصف والكلمة والموقف بهدف سير عملية الإستفتاء على اكمل وجه في موعده المحدد، وتم التأكيد على ان بالوحدة ورص الصفوف سنتمكن من التغلب على كل العقبات.

المجلس الأعلى للإستفتاء

٢٠١٧/٩/٢٤

بارزاني: بغداد دفعت الكرد لاتخاذ قرار الاستفتاء

وعقب الاجتماع وفي مؤتمر صحفي موسع دعا مسعود بارزاني، شعب اقليم كردستان الى التوجه لصناديق الاقتراع يوم الاثنين ٢٥ أيلول للتصويت في الاستفتاء.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقده في مصيف صلاح الدين، الاحد ٢٤ أيلول ٢٠١٧، ان الاستفتاء هو الخطوة الأولى لتقرير المصير، مشددا على ان الاستفتاء لا يهدف إلى رسم حدود جديدة

وشدد بارزاني على ان اقليم كردستان لن يفاوض بغداد مجددا بشأن الشراكة، مؤكدا ان الحوار بعد الاستفتاء سيكون على الاتفاق للعيش كجيرانين جيدين. واضاف أنه يدعو شعب اقليم كردستان للتوجه الى صناديق الاقتراع يوم الاثنين، للتتعبير عن رأيه والتصويت في الاستفتاء. مؤكدا أن "الشراكة مع بغداد فشلت ولن نكررها. لقد توصلنا الى اقتناع بان الاستقلال سيتيح عدم تكرار مآسي الماضي".

وقال بارزاني "قبلنا بأن نكون ضمن الدولة العراقية لكن حصتنا من الشراكة لم تكن أكثر من تدمير ٤٥٠٠ قرية كردستانية من أصل ٥٠٠٠، وبعد ٢٠٠٣ انتهت هذه المرحلة وبدأت مرحلة جديدة كنا نأمل جدا بأن تسنح فرصة ليعيش العراق على مبدأ الديمقراطية". وأضاف أنه "بعد ٢٠٠٥ تمت صياغة دستور جديد للعراق، ونعتقد أن هذا الدستور كان جيدا"، معتبرا أنه "لولا تصويت شعب كردستان عليه لما كان لينجح".

واضاف ان "الاستفتاء هو الخطوة الاولى ليعبر كردستان عن رأيه، ثم تبدأ عملية طويلة". واوضح ان "الاستفتاء ليس لتحديد الحدود او فرض الامر الواقع. نريد التحاور مع بغداد لحل المشاكل والحوار قد يستمر عاما او عامين".

لن نعود مطلقا إلى شراكة فاشلة" مع بغداد

وقال إنهم سيسعون لإجراء محادثات مع الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة في بغداد لتنفيذ نتيجة الاستفتاء المتوقع أن تكون "نعم" حتى إذا استغرق ذلك عامين أو أكثر. وتابع "لن نعود مطلقا إلى شراكة فاشلة" مع بغداد مضيفا أن العراق أصبح "دولة دينية طائفية" وليس دولة ديمقراطية كان من المفترض إقامتها بعد الإطاحة بصدام حسين في ٢٠٠٣.

ورفض بارزاني مخاوف جارتي العراق القويتين، إيران وتركيا، من أن الاستفتاء سيزعزع استقرار المنطقة وتعهد باحترام القوانين الخاصة بالحدود الدولية وبعدم السعي لإعادة رسم حدود جديدة للإقليم.

ووجه رسالة إلى دول الجوار عشية إجراء استفتاء الاستقلال. وقال بارزاني إن "كردستان لا تشكل تهديدا لدول الجوار، واثبتنا على مدى ٢٥ سنة اننا عامل استقرار في المنطقة". وأضاف ان الكرد يرغبون بإقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار، مضيفا "نمد لهم يدهم الصداقة ونأمل ان يبادولنا بنفس التوجه".

وشدد بالقول، "سنمضي بقرار الاستفتاء مهما كان الثمن بدلا من انتظار مستقبل مجهول".

وأشار إلى أن المجتمع الدولي لم يكن رافضا لمبدأ إجراء الاستفتاء وانما طلب تأجيله، مشددا على إجراء الاستفتاء في الاقليم والمناطق الكردستانية خارج ادارة الاقليم.

واستطرد "بالاستقلال فقط يمكننا مكافأة أمهات الشهداء" مذكرا المجتمع الدولي بالدور الذي لعبه الكرد في الحرب ضد الدولة الإسلامية. وتابع "من خلال الاستقلال فقط يمكننا تأمين مستقبلنا".

واتهم مسعود بارزاني، المسؤولين العراقيين بتهيئة الشارع لـ"العداوة" مع شعب كردستان، وفيما أشار إلى أن بغداد "اضطرت" الكرد لاتخاذ قرار الاستفتاء، اعتبر أن الاستقلال فقط سيمنع "تكرار المآسي". وقال "فعلنا كل ما بوسعنا للحفاظ على الفيدرالية بالعراق، وهم (المسؤولون في بغداد) مازالوا يهيئون شارعهم لعداوة شعب كردستان"، لافتا إلى "أننا حاولنا كثيرا إيجاد حل للمشاكل، لكن للأسف بغداد هي التي لم تقبلنا واضطرتنا لاتخاذ هذه القرار".

وأضاف بارزاني أن "القيادة السياسية في كردستان فكرت كثيرا بهذا الوضع، وتوصلنا إلى قناعة بأن الاستقلال فقط سيمنع تكرار المآسي والمشاكل".

وحول تداعيات الاستفتاء على اقليم كردستان، أكد بارزاني بان شعب كردستان اتخذ قراره بإجراء الاستفتاء وعليه أن يكون مستعدا لتحمل نتائجه.

كلمة العبادي الى الشعب العراقي

بعد قرار مجلس الاستفتاء الكردستاني وجه رئيس الوزراء الاتحادي حيدر العبادي كلمة الى الشعب العراقي هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء شعبنا العراقي الكريم

من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه

ومن سهوله الى جباله واهواره وهضابه وصحاريه..

السلام عليكم.. اينما كنتم

في هذه اللحظات التي يبذل فيها ابناء العراق الغيارى ارواحهم ودماءهم الزكية دفاعا عن ارض الرافدين ووحدة البلاد.

وفي ايام اشتداد الحرب على الارهاب ومع اقتراب تحقيق النصر النهائي على الدواعش في غربي الانبار والحويجة وغربي كركوك وكل مكان، تتعرض خارطة العراق لمحاولة تقسيم من من شأنها تمزيق وحدة العراق والتفريق بين ابناء الوطن الواحد على اساس قومي وعرقي وتعريضهم جميعا لمخاطر لايعلم الا الله مداها وعواقبها الوخيمة.

وفي الوقت الذي توحّدنا شعباً ومقاتلينَ لصد عصابة داعش المجرمة نفاجأ بدعوات التفرقة والعودة الى عهد الظلام والتسلط والدكتاتورية.

ان قواتِنا الغيورة حررت تكريت والانبار والموصل وابعدت الخطر عن اربيل ومدن الشمال العزيزة، وهذا واجب اديناه وسنؤديه دفاعا عن كل شبر من ارض العراق الغالية.

ونؤكد اليوم اننا لن نتخلى عن مواطنينا الكرد وقد رفضنا ونرفض الدولة الطائفية والدولة العنصرية، وسيبقى العراق لكل العراقيين ولن نسمح ان يكون ملكا لهذا وذاك يتصرف فيه كيفما يشاء ودون حساب للعواقب.

ان واجب القادة هو رعاية شؤون المواطنين وحمايتهم من الاخطار التي تُحيط بهم وليس تعريضَهم للخطر وادخالهم في صراعات لاطائلَ منها.

ماذا جنى العراقيون من الصراعات التي زجهم بها الطاغية صدام داخليا وخارجيا ؟

لاشيء سوى الدمار واشباع غروره وتسلطه وتهوره الذي اوصل العراق الى الضياع والتخلف وفقدان الأمن والاستقرار.

ان نظام الطاغية صدام قد بطش بكل العراقيين عربا وكردا وتركمانا والمكونات الاخرى لأنه كان يرى في كل العراقيين الشرفاء تهديدا له ولحكمه المستبد، وقد رفض اكثرية العراقيين هذا القمع والتسلط ولكن كان هناك نفر ضال من كل القوميات اصطف مع الطاغية من العرب والكرد ومن القوميات الاخرى، وقد ساندوه في بطشه بالمواطنين

الكرد بعثيون عرب وبعثيون وكرد، كما شاركه ببطشه بالمواطنين العرب بعثيون من العرب والكرد ايضا، ومن الظلم والعنصرية بعد تذكيرنا بهذه الحقائق الثابتة اتهام كل العرب واتهام اهل بغداد بالظلم بينما أشد الظلم وقع عليهم من نظام قمعي اصطف معه ضعاف نفوس من مختلف القوميات.

مايجب توضيحه لشعبنا الكردي العزيز ان معظم مشاكل الاقليم داخلية وليست مع بغداد وبالتالي فانها ستتفاقم مع دعوات الانفصال، والصعوبات الاقتصادية والمالية في الاقليم من نتاج الفساد وسوء الادارة.

اوجهُ كلامي لابناء شعبنا الكردي خاصة : اسألوا المسؤولين في الاقليم اين تذهب اموال النفط وهم استولوا على ما يقارب ٩٠٠ ألف برميل نفط يوميا اي ما يعادل ربع النفط المنتج في باقي العراق.. لماذا لايدفعون رواتب الموظفين في الاقليم رغم تخفيضها الى مستويات دُنيا مع انهم يحصلون على كميات نفط اعلى بكثير من نسبة السكان في الاقليم مقارنة ببقية مدن العراق، بينما نحن هنا في المركز وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية الكبيرة وكُلف الحرب الباهضة لم نخفض الرواتب ولم نوقفها.

اسألوا مسؤولي الاقليم : لماذا لا تدخل واردات النفط في حساب واضح معلن يطلع عليه المواطنون كما نفعل نحن هنا في الحكومة المركزية، ولماذا لايسمحون للرقابة المالية على الاموال العامة.

ان هذه التساؤلات عن مصير اموال نفط الاقليم وعدم دفعهم الرواتب طرحناها على مسؤولي الاقليم عدة مرات، ووجهنا اجهزة الرقابة المالية للقيام بواجبها ولكنهم، وبحجة استقلالية الاقليم، كانوا يرفضون عمل اجهزة الرقابة والنزاهة ويعتبرونه تدخلا، بينما الهدف الحقيقي هو التغطية على الفساد وسوء الادارة... ان هذه الحقائق رغم اننا طرحناها في السابق للعلن عدة مرات الا اننا لم نكن نركز عليها اعلاميا ولم نرغب الدخول بحرب اعلامية حرصا منا على الوصول الى حلول منصفة وعادلة تحفظ المال العام وحقوق المواطنين وضمن الاطر الدستورية والقانونية للعلاقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم.

لا يجوز ان تكون الاموال العامة ملكا للاشخاص والاحزاب وان تدفع الرواتب والهبات للانصار ويترك باقي المواطنين.

ودليل آخر على ان مشاكل الاقليم داخلية هو تجميد عمل البرلمان لمدة اثنين وعشرين شهرا واستمرار حكومة الاقليم من دون غطاء قانوني بسبب سياسات المسؤولين في الاقليم. وهذه المشاكل الداخلية ضمن الاقليم ستتفاقم ايضا، ولن يكون هناك اسناد لا من مجتمع دولي ولا من الجيران بسبب المواقف العدائية لمسؤولي الاقليم ضد كل جيرانهم وضد المجتمع الدولي وهي سياسات تقف بالضد من مصالح مواطنينا في الاقليم.

لايمكن الاستمرار بفرض الامر الواقع بالقوة، وان هذا المنطق سيفشل كما فشلَ البعث الصدامي في فرضه على العراقيين بالبطش وقوة السلاح.

ان التفرد بقرارٍ يمس وحدةَ العراق وأمنه ويؤثر على كل مواطنيه وعلى أمن المنطقة عبر اجراء الاستفتاء على الانفصال من طرف واحد هو قرار مخالف للدستور وللتعايش السلمي بين المواطنين ولن يتم التعامل معه ولا مع نتائجه وستكون لنا خطوات لاحقة لحفظ وحدة البلاد ومصالح كل المواطنين.

عاش العراقُ الواحدُ المنتصر..

وسيبقى لجميع ابنائه..

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.

مبعوث الرئيس الأمريكي إمكانية سيطرة بلاده على نتائج الاستفتاء

استبعد مبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي بريت ماكغورك، إمكانية بلاده السيطرة على نتائج الاستفتاء الذي تعتزم سلطات إقليم كردستان إجراءه يوم الاثنين.

وقال ماكغورك، في مؤتمر صحافي، إن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تكلم مع (نظيره التركي رجب طيب اردوغان) بشأن استفتاء كردستان"، مؤكدا أن "موقف أمريكا واضح في هذا الإطار ونعمل مع جميع الفرقاء".

وأضاف ماكغورك أن "المجتمع الدولي مستعد لدعم الحوار، وهناك الكثير من المقترحات الإيجابية، وآمل أن نصل إلى حل"، مبيناً أن "الاستفتاء بحد ذاته فيه مخاطر كثيرة وأن نتائجه لا يمكن لأمريكا السيطرة عليها لأن هناك لاعبين كثرا".

مذكرة الحزب الشيوعي العراقي الى الرئاسات بشأن الاستفتاء في اقليم كردستان

وأكد الحزب الشيوعي العراقي، في مذكرة وجهها الى الرئاسات الخمس، ان ازمة الاستفتاء، لا يمكن حلها الا عبر الحوار الوطني وفي اطار الدستور، وعبر إشراك القوى ذات المصلحة الحقيقية في بناء العراق، رافضا وبشدة لجوء اي جهة او طرف الى السلاح أو التهديد به.

وفيما اشار الى ان الاستفتاء لم يأتِ في ظروف مناسبة، ولم تسبقه التهيئة الواجبة والضرورية قبل الأقدام على خطوة كهذه، وجد ان الفيدرالية، وهي صيغة نظام الحكم في العراق، لم تستنفد بعد إمكاناتها كافة، معلنا تأييده وترحيبه بكافة المبادرات التي أطلقت لمعالجة هذا الموضوع الحساس، ومنها مبادرة رئيس الجمهورية.

نص المذكرة:

السيد فؤاد معصوم، رئيس الجمهورية المحترم

السيد سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب المحترم

السيد حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء المحترم

السيد فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء المحترم

السيد مسعود البارزاني، رئيس اقليم كردستان المحترم

تحية طيبة

نتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات الجارية في بلادنا، خاصة ما يتعلق بموضوع الاستفتاء في اقليم كردستان وتداعياته، ومواقف القوى الوطنية والإقليمية والدولية المختلفة منها.

وتأتي هذه التطورات في وقت ما زال الجميع فيه يواجهون المهمة الوطنية الكبيرة، المتمثلة في مواصلة المعركة ضد داعش الإرهابي وتحرير آخر ما تبقى بيده من أراضي بلادنا وتخليص أبناء شعبنا من شروره، والمباشرة بالمهمة الأخرى التي لا تقل أهمية والتي تتمثل في إعادة النازحين والمهجرين إلى مناطقهم ومدنهم، وإطلاق حملة إعمار وبناء ما تعرض فيها إلى التخريب والتدمير، وتأمين سلامة المناطق المحررة وأمنها والسير قدما، بحزمة إجراءات متكاملة، لتجفيف منابع الإرهاب.

ويواجه بلدنا في الوقت عينه صعوبات وإشكالات عدة، ناجمة أساسا عن المنهج المعتمد في إدارة الدولة والسياسات المطبقة في المجالات المختلفة.

وبسبب هذه الصعوبات وتداعياتها تشتد معاناة المواطن العراقي بجوانبها المتعددة، فيما هو يتطلع بشدة إلى أن تكرس الجهود والطاقات الوطنية بعد دحر داعش، لمعالجة الواقع القائم المأزوم، والانتقال إلى فضاءات الأمن والاستقرار، وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة اللائقة. ومن هنا جاءت المطالبات الشعبية الواسعة بإجراء الإصلاح والتغيير في منهج الحكم والإدارة وأسلوبهما، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس مغايرة للمحاصصة الطائفية والإثنية، وباعتماد المواطنة والنزاهة والكفاءة أساسا في إسناد الوظيفة العامة.

ولعل من بين أهم الأزمات المتعددة الماثلة، أزمة العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، التي تفاقمت كثيرا في الآونة الأخيرة بعد أن ظلت على مدى الأربع عشرة سنة الماضية مثقلة بعناصر اشتدادها وتأزمها، ولم يبذل من الجهد ما يكفي لمعالجة ملفاتها العالقة. بل وحدث العكس، حيث اتخذت مواقف وخطوات من جانب الأطراف جميعا، أسهمت في صب الزيت على النار المستعرة. فالمسؤولية هنا مشتركة، والجميع من القوى صاحبة القرار يتحملونها بهذه الدرجة أو تلك، ولكن المسؤولية الأولى تقع بالطبع على عاتق من يمتلك القرار بحكم موقعه الدستوري.

وقد ساهم في تأزيم العلاقة بين الجانبين كذلك عدم توفر الإرادة السياسية الجادة لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وحل قضايا المناطق المتنازع عليها.

وتطورت هذه العلاقة المتأزمة لتبلغ نقاطا حرجة غداة إعلان قيادة الإقليم المضي قدما في إجراء الاستفتاء يوم ٢٥ أيلول الجاري، وانه سيشمل مناطق خارج سلطة حكومة الإقليم. وقد أثار هذا ردود فعل قوية وأطلق سجالات متبادلة داخليا وخارجيا، وشجّع دولا وأوساطا خارجية على دس أنوفها في قضايانا الوطنية.

وفيما يخص موضوع الاستفتاء نقول:

١- نحن في الحزب الشيوعي العراقي نقر بحق تقرير المصير لجميع الشعوب صغيرها وكبيرها، وبحقها في أن تعبر عن إرادتها الحرة بما في ذلك تشكيل الدولة الوطنية. وهو الحق الذي تعاملنا ونتعامل معه دائما وفق ظروف بلدنا الملموسة، وآخرها تبني الفيدرالية.

٢- وبموجب هذا دعمنا صيغة الفيدرالية التي تم تبنيها في الدستور العراقي، وهي صيغة متقدمة للحكم والإدارة في دولة متعددة التكوينات. ومما يؤسف له أن صيغة الفيدرالية هذه لم تستنفد بعد إمكاناتها كافة، ولم يُستكمل بناء الدولة الاتحادية (الفيدرالية) الديمقراطية، ولم تسعَ الأطراف المختلفة التي امتلكت ناصية القرار في الدولة إلى توفير مستلزمات استكمال بنائها، بما يؤمّن الشراكة والمشاركة قولا وفعلا لسائر أطياف شعبنا، ولأبناء كردستان وللإقليم على وجه الخصوص، في إدارة وتقرير شؤون البلاد على أسس المواطنة، وبما يعزز خيارهم في الإتحاد الطوعي في إطار العراق الديمقراطي الاتحادي.

٣- في رأينا أن إعادة تشكيل الدولة الاتحادية مثلما يحدد بناءها الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، أمر لا يصح أن ينفرد به طرف معين. ومع الإقرار بحق هذه المنطقة أو ذاك الإقليم في إجراء استفتاء لاستطلاع آراء مواطنيه والتعرف عليها، تبقى العبرة في كيفية التعامل مع النتائج وتنفيذ ما يترتب عليها، وهي التي تخص الدولة الاتحادية (الفيدرالية) بمجملها.

٤- ارتباطا بأوضاع البلد الملموسة المؤشرة أعلاه وبالتحديات الماثلة، وانطلاقا من مصلحة الجميع بمن فيهم بل وفي مقدمتهم شعب كردستان، نقدر أن الاستفتاء لم يأتِ في ظروف مناسبة، ولم تسبقه التهيئة الواجبة والضرورية قبل الأقدام على خطوة كهذه، وهي كبيرة من دون شك. وبإيجاز نقول، وبغض النظر عن دوافع الأطراف المختلفة، انه يبقى حقا جاء السعي إلى تنفيذه في غير وقته.

٥- في هذا السياق نرى أن المناطق المتنازع عليها تبقى ضمن التوصيف الوارد في الدستور في شأنها، وما زالت تخضع للمادة ١٤٠ وتنتظر الحل.

٦- ان من الخطأ الجسيم وغير المبرر بأي شكل من الأشكال، أن يجري اللجوء إلى المواقف المتشنجة وتصعيد روحية العداء بين الشعبين العربي والكردي، وتوتير الأجواء وإطلاق التهديدات المتقابلة، والتلويح باللجوء إلى العنف والعمل العسكري لحل قضايا مثل التي نحن بصددها، الأمر الذي يفاقم الأوضاع وخطورتها، ويشجع مختلف الأطراف الخارجية على التدخل في شؤون بلدنا الداخلية، ويوفر الفرص لقوى الارهاب ايضا وللمجموعات غير المنضبطة لتنفيذ مشاريعها المزعزعة للأمن والاستقرار.

٧- ان وحدة البلاد، في رأينا، لا يمكن ان تقوم الا على قناعة ورضا اطرافها جميعا، بعيدا عن الاجبار والالحاق القسري، وبما يضمن الحقوق المتساوية للجميع.

واليوم، وإذ يقترب الموعد المحدد للاستفتاء ولما يتم التوصل إلى حل مرض للازمة، ويتصاعد التوتر ويزداد التشنج في المواقف حتى باتت تصدر تهديدات من أطراف داخلية وخارجية، من شأنها خلق أوضاع خطيرة قد يصعب التحكم في مآلاتها وتجنب الانزلاق إلى مسارات يمكن أن تعرض العراق عموما، وإقليم كردستان وأهله ومنجزاته إلى مخاطر جدية، نرى ضرورة بذل جهد استثنائي ومكثف من جانب كل من الحكومة الاتحادية والإقليم، لضمان تواصل اللقاءات التي من المؤمل أن تجري في الأيام القادمة بين الجانبين، إلى نتائج إيجابية تنزع فتيل الأزمة

وتمهد الطريق لإيجاد حلول جذرية للقضايا العالقة، ضمن مواعيد وجداول زمنية وضمانات متبادلة متفق عليها، تعيد بناء الثقة بين الجانبين وتضمن استمرار المسيرة المشتركة، لمواجهة التحديات الكبيرة القائمة أمام الإقليم وأمام بلدنا ككل، وتتضمن التباحث حول مراجعة وتطوير العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية.

وبناء على ذلك فإننا نرحب بكافة المبادرات التي أطلقت لمعالجة هذا الموضوع الحساس، ومنها مبادرة السيد رئيس الجمهورية، وننطلق في ذلك من تحبيذنا على الدوام اعتماد الجهود الوطنية، كأساس في معالجة ما يخص بلدنا وحل ما يواجهه من صعوبات وإشكالات وأزمات.

إن الحوار الجاد والمسؤول، والحرص على معالجة الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وفقا لجداول زمنية متفق عليها، وبما يضمن حقوق أبناء شعبنا الكردي المشروعة، هو في رأينا الطريق الناجع لتجنيب شعبنا العراقي بأطيافه كافة وبلدنا العزيز تداعيات الأزمة الراهنة الخطيرة، انطلاقا من روح المواطنة والشراكة الحقة.

ويتوجب علينا هنا تأكيد رفضنا المطلق في جميع الأحوال، لجوء اي جهة او طرف الى السلاح أو التهديد به. فنحن لا نرى بديلا عن الحوار، سواء جرت إعادة النظر في موضوع الاستفتاء وتوقيته، وهو ما نأمل أن يتم في الظرف الملموس القائم، أو جرى المضي فيه. كما نشدد على رفضنا المطلق لتدخلات دول الإقليم وغيرها في الشأن الداخلي العراقي، لا سيما العسكرية منها، أو استعانة أي طرف عراقي بها في هذه اللحظات الحساسة التي يمر بها وطننا العزيز.

اننا على يقين من أن هذه الأزمة يمكن حلها بالحوار الوطني وفي اطار الدستور، وعبر إشراك القوى ذات المصلحة الحقيقية في بناء عراق آمن ومستقر وسائر على طريق التقدم والرقي. وهذا يتطلب توفر الإرادة السياسية والانطلاق من المصالح العليا للشعب والوطن، وان توضع في الاعتبار كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في الظرف الراهن.

وعلينا كذلك إن ندرك أن هذه الأزمة لن تكون الأخيرة، ما لم يتم التوجه الجاد نحو معالجة أزمة الحكم أساسا، القائم على المحاصصة الطائفية – الاثنية، ونبذ المنهج المتبع الذي لم يوفر، كما بينت التجربة الماضية، ضمانات وإمكانات الحؤول دون تكاثر الأزمات. فهو منهج ولّاد لها ولا يعالج عواقبها، ولا يوفر الضمانات الكافية لطمأنة مصالح جميع أطياف شعبنا، وان بديله هو بناء دولة المواطنة، الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

لنعمل جميعا، وبروح وطنية عالية، على تجنيب بلادنا الوقوع في منزلقات خطيرة، يخسر فيها الكل ولا يربح إلاّ أعداء شعبنا.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
20أيلول ٢٠١٧

– نسخة منه الى الاحزاب والقوى السياسية العراقية كافة.

لاريجاني: الذين يروجون لفكرة الاستفتاء يؤسسون لمغامرة جديدة ضد العراق

هذا وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني بان تخرصات الرئيس الأمريكي ترامب الفارغة لن تؤثر على الوعي السياسي لدى الشعوب الاسلامية.

وفي حديثه يوم الاحد، في افتتاح اجتماع مجلس الشورى الاسلامي، وجّه لاريجاني الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية حسن روحاني لكلمته الصريحة في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والذي جاء ردا مناسبا على خطاب الرئيس الأمريكي الفارغ والمليء بالاوهام.

كما اشار لاريجاني الى القضايا المطروحة حول الاستفتاء في اقليم كردستان العراق قائلا، ان من الضروري لاصدقائنا في اقليم كردستان العراق ان لا تاخذهم المشاعر ويدخلوا ساحة تزعزع استقرار العراق.

واضاف، ان الشعب العراقي وبعد اعوام من تحمل دكتاتورية صدام السفاح وبعد التدخل العسكري الأمريكي الوحشي، قد اسس نظاما ديمقراطيا، ورغم ان بعض الدول قد خلقت مشاكل لهم باطلاق الاعمال الارهابية الا ان الشعب العراقي الباسل قد تمكن من التغلب على كل المصاعب.

وتابع لاريجاني، ان العراق اليوم بلد كبير وصاحب ثروة وبامكانه توفير حياة سعيدة لنفسه في المستقبل.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ان الذين يروجون لفكرة الاستفتاء في اقليم كردستان العراق يؤسسون لمغامرة جديدة للشعب العراقي تجلعهم في تجاذبات لاعوام طويلة ما يؤدي بهم الى التخلف، واضاف، اننا وفي اصعب الظروف مثل الازمة الارهابية الاخيرة المتمثلة بداعش، قد بادرنا الى دعم العراق واقليم كردستان لكننا لا يمكننا تجاهل اخطار الازمة الجديدة للشعب العراقي.

بطلب من بغداد.. طهران تحظر الرحلات الجوية مع كردستان

هذا وأعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن طهران حظرت الأحد جميع الرحلات الجوية مع كردستان العراق بناء على طلب الحكومة العراقية عشية إجراء استفتاء حول تقرير مصير الإقليم.وقال كيوان خسروي المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي: "بناء على طلب الحكومة العراقية المركزية، توقفت جميع الرحلات الجوية الإيرانية إلى مطارات أربيل والسليمانية وكذلك جميع الرحلات الجوية المنطلقة من كردستان العراق والتي تعبر أجواء إيران".وأفادت وكالة رويترز ووسائل إعلام عراقية بأن المدفعية الإيرانية قصفت الأحد منطقة حدودية قرب إقليم كردستان العراق.

وذكرت رويترز أن الطيران التركي شن السبت، غارات جوية على مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني شمال العراق.

العبادي وتيلرسسون يجددان رفض الاستفتاء

وتلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي السبت، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي ركس تيلرسون.

وأكد تيلرسون موقف الولايات المتحدة الرافض للاستفتاء في كردستان، مشدداً على دعم بلاده الكامل للحكومة العراقية وجميع خطواتها الرامية لحفظ وحدة العراق.

كما هنأ تيلرسون الشعب العراقي وقواته الباسلة بالانتصارات الباهرة على عصابات داعش الارهابية في المعارك الاخيرة.

ونقل وزير الخارجية الامريكي إشادة المجتمع الدولي بالدور المتميز للدكتور حيدر العبادي في الانتصار العسكري وفي خطط إعادة الاستقرار والإعمار للمناطق المحررة، مؤكداً استمرار دعم بلاده والعالم للعراق في معركة التحرير والإعمار.من جانبه أكد الدكتور حيدر العبادي على موقف الحكومة العراقية الصريح والواضح بعدم دستورية استفتاء كردستان، مشدداً على اتخاذ كل الخطوات القانونية اللازمة لمنع تعرض الأمن والسلم المجتمعي ووحدة البلاد للخطر.

كما اشار الى اصرار العراق على الإسراع باكمال عمليات تحرير جميع الاراضي من براثن الارهاب وحفظ الحدود العراقية مثمناً الدعم الدولي للعراق في معركة التحرير وإعادة الإعمار والاستقرار.

*اعداد: الانصات المركزي ٢٠١٧/٩/٢٤ :

كردستان تقول كلمتها في استفتاء تاريخي

ملف خاص:الانصات المركزي

في أجواء من الفرح والغبطة، توجهت مكونات اقليم كردستان والمناطق المستقعطعة بسياسة التعريب الى صناديق الاقتراع صباح الاثنين، للمشاركة في استفتاء تاريخي حول الاستقلال، حيث يحق لاكثر من خمسة ملايين مواطن كردستاني الاشتراك فيه عبر اكثر من الف مركز انتخابي بحماية قوات البيشمركة في خطوة يعتبرونها تقرباً من تحقيق حلمهم بدولة كردستانية مستقلة.

وقد باشر المواطنون بالادلاء باصواتهم مع فتح مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

وجرت عمليات الاستفتاء في ١٧٣٠ مركزا للاقتراع عبر ٦٧٤٦ محطة انتخابية في محافظات الاقليم اربيل، السليمانية، كركوك، دهوك وحلبجة والمناطق المستقطعة. وقامت اكثر من ١٠٠ وسيلة اعلام اجنبية و٦٠ محلية بتغطية الاستفتاء فيما تراقبه ١٠ فرق دولية و٧٠ فرقة مراقبة محلية.

ويبلغ عدد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت ٥ ملايين و٢٠٠ الف شخص، منهم مليون و١٠٠ الف في محافظة اربيل ومليون و٢٠٠ الف في محافظة دهوك و٨٠٠ الف في محافظة السليمانية اضافة الى ٧٥٠ الفاً في سهل نينوى.

ومنذ صباح الاثنين، وجهت مكبرات الصوت في المساجد والكنائس والاماكن الدينية نداءاتها الى المواطنين لحثهم على المشاركة في التصويت لاستقلال كردستان.

وبعد ان اعلنت مفوضية الانتخابات والاستفتاء في اقليم كردستان عن تمديد التصويت على الاستفتاء ساعة اضافية فقد تم اغلاق صناديق الاقتراع على الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينتش) فانها اشارت الى ان نسبة المشاركة في الاستفتاء قد لامست نسبة ٧٨٪.من عدد المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع والبالغ عددهم حوالي ٤ ملايين شخص.

بدوره، أشار مسؤول من المفوضية، في حديث لوكالة "نوفوستي" الروسية، في وقت سابق من يوم الاثنين، إلى عدم تسجيل أي انتهاكات في عملية التصويت حتى الساعة ١٦:٠٠.

وكان من المقرر في البداية أن يستمر التصويت حتى الساعة ١٨:٠٠، مع إمكانية تمديده في بعض المناطق، التي يصعب الوصول إليها، وكذلك في مراكز الاقتراع المتنقلة، لعناصر قوات "البيشمركة" الكردية.

وأوضحت المفوضية أن حق التصويت في الاستفتاء على استقلال كردستان العراق يمتلكه حوالي ٥,٢ ملايين ناخب، مشيرة إلى أن ٦٨٤٦ مركزا للاقتراع تم فتحها للمشاركين، فيما جرى تشكيل ١٧٣٧ لجنة انتخابية لمراقبة التصويت.

ويشمل الاستفتاء أراضي محافظات أربيل والسليمانية ودهوك، التي تعتبرها سلطات كردستان العراق أراضي الإقليم، فضلا عن مناطق متنازع عليها في محافظات كركوك ونينوى وصلاح الدين.

ويجيب المشاركون في الاستفتاء بنعم أو لا عن سؤال "هل تريد إقليم كردستان والمناطق الكردية خارج إدارة الإقليم أن تصبح دولة مستقلة؟"، وستعلن النتائج الأولية بعد ٢٤ ساعة من إجراء التصويت.

وادلت السيدة هيرو ابراهيم احمد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني بصوتها في احدى مراكز الاقتراع في مدينة كركوك.

ومن جهته صوت السيد كوسرت رسول علي النائب الاول للامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، الاثنين، في عملية الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان.

وقال السيد كوسرت رسول على خلال تصويته في الاستفتاء بمدينة كركوك: نهنئ شعب كردستان بمناسبة انطلاق عملية الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان. واضاف: نتمنى ان نكون جيراناً جيدين مع العراق.

على صعيد متصل قال كوسرت رسول علي أن الاستفتاء وحق تقرير المصير حق مشروع لشعب كردستان، الذي ناضل على مدى العصور المختلفة من اجل هذه المسألة المصيرية وضحى المئات والآلاف من ابنائه الأبطال بدمائهم ليتنفسوا الحرية والحياة الكريمة.

وأوضح كوسرت علي النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، في رسالة وجهها، يوم الاحد، الى جماهير شعب كردستان وذوي الشهداء الأماجد والبيشمركة الأبطال، بمناسبة الاستفتاء على استقلال كردستان يوم غد الاثنين، بأن هذا اليوم يوفر فرصة مؤاتية للشعب الكردي، وقد قررت أمتنا اجراء الاستفتاء في ٢٠١٧/٩/٢٥ لتقرير مصيره. وقال "انه لواجب اخلاقي ووطني ومنتهى الوفاء ازاء دماء شهدائنا ان نذهب بمهرجان احتفالي الى صناديق الاقتراع والمشاركة في عملية ا لاستفتاء وتحديد مصير شعبنا" مطالباً جميع شعب كردستان بكل فئاته وجهاته الحزبية والدينية والقومية المشاركة في هذه العملية المصيرية.

وأكد كوسرت رسول أن التاريخ والنضال التحرري الكردي طوال هذه السنين لن يرضى عنا اطلاقاً اذا وقفنا ضد الارادة الوطنية لشعبنا، وكان للاتحاد الوطني الكردستاني ومنذ بداية تأسيسه الدور الطليعي في رفع شعار "حق تقرير المصير"، وقد قدمنا في سبيل ذلك آلاف الشهداء.

واضاف في رسالته "ان اجراء الاستفتاء في كركوك والمناطق الكردستانية الأخرى خطوة عظيمة جداً وبغاية الاهمية، وينبغي علينا المشاركة في العملية بمنتهى المسؤولية، مثلما قال الرئيس مام جلال "كركوك وفقط كركوك هي مفتاح حل القضية الكردية".

وتابع كوسرت رسول "من واجبنا الوطني والقومي في كركوك وكافة المناطق الأخرى ان نتوجه الى صناديق الاقتراع ونثبت للعالم كردستانية جميع تلك المناطق ونقول لهم كعهدنا وعلى مر التاريخ بأن كركوك مدينة السلام والتآخي والتعايش، وأهالي كركوك محرك النضال والتضحيات لشعب كردستان".

وشكر كوسرت رسول في ختام رسالته، جميع الأصدقاء الذين بادروا بحكمة وود في مساعي معالجة المشاكل، قائلا لهم "أثمن عالياً مساعيكم واطمئنكم بأننا وكعهدنا سنستمر على مبدأ الحوار ونجعل من مقترحاتكم الجدية اسساً حقيقية للحوار بين الاقليم وبغداد، وننتظر منكم ان تكونوا سنداً لنا في الأوقات المصيرية ومواصلة تحالفكم وعلاقاتكم العميقة معنا".

ملا بختيار: الاستفتاء لن يشكل تهديداً لأية دولة

من جهته أكد ملا بختيار لدى ادلائه بصوته في عملية استفتاء اقليم كردستان، اليوم الاثنين، بأنه "لن يكون للاستفتاء أية تأثيرات سيئة على المنطقة".

وقال ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني "بكل فخر يصوّت الشعب الكردي اليوم على استقلال اقليم جنوب كردستان". وأضاف "لن يكون لاستفتاء اقليم كردستان اي تأثيرات سيئة على امن واستقرار المنطقة، بل سيزيد من ترسيخ السلام والديمقراطية في المنطقة الذي نناضل في سبيله من سنوات طوال" مشيراً الى ان التصويت على استقلال كردستان مهمة قومية. وأوضح "نحن لن نشكل تهديداً لاية دولة، وسنعمل على تعزيز علاقاتنا مع جميع الدول والاطراف السياسية".

واكد ملا بختيار بان حقوق جميع المكونات المتعايشة مع الكرد ستكون محفوظة، موضحاً "اومن ايماناً كاملاً بالديمقراطية وقد افنيت حياتي السياسية برمتها في سبيل ذلك". واضاف ملا بختيار "بالتأكيد ليس لهذا الاستفتاء اي خطر على تركيا".

رئاسة إقليم كردستان تطالب المواطنين

نص بيان رئاسة إقليم كردستان

بعد سير عملية الإستفتاء، ندعو مواطني كردستان الإلتزام بالثقافة والقيم العليا لشعبنا خلال التعبير عن فرحهم وسرورهم والإبتعاد عن التصرفات اللاحضارية كإطلاق النار العشوائي ومراعاة امن واستقرار وراحة المواطنين وعدم القيام بالتصرفات الإستفزازية وغير القانونية".

رئاسة إقليم كردستان

٢٠١٧/٩/٢٥

التهديدات على كردستان انتهت منذ الآن

من جهته أكد نيجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان بأن التهديدات على شعبنا انتهت من اليوم، وعدّ الحوار والتفاهم مع بغداد ودول الجوار والمجتمع الدولي بالعمق الستراتيجي المستقبلي لكردستان.

وشارك نيجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان في الإستفتاء الاثنين، وادلى بصوته في احد المراكز الإنتخابية المقامة للإستفتاء على استقلال كردستان. بعد ذلك وفي مؤتمر صحفي، تحدث عن مرحلة مابعد الإستفتاء، وأعلن ان شعب كردستان بكل مكوناته القومية والدينية عبّر اليوم بهدوء وبشكل سلمي عن رأيه وقرر مصيره.

العلاقات مع بغداد

واكد رئيس وزراء إقليم كردستان" ان سير عملية الإستفتاء ونجاحه لايعني إعلان الدولة في اليوم التالي، بل انه يعبر عن إرادة شعب كردستان".

ووجه نقداً شديداً الى التصريح الأخير الذي أدلى به رئيس وزراء العراق حيدر العبادي وعبر عن اسفه لصدور مثل هذه التصريحات عن العبادي، وقال" ان تهديدات العبادي يذكرنا بقرارات مجلس قيادة الثورة لنظام البعث المقبور وتعتبر تلك التهديدات بمثابة العقوبة الجماعية ضد شعب كردستان، واضاف ان إرادة الشعب لايمكن كسره بالتهديدات والعقوبات، بل سيزيد من قوة الإرادة ويزيد شعبنا عزماً وإصرارا". وقال أيضاً" نحن لسنا ذلك الطرف الذي تسبب بتقسيم العراق، بل السياسة العراقية الفاشلة هي من تسببت بذلك. ورسالتنا لبغداد هي اننا نرغب في الإتفاق مع بغداد لمعالجة المشاكل القائمة بيننا بالطرق السلمية".

وتعتبر المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم هي إحدى نقاط الخلاف بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية ولم يتم معالجتها وحسمها منذ اكثر من ١٢ عاماً. وبشأن تلك المناطق قال نيجيرفان بارزاني" ان مشكلة تلك المناطق يمكن حلها بالحوار والتفاهم، وان إقليم كردستان لايفرض إرادته على ابناء تلك المناطق".

كردستان ودول المنطقة والعالم

ومع حسم مسألة الإستفتاء على استقلال كردستان، كانت لدول الجوار والمنطقة والعالم مواقف سلبية من العملية. خاصة بعد ان نشر البيت الأبيض ثلاث بيانات رافضة للإستفتاء ومطالبة بتأجيل العملية توجهت مواقف بغداد وطهران وانقرة نحو التشدد اكثر وبدأوا بالتهديد بفرض عقوبات.

واكد رئيس وزراء إقليم كردستان" ان عملية الإستفتاء على إستقلال كردستان يجري في إطار العراق وطمأن دول الجوار بأن كردستان لم ولن تشكل تهديداً او خطراً على أمن تلك الدول، وقد اثبتنا منذ اكثر من ٢٠ عاماً بأننا عامل استقرار في المنطقة وسنبقى، ولا ارى سبباً أو مبرراً لهذه التهديدات".

وبشأن تهديدات دول الجوار ومصير العقود المبرمة، اكد نيجيرفان بارزاني بأن العقود تبقى فاعلة وتبقى كما هي.

قوباد طالباني: الاستفتاء يوم تاريخي في نضال شعب كردستان

وصوّت قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، الاثنين، في الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان.

وهنأ قوباد طالباني شعب كردستان وذوي الشهداء بمناسبة انطلاق عملية الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان.

وقال طالباني عن انطلاق الاستفتاء" إنه يوم تاريخي في مسيرة نضال شعب كردستان وأنه لن ينتهي النضال عند هذا اليوم بل سيبدأ منه".

وأعرب قوباد طالباني عن أمله في أن يكون هناك حوار جاد مع الحكومة الاتحادية ودول الجوار للتوصل الى حلم شعب كردستان الا وهو الاستقلال.

وفيما يتعلق بالتهديدات التي ستواجه الاقليم بعد الاستفتاء، أوضح طالباني "ان ما يجري في اقليم كردستان ليس خطراً على اي بلد او طرف سياسي، ما يجري ليس سوى استفتاء شعبنا في رغبتهم بدولة مستقلة ام لا، والشعب يجيب بنعم أو لا". مؤكداً بأن حكومة اقليم كردستان مستعدة لتحمل نتائج أية أزمة تحدث. وأضاف "نحن لم ننتهك سيادة أي دولة او طرف سياسي بهذه العملية".

ويرد على قرار البرلمان العراقي بشأن الاستفتاء

كما رد نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، قوباد الطالباني، على القرار الذي أصدره مجلس النواب العراقي، الإثنين، بشأن إعادة نشر القوات العسكرية، رداً على استفتاء استقلال إقليم كردستان.

وقال طالباني في صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، مخاطباً شعب كردستان إن "الرد الأقوى والأنسب على القرار غير المسؤول الذي أصدره مجلس النواب العراقي هو الإدلاء بأصواتكم في استفتاء كردستان".

المنسق العام لحركة التغيير يصوت بـ "نعم"

وأدلى المنسق العام لحركة التغيير، عمر السيد علي، الإثنين، ٢٥ أيلول، ٢٠١٧، بصوته في استفتاء استقلال إقليم كردستان، مشيراً إلى أنه صوت بـ "نعم" للاستقلال.

ودعا عمر السيد علي في حديث لوسائل إعلام إلى عدم "شخصنة مسألة الاستفتاء".

يشار إلى أن حركة التغيير عقدت الأحد، اجتماعاً دام لساعات متأخرة صدر عنه بيان أكد حرية المواطنين في المشاركة بالاستفتاء رغم إعلانه مراراً رفض إجراء العملية في الوقت الحالي.

ازدياد دعم المجتمع الدولي لاستفتاء استقلال كردستان

في غضون ذلك، قال السفير الأمريكي السابق في كرواتيا، بيتر غالبريث، إن "على قادة إقليم كردستان عدم التراجع عن قرار استفتاء الاستقلال"، مشيراً إلى أنه "بعد الاستفتاء، ستدعم دول العالم كردستان المستقلة".

وتزداد وتيرة الدعم الدولي لاستفتاء استقلال إقليم كردستان الذي بدأ الإثنين ٢٠١٧/٩/٢٥، يوماً بعد يوم.

وأضاف بيتر غالبريث، الذي عُين كأول دبلوماسي أمريكي في كرواتيا عقب انهيار يوغسلافيا، لشبكة روداو الإعلامية: "صحيح أن هناك مخاطر للاستفتاء، ولكن البقاء داخل الصراع المذهبي في العراق أشدُّ خطورة".

وتابع الدبلوماسي الأمريكي السابق أنه "بعد مرور بضعة أشهر على إجراء استفتاء إقليم كردستان، ستضطر دول العالم للقبول باستقلال كردستان". مشيراً إلى أنه "لم يبقَ شيء يمكن الحديث عنه، فبغداد أعلنت أنها لن

تفاوض الكرد بعد الاستفتاء، وهذا طبيعي، فهم كانوا يريدون ألا يجري الكرد الاستفتاء، أما البارزاني، فقد قال بوضوح إن المفاوضات مع بغداد لن تنتهي، وربما يستمر هذا الحال لعام أو عامين، وبعد الاستفتاء ستبدأ مرحلة الاستقلال".

من جهته أعلن السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة، جون بولتون، أنه "يدعم استفتاء إقليم كردستان دعماً كاملاً".

ويعتبر الدبلوماسي الأمريكي الشهير، جون بولتون، أحد المقربين من إدارة الرئيس دونالد ترمب، ونشر على صفحته الشخصية على موقع تويتر تغريدةً قال فيها: "لقد حان الوقت لكي يصوت كرد العراق على آمالهم وطموحاتهم".

وسبق لجون بولتون، الذي كان مرشحاً لنيل حقيبة الخارجية، أن أكد في وقت سابق، أن "الكرد قريبون من الاستقلال، ويعلنون استقلالهم بحكم الأمر الواقع".

وفي السياق ذاته، زار عدد من أعضاء البرلمان البريطاني مدينة أربيل، من ضمنهم البرلماني من أصل كردي، نديم زهاوي، من أجل استفتاء استقلال إقليم كردستان.

وقال نديم زهاوي، لشبكة رووداو الإعلامية، إنهم "يدعمون الاستفتاء، ولا يمكننا أن نكون خارج كردستان في يوم تاريخي كهذا".

كما يدعم القنصل الفرنسي السابق في أربيل، فريدريك تيسو، استقلال كردستان، ولكنه في الوقت ذاته يحذر الكرد قائلاً: "يجب أن يحافظ الكرد على وحدتهم، لأنه بعد الاستفتاء سيحاول أعداؤكم النيل من وحدتكم". وأضاف فريدريك تيسو: "يجب أن يكون الشعب الكردي متيقظاً ويعمل بجدّ، كما يجب أن يستمر متحداً لأن أعداءه سيحاولون النيل من وحدته".

أما المسؤولة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، أندرين وينذر، وهو الحزب الحاكم في السويد، فأعلنت "دعم حزبها لاستفتاء استقلال إقليم كردستان". وقالت أندرين وينذر، لشبكة رووداو الإعلامية، إننا "ندعم كل الشعوب لتقرير مصيرها".

العبادي يوجه أجهزة الأمن "لحماية المواطنين من التهديد والإجبار" في كردستان العراق

وأمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأجهزة الأمنية يوم الاثنين، بحماية المواطنين من التهديد والإجبار الذي يتعرضون له في المناطق التي يسيطر عليها" إقليم كردستان العراق الذي يجرى فيه حاليا استفتاء على الاستقلال.وجاء إعلان العبادي في بيان صادر عن مكتبه.ويقول العبادي إن التصويت يخالف الدستور وطلب من السلطات الكردية إلغاءه.

المتحدث باسم الحكومة العراقية: لا نعترف بنتائج الاستفتاء

على صعيد متصل، أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، سعد الحديثي، في تصريح خاص لمراسلتنا، الاثنين، قائلا: "نحن نرفض الاستفتاء منذ البداية وقلنا إنه غير قانوني، وغير شرعي، ولا نعترف به ونتائجه، ولا يغير في واقع العراق القانوني والدستوري والجغرافي والسيادي، كون الإقليم جزءا من الأراضي العراقية والسيادة ويخضع للعلاقة الاتحادية مع الحكومة في بغداد".وأضاف الحديثي: "حقيقة لسنا على استعداد للحديث عن أي إمكانية لانفصال جزء من العراق عن بقية أراضي البلاد، هذا أمر ثابت ولا نقاش فيه وبالتالي الاستفتاء لن يغير من واقع البلد شيئا".وشدد الحديثي على أن "الإقليم يبقى جزءا من أراضي العراق، والحكومة الاتحادية ملتزمة باتخاذ الإجراءات القانونية والدستورية الكفيلة بالحفاظ على وحدة البلاد واحترام السيادة الوطنية العراقية وعدم المساس بسلامة الوحدة والحفاظ على السلم والأمن الأهليين بين كل المكونات العراقية".

ونبه الحديثي بالإشارة إلى الإجراءات التي قامت بها الحكومة الاتحادية، بالحصول على تصويت من السلطة التشريعية للقيام بما يلزم للحفاظ على وحدة البلاد، وتمثل بذلك بقرار صدر من مجلس النواب بهذا الصدد.

وذكر الحديثي أن قرار البرلمان خول رئيس الوزراء للقيام بما يلزم، للحفاظ على وحدة البلاد وعلى السيادة الوطنية في الأراضي، من ضمنها المناطق الخاضعة للإقليم، وكذلك القرار الذي صدر من السلطة القضائية المتمثلة بالمحكمة الاتحادية، أبطلت الاستفتاء وإجراءاته وثبتت عدم قانونيته وما يمكن أن يترتب عنه، ولدينا بيان صادر لمجلس الأمن الدولي يمثل الإرادة الدولية داعم لموقف الحكومة.

واختتم الحديثي قائلا: "وبالتالي نحن نتحرك في هذه الأطر القانونية والدستورية ولا يمكن أن نقبل بأي فرض واقع على الأرض من أي طرف من الأطراف ولا يمكن قبول أي تغيير في واقع العراق القانوني والإداري المتعارف عليه حاليا والمنصوص عليه في الدستور العراقي".

علاوي يطرح مبادرة تسوية ويدعو لتجميد نتائج الاستفتاء

دعا نائب الرئيس العراقي رئيس حزب الوفاق اياد علاوي بارزاني الى تجميد نتائج استفتاء الانفصال، والبدء بحوار وطني تشارك في الاطراف السياسية، وعدم تشتيت طاقة القوات المسلحة وتركيز جهدها على جبهة المواجهة مع تنظيم داعش وتحرير ما تبقى من الاراضي تحت سيطرته.

وقال علاوي خلال مؤتمر صحافي في بغداد الاثنين، اننا "الان في لحظة تاريخية فارقة بين الاحتكام الى المثل الوطنية والمصالح العليا وما يفرضه منطق العقل والحكمة او الانزلاق الى المزيد من الانحدار والتردي. واشار الى انه على الرغم من محاولات الغاء الاستفتاء اختار الاشقاء الكرد المضي في الاستفتاء ولم يعد بالامكان ثنيهم عما اختاروا وبقي علينا جميعاً من اعترض على توقيت الاستفتاء او من تشدد في الرفض المطلق له ومن لاحول له ولا قوة سوى الترقب وتمني الخير للعراقيين ان ننتبه الى المخاطر التي تحدق بنا وتعرض مستقبلنا الى اخطار مفتوحة على كل الاحتمالات.

ودعا الى اليقظة والحذر والعمل بكل الوسائل لدرء المخاطر وتجنب كل ما يؤزم الاوضاع ويشحن الاحقاد ويؤجج اسباب الفتنة والتشرذم.. وطرح مبادرة وطنية لحل ازمة الاستفتاء تقوم على الاسس التالية:

اولاً: اناشد الاخ مسعود البارزاني والقيادة الكردستانية ان يؤكد على تجميد نتائج الاستفتاء خلال مرحلة انتقالية بناءة يجري فيها حوار وطني مسؤول وبنّاء لمعالجة كل اوجه الخلاف بما يضمن ويحافظ على الارث المشترك ويعززه ويكرس كل ما يوطد الاخّوة العربية الكردية، ويؤدي الى تحقيق العراق الاتحادي الديمقراطي الموحد.

ثانياً: ان يخضع مصير كركوك والمناطق المختلف عليها وفقاً لنصوص المادة ١٤٠ من دستور البلاد ومعالجة اوجه الاخلال بما يعمق المشاركة الوطنية ويستجيب لمصالح كل الشرائح فيها ويطفئ فتيل اثارة الفتنة فيما بينها.

ثالثاً: تخلي السلطة واطراف العملية السياسية وبشكل خاص قوى التحالف الوطني (الشيعي) والكرد عن الدعوة الى التصعيد واستخدام لغة الانتقام والوعيد والتلويح بالحل العسكري.

رابعاً: التزام الحكومة والقوات المسلحة بالوقوف بحزم ضد أي انتهاك لحرمة كل المواطنين ورفض تدخل أي طرف في النزاع ولا مواجهة مسلحة إلا مع الارهاب وداعش والارهاب التكفيري.

خامساً: على التحالفات المشاركة في السلطة البدء بحوارات عملية بناءة على مدار الاسابيع القادمة للشروع بإتخاذ كل ما يلزم لتصفية المظاهر التمييزية والاقتصادية والانفراد بالحكم وصولاً عبر التشريعات التوافقية غير المعرقلة الى تصفية منظومات المحاصصة الطائفية والمذهبية وتعديل كل القوانين التي تتعارض مع روح الدستور بإقامة الدولة الديمقراطية المدنية، دولة القانون والحريات والمواطنة.

سادساً: احذر الدول الاقليمية من التدخل في الشأن الداخلي العراقي بأي وسيلة تصدع وحدة العراقيين وعلى الحكومة تنبيه الدول المعنية.

سابعاً: رفض انفراد التحالف الوطني (الشيعي) بالحوار مع الاشقاء الكرد وانما التوجه لتشكيل لجنة وطنية عليا تقوم بهذه المهمة.

ثامناً: عدم تشتيت طاقة القوات المسلحة وتركيز جهدها على جبهة المواجهة مع داعش وتحرير ما تبقى من الاراضي والحواضر التي لاتزال تحت سيطرتها.

المالكي: الاستفتاء اعلان حرب على وحدة العراق

ومن جانبه، اعتبر نائب الرئيس العراقي رئيس ائتلاف دولة القانون الشيعي استفتاء الاقليم بمثابة اعلان حرب على وحدة الشعب العراقي محذرًا من تداعيات خطيرة سيسببها على العراق والاقليم بشكل خاص.

وقال المالكي في كلمه له خلال احتفال جماهيري مناهض لاستفتاء اقليم كردستان اقيم الاثنين في بغداد، ان الكل يؤكد عدم دستورية الاستفتاء لانه واضح منه يستهدف وحدة البلاد، وهي خطوة ستكون لها تبعات خطيرة على مستقبل العراق بشكل عام وكردستان بشكل خاص".. داعيًا الحكومة الى "اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنهاء هذه الممارسات غير القانونية عبر ايقاف التحاور مع دعاة الاستفتاء وفرض مقاطعة شاملة ".

وحمّل المالكي، دعاة الاستفتاء للانفصال مسؤولية ما سيحصل مستقبلاً من أزمات وصراعات وحروب، قائلا "لسنا سعداء بما آلت اليه الامور لكننا نحمّل الإقليم ورئيسه المنتهية ولايته مسؤولية العواقب " واشار الى ان مواقف الكثير من الدول المجاورة للعراق كانت حازمة وواضحة إزاء هذه الممارسة غير الشرعية.. مطالباً تلك الدول بمقاطعة اقليم كردستان سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا وعدم التعامل معه.

وانتقد مواقف بارزاني الرامية لتمزيق العراق قائلا "لم تكن سياسات الرئيس غير الشرعي بارزاني في يوم من الايام تعبر عن الشراكة طوال هذه السنوات فهو عارض مرارًا تسليح الجيش العراقي وتجاوز على الدستور عبر الاستحواذ على النفط العراقي والتمدد على أراضي الآخرين عبر حجج وذرائع شتى ناهيك عن اتخاذه من أربيل عقبة في طريق أي عجلة بناء سياسي وحدوي فكانت تخالف الدستور وتتلاعب بالاقتصاد العراقي وتعمد على خرق سيادة ووحدة العراق".

وحذر المالكي من "تحول كردستان الى مساحة نفوذ وتآمر دولي إقليمي ضد العراق ودول المنطقة وشعوبها وتاريخها ورسالتها".. داعيًا الشعب العراقي عربا وكردًا وأقليات الى "افشال مخطط الانفصال المدعوم من اسرائيل والوقوف بحزم ضد هذا المشروع الذي مهد له بارزاني عبر دعمه لداعش في اسقاط الموصل وصلاح الدين والتأكيد على ان العراق واحد موحد ولا يمكن تقسيمه مهما كانت الاسباب ".

وطالب المالكي الحكومة بضرورة توفير الحماية لاهالي محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها من عرب وتركمان ومسيحيين وشبك وصابئة وايزيديين.. معتبرًا ان "الاعتداء على تلك المكونات هو اعتداء على العراق كله".

التحالف الشيعي: الاستفتاء سيدخل الاقليم في نفق مظلم

من جهته قال رئيس التحالف الشيعي الحاكم في العراق عمار الحكيم، إن استفتاء اقليم كردستان على الانفصال سيدخله في نفق مظلم وسيتحسر شعبه على مكتسباته التي سيفقدها، فيما اغلقت تركيا اليوم معبر الخابور الحدودي البري مع الاقليم، وهو المعبر الواقع بين ولاية شرناق جنوب شرقي تركيا والاقليم.

وحذر الحكيم من دخول اقليم كردستان في نفق مظلم بسبب اجرائه الاستفتاء مبينًا ان الشعب الكردي سيخسر الكثير من مكتسباته وفرصه وامكاناته بسبب هذه الخطوة، مؤكدًا ان الحوار توقف مع القيادات الكردية بسبب الاستفتاء فلا حوار بعد خرق الدستور بهذه الطريقة.

ووصف في كلمة له مع بدء التصويت في الاستفتاء، تصريحات بعض القيادات الكردية التي تصف الحكم بالعراق بالمذهبي والمشابه لحكم نظام صدام، بانها مؤسفة وبعيدة عن المنطق والواقع مستشهدًا بحضور كل المكونات في مجلس النواب ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية.. متسائلاً كيف يريد البعض ان يحمل بغداد تبعات النظام البائد

وحكم البعث؟ مذكرًا بأن الفرص والاعمار التي حصل عليها الاقليم كانت من اموال العراق ونفطه وخيراته وبدعم من اخوتهم العرب والتركمان حتى حصل الكرد على ادوار وامكانات غير مسبوقة بتاريخ الحركة الكردية.

واعرب الحكيم عن اسفه لمواقف القادة الكرد التي قال انها تأتي في وقت يكون العراق فيه مثخنا بالجراح من الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي وتأتي الطعنة من الاخ والشريك.. متسائلا اين الاخوة والانصاف ومراعاة الظروف؟!.

وقال الحكيم انه مشفق على شعب كردستان مضيفًا انهم الاخوة والاحبة.. مبينا ان قيادات بغداد صبرت كثيرًا وبذلت جهدًا مضاعفًا في الحوار وترى نفسها اليوم ملزمة بمصارحة الشعب الكردي لإلقاء الحجة لما تخبئه الايام.

الصدر يدعو للسيطرة على الأجواء والحدود وإبقاء القوات متأهبة

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة الى التأهب لفرض سيطرتها على الحدود الجوية والبرية وحماية الحدود وابقاء القوات الامنية في حالة التأهب وناشد الدول العربية والاسلاميه بعقد اجتماع طارىء في العراق او اي مكان اخر لمؤازرة العراق في محنته.

وقال الصدر في بيان الاثنين، على خلفية اجراء الاستفتاء الكردية انه "قد يرى الاخوة الكرد ان تحقيق امنية باقامة دولة كردية فيها فوائد لهم الا ان الامنيات لا تتحقق ولا تبنى على مصالح الاخرين وان الاماني المجردة من الحكمة والحنكة والتعقل قد تجر صاحبها الى الهلاك". واضاف ان "الاستفتاء هو مجرد خطوة اولى قد تستدعي الانفصال او لا تستدعي كما يدعي بعض القيادات الكردية، الا ان مجرد فكرة الاستفتاء وإقامته هو بمثابة ليّ ذراع للحكومة المركزية بل وللعراق برمته شعبا وحكومة ولاسيما انه جاء بقرار تفردي لا يدل الا على مدى الفجوة الكبيرة بين الاقليم والمركز وأول مساوئه هو تأجيج النفس العرقي الذي لا يقل عن تأجيج النفس الطائفي خطورة".

وحذر قائلا "من سنّ سنّة سيئة وهي تقسيم العراق عليه وزرها ووز من عمل بها الى يوم القيامة".. ودعا الى عقد اجتماع علمائي حوزوي مهيب للوقوف على توجيه المرجعيات كافة السني منها والشيعي واستحصال فتاوى ونصائح وقرارات نستضيء منها بخصوص هذا الموضوع. كما طالب بعقد"اجتماع شيعي سني سياسي عام وطارىء وسريع لان الظرف يستدعي لملمة الشمل وتناسب بعض الامور لان الاهم قد يؤجل المهم ولو لبعض الوقت ".واكد ضرورة عقد اجتماع للكرد المعارضين والاقليات الاخرى للوقوف على معاناتهم ومعرفة ارائهم وتوحيد صفوفهم".

وناشد الصدر الدول العربية والاسلاميه بعقد اجتماع طارىء في العراق او اي مكان اخر لمؤازرة العراق في محنته لا كما مرت في محنه الاخرى ليعود لحاضنته العربية والاسلامية من جديد وذلك للخروج بقرارات حازمة. ودعا ايضا الى عقد اجتماع مع دول الجوار والمنطقة ولاسيما ان خطورة الوضع ستكون عامة من دون التدخل بشؤون العراق الداخلية. وشدد الضدر على انه لابد من موقف حازم من الامم المتحدة بهذا الخصوص ولوقف التدخلات الامريكية والاسرائيلية بهذا الشأن.

تيار الحكمة الوطني العراقي: الاستفتاء سيجر العراق الى الهاوية

كما حذر تيار الحكمة الوطني العراقي، من تداعيات استفتاء انفصال اقليم كردستان العراقي عن العراق، مشددا ان لغتنا ستكون مختلفة بعد الاستفتاء وان غدا لناظره قريب.

وقال الناطق باسم التيار نوفل أبو رغيف لوكالة (الفرات نيوز) لقد 'وصلنا الى نقطة اللاعودة والطرف الآخر يريد سحب الكرد الى الامور الشخصية لقيادة العراق الى الهاوية'. وأضاف انه 'كيف يمكن ان تتعامل مع شخص كرئيس الاقليم (مسعود بارزاني) الذي ينسف الشراكة، ونشعر بأسف كبير بانه منذ ٢٠٠٣ نعمل للحفاظ على وحدة العراق

والبعض يعمل خلاف ذلك'. واستطرد 'من المستفيد من تقسيم العراق؟ والكرد يصرون ويرفعون اعلام اسرائيل ونقول انها حالات فردية' مشددا ان 'اسرائيل هي الداعمة الوحيدة للاستفتاء'.

ولفت المتحدث بأسم تيار الحكمة الوطني العراقي، ان 'الحوار يبقى قائما حتى اللحظة الأخيرة وما زالت هناك فرصات أمام المتزمتين والمتعنتين رغم ما سمعنا من قسوة حديث وتنصل من بارزاني'.

وأكد ابو رغيف 'نحن ضد الاستفتاء لانه لا يجر الا لمزيد من الويلات على وحدة العراق وعلى الشعبين العراقي والكردي'. واشار الى ان 'زيارة الوفد الكردي الى بغداد كانت استعراضية واسقاط فرض منه، وان رفض رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم ورئيس الوزراء حيدر العبادي اللقاء بالوفد لانه لم يأت بجديد'.

وعن الخطوات ما بعد الاستفتاء قال أبو رغيف 'ستكون لغتنا مختلفة وان غدا لناظره قريب'.

الفتلاوي تعتبر الاستفتاء "خطوة صبيانية" وتدعو لتسريح الطيارين والموظفين الكرد

وهاجمت رئيسة حركة إرادة حنان الفتلاوي، الاثنين، استفتاء كردستان وعدته "خطوة صبيانية اتخذها دكتاتور"، وفي وصفت الإقليم بأنه "جزء متمرد" على الدولة، طالبت الحكومة باتخاذ حزمة إجراءات وصفتها بأنها "ضرورية لحفظ كرامة العراق".

وقالت الفتلاوي في بيان "بعد أن قام الدكتاتور بارزاني باستفتائه المشؤوم متجاهلاً كل خطابات العقل التي وجهتها له أطراف عديدة وبعد رفض المجتمع الدولي لخطواته الصبيانية المراهقة بات الآن من الضروري أن تقوم الحكومة العراقية بتطبيق القانون على جزء متمرد على الدولة".

ودعت الفتلاوي الحكومة الى "غلق أي منفذ مع إقليم كردستان وفي كل محافظات التماس، ومنع دخول أو خروج أي بضائع من إي نوع كانت من والى الإقليم"، مشيرة الى "ضرورة تسريح جميع الموظفين والمسؤولين والسفراء الكرد من سكنة الإقليم والعاملين لدى الحكومة الاتحادية وابتداءً من رئيس الجمهورية".

وأكدت الفتلاوي، "أهمية إيقاف كل الدعم المالي الى إقليم كردستان وبجميع أنواعه سواء مخصصات الدفاع أو الوقود أو الكهرباء أو غيرها، وإيقاف إصدار الجوازات العراقية لسكان الإقليم"، مطالبة بـ"رفع اللغة الكردية من جميع الوثائق والمخاطبات الرسمية، وغلق الأجواء العراقية لأي طيران يقصد كردستان ومخاطبة سلطات الطيران الدولية بذلك". ودعت أيضا الى "إيقاف عمل شبكات الهاتف النقال العاملة بالإقليم والتي تستعمل موافقات عراقية اتحادية، وتسريح جميع الضباط والطيارين الكرد من سكنة الإقليم لأنهم أصبحوا خطرا يهدد الأمن الوطني"، منوهة "بضرورة إيقاف عمل جميع فروع المصارف العراقية في الإقليم وسحب رؤوس أموالها".

وكانت عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية حنان الفتلاوي حذرت، السبت (٢٣ أيلول ٢٠١٧)، السفراء والمسؤولين والموظفين الكرد لدى الحكومة الاتحادية من المشاركة في استفتاء إقليم كردستان المزمع إجراؤه الاثنين المقبل، ملوحة بإمكانية "طردهم ومحاكمتهم".

روحاني واردوغان يؤكدان ضرورة عدم المساس بوحدة اراضي العراق وسيادته

الى ذلك أكد الرئيسان الايراني حسن روحاني والتركي رجب طيب اردوغان في اتصال هاتفي ضرورة عدم المساس بوحدة اراضي العراق وسيادته الوطنية.

وتباحث روحاني واردوغان خلال اتصالهما الهاتفي مساء امس حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية ومنها قضية الاستفتاء في اقليم كردستان العراق، واكدا على ضرورة عدم المساس ابدا بوحدة اراضي العراق وسيادته الوطنية.

وصرح الرئيسان روحاني واردوغان في هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء الاحد، بان مواقف البلدين منسجمة تماما حول هذا الموضوع.

واعرب الرئيس الايراني عن سروره للتعاطي الجيد بين ايران وتركيا في هذا المجال واضاف، ان من المهم والحيوي جدا للجمهورية الاسلامية الايرانية صون وحدة اراضي العراق وسيادته الوطنية وامن المنطقة وضرورة توجيه رسالة واضحة الى مزعزعي امن واستقرار المنطقة.

وصرح الرئيس روحاني، ان التنسيق والمواكبة بين دول المنطقة في هذا المجال سيكون مؤثرا ومهما جدا، ولاشك ان دول المنطقة سوف لن تسمح بتبلور حالة عدم استقرار جديدة في المنطقة.

من جانبه اشار الرئيس التركي في هذا الاتصال الهاتفي الى الاجراءات الواسعة لبلاده لمواجهة عدم الاستقرار في العراق اثر اجتماع مجلس الامن القومي التركي والاجتماع الطارئ لبرلمان بلاده لاتخاذ القرارات اللازمة بشان هذا الاستفتاء، واضاف انه تم خلال هذه الاجتماعات البحث حول الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية واي تحرك يستلزم القيام به وان البرلمان وافق على تمديد مذكرة تفويض الحكومة في تكليف الجيش بإرسال قوات لتنفيذ عمليات عسكرية في الحدود فيما يتعلق بتطورات العراق وسوريا.

وفي مستهل الاتصال الهاتفي اكد الرئيس التركي استعداد بلاده لتطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في جميع المجالات.

وصرح اردوغان بان جميع الوزارات المعنية قد قدمت مشاريعها وبرامجها لتطوير العلاقات بين البلدين لطرحها ودراستها في الاجتماع الرابع للمجلس الاعلى الستراتيجي بين ايران وتركيا.

أردوغان وبوتين يبحثان هاتفيًا استفتاء استقلال إقليم كردستان

وبحث الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين هاتفيا، الإثنين، ٢٥ أيلول، ٢٠١٧، استفتاء استقلال إقليم كردستان والذي يجرى اليوم.

وأكد البيان الصادر عن القصر الرئاسي التركي أن أردوغان وبوتين أكدا خلال اتصال هاتفي على "وحدة الأراضي العراقية والسورية".

هذا ومن المقرر أن يصل بوتين الخميس المقبل إلى أنقرة للقاء نظيره التركي وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين ومنها استفتاء استقلال كردستان.

أردوغان: سنرى

ومن جهته، شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هجوما على الاستفتاء وشدد على أن هذا الاستفتاء يظل باطلا ولاغيا وغير قانوني بغض النظر عن نتائجه وحذر من أنه سيكون لهذا الاستفتاء عواقبه الاقتصادية والعسكرية.

وقال إن معبر الخابور الحدودي مع العراق والذي يعد البوابة الرئيسية للمناطق الكردية على العالم مفتوح الآن في اتجاه حركة المرور القادمة إلى تركيا، ومن الممكن أن يتم إغلاقه كليا في المستقبل.

واضاف إن تركيا قد توقف أيضا الصادرات النفطية الكردية وقال "سنرى لمن ستبيع حكومة إقليم كردستان نفطها تركيا هي التي تسيطر على الصمام" في إشارة إلى خط أنابيب كركوك–جيهان الذي يربط حقول النفط في شمال العراق بالموانئ النفطية في البحر المتوسط.

ولوح أردوغان باستخدام القوة إذا لزم الأمر وقال "كما قمنا بتحرير جرابلس والراعي والباب من داعش في سورية وإذا ما اقتضت الضرورة فإننا لن نتوانى عن اتخاذ نفس هذه الخطوات في العراق". وأضاف "قد نتوجه إلى هناك بين عشية وضحايا دون سابق تحذير".

ومن جهته قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اليوم إن أنقرة ستقوم بعملية عسكرية على الفور، حال تعرض أشقائنا التركمان في العراق لاعتداء فعلي. وأضاف خلال تصريحات لإحدى المحطات التلفزيونية التركية أن الجهة الأساسية التي ستتحاور معها بلاده، بدءا من اليوم هي الحكومة المركزية في بغداد، فيما يخص تداعيات استفتاء الإقليم الكردي على الانفصال عن العراق.

يلدريم: بدءا من اليوم، بغداد هي الجهة التي سنتحاور معها بشأن تداعيات الإستفتاء

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم الإثنين، إن الأزمة في الإقليم الكردي بشمال العراق بلغت ذروتها، مؤكدا أن "بغداد ستكون الجهة التي سنتحاور معها بشأن تداعيات الاستفتاء".

وتطرق يلدريم في مقابلة مع إحدى القنوات التلفزيونية التركية، إلى استفتاء الانفصال الجاري اليوم في الاقليم، قائلا " بالفعل وصلت الأزمة إلى نقطة اللاعودة، وهي بداية مرحلة تطورات جديدة وغير جيدة".

وأشار يلدريم إلى أن عناد إدارة الإقليم الكردي في شمال العراق وإصراره على تنظيم الاستفتاء يمهد أرضية لصراع ساخن في المنطقة. وأوضح أن الاستفتاء لا يَعد أملا ومستقبلا للكرد والعرب والتركمان، بل هو قرار سيجلب مزيدا من الآلام.

يلدريم أوضح أيضا أن المناورات العسكرية التركية على الحدود العراقية سيشارك فيها أيضا ضباط وجنود عراقيون خلال المرحلة المقبلة.

و تعليقا على العقوبات التي ستفرضها تركيا على الإقليم الكردي في العراق، قال: "شُكّل فريق من الوزارات المعنية" لدراسة تفاصيل الخطوات التي ستُتخذ فيما يتعلق بالمجال الجوي والمعابر الحدودية، ولن نتأخر في ذلك".

كما حذّر يلدريم من المساس بالعرقيات الأخرى الموجودة في شمالي العراق قائلا: " لن نتغاضى عن أي خطوات تستهدف الوجود التركماني شمالي العراق".

وعن مسألة شمول مدينة كركوك المتنازع عليها، عملية الإستفتاء، أشار يلدريم إلى قيام إدارة الإقليم الكردي في العراق بممارسات أشبه بالظلم لتغيير ديمغرافية مدينة كركوك. وزاد: "سننسق مع الحكومة المركزية في بغداد ضد شمول كركوك والمناطق غير التابعة للإقليم (الكردي) وفقًا للدستور العراقي، في الاستفتاء". وأردف: "لا يمكننا البقاء غير مبالين بفرض الأمر الواقع على كركوك والمناطق الأخرى، وسنعمل مع الحكومة المركزية العراقية في هذا المجال".

ولفت يلدريم إلى أن بلاده ستدعم الحكومة المركزية العراقية في هذا الشأن دون تردد، حال طلبت ذلك.

ولدى سؤاله عن إصرار رئيس الإقليم الكردي مسعود بارزاني على تنظيم الاستفتاء، قال يلدريم: "أعتقد بوجود أطراف تنفخ في النار، وهؤلاء لن يكونوا موجودين إن لم تمش الأمور كما هو مخطط لها". وتابع: "عليه ألا ينسى (بارزاني) أن أول باب سيطرقه هو بابنا، لأن الجغرافيا تحتّم ذلك".

وعن مستجدات الأوضاع في سوريا، أشار يلدريم إلى أن أنقرة تبحث حاليا مع روسيا وإيران إقامة منطقة خفض توتر جديدة حول مدينة عفرين شمال غربي محافظة حلب شمالي سوريا.

جاويش أوغلو: سنتدخل عسكريا حال تعرض تركمان العراق لاعتداء

من جهته قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الإثنين، إن أنقرة ستقوم بعملية عسكرية على الفور، حال تعرض أشقائنا التركمان (في العراق) لاعتداء فعلي.

وأكد خلال تصريحات لإحدى المحطات التلفزيونية التركية، أنّ الاستفتاء الذي يجريه الإقليم الكردي شمالي العراق، مخالف للدستور العراقي، الذي يبين الإطار الحقوقي للإقليم.

وفي رده على سؤال حول وجود تدخل عسكري تركي وشيك، قال جاويش أوغلو: " هذا مرتبط بالتطورات على الأرض، إن تعرض أشقاؤنا التركمان لاعتداء فعلي، فإن عملية عسكرية ستحدث على الفور من قبل تركيا". وأشار إلى أنّ المحكمة الدستورية العراقية، قضت ببطلان الاستفتاء بناء على طلب تقدم به التركمان، لافتا إلى التحذيرات التي أطلقها المجتمع الدولي كالأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا حيال إجراء الاستفتاء.

وتطرق الوزير التركي إلى زيارته الأخيرة إلى الإقليم الكردي، حيث بين للمسؤولين هناك دعم بلاده لحقوقهم بما ينص عليه الدستور، ومعارضته لإجراء أي استفتاء. وقال: "إن للإقليم الكردي حقوق ينص عليها الدستور العراقي، وهم لا يستمعون الآن لهذا الدستور، ذهبوا من طرف واحد للاستفتاء من أجل الانفصال. ماذا يعني هذا، يعني "أنني تخليت عن حقوقي في هذا الدستور، وسأخط طريقي لوحدي" وإن قرروا الذهاب لوحدهم في هذا الطريق فحتما سيدفعون ثمن ذلك في الفترة المقبلة، وسيكونون وجها لوجه مع ذلك".

وأضاف أن الجهة الأساسية التي ستتحاور معها بلاده، بدءا من اليوم هي الحكومة المركزية في بغداد، حول مسائل المعابر الحدودية والنفط وغيرها من القضايا. وقال: "لا يمكن قبول هذا الاستفتاء، لاسيما بعد ضرب حقوق الأعراق الأخرى في المنطقة عرض الحائط، وضم المناطق المتنازع عليها إلى مناطق الاستفتاء وخصوصا كركوك، وبعد عدم الإصغاء للتحذيرات التركية، لن يكون أي شيء كما مضى".

وحول التجارة مع العراق أكد وزير الخارجية التركي أنه في حال تعرض التجارة التركية لأي عراقيل أو تعرض الشاحنات أو السائقين في الطرقات لأي تدخل، فإن حمايتهم يقع على عاتق تركيا.

وأكد تشكيل هيئة تنسيق من رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية وبعض الوزرات التركية من أجل دراسة الخطوات التي يجب اتخاذها على الأرض، ووضع آلية تنسيق مع الحكومة العراقية. وقال: "سنستخدم كافة حقوقنا المستمدة من القانون الدولي، وستكون هناك خطوات مشتركة مع حكومة بغداد، فلدينا اتفاقات ثنائية معهم، واتفاقات وتعاون عسكري، ولدينا مخيمات، وبناء على ذلك سيتم اتخاذ خطوات مشتركة وفقا للتطورات.

الصفوي: الاستفتاء مخطط سنواجهه

أما ايران، فبعد أن أعلنت إغلاق مجالها الجوي مع الاقليم ومنع مرور الطائرات القادمة منه عبرها قال مستشار المرشد الإيراني الأعلى للشؤون العسكرية، رحيم صفوي ان الدول الاربع المحاذية للاقليم ستغلق حدودها معمع الاقليم.

واشار صفوي الى انه في حال انتهى الاستفتاء بنتيجة تؤيد استقلال الإقليم فإن ذلك سيؤدي إلى حالة نزاع داخل العراق ولن يقبل البرلمان العراقي ولا الحكومة المركزية ولا حتى قواته العسكرية هذه النتيجة.. واصفاً ما يجري بأنه مخطط أمريكي اسرائيلي جديد لن تنتهي نتيجته لصالح الكرد.

ومن جهته وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي عملية الاستفتاء في الإقليم بأنها خطوة خاطئة ستؤدي إلى "إثارة البلبلة في المنطقة". واوضح ان السلطات في اربيل قد استدعت القنصل الإيراني هناك لإبلاغه احتجاجهم على الخطوات الإيراني نافيا أن تكون القوات المسلحة الإيرانية قد قصفت أيّاً من المواقع داخل حدود كردستان العراق.

ممثل الامم المتحدة في العراق يبحث مع السفير الايراني قضية الاستفتاء

وبحث ممثل الامم المتحدة في العراق مع السفير الايراني الاجراءات المتخذة حيال الاستفتاء في اقليم كردستان العراق.وقد قدم 'يان كوبيج' خلال اللقاء تقريرا الى السفير 'ايرج مسجدي' عن الاجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية حيال قضية الاستفتاء في كردستان العراق.

وقد بحث الطرفان الاوضاع الاخيرة في المنطقة والعراق وكذلك قضية الاستفتاء في اقليم كردستان العراق.

كما قدم'يان كوبيج' تقريرا الى السفير الايراني في بغداد عن زيارته الاخيرة الى اربيل وما قامت به المنظمة الدولية من اجراءات بهذا الشأن.

بريطانيا: لا نؤيد استفتاء كردستان

ودعا وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، جميع الأطراف إلى ضبط النفس في إشارة إلى ردود الفعل على إجراء استفتاء استقلال إقليم كردستان، مبدياً استعداد بلاده للوساطة في المفاوضات.

وكتب جونسون، على حسابه بموقع تويتر "أحث الأطراف على الهدوء والتعاون لهزيمة (داعش)"، مضيفاً "مستقبل العراق يعتمد على الحوار، وبريطانيا مستعدة للمساعدة".

من جانبه أعلن متحدث بريطاني أن المملكة المتحدة لا تؤيد الاستفتاء الذي يجري في المنطقة الكردية في العراق، مؤكدا استمرار دعم بريطانيا لسيادة العراق ووحدة أراضيه.

وأوضح إدوين سموأل، المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن بريطانيا عارضت الاستفتاء منذ البداية، وقلنا إنه "ينبغي الاتفاق على أي استفتاء مع حكومة العراق وأن يكون متوافقا مع القانون العراقي ولكن لم يحصل ذلك." وأضاف "نحن نتفهم تطلعات الشعب الكردي، ولهذا اقترحنا، مع حلفائنا الدوليين، خطة بديلة كان من شأنها أن تضمن المفاوضات بين حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان، كما كان من شأنها حل قضايا النزاع، وتضمنت اقتراحا للتشاور مع الشعب الكردي بشأن مستقبلهم، لكن نشعر بخيبة أمل لأنه لم يتم قبول الخطة."

وفي سياق متصل، أكد سموأل، في تصريح على هامش الدورة الـ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، إن بريطانيا تدعو المنطقة والعالم لبذل المزيد من الجهود لدعم التنمية والبناء في العراق، مشيرا إلى أن المملكة المتحدة تعهدت بالتبرع بـ ١٠,٥ مليون جنيه إسترليني لتحقيق الاستقرار بما في ذلك مواجهة العمليات التفجيرية، كم تم منح ٩,٢٥ مليون جنيه إسترليني لصندوق تمويل الاستقرار الفوري التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما لفت المتحدث الحكومي البريطاني إلى أن بريطانيا قدمت مساعدات للموصل ١٤ مليون جنيه أسترليني وفّرت المأوى والإحتياجات الأساسية لـ ٦٦ ألف شخص، إضافة إلى إمداد ٤٢ ألف شخص بالرعاية الصحية الأولية، قائلا "تعد المملكة المتحدة أكبر المانحين لصندوق التمويل الإنساني في العراق، وقد ساهمت بـ ٤٧ مليون جنيه إسترليني حتى الآن، كما سوف تمنح المملكة من خلال البنك الدولي ضمانات قروض بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه إسترليني للعراق."وأكد المسؤول البريطاني لعب دور مهم في هزيمة داعش في العراق مشيرا إلى آلاف الضربات الجوية التي قام بها سلاح الجو الملكي البريطاني ضد أهداف تابعة لداعش ساعدت القوات العراقية في حربها ضد الإرهاب، وقال "تستمر المملكة المتحدة في دعم العراقيين من خلال التحالف الدولي لا سيما عبر بناءً القدرات المشتركة، وتقديم الدعم الجوي لقوات الأمن العراقية."

وأضاف سموأل أن "بريطانيا ملتزمة بشكل جدي بمساعدة رئيس الوزراء العبادي في بناء عراق موحد لا يخاف الناس فيه بسبب طائفتهم أو خلفيتهم، وهزيمة داعش تقدم للعراقيين فرصة جديدة لإعادة بناء بلد من أعرق البلدان حضارة وثقافة في المنطقة، ونحن كدبلوماسيين ومن خلال دراستنا اللغة العربية كنا نسمع ونقرأ دائما عن العصر الذهبي للعراق ونريد عودته."

الصين: نتمنى أن تتمكن الأطراف المعنية من حل خلافاتها بواسطة الحوار

من جهتها قالت وزارة الخارجية الصينية يوم الاثنين، إن بكين تدعم وحدة العراق وذلك فيما بدأ التصويت على استفتاء استقلال إقليم كردستان العراق رغم تهديد دول الجوار.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ عند سؤاله عن الاستفتاء في إفادة صحفية يومية "الحكومة الصينية تدعم سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه". وأضاف لو "نتمنى أن تتمكن الأطراف المعنية من حل خلافاتها بواسطة الحوار، وأن تتوصل إلى حل شامل يأخذ بعين الاعتبار التاريخ والواقع، من أجل أن تحمي معا الاستقرار في العراق والمنطقة".

وقال لو إن هذا سيساعد في تعزيز جهود العراق في إعادة الاعمار ومكافحة الإرهاب ويتفق مع المصالح المشتركة لدول المنطقة والمجتمع الدولي.

وتقول الصين إنها تلتزم بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، لكنها بشكل عام تتخذ مواقف غير مرحبة من حركات الانفصال والاستقلال حول العالم.

فاينانشال تايمز: الكرد يُسمعون صوتهم للعالم

ونشرت صحيفة فاينانشال تايمز مقالا لإريكا سولومون من بارزان بكردستان العراق بعنوان "في تحدٍ، الكرد يُسمعون صوتهم للعالم". وتقول سولومون إنه عندما يفتقد أيوب صادق والده الذي فقده في الطفولة، فإنه يسير وسط عدد كبير من المقابر التي لاتحمل أسماء من دُفن فيها رفات مئات الأشخاص عُثر عليهم في قبر جماعي بالقرب من الحدود الجنوبية للعراق، وأُعيدوا لاحقا إلى موطنهم في بارزن، شمالي كردستان.

وتضيف أيضا أن بارزان هي مسقط رأس مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، الذي يحشد الناخبين على التصويت بـ "نعم" في الاستفتاء على استقلال الإقليم، على الرغم من الضغوط الدولية الكبيرة لإيقاف التصويت.

وتقول إن صادق هو ثالث جيل من أسرته ينضم إلى قوات البيشمركة الكردية، وكانت القوات العراقية قد ألقت القبض على جده قبل ولادته، ولم يعرف عنه خبر إثر ذلك. في عام ١٩٨٣، وهو ما زال صبيا، اضطر صادق للفرار بينما ألقت القوات العراقية القبض على ثمانية آلاف رجل وطفل، من بينهم والده، وقتلتهم، ولم يتم التعرف على الكثير منهم حتى الآن.وقال صادق للصحيفة "لم أتوقع أن يكون مستقبلنا هكذا. لدى أمل بنسبة مئة بالمئة أنني الآن شأعيش لأرى استقلالنا".

وتقول سولومون إن النتيجة المتوقعة للاستفتاء هي "نعم" للاستقلال، على الرغم من أن التشكك في إمكانية إجرائه استمرت حتى سويعات من بدء التصويت. ويرى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أنه يجب قبول عرض الولايات المتحدة والأمم المتحدة للتفاوض.

وتضيف سولومون أن حكومة إقليم كردستان العراق تؤكد أن نتيجة الاستفتاء لن تؤدي إلى انفصال دون تفاوض مع الحكومة العراقية في بغداد، ولكن جميع الحلفاء في المنطقة يعارضون إجراءه. وترى الولايات المتحدة أن الاستفتاء قد يعرض استقرار المنطقة للخطر وهي توشك على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول معارضو بارزاني إنه يستغل الجذب النفسي والعاطفة لرغبة الكرد في الحصول على دولة لهم. وقال كمال شوماني من معهد التحرير للساسة الشرق أوسطية للصحيفة إن"الكرد يقاتلون منذ أمد طويل للحصول على وطن وأصبح الأمر بمثابة عقدة نفسية لهم".

*اعداد: الانصات المركزي ٢٠١٧/٩/٢٥ :

مجلس النواب يصوت على قرار نيابي بشأن الاستفتاء

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الثانية والعشرين التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ١٨٢ نائبا الاثنين ٢٠١٧/٩/٢٥، على قرار نيابي بشان استفتاء اقليم كردستان.

وفي مستهل الجلسة استذكر الجبوري الدروس والعبر من العام الهجري الجديد وذكرى عاشوراء بشهر محرم الحرام الذي شهد ثورة الامام الحسين (ع) دفاعا عن الحق ومواجهة الظلم.

وشدد الجبوري على انه رغم كل المحاولات والتحركات المحلية والدولية للحيلولة دون اقامة الاستفتاء في كردستان الا ان الاقليم مضى به بخلاف الدستور، مبينا بان مجلس النواب قال كلمته ازاء الممارسة غير الدستورية ومعدومة الاثر القانوني.

وطالب رئيس مجلس النواب الحكومة بالتحرك الجاد لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية وحدة العراق، معتبرا ان مايجري امر يثير القلق والاسف وسيكون له اثر كبير على العملية السياسية وسيتخذ كل الاجراءات للحيلولة دون وقوع خطا تارخي يؤدي الى تقسيم البلد مؤكدا على حرص مجلس النواب على اقليم كردستان وبقاءه جزءا من العراق وعدم انجرار الشعب الكردي الى قرارات تؤدي الى ازمة.

ولفت الجبوري الى ان مجلس النواب امام موقف تاريخي فرضته الازمة التي تريد ان تعصف بالعراق واستقراره وتاريخه مما يتطلب مساندة الحكومة في اتخاذ قرارات واضحة وجريئة تحافظ على الامن والاستقرار والشراكة، منوها الى ان ماجرى ينذر بمرحلة خطيرة الامر الذي يتطلب العمل الجاد لمعالجة ماجرى حتى لايكون سابقة يمكن الارتكاز عليها مستقبلا.

وناقش المجلس الأزمة السياسية الخاصة باستفتاء اقليم كردستان.

وشدد النائب علي الاديب على ان استفتاء اقليم كردستان حدث تاريخي خطير سيؤدي الى تقسيم العراق في موقف اظهرت فيه القيادة الكردية اصرارا على اجراءه رغم المناشدات الدولية، داعيا الى البت بعضوية السيدات والسادة النواب عن التحالف الكردستاني في حال استمرارهم بمقاطعة الجلسات.

وطالب النائب صلاح الجبوري باتخاذ كل الاجراءات القانونية والدستورية الكفيلة بالحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا وضمان سلامة المواطنين فضلا عن ضرورة تدخل الحكومة لبسط الامن في المناطق المتنازع عليها.

واوضح النائب ضياء الاسدي بان القضية الكردية مشكلة امتدت لعقود طويلة كونها تتعلق بصانع القرار السياسي العراقي الذي تقع على عاتقه بمواجهة واقع الحال والعمل على معالجة التبعات التي تتعلق بالمناطق المتنازع عليها والدستور، مشيرا الى ان الموقف الأمريكي تجاه الاستفتاء يشوبه الكثير من النفاق والخداع وهو موقف غير جديد على الولايات المتحدة.

واشار النائب عمار طعمة الى ضرورة مساءلة ومحاسبة من قام بخطوة الاستفتاء في كردستان، مقترحا تخويل الحكومة اتخاذ كافة الاجراءات وتحميل رئيس الجمهورية القيام مسؤولياته للحفاظ على وحدة العراق وملاحقة حسابات مالية للاقليم وحصر حركة الملاحة الجوية والبرية بالحكومة الاتحادية.

ونوه النائب عبدالرحيم الشمري الى قيام سلطات الاقليم في المناطق المتنازع عليها باجبار المدرسين والمعلمين على ادارة عملية التصويت على الاستفتاء مع اجبار العرب والاقليات على المشاركة في الاستفتاء، داعيا الى تفعيل قرارات مجلس الامن الوطني وارسال قوات اتحادية الى مناطق نينوى التي تسيطر عليها قوات البيشمركة.

بدوره دعا النائب احمد طه الشيخ الى اهمية الاجماع الوطني لدعم اجراءات الحكومة لضمان وحدة العراق.

وشدد النائب حجي كندور على دعم الايزيديين لوحدة العراق وشعبه، معبرا عن رفض المناطق الايزيدية لاجراء الاستفتاء.

وبين النائب فالح الساري بان القروض المحلية والدولية بلغت ١٣٢ ترليون دينار كانت حصة اقليم كردستان منها ١٧٪ مع ضرورة السيطرة على المنافذ الحدودية.

واشار النائب عباس البياتي الى حرص الجميع على احتضان الشعب الكردي وعدم التفريط به مشيرا الى ضرورة العمل على اعادة اعمار المناطق المحررة بعد طرد تنظيم داعش منها بدلا من اللجوء الى تقسيم البلد، مشيرا الى اهمية اصدار قرار نيابي يعتبر ماجرى باطل قانوني وتخويل السيد رئيس الوزراء بفرض حالة الطوارئ في حال حصول خلل امني بأي منطقة.

من جهته اوضح النائب حامد الخضري الى ان الوقت غير مناسب لاجراء الاستفتاء في اقليم كردستان، مطالبا بتولي الجيش العراقي حماية وضمان امن حدود العراق والدفاع عنها والزام الحكومة باشعار كافة الدول والمنظمات الدولية بالتعامل مع الحكومة العراقية حصرا وعدم التعامل مع اي جهة تدعي تمثيل العراق او جزءا منه.

واكد النائب احمد الجربا على عدم امكانية اجراء استفتاء في مناطق متنازع عليها بينما سكانها مهجرين خارج مناطقهم.

وأشار النائب محمد تميم الى ضرورة تصدي جميع السلطات لاجراء الاستفتاء وعلى مجلس النواب العمل على فرض سلطة القانون وان يكون له موقفا بمن حنث باليمين، مطالبا الحكومة الاتحادية بارسال قوات اتحادية الى المناطق الحدودية والمناطق المتنازع عليها.

وشدد النائب خالد الاسدي على ان الاستفتاء مرفوض جملة وتفصيلا مع اهمية اتخاذ سلسلة من الاجراءات المرتبطة بحكم المحكمة الاتحادية ازاء المخالفات القانونية.

من ناحيته طالب النائب نيازي اوغلو بعودة القوات العراقية الاتحادية الى كركوك واتخاذ الاجراءات بحق رؤوساء الوحدات الادارية التي شاركوا بالاستفتاء والحد من التجاوز على منابع وابار النفطية في محافظة كركوك.

ودعا النائب عبدالكريم عبطان الى تشريع قانون يضمن وحدة العراق ويجرم كل من يفرط بها واعتبار كركوك والمناطق المتنازع عليها خطا احمرا.

وحث النائب حسن سالم الحكومة الى التدخل في المناطق المتنازع عليها وبضمنها كركوك واتخاذ اجراءات رادعة لمواجهة الاستفتاء.

واشار النائب رعد الدهلكي الى اهمية تشكيل لجنة خاصة لدراسة وضع الشراكة السياسية ووضع حلول ناجعة للعملية السياسية ودراسة الاسباب التي ادت الى وصول العراق الى حالة التشضي من اجل معالجتها.

وحذرت النائبة عواطف نعمة من تبعات الاستفتاء كونه مخطط واضح لاجهاض العملية السياسية في العراق.

وتساءل النائب فائق الشيخ علي عن الموقف من الدستور العراقي في حال عدم عودة ممثلي الشعب الكردي الى مجلس النواب، داعيا الى اتخاذ قرار قانوني وليس سياسي.

ونبه النائب محمود المشهداني الى اهمية تحصين وحدة العراق من خلال اتخاذ قرار باعتماد ورقة التسوية التاريخية للحفاظ على العراق.

من جهته اكد طورهان المفتي ممثل الحكومة في مجلس النواب على عدم دستورية مايحصل في اقليم كردستان وعدم التعامل مع اي اجراء يكون خارج الدستور مشيرا الى ان السيد رئيس مجلس الوزراء مستعد وجود قرارات لدى الحكومة فضلا قرارات اخرى سيتم اتخاذها مستقبلا.

وصوت المجلس على قرار نيابي بشأن استفتاء اقليم كردستان تضمن اعتبار اجراء الاستفتاء من قبل السلطة في اقليم كردستان غير دستوري ومخالفا لأحكام المادة ١ من الدستور باعتباره ضامنا لوحدة العراق والزام القائد العام للقوات المسلحة باتخاذ كافة الاجراءات الدستورية والقانونية للحفاظ على وحدة العراق واصدار اوامره للقوات العسكرية بالعودة والانتشار بالمناطق التي كانت متواجدة فيها قبل ٢٠١٤/٤/١٠ والسيطرة على المناطق المتنازع عليها ومن ضمنها كركوك وبسط الامن فيها والحفاظ على الروابط الوطنية والاجتماعية مع المواطنين الكرد باعتبارهم مكونا اساسا من مكونات الشعب العراقي والتأكيد على تنفيذ القرارات المتخذة للمجلس الوزاري للأمن الوطني في جلسته الاخيرة وتنفيذ ستراتيجية المصالحة الوطنية على قاعدة تغليب الهوية الوطنية للشعب العراقي والعمل على اعادة النازحين الى مناطقهم وتهيئة جميع الوسائل لتحقيق هذا الهدف باعادة الاعمار في المناطق المتضررة.

واشار القرار الى ضرورة اتخاذ الاجراءات التنفيذية الصادرة عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ومنها اقالة محافظ كركوك واستمرار جميع الموظفين الكرد في المناصب وأستمرارهم في عملهم وضمان أمنهم ممن لم يشاركوا في الاستفتاء، وعلى الحكومة استدعاء السفراء والممثلين للدول التي لديها ممثليات لغرض معرفة موقفهم الصريح بخصوص الاستفتاء وغلق المنافذ الحدودية التي تقع خارج السلطة الاتحادية واعتبار البضائع التي تدخل منها بضائع مهربة واعادة الحقول الشمالية في كركوك والمناطق المتنازع عليها الى اشراف وسيطرة وزارة النفط الاتحادية ومنع اي سيطرة لأية قوة تابعة للاحزاب الكردية ومنع كافة الشركات العاملة الان بالعمل والتنقيب في المناطق المختلطة والمتنازع عليها ومقاضاتها دوليا ومنع تهريب النفط وعدم السماح بالتصدير الا من خلال الحكومة الاتحادية وإعادة النظر في جميع النفقات السيادية والحاكمة والرواتب والتقاعد للموظفيين الاتحاديين الذين شاركوا في الاستفتاء.

بعدها وجه الجبوري باعادة الصياغة القانونية للفقرات الواردة بالقرار الذي تم التصويت على مضامينه، مبينا مشاركة حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء المقبل.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الاربعاء ٢٠١٧/٩/٢٧.

قرارات وتوصيات الجلسة رقم (٢٢) الاثنين/ ٢٥ ايلول / ٢٠١٧

اولاً- أستذكرت رئاسة المجلس في مثل هذه الايام بداية العام الهجري الجديد وذكرى ثورة الامام الحسين (عليه السلام) في الدفاع عن الحق والعدل.

ثانياً- أكدت رئاسة المجلس موقف مجلس النواب الرافض للاستفتاء في كردستان وان هذا الفعل معدوم الأثر قانوناً، وأكد على ضرورة التحرك الجاد من قبل الحكومة لأتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحفاظ على وحدة العراق.

ثالثاً- قررت رئاسة المجلس أستضافة السيد رئيس مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء القادم ٢٠١٧/٩/٢٧ لغرض مناقشة موضوع الاستفتاء في أقليم كردستان.

رابعاً- تم التصويت بالموافقة على مضامين قرار مجلس النواب بخصوص الاستفتاء في اقليم كوردستان وسيتم صياغتها قانونياً وعرضها على المجلس في جلسة يوم الاربعاء القادم، نص القرار:-

(قرر مجلس النواب الإجراءات التالية:

١- إجراء الإستفتاء من قبل سلطة إقليم كردستان غير دستوري ومخالف لأحكام المادة (١) منه التي نصت على (أن هذا الدستور ضامن لوحدة العراق).

٢- إلزام القائد العام للقوات المسلحة بإتخاذ كافة الإجراءات الدستورية والقانونية للحفاظ على وحدة العراق وإصدار أوامره للقوات المسلحة بالعودة والإنتشار في المناطق التي كانت فيها قبل تاريخ ٢٠١٤/٦/١٠ والسيطرة على كافة المناطق المتنازع عليها وبضمنها كركوك وضبط الأمن فيها.

٣- الحفاظ على الروابط الوطنية والإجتماعية للمواطنين الكورد بإعتبارهم مكون أساسي من مكونات الشعب العراقي.

٤- التأكيد على تنفيذ القرارات المتخذة من قبل المجلس الوزاري للأمن الوطني في جلسته الأخيرة.

٥- التأكيد على تنفيذ إستراتيجية المصالحة الوطنية على قاعدة تغليب الهوية الوطنية لأبناء الشعب العراقي.

٦- العمل على إعادة النازحين إلى مناطقهم وتهيئة جميع الوسائل لتحقيق هذا الهدف ومن بينها إعادة إعمار المناطق المتضررة.

٧- إتخاذ الإجراءات التنفيذية الصادرة من السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الخاصة بالأزمة الأخيرة ومنها إقالة محافظ كركوك.

٨- إستمرار جميع الموظفين الكورد من مختلف المناطق بالإستمرار في عملهم وضمان أمنهم ممن لم يشاركوا في هذا الإستفتاء.

٩- على الحكومة إستدعاء السفراء والممثلين في الدول التي لديها ممثليات ومكاتب في الإقليم لغرض بيان موقفهم الصريح بخصوص الإستفتاء.

١٠- غلق المنافذ الحدودية التي تقع خارج سيطرة السلطة الإتحادية وإعتبار البضائع التي تدخل من غير هذه المنافذ بضائع مهربة.

١١- على الحكومة إعادة الحقول الشمالية في كركوك والمناطق المتنازع عليها والمختلطة إلى إشراف وسيطرة وزارة النفط الإتحادية ومنع أي سيطرة لأي قوة تابعة للأحزاب الكوردية.

١٢- منع كافة الشركات التي تقوم الآن بالتنقيب في المناطق المتنازع عليها والمختلطة وتُقاضي هذه الشركات دولياً.

١٣- منع تهريب النفط وعدم السماح بالتصدير إلا من خلال الحكومة الإتحادية.

*الدائرة الاعلامية بمجلس النواب ٢٠١٧/٩/٢٥ :

العبادي: مجلس الوزراء قرر فرض حظر مشروط للرحلات الجوية الدولية من والى كردستان

أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الثلاثاء، بأن مجلس الوزراء العراقي قد قرر اثناء اجتماعه اليوم فرض حظر مشروط للرحلات الجوية الدولية من والى كردستان.

وقال العبادي في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع لمجلس الوزراء، نقلته شبكة رووداو الإعلامية، "قرر مجلس الوزراء العراقي حظر الرحلات الجوية العراقية الدولية من والى كردستان بعد ثلاثة ايام في حال لم يتم اخضاع المطارات للحكومة الاتحادية". وأضاف، "لقد توحد العراقيون جميعا في مواجهة داعش، ولكن للأسف هناك من يريد اعادة الخطاب الطائفي والشوفيني".

وعن استفتاء إقليم كردستان الذي جرى يوم امس، اكد العبادي الى ان "الحكومة لن تتنازل عن وحدة وسيادة العراق، وستفرض سلطتها وفقا للدستور والقانون"، مبينا ان "تداعيات استفتاء اقليم كردستان ستتسبب بضرر للاقليم والعراق عموما".

وشدد العبادي على انه "لن يتم مس كرامة اي من المواطنين الكرد في عموم العراق"، لافتا الى ان "قيادات الاقليم لم تستمع للمناشدات المحلية والاقليمية والدولية ازاء الاستفتاء غير الدستوري، وان الحكومة لن تفاوض على نتائجه".

واستغرب العبادي "قيام مسؤولين كرد بضخ الكراهية بين المواطنين"، معتبرا ان "الاستفتاء عملية فردية لم تحترم رأي الشركاء او الارادة الدولية".

وكشف العبادي عن ان "ثروات كردستان تدار بعيدا عن الرقابة وتذهب الى حسابات شخصية خارج العراق".

واعلن العبادي ان مجلس الوزراء اقر اخضاع "المنافذ الحدودية في كردستان لاشراف ورقابة هيئة المنافذ الحدودية".

قرارات لمجلس الوزراء العراقي

وعقد مجلس الوزراء العراقي جلسته الاعتيادية يوم الثلاثاء ٢٦ أيلول ٢٠١٧ برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي.

وجرى خلال الجلسة التصويت على إخضاع المنافذ الحدودية البرية والجوية في الاقليم للسلطة الاتحادية.

وتنفيذا لأحكام الفقرات (اولا – ثانيا – ثالثا) من المادة ١١٠ من الدستور وعملاً بأحكام المادة ٣/ اولا من قانون هيئة المنافذ الحدودية رقم ٣٠ لسنة ٢٠١٦ والمواد (٤–٥–٩–٢١) من قانون سلطة الطيران المدني رقم ١٤٨ المعدل واستنادا للصلاحية المخوّلة لمجلس الوزراء بموجب المادة (٨٠) من الدستور قرر مجلس الوزراء ما يأتي:

١– ايقاف الرحلات الجوية القادمة من الدول الاخرى الى مطارَي اربيل والسليمانية او المغادرة منهما الى الدول الاخرى، ويبقى هذا الايقاف ساري المفعول لحين خضوع عمل مطارَي اربيل والسليمانية لرقابة واشراف هيئة المنافذ الحدودية وسلطة الطيران المدني الاتحادية، وبما يضمن تواجد ممثلي السلطات الاتحادية في المطارين المذكورين للقيام بالمهام المحددة قانونا،ويستثنى من القرار اعلاه الرحلات ذات الطابع الانساني والتي يجب ان تحصل على موافقات خاصة من السلطات الاتحادية، وكذلك الرحلات الطارئة التي يوافق على استثنائها رئيس مجلس الوزراء.

٢- تخضع المنافذ الحدودية البرية كافة التي تربط جمهورية العراق بدول الجوارعن طريق اقليم كردستان لاشراف ورقابة هيئة المنافذ الحدودية الاتحادية.

٣- غلق المنافذ الحدودية البرية غير الرسمية كافة التي تستخدم للعبور بين اقليم كردستان ودول الجوار.

٤- ينفذ هذا القرارمن تأريخ صدوره عدا الفقرة اولا في الساعة ١٨:٠٠ من يوم الجمعة الموافق ٢٩ ايلول ٢٠١٧.

٥- على الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار.

قرارات المجلس الوزاري للأمن الوطني

موعد الاجتماع:الساعة ٨ مساء يوم الاحد الموافق ٢٤ ايلول العام ٢٠١٧، اي عشية اجراء الاستفتاء غير الدستوري في اقليم كردستان.

رئاسة الاجتماع: ترأس الاجتماع رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي.

ملفات الاجتماع: ناقش الاجتماع الاستفتاء في اقليم كردستان، اذ اكد المجلس ان الاستفتاء ممارسة غير دستورية تعرض امن واستقرار البلد الى الخطر وهو اجراء احادي لا يعبر عن اي شعور بالمسؤولية تجاه الشركاء.

مخاطر الاستفتاء: وجد المجلس الوزاري ان الاستفتاء:

١ – ينقل الاوضاع نحو التأزم ويقطع الطريق على كل محاولات البناء الوطني الايجابي الذي تسعى اليه الحكومة لمرحلة ما بعد داعش.

٢ – الاستفتاء اجراء غير دستوري وبالتالي لا يترتب على نتائجه اي أثر واقعي بل يؤدي الى انعكاسات سلبية كبيرة على الاقليم بالذات.

٣ – حل النزاعات لا يمكن ان يتم بفرض سياسة الامر الواقع بالقوة، واهمية عدم القفز على الدستور وتجاوز مصالح وحقوق باقي الشركاء في الوطن.

توضيحات المجلس:

* المشكلة الاقتصادية وموضوع الرواتب وتعطيل البرلمان وطرد الوزراء والاحتكار السياسي والامني لجهات معينة هي مشاكل داخلية في اقليم كردستان ولا يتحمل الاخرون المسؤولية عنها بما في ذلك السياسة غير الشفافة واللادستورية في التعامل مع الثروة الوطنية وهي ثروة كل الشعب العراقي.

* الحكومة تعتبر نفسها مسؤولة عن كل ما يتعلق بمصالح المواطنين وامنهم ورفاهيتهم وتحسين اوضاعهم في كل شبر في ارض العراق بما في ذلك مصالح وطموحات المواطنين الكرد في العراق.

* الحكومة ملتزمة بأداء كل الواجبات الدستورية المناطة بها وخصوصا الدفاع عن وحدة وسيادة العراق وامن واستقرار شعبه بكل الوسائل والاليات التي ضمنها الدستور.

* الحكومة العراقية تؤكد انها لن تتحاور او تتباحث حول موضوع الاستفتاء ونتائجه غير الدستورية وندعو الجميع الى العودة الى جادة الصواب والتصرف بمسؤولية تجاه العراق.

* الفساد هو الافة الخطيرة التي اضرت بمصالح الشعب العراقي بما في ذلك مصالح شعبنا في كردستان، لذا فان محاربة الفساد من قبل الجميع وخصوصا الحكومة الاتحادية.

قرارات المجلس:

١ – الحكومة العراقية توجه اقليم كردستان بتسليم جميع المنافذ الحدودية بضمنها المطارات الى سلطة الحكومة الاتحادية وتطلب من دول الجوار ومن دول العالم التعامل مع الحكومة العراقية الاتحادية حصرا في ملف

المنافذ والنفط وذلك كي تتولى السلطات العراقية الاتحادية في المنافذ تنظيم وتسهيل انسيابية حركة البضائع والاشخاص من والى الاقليم.

٢ – تدارس المجلس الاجراءات التي ستتخذها الجهات المعنية بضمنها فريق استرداد الاموال العراقية بمتابعة حسابات اقليم كردستان وحسابات المسؤولين في الاقليم ممن تودع اموال تصدير النفط في حساباتهم.

٣ – دعوة الادعاء العام لملاحقة كافة موظفي الدولة ضمن الاقليم من الذين ينفذون اجراءات الاستفتاء المخالفة لقرارات المحكمة الاتحادية.

نص كلمة العبادي خلال زيارته مقر العمليات المشتركة

"الانتصارات التي حصلت والحمد لله في فترة قياسية وتم تحرير جميع القرى في شرق دجلة شمال الزاب والزاب الآن تماما تحت سيطرة قطعاتنا وفي وقت قصير، وان شاء الله نبشّر المواطنين بتحرير غرب كركوك وكل المدن المحيطة بالحويجة، نحن اليوم في نفس الوقت الذي تقاتل فيه قواتنا داعش على الارض لم يشغلها اي شيء عن هذه المهمة، الاستفتاء والتحدي غير الدستوري الذي حصل لن يمنع قواتنا من استمرار القتال ولدينا اولوية في هذه المواجهة وهي القضاء على الدواعش واعادة النازحين الى بيوتهم ولاشيء يشغلنا عن هذه الاولوية الاساسية،

فيما يتعلق بالاستفتاء فهو غير دستوري والمحكمة الاتحادية قررت عدم اجرائه ومع ذلك تم اجراؤه والدستور هو الحكم بيننا واذا اختلفنا في الدستور فالمحكمة الاتحادية تحسم هذا الخلاف وليس من حقنا او حق اي جهة اخرى ان تفسر الدستور على هواها.

الاستفتاء اجري بدون اي اعتراف دولي والغريب بالامر ان المسؤولين الذين قرروا الاستفتاء هم انفسهم اجروا الاستفتاء وهم انفسهم اعلنوا نتائجه بدون اي رقابة قانونية حيادية، وبالتالي لن يترتب اي اثر على هذا الاستفتاء ونتائجه، اذا كان يقصد بها رأي عام فنحن غير مستعدين للنقاش حول نتائج الاستفتاء لانه غير دستوري وغير شرعي واجراءاته غير صحيحة سواء بالمقاييس العالمية او المقاييس العراقية وحتى بمقاييس الاقليم نفسه حتى ان رئيس برلمان الاقليم اعتبره غير شرعي،وبالتالي لن نتعامل مع نتائج الاستفتاء، وهناك اجراءات قمنا بها وسنقوم بها الان وهدفها عدم معاقبة مواطنينا الكرد لانهم مواطنونا ولن نتلخى عن حماية وامن ورفاه مواطنينا الكرد وكل العراقيين وسنحامي عنهم وسندافع عنهم ولا نريد ان يمسهم اي ضرر او سوء لكن بالتأكيد تخص المسؤولين عن الفوضى والفتنة التي صعدت الاحتكاك القومي والطائفي في وقت توحد فيه العراقيون جميعا.

سنصعّد من اجراءاتنا لتحميل من قاموا بالاستقتاء المسؤولية وليس المواطنين.

كل السلطات الاتحادية سنفرضها في الاقليم وسنضمن حماية كل المواطنين والمناطق المتنازع عليها يجب ان تعود الى السلطة الاتحادية حسب الدستور ولدينا اجراءات في هذا الجانب وقواتنا الامنية ستدافع عن كل العراقيين بضمنهم مواطنونا الكرد.

هناك من يضخ مسائل الطائفية والعنصرية ويحمل الاخر كل مشاكل الماضي والنظام البعثي الصدامي قام بجرائم فضيعة بحق كل العراقيين بطغيانه وبظلمه ومن الخطا تحميل العرب هذه المسؤولية ومن الخطا تحميل طائفة معينة هذه المسؤولية هذه المسؤولية تُحمّل للذين اصطفوا مع نظام صدام من الكرد والعرب من الذين ظلموا الكرد هم بعثيون عرب وبعثيون كرد والذين ظلموا العرب هم بعثيون كرد وبعثيون عرب.

والذي يتحمل مسؤولية هذا الظلم هو الجهة والاشخاص الذين قاموا بهذا الاضطهاد ولايتحمل المسؤولية اهل بغداد واهل باقي العراق.

وهذا منهج خطير ان تتهم الاخر بطريقة عنصرية تتهم الاخر بكل الجرائم السابقة وتحمله مسؤوليتها كل الذين اشتركوا مع نظام صدام يتحملون هذه الجرائم واكثر العراقيين وقع عليهم ظلم صدام.

قواتنا الامنية ليست كالقوات السابقة فهدفها هو حماية المواطن ورأيتم ما فعلته في نينوى والموصل ضحوا بانفسهم لاجل حماية المواطنين وهذه القوات التي تحمي المواطنين وتحمي العراق وليست كجيش صدام.

لدينا قانون ودستور نحتكم اليه طريقة فرض الامر الواقع والاستيلاء على الاراضي بالقوة واضطهاد المواطنين كما حصل في هذا الاستفتاء مرفوضة فقد حدثت عمليات تهجير وتهديد وعمليات تلاعب وحتى تلاعب في كل شيء

وتهديد المواطنين بالقوة واصبح من لديه رأي اخر يُرعَب كما حصل مع كثير من الموظفين الذين اضطهدوا وهددوا اذا لم يذهبوا للاستفتاء وهذا امر حصل كثيرا في المناطق المتنازع عليها وفي مناطق الاقليم وهذا الامر لن يستمر.

وهو اجراء خاطئء يتحمل مسؤوليته من قام به سنبقى اوفياء لجميع مواطنينا وسنبقى اوفيا لوحدة العراق.

والقوات التي قاتلت وضحّت لم تقاتل من اجل هذا الشخص او ذاك لكنها قاتلت من اجل العراق الواحد الموحد ومن اجل ان يكون جميع المواطنين معا".

المالكي: تداعيات استفتاء كردستان ستكون كارثية على العراق والمنطقة

اعتبر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الثلاثاء، ان تداعيات استفتاء اقليم كردستان ستكون "كارثية" على العراق والمنطقة، مجددا الدعوة بـ"مقاطعة" اقليم كردستان.

وقال مكتب نائب رئيس الجمهورية في بيان، إن "المالكي استقبل، بمكتبه الرسمي اليوم سفير جمهورية إيطاليا لدى العراق ماركو كارنيلوس، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، ومستجدات ملف استفتاء كردستان، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك".ونقل المكتب عن المالكي قوله، إن "تداعيات استفتاء كردستان ستكون كارثية على العراق والمنطقة"، مجددا الدعوة بـ"مقاطعة اقليم كردستان سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعدم التعامل معه".واشار المالكي، الى ان "اي بادرة جديدة للحوار يشترط ان تكون بعد ان يتخلى دعاة الاستفتاء عن هذا المشروع غير الدستوري والذي يستهدف وحدة العراق".

من جانبه، أبدى السفير الايطالي "ألتزام بلاده باحترام وحدة الأراضي العراقية وسيادة هذا البلد على كامل أراضيه"، مشددا على "ضرورة معالجة المشاكل بين بغداد وأربيل عبر الحوار".

واعتبر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، امس الاثنين، استفتاء كردستان "اعلان حرب" على وحدة الشعب العراقي، داعيا الحكومة الى مقاطعة شاملة مع من سماهم "دعاة الاستفتاء"، فيما شدد على افشال "المخطط المدعوم من اسرائيل".

الزاملي: البرلمان صوت على قرارات مهمة ضمن امكانيات الدولة ردا على الاستفتاء

أكد رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، الثلاثاء، ان ماتقدم به مجلس النواب به من توصيات وصوت عليها البرلمان كانت "واقعية" بشأن استفتاء كردستان.

وقال الزاملي في حديث لـ السومرية نيوز، ان "بعض الاطراف قامت بتهيئة شخصيات تسعى لتسلمها منصب رئيس الجمهورية بعد اقالة الرئيس الحالي فؤاد معصوم"، مبينا ان "اقالة رئيس الجمهورية ينبغي ان تكون في حال حنثه باليمين الدستورية وبحسب المواد القانونية والدستورية التي اشارت بوضوح للاسباب الموجبة للاقالة".

واضاف الزاملي، ان "ما خرجنا به كانت نقاط مهمة وجوهرية وتحث على نشر الامن والقطعات العسكرية ومنع الفتن الداخلية بين المكونات"، لافتا الى ان "النقاط التي وضعت هي ضمن قدراتنا فمن غير المعقول ان ناتي بمقررات هي خارج قدرات الدولة وامكانياتها كتحريك قطعات عسكرية لدخول كركوك والمناطق المتنازع عليها ومنابع النفط او حتى اربيل والسليمانية". واوضح، ان "هذه المطالب والسقوف الخيالية بهذه المرحلة لايمكننا التجاوب معها،خاصة انها تصدر من شخصيات اولادهم يسكنون بالمانيا او روسيا او لندن او ايران او السعودية ولا يشعرون بويلات الحرب وفشلوا سياسيا ويسعون من خلال هذه التصريحات لزيادة رصيدهم الانتخابي"، مشددا على اننا "وضعنا مطالب واقعية غير تعجيزية للدولة وهي مطالب حقيقية ومن الممكن تطبيقها".

واكد الزاملي، ان "ماصوت عليه البرلمان ملزم للحكومة وسيتم مناقشته مع رئيس الوزراء خلال حضوره جلسة البرلمان يوم غد الاربعاء".

الحكيم والخزعلي يدعوان الحكومة إلى معالجة نتائج استفتاء كردستان بـ"خطوات سريعة"

أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، والأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، الثلاثاء، "عدم دستورية" استفتاء الانفصال الذي أجرته سلطات إقليم كردستان يوم أمس، فيما دعيا الحكومة إلى معالجة نتائجه بواسطة "إجراءات سريعة".

وقال الحكيم في بيان "شددنا خلال استقبالنا سماحة الشيخ قيس الخزعلي أمين عام عصائب أهل الحق على ضرورة التلاحم والتكاتف بين القوى السياسية العراقية، والحفاظ على وحدة العراق والصف الوطني".

وأضاف الحكيم "كما أكدنا وسماحتهُ على عدم دستورية استفتاء إقليم كردستان ورفض نتائجه، وحث الحكومة على اتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة نتائج الاستفتاء".

المرجع الخالصي يحذّر من المساس بالإخاء الكردي ـ العربي

وصف المرجع الديني الشيخ جواد الخالصي، الاستفتاء الذي جرى في اقليم كردستان بالمهزلة ولا قيمة له، داعياً إلى عدم الاعتراف به.وحذّر من المساس بالإخاء الكردي ـ العربي، لافتاً إلى اهمية تجنب أية فتنة يخطط لها اعداء الله وأعداء العراق وأعداء الاسلام.

وقال الخالصي في بيان :" تابعنا اليوم مهزلة اللعبة الجديدة في كردستان (شمال العراق)، وكان هناك نقل حي لبعض المراكز من داخل اربيل وفي المناطق المسيطر عليها لكي تظهر بالمظهر المطالب بالانفصال، والتي إذا عارض احد فيها اهلكوه وحاربوه وآذوه، وفي الحقيقة هذا هو المعنى الحقيقي للطغيان والدكتاتورية ".

وأضاف :" رغم اعلانهم يوم امس ان نسبة المؤيدين للاستفتاء تفوق ٩٥٪ من أهالي كردستان، وهذا كما جرى في الانتخابات عندنا في بغداد، كانوا يقولون ان المراكز ممتلئة بالناخبين، وكنا نرى ان المراكز خاوية، فالاكذوبة نفسها واللعبة تعاد من جديد ". وتابع :" وهنا يجدر بنا ان نشيد بالردود الرسمية من الحكومة العراقية فهي كانت ايجابية ورصينة، رغم اعتراضنا على اصل العملية السياسية ".

فيما اعتبر الخالصي ان " لا قيمة لهذا الاستفتاء ويجب عدم الاعتراف به " وقال :" إذا طلبوا المفاوضات والحوار بعد اجراء الاستفتاء، فيجب ان يكون الرد : بأن لا قيمة لطلبكم هذا، ويجب عليكم ان تأتوا للمفاوضات وانتم جزء من العراق، أما إذا انفصلتم فلا معنى لطلبكم هذا ". واضاف: "يترتب على هذا طرد كل من يؤيد الاستفتاء من العرب أو الكرد من كل مؤسسات الدولة، ولكن يجب الحفاظ على ابناء شعبنا الكردي من كل الانتماءات في بغداد وفي مناطقنا، وعدم المساس بهم، لان الساسة يريدون احداث فتنة وتهييج الأوضاع ".

وحذر من " المساس بالإخاء العربي الكردي التركماني الوطني الإسلامي الشيعي السني " وقال :" إياكم ان تستدرجوا إلى فتنة يخطط لها اعداء الله وأعداء العراق وأعداء الاسلام "./انتهى

الأمن النيابية تلتقي رئيس أركان الجيش ومدير الاستخبارات لتنفيذ توصياتها بشأن الاستفتاء

التقت لجنة الأمن النيابية، الثلاثاء، رئيس أركان الجيش ومدير الاستخبارات لتنفيذ توصياتها بشأن الاستفتاء.

وقالت اللجنة في بيان، إن "رئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع النيابية تلتقي برئيس أركان الجيش ومدير الاستخبارات العسكرية وضباط الركن في رئاسة أركان الجيش للاطلاع على الاستعدادات العسكرية والتهيؤ لتنفيذ التوصيات التي أقرتها لجنة الأمن والدفاع، أمس، بشأن استفتاء الإقليم".

وكانت اللجنة البرلمانية التي شكلت بشأن الاستفتاء وصوت عليها مجلس النواب أصدرت، أمس الاثنين، توصيات من ١٤ نقطة، أكدت فيها أن إجراء الاستفتاء غير دستوري ومخالف لأحكام المادة الأولى من الدستور، لافتة الى إلزام القائد العام بإعادة انتشار القوات الأمنية والجيش ضمن حدود ما قبل العاشر من حزيران ٢٠١٤ ومن ضمنها كركوك والمناطق المتنازع عليها.

انطلاق مناورات عسكرية عراقية تركية قرب حدود اقليم كردستان

أعلنت وزارة الدفاع عن انطلاق مناورات عسكرية واسعة تنفذها القوات العراقية والتركية قرب حدود اقليم كردستان.ونقلت خلية الاعلام الحربي عن رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عثمان الغانمي اعلانه عن بدء مناورات عسكرية واسعة عراقية تركية على الحدود المشتركة بين البلدين.

من جانبها، أكدت رئاسة الأركان التركية وصول العسكريين العراقيين إلى المناطق الحدودية بين تركيا والعراق، لإجراء المناورات المشتركة. وقالت: إن المرحلة الثالثة من المناورات الجارية قرب حدود اقليم كردستان انطلقت بمشاركة قوات عراقية.

واضافت: ستجري هذه المرحلة من المناورات بالمشاركة مع وحدات تابعة للقوات المسلحة العراقية، في منطقة سيلوبي الحدودية.

*اعداد: الانصات المركزي ٢٠١٧/٩/٢٦ :

تأكيدات دولية على ضرورة العودة الى الحوار الدستوري الجاد بعد الاستفتاء

واشنطن: الاستفتاء لن يغير علاقتنا التاريخية مع شعب كردستان

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة هاكابي ساندرز بمؤتمر صحفي الاثنين، إن استفتاء انفصال إقليم كردستان سيزيد من حالة عدم الاستقرار، مؤكدة حرص واشنطن على وحدة العراق من أجل الاستمرار بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية والتصدي لإيران، وأضافت المتحدثة أن الولايات المتحدة تشعر "بخيبة أمل شديدة" تجاه تنظيم استفتاء كردستان من جانب واحد يشمل مناطق خارج الإقليم.

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية ان الاستفتاء لن يغير العلاقة التاريخية التي تربط الولايات المتحدة بشعب كردستان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية هيذر نورت خلال بيان: تحدو الولايات المتحدة خيبةُ أمل كبيرة جراء قرار حكومة إقليم كردستان باجراء استفتاء على الاستقلال احادي الجانب ليشمل مناطقا تقع خارج إقليم كردستان. لن تتغير العلاقة التاريخية التي تربط الولايات المتحدة بشعب اقليم كردستان في ضوء الاستفتاء، بيد اننا نعتقد ان من شأن خطوة من هذا النوع أن تزيد من حالة عدم الاستقرار والمشاق لكل من اقليم كردستان وشعبه.

واضافت: ان الاستفتاء الاحادي الجانب سوف يفاقم من تعقيد علاقة حكومة اقليم كردستان بكل من حكومة العراق والدول المجاورة الى حد كبير. ان المعركة ضد داعش لم تنته بعد وتسعى الجماعات المتطرفة الى الاستثمار في حالة عدم الاستقرار والشقاق. نعتقد أن على كل الاطراف أن تنخرط على نحو بناء في حوار يرمي الى الارتقاء بمستقبل كل العراقيين. تعارض الولايات المتحدة العنف والخطوات الاحادية الجانب من قبل اي طرف والرامية الى تغيير الحدود.

وتابعت: تدعم الولايات المتحدة عراقا موحدا وفيدراليا وديمقراطيا مزدهرا وستواصل بحثها عن فرص تساعد العراقيين من خلالها على تحقيق تطلعاتهم ضمن اطار الدستور.

بريطانيا

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الاثنين إن بلاده لا تدعم استفتاء انفصال كردستان العراق، وأضاف في بيان أن المملكة المتحدة "تواصل الدفاع عن سيادة العراق ووحدة أراضيه"، وأن إجراء أي استفتاء يجب أن يكون بالتفاهم مع حكومة بغداد.

وفد بريطاني يطالب بالحوار بين اربيل وبغداد

دعا وفد من البرلمان البريطاني خلال مؤتمر صحفي في مدينة السليمانية، اليوم الثلاثاء، اربيل وبغداد الى اجراء الحوار، مشيرا الى ان عملية التصويت على الاستفتاء تمت بصورة جيدة.

وقال رئيس الوفد جاك لوب: "نحن اتينا الى الاقليم لاحترام شهداء كردستان، الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حرية بلدهم، وانه علينا مراقبة نتائج الاستفتاء".

وبشأن موقف الخارجية البريطانية قال لوب: انهم مسرورون بموقف وزير الخارجية البريطاني الذي طالب باجراء الحوار بين اربيل وبغداد، موضحا ان الوفد سوف يقوم بتقديم تقرير مفصل حول عملية التصويت على استفتاء اقليم كردستان حال عودته الى بريطانيا. واضاف انه خلال زياراتهم الى مراكز التصويت تم الوقوف على سير عملية الاستفتاء التي تمت بشكل ناجح، معربا عن تقديره لشعب كردستان وقوات البيشمركة لتضحياتهم الكبيرة.

وبخصوص اغلاق المناطق الحدودية مع اقليم كردستان، اكد رئيس الوفد انهم سيقفون ضد هذه الاجراءات ولن يسمحوا بذلك.

الصين

وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ في مؤتمر صحفي بأن حكومة بلاده "تدعم سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه"، وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن بلاده ملتزمة باحترام وحدة الأراضي العراقية وسيادة هذا البلد على كامل أراضيه، معلنا أن طهران أقدمت على إغلاق أجوائها أمام الرحلات الجوية مع إقليم كردستان.

الكرملين يدعم وحدة أراضي دول المنطقة

أشار الكرملين يوم الثلاثاء إلى معارضته لانفصال الأجزاء التي يسيطر عليها الكرد في شمال العراق قائلا إن موسكو تدعم وحدة أراضي دول المنطقة.

وهذه هي أول تصريحات للكرملين بعد أن أظهر استفتاء في إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق تأييدا قويا للانفصال.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحفيين "ما زلنا نعتقد أن الحفاظ على وحدة الأراضي والتكامل السياسي لدول المنطقة يعد عاملا حاسما للحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ولتسوية العديد من المشكلات الحرجة التي تعاني منها".

وأكد بيسكوف كذلك على أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مسألة الاستفتاء في محادثات هاتفية مع زعماء تركيا وإيران يوم الاثنين.

الاتحاد الاوروبي :دعوة جميع الاطراف "للهدوء"

اكد الاتحاد الاوروبي، الثلاثاء، دعمه الكامل لوحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، وفيما ابدى اسفه لعدم استجابة اقليم كردستان لدعوات عدم اجراء الاستفتاء، دعا جميع الاطراف الى "الهدوء وضبط النفس".

وقال المتحدث باسم الاتحاد الاوربي في بيان "لقد اكد الاتحاد الاوربي باستمرار دعمه الكامل لوحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، ولذا فقد التمسنا ان لا يُجري الاستفتاء على هذا النحو الاحادي وعلى وجه الخصوص ان لا يُجري في المناطق المتنازع عليها"، مبديا أسفه من أن "هذه النداءات لم تجد اذانا صاغية".

وناشد الاتحاد الاوربي جميع الاطراف بـ"التزام الهدوء وضبط النفس، وتجديد الالتزام لحل جميع المسائل المعلقة سياسيا واقتصاديا من خلال حوار سلمي وبناء يقود الى حل متفق عليه من قبل الطرفين ضمن اطار الدستور العراقي".

وبين الاتحاد الاوربي، أن "وحدة العراق تظل اساسية لمواجهة التهديد المتبقي من قبل داعش، وان المهمة الشاقة لإعادة البناء في المناطق المحررة والتحدي الاساس في بناء عراق مزدهر وشامل وآمن ومستقر هي لمصلحة جميع الشعب العراقي"، مؤكدا أن "الاتحاد الاوربي على اهبة الاستعداد لدعم مثل هذا الحوار".

إسبانيا ترفض استفتاء كردستان وتؤكد على وحدة العراق

أعلنت وزراة الخارجية العراقية، الثلاثاء، رفض اسبانيا "استفتاء الانفصال" الذي أجرته سلطات إقليم كردستان العراق أمس، مشيرة الى تأكيد مدريد على وحدة الاراضي العراقي.

وقالت الوزارة في بيان، "وزير الخارجية إبراهيم الجعفري التقى نظيره الإسباني ألفونسو دراستيس، على هامش اجتماعات الدورة الـ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك".

ونقل البيان عن دراستيس، القول إن "إسبانيا تدعم العراق وتقف إلى جانبه، وترفض استفتاء الانفصال".

الأمم المتحدة: عملنا سيستمر في إقليم كردستان

أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الإثنين، بأن الأمم المتحدة ملتزمة بإستمرار عملها في اقليم كردستان، متمنياً بأن يستمر الحوار بين اربيل وبغداد.

وقال دوجاريك، بعد انتهاء عملية التصويت على استفتاء إقليم كردستان، في تصريح لشبكة روداو الإعلامية، "لدينا مخاوف من عدم استقرار المنطقة بعد انتهاء عملية الاستفتاء، إلا اننا سنراقب الوضع عن كثب وسنستمر بعملنا، متمنين ان يستمر ايضاً الحوار بين اربيل وبغداد". واضاف، "من المهم لنا الحفاظ على وحدة وسيادة الأرض العراقية".

اردوغان: "قرار الاستفتاء في شمال العراق بحكم الملغي بالنسبة لنا"

تطرق رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، في كلمة له خلال مشاركته في المؤتمر الدولي لأمناء المظالم في مدينة إسطنبول، إلى الاستفتاء الذي أجرته حكومة الإقليم في شمال العراق، وقال في هذا الصدد إن "محاولات التفرقة غير مقبولة إطلاقًا لاسيما في الوقت الذي يحتاج فيه العراق حكومة وشعبًا إلى الوحدة الوطنية والتضامن أكثر من أي وقت مضى".

استهل أردوغان، كلمته متمنيًا أن يتكلل المؤتمر بالنجاح وأن يعود تأسيس اتحاد أمناء المظالم للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي ستتولى تركيا رئاسة أمانته العامة بالخير والبركة على الجميع.

وأشار أردوغان، إلى أن الأزمات والصراعات في المنطقة أصبحت أكثر تعقيدًا نتيجة الخطوات الجديدة المتخذة في سوريا وشمال العراق، واستطرد قائلًا: "بالأخذ بعين الاعتبار للوضع الذي تمر به البلاد فإن قرار حكومة شمال العراق بشأن إجراء استفتاء الاستقلال ما هو إلّا مبادرة تفوح منها رائحة الانتهازية. إن محاولات التفرقة غير مقبولة إطلاقًا لاسيما في الوقت الذي يحتاج فيه العراق حكومة وشعبًا إلى الوحدة الوطنية والتضامن أكثر من أي وقت مضى. نحن نحترم حقوق إخوتنا الكرد في شمال العراق وأمنهم وازدهارهم، وفي الواقع كنا دائما مع إدارة شمال العراق في هذا المسعى ووقفنا دائما معهم في أصعب الأوقات بينما لم يكن هناك أحد آخر على جانبهم، وقدمنا لهم الدعم اللازم ليقفوا على أقدامهم. ولكن لدينا أيضًا إخوة عرب في العراق، ولدينا أيضًا إخوة تركمان، وهناك الكلدان والآشوريون، ونحن نحترم حقوقهم أيضًا، وإن شمال العراق منطقة مشتركة لجميع الشعوب، وليست ملكًا لشخص أو لقبيلة واحدة".

وأفاد الرئيس أردوغان، أن تركيا ستواصل العمل بما يتماشى مع وحدة الأراضي العراقية ووحدة شعبه، موضحًا أنه أجرى مكالمة هاتفية مفصلة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في هذا الصدد، وأردف قائلًا: "بالأمس عقدنا اجتماعًا طويلًا مع الوفد الذي أرسله، واليوم يجرون الاستفتاء. قبل كل شيء إن الهيكل الاتحادي العراقي لا يعترف بهذا الاستفتاء الذي أجروه، وهناك قرار صادر بهذا الشأن من قبل المحكمة الدستورية".

هذا واعتبر أردوغان، الاستفتاء على الانفصال عن العراق، قرارًا غير مشروع، وفي حكم الملغي، بغض النظر عن نتائجه، وتابع "اتخذنا وسنتخذ كافة الخطوات اللازمة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية. ولا تجري القوات المسلحة التدريبات في منطقة سيلوبي دون سبب. لن نقدم أي تنازلات، وإيران أيضًا على نفس الموقف. وقواتنا الجوية أيضًا على أهب الاستعداد. وحاليًا يُسمح فقط بالعبور إلى الجانب العراقي في المعابر الحدودية بين البلدين. وسوف نعلن فورًا عن تدابير أخرى خلال هذا الأسبوع، وسيتم اتخاذها على الفور. كما ستغلق كافة المداخل والمخارج، وسيتم اتخاذ تدابير مختلفة سنفعلها أيضًا عن قرب، بعد كل هذا، دعونا نرى بعد اليوم لمن سيبيع الإقليم الكردي في العراق النفط؟ الصنبور لدينا، وعندما نغلقه ينتهي الأمر".

ومن جهة أخرى شدد أردوغان، على ان تركيا ستواصل اتخاذ كافة الإجراءات التي تراها لازمة بغية الحفاظ على أمنها القومي، مضيفًا "كما طهرنا مدن جرابلس والراعي والباب من "داعش" في سوريا، لن نتوانى عن اتخاذ خطوات مماثلة في العراق أيضًا إذا لزم الأمر".أما فيما يتعلق بالشأن السوري لفت أردوغان النظر إلى أن مساعي تنظيم "PYD" في تأسيس دويلة شمالي سوريا "ما هي إلا عبارة عن أحلام جوفاء لا أساس لها"، مشددًا على أن هذه المسألة تعد قضية أمن قومي بالنسبة إلى تركيا.

"على العراق وتركيا وايران ايجاد حل مشترك لموضوع استفتاء كردستان"

أكد كمال كيليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي، ان على ايران والعراق وتركيا، ايجاد حل مشترك لموضوع استفتاء انفصال اقليم كردستان العراق.

ودعا زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي الثلاثاء، وفي أول رد فعل له على استفتاء كردستان العراق، الى تعاون بلاده مع ايران والعراق حول موضوع الانفصال. وصرح : يتعين وعن طريق التنسيق بين البلدان الثلاثة، اعداد حل مناسب، وبامكان تركيا القيام بدور مهم في تنفيذ أي حل. كما أعتبر توصل نواب البرلمان التركي لاجماع بهذا الشان امر ضروري.

*اعداد : الانصات المركزي ٢٠١٧/٩/٢٦ :

الرئيس معصوم في رسالة تعزية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع):

أهمية مواصلة الحوار بين العراقيين لحل أي مشكلة داخلية على ان يتم في إطار الدستور

وجّه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم يوم الجمعة ٢٠١٧/٩/٢٩، رسالة تعزية إلى المسلمين في العراق والعالم بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف بكربلاء، مؤكدا أن تضحيات وصمود الإمام الحسين بوجه الطغيان ومن أجل إعلاء كلمة الحق بوجه الباطل هي لحظة جليلة ونيرة في التاريخ. كما دعا إلى استلهام دروس عاشوراء لتعزيز وحدة شعبنا العراقي بكافة مكوناته، والسير قدما من أجل مواصلة انتصارات بلادنا على الارهاب، مشيدا ببسالة وتضحيات القوات العراقية المسلحة الباسلة بكافة تشكيلاتها. وأكد أهمية مواصلة الحوار بين العراقيين لحل أي مشكلة داخلية على أن يتم في إطار الدستور وعبر حلول تصب في تطوير النظام الديمقراطي الاتحادي وتضمن التقدم السياسي والاقتصادي، فضلا عن تأمين عودة كريمة وآمنة للنازحين. وفي ما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

في الذكرى العظيمة لواقعة الطف بكربلاء، نعزي المسلمين في العراق والعالم، باستشهاد الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار وصحبه الميامين عليهم السلام ورضوان الله في العاشر من محرم الحرام دفاعاً عن مبادئ الحق والعدل بوجه الظلم والطغيان.

إن صمود الإمام الحسين بوجه الطغيان وتضحيته بنفسه وأهل بيته من أجل إعلاء كلمة الحق هي لحظة نيرة وخالدة في التاريخ يستلهم دروسها المدافعون عن الحق والمتصدون للباطل في كل زمان ومكان.

وإذ نستذكر ملحمة عاشوراء سنوياً، كدرس وعِبرة وموعظة، ندعو إلى استلهام بطولة وصمود وتضحية الإمام الشهيد لتعزيز وحدة الشعب العراقي بكافة مكوناته والسير قدما من أجل مواصلة انتصارات بلادنا على الارهاب، مستذكرين في هذه المناسبة الجليلة التضحيات العظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة بكافة تشكيلاتها كما نشدد على أهمية مواصلة الحوار بين العراقيين لحل أي مشكلة داخلية على ان يتم في إطار الدستور وعبر حلول تصب في تطوير النظام الديمقراطي الاتحادي وتضمن التقدم السياسي والاقتصادي فضلا عن تأمين عودة كريمة وآمنة للنازحين.

نسأل الله جل وعلا في هذه الذكرى الخالدة أن يأخذ بأيدينا جميعاً لخدمة شعبنا وتعزيز وحدته وحماية مستقبله والانتصار لمبادئ المساواة والعدل والحق والسلام.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٣٠:

الرئيس معصوم يهنئ أنجيلا ميركل بفوزها في الانتخابات

سيادة المستشارة أنجيلا ميركل

مستشارة جمهورية المانيا الاتحادية المحترمة،

نهديكم أحر تحياتنا وتهانينا بمناسبة فوز سيادتكم في الانتخابات البرلمانية الالمانية الأخيرة، وهي مناسبة طيبة لتأكيد حرصنا على العمل المشترك من أجل مواصلة تمتين العلاقات بين بلدينا الصديقين وتطويرها دائما بما يخدم المصالح المشتركة لشعبينا الصديقين ويسهم في أمن واستقرار وتقدم منطقتنا والعالم.

تمنياتنا لسيادتكم بالمزيد من النجاح في عملكم وللشعب الالماني الصديق اضطراد التقدم والرفعة.

مع فائق التقدير والإحترام

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٩/٣٠:

درس الاحتلال الداعشي

*د.هشام الهاشمي

عمليات تحرير نينوى انطلقت بعد احتلال استمرَّ قرابة العامين والنصف، وقد تعايش قرابة ٢ مليون و٤٠٠ ألف تحت إكراه احتلال توحش داعش غير المبرر على "سكان نينوي"، وكان جل غضبه على الأقليات غير السنية، وطيلة تلك الأيام السوداء كانت جماعات الحسبة والقضاء والأمنية تختطف المدنيين بتهم متعددة وتقتلهم بالشبهة.

قادة داعش صدموا باجتماع أهل العراق مع التحالف الدولي لحربهم وتحرير المدن العراقية المحتلة.

وكان أثر الصدمة كبيراً عند إعلان العبادي شنَّ عمليات التحرير، في مارس/آذار ٢٠١٥، وإن كانت من قبل هذا التاريخ معارك تحرير، لكن بقيادة فصائل الحشد الشعبي التي انطلقت، في نهاية أغسطس/آب ٢٠١٤، وأيضاً عمليات تحرير واسعة للبيشمركة وحلفائهم من العشائر والأقليات بإسناد التحالف الدولي، انطلقت في ٨ أغسطس/آب ٢٠١٤، ولما بادرت القوات المشتركة العراقية بهجوم موسع على داعش في نهاية عام ٢٠١٥، بعد تحرير الرمادي ومدن هيت وكبيسة والرطبة، بعد شهور من المعارك الصغيرة بدأت وحدات داعش تحسب حسابها للقوات المشتركة العراقية، وتبدأ مرحلة التحول من وضع الهجوم والاحتلال إلى الدفاع والهزيمة، حتى جاء نصر الفلوجة، في يوليو/تموز ٢٠١٦، الذي عدل الموقف العسكري للقوات المشتركة، وجعل للعراق قدم صدق في معادلة الحرب على داعش إقليمياً ودولياً.

أعلن بعدها العبادي انطلاق معركة تحرير نينوى، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، وبدأت معركة (الحسم) وتم إطلاق عملية (قادمون يا نينوى) وقاتل الجميع في صف واحد، الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب والبيشمركة والحشد والعشائر في معركة "اجتثاث العدو الداعشي من أرض العراق".

إسناد التحالف الدولي كان ضرورياً، ولم يكن للقيادة المشتركة العراقية الاستغناء عنه، والاعتماد على الموارد البشرية من العسكر والأمن والحشد والعشائر، ولا استبداله بالمحور الروسي الإيراني، الحاجة للتحالف الدولية كانت عسكرية وتقنية وسياسية واقتصادية وإعلامية. وينبغي إلقاء نظرة متأنية في الخط الزمني لمعارك التحرير بالضد، من داعش من أجل عدم عبور ما جرى من أخطاء ونكسات، ولإطفاء نيران التدهور المحتمل في مرحلة ما بعد النصر.

بدأ الحراك السني الشعبي في المحافظات ذات الأغلبية السنية بطابع سياسي مباح ولم يكن طائفياً، ولكنه تطور إلى منصات ذات صبغة طائفية وعمق فيه الكثير من الكراهية، عنوانه مشاطرة هيمنة سيطرة الأكثرية السياسيّة والحكومية الشيعية على مقاليد الإدارة والحكم منذ ٢٠٠٥.

رغم أن الشيعة والكرد لم يكونوا هم السبب الرئيسي في عدم مشاطرة السنة في السياسة والحكم، بل اختلال الحافز الديني في المشاركة بالانتخابات والحكومة، وكانت فتوى الضاري هي الأشهر آنذاك في أحداث ذلك الاختلال الانتخابي بين الشيعة والسنة، وكانت المحاصصة الطائفية والقومية التي جاء بها الاحتلال الأمريكي هي التي رسخت هذا الاختلال بالتوازن، الأمر الذي دفع الكثير من السنة إلى دعم المعارضة ودعوات المظلومية والأحزاب الطائفية وجماعات التمرد المسلحة، إلا أن أحزاباً إخوانية وأخرى ليبرالية قادت الصراع السياسي كموالاة للعملية السياسية والحكومية مع ضعف واضح فيها، بسبب عدم الاتفاق وانعدام الالتفاف على رمزية دينية أو عشائرية أو مجتمعية أو حتى قضية توحد همهم وأهدافهم.

وكانت الحكومات السنية الإقليمية تدعم الأحزاب ذات الصبغة الطائفية السنية والليبرالية، فيما كانت مخابراتها ومؤسسات الظل تدعم الجماعات المسلحة السنية (السلفية والصوفية والإخوانية والليبرالية)، لكن داعش أكلتها جميعاً في فترة ما بعد ٢٠١٢.

نخرت الانقسامات الحزبية جسد القوائم السنية الموحدة في بداية ٢٠١٣، فلجأ الكثير من عشائر السنة إلى توظيف داعش تحت عناوين المظلومية، حتى كانت الصحوة المتأخرة عندما احتل داعش نينوى عام ٢٠١٤، فتغير الطابع عنهم من ثوار العشائر والمجالس العسكرية وحماة السنة إلى توصيفهم بالإرهاب والبكاء عند بغداد وأربيل وواشنطن لحربهم وطردهم من أرضهم. ومن يرجع إلى أرشيف عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ في تلك المرحلة سيجد العجب من مكر داعش بزعامات العشائر والدين والسياسة لأهل السنة، فقد وُجدت في خيام وسرادق الاعتصامات حلقات وجلسات أعدت لبيعة البغدادي، ومعسكرات لترويج الكراهية الطائفية وكتب ومنشورات تكفيرية!

وكان كثير من السياسيين والحكوميين وشيوخ العشائر السنية يغضون الطرف عن تلك البلايا والطامات، بل وقف البعض منهم إلى جانب هؤلاء المسلحين التكفيريين، ومنهم من انضم لهم تحت ذريعة رفض الهيمنة الشيعية على العراق.

إزاء هذا الواقع، اعتمدت قيادة داعش شعار حماية أهل السنة في العراق وسورية أسلوباً لجذب الموارد البشرية لوقف تمكين الأكثرية الحاكمة الشيعية، وتعددت طرقها في التعبير عن ذلك منها ارتكاب المجازر بحق القوات الأمنية واستهداف العزل في المناطق ذات الأغلبية الشيعية.

أقدم الدواعش والتكفيريون آنذاك على قتل الأبرياء من القوات الأمنية وقتل الشيعة وفقاً لأوراقهم الثبوتية بمجازر مروعة.

عملت قيادة داعش على ترسيم انقسام العراق إلى مناطق طائفية، ثم تقسيم مناطق العرب السنة بحسب قواعد الولاء والبراء الداعشية، بعد موجات من الذبح والتهجير القسري والسبي واستحلال أموال العراقيين بحسب التوحش الفقهي الذي يؤمنون به، وانقسم العراق إلى ثلاث دول وجيوش، ولكن المواطن العراقي الشريف لم ينسَ مدينته وثوابته العراقوية، وأيضاً اتحد لطرد داعش كونه السبب الثاني بانقسام العراق شكلاً ومضموناً، بعد قانون المحاصصة للحاكم الأمريكي المدني بول بريمر.وفي زمن النصر على داعش، ارتفعت دعوات التقسيم والاستقلال والفدرالية من طرف السياسيين الكرد والبعض من حلفائهم السنة، وعارضتهم غالبية الأحزاب الشيعة والبعض الآخر من السنة، والذين صار شعارهم وحدة العراق دون أي نقص!

وفي زمن الضعف الكلي لأحزاب نينوى، ارتفعت دعوات تقسيمها وتحويلها إلى الفدرالية من طرف الأقليات وغالب السياسيين العرب السنة، ومن أجل ذلك دعمتهم كردستان، وصار شعارهم حرية تقرير المصير حق لكل مكون دون أي تجاوز على الدستور والقانون!

بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات، لم يعد يعني أهالي نينوى من تسبب بسقوط المحافظة؟ ولأجل ماذا؟ فصار جلّ الاهتمام هو إنهاء الغربة، وسرعة العودة إلى بيوتهم وحياتهم، قبل يونيو/حزيران ٢٠١٤، بأي ثمن وبأية وسيلة.

نينوى على أبواب تدخّلات سياسيّة متناقضة أوسع نطاقاً مما كانت عليه قبل احتلال داعش، ولا بد من مراجعات لبعض تلك الأسباب والحالات التي كانت هي السبب فيما آلت إليه نينوى من تدمير في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية.

الأخطر في إهمال هذه التدخلات، هو ما يفرضه المنتصر من حاكم عسكري لإدارة نينوى للانتفاع من جهود العسكر للتخلص من داعش وأنصاره وإخراجه من نينوى، لكن أليس فساد العسكر هو السبب الرئيسي في احتلال نينوى، وبحسب الملف التحقيقي لسقوط الموصل الذي أنجزته لجنة الأستاذ حاكم الزاملي، والذي تضمن شهادات واعترافات متواترة عن ذلك، وهل نينوى التي أنجبت مئات العلماء والمختصين من كافة التخصصات عقمت أن تنتخب منهم إدارة مدنية لحكم نينوى وبالوسائل الديمقراطية والدستورية؟!الآن بات الأمر مكشوفاً تماماً، قلنا أكثر من مرة من أراد عودة أرض العراق إلى احتلال داعش فطريقه واضح، وهو إهمال أسباب تمكينه في نينوى والأنبار وصلاح الدين، ومن أراد التقسيم بغير الوسائل الدستورية فطريقه واضح، وهو الحرب الأهلية ولا مجال للحالة الرمادية.

ثمة فئات من المجتمع العراقي أصبحت منتفعة من الاحتلال الداعشي، أخذت كل ما يمكن أخذه من المصالح والمناصب، لكن المشكلة في مرحلة هزيمة داعش، أين تذهب هذه الفئات ورغبتها بما يخالف الدستور والقانون؟!

نينوى هي العمق العربي السني، وهي قلب الصراع العربي الكردي القادم، وهي جزء عضوي من مرحلة صراع المنتصرين "الشيعة والكرد" ولا يمكن فصل الصراع فيها عما جرى قبل احتلال داعش من جدل وتنازع وكل رؤية متأثرة بأجندة خارجية.

وليس النصر على داعش شرطاً وحيداً لعودة العراق موحداً أو عيش مكوناته ضمن قانون (لا لك ولا عليك)، بل لا بد من تبني الدستور المتفق عليه. وإن الخلاف على وحدة أراضي نينوى بين بغداد وأربيل هو اختلاف بين رؤيتين، تناقض إحداهما الأخرى، الأولى تتهم الثانية بالضعف والأخرى تتهم الأولى بالتمرد.

ولا تزال الأحزاب السنية والأقليات سجينة لحظة نجاح تجربة إقليم كردستان، وكأنهم لم يشهدوا خيبة استقلال إقليم جنوب السودان ومحاولات الكرد في جنوب تركيا وشمال إيران والتمرد المسلح السيئ الصيت، ولا يزال بعضهم على حاله وهو يقول (لا حوار بعد الآن، بل إقليم وربما تقسيم!).

خيار التقسيم أو الاستقلال لا علاقة له بالاحتلال الداعشي أو الجماعات التكفيرية، إنما تفرضه طبيعة موازين القوى المنتصرة على جغرافية ما، وهذا الخيار له شروطه وأسبابه الموضوعية كي يَكُون واقعاً.

والتفرق داخل كيانات القوى المنتصرة "الشيعة والكرد" يكاد يصبح تشظياً داخل كل فريق على مسائل اقتصادية ودستورية وجغرافية متفاوتة الخطورة، وهذا قد يكون طريقاً إلى وحدة العراق مرة أخرى بعد الوصول إلى الذروة الانقسام والاختلاف فيما بينهم، الأمر الذي يحجب ثقة المجتمع الدولي عن انقسام العراق تحت إدارة الضعفاء المختلفين، وخوفاً من تغلب الجماعات التكفيرية مرة أخرى.

الاحتلال الداعشي قدم درساً للعراقيين الرافضين للتعايش تحت جلباب قانون العدالة الاجتماعية، وعلمهم ضرورة إعمال الحوار والوسائل الديمقراطية والقانون لتسوية الخلافات الداخليّة، وألا تتصدر الأحزاب المسيطرة على الإدارة والسياسة مشهد الرفض، فتكون هدفاً متاحاً ومستساغاً لبيئة محفزة للإرهاب والحرب الطائفيّة.

*كاتب وباحث عراقي

*هاف بوست عربي ٢٠١٧/٧/١ :

كشف المصالح المالية وأثرها في مكافحة الفساد

*القاضي علي كمال

بعد ازدياد دور الدولة في التدخل في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها، ظهرت العديد من صور الفساد كما ظهر العديد من الموظفين التابعين للدولة اثناء تأدية واجباتهم او عند توليهم المناصب يمارسون جرائم الفساد المالي.

هذا الامر ادى الى اهتمام الدولة بمكافحة الفساد وصوره ومحاولة القضاء عليه عن طريق استخدام العديد من أدوات القانون واهمها التصرف بالممتلكات للعديد من الموظفين الذين يتم تعيينهم في المناصب الإدارية المهمة منها مناصب مدير او مدير عام او غيرها من الوظائف المهمة.

كشف المصالح المالية واجب فرضته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٠ لأجل علاج الامراض التي تصيب المال العام وتؤدي الى نشوء الفساد ومن اهم الفيروسات التي تؤدي الى نشوء مرض الفساد الرشوة واستغلال المنصب استغلالا فاسدا وبما ان الدولة تملك كما كبيرا من الموظفين الذين يعملون ضمن مرافقها بشكل دائم من اجل تنظيم سير المرافق العامة فهؤلاء الاشخاص قد يقومون بتعاطي الرشوة واساءة استخدام السلطة لأجل منافع شخصية وهذا مرده الى عدة عوامل اما الى ضعف العامل او الوازع الديني والايمان بالمبادئ والقيم وجب الحصول على المنافع الشخصية لتحقيق غاية واهداف خاصة تحت باعث شخصي وعدم احترام الوظيفة العامة وانعدام الولاء الحقيقي للوظيفة.

وكون الفساد ظاهرة منتشرة في العالم لاسباب شخصية وانسانية اصبحت من اهتمام الباحثين والمفكرين والقانونيين والشعوب فلها صدى دولي وداخلي لذا وجب الاطلاع عليها ومحاولة الحد والقضاء على ظاهرة الفساد لضمان تطبيق القانون وتحقيق العدالة والمساواة ومن اهم المواضيع التي وقعت عليها أنظار الدول اجمع كشف المصالح المالية او التصريح بالممتلكات الذي اثار اهمية كبيرة في اوساط القانون المالية من طبيعة وقائية للفساد وصوره ووجود نصوص دولية وداخلية اشارت اليه صراحة، فظاهرة الفساد الاداري والمالي واتخاذه اشكالا متعددة منها الرشوة والمحسوبية والمحاباة والوساطة والابتزاز ونهب المال العام وبالتالي يعد الفساد افة تهدد كيان الدولة وتعرض عليها بشكل دائم ومستمر بهذا الامر يؤثر الاسس والقيم التي تقوم عليها الدولة اي كانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية.

وان كشف المصالح المالية هو اهم الدورات للوقاية والحد من صور الفساد وتكون عن طريق كشف مجموعة معينة من موظفي الدولة عن مجموع ما يملك من اموال سواء كانت منقولة او عقارات او سندات واسهم سواء قبل توليه المنصب الوظيفي ومقدار التغيرات الناتجة في ذمته المالية. او قد تعددة التسميات في العديد من الدول وكذلك الجهات التي تتوالى تنظيم مثل تلك الملفات وفي العراق كان الدور لهيئة النزاهة وعبر التعليمات التي تصدرها وكذلك ما نص قانون الهيئة رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ وهنا تجدر الاشارة الى كون العراق من الدول السباقة في هذا المجال حيث تم تطبيق هذا الاجراء في عام ١٩٥٨ لمعرفة كل ما يحصل عليه الموظف من كسب بدون وجه مشروع او لسبب استغلال الوظيفة او بسبب اعماله الوظيفية او مركزه او اي فعل مرتبط بالوظيفة يترتب عليه كسب غير مشروع ينتج عنه منفعة شخصية لمن يتولى الوظيفة العامة.

*موقع السلطة القضائية ٢٠١٧/٧/٢ :

سقطت دولة السوء والارهاب، فمتى سيسقط الفكر الذي مهد لها؟

*د.عادل عبدالمهدي

ستتحرر كامل اراضي نينوى، وسينتهي وجود "داعش" العلني في "تلعفر" و"الحويجة" و"هيت" و"عانة" و"القائم" ومواقع في الصحراء الغربية وغيرها.. فـ"داعش" فقدت المبادرة، وهي باعلان الخلافة وتأسيس الدولة المزعومة وبناء المؤسسات والمواقع وحرب الجبهات قد كشفت نفسها، وصار ضربها والقضاء عليها ممكناً. وقد كتبنا في ٢٠١٤/٧/٣، اي بعد اسابيع من اعلان البغدادي لخلافته افتتاحية بعنوان "داعش واحتلال الموصل.. الخطوة القاتلة؟"، نعيد نشرها بنصها ادناه. مع الاشارة الى ان عمليات "داعش" ستستمر، وان كان بوتائر اقل. فهي قد خسرت الكثير من حواضنها ومرتكزاتها.. وتخلى عنها الكثير من جمهورها، بعد ان عانى منها الامرين، وارتد عنها الكثير من رعاتها بعد ان تكشفوا مطامعها واهدافها. اما المعركة الاطول والاشرس فستكون مع الفكر والممارسات التي افرزت "داعش" ومثيلاتها.. وهذه معركة اكثر تعقيداً وشمولية وتتطلب جهوداً وتعاوناً ووعياً ووضع اولويات في كل بلد، وعلى صعيد المنطقة والعالم.

﴿"انتقال "داعش" من الانتحاريين والسرية والخلايا النائمة والحواضن والواجهات، الى احتلال الارض، والهجوم بجبهات والتحصن بمواقع واعلان "الخلافة"، تقدير خاطىء للظروف العراقية والاقليمية، رغم خطورة هجومها وضخامة الخسائر المترتبة. فقوتها ليست قتاليتها، وجمهورها، وبريق شعاراتها، وحسن سلوكياتها.. بل سريتها، وسرعة حركتها، والاغتيال والسيارات المفخخة والانتحاريين، وكل ما يثير الرعب الجماعي والذعر من المجهول.. لتنتشر في خيال الجمهور والسلطات اضعاف انتشارها كاعداد وقوى حقيقية.. فتبتز الناس فيستسلمون لها.. وتربك السلطات، فتلجأ للاعتقالات العشوائية والمداهمات والقتل، مما يخدم الارهاب ويوسع قاعدته.. فالرعب من المجهول هو الرعب الاعظم. وهذه قوة الارهاب يمارسها وهو تحت الارض، فان خرج للسطح، فسيخسر مقوماته، ويقوم بعملية انتحار ذاتي ليس الا.

هذه نتيجة الحركات السرية التي تعتمد الاغتيالات وبث الذعر. كـ"الخوارج" الذين وصفهم الامام (ع) بانهم يقولون "كلام حق يراد به باطل"، فقدم دمه الطاهر لمقاتلتهم.. و"الحشاشين" (لتناولهم الحشيشة فيتجرأون بها، ومنها اشتقت Assassin).. وبلوغهم اوج قوتهم بسريتهم واغتيالاتهم، ورغم انها بحدود ٥٠ اغتيالاً، ومنهم الوزير "نظام الملك"، لكن ما اثارته من ذعر وتداعيات هدت اركان الامبراطورية انذاك.. وحركة "نارودنايا فوليا، قوة الشعب" الروسية واغتيالاتها وصولاً لمحاولة اغتيال القيصر، على يد "الكسندر اوليانوف" شقيق "لينين".. ومئات الحركات، التي تنشر القتل والذعر، وتنتظر ردود الافعال المتعسفة لتعبىء الجمهور لمصلحتها.

بتوسعها الكبير واعلانها الخلافة، استنفرت "داعش" من القوى والعوامل ضدها اكثر مما كسبت.. وسيكتشف المتحالفون معها بطلان مواقفهم.. وسيجدون انفسهم في موقف تصادمي.. فـ"داعش" ليست مشروعاً سياسياً يقبل الشراكة.. ومطية يركبها لمآربه ثم يتخلى عنها.. وعكسه صحيح.

استغلت "داعش" التجاوزات والاعتقالات والقتل والفساد وضعف البنى ونقص الخدمات، والتذمر الجماهيري والشحن الطائفي والخلافات السياسية، فعشعشت وسط بيئة سياسية ومدينية وعشائرية شجعتها في عملياتها.. لكن فتوى الامام السيستاني واستنهاض قوى الشعب والقوى الامنية.. والدعوات التي نرجو ان تكون جادة لحكومة وحدة وطنية وشراكة حقيقية.. والتخلي عن السياسات الخاطئة والطائفية.. ستكون قاسية على "داعش"، ناهيك عن تحرك العوامل الاقليمية والدولية ضدها.

سيجد "الداعشيون" ان اقسى واهم معاركهم ستكون مع ابناء مذهبهم وسكان مناطقهم.. وستنطلق القوى المناهضة لهم من بينهم، وحولهم، ومن خصومهم واعدائهم. فـ"داعش" بعدوانيتها وتطرفها توحد خصومها، وتعبىء القوى ضدها.. وتكشف السياسات الخاطئة وتدفع الامور للسياسات الصائبة."

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٧/٣ :

اسئلة الانتصار

*عبدالمنعم الأعسم

السؤال الاول الذي يطرح نفسه غداة اعلان هزيمة داعش في حرب تحرير الموصل هو لماذا اختارت عصابات الردة هذه المدينة لتكون منطلق «دولة الخلافة» وليس اية مدينة عراقية او سورية كانت قد اجتاحتها؟ ولهذا السؤال مخرجات وتفاصيل تحتاج من الباحث الكثير من التقصي الموضوعي عابر المجاملات وانصاف الحقائق، ولعل الحشوة الاولى في الاجابة تتمثل في ان للمدينة بيئة تاريخية ودينية منتجة للصراعات والتمرد، قدر ما هي خلاقة في مجال الانتاج الثقافي والحضاري، والحال فان هزيمة داعش العسكرية لا تعني هزيمة فكر التطرف وثقافة التمرد تماما، كما لا تعني نهاية تجاذبات الانتماء (القديمة) الى الدولة العراقية.

فهي المدينة الوحيدة من بين مدن العراق كانت، في خلال قيام الدولة العراقية المعاصرة في اواخر العقد الاول من القرن الماضي، تخوض معركة انتمائها الجغرافي، ومنذ ذلك الوقت شقت المدينة سبيلا مميزا في بناء حاضرها الذي يتسم بالتنوع الاثني والديني، مستعارا من التاريخ البعيد، حيث كانت مهداً للأشوريين ومحجا للبابليين ومركزا للآراميين، سكنها الجرامقة القدماء واقترن اسمها نينوى بامبراطورية الآشوريين، وسقطت عام ٦١٢ قبل الميلاد على ايدي الكلدانيين والميديين، فاتجهت الهجرات صوب تل قليعات بالموصل على الطرف الايمن من دجلة، ثم سيطر الفرس الأخمينيون على المنطقة بعد القضاء على الأمبراطورية الكلدانية عام (٥٣٧ قبل الميلاد) وشجع كورش العرب والفرس على السكنى في هذه المنطقة لما تمثله من أهمية ستراتيجية بمواجهة الأغريق، حتى انتهت الموصل المعاصرة الى مدينة ذات شأن بسبب التنوع القومي والديني لسكانها، من عرب وكرد وتركمان وسريان وكلدان وآثوريين وارمن، سنة وشيعة وايزيدية وشبك ويهود، ويشهد على هذا الأمر وجود المئات من المآذن الاسلامية وعشرات من الأديرة والكنائس والمزارات الخاصة باتباع الديانات والأقليات.

الى ذلك اخفقت محاولات إخضاع المدينة لأرادات سياسية لتكون تحت هيمنة مكون او عقيدة بامرة فريق من الفرقاء المتصارعين، وانتهت تلك المحاولات، في الغالب، الى حروب محلية كارثية، لكن سرعان ما تعود الى هويتها الاولى، ويظهر على نحو واضح وبعد كل معركة انه: لايمكن للمدينة ان تتمتع بالسلم الاهلي إلا من خلال تعايش جميع المكونات، من جانب، وان يكون ثمة حكم رشيد ومتوازن على مستوى البلاد، من جانب آخر.

ان سقوط الموصل بيد غزاة داعش الهمج قبل ثلاث سنوات، لم يكن فقط سببه ضعف وهرب الادارة العسكرية لحماة المدينة، بل وايضا لاسباب تتصل بموروثات الصراع المديد بين الشرائح الدينية والقومية والاجتماعية والقبلية ووجود تيار مجتمعي محلي حاضن للعنف والتجييش والتمرد، الامر الذي يلزم اعادة ترشيد العلاقات بين المكونات المتنافرة لسكان المدينة بموازاة اعادة بناء ما خربته حرب تحرير المدينة.

****

ابيقراط:

‹ كل مرض، معروف السبب، موجود الشفاء ›.

*الصباح الجديد ٢٠١٧/٧/٣ :

"داعش" اداة طائفية، بعمق تاريخي، لذلك سترتد على جماعتها

*د.عادل عبدالمهدي

علق الاخ الاستاذ عبدالكريم العنزي على افتتاحية ٢٠١٧/٧/٢ "سقطت دولة السوء والارهاب، فمتى سيسقط الفكر الذي مهد لها؟

فقال مشكوراً: "مقالات السيد (عادل) دقيقة الا ان استنتاجه، ان اقسى واهم معاركهم (داعش) ستكون مع ابناء مذهبهم وسكان مناطقهم، لم يحصل ولعل ذلك يؤشر عمق الانتماء المذهبي والصراع الطائفي".

وهنا لن اختلف مع الاخ العزيز "العنزي"، فالكلام ليس عن العراق فقط، بل عن العالم الاسلامي اساساً. وان تراجع "داعش" لدينا سيعني انتقاله لمناطق يتماهى معها من حيث المذهب والاجتماع. واستغل الفرصة لتطوير المباني لهذا الموضوع الحساس.

نعم تعمق الصراع الطائفي بعد ٢٠٠٣ لسببين:

أ- وجدت مراكز قرار داخلية وخارجية ان سقوط الحكم هو سقوط لحكم السنة، فتأجج الصراع الطائفي. فاستثمرته "داعش" لبناء جماهيرها وحواضنها وطروحاتها..

ب- لم ترسخ قوى النظام الجديد المبادىء التي انطلقت منها معارضتها للحكم السابق.

بل صار صراع الهوية جزءاً من الحكم والمواقع والانتخابات مما كرس حجج كل طرف. وهذا خطأ جسيم، لا يفوقه جسامة سوى خطأ من اعتبر الصراع مع الشيعة وايران اولوية الاولويات.. فساهم بسقوط مناطقه بيد الارهاب، فاعان غيره على نفسه.

كان المعارضون للنظام السابق حذرين من الطائفية والعنصرية، مع اهمية تعبئتهم لابناء مذاهبهم وقومياتهم ووطنهم. يقول الشهيد الصدر بنداءات شعبان (١٤-١٩/٧/١٩٧٩) "انني اخاطبك..

بكل فئاتك وطوائفك: بعربك وكردك، بسنتك وشيعتك، لان المحنة لا تخص مذهباً دون اخر، ولا قومية دون اخرى..

ان الحكم الواقع اليوم ليس حكماً سنياً، وان كانت الفئة المتسلطة تنتسب تاريخياً الى التسنن..

ان الحكم السني لا يعني حكم شخص ولد من ابوين سنيين" بل خاطب البعثيين: "ان هؤلاء المتسلطين قد امتهنوا حتى كرامة حزب البعث العربي الاشتراكي حيث عملوا من اجل تحويله من حزب عقائدي الى

عصابة..". لهذا عرّفت المعارضة النظام بانه نظام "طائفي عنصري دكتاتوري"، وتشرح وثائقها بانه طائفي وعنصري لانه يضطهد المذاهب والقوميات الاخرى، ودكتاتوري لشموله الجميع.

تنحسر "داعش" في العراق.. فتمت تصفيتها في معظم المناطق الشيعية والكردية..

الاولى بسبب تناقض النسيج المذهبي والاجتماعي معها،

والثاني بسبب اولوية الطبيعة القومية.

وسيعني تراجعها في المناطق السنية ليس فقط تحرير جماهير هذه المناطق من سيطرتها، بل اكتساب مناعة وتجربة بان العدو الاول للجميع هو الارهاب و"داعش".

لسنا مع الرأي ان الارهاب وداعش صناعة امريكية او سعودية وغيرهما، فهذا غير دقيق. اذ يجب التفريق بين استغلال الموجود وصناعته. "القاعدة" و"داعش" و"النصرة" و"الزنكي"، الخ صناعة لفكر ديني متجذر ومنتشر اساساً، منطقه "ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها" وتكفير ما عداه.. فكر له شخوصه وممارساته وامثلته التاريخية المتأصلة في وعي وعبادة الملايين.

وما لم يعي المسلمون السنة والشيعة مسؤولياتهم، على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم، لدحر هذا الموروث الخطير، وما لم تتوقف الدول الاخرى من اهانة الاسلام والتعامل مع المسلمين، وهم ضحايا الارهاب الاكبر، بالاذلال والشك والاتهام والتمييز، وتبرأة نفسها من سياساتها الخاطئة التي قادت لانتشار ودعم الارهاب، فانه سيرتد على الجميع دون استثناء.

النظريات التي استلهمها الارهاب في القرن العشرين انطلقت اساساً من مصر وبلاد الشام وباكستان، ووجدت تطبيقاتها الاولى في افغانستان والجزائر، وكلها بهوية مذهبية محددة.

وان اعلان "البغدادي" تاسيس الخلافة في السعودية ومصر وليبيا واليمن والجزائر وغيرها، هي مؤشرات الى ان الفكر الداعشي، بعد ان عجز امام النسيج الشيعي، وبالمناعة المتزايدة لجماهير السنة،

وبالاجراءات المطلوب من الدول تبنيها لاعتبار الارهاب اولوية لا تسبقها اولوية، فانه لن يجد امامه سوى المجتمعات القلقة، والتي يتماهى معها مذهبياً واجتماعياً ليؤسس عليها خلافته، التي من شروطها توفر الارض والسلطة.

وتشير بعض التقارير انه يستهدف مناطق جنوب شرق اسيا. فتراجع معركة في ساحة قد يعني تصاعدها في ساحات اخرى. ولعل في الازمة الخليجية بعض المؤشرات لذلك ايضاً.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٧/٥ :

المشهد العراقي في مرحلة ما بعد معركة الموصل... التحديات العشرة

تتواتر تصريحات المسئولين العراقيين، سياسيين وأمنيين، بقرب إعلان تحرير مدينة الموصل بالكامل خلال الأيام المقبلة، ومنهم من استبق الحدث بإعلان النصر على تنظيم "داعش" لدى تفجيره جامع النوري الكبير الذي يشكل قيمة رمزية كبيرة للتنظيم، باعتباره الموقع الذي شهد الإعلان عن ما يسمى بـ"دولة الخلافة" قبل ثلاث سنوات.

ورغم الإدانات الواسعة لحادث التفجير لكون المسجد يمثل أحد المنارات الأثرية في العراق، فقد وُظِّف الحدث كذلك باعتباره مؤشرًا لنهاية التنظيم، خاصة أن ما تبقّى من مواجهات ضده هو تحصيل حاصل لنتيجة باتت محسومة.

وفي حين تتبقى هناك معركتان ضد التنظيم في غربي نينوى في تلعفر والحويجة" فإن عملية إعلان تحرير الموصل تبقى هى العملية الأكبر ضمن سلسلة عمليات سابقة شنتها القوات العراقية المشتركة على مدار السنوات الثلاث السابقة في تكريت والرمادي والفلوجة.

وتشير معظم هذه العمليات إلى وجود إشكاليات عديدة في مرحلة ما بعد تحريرها، لا سيما بالنسبة للموصل بالنظر إلى خصوصيتها الجغرافية والديموغرافية والجيوستراتيجية، خاصة وأنه بإعلان انتهاء العمليات العسكرية وطيّ صفحة سيطرة "داعش" على الأرض، ستظهر تلك التحديات التي ربما تتجاوز الموصل إلى العراق بأكمله.

وفي هذا الإطار، يمكن رصد عشرة تحديات قد تواجه الدولة العراقية بعد نهاية معركة الموصل، وتتمثل في:

١- "متلازمة الاستنساخ": وتعني القدرة على إعادة الإنتاج لتلك التنظيمات في بيئة مفعمة بمسببات البقاء لمثل هذه التنظيمات، حيث تطرح اتجاهات عديدة في هذا السياق سؤالا حول مدى إمكانية اعتبار هزيمة التنظيم في الموصل نهاية فعلية له. ومن دون شك، فإن الإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى قراءة خاصة بشأن مآلات التنظيم فيما بعد الموصل في ظل التجارب السابقة، خاصة تجربة تنظيم "دولة العراق الإسلامية" الذي أسسه أبو مصعب الزرقاوي، والذي يعتبر بعض قادة "داعش" أنه امتداد له، بشكل يشير إلى أن هناك معركة أخرى لا تقل أهمية تتعلق بماكينة الفكرة "الداعشية" في حد ذاتها التي يمكنها إعادة إنتاج التنظيم مستقبلا إن لم تعالج المشكلات التي تسببت في مشهد سقوط الموصل، وأبرزها الصراعات السياسية والمذهبية والفساد ومشروعات التقسيم والتفتيت بتداعياتها المختلفة.

٢- تحدي معالجة آثار الكلفة البشرية: قُدّرت الكلفة البشرية في الموصل منذ استيلاء "داعش" عليها وخلال معركة التحرير حتى منتصف مايو ٢٠١٧، وفقًا لتقديرات دولية ومنها تقديرات الأمم المتحدة، بنحو ١٥ ألف قتيل، و٢٥ ألف جريح، و١٥٠ ألف نازح، وآلاف المتغيبين، وآلاف الجثث التي لم تُنتشل.

وتحمّل التقارير المسئولية الكبيرة عن هذه الخسائر البشرية لتنظيم "داعش"، لكنها لم تعفِ الحكومة العراقية وميليشيا "الحشد الشعبي" وقوات التحالف أيضًا من المسئولية ذاتها خلال العمليات التي دامت نحو ٩ أشهر.

وقد رصدت تقارير الأمم المتحدة انتهاكات واسعة كررتها ميليشيا "الحشد الشعبي" في عملية الموصل رغم التحذيرات الأممية والدولية المسبقة، خاصة ضد الطائفة السنية. وشملت الانتهاكات عمليات تصفية خارج القانون في صفوف المدنيين، وحالات نهب واسعة، فضلا عن حملات اعتقالات بدعوى الانتماء للتنظيم، بالإضافة إلى عمليات ترحيل انتقامي ممنهجة تمارسها تلك الميليشيا في الموصل لأهداف تتعلق بإعادة تشكيلها ديموغرافيًا.

وفي نهاية مارس ٢٠١٧، قالت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إنها ترحب بإجراء تحقيق دولي حول الخسائر البشرية التي شهدتها العراق، على أن تشمل كافة التحقيقات والحوادث. فيما يشكل فشل تجارب التعويضات والمصالحة الوطنية أحد التحديات الكبيرة التي ستواجه الحكومة العراقية في القريب العاجل.

٣- أزمة الهوية: تشكل محافظة نينوى بشكل عام تنوعًا اجتماعيًّا خاصًّا متعدد الطوائف والأعراق، وقد تعرض في ظل سيطرة التنظيم لانتهاكات واسعة شكلاً ومضمونًا. فبالإضافة إلى الانتهاكات التي مُورست ضد تلك المكونات من مسيحيين وأيزيديين وتركمان، وهو ما اضطر أغلب تلك الطوائف إلى النزوح من مواطنهم، فقد قام التنظيم بتدمير هوية الموصل، وآخرها مسجد النوري الكبير الذي يمتد تاريخه إلى أكثر من ٨ قرون. وقبل ذلك، قام التنظيم بتدمير الآثار في الموصل، ومنها متحف الموصل الحضاري، وآثار مدينة النمرود التاريخية.

وإجمالا، ووفق وزارة الآثار العراقية وأثريين من الموصل، فقد دمر التنظيم نحو ٩٠٪ منها تقريبًا، وقد دمر بعضها بحجة دعايات متطرفة، والكثير منها تمت سرقته وتهريبه إلى خارج البلاد باعتبار ذلك أحد روافد تمويل التنظيم.

٤- الاستحقاقات السياسية: وهي استحقاقات عديدة بالنظر إلى مشروعات القوى السياسية والأمنية التي شاركت في عملية التحرير، والتي تعتبر أنها يجب أن تحصل على مكاسب سياسية في ظل تلك المشاركة، مثل القوى الكردية التي ستجري عملية استفتاء على الاستقلال في سبتمبر المقبل.

ورغم عدم قبول الحكومة الاتحادية، فضلا عن العديد من القوى الدولية والإقليمية، بهذا الإعلان من جانب حكومة إقليم كردستان، إلا أن المؤشرات الراهنة تشير إلى أن الاستفتاء سيتم من جانب واحد" حيث تعتبر حكومة كردستان الأمر في حكم المنتهي في ظل ترسيم "حدود الدم" التي أعلن عنها زعيم الإقليم مسعود برزاني، وربما سيتضح هذا التحدي بوضوح بعد انتهاء عملية تحرير تلعفر المرتقبة بعد إعلان تحرير الموصل.

٥- وضع "الحشد الشعبي": ترى ميليشيا "الحشد الشعبي" أنها القوة الرئيسية التي ساهمت في عملية تحرير الموصل، وهو ما يستوجب، في رؤيتها، منحها صلاحيات واسعة في الموصل وباقي المواقع المحررة بعد انتهاء العمليات العسكرية، لن تقتصر على الجانب الأمني، بل ستمتد إلى الجانب السياسي على اعتبار أن معظم الميليشيات المكوِّنة لـ"الحشد" هي ذراع عسكرية لقوى سياسية حزبية ودينية، وبالتالي ترجح اتجاهات عديدة أن تسعى ميليشيا "الحشد" إلى ممارسة دور في المستقبل السياسي والأمني، ليس للموصل فقط، بل وفي مستقبل العراق ككل بتوليها مسئوليات الأمن الشامل في البلاد.

٦- الترتيبات الإدارية: إلى جانب الاستحقاقات السياسية الكبيرة تجاه الموصل، هناك استحقاقات محلية لدى القوى القبلية والعشائرية في الموصل، والتي ترى أنها مارست دورًا في عملية التحرير، مثل قوات "حرس نينوى" التي شهدت مؤخرًا عملية استبعاد من القيادة المشتركة لـ"الحشد"، وهو ما يُمثل نقضًا للتفاهمات بين رئيسها أثيل النجيفي ورئيس الوزراء حيدر العبادي، وهي في أغلبها مكون سني كبير ترى أنها دفعت ثمن سيطرة "داعش"، ولن تقبل بدفع الثمن مرة أخرى بتجاهلها من جانب الحكومة، بل إنها لن تقبل بأن تكون ثمنًا لإرضاء طموحات القوى الشيعية التي تتهمها بأنها كانت حاضنة لـ"داعش".

٧- المشروعات الإقليمية: مع إعلان "النصر" على "داعش"، وقرب انتهاء العمليات العسكرية في العراق، صرح الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن "إيران شريك في الانتصار في العراق"، وبالتالي من المتوقع أن تكون لهذه الشراكة استحقاقاتها المطلوبة في المرحلة المقبلة أيضًا.

وهنا يُطل المشروع الإيراني في التمدد نحو شرق المتوسط الذي يخترق كلاً من العراق وسوريا، وبما أن ميليشيا "الحشد الشعبي" الممولة إيرانيًا هي التي سيخول لها مهمة الانتشار على الحدود العراقية مع سوريا والأردن في الغالب، فإن ذلك سيسهل على إيران تلك المهمة.

وإضافة إلى ذلك، هناك المشروع التركي، حيث ترى أنقرة أن لديها دورًا في معارك الموصل حجبت عنه بضمانات تتعلق بهوية المنطقة ذات الأغلبية السنية، وبالتالي فإنها في ظل حضور القوى الشيعية في مشهد ما بعد الموصل ستطالب بالتدخل، ومن المرتقب أن يحدث ذلك قريبًا في ظل الخلاف بين الحكومة وأثيل النجيفي المدعوم من تركيا، بالإضافة إلى أن عملية تلعفر القادمة ستشهد تجدد الخلاف ذاته. فضلا عن اتجاه إقليم كردستان بعد نهاية العمليات إلى الاستفتاء الذي تعتبره تركيا "خطأ فادحًا"، على حد قول الرئيس رجب طيب أردوغان، باعتباره تهديدًا لبلاده.

٨- الترتيبات الأمريكية في العراق: مارست الولايات المتحدة الأمريكية دورًا بارزًا وأساسيًّا في توجيه المعارك العسكرية في الموصل، وزادت من قواتها ودعمها للقوات العراقية، وأعادت تأهيل قاعدة "القيارة" قبل انطلاق العمليات كبديل لقاعدة "إنجرليك" التركية التي كانت تستخدمها قبل أزمة الانقلاب الفاشل الذي شهدته تركيا وأثر على العلاقات مع الولايات المتحدة، ومن ثم فإن دور واشنطن، التي تُبدي ملاحظات مسبقة على الخطط والمشروعات السياسية المحتملة بدعوى العمل على الاستقرار في العراق مستقبلاً، سيشكل تحديًا، وذلك في ظل المشروعات المحلية المحتملة أو المشروعات الإقليمية التي تطرح نفسها على الساحة في العراق.

٩- إعادة الإعمار: وهو تحدّ مزمن في العراق أيضًا في ظل تجارب ما بعد الاحتلال الأمريكي. وفيما يتعلق بالموصل، رصدت تقارير حكومية دمارًا شبه كامل في البنية التحتية في الموصل، يشمل تدمير خمسة جسور رئيسية، والمحطة الرئيسية للكهرباء، ومحطات ضخ المياه، وجامعة الموصل، و٢٤١ مدرسة ابتدائية وثانوية، و١٠ مستشفيات و٧٦ مركزًا صحيًّا، ومعمل أدوية نينوى، و٨١ دار عبادة، وأبراج الاتصالات، و١٨٠٠ معمل وورشة ومصنع حكومي، ومصفاة للنفط، و٦ أندية رياضية، و٥٤ مبنى حكوميًّا خدميًّا، و٢٩ فندقًا، ومعملاً للكبريت، و٢١ ألف وحدة سكنية، ومعامل الغزل والنسيج، ومعمل الإسمنت، ومصنع الحديد والصلب، و١١ مصرفًا ماليًّا، ومعامل السكر، وآبار النفط، وهو ما يُمثل ٦٠٪ من الأحياء السكنية، و٨٠٪ من البنية الأساسية.

وتُقدر وزارة التخطيط العراقية أن الموصل وحدها ستحتاج إلى ١١ مليار دولار للإعمار من إجمالي ١٠٠ مليار دولار لمشروع الإعمار الشامل، وذلك خلال عشر سنوات، وهو تحدّ كبير بالنظر إلى عجز الميزانية لدى الحكومة العراقية والديون التي تُقدر بنحو ١١٠ مليارات دولار. وبينما لم تتمكن الحكومة من إعادة إعمار المناطق المحررة في السابق، يبقى تحدي الانطلاق في مشروع الموصل محل شكوك.

١٠- مشروعات التقسيم: هناك العديد من سيناريوهات التقسيم التي تُطرح بقوة على الساحة العراقية بخصوص عدم الإبقاء على نينوى كإقليم كبير بهذا الحجم. وقد تنوعت المشروعات بين تقسيم المحافظة إلى ثلاث أو خمس محافظات لتفتيتها، بدعوى أن بقاءها بهذا الحجم سيظل يشكل خطرًا على العراق. وربما تعزز المؤشرات القائمة خاصة في ظل مشروع ضم مناطق جديدة لإقليم كردستان، من إمكانية تحقق هذا السيناريو.

وفي النهاية، ربما يمكن القول إن أزمة سقوط الموصل في يد تنظيم "داعش" لم تكن وليدة بيئة خاصة في الموصل فحسب، بل بسبب تداعيات مراحل طويلة من الصراعات المركبة والمعقدة محليًّا وإقليميًّا في المشهد العراقي بشكل عام على مدار أكثر من ١٦ عامًا منذ سقوط نظام صدام حسين. ومع استمرار التأزم في الحالة العراقية، يبقى من الصعب القول إن وضع حدٍ لأزمة سيطرة تنظيم "داعش" على أكثر من ثلث الدولة العراقية يمكن أن ينهي مشكلات العراق بشكل عام، وينقلها إلى مستقبل مختلف يطوي صفحة الماضي دون معالجة المسببات الكلية لمثل هذه الأزمة وغيرها من الأزمات.

*مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ٢٠١٧/٧/٩ :

حنان الفتلاوي.. ما لها وما عليها

*عبدالمنعم الأعسم

احمل، ككاتب سياسي، ومراقب، انطباعاً متضارباً عن النائبة حنان الفتلاوي، فمن جهة، إعجاباً بقدرتها على ان تشق صفوف النساء العاملات في الشأن العام والسياسة الى الصدارة، وأن لا تكتفي بـ»فتات» الدور الذي تتكرم به الكتلة السياسية المنضوية تحتها، فتتطلع الى التزعم، كأمرأة يشار لها بالبنان من بين شريكاتها الكثيرات تحت قبة البرلمان، وكخطيبة صاحبة رأي وموقف وبأس في غابة من الرجال المتبرمين، الخطباء، والمتباهين في فحولتهم، فتؤسس منصتها، وحزبها، وخطّها، وتعرض كفاءة لافتة في المناورة، وخلط الاوراق، ومهارة مثيرة في التعامل مع الكاميرا، فتملأ الشاشة بالنظرات والايحاءات وسيماء الجديّة، وتكسب اكثر من معركة لاختطاف الاعجاب والانتباه، والحال، ما احوجنا الى عدد وافر من «أمثال» الفتلاوي يرفضن الهامش الذي يُمنح لهن من فضلات طاولات وصفقات ومؤامرات سياسيي هذا الزمان.

وإذْ عرضتْ لنا حنان الفتلاوي افضل ما في هذا الوسط البرلماني المأزوم من جدل ومواجهات وملاسنات، فانها، من جانب آخر، قدمت اسوء ما في هذا الوسط، من هوس «المعارضة من اجل المعارضة» والاستعداد للكذب، والتطاول على الحقائق، وانعدام اللياقة والحياء في مخاطبة المقامات والافكار والمشاريع، والسقوط في التجريح والتشهير، واستسهال نشر المعلومات المضللة، وخلط السخرية بالفهلوة بالعناوين الكبيرة، والاستطراد الاستعراضي ضد الاشخاص الذين لا تحبهم، والتأليب والتحريض الطائفي في أبغض محمولاته وعباراته، وهي تتعامل مع ذاكرتنا كنشارة خشب، حين تفترض اننا نسينا ما قالته بالامس لنقبل ما تقوله اليوم، وبين ايدينا وفرة من مثل هذه هذه المواقف، ليس وحدها التشكيكات، في ايلول من العام الماضي، بامكانية هزيمة داعش بالموصل، لتعود تحيي الانتصارات، في تموز الجاري.

ويمكن لأمرأة تعمل في الشأن العام و تريد ان يتقبلها المستقبل، كحنان الفتلاوي، ان لا تدخل في مهاترات تفضح كراهيتها للاصلاح الذي ارتدَت دعوته قبل ذلك، فيبدو هذا الرداء فضفاضا عليها وهي تنتقي عناوينه بعشوائية وتوظفها لمعارك فيها من الخيبات اكثر مما فيها من الخيرات، ثم، ان لا تخذل بنات جنسها، في الاقل، حين تبنّت، علنا، الترخيص للرجل ان «يتملك» زوجتين، واحدة محظية للوجاهات، وثانية «ام الاولاد» للبيت، ثم، ان لا تضيق وتنزعج وتخرج عن طورها، في التعليق الاستفزازي على الكلمة الاسبوعية الاعلامية لرئيس الوزراء عن آخر نتائج القتال لطرد داعش من الموصل، وما اسمته بـ»الجيش الالكتروني» التابع له، فهي آخر من يليق بها «الصدق الاعلامي» بعدما مرّغت بالوحل كل ما نعرفه عن علوم الاعلام ومعالم الصدقية.

****

حكمة مترجمة:

‹ اذا اردتَ ان تتحولَ احلامُك الى حقيقة، فان اول ما عليك فعله هو ان تستيقظ ›

*الصباح الجديد ٢٠١٧/٧/١١ :

الحفاظ على النصر، والانتصار على النفس أصعب من الانتصار على العدو

*د.عادل عبدالمهدي

لا يشوش على النصر بقاء العديد من المناطق الاخرى المطلوب تحريرها.. ولا العمليات الارهابية المتوقعة، ناهيك عن ملفات سياسية واقتصادية وخدمية واجتماعية وادارية وفي العلاقات الوطنية والخارجية، تمثل جميعها تحديات كبرى امام الحكومة والقوى السياسية والشعب، وهو ما يتطلب التصدي لها بجدية معارك نينوى ذاتها.

فالحرب موازين قوى وشروط نجاح، فعندما يميل ميزان القوة لصالح الانتصار، وتسقط عاصمة العدو ونستعيد زمام المبادرة والثقة بالنفس ونوفر شروط النجاح، فان الطريق يسمح بانتصارات ناجزة وحاسمة، إن احسنا ادارة المعركة، ليس على الصعيد الامني فقط، بل على الصعد الاخرى ايضاً.

فالنصر في ستالينغراد والذي عدّ نقطة فاصلة في الحرب العالمية الثانية تحقق في شباط ١٩٤٣، بينما حسمت الحرب في ايلول ١٩٤٥.

خطأن يمكن ان نقع فيهما..

١) ان نصاب بالغرور وننسى ايام الهزائم والانتكاسات، او ننسى ان تعزيز شروط النجاح تتطلب استكمالها وتعزيزها والاطمئنان الى استمراريتها. فلا نسارع بتصوير ان الطريق بات معبداً بالزهور، وان كل شيء بات سهلاً.

بل قد نكون بدأنا الان مرحلة اصعب، فالانتصار على النفس اصعب من الانتصار على العدو. لذلك نؤكد على اهمية حسن ادارة المعركة..

و٢) التقليل من شأن الانتصار باثارة موضوعات جانبية والبحث عن السفسفات والاثارات اللئيمة التي هدفها ليس المحاسبة المسؤولة، بل اثارة الفتنة. فإن اصابنا الغرور فسننسى ان الوحدة الوطنية كانت احدى عوامل النجاح في الموصل.. وإن اصابنا الغرور فسيعتقد كل منا انه هو، وهو وحده من حقق النصر، فننسى ان التعاون بين الجميع، واحترام التراتبيات والمسؤوليات، وجمع المتضادات في وحدة اهداف ونشاط وعمل، وعدم الانشغال عن الهدف الاساس باهداف ثانوية كانت من ابرز عوامل النجاح. وان اصابنا الغرور فسنبدأ بارتكاب الاخطاء معتقدين ان الانجاز الكبير الذي تحقق سيمنحنا حصانات في ارتكاب اخطاء فردية وجماعية من دون مبالاة لا لمصالح الشعب، ولا توفير المستلزمات لانجاز المهام الامنية ولتعزيزها بخطوات واضحة جريئة وشجاعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخدمية والادارية والعمرانية وفي العلاقات الداخلية والخارجية، والتي كانت شرطاً من شروط النجاح. اما التقليل من شأن الانتصار فسيعني التضحية بدماء الشهداء وبكل الخسائر والتضحيات والمعاناة التي لولاها ما تحقق هذا النصر الكبير.

سيعني التقليل من شأن فتوى المرجعية والتعبئة الشعبية الكبيرة التي تحققت، ومن الالتفاف الاقليمي والدولي حول العراق، ومن عزلة الارهاب وانجاز ملفات كانت تبدو مستحيلة قبل فترة قليلة من الوقت.

فلقد قيل ان معركة الموصل تهدد حياة ملايين السكان.. وقيل ان اعداد النازحين ستكون بحجم يصعب احتوائه.. بل قالت دول وقيادات عالمية كبرى ان المعركة ستتطلب وقتاً اطول بكثير من المتحقق فعلاً.. صحيح ان تصريحات كثيرة صدرت بان تحرير الموصل سيتم قبل نهاية عام ٢٠١٦، لكن هذا امر جزئي يجب عدم الوقوف عنده. بل الوقوف عند السياسات والسياقات الحقيقية التي قادت للنصر، وليس التقديرات الميدانية التي قد تصيب وتخطيء حسب الظروف، فلا تكون بالدقة الحرفية التي تم الكلام بها.اننا اليوم في حالة معنوية جيدة، والفرحة والتعبئة الشعبية في افضل مستوياتها.. وعدونا مرتبك ومتراجع ويفقد الارض، واعداد كبيرة من قياديه ومقاتليه يتساقطون بين قتيل واسير وهارب، وعدد كبير من منظوماته تتفكك، لذلك يجب عدم السماح له بالتقاط انفاسه واعادة تنظيم نفسه.. وعلينا استثمار زخم الانتصار لتسهيل النصر في الجبهات المتبقية.فهذا رأسمال عظيم يجب عدم بعثرته او التفريط به او التشويش عليه بامور اخرى مفتعلة او حقيقية لكنها تطرح خارج ظروفها.. وان وجود مشاكل وعراقيل وتحديات وتقصيرات لا يشكل عذراً لاضاعة هذا الرأسمال.. على العكس لابد من استثماره للمساعدة في حل الاشكالات وتجاوز التحديات ومعالجة التقصيرات، ليس على الصعيد العسكري فحسب، بل في المجالات الاخرى ايضاً، الضرورية للحفاظ على زخم النصر وترصينه وحمايته والاستفادة منه.

*الصباح الجديد ٢٠١٧/٧/١٢ :

تحرير الموصل.. نقطة تحول وليست نقطة النهاية

أعلن العراق عن استعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم "الدولة الاسلامية" الذي سيطر عليها منتصف ٢٠١٤، بالرغم من مواصلة الاشتباكات المتقطعة في بعض المناطق. وعقدت الحكومة العراقية بعد ظهر يوم ١٠ يوليو الجاري مراسم إحتفال قصيرة في مقر جهاز مكافحة الارهاب، وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، خلال كلمة ألقاها بهذه المناسبة: "أعلن من هنا وللعالم أجمع انتهاء وفشل وانهيار دولة الخرافة، التي أعلنها تنظيم " الدولة الاسلامية" من هنا مدينة الموصل قبل ٣ سنوات"، كما دعا العبادي الى الوحدة الوطنية ومواصلة مكافحة الارهاب لتحرير باقي المدن التي لا يزال يسيطر عليها المتطرفون.

وضع مكافحة الارهاب لا يزال خطيرا

يعتقد المحللون أن تحرير الموصل هي نقطة تحول هامة في الشرق الأوسط لكسب الحرب على الإرهاب، ولكن ليس نهاية الحرب. وأشار الجبوري خبير عسكري عراقي إلى أن تنظيم " الدولة الأسلامية " قد يعود من جديد بالرغم من الانتكاسات الخطيرة التي عانت منها العراق. حيث لا يزال التنظيم يسيطر على عدة مناطق في الجزء الغربي والشمالي الشرقي من العراق، بما في ذلك كركوك المدينة الغنية بالنفط والقريبة من الحويجة. وفي سوريا، يسيطر تنظيم " الدولةالاسلامية" على أجزاء كبيرة من الشرق والشمال الشرقي، كما لا يزال فرع التنظيم حيا ونشط في مصر وليبيا واليمن أيضا. ويعتقد العامري المحلل السياسي العراقي أن تنظيم " الدولة الاسلامية " لن يستسلم بسرعة وإنما سيزيد من الهجمات في أوروبا وأماكن أخرى، حتى يبقى يذكر المجتمع الدولي بوجوده.

إعادة الإعمار مهمة شاقة

بعد هزيمة تنظيم " الدولة الإسلامية" وتحرير الموصل،تركز الحكومة العراقية في المرحلة المقبلة على إعادة الاعمار بعد الحرب في العراق. حيث تعاني حكومة العبادي من النقص المالي بسبب تراجع أسعار النفط خلال ثلاث سنوات متتالية. ويحتاج العراق الى ١٠٠ مليار دولار أمريكي لإعادة بناء المدن التي دمرتها الحرب، وتقدر قيمة تمويل إعادة بناء البنية التحتية في الموصل إلى مليار دولار أمريكي. وصرحت الامم المتحدة لوسائل الاعلام مؤخرا عن أن إعادة إعمار الموصل سيستمر لعدة سنوات.

يعتقد صباح شيخ أستاذ علوم سياسية في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد أن الحكومة العراقية بحاجة إلى اتخاذ خطوات لتحسين العلاقات مع السكان المحليين، بالاضافة الى التجديد الحضري وعودة المدنيين النازحين. والموصل هي في الغالب منطقة يسكنها أغلبية سنية بالاضافة الى أحياء متعددة الأعراق، وتشهد المنطقة تناقضات متزايدة مع الحكومة المركزية العراقية منذ نشوب الصراع الطائفي.

بعد تحرير الموصل، لا يزال الوضع في العراق يواجه تعقيدا. ويرى العامري أن الاحزاب السياسية ستبدأ الصراع على السلطة في الموصل قريبا، كما سيبرز خلال هذه العملية قضية استقلال المنطقة الكردية، ما قد يؤدي الى نشوب اضطرابات جديدة.

وخلال أيام القتال مع تنظيم " الدولة الاسلامية"، استعادت قوات مسلحة كوجو مناطق واسعة تحت ولاية الحكومة المركزية من سيطرة التنظيم، وأعلنت أنها ستجري استفتاء على الاستقلال في سبتمبر من هذا العام. وقال العامري، انه ينبغي على الحكومة العراقية والتحالف الدولي لمكافحة الارهاب وبعثة الأمم المتحدة مساعدة العراق على وضع ستراتيجية طويلة الاجل، ومنح المنطقة الكردية وغيرها من المحافظات الاخرى المزيد من الحقوق والسلطات من أجل تحقيق المصالحة الوطنية في العراق.

*صحيفة(الشعب) الصينية ٢٠١٧/٧/١٢ :

الصراع على السلطة بدأ للتوّ في العراق

بالنسبة إلى عراقيين كثر، يرمز تدمير المنارة الحدباء التاريخية إلى هزيمة داعش في العراق، ذلك أنه تحت هذه المئذنة في مسجد النوري، أعلن أبو بكر البغدادي "الخلافة"، والآن دمرها التنظيم الإرهابي في مواجهة تقدم قوات الأمن العراقية.

يتوقع أن يخرج إلى العلن الصراع الشيعي الداخلي بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ومع ذلك، كتب رينـاد منصور في مجلة "فورين بوليسي" إن شكل هذه الهزيمة والمسار المحتمل لما بعد داعش في العراق يبقى غير واضح.

وقال الباحث في معهد "تشاتهام هاوس": "على رغم انتهاء عمله في مركز الولاية، فإن داعش لا يزال موجوداً. إن تنظيماً ذا هيكلية جديدة لا يسيطر على أراضٍ يمثل تحديات جديدة. فعسكرياً يلجأ التنظيم إلى حرب العصابات، بما في ذلك هجمات ضد مناطق ذات كثافة سكانية. خلافاً للماضي، يمتلك التنظيم الكثير من المصادر وانتقل إلى تكتيكات تستخدمها المافيا، مثل تبييض كميات من الأموال النقدية من طريق تبادل العملات وتجارة الأدوية. وحتى الفترة الأخيرة، كان ذلك يشمل إبدال الدينار بالدولار الأمريكي عبر مزادات المصرف المركزي على العملة العراقية".

نزاعات مضمرة

ولفت منصور إلى أن نزاعات مضمرة بين الكثير من القوى السياسية العراقية ستبرز إلى الواجهة بعد أن تخمد المسألة المشتركة المتمثلة بداعش. ويتوقع أن تنفجر النزاعات الخامدة حول الأراضي في شمال العراق. وسيتنافس قادة كردستان العراق، والشيعة العرب، والميليشيات التركمانية المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي، والقادة المحليون، ومقاتلو القبليون السنّة، واللاعبون الإقليميون، على نفوذ أوسع في مناطق حساسة ساخنة مثل كركوك وشمال نينوى، والحدود العراقية–السورية.

الصراع الشيعي الداخلي

وفي بغداد، يتوقع أن يخرج إلى العلن الصراع الشيعي الداخلي بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وتتناقض في هذا الشأن سياستا الولايات المتحدة وإيران، وستعمل طهران على تمكين حلفائها الذين تثق بهم، وبينهم المالكي وقادة الحشد الشعبي مثل هادي العامري وقيس خزعلي وأبو مهدي المهندس. أما واشنطن فستركز على تمكين العبادي. ومن المهم أيضاً التذكير بأن تنافس العبادي–المالكي–الصدر، يتغذى بشكل متزايد من اقتناع الجمهور الساخط بأن الفساد لا الطائفية، هو السبب الرئيسي لظهور داعش.

التحديات

ومن أجل أن ينأى العراق بنفسه عن هذه التحديات، عليه أن يعزز المؤسسات المحلية والفيديرالية لمحاربة سلطة اللاعبين العنيفين من خارج الدولة والتوصل إلى تفاهم جديد على تقاسم السلطات المحلية. وعندها فقط يمكن للدولة أن تعالج جذور الأسباب التي أدت إلى صعود داعش والعمل على ترجمة الانتصارات العسكرية إلى تسويات سياسية بعيدة المدى–وتضمن أن العراق لا يسير نحو جولة جديدة من النزاع.

* مجلة "فورين بوليسي" ٢٠١٧/٧/١٢ :

ما بعد الموصل

*د. محمد نورالدين

في وقت تُحاصر فيه الرقة وتعمل قوات الحماية الكردية مدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على تحريرها من تنظيم «داعش» كانت مدينة الموصل تحتفل بتحريرها على يد الجيش العراقي من عناصر هذا التنظيم الإرهابي.

ولا شك في أن تحرير الموصل يفوق بأهميته التحرير المرتقب للرقة بل تحرير العديد من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة هذا التنظيم.

ذلك أن الموصل كانت أكبر مدينة بيد التنظيم سواء في سوريا أو العراق. كما أن للموصل أهمية حيوية بالغة للعراق. فهي المدينة الثانية بعد بغداد. وتحتل موقعاً حيوياً في المعادلة المحلية كما في المعادلة الإقليمية لقربها من المثلث الجغرافي السوري – العراقي – التركي.

تحرير الموصل وجّه ضربة قوية للغاية لتنظيم «داعش» وكل التنظيمات المشابهة له. فمن هذه المدينة العربية الأصيلة أعلن أبو بكر البغدادي «الخلافة المزعومة». وسقوطها يعني رمزياً وعملياً سقوط هذا الإعلان. بل إن مصير البغدادي نفسه غير معروف بعدما قالت روسيا إنها قد تكون قتلته في غارة جوية قرب الرقة في نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي. أي أن «الخلافة» ذهبت بذهاب عاصمتها وبمقتل زعيمها.

طبعاً هذا لا يعني انتهاء هذا التنظيم أو النهج الذي يعتمده. وهذا هو بيت القصيد الآن في مرحلة ما بعد تحرير الموصل. فالجميع يتذكر تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن. ومن ثم الفروع التي خرجت من رحمه في العراق بقيادة أبي مصعب الزرقاوي ومن بعد ذلك ظهرت تنظيمات مختلفة تبنت فكر «القاعدة» ومنها تنظيما «داعش» و«النصرة».

وهذه التنظيمات لا تنطلق من فراغ بل إنها صنيعة أكثر من عامل.

أولها أن القوى الاستعمارية الخارجية لا تزال تستثمر هذا النوع من الكيانات لاستخدامها في معاركها ضد دول أخرى إما لإضعافها أو الضغط عليها أو تفتيتها، وفي النهاية عندما تنتهي وظيفة هذه التنظيمات يصار إلى التخلص منها وتأسيس أخرى مشابهة لها بأسماء جديدة وبعناوين مختلفة، لكن الهدف يبقى واحداً وهو إبقاء العرب والمسلمين في وضع التقاتل والتناحر. ومع أن هذه التنظيمات قامت بعمليات في الدول الغربية غير أن المسرح الأساسي للعمليات هو العالم العربي والإسلامي. وما جرى ولا يزال في مصر والعراق وسوريا وليبيا وتونس والجزائر والصومال واليمن أمثلة دامغة على هذا التوظيف.

ومن العوامل التي ساهمت في انتشار هذه التنظيمات هي البيئات الحاضنة التي تتراوح بين الخطاب الديني والمذهبي المتطرف من كل الجهات، فضلاً عن العوامل الاقتصادية من فقر وجوع، كما التخلف الثقافي، إضافة إلى التمييز بين المواطنين وعمليات النهب والفساد" بحيث لا يجد الشبان مخرجاً ليعيشوا ولو بالحد الأدنى سوى الانضمام إلى هذه التنظيمات التي توفر لهم بعض المال والعمل.

إن المسألة الأهم بعد الموصل كما بعد أي موصل أخرى هو كيف نتلافى تعميق الشرخ والكراهية والانقسام بين مكونات المجتمع. وفي رأس هذه القائمة إرساء العدالة الاجتماعية بتوفير مقومات الحياة الكريمة من عمل وتعليم وسكن وطبابة واحترام للهوية. بحيث لا يلجأ المواطن إلى الهجرة أو إلى التنظيمات المتطرفة بل يظهر انتماءه الصادق للوطن. وفي المعالجات إرساء مواطنية كاملة بمعزل عن الانتماء الديني أو المذهبي أو العرقي أو اللون أو الجنس. وهو ما يجعل الدولة لكل المواطنين دون شعور بالغبن والتهميش. وفي هذا السياق وضع سياسة إعلامية غير تحريضية وخارج أي خطاب فتنوي.

بطبيعة الحال إن هذه التصورات كبيرة جداً وعالية السقف وتحتاج إلى وقت طويل لتكتمل، هذا إذا ابتدأت. والتجارب الحديثة كما السابقة عبر التاريخ عكست الأزمة المستفحلة التي تواجهها المجتمعات العربية والمسلمة والتي ترسخت مع إحداث ما يسمى بالربيع العربي.

ومسؤولية النخب الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية عالية وكاملة ومطلقة عن الخروج من المستنقع الحالي فهم المطالبون بالأفكار والحلول وهم المسؤولون أمام التاريخ.

*صحيفة (الخليج) الاماراتية ٢٠١٧/٧/١٥ :

كي لا تتكرر الكارثة !

*محمد عبدالرحمن

يخطئ من يظن ان بنات وأبناء المحافظات التي ابتليت بداعش الإرهابي قد تعاطفوا معه بقضهم وقضيضهم. نعم، تعاطف البعض فعلا، البعض القليل المحدود، ودعم وساند وانخرط في صفوف داعش، وكان بالطبع على خطأ مبين، وقد تراجع قسم من هؤلاء عن مواقفه بعد ان رأى وشاهد بام عينيه ماذا فعل المجرمون !

من يريد البرهان على ذلك عليه ان يذهب الى المخيمات ويتوقف برهة ليسأل نفسه: هل ان من بايع التنظيم الإرهابي مضطر الى العيش في هذه المخيمات البائسة ؟! ونشير أيضا الى الآلاف الذين امتشقوا السلاح وقاتلوا الدواعش، وكانوا خير عون لقواتنا المسلحة وهي تخوض معارك الشرف والعزة لدحر الإرهابيين. وعلى من يريد البرهان أيضا ان يعاين حجم الدمار الهائل الذي أصاب مدن وقصبات هذه المحافظات، ومعاناة أبنائها المتواصلة حتى الان.

وان أردنا العودة الى البداية يبرز السؤال الكبير: من سمح لداعش ان يتمدد على النحو الذي حصل، وان يبسط سيطرته على ثلث أراضي وطننا ؟ المسؤول هنا ليس شخصا او مجموعة أشخاص، بل هو مجمل الظروف والسياسات التي وفرت مناخا مناسبا للتنظيم المجرم ليقوم بما قام به، وهو منسجم تماما مع طبيعته وفكره الظلامي المتخلف.

فتصريحات البعض التخوينية، وكون كل واحد من أبناء هذه المناطق التي ابتليت بداعش متهم حتى تثبت براءته، مواقف رعناء واتهامات حمقاء لن تجلب الا المزيد من التعقيدات والمشاكل، وسيكون تأثيرها شديد الوبال عندما تقترن بافعال على الأرض. وهل حصل هذا ؟! نعم، للأسف، وفي ممارسات عدة.

ويبدو ان هناك بعضا آخر، من كل الألوان والأجناس، لا يريد ان يتعض بالدروس التي مرت، وهو على ما يبدو يتلذذ برؤية دماء المدنيين الأبرياء تراق على يد الدواعش السفاحين، فيما دماء أخرى تعطى هبة من اجل خلاص الوطن من شرور الإرهاب ولتطهير ارضنا من رجسهم، وهي دماء المقاتلين الأبطال على اختلاف تشكيلاتهم.

وما دمنا في نشوة الانتصارات المتتالية، ولم يتحقق النصر النهائي بعد، فان الواجب يقضي بان يصمت هذا البعض ويتوقف عن نفث سمومه، وان يكون ما حصل كافيا لمراجعة كل المواقف، الا اذا كان هذا البعض يريد ان يجهز على آخر عراقي، والامر سيان عنده الى أية طائفة او مذهب او دين او قومية يعود وينتمي ! وان يبقي في عراقنا حجر على حجر او لا يبقى!

هذا البعض عليه ان يصمت صمت أهل القبور، فالدماء ما زالت طرية، والجراح لم تندمل بعد، ولا صلة بالعراق، لا من بعيد او قريب، لمن يريد ان ينكأها ويصر على تكرار الأخطاء والمواقف ذاتها التي تسببت في كل تلك الخسائر البشرية والارواح الطاهرة، وهذا الكم الهائل من الدمار الذي يحتاج الى سنين لإعماره، فضلا عن الأموال التي لا تحصى وقد ذهبت هباء منثورا.

ما احوجنا اليوم الى كلمة سواء، كلمة تجمع ولا تفرق، كلمة صريحة واحدة: ان كفى ما جرى ومن غير المسموح لأي كان ان يتمادى ويحول بلدنا الى حقل تجارب لمخيلته المريضة.

ان بلدنا ملك لجميعنا، لجميع العراقيين، وهو بحاجة الى جهود الجميع، ولكن في جميع الأحوال ليس على وفق سياسة عفا الله عما سلف، فمن اجرم ومن اساء التصرف وقصر في واجبه لا بد ان يخضع إلى المساءلة القانونية.

وبالقطع فان هذه المراجعة المطلوبة من الكل، عليها ان تذهب عميقا في التمعن في كل أسباب ما حصل، واستخلاص العبر والدروس منه، والانطلاق على طريق التغيير المطلوب. فليس من ضامن لعدم تكرار ما حصل، وإن بأشكال أخرى، اذا بقيت الظروف والأدوات التي قادت اليه على ما هي عليه.

*صحيفة (طريق الشعب) البغدادية ٢٠١٧/٧/١٦ :

طهران الحريصة على العراق وترابه

ما ان احست الجمهورية الاسلامية في ايران بخطورة الموقف في كردستان العراق من خلال الدعوة الى اجراء استفتاء ينتهي بتمزيق العراق كبلد موحد وينفصل منه هذا الجزء تحقيقا لاحلام اعداء العراق، حتى تحركت بكامل ثقلها لمعالجة الموقف ورأب الصدع لجمع ابناء الوطن الواحد تحت خيمة العراق الموحد المتماسك لمواجهة اعدائه من القوى الدولية والاقليمية الذين يريدون الايقاع به واضعافه خدمة لمشاريعهم التآمرية ومنها توفير الحماية الامنية للكيان الصهيوني.

طهران الحريصة على جارتها العراق ومستقبله منذ سقوط النظام الصدامي الجائر وحتى يومنا هذا لم تفوت اية فرصة ولا تألو جهدا حتى تعلن وقوفها الى جانب الشعب العراقي بكافة مكوناته وقومياته وهذا ليس شعارا بل واقعا ثبت على الارض من خلال تعاونها في كل المجالات ليقف العراق على قدميه وآخرها وبالطبع ليست الاخيرة في تصديه لارهاب داعش حيث قدمت اطنان من السلاح والعتاد والمعلومات وحتى الرجال من اجل الدفاع عنه يوم كانت داعش ليس على ابواب بغداد فقط بل حتى على ابواب اربيل وهذا ما اقر به مرات و مرات المسؤولين في كردستان.

فتحرك طهران في اللحظة التاريخية المناسبة جاء لمنع الانهيار في كردستان العراق وهذا ليس امرا مستغربا او مصلحيا بقدر ما هو مسؤولية تاريخية تشعر بها حفظا على استقرار الاقليم والعراق معا ومنع اي تمزق في وحدة هذا البلد وكذلك منع القوى المعادية النفوذ الى الاقليم وبالتالي زعزعة الاستقرار في دول المنطقة باجمعها، فبادرت بالفور ايفاد سفيرها في بغداد للقاء المسؤولين في كردستان العراق ومعالجة الموقف قبل الانفجار.

حيث اجتمع بنجيرفان بارزاني رئيس وزراء الاقليم وبحث معه آخر التطورات واعلن في نفس الوقت استعداد طهران للمساهمة في معالجة المشاكل بين بغداد واربيل حيث رحب الاخير بذلك مؤكدا على الحاجة لاجراء حوار جدي بين بغداد واربيل وبامكان الجمهورية الاسلامية الايرانية ممارسة هذا الدور الايجابي في هذا المجال.

وقد سبق لطهران ان وجهت للرئيس العراقي السابق جلال طالباني واركان الاتحاد الوطني دعوة لزيارتها لمناقشة موضوع الاستفتاء ومخاطره وتداعياته ليس على العراق فحسب بل حتى على الاقليم وهذا ما افصح عنه الاميرال شمخاني امين المجلس الاعلى للامن القومي لدى استقباله بالامس في طهران قيادة الاتحاد الوطني برئاسة كسرت رسول علي حيث اكد للوفد انه ورغم المظهر المغري للاستفتاء لكنه في الحقيقة سيؤدي الى عزلة كرد العراق وتقويض قدرات الاقليم وبالتالي العراق ككل، لان هذا الاستفتاء يرمي الى الانفصال وبث الفرقة وشق الصف العراقي مؤكدا في نفس الوقت ان هذه الخطوة لا تلبي طموحات الشعب العراقي واولوياته الحقيقية، فما كان من النائب الاول للامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد كسرت رسول علي الا ان يشيد بمواقف ايران وتعاونه الستراتيجي مع الاقليم للتصدي لداعش يوم اقترب الارهابيون التكفيريون من بوابات اربيل وايران كانت الدولة الوحيدة التي وقفت الى جانب الشعب الكردي في سياق التصدي الجاد لداعش والحؤول دون وقوع كارثة امنية في الاقليم.

واخيرا وليس آخرا لم يكن في جعبة طهران ما تقوله سوى ان تذكر كافة الاطراف الكردية وبمختلف توجهاتها ومشاربها ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية في اللحظة التاريخية الحساسة والخطيرة للحيلولة دون الوقوع في شراك القوى الطامعة بالعراق وخيراته واستغلال كردستان العراق كمحطة لتامين مصالحهم اللامشروعة في المنطقة على حساب الشعب الكردي وتقديمه كقربان في هذا الطريق.

*افتتاحية صحيفة (كيهان العربي) الايرانية ٢٠١٧/٧/١٨ :

العراق حقّق نصراً سيغير التاريخ

*باتريك كوكبرن

شمال العراق من اشد المناطق التي اقتتل بشأنها على وجه الارض، لذا ترى التحصينات والاسوار في كل مكان هناك، تلك الضاربة في عمق التاريخ منها واخرى احدث عهداً. فخارج اربيل مباشرة وقعت معركة {غوغاميلا} التي دحر الاسكندر المقدوني فيها الجيش الفارسي في العام ٣٣١ قبل الميلاد، وفي هذا الموقع نفسه بقي جنود صدام حسين يقاتلون الكرد لعقود طويلة، بيد ان معركة الموصل التي استمرت تسعة اشهر ثقيلة بين قوات الحكومة العراقية و"داعش"، والتي انتهت قبل ايام قليلة، قد تكون اهم المعارك التي دارت على ثرى هذه الارض واكثرها حسماً.

هذه المعركة انتهت بنصر ذي ابعاد تاريخية بالنسبة للحكومة العراقية، ابعاد ستكون لها آثارها البعيدة في تشكيل المستقبل السياسي، لا للعراق فقط بل للمنطقة ككل. فعلى ارض العراق هزمت "داعش"، تلك الحركة التي بقيت طيلة سنوات ثلاث تمتلك جيشاً وجهازاً ادارياً ومساحة ارض تجعلها اكثر سطوة من العديد من اعضاء الامم المتحدة. لا ريب انها ستعود الى ممارسة اسلوب حرب العصابات ولكنها لم تعد تسيطر على آليات دولة تمكنها من فرض نظام حكمها الوحشي.

من المهم الان جداً ان نشدد على الطبيعة الحاسمة لهذا الحدث لإن اعمال الارهاب التي يمكن ان تتواصل على نحو قليل في العراق، وهو احتمال قائم ووارد، قد تعطي ايحاء خاطئاً بأن ما من شيء جذري تغير.

سيكون هناك مزيد من القتال، و"داعش" لا تزال متشبثة ببعض المناطق في العراق في تلعفر الى الغرب من الموصل والحويجة بالقرب من كركوك، ولكن هذه مواقع معزولة ولن تلبث ان تقتحم وينتهي امرها. وفي سوريا يحاول ارهابيو "داعش" الاحتفاظ بالرقة وبلدات اخرى ابعد منها باتجاه الجنوب بمحاذاة نهر الفرات. الا ان "داعش" عموماً سوف تلوذ بصحارى غرب العراق وشرق سوريا وستبقى قادرة على القيام بالغارات وارتكاب الهجمات الارهابية، ولكنها لم تعد ذلك الخطر الذي ظل جاثماً على صدور الناس من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧.

الحكومة العراقية لم تنل التقدير الذي تستحقه على الصعيد العالمي لدحرها "داعش". هذه الحكومة ترمى بتشكيكات لأسباب ليست هي المسؤولة عنها بل هي انعكاسات لحالة عدم التصديق في مختلف انحاء العالم بأي ادعاءات تتحدث عن تحقيق نجاحات عسكرية في منطقة الشرق الاوسط بعد ان انكشف زيف مثل تلك الادعاءات في افغانستان بعد العام ٢٠٠١ والعراق بعد العام ٢٠٠٣ وليبيا بعد العام ٢٠١١.

طيلة الاسبوع الماضي واصلت حكومة بغداد ووسائل الاعلام التغني بتكرار القضاء على "داعش" في مدينة الموصل القديمة. بعد اعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعلان النصر بعد معركة حاسمة قادتها قوات (جهاز مكافحة الارهاب.. فرقة الرد السريع.. الشرطة الاتحادية) وغيرها.

من الذي انتصر في هذه المعركة ومن الذي خسر؟ المنتصر الاكبر هو الحكومة العراقية، بينما "داعش" هي اكبر الخاسرين. اما اهالي الموصل فقد تخلصوا من "داعش" ولكن الثمن الذي دفعوه كان كبيراً. فهناك مناطق كبيرة من غرب الموصل لم يبق منها سوى خرائب، بعض تلك المناطق ضربت بشدة تجعل من المحال زيارتها لأن الشوارع فيها اقفلتها الانقاض والركام. يمكن تعليل قسم من الخسائر البشرية بتصميم "داعش" الذي لا يرحم على منع المدنيين من الفرار وترك مقاتليهم مكشوفين بلا دروع بشرية. فقد كان قناصو التنظيم يطلقون النار على كل من يحاول الفرار، كما قام الارهابيون بحشد الناس داخل المنازل ثم اغلقوا ابوابها الحديدية عليهم وثبتوها بآلات اللحام.

*ترجمة/ انيس الصفار

*عن صحيفة الاندبندنت ٢٠١٧/٧/١٨ :

صراع المنتصرين: المكاسب والمخاطر بعد معركة الموصل

*حارث حسن

مقدمة

من وسط الأبنية المتهدمة للمدينة القديمة في الموصل، يطل الفريق الركن، عبد الوهاب الساعدي، أحد أبرز قادة جهاز مكافحة الإرهاب (الفرقة الذهبية)، ليرمي قنبلة يدوية على ما يُفترض أنه واحد من معاقل (تنظيم الدولة) الأخيرة. هذه الصورة المكثفة التي راجت في الأوساط الشعبية العراقية، مهَّدت لما تبعها من إعلان رئيس الوزراء، حيدر العبادي، استرجاع الموصل التي سقطت بيد التنظيم، في ١٠ يونيو/حزيران ٢٠١٤. لكن وسط المظهر الاحتفالي الذي أحاط بتلك المشاهد، لا يبدو أن أحدًا يمتلك جوابًا شافيًا عن السؤال: وماذا بعد؟

أنتجت الحرب المتواصلة ضد تنظيم الدولة وقائعها الخاصة، من حيث إعادة تشكيل موازين القوى وأدوار الفاعلين الدولتيين وغير الدولتيين، فضلًا عن الفاعلين الخارجيين، ورغم أنها أفضت إلى نهاية مشروع دولة الخلافة الذي أعلنه أبو بكر البغدادي قبل ثلاثة أعوام، فإنها لم تستطع حسم صراعات أخرى يحتمل تصاعدها بين "المنتصرين"، أولًا: حول إدارة تركة التنظيم، وثانيًا: حول مواقع الفاعلين المتعددين، وثالثًا: حول الإطار السياسي المستقبلي لعراق ما بعد معركة الموصل.

يتصدى هذا التحليل لبعض من هذه القضايا، مبتدئًا برسم خريطة للفاعلين المحليين وتوازنات القوى بعد معركة الموصل، ثم نقاط الصراع المحتملة فيما يخص إدارة المناطق التي ظلت خاضعة لتنظيم الدولة، وأخيرًا علاقة هذه القضايا بالإطار السياسي العام للبلد.

التشكيلات الرسمية

من المعروف أن هناك عدة أطراف انخرطت –بدرجات مختلفة– في معركة الموصل. وقع الجهد العسكري الأكبر على القوات الرسمية الحكومية العاملة تحت قيادة عمليات نينوى التي ترأَّسها الجنرال، عبد الأمير يار الله. وتوزعت القوات الرسمية بين جهاز مكافحة الإرهاب الذي أنشأته ودرَّبته القوات الخاصة الأمريكية منذ العام ٢٠٠٣ ويُنظر إليه على نطاق واسع بأنه من أكثر التشكيلات العسكرية انضباطًا ومهنية، والشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع المرتبطتين بوزارة الداخلية، والفرقتين ١٥ و١٦ من الجيش العراقي. وقع الجهد العسكري الأكبر في عمليات شرق الموصل على جهاز مكافحة الإرهاب الذي تعرَّض إلى الاستنزاف وفقد حوالي نصف قوته التسليحية في تلك المرحلة، ثم انضمت إليه قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع في عمليات الجانب الغربي، بينما ظلت الفرقتان ١٥ و١٦ من الجيش العراقي تقومان بدور هامشي يتركز أساسًا على الإمساك بالأرض المحررة في أطراف الموصل.

هنالك قناعة واسعة الانتشار بأن معركة الموصل أسهمت باستعادة القوات الرسمية لقدر كبير من الثقة التي فقدتها عند انهيارها إثر دخول تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى المدينة، في ١٠ يونيو/حزيران ٢٠١٤، كما أن تولي تلك القوات المراحل الأكثر خطورة من العملية أسهم في تخفيف الاحتقان الإثني والطائفي الذي كان سيتصاعد لو أحيلت الأدوار الرئيسية فيها لتشكيلات غير رسمية أو شبه رسمية كقوات الحشد الشعبي الشيعية أو البيشمركة الكردية. وكانت الحكومة العراقية قد رفعت حجم الإنفاق العسكري بشكل كبير منذ انطلاق الحرب على تنظيم الدولة، وبلغت التخصيصات المالية للتشكيلات العسكرية الرسمية ما قيمته ٢٥,٨٣ مليار دولار في ميزانية العام ٢٠١٧ المقدَّرة بـ٨٥ مليار دولار (أي ٢٩؟ من الميزانية العامة)، واشتمل ذلك على تكاليف إعادة تجهيز وإعداد وتدريب القوات العراقية، فضلًا عن الدعم الخارجي وتحديدًا الأمريكي في إطار ما يُعرف ببرنامج التمويل العسكري الأجنبي وبرنامج التدريب العسكري الدولي المداريْن من قبل وزارة الخارجية الأمريكية، وصندوق التدريب والتجهيز المدار من وزارة الدفاع الأمريكية في إطار قوة المهام المشتركة التي تنظِّم التعاون العسكري بين الجانبين، والذي تجاوزت تخصيصاته ملياري دولار بين العامين ٢٠١٥ و٢٠١٧.

مع ذلك، يبدو من الضروري الحذر من المبالغة في تقدير جاهزية القوات الرسمية" فرغم أن عمليات الرمادي والموصل وغيرهما أسهمت بدون شك برفد تلك القوات بخبرة قتالية، تحديدًا في حرب المدن ومكافحة الإرهاب، إلا أن التفاوت بين جاهزية تلك التشكيلات ما زال واضحًا، خصوصًا الفرق الكبير بين قوات النخبة (جهاز مكافحة الإرهاب والرد السريع) المحدودة عددًا وقوات الجيش التي لم يجر اختبارها بما يكفي، تحديدًا من ناحية قدرتها على الإمساك بالأرض لفترة طويلة وطبيعة العلاقات التي ستنشئها مع السكان المحليين. ورغم أن رئيس الوزراء الحالي، حيدر العبادي، سعى إلى إجراء تغييرات مهمة على مستوى القيادات العسكرية تخلَّص من خلالها من معظم الجنرالات الذين تم تعيينهم لدوافع سياسية في فترة حكم رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، إلا أن ذلك لم يُنهِ تمامًا تأثير الانقسامات الطائفية والإثنية على بنية تلك التشكيلات، خصوصًا في إطار استمرار نظام المحاصصة الذي تخضع بموجبه وزارة الداخلية، وهي الوزارة الأكبر حجمًا في العراق، لإدارة وزير تابع لمنظمة بدر، بينما تخضع وزارة الدفاع لإدارة وزير تابع لاتحاد القوى الوطنية (السُّنيَّة).

التشكيلات غير الرسمية

فيما يخص التشكيلات غير (أو شبه) الرسمية، فإن التشكيليْن الأساسيين هما: (الحشد الشعبي) و(البيشمركة)، يضاف إليهما تشكيل أقل أهمية أسَّسه محافظ نينوى السابق وعُرف بداية باسم (حرس نينوى) قبل أن يتم تغيير اسمه الى (الحشد الوطني).

منذ معركة تكريت التي لعبت فصائل الحشد الشعبي دورًا بارزًا في مراحلها الأولى أصبحت قضية مشاركة تلك الفصائل في عمليات داخل المدن ذات الغالبية السنية تثير إشكالية من حيث الحساسيات الطائفية التي ترتبط بها، وبسبب ارتباط فصائل رئيسية منها بالحرس الثوري الإيراني. وقد لعب الضغط الأمريكي دورًا في إقناع رئيس الوزراء، العبادي، بتحجيم دور تلك الفصائل منذ معركة الرمادي، ودفعها إلى مهمات أكثر هامشية ومتركزة على مناطق طرفية. وجرى اتباع نفس الستراتيجية في معركة الموصل" حيث مُنِع الحشد الشعبي من المشاركة في معارك المدينة" الأمر الذي جعله يركز جهده على محيط وأطراف محافظة نينوى، وتحديدًا عبر الاندفاع باتجاه الحدود العراقية–السورية ومناطق غرب الموصل. وباعتبار أن تشكيل (الحشد الشعبي) يتبع رسميًّا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، حاول قادة الحشد الالتزام بالخطوط العامة المرسومة لحركتهم في نينوى لكن ذلك لم يجر دون التعبير عن الاحتجاج على عدم منحهم أدوارًا أوسع، كما فعل رئيس منظمة بدر، هادي العامري، في لقاء تليفزيوني. ولم يخف بعض قادة الحشد اعتراضهم على إدارة العمليات ونهجها، بل وفكرة الشروع بمعركة الموصل قبل تحرير مناطق أخرى كتلعفر والحويجة. يضاف إلى ذلك اعتراضات متواترة عبَّر عن بعضها نائب رئيس الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، تجاه ما اعتبره شُحًّا في التخصيصات المالية الممنوحة لتشكيلات الحشد الشعبي بالمقارنة بالقوات الحكومية الرسمية. وقد تلقت قوات الحشد الشعبي المقدَّرة رسميًّا بـ١٢٢ ألف عنصر، ما مجموعه ١,٦٣ مليار دولار من التخصيصات الحكومية العراقية، فيما تحصل بعض الفصائل على دعم إيراني غير محدد، فضلًا عن الدعم الذي تقدمه جهات غير رسمية لفصائل أخرى كدعم إدارات العتبات الشيعية لبعض الفصائل غير المقربة من الحرس الثوري الإيراني.

أمَّا دور البيشمركة، فقد تركز على الأطراف الشرقية لمحافظة الموصل، وتحديدًا الأقضية (المناطق) التي يعتبرها إقليم كردستان جزءًا من "المناطق المتنازع عليها" والتي استطاع الإقليم السيطرة على حوالي ٧٠؟ منها، مما زاد مساحة الأراضي الخاضعة لسيطرة الكرد في العراق بـ٤٠؟. كما سعت البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في أربيل إلى السيطرة على منطقة سنجار ذات الغالبية الأيزيدية، بدعم من الجيش التركي ومن تشكيل يُعرَف ببيشمركة "روج أفا" المدعوم من تركيا، وجرى ذلك بالتنافس مع فصائل أيزيدية محلية (وحدات مقاومة سنجار) المدعومة من حزب العمال الكردستاني، ومع فصائل محلية أخرى مرتبطة بـ(الحشد الشعبي) الذي سعت قواته إلى التقدم في بعض مناطق سنجار بعد السيطرة على القحطانية. أمَّا (الحشد الوطني) فقد سُمح له بالتحرك بشكل محدود في مناطق شمال الموصل بمعية الجيش العراقي.

بؤر محتملة للصراع

بسبب قيمتها التاريخية، ولكونها ثاني أكبر المدن العراقية وكبرى المدن ذات الغالبية العربية–السُنِّية، ولأنها المكان الذي أعلن منه أبو بكر البغدادي إنشاء "دولة الخلافة"، فإن الموصل اكتسبت أهمية رمزية عالية سواء حين استولى عليها تنظيم الدولة أو حين استعادتها القوات الحكومية. مع ذلك، فإن الحسابات الستراتيجية الأكبر بخصوص مسارات هذه الحرب ترتبط باتجاهات المعارك المقبلة خصوصًا في مناطق تلعفر والحويجة وغرب الأنبار. الأهم من ذلك، هو نوع الترتيبات التي سيتم اعتمادها في إدارة المناطق المحررة وفي توزيع مناطق النفوذ.

لابد من الإشارة هنا إلى أن التنافس وعدم الانسجام بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان والحكومة المحلية في نينوى كان أحد أسباب ظهور الفراغ الأمني الذي قام تنظيم الدولة باستثماره ليستولي على المحافظة. تأجج هذا التوتر خلال الدورة الثانية لرئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، وتحديدًا مع انسحاب القوات الأمريكية، وما رافق وتلا ذلك من تقارب بين محافظ الموصل السابق، أثيل النجيفي، وحكومة إقليم كردستان في ظل نوع من الرعاية التركية" الأمر الذي رفع مستوى التوتر مع المالكي الذي بادر باتخاذ إجراءات استهدفت تنصيب قادة أمنيين في المحافظة يدينون بالولاء الشخصي له، مثل مهدي الغراوي الذي شغل موقع قائد قوات عمليات نينوى عند سقوط الموصل بيد تنظيم الدولة، وإقصاء الضباط غير الموالين. وكما يجادل مايكل نايتس، فإن الصراع بين المالكي والنجيفي جعل كل واحد منهما يقوِّض الآخر، فَوَهَنَت قوة الحكومة المحلية التي كان يشوب علاقتها مع القوات الاتحادية المتواجدة في المدينة الكثير من التوتر، وانعزلت القوات الاتحادية التي تدهورت علاقاتها مع السكان المحليين بسبب الشك المتبادل والإساءات التي اتُّهمت تلك القوات بارتكابها. وفي وقت كان تنظيم الدولة قد أنشأ شبكاته الداخلية التي تعمل بشكل شبه سري ونشط لاختراق المجتمعات المحلية وانتزاع الموارد عبر ابتزاز أصحاب العمل والمتعاقدين، واستثمار الاحتكاك مع القوات العسكرية لتأجيج أزمة الثقة بينها وبين السكان.

يبدو أن هذا التنافس بين أربيل وبغداد سيلقي بظلاله على مستقبل الاستقرار في هذه المنطقة" ذلك أن حكومة إقليم كردستان تسعى إلى تكريس وشَرْعَنَة سيطرتها على معظم المناطق المتنازع عليها التي ظلت فيما سبق جزءًا مما يسمى بالحزام الأخضر الذي كانت تسير فيه دوريات مشتركة بين القوات الاتحادية والقوات الكردية وقوات التحالف، قبيل الانسحاب الأمريكي من العراق. وبينما تحاول حكومة العبادي تجنب الصدام مع الإقليم في هذه المرحلة، خصوصًا بوجود قناة وساطة أمريكية مستمرة بين الجانبين غايتها التركيز على الصراع مع تنظيم الدولة، فقد اقترب التوتر من مستوى الصدام أحيانًا بين البيشمركة والحشد الشعبي في مناطق مثل طوز خورماتو وداقوق وسنجار. ويزداد تعقيد الصورة هنا بسبب وجود أطراف أخرى كحزب العمال الكردستاني الذي قدَّم دعمًا قويًّا لوحدات مقاومة سنجار الأيزيدية ويسعى لربط قضاء سنجار بمعاقله في جبال قنديل" الأمر الذي استدرج تدخلًا تركيًّا عن طريق بيشمركة (روج آفا) بالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني. ويبدو أن هذا الوضع قد أنشأ توافقًا للمصالح بين (الحشد الشعبي) وحزب العمال الكردستاني غايته منع مدِّ النفوذ التركي إلى سنجار والحد من سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني. وحاليًّا هناك التزام من مختلف الأطراف بتجنب الصدام العسكري، لكن هذه الهدنة قد لا تصمد طويلًا، بسبب تعدد الفاعلين ووجود تباين بين مصالحهم. ولذلك تطالب بعض القيادات الأيزيدية والمسيحية بإنشاء محافظة مستقلة للأقليات في سهل نينوى ومنح سنجار استقلالية ذاتية لإدارة شؤونها.

لكن التنافس الإيراني–التركي يتخطى قضية سنجار ويتداخل مع رقعة جيوسياسية أوسع تتجاوز الحدود العراقية. فإيران وحلفاؤها في العراق يحاولون توظيف الوقائع الجديدة الناتجة عن الصراع مع تنظيم الدولة لتوسيع رقعة نفوذهم في المناطق ذات الغالبية السُنِّية، وإقامة ممر آمن لتحركهم بين الحدود العراقية–الإيرانية والحدود العراقية–السورية. وقد اتجهت تشكيلات الحشد الشعبي نحو السيطرة على صحراء البعاج التي تربط نينوى بالحدود السورية، وقامت بنصب بعض المواقع لها على الحدود، وبعضها توغل عبر الحدود السورية واقترب من القاعدة العسكرية الأمريكية في التنف مما استدعى قصفًا أمريكيًّا ضدها. وبحسب بعض المراقبين، فإن الفصائل المقربة من إيران تشتغل على تعبيد طريق بري يمتد من الحدود العراقية–الايرانية ويمر بمحافظتي ديالى وصلاح الدين وصولا إلى تلعفر التي يجري ربطها بصحراء البعاج ومن ثم الحدود العراقية–السورية.

سيكون قضاء تلعفر محطة أساسية لهذا التنافس بين إيران وتركيا" فديمغرافيًّا تقطن القضاء غالبية تركمانية، منقسمة طائفيًّا إلى غالبية سُنِّية وأقلية شيعية. ولطالما اعتبرت الحكومة التركية الدفاع عن حقوق التركمان في العراق إحدى مسؤولياتها، خصوصًا حينما يكون هناك توتر بين التركمان وبين طرف آخر مناوئ أو غير صديق. في المقابل، فإن القوى الشيعية ومن ورائها إيران تعتبر الدفاع عن الأقلية التركمانية الشيعية في تلعفر –والتي هاجر معظم أفرادها القضاء بعد استيلاء تنظيم الدولة عليه – من واجباتها. غير أن البعد الديمغرافي ليس وحده المتحكم بهذا التنافس. فتلعفر قد تشكِّل أيضًا امتدادًا لجغرافيا جديدة تسعى الفصائل الشيعية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني إلى تشكيلها في غرب الموصل وفي إطار فكرة إنشاء محافظة جديدة مستقلة عن نينوى باسم تلعفر، وهي فكرة تبناها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي لكنها لم تحظ بمصادقة مجلس النواب. وإذا أعيد إحياء الفكرة، فعلى الأرجح ستميل القوى القريبة من إيران إلى ربط تلعفر بقضائي الحضر والبعاج من أجل تأمين وجود وحدة إدارية شاسعة على الحدود العراقية–السورية تحت نفوذها. إلا أن هذا السيناريو يواجه مصاعب تتعلق بالتركيبة الديمغرافية لتلك المناطق التي تظل غالبيتها من السكان العرب–السُّنَّة، وعدم حماس حكومة العبادي لهذا النوع من المشاريع" الأمر الذي يفسِّر تقارير تشير إلى نية العبادي سحب ملف تلعفر من الحشد الشعبي وإيكاله إلى القوات الحكومية الرسمية.

الإطار السياسي العام

لكن مجمل هذه التوترات يرتبط تأثرًا وتأثيرًا بالسياق السياسي العام في البلد، وهنا تكمن الإشارة إلى ثلاثة عناصر أساسية تتحكم بهذا السياق:

الأول: مستقبل العلاقة بين كردستان وبغداد: من المعلوم أن رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، كان قد أعلن نيته إجراء استفتاء لتقرير مستقبل الإقليم في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٧. وبغضِّ النظر عن العوامل الداخلية التي دفعته إلى هذا الإعلان، فإن إمكانية ظهور دولة كردية منفصلة عن العراق في الأمد القريب يظل احتمالًا صعبًا نظرًا للكوابح الداخلية (الصراعات بين القوى الكردية الداخلية والأزمة الدستورية في الإقليم)، والكوابح الخارجية (معارضة معظم دول الجوار المحاذية لحدود كردستان والتحفظ الأمريكي الذي عبَّر عنه بعض أعضاء الكونغرس بالقول إنهم سيقطعون أي مساعدات عسكرية لكردستان إن استقلت عن العراق). وبسبب إدراكه لذلك، فإن بارزاني يحاول الفصل بين نتائج الاستفتاء التي ستميل على الأرجح لصالح الاستقلال، وبين الخيارات السياسية التي سيتخذها بناءً على تلك النتائج (ومن خلال ذلك سيتضح ما إذا كان هذا الاستفتاء هو حملة لتجديد شرعيته ولإضعاف خصومه الكرد أو ستراتيجية حقيقية لإنشاء دول مستقلة). في مقالة له نشرتها الـ"واشنطن بوست"، ألمح بارزاني إلى أن الاستفتاء لا يعني الانفصال مباشرة عن العراق بل الدخول بمفاوضات حول ترتيبات جديدة للعلاقة مع بغداد، يميل بعض القادة الكرد إلى تبنيها كمدخل لإنشاء إطار كونفيدرالي لتلك العلاقة.

وعلى الأرجح يسعى الإقليم إلى الاستفادة من نتائج الصراع مع تنظيم الدولة لتأكيد سيطرته على معظم المناطق المتنازع عليها والتعجيل بتقرير مستقبل كركوك. في المقابل، فإن بغداد التي أعلنت رسميًّا عن رفضها لفكرة الاستفتاء، لا تبدو في وضع من يمتلك تصورًا بديلا واضحًا للعلاقة بين الجانبين. مع ذلك، فإن الاستفتاء قد يسمح بالشروع بمفاوضات جديدة تسهم إما في إعادة تأطير الفيدرالية العراقية أو بترتيب جديد يحكم العلاقة بين بغداد وأربيل، لكن مثل هذا الترتيب يظل بحاجة إلى ضامن خارجي قوي كالولايات المتحدة، وقبول الطرفين الإقليميين المؤثِّرَيْن في هذه المعادلة: تركيا وايران.

ثانيًا: إعادة دمج "العرب السُّنَّة": هناك اتفاق عام على أن صعود تنظيم "الدولة الإسلامية" ونجاحه بالاستيلاء على حوالي ثلث مساحة العراق كان محصِّلة للتوتر والانقسام الطائفي الذي تصاعد خلال الدورة الثانية من حكم رئيس الوزراء السابق. ومن هنا، فإن البحث عن آلية بديلة لإدارة المناطق الموصوفة بالسُّنِّية، ولبناء الثقة بين المؤسسات الاتحادية وسكان تلك المناطق، ولإنتاج تمثيل أكثر صدقية للسكان في مؤسساتهم المحلية والمؤسسات الاتحادية، يمثِّل قضية رئيسية في النقاش الجاري حول مرحلة ما بعد تنظيم الدولة.

مؤخرًا، عقدت بعض القوى السياسية السُنِّية مؤتمرًا في بغداد في محاولة لتوحيد الموقف السُنِّي، ومن المنتظر انعقاد المزيد من المؤتمرات بهذا الصدد، إلا أن هذا النهج لا يبدو ذا فائدة كبيرة نظرًا لانقسام تلك القوى وتنافساتها البينية، وضعف قدرتها على تمثيل المجتمعات المحلية التي مرت بتحولات هائلة في الأعوام الثلاثة الأخيرة. ويمكن لرئيس الوزراء، العبادي، البناء على المقبولية التي يبدو أن القوات الحكومية الرسمية قد حظيت بها، كبديل أفضل من الميليشيات والفصائل غير المنضبطة، لتبنِّي سياسات سريعة لبناء الثقة تستهدف تمكين السكان المحليين وممثليهم الأكثر مصداقية من التعبير عن هواجس المجتمعات المحلية وإقامة ترتيبات أكثر فعالية للعلاقة بين تلك المجتمعات والحكومة الاتحادية. وسيكون لطبيعة الترتيبات التي ستقام في الموصل تحديدًا، أثر كبير في تشكيل هذه العملية الانتقالية نظرًا لوجود انقسام سياسي داخل المدينة، وعدم وجود إجماع على قيادة موحدة لإدارة التحديات المتعلقة بإعادة الإعمار وعودة النازحين. وعلى الأرجح، سيرسم الدعم المقدم من الجهات الدولية بعض أبعاد الصورة المستقبلية لإدارة المدن المحررة وعلاقتها مع الحكومة الاتحادية.

ثالثًا: التنافسات الشيعية–الشيعية: حرص العبادي على أن يعلن تحرير الموصل وهو محاط بالقادة العسكريين العراقيين في محاولة لبث رسالة بأن التحرير جرى بشكل خاص على أيدي هؤلاء القادة، وأن الجيش العراقي استعاد هيبته. وفي خطبة ألقاها بنفس المناسبة، كان مقتدى الصدر، الزعيم الشيعي الشعبي، أكثر وضوحًا بالتأكيد على احترام الجيش وهيبته والدعوة لمنع وجود قوات مسلحة خارجه والمطالبة –ضمنيًّا– بحل الحشد الشعبي من خلال الدعوة لدمج عناصره الفاعلة بالمؤسسات المدنية والعسكرية الموجودة. على العكس، ركَّز رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، في بياناته وتصريحاته التي تلت استعادة الموصل على دور الحشد الشعبي، المؤسسة التي قام بتشكيلها رسميًّا، وعلى كون هذا التشكيل هو ضمانة مهمة لمستقبل العراق فيما يبدو أنه تمثيل لموقف التيار الشيعي الذي يعمل من أجل تحويل (الحشد الشعبي) إلى تشكيل دائم، وربما إلى مؤسسة عسكرية ذات بُعد عقائدي شبيهة بالحرس الثوري الإيراني.

سيكون لهذه التباينات الشيعية–الشيعية أثر كبير في رسم الإطار السياسي العام للبلد بعد استعادة الموصل، ففي الوقت الذي يرمي الإيرانيون بثقلهم وراء فصائل الحشد الشعبي والتيار الذي يتبنَّى موقفًا أكثر تشددًا تجاه العلاقة مع العرب والسُنَّة وإقليم كردستان، تدعم الولايات المتحدة العبادي والفريق "المعتدل" والسياسات الهادفة لتقوية التشكيلات العسكرية الرسمية. ويبدو أن العلاقة بين العبادي و(الحشد الشعبي) مرشحة لمزيد من التوتر بسبب الاختلاف بين برنامجي الطرفين ونوع التحالفات ومصادر القوة التي يستندان عليها، وهنا، سيكون لموقف المرجع الشيعي الأعلى، علي السيستاني، الذي يُعتقد أن فتواه لعبت دورًا أساسيًّا في جذب المتطوعين وتحول (الحشد الشعبي) إلى فاعل قتالي رئيسي، أثر مهم على تلك الديناميات، مع وجود احتمال لأن يصدر فتوى جديدة تبطل أثر فتوى "الجهاد الكفائي" التي أعلنها بعد سقوط الموصل بيد تنظيم الدولة.

خلاصة

لا تقلُّ صراعات المنتصرين بعد معركة الموصل خطورة عن الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". من جهة، الاندفاع الكردي للسيطرة على معظم المناطق المتنازع عليها وتأكيد أكبر قدر من الاستقلال –وربما الانفصال– عن بغداد، يواجهه الاندفاع الشيعي نحو تكريس النفوذ الأحادي في المناطق التي تسكنها غالبيات عربية–سُنِّية، وبدون حساب للكثير من الحساسيات المحلية. وإذا كان كل من الاندفاعين يهددان بصدام كردي–شيعي (تحديدًا بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحلفائه من جهة، وفصائل الحشد الشعبي وحلفائها السياسيين من جهة أخرى)، فإنهما يهددان بإعادة إنتاج ظروف الفوضى وعدم الاستقرار والمظلوميات المحلية التي أسهمت بالدرجة الأساس في صعود تنظيم الدولة. لهذا السبب، يبدو أن قدرة الحكومة العراقية على تبنِّي وتنفيذ رؤية ستراتيجية فاعلة لمنع هذه الصراعات قبل تفاقمها، ولإعادة تأهيل المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة مع وضع آليات أكثر فاعلية وعدالة وتمثيلية لإدارتها، ستكون محكًّا حاسمًا في رسم الاتجاهات المستقبلية وما إذا كانت ستُفضي إلى صراع أم سلام المنتصرين.

*حارث حسن– باحث في الشؤون السياسية العراقية

*مركز الجزيرة للدراسات ١٨/٧/٢٠١٧ :

تحرير الموصل... الوقت مبكر جدا للشعور بالارتياح

*أنتوني بيلنكن

يشكل تحرير الموصل (العاصمة الفعلية لداعش في العراق) نقطة تحول في الحرب ضد داعش، أخطر جماعة إرهابية في العالم. فهي لم تعد تسيطر على مساحة مؤثرة في العراق تمكنها من إيواء المسلحين الأجانب أو استغلال الموارد كالنفط مثلا.

لقد تمزقت إربا سرديتها الأساسية المتمثلة في بناء دولة فعلية. نعم ستكون إدارة ترامب على صواب في الاحتفال بنهاية خلافة داعش التي نعلمها.

إلا أن الوقت مبكر جدا للشعور بالارتياح، خصوصا مع عدم وجود ستراتيجية لفترة ما بعد داعش. قبل ١٥ عاما عندما شرع الرئيس جورج دبليو بوش في الاستعداد لغزو العراق، أثار عضوا مجلس الشيوخ وقتها جو بايدن وريتشارد لوجار مسألة مستقبلية بقولهم «بعد أن يذهب صدام حسين ماذا ستكون مسؤوليتنا؟»

لم يتم استكشاف الإجابة عن هذا السؤال. ولكن قد يتضح أنه الأكثر أهمية. فما علينا سوى إحلال اسم داعش محل صدام حسين كي يظل هذا السؤال محتفظا بإلحاحه الفائق اليوم. فحتى إذا هُزِمَت داعش عسكريا ستظل الظروف السياسية والاقتصادية التي سهّلَت صعودها قائمة. (غزو العراق في عام ٢٠٠٣ كان أحد أسباب هذا الصعود). كيف يمكن إذن ضمان بقاء داعش مهزومة؟

الواجب الأشد إلحاحا هو بذل جهد، بموارد كافية، لتثبيت الاستقرار في المدن المحررة وتأمينها وإدارتها وإعادة بنائها كي يتمكن النازحون من العودة بأمان إلى بيوتهم. وما يُسعِد في هذا الصدد أن تحالفا من ٦٨ بلدا بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة داعش جمع الأموال الضرورية للبدء في هذه العملية عبر الأمم المتحدة. كما توجد خطة شبيهة لسوريا. ولكن الحرب الأهلية المستمرة هناك ستشكل تحديا لجهود تطبيقها كما وضح في بطء عملية إعادة الحياة إلى مدينة الطبقة التي تم تحريرها قبل شهرين. وهي البلدة التي تعتبر بوابة للرقة، عاصمة داعش في سوريا.

غير أن التحدي الأكبر هو ما سيعقب ذلك. فحوالي ٢٥ مليونا من المسلمين السنة يعيشون بين بغداد ودمشق. لقد انفصلوا (وجدانيا) عن حكوماتهم. وما لم يتم إقناعهم بأن دولتهم ستحميهم ولن تضطهدهم ستجد النسخة القادمة من داعش (داعش رقم ٢) وفرة من المجندين والأنصار من بينهم.

إن الاحتمال الأفضل للنجاح هو في العراق. ولكن إذا ترك كي يفعل ذلك بنفسه فمن المرجح أن تتكرر الأوضاع التي أدت إلى ظهور التطرف العنيف. وستصطف القوى الإقليمية كل منها وراء الطائفة التي تساندها مما يعزز عقلية اللعبة الصفرية (الإقصائية) في العراق نفسه. وهنا يأتي دور الدبلوماسية الأمريكية.

لا يمكن للولايات المتحدة إملاء النتائج على العراق التي تتمتع بالسيادة. ولكن في مقدورها مساندة وتحريك وحشد أولئك الراغبين في دفع العراق في الاتجاه الصحيح. ويبدأ هذا بمساندة ما يدعوه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «الفيدرالية الفاعلة» التي تمنح العراقيين، على مستوى المحافظات، المسؤولية والموارد اللازمة لمقابلة مستلزمات أمنهم ومدارسهم وخدماتهم وإدارة حياتهم اليومية. تلك هي أفضل طريقة لإقناع السنيين بأن مستقبلهم داخل العراق وليس مع دولة داعشية جديدة. لقد اعتاد سُنَّة العراق في الماضي على معارضة الفيدرالية مفضلين عليها الحكومة المركزية القوية. ولكن تبنيهم لها يتعزز الآن باطراد.

حقا، ينص الدستور العراقي على اللامركزية غير أنها لم تطبق بعد. وسَيَصِرُّ البعض في المجتمع الشيعي، على الاحتفاظ بغنائم حكم الأغلبية والإبقاء على سيطرة بغداد لإضعاف السنيين.

إن إحياء الفيدرالية الفاعلة يبدأ بالتطبيق الفعال لقانون يحكم مليشيا قوات الحشد الشعبي.

يجب وضع قوات الحشد الشعبي الشيعية تحت سيطرة الدولة وإبعادها عن السياسة وإخراجها من المناطق السنية. كما يلزم إبقاء قوات الحشد الشعبي السنية التي تشكلت لمحاربة داعش في سجل الرواتب الحكومية وجعلها تتولى مسؤولية الأمن في مناطقها.

وعلى بغداد أيضا ضمان عدم تخطي الاستثمار ومشروعات البنى الأساسية الرئيسية المناطقَ السنية. وفي الوقت ذاته على إدارة ترامب توظيف العلاقات المتينة التي بنتها مع جيران العراق العرب السنيين في الضغط عليهم للتعامل مع بغداد وتطوير التكامل الإقليمي للعراق والتخفيف من طموحات السنيين. لقد خلَّف غيابهم عن العراق فراغا.

إن المساندة غير المشروطة لأي مطلب سني يغذي الطائفية التي تعزز من تمكين بعض جيران العراق تجاه بغداد وتخاطر بتمزيق العراق. كما تشكل الطموحات الكردية تحديا مستفحلا بالقدر ذاته لاستقرار العراق.

لقد دعا زعيم الإقليم الكردي مسعود البرزاني إلى استفتاء على الاستقلال في سبتمبر القادم. وكان الكرد قد استفادوا من ميزة محاربة تنظيم داعش للسيطرة على ٧٠٪ من الأراضي المتنازع عليها بين العرب والكرد في شمال العراق والتي لن يحبذوا التخلي عنها.

الاستقلال الكردي حلم قوي، ويرى برازاني أن تحقيقه يشكل لُبَّ إنجازاته السياسية التي سيخلفها وراءه.

ولكن استعجاله سيثير غضب بغداد والسنه، هذا إذا لم نذكر تركيا وإيران.

كما سيعاني الكرد في تحقيق الاكتفاء الذاتي إذا ظلت أسعار النفط منخفضة.

وهنا أيضا يجب أن تستأنف الولايات المتحدة دورها كوسيط نزيه.

ينبغي عقد صفقة يحصل بموجبها الكرد على سيطرة أكبر على النفط في إقليمهم وتنص على بقاء القوات الفيدرالية خارجه وعلى التفاوض حول الإدارة المشتركة لمدينة كركوك الغنية بالنفط.

لكن هذه الصفقة لا تتم من تلقاء نفسها.

بقي سؤال واحد فقط يتعلق بنوع الوجود العسكري الأمريكي المطلوب في العراق (إذا كان ثمة داع له هناك) وذلك للمساعدة في ضمان عدم ظهور داعش مرة أخرى؟

لقد عكس خروج الولايات المتحدة من العراق في عام ٢٠١١ الواقع في ذلك الوقت. حينها، كان معظم العراقيين يريدون ذهابنا.

والآن مع استيقاظهم من حلم داعش المرعب قد تكون لديهم رغبة أقوى في إبقاء بعض الأمريكيين من أجل تدريب وتمكين القوات العراقية وتقديم المعلومات الاستخبارية ودعم مكافحة الإرهاب ولكن ليس المشاركة في أعمال قتالية. وستكون الكيفية التي ستشق بها إدارة ترامب طريقها في حقل الألغام السياسي هذا اختبار حاسم آخر لستراتيجيتها.

*نائب وزير الخارجية في إدارة أوباما

*صحيفة (نيويورك تايمز) ٢٠١٧/٧/١٩ :

الموصل ليست نهاية: واقع يزداد تأزماً

*د.شفيق ناظم الغبرا

المعركة مع تنظيم «داعش» ليست المعركة الأخيرة وذلك بسبب طبيعة المشكلات التي أدت في الأساس إلى سقوط الموصل في ٢٠١٤ وبسبب طبيعة القضايا التي ستنتج من تدمير المدينة وتهجير أهلها. بالإمكان القول ما كان لهذه الظاهرة أن تبرز لولا سوء السياسة في العراق وسورية وبالطبع تشابه السياسات في الكثير من البلدان العربية. فقد برز «داعش» في الأساس من قلب التهميش السياسي والاجتماعي والثقافي والإنساني لفئات اجتماعية أساسية في العراق وسورية، كما برزت من جراء سياسات شبيهة في أقطار عربية عدة، هذا أصل المشكلة التي تتفاعل مع التدخل الخارجي بأشكاله المختلفة أجاء من إسرائيل والصهيونية أم من الغرب أم من إيران.

لقد كلفت معركة تحرير الموصل والمستمرة منذ ثمانية شهور ما لا يقل عن خمسة عشرة ألف قتيل من الجيش العراقي ومن الحشد الشعبي والميليشيات المصاحبة، بينما لا يوجد إحصاء دقيق لعدد القتلى من عناصر «الدولة الإسلامية» ومن المدنيين العراقيين من سكان الموصل. قتلى المدنيين بالألوف، وقد لا يعرف الرقم، لكن الجروح التي ستنتج من معركة الموصل لن يكون بالإمكان التخفيف منها بلا عمل كبير وجهود ناضجة. قد تكون البداية أن يسمح بتحقيق دولي وذلك بسبب حجم الموت الذي انتشر بين المدنيين كثمن لتحرير الموصل. في أحياء الموصل دمار يذكر بدمار الحرب العالمية الثانية، بلا انتصارات الحرب الثانية وقدرتها على الحسم.

في الجوهر لم يتغير الكثير، فالحرب كر وفر، وهذا ما سيقع بين الدولة المركزية في بغداد وتنظيم «داعش» في الأطراف. فمن دون قدرة العراق على علاج مشكلة إعادة البناء وتأمين عودة الناس لتأسيس حياة طبيعية، سيستمر العنف. وبلا قدرة الدولة في العراق على بناء التوازن بين مكوناته الدينية والثقافية المختلفة (خصوصاً بين السنة والشيعة) سوف يستمر الاختلال الأمني. لنتذكر أنه أخذت القوات الأمريكية أياماً معدودة للسيطرة على العراق بأكمله بينما أخذ الأمر عدة سنوات لاستعادة الموصل من داعش، هذا مؤشر لطبيعة ما يقع في الإقليم، كل شيء يزداد صعوبة، وثمن تحقيق تقدم أصبح خيالياً، والمدرسة العنيفة المكونة من ميليشيات ومجموعات عسكرية ليست نظامية تؤثر في المعادلات وقد تجاوزت مجرد تصنيف الإرهاب لمصلحة مشروع بناء دولة (مهما بدت متطرفة).

إن البيئة التي تسبح فيها قوى العنف في العراق وفي العالم العربي تضع الأساس لاستمرار ذات العنف في شكل جديد وحلة مختلفة. فبين سورية والعراق وبين داعش والأنظمة وجيوشها، يستمر الصراع الذي تؤججه حالة نقص العدالة والعزل وعمق التهميش المنتشر في الثقافة العربية السائدة في النظام السياسي.

سيبقى الاستبداد وما يرتبط به من طائفية وتمييز وعنصرية وطبقية وفساد وغياب المساءلة ومنع الحرية من أهم أسس العنف. وستستمر مدرسة العنف بتأثيرها ودورها، هذا لا يعني أن المدرسة العنيفة تسعى لبناء ديموقراطية وحرية ودولة عادلة، بل يعني أن بروزها مرتبط بعدم توافر مناخ الحوار والحرية والعدالة الاقتصادية، فمدارس الإرهاب في منطقتنا نتاج أزمة، لكنها تتحول أيضاً إلى أزمة، ولا حل لمناخ الصراع الدائر بلا مجتمع عربي ونظام عربي أكثر عصرية وانفتاحاً وأقل عصبية وتمييزاً بحق الآخرين. وما دام لم يصل العرب إلى النتيجة القائلة أن الاستبداد المقترن بالتدخل الخارجي هو أساس الأزمة، فتكرار الحروب الراهنة مستمر. في العالم العربي ثروات كبرى قادرة على إعادة بنائه، لكن البناء ليس ممكناً بطبقات وفئات مسؤولة عن ذات الحروب وسوء الإدارة والقيادة.

وفي العالم العربي ثروات كبيرة في جانب منه وفقر مدقع وحروب في جانب آخر من الإقليم، ففقراء العرب وأغنياؤهم يعيشون انفصاماً، هذا الجانب من المشكلة العربية ينتج حالة تشوه في الاقتصاد من المحيط للخليج. لن ينهض العالم العربي بلا تنمية متوارثة وأنظمة مساءلة. وهناك بنفس الوقت تناقض أكبر منه في الواقع العربي بين مالكي الثروة في كل دولة عربية وبين فقرائها ومهمشيها، وهذا التناقض يرتفع في الدول الأكبر حجماً والأكثر كثافة كما أنه يقضي على الطبقة الوسطى ويدمرها. لسبب أو آخر نفشل كعرب في حسن الإدارة ونفشل في توسط الاقتصاد وفي بناء أسس للعدالة بين الناس. ثقافتنا الراهنة تفتقد التعاطف مع الآخرين عندما يكونون في الجانب الآخر من النهر أو البحر أو الجغرافيا أو المدينة.

العرب في هذا الزمن من أكثر الشعوب معاناة، فهم مجردون من حقوق ثابتة تضمنها السياسة والدساتير. العرب اليوم يخشون من بعضهم البعض ويخشون من اتهامهم بولائهم وبمواطنتهم، بل قد يجد كل عربي مهما كان مؤثراً أنه بلا وطن أو أرض أو مكان بين ليلة وضحاها. لو راجعنا العقوبات المفروضة على العرب حول النقد والسياسة والفساد لوجدناها الأسوأ في المعمورة. كيف يتطور مجتمع لا يستطيع تناول مشكلاته ولا يستطيع نقد سياسييه ولا نقد نفسه.

لهذا يلجأ المواطن العربي للهجرة أو للصمت أو للانسحاب، تماماً كما انسحب السكان في زمن الشيوعية مما أدى إلى سقوطها في أواخر ثمانينات القرن العشرين. وهذا لا يكفي، فقطاع كبير من المجتمع العربي يهرب للدين بصفته صخرة النجاة ومكان الاختباء من سوء الواقع وتردي الحياة. ففي الأيديولوجية الدينية المعادية للنظام السياسي وسيلة للتعبير والاختلاف واكتساب الثقة المدعمة بالمقدس، وفي هذه الحال يهرب أفراد عديدون نحو العنف والفتك، ممارسين ما يعتبرونه عنفاً مضاداً لعنف الأنظمة والدول بسبب مصادرة حقوقهم وتعريضهم لظلم ممنهج وممأسس.

بعد فوات فرص عام ٢٠١١ الإصلاحية مع الربيع العربي وثوراته، دخل العرب الصراع المفتوح بين كل مكون والآخر وبين كل دولة والأخرى، لهذا تنشأ تحالفات جديدة ستنعكس على كل دولة عربية. وبما أن التاريخ لن يعود إلى الوراء وبما أن استعادة الديكتاتورية ونظام ما قبل ٢٠١١ كمشروع غير ممكن لا في العراق ولا في سورية ولا في غيرهما فالعرب سيزدادون عنفاً وتفككاً وذلك بسبب محاولات استعادة ما كان قائماً. المناطق المشتعلة في العالم العربي واضحة ومعروفة كالعراق وسورية وليبيا واليمن، لكن المناطق الشبه هادئة في دول عربية عدة تستمد الهدوء من جراء غياب البدائل وشدة القمع، لهذا فالاستقرار في عدد من المناطق العربية الكثيفة السكان ليس نابعاً من إجماع وشرعية وعدالة، بل من جراء قمع مضاعف وغياب الخيارات الممكنة. نحن نجلس على فوهة بركان.

لقد منيت المدارس الإصلاحية العربية ومدارس التغير السلمي بتراجع كبير (موقت) في السنوات الأربع الأخيرة. وما «داعش» وصعوده واستمراره وإمكان إعادة بروزه في شكل جديد إلا من تعبيرات هذه المرحلة التي تزداد عنفاً. إن السنوات الأربع المقبلة ستكون متأثرة بدور الرئيس ترامب الذي يتغذى على التناقضات بين الدول العربية. لكن أزمة العرب في ظل دخان الحروب تبقى أزمة عدالة وتخطيط، وأزمة حكومات غير خاضعة للمساءلة، وقيادات لا يمكن نقدها، واقتصاديات غير مناسبة للعصر، ومعارضين ونقاد غير قادرين على البقاء في أوطانهم وممارسة حريتهم.

*أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

*منبر الحرية ٢٠١٧/٧/١٩ :

الاختلاف والانقسام.. نقمة أم نعمة؟

*د.عادل عبدالمهدي

ليس كل اختلاف او انقسام نقمة، ولا هما بالضرورة نعمة. فالحبة تنفلق وتزهر الحياة من انفلاقها.. والجنين يتشكل من اتحاد مني الذكورة مع بويضة الانوثة مبشراً بولادة ووضع جديد. ولكي يحصل هذا وذاك لابد من شروط تتوفر، كالتربة الصالحة والوقت المناسب والسقي الملائم في حالة الحبة.. وكذلك كالرحم او القرار المكين حيث يجعل الله النطفة ويخلق العلقة، ثم المضغة ليكسوها سبحانه وتعالى العظام واللحم وينشأها تبارك وتعالى احسن الخالقين خلقاً.. ويحتاج هذا وذاك الى يد الرعاية الالهية الظاهرة والباطنة، وما نعرفه ولا نعرفه، وندركه ولا ندركه ليتحول ذلك كله الى نعمة وانماء وحياة. واذا لم تتوفر الشروط المناسبة فخلاف ذلك هو الذي سيحصل.

الامر لن يختلف كثيراً في الحياة السياسية والاجتماعية. فالانقسامات والخلافات ان حصلت بشرطها وشروطها، وان رعتها الإمدادات الغيبية فانها تمثل امراً طبيعياً لا اشكال فيه، وبعكسه فهي صراعات مدمرة وجهود ضائعة، ترهق اصحابها كما ترهق الشعب والبلاد.

ولاشك اننا نعيش عراقياً واقليمياً وعالمياً حالة من الاختلافات والانقسامات والظواهر الجديدة التي لم يكن احد يتصور انها ستحدث بهذا الشكل، وهذه السرعة. وهذه الظاهرة بحد ذاتها دليل ان ثوبنا السابق يضيق علينا ويتمزق، وان جسدنا ينمو وحركتنا ومتطلبات عيشنا اكثر سعة وسرعة، وان القوى والتشكيلات والتنظيمات والشخصيات التي لا تفهم تطورات هذه الاوضاع وتبقى مصرة على قوالبها وانماط تفكيرها فان شيئاً سينمو من داخلها او خارجها ليطردها من الحياة. وهكذا اسقطت "البريكست" رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون رغم انه هو الذي اقترح الاستفتاء.. وخسرت رئيسة الوزراء " تيريزا ماي" اغلبيتها رغم انها هي التي دعت لانتخابات لتحسين اغلبيتها البرلمانية.. وهزمت "الترامبية" في الولايات المتحدة الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء.. و"الماكرونية" الاشتراكيين واليمين التقليدي في فرنسا.. والامير محمد بن سلمان الامير نايف بن محمد في السعودية.. وهذه الانقسامات قد تفرز حالة ارقى من السابقة ان كانت لها شروط النجاح، او على العكس قد تكون بالضد من ذلك، ان لم تتوفر لها هذه الشروط.

وفي العراق نشهد انقسامات حادة في مختلف الساحات وبين مختلف القوى. نشهدها في الساحة الكردستانية وفي الساحة الجنوبية والوسطى والغربية والشمالية.. ونشهدها على صعيد القوى السياسية، كما نشهدها بين الهويات او داخل الهوية الواحدة، او بين الجغرافيات والمصالح، او داخل الجغرافيا الوطنية والمصالح المشتركة. ويشير هذا كله ان البلاد بحاجة لافكار ومفاهيم وممارسات وحلول تجديدية تتجاوز العقول المتخلفة والاساليب القاتلة والمؤسسات الجامدة والمعوقات والمعرقلات الكثيرة.. وان الاطارات والممارسات والافكار السابقة اما ان تجدد نفسها، او ان شيئاً سينمو من داخلها او خارجها ليطردها من الحياة.

فلا يشمت احد باحد، ولا يفرح احد بما يصيب الاخرين، او يحزن لما يصيبه او قد يصيبه. فكل شيء سيعتمد على وعي ما يجري، وعلى توفير افضل الشروط لكي تنمو الوحدة لاستيعاب التطورات الجديدة، او تأتي الانقسامات والاختلافات بما يقدم شيئاً جديداً ارقى من السابق، واكثر قدرة على مواجهة التحديات القائمة وتقديم الافكار والحلول المناسبة لها، واكثر ملائمة لاستيعاب واحتواء التطورات الجديدة التي عجزت الاطارات السابقة عن احتوائها. وهذا كله سيعتمد على وعي الظروف وحسن التعامل معها.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٣ :

التفاؤل بشأن مستقبل العراق يجب ألا يحجب عنا حجم التحديات الجدية

*جوزيف بننغتون

ترجمة/ انيس الصفار: انتصار العراق على "داعش" في الموصل حدث يحق للعراقيين والاميركيين معاً ان يحتفلوا به. فالعراقيون من جميع الطوائف والاعراق قد قاتلوا صفاً واحداً بشجاعة طيلة اشهر الى ان تمكنوا من تحرير المدينة من عدو مشهود له بالبربرية المطلقة.

بات لدينا اليوم من الاسباب ما يجعلنا نشعر بالتفاؤل ازاء مستقبل العراق، فمثلما تصدر العراقيون المسيرة على ارض الميدان ها هم اليوم يتصدرون جهود احلال الاستقرار في مدنهم واحيائهم المحررة. لقد مكن برنامج اعادة الاستقرار الذي يتولى العراق قيادته بدعم من الامم المتحدة ما يقارب مليوني نازح عراقي من العودة الى منازلهم، من بينهم مليون نازح من اهالي محافظة الانبار.

لقد شهدنا هذا في تكريت والرمادي والفلوجة، وأخيراً في شرق الموصل، فجميع هذه المدن والاحياء بدأت الحياة تعود اليها. ترى اليوم طلبة جامعة الموصل يضمون جهودهم معاً لازالة الانقاض استعداداً لافتتاح الصفوف الدراسية في الخريف المقبل، وفي شرق الموصل عاد ٣٥٠ الف طفل الى مدارسهم.

قيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي الثابتة ومنحه المسؤولين المحليين السلطات للتحرك والعمل كانت سبباً اساسياً في النجاح الذي سطره العراق بوجه "داعش". ومن خلال اعطاء الزعماء المحليين وقيادات المحافظات السلطة والموارد اللتين يحتاجون اليهما لإعادة بناء مناطقهم تمكن العبادي من بناء جسور الثقة بين الشرائح المجتمعية المختلفة واعداد الارضية لاستتباب طويل الامد.

لا تزال هناك معارك يجب خوضها في تلعفر والحويجة والقائم، التي تخضع لسيطرة "داعش"، ولكننا واثقون من ان العراق سيتمكن من تحرير هذه المناطق ايضاً بمرور الوقت ومع تواصل الدعم والمساندة من الجانب الاميركي.

بيد ان التفاؤل بشأن مستقبل العراق يجب ألا يحجب عنا حجم التحديات الجدية التي لا يزال عليه مواجهتها. فالبلد بحاجة ماسة الان الى مداواة جروحه والتغلب على انقساماته الطائفية، كما ان اقتصاده بحاجة الى الاصلاح بعد سنوات من الحروب واسعار النفط المنخفضة. كذلك هناك الفساد الذي من شأنه ان يثبط روح المبادرة لدى القطاع الخاص ويكسر همته، وهناك عصابات "داعش" التي ستبقى تهديداً ارهابياً لأمد طويل بعد فقدانها السيطرة على الارض.

إلا ان هذه المشاكل سوف يمكن التصدي لها الان بعد اندحار "خرافة داعش"، فالعراق يفخر بأنه يمتلك ثاني اكبر احتياطيات للنفط في العالم كما اثبت ان ديمقراطيته تتمتع بالمرونة والقدرة على التعافي.

بتواصل الدعم من جانب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يبرز العراق اليوم في موقع يجعله أوفر قوة وأوثق وحدة من اي وقت مضى.

*جوزيف بننغتون مساعد وكيل وزير الخارجية الاميركي في العراق.

*USAToday ٢٠١٧/٧/٢٣ :

سياسة العاجزين.. مقارنة الفشل بالاكثر فشلاً

*د.عادل عبدالمهدي

في ٢٠١٧/٧/٢١ كتب الاخ الخبير النفطي لؤي الخطيب رسالة بعنوان "اصلاح اداري" الى السيد سفير العراق في بريطانيا حول معاناة العراقيين في الخارج، وهو ما يعكس معاناتهم في الداخل ايضاً.. وللفائدة والاختصار، انقل نصوصاً مختارة من رسالته دون اية اضافة، واعتذر للاخ الخطيب، فما حذفته يتعلق بالامور الاعتبارية ومنع التكرار:

("سلمت يوم أمس معاملة تجديد جواز السفر للقنصلية بعد جولة مرثونية.. لكنني فشلت في تقديم اي معاملة لبقية افراد عائلتي التي ستبقى تتطلع الى اليوم الذي يعترف فيه العراق بعراقيتهم.. بسبب قوانين معطلة.. وسياقات قاتلة من موروث حسبنا أنه قُبِر، وإدارة فاشلة..

وجدت جميع كادر القنصلية يتمتعون بأفضل الأخلاق والصبر.. بسبب إنتقاد الاليات، على ما هو مفروض عليهم من املاءات تافهة وغير منطقية.. هي موروث الانظمة والحكومات الفاشلة، بدءاً من منع دخول الهواتف الجوالة، وهذه بدعة الدوائر العراقية.. وليس انتهاءً بمتطلبات المستمسكات التي لا يملكها أغلب افراد الجالية.. لأسباب معروفة، التي يُقَّدر عددها نصف مليون عراقي..

ارجو منكم كتابة مذكرة.. معنونة الى السيد رئيس مجلس الوزراء ليدعوا بمعيّة وزير الخارجية والداخلية لمراجعة كافة السياقات والاجراءات بهدف الوصول الى حلول معقولة ومنطقية.. لتذليل الصعاب لتكون السفارات فاعلة وعملية.. ولا تبقى رهن الموروث البيروقراطي والإملاءات غير المنطقية.. راجين ان يكون سياق إصدار الوثائق وتسيير المعاملات بسهولة تسيير معاملة مواطن غربي.. في حال زيارة سفارة بلاده... والابتعاد عن قول "لا تقارن العراق بالدول المتطورة".. هذه الثقافة التي لا تقارن الفشل الا بالأكثر فشلاً ليظهر العراق بصورة افضل الفاشلين هي سياسة العاجز.. ملاحظات سريعة:

– برنامج المعاملة الالكترونية بدائي وفاشل وفيه الكثير من الثغرات ولا يعمل..

– لا توجد اجهزة تصوير للمعاملات في السفارة.. حالياً، يضطر ان يخرج المراجع الى خارج السفارة للاستنساخ.. والسفارة يمكنها تصوير الوثائق الأصلية إلكترونياً (سكانر)، وهذه افضل وأسرع وبدون اي تكلفة مالية.

– بدعة دفع اجور المعاملة بالدولار في بريطانيا شيء مضحك.. يضطر المراجع للبحث عن محل صيرفة.. يجب ان يكون الدفع بعملة البلد الذي فيه السفارة، مع اضافة نسبة فارق التصريف للدولار والباقي يذهب لنثرية السفارة او ميزانية الدولة.

– فترة إكمال المعاملة غير معلومة، فالموظف جوابه اقتصر بـ"ان شاء الله قريباً"، وقد أبلغني ان القنصلية لم تطبع الا ثلاثين جواز سفر مرخص.. خلال شهرين ... هذه كارثة ادارية واخلاقية!

– كلفتني آلية تقديم المعاملة يومين.. بسبب تعطل المنظومة في بغداد.. وهذا يعني تعطيل عمل جميع سفارات العراق وضياع وقت الاف المراجعين.. وقد سمعت من احد موظفي السفارة.. لا يمكن استلام معاملات المراجعين اذا توقفت منظومة بغداد!

– لا تستطيع السفارة إتمام معاملات مهمة بدون سفر المعني صاحب المعاملة الى بغداد لإتمامها شخصياً، وحتى متطلبات وآلية إصدار الوكالات وصحة الصدور هي ذات سياقات قاتلة تدفع بالتالي صاحب المعاملة بالسفر الى العراق..

يوجد خارج العراق ١٠٪ من الشعب العراقي.. بين مهاجر او مُهَجّر منذ عام ١٩٥٠.. (يعني اكثر من ٥،٣ مليون مواطن)، ونصفهم من المثقفين واصحاب المراتب العليا، علمياً وأكاديمياً ومهنياً. إبعادهم وتعطيل أعمالهم وتنفيرهم من العودة الى بلادهم بحجج أنظمة عثمانية او اشتراكية بالية.. إن حل مشكلة البيروقراطية سيئة الصيت والعوائق التي تمنع تواصل عراقيي الخارج مع الداخل يجب ان تكون من أولويات مشاريع الأمن الوطني للبلاد، لأنها السبيل الوحيد لتسريع اعادة إعمار العراق، وبدونها، سيخسر العراق رصيده الستراتيجي من جموع الخبراء والمهنيين المبعدين عن وطنهم، بقصد او غيره. والله من وراء القصد".)

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٤ :

تغيير النظام؟ ام تغيير الحكومات والمناهج؟

*د. عادل عبدالمهدي

(١)

تعج وسائل الاعلام والمراكز المحلية والخارجية بسيناريوات فيما يسمى "ما بعد داعش" تتكلم عن تجميد الدستور واعلان حالة طوارىء، او تقسيم البلاد والتدخل الاجنبي، وغيرها، سنتناولها في افتتاحيات قادمة. بينما سنتوقف هنا عند الثورة والانقلاب بالقياس مع مصر وسوريا لتشابه المجريات التاريخية. فثورة ١٩٥٢ تقابلها ثورة ١٩٥٨، ناهيك عن انقلابات سوريا.. والنتيجة عسكرة الدول والمجتمعات.. وتبنيها النظام "الاشتراكي العربي" والحزب والقائد الواحد.. وتطبيقها النماذج الاقتصادية الشرقية بالنسخة المحلية.. وتحالفها مع السوفيات واعتمادها السلاح الشرقي.. فلم تعد معاداة الغرب من سمات سياساتها الشكلية او الحقيقية الخارجية، بل صارت جزءاً من التربية والتعبئة الداخلية. فاممت مصر القناة، وسوريا صناعاتها، والعراق نفطه، وساروا للوحدة الثنائية والثلاثية.. فهل تكفي هذه المشتركات التاريخية للاستنتاج بتطورات مستقبلية مشابهة ايضاً؟

لا شيء مستحيل في السياسة، لكن السياسة هي دائماً تقدير موقف. فالنجاحات مصدرها التقديرات الصحيحة، والفشل سببه التقديرات الخاطئة. فما لا يقدره البعض، فيخرج باستنتاجات خاطئة، ان ما حصل في ٢٠٠٣، هو تغير جذري في العراق أبعد نموذجه عن مصر وسوريا الشقيقتين.. فمن يرى الغزو والاحتلال فقط ولا يرى ان التغيير هو نتيجة افرازات لعقود طويلة من الصراعات المجتمعية الباطنية والظاهرية التي نمت في رحم الدولة العثمانية والتي قادت اليها التاسيسات الخاطئة، عقب انهيارها، يسيء تقدير الموقف. فاساس ٢٠٠٣ ظهور قوى مجتمعية كبيرة على السطح، كانت مكبوتة، واصبحت حاكمة ليس سلطوياً فقط، بل اجتماعياً اساساً.

١- لا نرى فرصة لعودة "البعث"، فهذه الانظمة انتهت بكل ما لها وما عليها. وهي عجزت عن التأسيس في مجتمعات هي اقرب لقبول نظراتها قومياً ومذهبياً واجتماعياً، فكيف ستعود للعراق بتركيبته القومية والمذهبية المتجذرة. نعم قد يؤسس "البعثيون" القدامى، او "البعث السوري" تشكيلات باسماء وفلسفات جديدة، بل هم يقومون بذلك، وهذا يعزز استنتاج ان التطورات ستكون اقرب لتطوير النظام منه للانقلاب عليه.

٢- لا نرى تكراراً للمشهد السوري المتمثل بمعارضة مسلحة تتفق مع الدولة على دستور ونظام جديد في جنيف او الاستانا. فهذا مسار جرب حظه في العراق قبل الاحداث السورية وبعدها. مسار تحالف عملياً وموضوعياً مع العمل المسلح والارهاب، كما تحالف هناك مع "جبهة النصرة" و"داعش". لكنه تراجع ويوشك على الانهيار.. ليس بسبب المقاومة فقط، بل لعدم امتلاكه مقومات النجاح.. فهو يسبح تماماً عكس التيار وطنياً واقليمياً ودولياً.. لهذا نشهد انهياره في سوريا كذلك، فما بالك بالعراق الذي اسس دستورياً واجرائياً سياقات انظمت اليها الغالبية الساحقة من القوى بما فيها المعارضة، وهو ما يحاول الاخوة السوريون تأسيسه امام صعوبات جمة.

٣- لا نرى تكرار المشهد المصري بتاييد العسكر لنوع من الحراك الشعبي، فخلافاً لمصر:

أ) اخذت اللامركزية والفيدرالية ابعاداً كبيرة في العراق..

ب) لا تحمل مقرات الحكومة والدولة ذات الاهمية والرمزية، فلا يوجد في العراق هدف واحد ليُستهدف ويتم الامر..

ت) القوات العراقية خليط من الولاءات يصعب معها قيادة تحرك موحد دون تحرك بقية الولاءات ضدها..

ث) لدى القوى المجتمعية والسياسية العراقية من القوة الاعتبارية والتسليحية ما يجعل امكانيات السيناريو ضعيفة..

ح) لا تشبه سيطرة الاحزاب الاسلامية في العراق سيطرة "الاخوان" يومها.. فهذه مقارنة ترى المتشابهات وتغفل التمايزات. فالدستور وطبيعة الانتخابات وصعود القوى وتنوعها في السلطات العراقية بات يختلف جذرياً عما في مصر.

تقديرنا للموقف هو ان الاحتقان والازمة يزدادان عمقاً، ويضغطان باتجاه التغيير.. لكن المعطيات وقوى التغيير ما زالت ضعيفة من خارج النظام، وان التغيير الوحيد المفتوحة امامه الابواب جزئياً او كلياً، حسب رؤيتنا، هو في اطار النظام، والنقاش هو في حجمها وطبيعتها وليس في توجهها. يتعزز تقدير الموقف هذا بحقيقة ان النظام العراقي بات محوراً اقليمياً ودولياً، يحظى برعاية ودعم حتى من المتصارعين فيما بينهم خارجياً، لكنهم يتفقون على دعم النظام العراق داخلياً.

(١)"المجلس الاعلى" و"تيار الحكمة"، نحو الافضل، ان شاء الله

اعلن السيد عمار الحكيم تاسيس "تيار الحكمة الوطني" وطرح مبادئه الاساسية، وحيا اخوانه في "المجلس" مؤكداً لهم العمل معاً في البيت الاكبر.. كما اصدرت الهيئة القيادية "للمجلس" بيانا يؤكد الاستمرار بمبادئه ويتضمن العمل لوحدة ابناء التيار مهما اختلفت العناوين. وقبل هذه التطورات، كتبت افتتاحيتين لهما علاقة بالموضوع.. الاولى بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٧ بعنوان "لا اؤيد اي انشقاق في المجلس الاعلى، او غيره"، بينت فيها رفضي الدخول في انشقاقات ومحاور وصراعات خطية وان تجميد نشاطاتي التنظيمية في "المجلس" منذ ايار ٢٠١٥، وعدم حضور اجتماعات "الهيئة القيادية"، وتقديم استقالتي من الحكومة (آب ٢٠١٥)، تتعلق بالوضع العام للبلاد ودور القوى السياسية، ومنها المجلس الاعلى وليس لاي سبب اخر.. والثانية (٢٠١٧/٧/٢١) بعنوان "الاختلاف والانقسام نقمة ام نعمة؟"، تشرح ان الانقسامات قد تكون نعمة او نقمة وفق الشروط وحسب الحالات.

سبق وانفك "بدر" و"المجلس الاعلى" عن بعضهما (٢٠١٢).. فحصل "المجلس" في انتخابات المحافظات (٢٠١٣) على ٦٥ مقعداً، وعلى ١,١ مليون صوتاً تقريباً في عموم العراق.. بعد ان كان رصيده ٥٥ مقعداً، وحوالي نصف الاصوات عندما كانا سوية.. فاذا اضفنا الاصوات والمقاعد التي حصلت عليها "بدر"، فان الانقسام حقق نتائج عددية وفي المواقع والادارات افضل بكثير من اوضاعهما قبل انتهاء عقدهما المؤقت. فالتنظيمان احترما بعضهما وتعاونا ولم يتهاترا، حتى بعد انضمام "بدر" لـ"دولة القانون".

وتقدما في الانتخابات التشريعية (٢٠١٤) وحصدا حوالي ٥٣ مقعداً نيابياً، مقابل تقاسمهما ١٩ مقعداً فقط في انتخابات ٢٠١٠.. وحصلا على مواقع ومناصب وزارية وحكومية اهم عدداً ونوعاً عما كان لديهما. كما لعبت التشكيلات القتالية لمنتسبيهما ومتطوعيهما بعد "الفتوى الجهادية" المباركة، دوراً بارزاً في المعارك ضد "داعش".. واصبح السيد رئيس "المجلس" رئيساً "للتحالف الوطني".

وتشير حالات انقسام مشابهة حصلت "للدعوة" و"التيار الصدري"، و"التوافق" و"العراقية" والاحزاب الكردية واليسارية، ان بعضها كان مفيداً بالفعل، وكانت اخرى ضارة.

هذا على صعيد العدد والمواقع والفعاليات.. اما على صعيد التطورات النوعية والادوار المستقبلية، وهو الأهم، فالتاريخ بمفرده سيخبرنا عن المنافع او الاضرار للوطن والشعب، والتي ستترتب على هذه التطورات في واحد من اكبر وأهم التنظيمات الاسلامية والوطنية العراقية. فالنجاح الحقيقي هو ليس بعدد المقاعد والمواقع، بل بالدور الذي يساعد في اخراج البلاد من ازماتها الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، واحلال السلم الاهلي، والانخراط في عملية اعادة بناء المجتمع والدولة، ومحاربة الطائفية والفساد، وتوقف الاحزاب عن التنافس في تقاسم الدولة والمجتمع فيما بينها.. عبر المحاصصة والاستفراد والتشريعات والاوامر والممارسات المحابية لهم على حساب المواطن والقوى الاخرى، لتعي بان دور الاحزاب ينحصر في قمم السلطتين التشريعية والتنفيذية وفي المراقبة والفعاليات السياسية والاجتماعية الجماهيرية.. لصناعة القرارات وتكوين الراي العام وسياسات الضغط..

وجعل حقوق المواطن اللامنتمي الانتخابية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعتبارية مساوية لحقوق المنتمين، ان لم تتقدم عليها، ليكون المعيار الاساس هو الخدمة والكفاءة والمواطنة والحقوق وليس الهوية والمناصب والمواقع والولاءات.

بعض الانقسامات او الانشقاقات قد تكون قاتلة ودليل تدهور وضعف وتشظي، خصوصاً اذا كانت ذات دوافع شخصية. وان ما يجعلها نافعة:

أ) تجاوز الاختناق والتعارضات وحجز المفاهيم والمبادرات والعلاقات الجماهيرية والسياسية التي يعتقد اصحاب المبادرة الجديدة وجودها في المؤسسة الام، وعدم نجاح المساعي لحلها بما يرضي الاطراف..

ب) التعاون المشترك واحترام البعض للبعض الاخر حقيقة وفعلاً وليس بالمفردات والمجاملات فقط..

ت) ان تهز الصدمة المؤسسة الام، وان يستفز التحدي المبادرة الجديدة ليبني كلاهما، او احدهما على الاقل، مشاريع ومناهج واعمال ومفاهيم اقرب لنبض الناس ولخدمة اهداف الوطن والشعب.

املنا كبير ان تكون الخطوة بهذه الاتجاهات، وانقساماً قد يكون مؤلماً في الشكليات لوحدة اعلى ومريحة في المفاهيم والمهام والعلاقات، مما يتطلب التهنئة وتقدير شجاعة المبادرة لرئيس "تيار الحكمة" ومؤيديه، وشجاعة رد الفعل من اخوانهم "المجلسيين".

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٧/٢٥ :

دولة داعش سقطت.. لكن إيديولوجيته باقية

رأى الكاتب سيمون كوتي، في مقال نشرته صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" أنه بسقوط مدينة الموصل، مقر خلافة داعش في العراق، يواجه التنظيم الإرهابي إشكالية كبرى تتمثل في أن خلافته المزعومة باتت بلا دولة على أرض الواقع، وخصوصاً أن سيطرته على الرقة في سوريا سوف تنتهي على الأرجح بحلول نهاية العام الحالي" إذ تحاصرها حالياً القوات السورية المدعومة من الولايات المتحدة.

إيديولوجية داعش ستظل مصدر إلهام للآخرين الذين يطمحون إلى محاكاة مشروع دولة الخلافة الإسلامية ويشير الكاتب إلى أن إدعاء داعش بقيادة الحركة الجهادية العالمية يستند حصرياً على نجاحه في السيطرة على أراضي واسعة في العراق وسوريا، وحينما كان داعش في ذروة سلطته خلال عام ٢٠١٥ كان يفرض سيطرته على مساحة من الأراضي بحجم بريطانيا، كما جذب نحو ٣٠ ألف مقاتل للانضمام إليه من ٨٦ بلداً على الأقل، ولم يحدث من قبل أن استولت أي جماعة جهادية أخرى على مثل تلك المساحة من الأراضي وجندت هذا العدد من المواطنين الأجانب في صفوفها، بمن فيهم خمسة الآف تقريباً من أوروبا.

فشل ذريع

وفي منتصف عام ٢٠١٤، انتشر الداعشيون في جميع أنحاء سوريا والعراق، وبدا التنظيم الإرهابي الأكثر وحشية بما يفوق حتى تنظيم القاعدة، ولا يمكن دحره، كما انتشرت القصص عن صعود داعش وروايات من الصعب تصديقها عن أشخاص تخلوا عن حياتهم في الغرب التي يحسدهم عليها آخرون من أجل الانضمام إلى التنظيم.

ويوضح الكاتب أنه بفضل الضغط الفعال لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، يواجه داعش فشلاً ذريعاً، وحتى قبل خسارته للموصل، فقد التنظيم الإرهابي سيطرته على أكثر من ٦٠٪ من الأراضي التي استولى عليها في العراق و٤٥٪ من الأراضي في سوريا. وبحسب المركز الدولي لدراسات التطرف تراجعت إيراداته السنوية إلى النصف تقريباً (٨٧٠ مليون دولار بحد أقصى في عام ٢٠١٦ بدلاً من ١,٩ مليار دولار في عام ٢٠١٤).

وعلاوة على ذلك، انحسر معدل الهجرة إلى داعش بشكل كبير، بعدما وصل في ذروته إلى عبور حوالي ٢٠٠٠ شخص شهرياً للحدود التركية السورية في أواخر عام ٢٠١٤ للانضمام إليه، بينما لم يتجاوز ٥٠ شخصاً شهرياً في نهاية العام الماضي. وتفيد تقديرات الحكومة الأمريكية أن ما لا يقل عن ٧٥٪ من الداعشين قد قتلوا في غارات جوية بقيادة الولايات المتحدة، وربما تنطوي تقارير مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي على بعض المبالغة، بيد أن صمت البوق الإعلامي لداعش على مثل هذا الخبر لأكثر من ثمانية أشهر لا يؤذن بالخير بالنسبة للتنظيم الإرهابي.

انهيار دولة داعش

ويلفت الكاتب إلى وجهات نظر الخبراء بأن "السيطرة على رقعة كبيرة من الأراضي "كانت النقطة الأقوى التي يتميز بها داعش عن غيره من الجماعات الإرهابية، ومصدر قوته، ولا شك في أن خسارة الموصل تُضعف داعش بشدة" حيث أن الهوية الوجودية للتنظيم بأكمله كانت قائمة على الإدعاء بإنشاء دولة إسلامية حقيقية على أرض الواقع تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن ثم فإن تفكك هذه الدولة وانهيارها يقوض هوية داعش بشكل كارثي، فضلاً عن زوال جميع الأسس السياسية والروحانية التي قامت عليها سلطة داعش ودولته المزعومة، وهو ما يعني أن التنظيم يعاني من أزمة مصداقية لا يمكن التعافي منها تماماً.

والأدهى من ذلك، بحسب الكاتب، أن داعش لم يستول على الأراضي فقط وادعى امتلاكه لها، بل ذهب إلى حد تأكيد حقه الإلهي في تلك الأراضي، وأن الخلافة لم تكن من قبيل الصدفة، بل كانت إرادة الله، ولذلك يروج الداعشيون أن الانتكاسات الحالية التي يشهدها التنظيم ليست "هزيمة حقيقية" وإنما هي مجرد أحداث في صراع أكبر سوف ينتصر فيه داعش في نهاية المطاف.

ويعتبر الكاتب أن الخطاب البلاغي الذي يلجأ إليه داعش في الوقت الراهن هو بمثابة تهدئة لشكوك الداعشيين الذين لا يزالون في صفوف التنظيم، ولكن من غير المرجح على الإطلاق أن يجذب هذا الخطاب أعضاء جدداً أو حتى ينجح في إقناعهم بإيديولوجية التنظيم، ولذلك يمكن القول إن داعش في ورطة كبرى ويبدو أكثر ضعفاً كلما لجأ إلى تبريرات يائسة ومثيرة للشفقة لإخفاقاته.

نهاية مشروع الخلافة

ويستعرض الكاتب عدداً من الآراء حول الصورة التي انتشرت مؤخراً لداعشية عراقية قامت بتفجير نفسها مع طفل رضيع قرب حاجز للقوات العراقية في الموصل" إذ يرى البعض أن الأمر يتجاوز اعتباره مجرد لفتة يائسة من المقاومة من جانب امراة واحدة، فهو "علامة على أن قيادة داعش لم تعد تتعامل مع الخلافة بصفتها مشروعاً قابلاً للتطبيق"، وبخاصة مع النظر في الفكرة الجندرية المسيطرة على كل الجماعات الجهادية تقريباً، حيث يذهب الرجال للقتال وتبقى النساء في المنازل لتربية الأطفال. وبناء على ذلك، لا يدلل تعمد داعش استخدام النساء في المعركة على اليأس فحسب وإنما يعكس أيضا التدهور الشديد الذي يمثل بداية النهاية لمشروع الخلافة.

ويختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيديولوجية داعش لن تنتهي إلى الأبد وستظل مصدر إلهام للآخرين الذين يطمحون إلى محاكاة مشروع دولة الخلافة الإسلامية، كما يمكن أن يظهر داعش مجدداً إذا استمر تهميش واضطهاد السنة في العراق وسوريا.

*صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" ٢٠١٧/٧/٢٥ :

فرصة العبادي الذهبية.. الأخيرة

*عدنان حسين

لو قُدّر أن يكون موعد الانتخابات البرلمانية في العراق هذه الأيام، ولو قُدّر أن تجري الانتخابات في موعدها، فما مؤكد حصوله أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيتقدّم صفوف المرشحين بعدد الأصوات الذي سيناله.. قد يتجاوز المليون صوت، ليسجل رقماً قياسياً في تاريخ الانتخابات العراقية منذ ٢٠٠٣، فالرقم الأعلى مسجّل حتى الآن باسم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الحاصل على ٧٢١ ألف صوت في انتخابات العام ٢٠١٤ التي جرت قبل اجتياح تنظيم داعش وسيطرته على ثلث مساحة العراق.

بخلاف المالكي الذي سجّل رقمه القياسي بفضل وجوده ثماني سنوات متّصلة على رأس الحكومة والقيادة العامة للقوات المسلحة، فإن الزخم التصويتي المتوقّع للعبادي سيكون بسبب نجاحه، بوصفه رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، في استعادة مدينة الموصل التي أعلنها داعش عاصمة له، وقبلها معظم المدن والمناطق التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي في عهد المالكي، من دون إلغاء دور النفوذ الاداري والسياسي للمنصبين اللذين يحتلهما العبادي. تحرير الموصل أكسب العبادي شعبية كبيرة، فالعراقيون رأوا في معركة تحرير ثاني أهم مدن البلاد معركة مصيرية لاستعادة الكرامة الوطنية أولاً ثم للخلاص من تنظيم إرهابي يحمل افكاراً وتوجهات، ونفّذ ممارسات، راديكالية متطرفة تتعارض مع النزعة المعتدلة والمدنية للمجتمع العراقي متعدّد الاديان والمذاهب والقوميات.

يوم اختير العبادي رئيساً للحكومة منذ ثلاث سنوات، لم يكن معروفاً جيداً للعراقيين، واختياره شطر الطبقة السياسية المتنفّذة، وبخاصة في إطار حزب الدعوة الاسلامية الذي هو عضو في قيادته والائتلاف الذي يمثله (دولة القانون)، فالاختيار حدث رغماً عن إرادة زعيم الحزب والائتلاف، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان مصرّاً على ولاية ثالثة له. بيد أن العبادي حظي بشعبية كبيرة بعد أقل من سنة على توليه رئاسة الحكومة عندما تجاوب مع أقوى حركة احتجاجية يشهدها العراق في تاريخه، وهي التي اندلعت في نهاية تموز (يوليو) ٢٠١٥، احتجاجاً على انهيار نظام الخدمات العامة بفعل الفساد الاداري والمالي الذي تفشّى على أوسع نطاق وبأعلى مستوى في عهد المالكي. وطالبت الحركة بإجراء إصلاحات جذرية في العملية السياسية، وبخاصة لجهة إلغاء نظام المحاصصة الطائفية والقومية الذي اُعتُمِد لإدارة البلاد بدلاً من النظام الذي جاء به الدستور.

العبادي سارع بعد اسبوع فقط في التقدّم إلى مجلس النواب بحزمة إصلاحية ألحقها بعد أيام بحزمة ثانية، ما أنشأ له شعبية لم يحصل عليها زعيم عراقي آخر منذ الجنرال عبد الكريم قاسم الذي قاد ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨.

لم ينجح العبادي في تمرير إصلاحاته برغم التأييد الإجماعي له في مجلس النواب الذي زايد اعضاؤه بطرح حزمة إصلاحية مكملة، فالبرلمان الذي لم يعترض أو يتحفظ خوفاً من تفاقم زخم الحركة الاحتجاجية التي اتّهمت معظم أعضاء المجلس بالفساد، لم يشرّع القوانين اللازمة لتحقيق الاصلاحات، بل إن كتلة كبيرة داخل المجلس من قوى مختلفة بقيادة أعضاء في كتلة «دولة القانون» عمِلت على تعويق الاصلاحات، وبينها تشكيل حكومة تكنوقراط خارج نظام المحاصصة، والعمل على اسقاط حكومة العبادي.

نقّاد العبادي اعتبروا أنه عمِل ضدّ نفسه، فلم يستثمر الزخم الشعبي القوي المؤيد له ولبرنامجه الإصلاحي في الضغط لتحقيق الاصلاحات.. رأوا فيه تردّداً وتواكلاً عن التقدم للامام. ربما هو لم يحصل على المشورة اللازمة لـ«تضبيط» البرنامج الإصلاحي سلفاً، بما لا يتعارض مع أحكام الدستور، وهو ما استغله مناهضو الإصلاح في

البرلمان لمعارضة الاجراءات الإصلاحية التي حاول القيام بها. والأرجح أنه كان أيضاً في حال الخوف من إمكانية إطاحته، خاصة وأن قوة «الاخوة الاعداء» من حزبه وكتلته لم تكن مما يُستهان بها، بعدما كسبوا إلى جانبهم بعضاً من ممثلي السنة والكرد في البرلمان.

في غضون ذلك كان العبادي قد وضع أعداءه في حال الحرج الشديد عندما قرّر البدء بعملية استعادة المناطق التي احتلها داعش. انطلقت حرب التحرير من تكريت التي نجحت القوات العراقية في تحريرها نهاية مارس (اذار) ٢٠١٥، قبل أن ينتقل الى محافظة الانبار ليحرّر مدينة الرمادي في ديسمبر ٢٠١٥ ثم مدينة الفلوجة، المعقل القوي لداعش والاقرب الى العاصمة بغداد، في يونيو (حزيران) ٢٠١٦، ثم كان التطور الأهم بانطلاق عمليات تحرير الموصل برغم ما واجهه قراره في هذا الخصوص من معارضة داخل حزبه وكتلته والكتل الحليفة لها بدعوى عدم نضوج العوامل المناسبة لتحقيق النصر. وخلف موقف المعارضة كانت رغبة قوية في عدم تمكّن العبادي من تحرير الموصل، قبل انتخابات العام المقبل وكسبه ورقة انتخابية قوية.

بعد تسعة أشهر من الآن من المُفترض أن تجري الانتخابات البرلمانية التي سيعقبها تشكيل حكومة جديدة، ليس من الواضح ماذا كانت ستتألف على وفق القاعدة المتّبعة منذ ٢٠٠٣ والمستندة إلى المحاصصة الطائفية والقومية والتوافق في ما بين أكبر الكتل داخل البرلمان أم أنها ستتشكل هذه المرة على قاعدة الأغلبية السياسية التي يدعو اليها على نحو صريح منذ مدة نوري المالكي.

في كل الأحوال فإن حظّ العبادي في ولاية ثانية سيكون منعدماً تقريباً إذا ما جرى الاستناد إلى قاعدة المحاصصة والتوافق، فالاحزاب الشيعية التي يتشكّل منها «التحالف الوطني» لن تقبل بأن يتولّى حزب الدعوة الاسلامية رئاسة الحكومة من جديد بعدما احتكرها أربع مرات متتالية على مدى١٢ سنة (حكومة الجعفري الانتقالية في ٢٠٠٥ وحكومتا المالكي بين ٢٠٠٦ و٢٠١٤ وحكومة العبادي الحالية)، فبعض هذه الاحزاب، وبخاصة المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمّار الحكيم، يعتبر أن الحكومة القادمة من حصته. أما إذا أُخِذ بالخيار الثاني (حكومة الأغلبية السياسية) فإن العبادي يحتاج للبقاء على رأس الحكومة إلى تشكيل تحالف وطني، غير طائفي أو قومي، واسع تلوح بوادره منذ فترة، يُمكن أن يجمعه، على رأس عناصر من حزب الدعوة ودولة القانون، مع التيار الصدري الذي انسحب من التحالف الشيعي وأعلن زعيمه مقتدى الصدر أنه يعمل لتشكيل كتلة وطنية عابرة للطائفية والقومية. العبادي والصدر يبدوان الآن أقرب ما يكونا إلى إياد علاوي زعيم القائمة الوطنية، وإذا حصل أن توافقَ الثلاثة في ما بينهم فيمكنهم أكثر من غيرهم كسب التحالف الكردستاني أو بعض أطرافه إليهم، وكذلك ممثلي التيار المدني الذي قاد الحركة الاحتجاجية ويواصلها حتى الآن، وهو مرشح لإيصال عدد من ممثليه إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة.

هذا الخيار ملائم للعبادي تماماً، لكنه لن يتحقّق من تلقاء نفسه. العبادي يحتاج الآن إلى أن يستثمر شعبيته الطاغية الناشئة عن تحرير الموصل، لكنّ هذا يحتاج بدوره الى أن يُظهر العبادي عزماً أكبر على تحقيق الاصلاحات التي جرت عرقلتها طوال السنتين الماضيتين.

هل يفعلها العبادي هذه المرة؟.. أي هل يستغلّ الفرصة الذهبية الجديدة، والأخيرة، المتاحة له أم أنه سيبددها بالتردّد والتلكّؤ كما حصل في الفرصة السابقة عقب طرح حزمتيه الاصلاحيتين؟

العبادي وحده مَنْ يُمكنه الإجابة عن هذا السؤال الذي يتداوله الشارع العراقي الآن.

*كاتب عراقي

*صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٧/٢٥ :

مستقبل المياه في بلاد الرافدين.. مخاطر وحلول

كلمة الدكتور عبداللطيف جمال رشيد المستشار الأقدم لرئيس الجمهورية ووزير الموارد المائية الأسبق في المؤتمر العلمي الثاني لوزارة الموارد المائية في محافظة ميسان يومي ٢٦- ٢٧ تموز ٢٠١٧

ضمن إطار اهتمام وزارة الموارد المائية بقضايا المياه على المستوى الوطني، وترجمة لجهودها الرامية لتفعيل دور البحث العلمي وإشراكه في إدراة الموارد المائية في العراق، أقامت الوزراة برعاية السيد الوزير الدكتور حسن الجنابي مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار "الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق التنمية المستدامة والامن المائي في العراق" للفترة من ٢٦-٢٧ تموز ٢٠١٧ في محافظة ميسان – فندق كورميك.

الهدف

هدف المؤتمر الى إتاحة الفرصة لالتقاء العاماء والباحثين والعاملين في قطاع الموارد المائية وتبادل العلوم والمعارف في المجالات ذات الصلة والإفادة من الدراسات والبحوث والتقنيات الحديثة فضلاً عن تبادل الخبرات والرؤى بين متخذي القرار والخبراء والعلماء بهدف الوصول الى تكاملية وشمولية الحلول للمشكلات ذات الصلة بالمياه.

محاور المؤتمر

تناول المؤتمر عدداً من المحاور الهادفة الى الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق:

- المياه الدولية السطحية والجوفية المشتركة.
- التغيرات المناخية وتأثيراتها على الموارد المائية وإدارة الجفاف.
- إستثمار المياه الجوفية.
- إستصلاح الأراضي.
- الأعشاب المائية وأضرارها على الثروة المائية.
- إستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في إدارة الموارد المائية.
- السدود.
- الاهوار.
- نوعية المياه.

وقد شارك في المؤتمر طيف واسع من الباحثين والمختصين من مختلف الوزارات والجامعات والمراكز البحثية الذين قدموا ما يربو على خمسين بحثاً مقسمة على المحاور أعلاه، فضلاً عن مشاركة تشكيلات وزارة الموارد المائية بعروض تقديمية عن نشاطات كل منها في هذا الصدد.

وفيما يأتي نص الكلمة التي القاها الدكتور عبداللطيف جمال رشيد المستشار الأقدم لرئيس الجمهورية ووزير الموارد المائية الأسبق في المؤتمر:

معالي وزير الموارد المائية الدكتور حسن الجنابي المحترم
السيدات والسادة الحضور المحترمون

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي أن أهنئكم على جهودكم الحثيثة في عقد المؤتمر العلمي الثاني لوزارة الموارد المائية وسط ظروف سياسية واقتصادية أقل ما يقال عنها أنها صعبة وأن لا حلّ يبدو متاحاً في المستقبل القريب.

فالعراق بلد له ارتباطات اقتصادية وسياسية وحتى مائية معقدة مع أغلب جيرانه إن لم يكن جميعهم. وجميع هذه الارتباطات ألقت بظلالها القاتمة أحياناً كثيرة على وضع المياه في العراق وبالتالي على دورة الحياة في الزراعة والصناعة والمعيشة المتعلقة بحياة الناس" لما للمياه من دور أساسي في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع انحاء العالم وكذلك الحال في العراق كما هو معلوم.

في الأزمان القديمة لم تكن تلك المشكلات "الجيوسياسية" لتؤثر على وفرة المياه في بلاد وادي الرافدين حيث نشأت أولى الحضارات السومرية والبابلية والاشورية على ضفاف نهريه العظيمين دجلة والفرات قبل آلاف السنين.

وقد رافق تلك الحضارات الكبرى قيام أولى المنشآت الهيدروليكية والسدود وقنوات الري وسن القوانين التي تنظم استخدام مياه الانهر، ومنذ القدم أتقن العراقيون القدماء هندسة الري فقاموا بحفر الجداول والقنوات الاروائية وبرعوا في بناء السدود والخزانات وتمتعوا بخبرة جيدة في دراسة الموارد المائية.

لقد تشكّل العراق القديم والحديث اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً بتاثير نهري الفرات ودجلة، إذ إنّ الإنسان القديم وكما هو معروف قد نشأ في وادي الرافدين مهد الحضارات، وقد كان تدفق نهر الفرات منذ ذلك الحين وحتى منتصف سبعينات القرن الماضي وجريانه في العراق صوب الخليج عاملاً أساسياً في تنمية المجموعات البشرية، وكذلك في إنشاء وتطوير النظام البيئي الأهم في المنطقة" ألا وهي الأهوار الواقعة في بلاد ما بين النهرين جنوب العراق.

لقد كان الماء ولايزال مهماً في تأريخ الشعوب وكذلك العراق وتنميته ولأجل فهم مايحمله المستقبل للعراق علينا ان ننظر الى السياسات المائية في العراق والتحديات التي تواجهه في استثمار الموارد المائيه.

عانى العراق – كبلد مصب – ولا زال يعاني الإهمال وقلة الموارد المائية الواردة من دول المنبع، كما أن معدلات تدفق المياه الى العراق غير مستقرة وفي تناقص بسبب سياسة وتصرفات دول الجوار كبناء السدود والمنشآت التخزينية، والمشاريع الإروائية وبناء المحطات الكهربائية في كل من تركيا وايران وسوريا بالإضافة الى احتباس الأمطار وندرتها في العراق ودول أخرى عديدة.

أدّى جميع ذلك الى الشحة الشديدة في المياه والى ارتفاع مستوى الملوحة وقلة الإنتاج الزراعي فضلاً عن التدهور البيئي والى انكماش في غلاف طبقة الأراضي الصالحة للزراعة وازدياد احتمالات التأثر السلبي بالتغييرات المناخية.

وهنا نؤكد أن خيارنا الستراتيجي هو الدخول مع الدول المجاورة لنا في حوارات جادة وسلمية لتحقيق اتفاقات لتقاسم المياه طويلة الأمد على أساس تحقيق المصلحة المشتركة، وقد وُضعت الحلول العملية لتحقيق اتفاقات تقاسم المياه وتشمل النقاشات الجادة اتفاقات وتبادل المعلومات فيما يخص الإجراءات التشغيلية للسدود وزيادة إطلاقات معدلات المياه الى دول المصب، إنّ خريطة الطريق السياسية والتقنية ستكون ضرورية لتحقيق الإتفاقات النهائية بين الدول المتشاركة في الأنهر عموماً ونهر الفرات على وجه الخصوص وكذلك اشعار العراق عن الخطة التشغيلية لموارد المائية من دول الجوار.

لقد تعثرت إدارة الموارد المائية داخل العراق لعقود طويلة" نتيجة لسياسة التخبّط التي انتهجها النظام السابق والدخول في صراعات داخلية وحروب اقليمية ودولية والحصار الاقتصادي اضافة الى عدم تخصيص المبالغ اللازمة لاعمار البنى التحتية وتنفيذ المشاريع التنموية وغياب الستراتيجيات الواضحة للنهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي في البلاد ادى ذلك الى تردٍ كبير في القطاعات الخدمية المختلفة، كما أن قرارات البت في العديد من المشاريع الستراتيجية الضخمة كانت بدوافع سياسية أكثر من كونها حلولاً فنية مع الادارة الضعيفة للبلد تقريباً في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والخدمية والتنموية" الأمر الذي حمل معه تأثيرات سلبية كبيرة على الواقع الاقتصادي والتنموي في البلاد وخصوصاً في قطاع المياه.

تقع على عاتق وزارة الموارد المائية مسؤولية كبيرة في توفير وتأمين المياه للري والزراعة وبقية المجالات الحيوية الأخرى.

ومن أجل إنجاح مهام الوزارة، نرى أن تقوم الأطراف المعنية ممثلةً بالحكومة ووزراة الموارد المائية والوزرات والمؤسسات العلمية والفنية بالعمل على ما يأتي:

**العمل على إيجاد ادارة قوية وفنية في مجال الموارد المائية.

**تشكيل هيئة عليا أو مجلس أعلى للمياه يكون تحت قيادة رئاسة الوزراء ووزارة الموارد المائية، يضم في عضويته الخبراء والمختصين في الموارد المائية والقوانين الدولية من وزارات الخارجية والتخطيط والزراعة والأمن الوطني والكهرباء ومجالس المحافظات والبلديات.

**تمكين الشخصيات العلمية الكفوءة والنزيهة من قيادة الإدارات واستلام المفاصل الحساسة في هذا القطاع المهم والمرتبط مباشرة بالأمن الغذائي وحاجة الناس اليومية الى خدمات المياه.

**الاستفادة من الدراسات السابقة وإعداد دراسات علمية وفنية جديدة وشاملة تضم مسحاً لجميع مصادر المياه السطحية والجوفية داخل العراق، ووضع خارطة مائية يمكن من خلالها إدارة هذا الخزين الستراتيجي من المياه وكيفية إستثماره وفقاً للظروف المناخية والسياسية فيما يتعلق بتصرفات دول الجوار والعمل على تأسيس إدارة مستدامة للموارد المائية المتاحة، مع تنفذ بنود سياسات حماية البيئة والنظم الإيكولوجية، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنّ للمناخ وهطول الأمطار وتساقط الثلوج والجفاف آثار خطيرة. وفي هذا الصدد ينبغي تطوير ستراتيجية طويلة المدى لإصلاح قطاع المياه وإدارتها، في ظل ظروفٍ تشكو أساساً من ندرة المياه الدائمة، سواء كان ذلك بسبب تأثير تغير المناخ أو إدارة المياه والخطط التنفيذية للبلدان المتشاطئة.

**إدامة اللقاءات مع دول الجوار تركيا، إيران وسوريا للوصول الى اتفاقات تقاسم مياه عادلة جداً لضمان وصول المياه في الزمان والمكان المناسبين، خصوصاً وأنّ الزراعة بطرق الري التقليدية لا تزال هي المعتمدة في أغلب مناطق العراق. وإذا ماكانت الدول المعنية غير قادرة على حل هذا المسألة، فإنّ العراق مستعد لقبول وساطة دولية، يمكن من خلالها الاستعانة بتحكيم طرف ثالث محايد، لبلورة خارطة طريق تحقق الاتفاقات المناسبة لتقاسم المياه.

**تثقيف المزارعين بعدم الإعتماد على طرق الري التقليدية في المقام الأول والتي تسبب هدراً كبيراً في الواردات المائية، ومن الطبيعي أن يؤثر انخفاض الموارد المائية على الأمن الغذائي بصورة مباشرة، وخاصة المواد الغذائية المنتجة محلياً. وفي نفس الوقت، وعلى الرغم من أنّ واقع إنتاج الغذاء في العراق متدهورٌ أساساً، فإنّ حدود العراق مفتوحةٌ على مصراعيه الاستيراد جميع أنواع المواد الغذائية من الدول المجاورة بصورة غيرمحدودة، متسببةً بحرمان الإنتاج الزراعي العراقي من المنافسة العادلة. وعليه يجب العمل على تطوير طرق الري واعتماد التقنيات الحديثة كالرش والتنقيط في الزراعة من أجل تقليل الهدر الهائل في المياه واستغلال كل قطرة ماء بشكل يمكن معه تحقيق الإكتفاء الذاتي وبالتالي الأمن الغذائي.

***تطوير الشبكات الإروائية من الناحيتين الفنية والتكنولوجية ويجب التركيز على إعادة التأهيل والبناء والتشغيل والصيانة لمحطات الضخ في جميع أنحاء البلاد التي تشمل إعادة تأهيل أو إستبدال المضخات فضلاً عن أعمال التشغيل والصيانة، كما يجب الإهتمام الواسع بمشاريع إستصلاح الأراضي من خلال إنشاء مشروعات جديدة وإستكمال المراحل المتبقية من المشاريع القائمة إضافة الى إعادة تأهيل شبكات الري والصرف الصحي والمبادرة الى البناء في مجالات شبكات تصريف المياه والقيام بأعمال تبطين القنوات وكري قنوات الري وتوصيل شبكة الصرف الصحي بشبكة تصريف المياه الرئيسة أو المصب العام.

**إدامة العمل في إنعاش وتطوير منطقة الأهوار، وهو عمل إنساني وواجب وطني تقع مسؤوليته على الجميع دون إستثناء وعلى الحكومة إقامة البنى التحتية وتوفير الخدمات الأساسية ودعم الصناعات التقليدية والإقتصاد المحلي في تلك المناطق النائية وتوفير الرصد البيئي والمحافظة على كمية ونوعية المياه من أجل إثراء التنوع البيولوجي في تلك المحمية الطبيعية وحماية البيئة والنظم الإيكولوجية ذات الصلة ومحاربة التصحّر والتنسيق مع دول المنطقة من أجل السيطرة على هذه الظاهرة الخطيرة.

***يجب أن تتظافر الجهود في حل مشكلة تلوث مياه الانهر والبحيرات ومصادر المياه الاخرى التي تتسبب بها المياه الراجعة من الاستخدامات الزراعية والصناعية والمدنية من خلال زيادة نسبه الاملاح والعناصر الثقيله اضافة الى التلوث البكتيري والمجاري فالتطور السريع والواسع في أعالي النهرين وخاصة نهر الفرات في كل من تركيا وسوريا أدى الي تردي نوعية المياه. إن تلوث مياه الأنهر هي مشكلة حقيقية لا يجب التغافل عنها أو إعطاءها قدر أقل من الاهمية.

***إن الإحتياجات الإستثمارية في قطاع الموارد المائية هائلة جداً، أخذين في الإعتبار الإهمال المتعمّد الذي مارسه النظام السابق بحق مرافق الدولة عموماً وبالذات قطاع الموارد المائية. فيجب والحالة هذه أن يولى الإستثمار الشطر الأكبر من الأهمية خصوصاً مع تقليل حصص الوزارت من الموازنة العامة للدولة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وضع خطة علمية مدروسة بغية التقليل من الهدر الحاصل للمياه بسبب طرق الري والأحواض الخاصة بتربية الاسماك والعمل الجاد على وضع برنامج علمي للاستفادة من كميات المياه الهائلة من خلال إعادة تدوير المياه.

ختاماً أتمنى لمؤتمركم أن يحقق أهدافه المرجوّة وللقائمين عليه الموفقية والنجاح.

والسلام عليكم..

*الانصات المركزي ٢٠١٧/٧/٣٠ :

الطريق إلى سلام دائم في العراق

بعد عودة الموصل إلى السيادة العراقية، وطرد داعش من المدينة ومعظم القرى المحيطة بها، يشدد كريستوفر ميسيرول، باحث في السياسة الخارجية لدى مركز سياسة الشرق الأوسط، على ضرورة التركيز مجدداً على بناء سلام ثابت ومستدام في العراق.

دراسات عدة أثبتت أن عودة حرب أهلية تعتمد جزئياً على كيفية انتهائها ويرى ميسيرول أن باحثين وصناع قرار تعلموا أشياء كثيرة خلال العقد الماضي، عندما تم التركيز على الاستقرار ما بعد الحروب، وكيفية إحلال السلام. وفيما تستمر المناقشات، يبدو أن باحثين كونوا فكرة أوضح عن أسباب دوام السلام بعد انتهاء حروب أهلية، فيما تولد حروب أخرى مزيداً من العنف. من هنا، لا بد من توافر ثلاثة عوامل لاستقرار العراق ما بعد داعش.

يلفت ميسيرول لما أثبتته عدة دراسات من أن عودة حرب أهلية تعتمد جزئياً على كيفية انتهاء الحرب. فهل توقف القتال بعدما حقق طرف ما نصراً كبيراً؟ أم صمتت المدافع لأن صفقة سلام وقعت بعد التوصل لنصر جزئي أو بعد الوقوع في مأزق؟

والغريب، بحسب الباحثين آنكي كولييز وزميلها ريتشارد كابلان في دراستهما الأخيرة، أن الطريق نحو السلام لا يمر عبر صفقة أو تسوية، بل غالباً ما تقود صفقات سلام نحو قتال جديد لا انتصارات عسكرية. وفي حالة الهدن والتسويات الناتجة عن مفاوضات، يبقى الجانبان في حالة استنفار لمعاودة القتال، لكن عندما يتحقق نصر عسكري يبقى طرف واحد. ونتيجة لدراسة كولييز وكابلان لـ ٢٠٥ حالات ما بعد الصراع، وجد الباحثان أن القتال تجدد بعد عشر سنوات في أقل من ٢٥٪ من الحالات التي انتهت بنصر عسكري، فيما تجدد القتال في أكثر من ٥٠٪ من الحالات التي انتهت بصفقات سلام.

تدمير داعش

وفي حالة العراق، يرى ميسيرول أنه لا بد من تحقيق نصر عسكري كامل لكي يتحقق لبلاد الرافدين الاستقرار وسلام طويل الأمد. فقوات التحالف العراقية لا تستطيع أن تسيعيد فقط السيطرة على مناطق داعش، بل يجب أن تدمر التنظيم كقوة خارجة عن القانون، وتمنع عودته لممارسة إرهابه كما كان قبل الحرب الأخيرة.

الحذر من المخربين

ويقول الباحث إنه يصعب استمرار حالة السلم عند وجود طرفين فقط، ولكن عند وجود عدة أطراف تصبح المهمة أصعب بكثير. وفي تلك الحالة، يصبح لبعض الأطراف فرصة استهداف مدنيين لتقويض الدعم الشعبي لأية تسوية سياسية.

ولذا يرى باحثون أن التحالف العراقي مطالب، وهو يهزم داعش، بالعمل على عدم عودته أو تفرق صفوفه إلى منظمات جهادية صغيرة، كما كان الحال قبل فورة التنظيم الأخيرة.

يلفت ميسيرول لدراسة أجرتها كارولين هارتزيل وماثيو هودي حول ٣٨ حرباً أهلية انتهت باتفاقيات سلام، ووجدا أن تلك التي قادت لتقاسم السلطة كانت أكثر قابلية للاستمرار. وكما ثبت للباحثين أنه كلما اتسعت قاعدة المشاركة في السلطة، قلت دوافع حمل السلاح مجدداً.

وبالنسبة للعراق، يرى الباحث أن لتلك الدراسة تطبيقات هامة. فإن حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي يجب أن تسعى لتحقيق تمثيل سني أوسع. وقد بذل العبادي بعض الجهود لوقف التجاوزات الطائفية التي مارسها سلفه نوري المالكي، والتي قادت لسيطرة النخبة الشيعية على السلطة في العراق.

وفي وقت يرى الباحث أن تلك مهام صعبة، يؤكد أنه إن كان العبادي ومعه زعماء عراقيون يرغبون بتحقيق سلام دائم، فإن الطريق نحو المستقبل واضح: تفكيك قدرة داعش على التواصل مع المهمشين من السنة، وإعادة السنة العراقيين إلى السلطة، قبل أن يظهر مخربون جدد.

*صحيفة (واشنطن بوست) ٢٠١٧/٧/٣٠ :

مقتدى الصدر في الرياض

*عبدالرحمن الراشد

مشاهد هيمنة النظام الإيراني واضحة على كل مناحي الحياة في العراق" من التجارة والعمارة والمنتجات الرديئة إلى السيطرة على المصارف والحكومة والبرلمان والأحزاب. وكما وصف تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الوضع بأنهم يهيمنون هناك على كل شيء، من محطات التلفزيون إلى بيع المخدرات.

إيران تحاول أن تبرر حضورها وسيطرتها بأن العراق في حاجة إليها، ومن دونها سيسقط، مدعية أنها من حرر مدينة الموصل من «داعش». وهذا ليس صحيحاً، فالمعركة، وبشكل أساسي، قاتل فيها الجيش العراقي بدعم ومساندة أمريكية. إنما إيران تعمل على بناء نفوذها ووجودها في العراق منذ أربعة عشر عاماً حتى صارت الباب العالي، وصار معظم السياسيين العراقيين، بما فيهم السنة العرب والتركمان والكرد، الذين عرفوا درب طهران، يحجون إليها للحصول على تأييد القيادة هناك ورضاها، تماماً كما كان يخضع السياسيون اللبنانيون لإرضاء الرئيس في دمشق.

في ظل هذه الهيمنة الإيرانية نرى مقابلها زيارة شجاعة من السيد مقتدى الصدر للسعودية، وهو من أبرز المؤثرين على الساحة، لتؤكد على ما يقال عن رفضه للهيمنة الإيرانية وإصراره على استقلالية القرار العراقي، وتحديه لسياسيين مثل نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية الحالي، والذي كان رئيس الوزراء السابق والأسوأ في تاريخ العراق.

موقف الصدر، وعدد من القياديين العراقيين، لا يقوم على رفض العلاقة الجيدة مع الجارة طهران بل ضد هيمنتها. هم ضد استيلاء طهران على الموارد والسلطات، ضد تحويل المياه النهرية على الحدود، والحفر في المناطق البترولية المتجاورة، وضد استخدام الشركات والبنوك العراقية لتصبح سوقاً سرية للتعاملات الإيرانية الممنوعة دولياً، وضد بناء وتشجيع نشاط ميليشيات عراقية خارج السلطة، وضد تدخل الحرس الثوري الإيراني في الحكومة والبرلمان، وفي تعيينات المحافظين ورؤساء البلدية، وإدارة الإعلام الرسمي وملاحقة الإعلام الخاص. العراق بلد كبير وليس جمهورية موز للنظام الديني الأمني المتطرف في طهران يقوم بحلبه مالياً لتمويل مغامراته العسكرية في سوريا ولبنان وغيرهما. والعراق اليوم تحت هيمنة الحرس الثوري الإيراني بلد فقير بكل المقاييس، ليس نقصاً في موارده المالية بل نتيجة الفساد الكبير في المؤسسات العراقية وبسبب النهب الإيراني لموارده.

ومن مصلحة دول المنطقة، مثل دول مجلس التعاون الخليجي، دعم استقلال العراق وإشعار شعبه بأنهم ليسوا وحدهم. وأكرر رأيي القديم بأن النأي بالنفس الخليجي كان سياسة خاطئة سهلت على الإيرانيين التدخل والتمدد، وأن النظر إلى العراق كمكون طائفي تصوير مغلوط لحقائق السياسة على الأرض، وعدم فهم لديناميكية السياسة والمجتمع هناك.

وقبل استقبال الرياض السيد الصدر، زارها حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، والتي فتحت أبوابها المغلقة في تبدل سياسي إيجابي مهم للجارة الشمالية.

ومن الطبيعي أن نتساءل إن كان بإمكان العراقيين مواجهة إيران، ونحن نراها تطبق على سوريا بشراسة لم تبالِ خلالها بما سببته وميليشياتها من مذابح مروعة هناك؟ إنقاذ العراق مهمة العراقيين الوطنيين على اختلاف انتماءاتهم، ومن واجب دول المنطقة أيضاً أن تتخذ موقفاً واضحاً ضد تسيد مؤسسات نظام آية الله، مثل فيلق القدس الإيراني على مؤسسات الدولة العراقية وأحزابها السياسية. والعراق غني بذاته، ليس بلداً تنقصه الموارد الكبيرة مثل اليمن وسوريا، وقادر على استعادة سلطاته متى ما رفع القادة العراقيون الوطنيون صوتهم بالرسالة عالياً وأسمعوها للجميع، لا لإيران ولأي قوة أخرى. يحتاج العراقيون أن يسمع العالم كله أنهم سيحاربون الهيمنة الإيرانية وسيطردون الحرس الثوري من بلادهم، هذا مشروع العراقيين وليس مشروع الخليجيين أو العرب أو غيرهم.

alrashed@asharqalawsat.com

*صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٨/١ :

٤ جبهات سنية تتصارع على حكم مناطقها

*بغداد- مشرق عباس

لم تسفر الجهود الأمريكية لتوحيد مواقف العراقيين السنة، في إطار الحرب على «داعش»، عن نتائج كبيرة. كثفت واشنطن جهودها، خلال الشهور الماضية، لإيجاد ممثل سني قوي للتفاوض معه، وترعى اليوم مؤتمراً موسعاً في أربيل لهذا الغرض. وهناك أربع جبهات سنية متصارعة تتأثر بسباق واشنطن وطهران على تحديد ملامح حُكم المناطق السنية بعد القضاء على «داعش». (المزيد)

ووصل إلى أربيل عشرات الزعماء والشخصيات السنية الحكومية والسياسية والعشائرية والدينية، لحضور مؤتمر يبحث في تشكيل «الحرس الوطني» وتسليح العشائر، وسيحضره أيضاً ممثلو الحكومة الإتحادية، والسفارة الأمريكية في بغداد، وعدد من سفراء الدول العربية.

وتتوزع المواقف السنية في العراق على أربع فئات، تمثل في الغالب توجهات متقاطعة ومتصارعة في النظرة إلى المستقبل، وقضايا مثل الأقاليم والحرب على «داعش» والتعاطي مع الحكومة في بغداد، وطريقة التعاطي مع «داعش»، وتضم كل فئة سياسيين وشيوخ عشائر ورجال دين ومسلحين.

تدعو الفئة الأولى إلى تشكيل إقليم سني موحد بضمانات إقليمية ودولية ومحلية قبل العمل للقضاء على «داعش»، وتضم معظم الفصائل المسلحة السنية التي حاربت «القاعدة» عام ٢٠٠٦، ويدعمها عدد من السياسيين ورجال الدين والعشائر.

الفئة الثانية تطالب بتشكيل عدد من الأقاليم في كل محافظة سنية، وتتصدر هذا الطرح المجالس المحلية وبعض السياسيين، خصوصاً في الموصل وصلاح الدين.

الفئة الثالثة التي يغلب عليها صوت بغداد وديالى وأطراف بعثية وقومية، ترفض الأقاليم وتفضل إعادة تشكيل النظام السياسي جوهرياً بتعديل الدستور، مع المحافظة على حقوق السنة في المناطق المختلطة.

أما الفئة الرابعة، فتواجه اتهامات من الفئات الثلاث بالتحالف مع حكومة نوري المالكي السابقة والحكومة الحالية، بأن هدفها السعي إلى الحصول على الأسلحة والتمويل. لكن هذه الفئة تؤكد أنها تؤمن بالوحدة الوطنية وتتهم الأطراف الأخرى بمحاولة تقسيم العراق.

جوهر تعقيد هذه الخريطة يعود إلى الإنقسام داخل كل فئة على أساس مناطقي، وسياسي وعشائري، وتبعاً لتوجهات المجموعات المسلحة الناشطة فيها.

ومازالت فصائل مسلحة سنية وعشائر تتخذ موقفاً محايداً و«غامضاً» بين تنظيم «داعش» والحكومة التي تتهمها بتنفيذ أجندة إيرانية. لكن هذا الحياد تحول في مناطق مثل ديالى وصلاح الدين الى تحالف مسلح غير معلن مع تنظيم «داعش» تحت غطاء «منع المليشيات الشيعية ومن خلفها إيران من التمدد في المناطق السنية»، على رغم أن بعضها اشتبك مع التنظيم في الأنبار أخيراً.

ويضغط عامل الزمن على الطرفين الأمريكي والإيراني، ففيما تسعى واشنطن الى الإسراع بتشكيل قوة من ١٠٠ ألف مقاتل سني تضم فصائل مسلحة وبعثيين وضباطاً من الجيش السابق ورجال عشائر، تسرع طهران في تحريك فصائل شيعية مسلحة للاندفاع في اتجاه المناطق السنية، انطلاقاً من ديالى (شرقاً) وصولاً إلى بيجي في صلاح الدين (شمالاً).

إن نجاح القوات العراقية، مدعومة بالمجموعات الشيعية المسلحة من جهة ومن الفئة الرابعة من العشائر والسياسيين السنة من جهة أخرى، في الاقتراب من الموصل واستعادة أجزاء من الأنبار، بعدما نجحت في السيطرة على معظم مناطق ديالى وصلاح الدين، سينهي فرضية «الجيش السني» ويضعف الفئات السنية المطالبة بالإقليم، ويفرض شروطاً جديدة للتفاوض حول المستقبل، تأخذ في الحسبان المصالح الإيرانية في تأمين مناطق النفوذ البرية في ديالى وصلاح الدين والأنبار وصولاً إلى سورية.

في المقابل، فإن تمكن واشنطن مدعومة بتوافق عربي– تركي من حشد القوى السنية في «الحرس الوطني» وتسليحه وتمكينه من استعادة المناطق السنية من دون تدخل الفصائل الشيعية، سيحول مشروع الإقليم السني أمراً واقعاً، تدعمه قوة مسلحة كبيرة، ويهدد النفوذ الإستراتيجي الإيراني.

من يحرر الأرض ومن يحكمها مسألة تبدو اليوم أكثر إلحاحاً من القضاء على «داعش»، ومرد ذلك الى قناعة تزداد يوماً بعد آخر بعدم قدرة التنظيم على الاحتفاظ بأي من المناطق التي احتلها، ومنها الموصل.

وثمة فرضية أخرى يتداولها «سراً» زعماء عشائر وفصائل مسلحة سنية، مفادها أن أي فئة سنية غير مضطرة لمقاتلة «داعش» لأن التنظيم سينسحب فور توصل السنة إلى اتفاق شامل.

وعلى رغم اختلاف التقديرات لعدد عناصر «داعش» في العراق اليوم، والحديث عن ١٠٠ ألف أو ١٥٠ ألف مقاتل، فإن مطلعين يؤكدون أن ٨٠ في المئة من هؤلاء انضموا إلى التنظيم بناء على تحالفاته المحلية مع عشائر وفصائل سنية تشارك في المفاوضات، وأنها مستعدة للإنقلاب عليه.

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٨/٢:

العراق علمياً، تفوق الإناث على الذكور.. وتقدم للمحافظات والتعليم الأهلي

*د.عادل عبدالمهدي

نشرت "التربية" قائمة بالاوائل العشرة لبكلوريا (٢٠١٦-٢٠١٧).. وعددهم ٢٧٦ لتساوي كثيرين. شارك ١٢٧٠٩٦ ونجح ٣٦١٥٥ اي ٢٨,٤٥٪ فقط، وهي نسبة واطئة يقول بعض المختصين والطلبة ان الوزارة تتحمل جزءاً مهماً منها لاسباب يشرحونها، وتقول الوزارة انها طبيعية، مشابهة للاعوام الماضية، ويجب انتظار الدور الثاني لتقييم النتائج. وهذا موضوع مهم يتطلب البحث لعلاقته بالمستوى التعليمي، الذي شهد انخفاضاً خطيراً، منذ ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. لكننا هنا سنقف عند بعض مؤشرات الاوائل.

١- تكتسح الطالبات مجموع الاوائل بنسبة ٦٨,٨٤٪.. وعددهن ١٩٠ طالبة مقابل ٨٦ طالباً.. تنفرد الاناث وعددهن ١٦ بالمراتب العشرة الاولى في الفرع "الادبي"، تتقدمهن الطالبة نبأ عبد الله من البصرة بمعدل ٩٦,٥٧٪.. ويتوزع الاناث والذكور مناصفة المراتب العشرة الاوائل والبالغة ١٨ للفرع "التطبيقي"، تتقدمهم تقى حسن عبود من بغداد بمعدل ٩٩,٢٩٪.. ويتوزع ٢٤٢ متفوقاً الفرع "الاحيائي"، بـ١٦١ انثى، و٨١ ذكراً، تتقدم الجميع مكررة الطالبتان آمنة رضا صاحب من النجف الاشرف، ودانية نمير علي حسين من البصرة بمعدل ٩٩,٨٦٪، وكلتاهن من ثانويات اهلية، وفي المرتبة الثانية، ٣ ذكور و٣ اناث، اثنان من ديالى واثنان من بغداد واثنان من كربلاء والنجف. ٢ منهم من مدارس المتميزين الرسمية، و١ من ثانوية اهلية، و٣ من اعداديات عامة.

٢- تمثل المدارس الاهلية ١٨,٤٨٪ من مجموع الاوائل، أي ٥١ (خارجي واحد) من مجموع ٢٧٦. واذا اخذنا بالاعتبار تجربة المدارس الاهلية الناشئة، وفارق عدد الطلبة فهي ١,٧٪ من عددهم في المدارس العامة لكافة المراحل، وعدد المدارس ٦,٣٪ من عدد المدارس الحكومية، (حسب ارقام ٢٠١٦)، فان النتائج تشكل برهاناً على نجاح المدارس الاهلية، وقدرتها على التنافس مع المدارس العامة، بل والتقدم عليها. وهو ما يتطلب الدعم والترشيد وليس وضع العراقيل والشروط التعجيزية، كما يشتكي القائمون عليها. فيطالبون بسلسلة من الضرائب والجبايات المقننة وغير المقننة، وتوفير شروط لا توفرها المدارس الحكومية نفسها، والتهديد بالغاء الاجازة ان لم تلغَ الملاحق من بناءات (الساندويج بانل)، وغيرها من معوقات. فانتشار وتقدم المدارس الاهلية هو عتلة لتقدم المدارس الحكومية. وقد سبق وعرضنا في افتتاحية سابقة ("المدارس الاهلية، هل تلعب دور العتلة لتحسين التعليم ونهضة المجتمع؟" في ٢٠١٧/٥/١٨) في اهمية دعم الوزارة لهذه التجربة، بما في ذلك شراء المقاعد الدراسية بما يخفف الضغط على الوزارة من حيث عدد الطلاب والبنايات والمدرسين، ليقابلها تحمل القطاع الخاص لاعداد متزايدة من الطلبة مما يخفف الضغط على موازنة الوزارة، وامكانية تبني نسبة معينة تقبلهم المدارس الخاصة من الشرائح العفيفة باسعار مخفضة او مجانية، فيساهم المقتدرون تعليم اصحاب الدخل المحدود.

٣- اذا اخذ عدد الطلاب والمدارس والامتيازات فان الفجوة بين بغداد والمحافظات تتقلص لمصلحة الاخيرة. صحيح ان نسبة النجاح كانت متقدمة وطنياً في الكرخ الاولى والثانية والرصافة الاولى والثانية.. لكن النجف تقدمت على الكرخ الثانية، وتقدمت البصرة وواسط على الرصافة الثالثة، وكانت نسبة النجاح في ديالى والمحافظات الجنوبية -عدا ميسان والمثنى- اعلى منها في المحافظات الوسطى والشمالية والغربية. اما الاوائل، فعددهم في بغداد ٧٠، لكننا نشهد تقدماً في النجف وبابل وذي قار والبصرة وكركوك بعدد ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٠ مكرر على التوالي. وحظيت كربلاء بـ١٣ وديالى بـ١١ وكل من القادسية وواسط بـ٨ وصلاح الدين ٦، والانبار ٤ والمثنى ٣.. اما نينوى، فيبدو ان الاوضاع الامنية منعت من نشر اية بيانات، وجاءت بيانات كردستان ناقصة. وبالطبع يجب دراسة الارقام الرسمية والتفصيلية من اهل الاختصاص، للخروج باستنتاجات اكثر دقة، لدعم الايجابيات، ومواجهة السلبيات.

٤- نتمنى للطلبة والطالبات المكملين النجاح، ونهنىء الاوائل، وخصوصاً الطالبات، ونتساءل عن سبب تخلف الذكور.. ونشد على ايدي المدرسين والمدرسات.. فمدارسنا هي مستقبلنا، وما لم نرفع من مستوى التعليم، فلا مستقبل للبلاد اطلاقاً.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٨/٧ :

انكماش داعش

*د.هشام الهاشمي

لا صحة لتقارير انقسامات أو تمرد داخل تنظيم داعش في تلعفر ودير الزور، ربما حدثت حالات هروب لبعض القيادات الميدانية الصغرى من مناطق المحلبية والعياضية والقرى القريبة لزمار وربيعة وتلول العطشانة، عدا ذلك فقد تحريت الأخبار التي تنشر تحت عنوان "مصدر محلي" أو "مصدر أمني"، فتبيّن أنها متوهمة وبعضها متخيل، وأخرى تشبه تلك القصص والحكايات قبل تحرير الموصل عن قوات المقاومة المحلية "م" التي سمعنا بجعجعتها ولم نلمس طحنها.

نجح التحالف الدولي في تدمير مخازن السلاح وبيوت المال ومعسكرات التدريب ومصانع التفخيخ والتطوير الكيميائي والعسكري، ومدارس التأهيل العقائدي والسلوكي، ومراكز القيادة والتحكم الآمنة، مما اضطر القيادات الداعشية إلى التعامل مع هذا الضغط تحت قانون الأواني المستطرقة، والذاهب إلى المدن الهشة من ناحية الاستهداف والعودة للتخفي من جديد بطرق للتخفي أكثر تعقيداً من تلك المستعملة في أعوام ٢٠١٣ – ٢٠١٦، وأصبحت طرق التواصل والاتصال أكثر تشفيراً والعودة إلى الطرق الكلاسيكية والشفوية في موضوع الرسائل والبريد الخاص، واعتماد منهج اللامركزية في القيادة، وتم تخويل اللجنة المفوضة لإدارة ٣٥ ولاية و١٤ ديواناً و٥ مكاتب وهيئات خارجية، وبالتالي عزل البغدادي ومجلس الشورى والحل والعقد بشكل تام عن الميدان، وتم تكليف مجموعة صغيرة بحمايته ومتابعة أمنه حفاظاً على رمزيته، ومعظم القرائن تؤكد أنه لا يزال على قيد الحياة، وربما يتنقل في مناطق حوض الفرات بين سوريا والعراق.

استخبارات خلية الصقور العراقية وقسم مكافحة الإرهاب في المخابرات العراقية، وبالتعاون مع التحالف الدولي، استطاعوا تفكيك شفرات الهيكل التنظيمي في داعش، القيادات المؤسسة وقيادات الصف الأولى والقيادات الوسطى والميدانية والصغرى، وبذلك استطاعوا القضاء على معظمها وبتحييد وتجميد وتعطيل فاعلية الأحياء منهم، وفشلت أمنية داعش واستخباراتها العسكرية في المحافظة على هذه القيادات، فكان مقتل الشيشاني والعدناني والأنباري وأبو محمد فرقان وأبو أنس العراقي وأبو صالح حيفا من أكبر مصائب ونكسات داعش، وهذا دليل على اختراق التنظيم في هيكله المتقدم بمصادر من داخله، مصادر مباشرة تقدم المعلومات الحيوية والدقيقة مقابل المال أو المساومات المخابراتية الأخرى.

بحساب آثار معركة الفلوجة وما تلاها من تحرير الموصل، فقد صار واضحاً كيف تتأثر وتتهاوى قيادات وعناصر داعش بفقدان البيئة السنيّة التاريخية، وفقدانهم القدرة على الدعوة والتجنيد بعد افتضاح توحشهم أمام المواطن السني وعموم الشعب العراقي، وهو ما ظهر من كلام البغدادي في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ حيث تهجم على أهالي الموصل بالذم والتجريح، ولذلك تعاملت وحدات داعش المعرقلة في أيمن الموصل بقذارة أكثر واختارت الانحياز إلى تكتيك الأرض المحروقة، وإظهار أهالي الموصل بصورة أكبر الخاسرين عند هزيمتهم، وإظهار مدينة الموصل مشوهة ومنكوبة، وبصورة تشبه مدينة الأشباح.

وفقدت المكاتب الخارجية للهجرة والتجنيد في داعش قدراتها على التأثير بالشباب العربي والأوروبي، وقد نجح الإعلام الغربي بما يمتلكه من مهارات ومهنية في توضيح صورة داعش وأخواتها المشوّهة، وكان الدور الأكبر في عرقلة عمل شبكات التجنيد للشيوخ الجهاديين الذين قاموا بمراجعات جهادية فكرية ومنهجية فقهية" لأنهم أضفوا الشرعية الدينية على هذه الجماعات في زمن سابق، والآن أخذوا القرار بسحب تلك

الشرعية عن هذا الفكر ومن يؤمن به، ومن يقاتل ويقتل في سبيله، ولكن في الوقت نفسه ساهم العديد من الشيوخ غير الجهاديين في فضح غواية التكفير والتطرّف وتأثيرها على كثير من الشباب، وهو ما يجب استغلاله –عربياً– في مواجهة الفكر الجهادي التكفيري.

أبو أنس العراقي الذي قُتل في عملية دير الزور بعملية أحادية للوحدات الخاصة الأمريكية بمطلع عام ٢٠١٧" هو الحاج معن نعمان النعيمي أو أبو علي الشايب وهو مسؤول عن مالية داعش وعمل سابقاً مساعداً لأبي عمر البغدادي، وهو من الحلقة الصلبة والنواة المؤسسة في داعش، وكذلك قتل مساعده فواز جبير الراوي بغارة جوية للتحالف بالقرب من دير الزور في يونيو/حزيران ٢٠١٧، من عشيرة الراويين السورية في البوكمال من مواليد ١٩٧٧، ولديه خبرة في غسيل المال.

وغالباً ما تقرب اللجنة المفوضة أعلى سلطة تنفيذية في داعش، مسؤول بيت المال منها، ويقاس نجاح التنظيم الإرهابي بنجاح مسؤول الإدارة المالية فيه، ربما بقدر يوازي نجاح القادة العسكريين والأمنيين وقدرتهم على إدارة المعارك والعمليات الإرهابية.

وبشكل عام، داعش فقدت خبرات كبيرة في إدارتها المالية والاستثمارية وأصبحت بعد هزيمة الفلوجة وأيسر الموصل تعتمد في دخلها على المصادر التقليدية" في مناطق دير الزور والميادين والبوكمال والقائم وراوة وعنة ما تعرف بـ"ولاية الفرات"، عن طريق فرض الضرائب على الفلاحين وسائقي الشاحنات وأصحاب معامل الصناعية الصغيرة وعلى ورش تكرير النفط المحلية، وعلى البضائع المحلية التجارية وطرق النقل، وزكوات عروض التجارة وعوائد الاستثمارات الخارجية والداخلية في المناطق التي لا تزال محتلة والاستثمارات السرية في المناطق المحررة أو المستقرة نسبياً مثل حزام بغداد وأرياف ديالى وصلاح الدين، وبيع النفط لوسطاء محليين، وأرباح زراعة القنب الهندي وتجارة السلاح الذي استولوا عليه كغنيمة أثناء المعارك، والاتجار بالأعضاء البشرية للمخطوفين والسجناء وتهريب الآثار، هذه المصادر إذا ما استمرت فإنها تدر عليهم مبالغ تكفي لإدارة عملياتهم العسكرية لفترة قد تصل إلى سنة في العراق وسوريا، وتكفي لإدارة عملياتهم الأمنية في دول متعددة لفترة قد تصل لعدة سنوات..

تجفيف منابع تمويل داعش ليس بالمهمّة السهلة، طالما تطورت إدارة مالية داعش من الاعتماد على الأموال المخابراتية الخارجية وغير المخابراتية للمتعاطفين معهم، والتي تصل عن طريق الجمعيات الإغاثية والخيرية والدعوية والصيرفات وشركات الوساطة والتحويل المالي وشركات النقليات وخدمات الشحن، وبعناوين مختلفة إلى الاكتفاء الذاتي الداخلي.

مرحلة ما بعد هزيمة داعش عسكرياً ينبغي أن يكون اليوم التالي هو لتمكين الاستقرار والعدالة الانتقالية والمصالحة المجتمعية وترشيد الخطاب الديني، وكل ذلك يحتاج إلى مراكز بحثية يكون دورها الوحيد هو مراقبة الفكر المتطرف لتشخيصه ومعرفة أسبابه، وكتابة التوصيات والمقترحات من أجل المعالجة، وأيضاً ترشيد الخطاب الدعوي ومراقبة أدبيات المنظرين للتطرف والتصدي لها بالطرق القانونية والحجج العلمية الدامغة، وليس بالتهريج الطائفي والكذب الإعلامي المفضوح.

*كاتب وباحث عراقي

*هاف بوست عربي ٢٠١٧/٨/٧ :

الانقسام الشيعي: لماذا ستفشل خطة «بن سلمان» في العراق؟

*مضاوي الرشيد

ترجمة– الخليج الجديد: في ٣٠ يوليو/تموز، استقبل ولي العهد الأمير «محمد بن سلمان» الزعيم الشيعي العراقي المتشدد «مقتدى الصدر».

ولم تكن هذه أول زيارة يقوم بها «الصدر» للمملكة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. وقد وصل إلى الرياض عام ٢٠٠٦ في ذروة المقاومة العراقية للاحتلال والحرب الأهلية العراقية. لكنّ الزيارة لم تنجح، ولم تحقق فوائد تذكر لأي من الجانبين. ومثل رجال الدين الطموحين الآخرين الذين تحولوا إلى سياسيين، دخل «الصدر» السياسة العراقية مع مليشيات جيش المهدي، التي غيرت اسمها لاحقًا إلى كتائب السلام.

وقد أُصيبت المملكة العربية السعودية بالإحباط الشديد إزاء التوسع الإيراني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ووجدت نفسها تدعم باستمرار الخيول العراقية الخاسرة. ومن خلال رعاية زعماء القبائل السنة عام ٢٠٠٥ كجزءٍ من قائمة التوافق الانتخابية، ودعم الائتلافات السنية الشيعية تحت قيادة «إياد علاوي» عام ٢٠١٠، أدت محاولات السعودية للتدخل في السياسة العراقية ما بعد «صدام» إلى مزيد من الإحباط الذي وصل إلى العدائية في عدة مناسبات.

وتدهورت العلاقات السعودية مع العراق كثيرًا خلال رئاسة «نوري المالكي»، مع اتهام العراق للمملكة صراحةً برعاية الإرهاب والدفع إلى حربٍ طائفية في العراق نتيجةً لأيديولوجيتها الوهابية والجهاديين السعوديين الموجودين في العراق. وفي عام ٢٠١٥ فقط، عاد السفير السعودي إلى العراق بعد غياب دام ٢٥ عامًا تقريبًا.

وتعد زيارة «الصدر» الأخيرة إلى جدة تراجعًا عن الممارسات والستراتيجيات السعودية السابقة. ويريد «محمد بن سلمان» وداعميه، ومن بينهم «ترامب»، الحد من التوسع الإيراني في العالم العربي دون مواجهة عسكرية صريحة مع إيران أو مليشياتها المختلفة التي تعمل في لبنان وسوريا والعراق.

حليف ضد إيران

وبناءً على ذلك، يقوم «بن سلمان» ببناء ستراتيجية جديدة لإغراء رجل الدين الشيعي المثير للجدل والمشهور والمؤثر للدخول في مدار الرياض. وإذا قرر عدم مقاطعة الانتخابات العراقية لعام ٢٠١٨، سيحتاج «الصدر» وحكومته المحتملة، التي تحظى بشعبية بين فقراء المدن الموالية له جنوب بغداد، إلى كل الدعم الذي يمكن أن يستجمعه ضد منافسيه الشيعة، على سبيل المثال حزب الدعوة والعلمانيين العراقيين الأضعف، الذين يستهدفون الطبقات الوسطى العراقية الطموحة.

وكانت علاقات «الصدر» مع إيران متوترة دائمًا، ولم يحظ بتأييدٍ كاملٍ من المسؤولين الإيرانيين أو كبار رجال الدين الشيعة في البلاد. فقد تحفظ السياسيون على كونه عربيًا وعلى سياساته غير المنتظمة، بينما استاء رجال الدين الشيعي من عدم رغبته في تأييد نظرية ولاية الفقيه، أو حكم الفقهاء، الذي هو من صميم إقامة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعلى الرغم من أنّه ينحدر من عائلة من علماء الدين الشيعة، إلا أنّ «الصدر» ليس لاهوتيًا مطلقًا، ولا يملك تاريخا علميا كبيرًا يسمح له بأن يصبح آية الله يومًا ما.

وفي بحث السعودية الحثيث واليائس للعثور على عراقيٍ عربيٍ شيعي قومي، يعتمد «محمد بن سلمان» على الصدر، المعتز بأصله العربي أكثر من كونه شيعي.

و«الصدر» هو ابن آية الله الشيعي البارز والشهير «محمد صادق الصدر»، الذي اغتيل عام ١٩٩٩. وهو صهر آية الله الكبير «محمد باقر الصدر». وبينما تعود أصول عائلة «الصدر» إلى لبنان، فإنّها كانت في النجف في العراق لفترة طويلة جدًا. وكانوا منخرطين في مركز التعليم الديني في الحوزة (دوائر الدراسة) في النجف، التي كانت المركز الرئيسي للعلماء الشيعة قبل قم في إيران.

وقد يكون «محمد بن سلمان» ومستشاروه في واشنطن قد توصلوا إلى نتيجةٍ مفادها أنّ التنافس الشيعي الشيعي في العراق هي السبيل الوحيد لدحر النفوذ الإيراني وإبعاد العراقيين عن الدعم غير المسبوق الذي قدمته إيران للحكومة في معركتها ضد تنظيم القاعدة وفي وقتٍ لاحقٍ الدولة الإسلامية.

ومع سقوط الموصل، ذهب معظم الفضل إلى إيران والمليشيات التابعة لها على الأرض في العراق. ومن المتوقع أن ينمو دورها أكثر من أن يتقلص، ما لم تتحقق حرب أهلية شيعية جديدة تقسم العراقيين من جديد في استمرار للصدع المتواصل الذي عذبهم طوال تاريخهم في القرن العشرين.

الفصام العراقي

وتصل الانقسامات إلى شكلٍ من أشكال الفصام، حيث لم يتمكن العراقيون بعد من التوفيق بين شيعيتهم وعروبتهم. ووفقًا لاختصاصي في الشؤون العراقية في معهد باريس للدراسات السياسية، فإن العروبة والشيعية في دم العراقيين، ولم يخترع «صدام حسين» هوية الانقسام هذه في البلاد.

وفي عصر ما بعد ثورة عام ١٩٥٨، كانت المواجهة بين العروبيين مقابل الشيوعيين. واليوم، فإن نتيجة هذا الكفاح تعتمد على من يسيطر وعلى أي المناطق فيما بعد الدولة البعثية.

وإذا نظرنا إلى الجنوب القبلي فسوف تميل العراق بالتأكيد نحو العروبة. وهناك يكرهون إيران، ولا تزال ذكريات الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينات قوية جدًا، لأنّ أبناءهم قُتلوا على يد الخمينيين والمنشقين العراقيين. وإذا كان الميزان يميل نحو حزب الدعوة الشيعي الإسلامي، وهو الحزب الحاكم الحالي، فإنّ السياسة العراقية سوف تشهد بعض التمييز العراقي والشعور بالتفوق القومي أمام ما يسمونهم «بدو الجزيرة العربية والخليج».

أما الآن، تسعى السعودية إلى تطبيع العلاقات مع العراق لمتابعة ستراتيجية تقليص نفوذ إيران.

وفي هذا المشروع، تأتي رعاية «مقتدى الصدر» كجزء من خطة لتقسيم المناطق الشيعية في العراق بين تلك الموالية لحلفاء إيران وتلك التي تستاء من سيطرتها على البلاد في السنوات الـ ١٤ الأخيرة.

حلفاء غير مخلصين

هل سينجح «محمد بن سلمان» في تسريع الانقسام الشيعي الشيعي وربما في إحداث حربٍ أهلية؟ كل هذا يتوقف على استجابة إيران، التي أثبتت أنّها أكثر مرونة ودهاء من منافستها السعودية. وبدون الإنفاق الهائل على المعدات العسكرية الذي يتناسب مع إنفاق المملكة العربية السعودية، تمكنت إيران من إنشاء مليشيات موالية في جميع أنحاء المنطقة.

وفي حين تنشئ السعودية المليشيات الموالية لها، تبدو تلك المليشيات أقل موثوقية من تلك التي أنشأتها إيران. وفي الواقع، تميل المليشيات التي ترعاها السعودية أحيانًا إلى تحدي المملكة وعض اليد التي ترعاها. وما زلنا نتذكر كيف حصل «أسامة بن لادن» ورفقاؤه الأفغان على دعم المملكة في الثمانينات، ولكن في غضون عقدٍ من الزمان، أصبحوا أعداء للنظام السعودي. وقد رعت إيران حزب الله في لبنان منذ عام ١٩٨٢ لما يقارب أربعة عقود، ولا يزال مواليا لإيران.

وقد تعني ستراتيجية «محمد بن سلمان» بالتواصل مع جماعات المعارضة في العراق تكرارًا لمحاولته دعم العديد من الحركات المعارضة لمنافسيه. وبعد دعم مجاهدي خلق الإيرانيين، والتواصل مؤخرًا مع رجل الدين التركي «فتح الله كولن» في ولاية بنسلفانيا، قد تكون تلك هي الستراتيجية العكسية لولي العهد.

ولدى منافسيه في إيران وتركيا وحتى العراق بطاقاتٍ كثيرة يمكنهم بها زعزعة استقرار حكمه بشكلٍ خطير. ويمكن لتركيا أن تدعم بشكلٍ أكبر الإسلاميين السعوديين، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين، في حين يمكن لإيران أن تُعجل بانتفاضة شيعية في المنطقة الشرقية. ويمكن لمنافسي السعودية أن يلعبوا نفس لعبة الأمير ويجلبون الحرب إلى قلب المملكة، وهو ما وعد «محمد بن سلمان» بالقيام به في إيران.

وبعد مصر وسوريا واليمن وقطر، حول «محمد بن سلمان» وجهته إلى العراق، حيث تسود السياسة الشيعية المعقدة والتحالفات المتحولة. وليس من الواضح أنّه يفهم عواقب اللعب بالنار في تلك المنطقة. وقد يكون مجرد متبع لنصائح واشنطن ومستشاريها.

وإذا كان إشعال الحرائق حول المملكة العربية السعودية سيحمي حكمه، فقد نجح «محمد بن سلمان». ولكن إذا كانت ستراتيجيته المستقبلية تهدف إلى خلق منطقة جوار سلمية تعتمد المصالحة بدلًا من الحرب، فقد فشل تمامًا.

*ميدل إيست آي ٢٠١٧/٨/٧ :

نعم، قواتنا وحشدنا وبيشمركتنا وأية قوة عراقية قاتلت "داعش".. هي عناوين للوحدة

*د.عادل عبدالمهدي

نقول في احدى الافتتاحيات الاسبوع الماضي: "وواجهنا ونواجه انتقادات مستمرة في التصدي للارهاب والتطرف بقواتنا المسلحة وبحشدنا وبيشمركتنا"، فيعلق احد الاعزاء ساخراً: "حلوة (بيشمركتنا!) اذا داعشنا على زياكنا".. ويستطرد الاخ الكريم في تعليق طويل قائلاً "كل دول العالم تمارس السياسة وفق الوقائع الموضوعية، فإذا ما تجاوزتها تبني عليه محددات جديدة يصوغها جو العصف الذهني والعاطفي المترسخ فيك، عندما يتم العفو عن عتاة القتلة والمجرمين بعنوان الواقعية السياسية".

١- فعلاً "داعش" على زياكنا.. فنحن قد ساهمنا جميعاً بصناعة "داعش".. لا يستطيع احد ان يبرىء نفسه ويلقي اللوم على الاخرين.. سياسة الحكومة العراقية مسؤولة عن ذلك.. ساحات الاعتصام مسؤولة عن ذلك.. سياسات الاقليم مسؤولة عن ذلك.. الوضع الاقليمي والدولي مسؤول عن ذلك. الجميع مسؤول ولو بنسب مختلفة. فهناك جزء من "داعش" صنعته عوامل خارجنا وخارج قدراتنا وافعالنا.. لكن هناك اجزاء من "داعش" صنعناه بانفسنا. صنعناه بالسياسات الخاطئة لقوانا.. صنعناه بالتطرف وعدم الوقوف عند حساسيات ومخاوف الاخرين.. صنعنا بسبب تركيبة القوات المسلحة، وهشاشة النظريات الامنية.. صنعناه لان الاخوة والاصدقاء والحلفاء الذين يتفقون على خطر "داعش"، جعلوا من صراعاتهم ومنافساتهم اولوية تتقدم على مواجهة "داعش"..

٢- اية قوة عراقية قاتلت وتقاتل من اجل العراق، وضد "داعش" هي بالتأكيد من قوانا. لكن البعض سيجيب بان "البيشمركة" قاتلت من اجل كردستان ورفعت العلم الكردستاني فقط. قد تكون هذه نية الكثير من مقاتلي البيشمركة، لكن هذا لا ينفي انها قاتلت تحت خطط القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، وهي قوة مدرجة لها مبالغ في موازنات الدولة.. وقوة قدمت من الشهداء وساعدت في تحقيق نصر عراقي، فهل يجب القفز على ذلك كله.. والبقاء عند الخلافات التي نحاول عمداً ان نذكر في مواجهتها الكثير من المشتركات فيما بيننا لنستطيع توفير افضل الاجواء لحل الخلافات. الخلافات او الاختلافات بمفردها يجب ان لا تصبح الوقائع الموضوعية للمحددات بل لابد ان تستكمل بالمشتركات، ليصح الكلام ان السياسة تمارس "وفق الوقائع الموضوعية، فاذا ما تجاوزتها تبني عليه محددات جديدة يصوغها جو العصف الذهني والعاطفي، الخ"، كما يقول محقاً الاخ الكريم اعلاه.

٣- نعم السياسة قاسية.. وهي تتطلب الجمع دائماً وفي كل موقف بين امرين.. الواقعية والمبدئية.. المبدئية بمفردها ستجعل السياسي يعيش في الخيال، لتسري الاحداث من تحت اقدامه، واذا به وجماعته يقدمون اخطر التنازلات الواقعية.. والواقعية بمفردها دون المبدئية ستعني الدخول الى المعترك الواقعي وتعقيداته وتقدمه وتراجعه ومفاوضاته ومساوماته بدون بوصلة حقيقية تحدد الاتجاهات.. ولقد سمعت من الامام السيستاني دامت افاضاته كلاماً غاية في الدقة في تشخيص الاوضاع في السنوات الاولى للاحتلال بان وضع العراق هو وضع "الضعيف غير المستسلم". فالضعف واقع حال يجب اخذه بالاعتبارعند تبني اية سياسة، لكن عدم الاستسلام هو مظهر التحدي والقوة والمبدأ الذي ينظم الرؤية لانهاء الاحتلال وباقي اوضاع الاستضعاف المزرية.

٤- نعم السياسة قاسية.. فالانسان لا يتعامل مع اصدقاء ومن يشاركونه الراي فقط، بل في احيان كثيرة مع اناس يختلفون معه في امور ويتفقون في اخرى، فيركز على المتفق عليه ليسيطر او يحل ما يختلف عليه.. بل في احيان كثيرة يتعامل مع خصوم واعداء، بل ومجرمين.. والا ما فاوض "حزب الله" بعد قتال شرس "جبهة النصرة" ليخرجوا هم و"داعش" من "عرسال".. وليتم تبادل اسرى بين الطرفين، ولينتقل اكثر من ٩٠٠٠ مقاتل مع عوائلهم من المناطق الحدودية اللبنانية السورية الى ادلب، حيث تسيطر "جبهة النصرة". وفي العراق نخوض ايضاً معتركنا الواقعي بتعقيداته وتقدمه وتراجعه ومفاوضاته ومساوماته، توجهه بوصلة المبادىء عسى ان تسير به بالاتجاهات الصحيحة.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٨/٩ :

مستقبل الاقتصاد العراقي في العصر الرقمي

*د. مظهر محمد صالح

عقد المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت مؤتمره خلال ايار ٢٠١٧ تحت شعار تمكين الاجيال نحو المستقبل وإنصبت النقاشات في جوهرها على موضوع تشغيل القوى الشبابية في العصر الرقمي او الثورة التكنولوجية الرابعة الراهنة.

فأمام ظاهرة عجز الشركات الكبرى عن التشغيل الواسع للقوى العاملة الشابة ذلك لاحلال تكنولوجيا عالية الكثافة وكذلك عجز الحكومات في توفير فرص العمل (ولاسيما من امم شابة نسبة الشباب فيها بنحو ٦ بالمئة من اجمالي قوة العمل) بسبب السير في مبدأ الحكومة الالكترونية الصغيرة الفاعلة، لذا فان الفرص المتاحة للتشغيل هي بلوغ مايسمى بالنظام الايكولوجي ECO system: اي الترابط المتسارع لكل الطاقات الموهوبة للشباب والقدرات الريادية المدعومة بالابتكارت التي يتعاطى معها العصر الرقمي لتشكيل حواضن عمل منتجة ومستفيدة في آن واحد، ذلك عبر ظواهر سلوكية ادارية ديناميكية (يطلق عليها اصطلاحاً بالتغير الجذري الخلاقdisruption) وهو مزيج بين الريادة الادارية والقدرة على الابتكار والمواهب لتوليد منتجات جديدة واسواق جديدة تشكل جميعها اساس النظام الايكولوجي الذي قوامه المشروعات الصغيرة والمتوسطة المترابطة رقمياً.

فالترابطات بين مدخلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومخرجاتها التي تتعاطى بقدرات معلوماتية متبادلة تأتي جميعها (كقوة تفاعلية) لتعظيم كفاءة الانتاج وادخال منتجات جديدة مولدة لأسواق جديدة كما ذكر.اما دور الدولة فسيبقى المجهز الاساس للبنى التحتية (المادية والقانونية) وتسهيل الاعمال وتبسيط الاجراءات مع التأكيد على مبدأ الشراكة والتفاعل بين الدولة والسوق.

كما اثيرت قضايا نظرية اقتصادية مهمة في مفهوم توازن السوق الرقمية، فعلى سبيل المثال أخذ قانون مارشال في العرض والطلب (لتحديد الاسعار التوازنية) مفهوماً جديدا في توازن السوق الرقمية.فالاسعار التوازنية الرقمية هي تمثل تعادل الطلب مع العرض. (حيث يمثل العرض هنا احتواء جميع المشكلات بما فيها مشكلات البنية التحتية والبيروقراطية الحكومية وغيرها والنزول بها الى حدها الادنى الامثل من خلال تبسيط الاجراءات وشفافية اللوائح الرقابية).

وهكذا فأن خلاصة الافكار التي جاء بها النظام الايكولوجي انفاً هو المخرج الاساسي لنظام التشغيل ومواجهة البطالة من خلال كثافة المنتج الجديد الذي يسهل تحقيق نموه تلك الادوات الرقمية وقدراتها المعلوماتية سواء في مجال اقامة حاضنات الاعمال اوتشييد نظام للوحدات السكنية الواطئة الكلفة او استعمال الطاقة الشمسية او التقنيات الحديثة في الزراعة او استخدام الذكاء الصناعي، اي من خلال اقامة وحدات انتاجية صغيرة ومتوسطة ومترابطة تعمل بقاعدة رقمية موحدة في تبادل المعلومات لتشكل جميعهاالنظام الايكولوجي الامثل الذي سيكون قوة فاعلة للتشغيل الاساسي للقوة البشرية الشابة. يلحظ ان العراق في ظروفه الراهنة هو بأمس الحاجة الى خطوة فاعلة لتجميع الشركات الصغيرة والمتوسطة الرائدة لتشكيل نواة لنظام ايكولوجي يتوافر له التمويل الداخلي او الدولي سواء من وكالات التمويل الدولية او مشروع اقراض البنك المركزي او غيرها لبلوغ العصر الرقمي وامتيازاته في تشغيل الطاقات العاملة من الشباب وتوليد منتجات جديدة وفق قاعدة معلومات ميسرة لكل تجمع منتج، فعلى سبيل المثال لا الحصر يلحظ ان العالم العربي ينفق حاليا على الترجمة سنويا اكثر من ٢،١مليار دولار وهي فرصة لأقامة وحدات ترجمة بادوات عصرية رقمية كنشاط مكون للنظام الايكولوجي والامثلة على ذلك كثيرة.

وعليه نرى اهمية السير بعصر رقمي جديد للعراق وبدعامتين اساسيتين :

اولهما : البدء بأقامة نظام للشركات الشبابية الرائدة(SME,s) في الحقول المختلفة كالزراعة والبناء وفروع الانتاج ذات الابتكارات الرقمية حصرياً بالتنسيق بين الوزارات ذات العلاقة كالتعليم العالي والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط وكذلك البنك الدولي والافادة من خبراته الواسعة بهذا الشأن.

والاخرى: تهيئة السبل اللازمة لتشجيع تأسيس شركات رائدة صغيرة للمنتجات المبتكرة وخلق اسواق وطنية جديدة باسم : الشركات الرائدة للشباب وزجها في نظام تجميعي واحد يعمل وفق قاعدة معلومات وبيانات كفوءة، بلوغاً لاقتصاد رقمي فعلي الذي يعني استخدام شبكات الانترنت لتسهيل اعمال المجتمع التبادلية والتعاقدية، مع التأكيد على مبدأ توافر العدالة الرقمية (اي جعل عمليات استخدام الانترنت متاحة للجميع دون تمييز او اقتصارها على فئات مجتمعية محددة).

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٩ :

مرتكزات يعتمد عليها مستقبل العراق

د.عادل عبدالمهدي:

دون ايجاد مسارات لثلاثة موضوعات اساسية، ترتبط بها سلسلة امور، لن يتسنى التقدم باي منها اذا لم تكن الفلسفة او الخلفية التي تسعى لمعالجة هذه المواضيع مبدأية وشجاعة وواضحة وقابلة للتطبيق.

١- القضية الكردية:

حصل الاستفتاء ام لم يحصل، او سارت كردستان نحو الاستقلال ام لا، فالمؤكد اننا عشنا خلال القرن الماضي الحروب والاتفاقات، والنجاحات والاحباطات، والمشاكل وتداعيات، القضية الكردية وطنياً وخارجياً، فامامنا خيارات.

أ- **فان لم يحصل الاستفتاء**، فعلينا ان نقرر ما طبيعة العلاقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم؟

هل تستمر سياسات التصادم والاتفاق، والتعطيل والتحالف كما عشناها خلال العقود الاخيرة، لنصل لوضع يشتكي فيه الجميع.. ام سنرسي هذه العلاقات على اسس مستقرة تحقق منافع متبادلة واضحة، لها قواعدها الحاكمة للجميع. وهذا يصح في الموضوع النفطي.. وتوزيع الثروات.. وواجبات الاقليم وحقوقه تجاه الحكومة الاتحادية، والعكس بالعكس.. وترتيبات المناطق المتنازع عليها..

ب- **اما اذا حصل الاستفتاء، وفازت الـ"نعم" ؟**

فماذا سيكون الموقف الكردي؟

هل سيسعى للمفاوضات كما يقول؟ ام يسوف؟

ام يذهب باجراءات اخرى؟ بالمقابل ما موقف الحكومة الاتحادية؟

هل تقرع طبول الحرب؟ ام تلجأ للمقاطعة والحصار، كما فعلت الدول الاربع مع قطر؟

ام تفتح باب المفاوضات؟ ام تتبع سياسة الاهمال..

واذا سرنا بأي من هذه الحلول اوغيرها مجبرين او راضين، فهل ناقشت الحكومة الاتحادية والقوى السياسية والشعبية وتيارات البرلمان، وحكومة الاقليم وقواها هذه الامور.. نقاش خيارات وقرارات مسؤولة، وليس نقاش غرف مغلقة، وتوجهات منفردة، و"كروبات" و"فضائيات" ومزايدات؟

٢- السنة والشيعة:

تختلط بهذا الموضوع عوامل تاريخ العراق السياسي المعاصر والقديم وسلسلة من الموروثات، كما تختلط به العوامل المذهبية والاعتقادية.. والعوامل الاقليمية والدولية.. اضافة لملفات تراكمت خلال العقود الاخيرة، تتعلق بضحايا النظم السابقة، والنظام الحالي.. وبتورط عناصر هنا وهناك.. فهل ستنتصر

المصالحة او التسوية او المصالحة المجتمعية، او اي مفهوم اخر ينهي الملفات الموروثة، لنبدا ببناء المستقبل، ولينتصر مفهوم المواطنة، الذي يحمي الهويات المختلفة ويستبطنها ايجابياً؟ وهل سنتمتع بالشجاعة المطلوبة لنعترف باخطائنا ويعترف الاخرون باخطائهم، ام سيأخذنا الغرور والكبرياء، ونشوة الانتصار، او اوهام هزائم الاخر، فلا يعفو الكبير عن الصغير، ولا المقتدر عن الضعيف؟ ولا العاقل عن الجاهل؟ ولا نتعض من دروس التاريخ والامم؟

٣- الدولة الناجحة:

هل ستستمر الدولة متغولة على المجتمع والشعب؟ عاجزة بتناقضاتها الداخلية وتشريعاتها المتناقضة؟

وهل ستستمر دولة محاصصة تتقاسمها ليس القوى السياسية والاحزاب فقط، بل تتقاسمها ايضاً ودائماً شتى المافيات والمصالح المتنامية داخلها، القديمة والجديدة، والعابرة للقوميات والمذاهب والولاءات، والتي تشكل "اقطاعات ادارية" لها مصالحها ومبانيها وامتداداتها داخل الدولة والبلاد وخارجها؟ وهل سينتهي الاعتماد على النفط؟ وهل ستبقى الوظيفة في الدولة هي المصدر الوحيد للرزق؟

وهل ستبقى الدولة معرقلة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي محتكرة، كل شيء، ليتعطل كل شيء خارجها؟ وهل ستتحول الى دولة مؤسساتية دستورية فيها قضاء عادل.. ويخضع كل السلاح للدولة، ولها سياسة خارجية واضحة، وتصرفات ادارية واقتصادية واجتماعية على الاقل بمعايير ومستوى جيرانها كايران وتركيا والدول العربية الناهضة؟

سيقول قائل، ولكن هذه من البديهيات، وان هذه الموضوعات طُرحت مئات والاف المرات، وهذا صحيح.. وسيقول اخرون، هناك مشاكل لقوميات وجماعات اخرى، وهناك ملفات أمنية واقتصادية واجتماعية لا تقل تعقيداً عن هذه الملفات..

وجوابنا ان المسارات الثلاثة هي المرتكزات الاساسية التي ان لم نتقدم، ولو خطوات بسيطة، ولكن عازمة، باتجاهها، فاننا لن نحل لا المشاكل الاخرى، ولن ندخل عملياً في اصلاح وتقدم البلاد. وعدا محاولات للتسويف او للتهدئة والحلول الجزئية، فاننا لم نشهد محاولات جدية ومسؤولة ولاصحاب القرار، لوضع خارطة طريق عملية ومقبولة، بل لم تجرِ نقاشات جادة، موضوعية وعلمية ومسؤولة بعيداً عن المزايدات والمواقف الاحادية، يمكنها تنظيم الرؤى لمسارات المستقبل ووضع الحلول الناجعة. وهل سنبقى اسرى مخاوفنا وترددنا، لتفرض الاحداث والعلاجات المؤلمة نفسها علينا، ام نستبق ونستعد لما يحقق مصالح البلاد والشعب.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/٨/١٢ :

مقتدى الصدر: لا بد من مركزية الدولة العراقية

*جدة: سعيد الأبيض

تحدث مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، عن تطابق في الرؤى خلال لقائه في جدة، مع نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وقال إنهما ناقشا ملفات عدة من ملفات المنطقة بينها اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية – السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، مشيراً إلى أن الاجتماع اتسم بالصراحة بين الطرفين. وأكد أن الرياض تعد بمثابة «الأب» للجميع وقد أثبتت قوتها وهي تعمل على إحلال السلام في المنطقة. وأوضح الصدر، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن كافة الخلافات التي تسود المنطقة يمكن حلها تدريجياً حتى ولو استغرق ذلك وقتاً، مشيراً إلى أن ذلك يشمل الوضع القائم بين الدول الأربع وهي السعودية ومصر والبحرين والإمارات، من جهة، وقطر، من جهة، معتبراً أن الأخيرة لديها حساسية من التنازل، لكنها ستتنازل، وسترجع إلى حضنها العربي شيئا فشيئاً.

وأشار إلى أنه طالب بتنحي رئيس النظام في سوريا بشار الأسد من منصبه منذ أكثر من شهر، مشيراً إلى أن تنحي الأسد يمكن أن يساهم في إحلال السلام. وحول وجود خلافات بين عمار الحكيم وإيران، ذكر زعيم التيار الصدري في العراق أن الوضع لا يصل إلى مرحلة خلاف، لكن هناك بعض المشاكل التي لم يتم حلها حتى الآن، مضيفاً أن هناك خلافات أيضاً داخل المجلس الأعلى الإسلامي في العراق نتيجة وجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في مستوى الحكيم.

وفي الشأن الداخلي العراقي، أكد الصدر أنه لا بد من مركزية الدولة العراقية، دون أن يكون هناك جيشان في البلد، قائلاً إن العراق سيواجه مشكلات كبيرة إذا لم يصل إلى مرحلة الدمج بين قوات الحكومة والحشد الشعبي، تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة.

وفيما يأتي نص الحوار:

*** التقيتم نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، فما هي أبرز الملفات التي نوقشت؟**

– ناقشت مع نائب خادم الحرمين الشريفين جميع الملفات ومنها ما يخص العراق، وكذلك ملفات في المنطقة شملت كلاً من اليمن، والبحرين، وسوريا، والقدس، والعلاقات الإيرانية – السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، ووصلنا في المناقشات إلى رؤى متشابهة.

حقيقة كان الأمير محمد بن سلمان صريحاً جداً معنا خلال اللقاء، كما كنا نحن معه، وتحدثنا في الكثير من المواضيع، وأبدى تفاؤله جداً، وهناك مشاريع لإحلال السلام ونبذ الطائفية في المنطقة، وحضوري كشيعي إلى منطقة سنية، يخيف كثيراً من الأعداء، لذلك سوف تُستهدف السعودية على إثر هذه الزيارة، وهذا الحديث لا يعني شيئا بالنسبة لنا بقدر إنهاء النفس الطائفي الذي يحاك من خلف الحدود، وهذا جدا مهم، خصوصا أن تطلعات السعودية جميلة وجيدة. إنني متفائل كثيراً بعد زيارتي للسعودية بأنه ستكون هناك مشاريع جديدة وتعاون مع العراق وفي عموم المنطقة.

*** كيف ترى مستقبل العلاقات السعودية – العراقية بعد زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمملكة؟**

– تأتي زيارة حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، إلى السعودية، في إطار العلاقة بين الحكومتين، كما أن حضوري إلى السعودية يأتي لتكون هناك علاقة ما بين الشعبين. نحن نحترم الشعب السعودي برمته، لا نفرق بين أحد، ونريد تطييب العلاقة ما بين الأخوة خلال هذه الفترة. في السنوات العشر الماضية كان هناك شيء من الحساسية يجب إزالتها، والتخفيف من حدة التوتر شيئا فشيئاً، ومن الضروري إعادة العراق إلى الحاضنة العربية.

*** كيف ترون انسحاب عمار الحكيم من المجلس الأعلى الإسلامي، وهل هو على خلاف مع طهران؟**

– لا يصل الوضع إلى خلاف. هناك بعض المشاكل التي لم تحل، وبعض المشاكل الداخلية في المجلس الأعلى، لوجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في نفس مستوى السيد عمار الحكيم. رأى الأخ الحكيم عدم إخراجهم من المجلس الأعلى، وبادر هو إلى الخروج منه، وهذا من أخلاقياته، وسمّى بعد ذلك التيار الجديد بتيار «الحكمة»، وإن

شاء الله سيكون منطلقاً لخدمة العراق والعراقيين. وهذا من الأمور المطلوبة في هذه الفترة، فإن خدمة الوطن مفيدة كما أن الشخص الإسلامي مفيد لبلاده، والوطني لا يجب أن يتخلى عن إسلاميته، ولكن لا بد أن يجمع بينهما.

*** هل نترقب تحالفاً بينكم وبين الرئيس العبادي وعمار الحكيم في استحقاقات الانتخابات المقبلة؟**

– ليس لدي أي مانع من التحالف، ليس كشخص وإنما كتيار صدري، خصوصاً أننا في صدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة، من أشخاص تكنوقراط مستقلين لا ينتمون إلى أحد، من وجوه جديدة، كي نأخذ العراق إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين. فالعراق حالياً في فقر وحرب ومشاكل أمنية وكذلك خدمية، ولا بد على الحكومة الجديدة أن تأخذ بيدها لما فيه الصلاح.

*** كيف ترون واقع الحشد الشعبي وتواجده؟**

– ما زلت أقول إن العناصر المنضبطة في فصائل الحشد الشعبي والمقاتلين الآخرين الذين حرروا المناطق المختطفة –إذ يوجد هناك عناصر منضبطة بالفعل– يجب أن تكون هذه العناصر منضوية تحت ظل القوات الأمنية والشرطة، والجهات الأمنية الأخرى. فلا بد من مركزية الدولة العراقية. من الصعب أن يكون هناك جيشان في العراق. لذلك المطلوب الوصول إلى مستوى الدمج، ولا بد أن يكون ذلك تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة. وفي حال أن يكون (الحشد) خارجاً عن نطاق الدولة فهذا سيتسبب في مشاكل كثيرة.

*** هل ما زلتم تدعون مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراقي، إلى تأجيل الاستفتاء حول انفصال كردستان، وما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟**

– لا نريد الضغط عليهم، وقد اتصلت بهم، وتمنيت كأقل تقدير أن يؤجل الاستفتاء، وإن كان إلغاء الاستفتاء على الانفصال فهو أفضل. نعتبر الكرد من تشكيلات العراق، ونريدهم أن يكونوا «منا وفينا»، ولكن بعض المشاكل المتراكمة من الحكومة السابقة أدت إلى ابتعادهم والوصول إلى هذه الدرجة بحيث يريدون الانفصال. وإذا انفصل إقليم كردستان سيتأثر العراق. وجود الكرد يضفي على العراق الديمقراطية والحرية، وابتعادهم عنه سيجلب مشاكل من الداخل والخارج.

*** أين وصل ملف ملاحقة رموز الفساد؟**

– هناك صعوبات وكثير منها لم يتم تذليله، ولكن أملي في الانتخابات الجديدة والحكومة الجديدة، إذا تغيّرت المفوضية وقانون الانتخاب بما يتلاءم والوضع الشعبي. سيكون هناك وصول لأشخاص وكفاءات جديدة من التكنوقراط والمستقلين الذين يخدمون شعبهم.

بقاء الوضع الحكومي المتردي والفساد والسرقات، والرجوع إلى ما خلف الحدود، هذا سيضر بالشعب العراقي، ولا نؤيده. لذلك يجب أن تكون هناك انتخابات شفافة لإبعاد الفاسدين في العراق، ومحاكمتهم لإرجاع ما سرق من أموال العراق والمقدرة بالمليارات.

*** كيف تجدون سياسات إيران وتدخلاتها في المنطقة؟**

– نحن نريد أن تهدأ الأوضاع في المنطقة، وأن تتحمل كافة الأطراف بعضها البعض، وذلك بهدف الوصول إلى ثوابت نزيل من خلالها التوتر الطائفي، والتوتر السياسي. كل له مصالحه، وخصوصاً في العراق الذي ما زال دولة مفتوحة. هذا يتدخل، من جهة، وذاك يتدخل من جهة أخرى، وينتج عن ذلك صراعات. واليوم وقد حملنا مشروع إصلاح وتآخ ووحدة يجب أن لا نؤجج السيئ الموجود من كل الأطياف بما فيهم أنا، ولكن لا بد أن نزيل السيئ لنفتح صفحة جديدة لعل وعسى ننجح في ذلك.

*** كيف ترون واقع المنطقة في ظل الأحداث المتتالية؟**

– أسوأ ما في الموضوع أننا تركنا عدونا المشترك، وأصبحنا نتقاتل فيما بيننا. وقد تكون هناك حلول ولكنها ليست في أيام معدودة، فمثل هذه الزيارات بين الأديان والعقائد يخفف من حدة التوتر، ويساعد على نبذ الطائفية، وكلها يحتاج إلى تثقيف وتوضيح.

*** اكتوت السعودية بالإرهاب، وأعلنت قوائم أسماء من السنة والشيعة، فكيف ترى ذلك؟**

– السعودية اكتوت بنار الإرهاب، والتشدد، مثل كافة دول العالم، فلا بد من وجود تضافر دولي لإنهاء الفكر المتشدد والإرهابي. ونحن نأمل من الحكومة السعودية أن تتعامل بأبوة وصدق في هذا الجانب، كما أن على الشعب السعودي أن يتعامل بنفس الطريقة. لا يجب أن يتأجج النفس الطائفي في السعودية، الشيعي يبقى بهيبته، والسني يبقى مثل ذلك، والدولة تتعامل مع أبنائها وتخدمهم دون أن تفرّق بينهم.

وتحدثت مع الأمير محمد بن سلمان حول ذلك، وكان تعامله أبوياً معهم، ولا نأمل أن يكون مصيرهم كمصير ما يحدث في مناطق العراق، وتصبح هناك مفخخات ويسيطر الإرهاب على ذلك.

*** الزج بشباب العراق في الحرب السورية. كيف يمكن إخراجهم، وما قراءتك للوضع الحالي؟**

– قراري وما أعتقد به أن الشعب هو الذي يقرر مصيره. نحن لا نتدخل بشؤون الآخرين، كما نطلب من الآخرين عدم التدخل بشؤوننا. فأنا كتيار صدري منعت تدخل أي فرد من التيار في سوريا لا سلباً ولا إيجاباً. فهي أحداث تقع في سوريا وتحل بين السوريين. وما يوجد من تدخلات عراقية أتصور أن الحكومة تسعى شيئا فشيئاً إلى منعها. فبعد انتهاء الموصل قد تكون هناك توجهات أن تحرر سوريا من الإرهاب بواسطة العراقيين أو الحشد الشعبي وأنا أرفض ذلك، والحكومة أيضاً ترفضه، والمرجعية ترفض مثل هذا القرار. نحن نحرر بلدنا وهم يحررون بلدهم. وكما أننا لا نقبل أن يحارب السوريون في العراق، فبالمقابل نرفض أن يحارب العراقيون في سوريا.

*** هل ترون ضرورة خروج الجماعات المسلحة من سوريا؟**

– يفترض أن تخرج الجماعات المسلحة (من سوريا)، ولو كان القرار بيدي لا يكون هناك تدخل في الشأن السوري. وهذا القرار الذي أطلقته أدى إلى إزعاج كثيرين، ولكني أريد الحفاظ على دماء الشعب السوري. ليبنوا (أي العراقيون الذين يحاربون في سوريا) وطنهم قبل أن يبنوا أوطان الآخرين، فالوطن أحق بالخدمة من أن تخدم أوطان غيرك، وإذا كان هناك مجال أن يرجعوا ويتركوا سوريا وشعبها.

*** هل أنت مع بقاء بشار الأسد أو رحيله؟**

– الحقيقة أنا طالبت قبل أكثر من شهر أن يتنحى الأسد عن منصبه، ففيه إنقاذ لسوريا التي تعاني الويلات، والدماء في الشوارع، وليس هناك أي بنية تحتية، حروب وإرهاب، مع دمار، وقد يدخل الاحتلال في المستقبل لسوريا، وهذا فيه ضرر لكل المنطقة، وللعروبة والإسلام. فلو تنحى (الأسد) سيكون هناك باب انفراج وكذلك سلام أكبر بالتأكيد.

*** ما هو رأيكم في تعنت الحوثيين ورفضهم مبادرات السلام المطروحة؟**

– الحقيقة ما يهمني في اليمن الوضع الإنساني، خاصة مع تفشي الفقر والأمراض، وهذا كله بسبب التشدد. فلو تنازلنا وتعاملنا بحكمة قليلاً لما وصل الأمر إلى هذا الحد في اليمن وغيره، وقد وجدت أملاً كبيراً أثناء لقائي مع الأمير محمد بن سلمان، وهو قد قرر أن يعم السلام في اليمن، والبحرين، والعراق، وهناك تطلعات جديدة للسعودية، وبشر بها بانتهاء الحرب في اليمن، وفي سوريا وكافة المنطقة.

السعودية أثبتت قوتها، والآن تريد أن تثبت قدرتها على جلب السلام، وأنا متفائل جداً، ومع هذا التوجه لا يحق لأي طرف في اليمن أن يبقى متزمتاً ومتشدداً إذا أراد أن ينقذ وطنه.

*** الدول الأربع المقاطعة لقطر لدعمها للإرهاب أعلنت قائمة شخصيات وكيانات. كيف تنظرون إلى ذلك؟**

– أتمنى أن يكون هناك تجاوب من قطر، ونحن لا نريد أن نُشمت العدو فينا كعرب. الرياض والدوحة عرب يجب أن يكونوا متآخين، والسعودية بمثابة الأب للجميع.

لعل النفس القطري لديه حساسية ولا يريد أن يتنازل، لكنه في الأخير سيتنازل، وسيرجع إلى حضنه العربي شيئا فشيئاً، لكن النفس الأبوي، والأخوي مهم، وعدم التصعيد الإعلامي مهم، وسنجد بعد ذلك أننا وصلنا إلى مرحلة كبيرة.

*صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٨/١٣ :

الانتخابات المقبلة ومسؤولية مجلس النواب العراقي

*د. بختيار شاويس

في آخر جلسة لمجلس النواب خلال الاسبوع الفائت، وفي خضم التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات، حصلت مناقشات بين أعضاء المجلس حول اجراء الانتخابات في موعدها أو تأجيلها، اذ من المقرر لها ان تجري خلال العام المقبل، وقد نوقشت هذه المسألة رسميا لأول مرة ودخلت الى الأوساط الاعلامية، وتجاوزت مرحلة بحثها همسا لتصل الى المستوى القانوني، وقد تفرز من الآن فصاعدا صراعات أشد وعلى مستويات عالية، الى حد إنشاء جبهتين: مؤيدة لتأجيل الانتخابات ومعارضة له.وما ساعد على طرح الموضوع للنقاش والبحث الآن، هو مطلب تحالف اتحاد القوى العراقية، الذي يمثل المكون السني، حيث طالب نائبهم صراحة بتأجيل الانتخابات في محافظاتهم الى حين قيام الحكومة بإعادة النازحين الى مناطقهم ومن ثم تطبيع الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في تلك المناطق وإعادة إعمارها، وقدم مضمون هذا الطلب على شكل مسودة ونال العدد المطلوب من أصوات النواب.

وبهذا وضع مجلس النواب نفسه في موقف متناقض، حيث صوتنا قبل دقائق من ذلك على دمج انتخابات مجالس المحافظات مع انتخابات البرلمان في نفس التوقيت.وهنا يطرح تساؤل نفسه، إذا كانت انتخابات البرلمان دستورية لايمكن تأجيلها، وتقرر اجراء العمليتين معا في الموعد نفسه، ترى لماذا يكون التأجيل بالنسبة للمحافظات حلالا وبالنسبة للبرلمان حراما؟! فإذا كانت الحجة هي سوء الوضع الأمني ومسألة النازحين، فإن الأوضاع والجغرافيا هي نفسها في العمليتين، ولكن كما يقال الموضوع فيه (إن)، ألا وهي كركوك، ولنرَ كيف ذلك؟ طوال الجلسات الأربع للبرلمان خلال الاسبوع لم يحصل توافق بين الكرد والعرب والتركمان، حول المادة ٣٧ الخاصة بانتخابات مجلس محافظة كركوك، هذا فضلا عن جولتي مفاوضات بين الأطراف بإشراف رئيس مجلس النواب، فكان أفضل حجة لهم للتنصل من انتخابات كركوك هي إثارة ملف المناطق الساخنة وخلط موضوع كركوك مع محافظات نينوى والأنبار وديالى وصلاح الدين، بهدف حرمان كركوك والكركوكيين للمرة الرابعة من انتخابات مجالس المحافظات.

ومن منظور آخر فإن تأجيل الانتخابات يعد سابقة خطيرة في العملية السياسية وضربة قاضية للمسيرة الديمقراطية في العراق، فضلا عن كونه انتهاكا صارخا للدستور، وبالتالي يؤدي الى حدوث فراغ دستوري، الى جانب الفراغ الأمني والصراعات السياسية والفشل الإداري والخدمي وآفة الفساد والروتين، وكل ذلك يعود بالعراق الجديد، عراق ما بعد صدام حسين، الى المربع الأول.جميع المعطيات السابقة تأتي في حين ينهمك الاقليم الفيدرالي الوحيد في العراق (كردستان)، وبسبب استفحال المشاكل وتفاقمها مع بغداد، في الاستعداد لاجراء الاستفتاء والاستقلال عن العراق، وسيصل وفد من الاقليم الى بغداد لهذا الغرض، ويقولون: نحن جادون في توديعكم.وهنا تقع على عاتق مجلس النواب العراقي مسؤولية تاريخية كبيرة، باعتباره المرجع الأعلى للعملية السياسية، إذ ينبغي له اتخاذ خطوات أسرع وأكثر جرأة لحسم المسائل المصيرية مثل الانتخابات المقبلة والوضع الأمني وإعادة الثقة السياسية للمكونات، والمشاكل بين اربيل وبغداد بما فيها موضوع الاستفتاء، وجعل كل ذلك أولوية ضمن أجندات أعماله وايجاد المخرجات القانونية والدستورية لها، وإلا فإن مسار الأحداث قد لا يعود مرة أخرى الى الوراء.

*نائب رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/١٦ :

هذا هو الطريق إلى سلام دائم في العراق

بعد عودة الموصل إلى السيادة العراقية، وطرد داعش من المدينة ومعظم القرى المحيطة بها، يشدد كريستوفر ميسيرول، باحث في السياسة الخارجية لدى مركز سياسة الشرق الأوسط، على ضرورة التركيز مجدداً على بناء سلام ثابت ومستدام في العراق.

دراسات عدة أثبتت أن عودة حرب أهلية تعتمد جزئياً على كيفية انتهائها ويرى ميسيرول أن باحثين وصناع قرار تعلموا أشياء كثيرة خلال العقد الماضي، عندما تم التركيز على الاستقرار ما بعد الحروب، وكيفية إحلال السلام. وفيما تستمر المناقشات، يبدو أن باحثين كونوا فكرة أوضح عن أسباب دوام السلام بعد انتهاء حروب أهلية، فيما تولد حروب أخرى مزيداً من العنف. من هنا، لا بد من توافر ثلاثة عوامل لاستقرار العراق ما بعد داعش.

يلفت ميسيرول لما أثبتته عدة دراسات من أن عودة حرب أهلية تعتمد جزئياً على كيفية انتهاء الحرب. فهل توقف القتال بعدما حقق طرف ما نصراً كبيراً؟ أم صمتت المدافع لأن صفقة سلام وقعت بعد التوصل لنصر جزئي أو بعد الوقوع في مأزق؟

والغريب، بحسب الباحثين آنكي كولبير وزميلها ريتشارد كابلان في دراستهما الأخيرة، أن الطريق نحو السلام لا يمر عبر صفقة أو تسوية، بل غالباً ما تقود صفقات سلام نحو قتال جديد لا انتصارات عسكرية. وفي حالة الهدن والتسويات الناتجة عن مفاوضات، يبقى الجانبان في حالة استنفار لمعاودة القتال، لكن عندما يتحقق نصر عسكري يبقى طرف واحد. ونتيجة لدراسة كولبير وكابلان لـ ٢٠٥ حالات ما بعد الصراع، وجد الباحثان أن القتال تجدد بعد عشر سنوات في أقل من ٢٥٪ من الحالات التي انتهت بنصر عسكري، فيما تجدد القتال في أكثر من ٥٠٪ من الحالات التي انتهت بصفقات سلام.

وفي حالة العراق، يرى ميسيرول أنه لا بد من تحقيق نصر عسكري كامل لكي يتحقق لبلاد الرافدين الاستقرار وسلام طويل الأمد. فقوات التحالف العراقية لا تستطيع أن تسيعيد فقط السيطرة على مناطق داعش، بل يجب أن تدمر التنظيم كقوة خارجة عن القانون، وتمنع عودته لممارسة إرهابه كما كان قبل الحرب الأخيرة.

ويقول الباحث إنه يصعب استمرار حالة السلم عند وجود طرفين فقط، ولكن عند وجود عدة أطراف تصبح المهمة أصعب بكثير. وفي تلك الحالة، يصبح لبعض الأطراف فرصة استهداف مدنيين لتقويض الدعم الشعبي لأية تسوية سياسية.

ولذا يرى باحثون أن التحالف العراقي مطالب، وهو يهزم داعش، بالعمل على عدم عودته أو تفرق صفوفه إلى منظمات جهادية صغيرة، كما كان الحال قبل فورة التنظيم الأخيرة.

يلفت ميسيرول لدراسة أجرتها كارولين هارتزيل وماثيو هودي حول ٣٨ حرباً أهلية انتهت باتفاقيات سلام، ووجدا أن تلك التي قادت لتقاسم السلطة كانت أكثر قابلية للاستمرار. وكما ثبت للباحثين أنه كلما اتسعت قاعدة المشاركة في السلطة، قلت دوافع حمل السلاح مجدداً.

وبالنسبة للعراق، يرى الباحث أن لتلك الدراسة تطبيقات هامة. فإن حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي يجب أن تسعى لتحقيق تمثيل سني أوسع. وقد بذل العبادي بعض الجهود لوقف التجاوزات الطائفية التي مارسها سلفه نوري المالكي، والتي قادت لسيطرة النخبة الشيعية على السلطة في العراق.

وفي وقت يرى الباحث أن تلك مهام صعبة، يؤكد أنه إن كان العبادي ومعه زعماء عراقيون يرغبون بتحقيق سلام دائم، فإن الطريق نحو المستقبل واضح: تفكيك قدرة داعش على التواصل مع المهمشين من السنة، وإعادة السنة العراقيين إلى السلطة، قبل أن يظهر مخربون جدد.

*مركز سياسة الشرق الأوسط ٢٠١٧/٨/١٦ :

فئات فصائل هيئة الحشد الشعبي

*د.هشام الهاشمي

ترى قيادات سياسية ومرجعيات دينية شيعية عراقية في فصائل ما يُعرف بـ"الحشد الشعبي" وجماعات أخرى شبيهة، ركيزة من ركائز الأمن الوطني، وتعتبر أن استمرار وجودها يحافظ على مكاسب التشيّع السياسي، وعلى أمن بغداد وكربلاء والنجف وسامراء، مراكز نفوذها الديني في المنطقة الجنوبية والوسطى من العراق، وانطلاقاً من ذلك، تتمسك هذه القيادات والمرجعيات بالفصائل المسلحة، رافضةً أي تفريط فيها، لا سيما في ضوء "الدرس الداعشي" الذي تمثّل بوصول التنظيم الإرهابي إلى أطراف سامراء وبغداد عقب انهيار القوات النظامية في يونيو/حزيران عام ٢٠١٤.

حاولت الجهات الداعمة للفصائل المسلحة، منذ الأيام الأولى لاحتلال الموصل، التنسيق مع إيران وحكومة بغداد لتحقيق هذا التوجه. فحرصت، في خطوة أولى، على أن تفتح الحكومة العراقية معسكراتها ومخازن سلاحها لـ"الحشد"، وإسناد عملياته لوجيستياً، وفتح قنوات اتصال رسمية معه، في محاولة لسد الثغرات التي خلّفتها هزائم الموصل وصلاح الدين والأنبار وأجزاء من كركوك وديالى.

كما لجأت هذه الجهات إلى استغلال المخزون الكبير من الشباب الشيعي المتدين من خلال إعلان "النفير الكفائي" لمواجهة "داعش". وفي ٢٥ يوليو/تموز ٢٠١٦، أصدر مجلس الوزراء العراقي قراراً شرّع فيه "الحشد" واعتبره قوّة موازية لجهاز مكافحة الإرهاب يتبع القائد العام للقوات المسلحة. ولم يتم الاكتفاء بتشريع "الحشد"، بل لجأ المدافعون عن فصائله من نواب البرلمان إلى تقديم اقتراح قانون يمنح "الحصانة" لعناصره ويضمن معاملتهم قانونيّاً كـ"معاملة الجندي في الجيش العراقيّ".

وتمثّلت الخطوة الثانية للجهات الداعمة لـ"الحشد الشعبي" بمحاولة فرضه أمراً واقعاً على رئاسة الحكومة العراقية وحلفائها في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وإظهاره بمظهر يشبه جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، أي بوصفه طرفاً قوياً يمكن لبغداد وحلفائها الاعتماد عليه.

وبدت هذه المحاولة بمثابة "رسالة" إلى أطراف عربية إقليمية وكذلك لتركيا وحلفائها داخل العراق، مفادها أن حلفاء إيران هم مَن يَفرض الأمر الواقع في الساحة العراقية.

ورغم حاجة رئيس الوزراء حيدر العبادي للدعم الأمريكي – الخليجي – التركي للوقوف بوجه منافسيه المقربين لطهران، فإن هذا لا يعني وجود تفاهمات أو تنسيق للحد من تدخلات الإيرانيين، لا سيما في تحكمهم بقرارات بعض فصائل "الحشد الشعبي". وفي الواقع، لا يمكن لهيئة "الحشد" ذات الغالبية الشيعية أن تختار التقارب مع مَن لا تريده إيران، فالعقيدة المرجعية لـ٦٥ في المائة من فصائل "الحشد" تقلّد مرجعية خامنئي (الولي الفقيه) فيما تقلّد ٢٥ في المائة مرجعية السيستاني.

كما أن التركيبة العقائدية لكل أحزاب التحالف الوطني الشيعي الحاكم مبنية على خلفية فقهية شيعية تؤمن بوحدة المذهب أولاً، ثم تأتي بعد ذلك القومية والوطنية. ولذلك فإن العبادي لوحده لا يستطيع، على الأرجح، أن يخرج من هذا الجلباب، وإن كان هذا الكلام لا يسري نسبياً على جميع ساسة الأحزاب الشيعية العراقية، خصوصاً التيار الصدري والشيعة العروبيين وأصحاب التوجهات السياسية اللادينية.

وفي العموم، يعتبر الرأي العام الشيعي في العراق أي تحرّك من العبادي لتحجيم "الحشد"، عدداً وعدة، بمثابة "خيانة للمذهب"، مما يمثّل مخاطرة سياسية، خصوصاً أن العراق على أعتاب انتخابات جديدة. ويزيد الصورة تعقيداً أن اتحاد الإعلام الإسلامي الشيعي، وهو تجمّع لعشرات المؤسسات بدعم وتمويل إيراني، يتهم أي جهة سياسية أو إعلامية عراقية تنتقد "الحشد" بالإرهاب أو دعم الإرهاب، من خلال هجمات إعلامية لا يمكن محاسبتها قانونياً.

فئات "الحشد الشعبي"

يمكن تعريف "الحشد الشعبي" بأنه مجموعة من الفصائل المسلحة المختلفة مذهبياً وقومياً وسياسياً وملياً وعسكرياً، وهو تشكيل غير منتظم بسياقات وتعليمات المدارس العسكرية والشرطية العراقية، ويعتمد على خبرات وتدريبات الحروب الهجينة، ويضم "الحشد" لفيفاً من فصائل متنوعة شيعية وسُنية ومن الأقليات في مناطق شمال العراق.

ويمكن تقسيم "الحشد الشعبي"، الشيعي تحديداً، إلى ثلاث فئات من حيث زمن التأسيس:

١- فئة فصائل تُسمي نفسها "المقاومة الإسلامية"، وهي التي تأسست بعد عام ٢٠٠٣، عدا "قوات بدر" التي تأسست في تاريخ سابق. وتشترك كلها بتقليد مرجعية خامنئي، ولديها ارتباط منهجي وحزبي بإيران التي تدعمها سياسياً وملياً، عدا فصيل "سرايا السلام" التابع للتيار الصدري. وشاركت هذه الفصائل في "مقاومة" الاحتلال الأمريكي للعراق بعد إطاحة نظام الرئيس السابق صدام حسين، ولها حالياً حصة كبيرة في إدارة وقيادة مديريات وأقسام هيئة "الحشد الشعبي"، وبعضها يقاتل خارج حدود العراق.

٢- فئة فصائل "الحشد" التي تأسست بعد انسحاب القوات الأمريكية عام ٢٠١١، وتم تعريفها لاحقاً باسم "الصحوات الجديدة". وقد تم تشكيلها بموجب أمر صادر بموجب كتاب مكتب رئيس الوزراء بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ٢٠١٤، ولذلك توصف بأنها "حشد المالكي" (رئيس الوزراء السابق). وهذه الفصائل هي في الواقع مجموعة "حشود"، وفيها تنوع قومي وديني ومناطقي وعشائري.

٣- فئة متطوعي فتوى "الجهاد الكفائي" التي تأسست في ١٣ يونيو/حزيران ٢٠١٤، وهي تضم مقلدي مرجعية السيستاني من المحافظات العراقية، وتتبنى عقيدة عسكرية جاءت نتيجة فتاوى دينية كُرّست معنوياً لخدمة هدف محدد ضد "داعش"، ولم تكن تقوم على أساس بناء عقائدي يخضع إلى عمل تدريبي تشرف عليه مديريات التوجيه المعنوي في المؤسسة العسكرية.

والأهداف التي شكّلت من أجلها فصائل هذه الفئة من المفترض أن تكون مرحلية تعبوية، وليس لتعزيز سلطتها من خلال أهداف ستراتيجية يتم تحقيقها عبر إضافة تشكيلات جديدة لمنظومة الأمن والدفاع العراقية، وانطلاقاً من هذه الأهداف، كما يبدو، بدأت بعض ألوية "فرقة العباس" القتالية، أحد أكبر التشكيلات العسكرية التابعة لهذه الفئة من "الحشد"، بعملية اندماج مع قوات الجيش العراقي.

وفي هذا السياق، يمكن التوقف عن مبادرة السيد مقتدى الصدر، بعد زيارته للمملكة العربية السعودية في أغسطس/آب ٢٠١٧، الداعية إلى دمج أجزاء من "الحشد" في المؤسسة العسكرية، لكن مثل هذا الأمر يحتاج بالضرورة إلى إخضاعها لتدريب عسكري نظامي، وليس الاعتماد على العمل التطوعي السريع الذي يفشل في ضمان الانضباط العسكري، كما أن هذا الأمر مكلِّف مالياً، وسيُدخِل الحكومة في صراع سياسي مع تشكيلات وأحزاب رافضة لمبادرة دمج "الحشد" بالمنظومة العسكرية والأمنية النظامية.

وإضافة إلى هذه الفئات الشيعية الثلاث من "الحشد"، هناك أيضاً فئة رابعة تضم فصائل "الحشد العشائري" السنّي (أو الحشد الدفاعي)، وكلها يرتبط بهيئة الحشد الشعبي في بغداد، وينسق مع قيادة عمليات كل محافظة بحسب وجوده الجغرافي.

وفي الأنبار، أسهم التحالف الدولي في تسليح وتدريب هذه الفصائل، ويبلغ العدد الإجمالي لـ"الحشد" السني قرابة ٢٥ ألفاً يتوزعون على ٣٤ فصيلاً مسلحاً في محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوى والأنبار وحزام بغداد، وبعض فصائل هذا "الحشد" تأسس وفق الأمر الديواني لـ"الصحوات الجديدة"، وبعضها الآخر تأسّس وفق الأمر الديواني الصادر في فبراير/شباط ٢٠١٦.

وهناك نوع خامس من الفصائل يُعرف بـ"حشد الأقليات" والمكوّنات العراقية، مثل حشد الإيزيدية وحشد المسيحيين وحشد التركمان وحشد الشبك وحشد الكاكائية. وبعضها يرتبط بهيئة الحشد الشعبي في بغداد، فيما يرتبط بعضها الآخر بكردستان العراق، والقليل منها بقوات التحالف الدولي مباشرة.

قانون "الحشد الشعبي"

قانون هيئة الحشد الشعبي أقره مجلس النواب العراقي في ٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ وسط مقاطعة النواب السنة. ونص القانون على أن قوات "الحشد" ستكون قوة رديفة إلى جانب القوات المسلحة العراقية وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة.

وجاء في الأسباب الموجِبة لصدور هذا القانون أنه يهدف إلى تكريم كل من تطوع، من مختلف أبناء الشعب، دفاعاً عن العراق في وجه "هجمة الدواعش". وصدر قانون "الحشد" بضغط سياسي وبصورة مستعجلة غير مدروسة عسكرياً وقانونياً. فحتى ولو ارتبطت هيئة "الحشد" بمكتب القائد العام للقوات المسلحة، فإن القانون جاء فارغاً من التعليمات التي تحدد طريقة حل أي خلاف يمكن أن ينشأ بين فئات "الحشد"، وبينها وبين القوات النظامية لأسباب يمكن أن تكون مرتبطة بغياب التسلسل الهرمي الواضح في التنظيمات الشعبية المسلحة (بعكس الجيش النظامي)، كما أن الخلافات يمكن أن تنشأ على خلفية المعسكرات غير النظامية والمصانع وورش التصنيع والتطوير والمخازن وأنواع السلاح والعتاد والانتشار الجغرافي والرتب الفخرية والزي الرسمي ومستوى التدريب والتسليح وأسماء الألوية والرايات وإشكالية الفصائل العابرة للحدود والمشاركة السياسية والتصريحات خارج سياقات المنافذ الدبلوماسية.

ولا توجد لـ"هيئة الحشد الشعبي" هيئة ركن ودائرة للأركان العامة التي ترتبط برئاسة أركان الجيش والقيادة العامة للقوات المسلحة، وسيكون عملها خارج التعبئة العامة للقوات النظامية.

ويشهد العراق جدلاً منذ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ في خصوص مصير فصائل "الحشد" بعد الانتصار على "داعش"، وأي سلوك ستختاره لنفسها، وردات فعلها بعد اصطدامها بالقوانين والسياسات الأمريكية. ويُعتقد أنه بعد دحر "داعش" من العراق ستتجه تلك الفصائل، وعلى رأسها منظمة "بدر"، إلى أكثر من توجُّهٍ، وستفترق وتتشعب خياراتها.

ومن بين الاحتمالات المتوقعة لمسار فصائل "الحشد" مستقبلاً:

١- الحرس الوطني المناطقي، ويضم العناصر المسلحة التي شاركت في "الحرب ضد الإرهاب"، واختارت الانصهار بالمؤسسات النظامية. وعلى هؤلاء استبدال الولاء وجعله للقانون بدل الفصيل أو التيار، لكن ربما سينتهي بهم الأمر إلى الذم وربما التهديد أو حتى التصفية والسجن على أيدي متشددين في فصائلهم وتياراتهم.

٢- الفصائل المسلحة العقائدية التي ترى نفسها "جند المرجعية" و"حماة المذهب"، التي توصَف بالتعصب والتطرف غالباً، وترفض نزع سلاحها والانصهار داخل المؤسسة النظامية، وتبقى تجنّد العناصر وتزجهم في معسكرات التدريب على القتال وحمل السلاح. وهؤلاء هم الورثة الطبيعيون لـ"الجناح الإيراني في العراق" أو التنظيم السرّي الذي تنتمي إليه أغلب قيادات الفصائل، وهذه العناصر المسلحة بَنَت علاقاتٍ وطيدةً ومشتركة بالحكومة الإيرانية.

٣- والبعض الآخر من الفصائل، بعد أن نجح بصناعة أكثرية، سيكون أكثر انفتاحاً وتسامحاً في التعامل مع القانون، وسيعمل على تأسيس حركة سياسية، وقد ينتج حزباً سياسياً جديداً، وسيدخل في تحالفات واسعة ويتسم ببراغماتية عالية، وسيسعى للتأقلم مع الأوضاع الجديدة في العراق في مرحلة ما بعد "داعش".

وجاء في دراسة لمركز كارنيغي عن "الحشد الشعبي ومستقبل العراق"، أن رئيس الوزراء العبادي لم يتمكّن حتى الآن من انتزاع السيطرة على تمويل "الحشد" من أيدي أبو مهدي المهندس وهادي العامري. وفي فبراير/شباط ٢٠١٦، حاول العبادي استعادة بعض السيطرة الإدارية عبر استبدال الفريق الركن المتقاعد محسن الكعبي بالمهندس. لكن، على الرغم من أن المهندس خسر لقبه الوظيفي الرسمي داخل "الحشد"، فقد ظل شخصية بارزة ولا يزال يمارس تأثيراً على تخصيص الموارد. والسبب وراء قدرة المهندس على الاحتفاظ بهذا التأثير هو حصوله على الدعم من المجموعة الموالية لخامنئي، بما في ذلك شخصيات عراقية نافذة مثل المالكي والعامري. وواقع الحال هو أن الموقع الإلكتروني التابع لـ"هيئة الحشد" يواصل نقل أخبار المهندس وتصريحاته، وبالكاد يأتي على ذكر الكعبي، وبدلاً من الإشارة إليه بـ"نائب الرئيس"، يقول عنه الموقع إنه "قيادي في الحشد".

ويبدو أن رئيس الوزراء العبادي وأنصاره، العالقين وسط تناقضات فصائل الحشد المتنوعة، ينتهجون خطاً وسطياً. ففي مواجهة الضغوط المتعددة، تبيّن حتى الآن أن الخط الذي اتّبعوه بالسير في وسط الطريق عملي وقابل للتطبيق في المدى القصير.

يسعى العبادي إلى ممارسة تأثير على نواب الحشد المستقلين ذاتياً، وعددهم كبير، كي تستعيد الدولة زمام السيطرة، كما ورد في الأمر الذي أصدره العبادي، ويعرّف "الحشد" بأنه مؤسسة أمنية تابعة للدولة. وهو قال أيضاً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول ٢٠١٥ إنه يعتبر الحشد جزءاً مما يسمّيه القوى الأمنية العراقية.

غير أن العبادي واجه صعوبات في تأكيد نفوذه على التنظيمات شبه العسكرية، على الرغم من إصداره الأمر.

وعن مخاوف الكرد من استقلالية هيئة "الحشد الشعبي"، كتب مايكل نايتس الباحث في معهد واشنطن عن بناء "قوة مشتركة" للسيطرة على المدن الإيزيدية المحررة: وبالنسبة إلى "حكومة إقليم كردستان"، يشكّل تقدّم "قوات الحشد الشعبي" نحو المناطق الإيزيدية مرحلةً صعبة.

فقد تعرّض الإيزيديون للإبادة بسبب فشل آلية الأمن التي اعتمدتها "حكومة إقليم كردستان" في مناطق مثل سنجار والقيروان والقحطانية.

ورغم نجاح الحكومة في تحرير سنجار، تخوض نزاعاً منذ ذلك الحين مع "وحدات مقاومة سنجار" الإيزيدية ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في هذه المنطقة. وبعد تموضعها على بعد ٢٠ كيلومتراً فقط شمال المدن الإيزيدية طوال العام الماضي، اكتفت قوات "البيشمركة" التابعة لـ"حكومة إقليم كردستان" بمراقبة تجاوز "قوات الحشد الشعبي" لها وسيطرتها على المنطقة.

وفي الأيام الأولى من عملية "محمد رسول الله الثانية"، تردّد أن رئيس حكومة الإقليم مسعود بارزاني أخبر المسؤولين في سنجار أنه "يجب ألا تدخل (قوات الحشد الشعبي) إلى هذه المناطق (الإيزيدية)". وكان تقدّم هذه القوات قد أظهر "حكومة إقليم كردستان" في موقع الضعف، وقد تدعو "قوات الحشد الشعبي" إلى اختبار السيطرة الكردية في مناطق أخرى متنازع عليها مثل طوزخورماتو، شمال ديالى، وسهل نينوى، شرق الموصل.

وكان القادة الكرد قد أشاروا إلى أنه قد يكون تمّ تجاوز خط أحمر كردي. وقد عبّر وزير الخارجية العراقي السابق والشخصية البارزة في "الحزب الديمقراطي الكردستاني" هوشيار زيباري عن المخاوف الكردية في هذا الخصوص. وأطلع قناة "الشرقية" الإخبارية في ٣٠ مايو/أيار على "أننا نشهد توسّع (قوات الحشد الشعبي)، ليس على حدود (إقليم كردستان) فحسب، ولكن أيضاً داخل الإقليم نفسه".

هيئة الحشد الشعبي

شُكّلت لجنة الحشد بعد سقوط الموصل، وهي مرتبطة بمستشار الأمن الوطني من الناحية القانونية والمالية.

وتتم إدارة وقيادة اللجنة من قِبل مستشار الأمن الوطني فالح الفياض.

النائب لشؤون العمليات الذي يدير العمليات العسكرية للحشد الشعبي هو جمال جعفر إبراهيم أبو مهدي المهندس، الذي كان قد انتُخِب نائباً في مجلس النواب عن قائمة حزب الدعوة في الانتخابات العامة التي جرت عام ٢٠١٠، ويعتبر المنسق بين العراق وإيران، وإلى جانب ذلك فإن عدداً من القادة والمستشارين الإيرانيين يتولّون تدريب وتقديم الاستشارات العسكرية لقوات الحشد الشعبي أثناء العمليات العسكرية ضد "داعش".

وبحسب القانون الصادر، فإن مجلس النواب ولجنة الأمن والدفاع يشرفان على الحشد، لكن ذلك لم يتم لحد الآن بسبب نفوذ الأحزاب المرتبطة بإيران.

العدد الحقيقي للحشد لم يتم نشره رسمياً، ولكن بحسب تصريحات الدكتور العبادي في الموجز الصحفي الأسبوعي، فإن عددهم يبلغ ١٢٠ ألف متطوع يتقاضون رواتب من وزارة المالية العراقية عبر هيئة الحشد الشعبي. وهناك أكثر من ٣٠ ألف عنصر أيضاً يتقاضون رواتبهم من مكاتب المرجعيات في النجف وكربلاء، وقرابة ٣٠ ألفاً يتقاضون رواتب من مؤسسات عسكرية ومخابراتية ومرجعية إيرانية، وقرابة ثلاثة آلاف يتقاضون رواتب من تركيا وهم "حشد نينوى"، وأقل من ٣ آلاف يتقاضون رواتب من حكومة أربيل من القوات العربية والإيزيدية والمسيحية والكاكائية الموالية لكردستان.

ويدفع راتب لكل متطوع داخل العراق في الحشد شهرياً مبلغ مقداره ٧٠٠ – ٨٠٠ ألف دينار عراقي إضافة إلى ذلك يدفع لكل شخص مخصصات الإعاشة.

تنظيم التطويع للحشد يتم من قِبل مكاتب الأحزاب ومقرات الفصائل ومكاتب أعضاء البرلمان وديوانيات شيوخ العشائر ومكاتب رجال الدين بالتنسيق مع مديريات الأمن الوطني في المحافظات المعنية وذلك باستشارة الأمن الوطني في بغداد ويشرف عليهم مجلس الوزراء مباشرة.

إشكالية ملف السلاح في مرحلة ما بعد "داعش"

ومشكلة تعدد وتنوع الفصائل المسلحة المحاربة لتنظيم داعش في العراق بعد عام ٢٠١٤ لا يستطيع أن يحسمها طرف لصالحه بالمطلق بالنظر إلى تمددها في ١٥ محافظة عراقية وبين المدن والتيارات الدينية والسياسية على مختلف مشاربها.

وتحوّل ذلك إلى حالة قلق عام يعيشها المواطن المدني يومياً، وهذه المشكلة بالضرورة ستقود البلد إلى صراع مسلح مؤقت ومحدود بين فترة وأخرى، وحمل السلاح ورفض نزعه بسبب هاجس ضعف السلطة كامن في ذات المواطن العراقي، خصوصاً الأقليات والمكونات الصغيرة نسبيّاً.

ويُعتقد أن إيران كبلد جار تربطه بالمحافظات ذات الأغلبية الشيعية علائق المذهب والتاريخ المتناقضة والجغرافيا والمصالح الاقتصادية المشتركة، قادرة على لعب دور مهم وكبير في ملف تحجيم الفصائل المسلحة الشيعية حيث يرتبط بها ٤٤ فصيلاً شيعياً كمرجعية دينية، وقسم كبير منهم يعتمد في تسليحه وتمويله وإعلامه عليها.

كما أن العراق بدخوله مرحلة الحسم العسكري ضد "داعش" سيحتاج إلى إعادة بناء المؤسسات الأمنية والعسكرية، والمطلوب اليوم من الحكومة العراقية قبل غيرها أن تلعب دوراً حاسماً في ملف "السلاح السائب"، وخرق القانون من قِبل بعض الفصائل المسلحة التي تنافس الدولة وتفرض سلطاتها وتعزز من ثرواتها وتستغل اسم "الحشد الشعبي" وارتباطه برئاسة الوزراء العراقية.

*هافنكتون بوست عربي ٢٠١٧/٨/٢١ :

الوفاء الذي تناساه حكام العراق اليوم

*زهير كاظم عبود

في زمن الدكتاتورية كان اغلب الكتاب في العراق يعيش تحت هاجس الخوف من سطوة وظلم صدام، فيلجأ منهم الى الأنزواء والأنصراف الى معيشته، كما يلجأ البعض الى استخدام اللغة المزدوجة والمبطنة التي تتيح له التعبير دون أن يقع ضمن المسؤولية، وكانت الخشية من ان تصل مخالب وأنياب المخابرات العراقية حتى الى البيوت والملاذات خارج العراق، ولهذا فقد كانت الأصوات الإعلامية المعارضة متواضعة وجريئة تناطح جدران المؤسسة الأمنية والإعلامية والمخابراتية التي وظفت ليس فقط طواقم السفارات العراقية خارج العراق، ولا الفضائيات والصحف العربية إنما وظفت عراقيين ضمن تجمعات وجمعيات تحت شتى الذرائع والحجج والتبريرات، ولعل جمعيات المغتربين مثالا واحدا على تلك التجمعات التي كانت تترصد بالعراقيين المعارضين لنظام القمع والطغيان في بغداد لتتابعهم وترفع عنهم التقارير، وبقيت تلك الأسماء الإعلامية المعارضة تتألق وترتفع في قلوب أصحاب الضمائر من أهل العراق، وكان لها الدور المتميز والمثابر إعلاميا وسياسيا، وبعد سقوط الدكتاتور في نيسان ٢٠٠٣، تم التزاحم على المناصب والكراسي، وفي زحمة اللهاث والركض وراء منصب أو موقع، تمكن العديد ممن كان يخفي رأسه بالرمال، وممن كان يفضل العزلة والاختباء ان يحصل له على موقع او منصب في العراق الجديد، وليس غريبا على بلد يعج بالمتناقضات والغرائب وينتشر فيه الفساد والخراب، ويجد الإرهاب له مكانا ليستمر بقتل الناس، ليس غريبا أن تتم مكافأة من وقف ضد العراق وأهله ونكل بالشرفاء منهم، ومن كان مطية للفضائيات المعادية للعراق الجديد أن يكون له موقعا ومكانة لايمكن أن يستحقها.

الوفاء جزء من الفضائل التي يجب ان يتحلى بها البشر، وهو جزء من الخصال التي ينبغي ان يتمسك بها أصحاب الضمائر النقية، والوفاء لكل من وقف بشجاعة وصدق مع العراق موقف لابد ان يكون حاضرا، ومن لا يتذكر هذه الأسماء يكون الوفاء قد غادر حياته وفقد للأسف جزء مهم من كينونته كانسان، ومن لا يتذكر تلك المواقف النبيلة والشجاعة لابد أن يشارك في إنهاء الخلل الذي يكتسح العراق اليوم، ولعلنا ونحن نسرد عدد مميز من تلك الأسماء أن نفي بجزء من حقهم أو نلفت انتباه السادة في السلطة أن يعيدوا قراءة المشهد والأسماء والأدوار التي أدوها فيستعيدوا جزء من الوفاء المفترض.

من بين هذه الأسماء :

١- الإعلامي العراقي المعروف سامي فرج علي : كان شجاعا في طرحه ومواقفه من أجل إسقاط الدكتاتور، و يظهر على شاشة قناة (أي أن أن) ليشد الناس والمشاهدين من العراقيين، كما كان يكتب المقالات السياسية في الصحف العربية والعراقية، وأشتهر بصوته الجهوري وبصراحته، وتحمل وزر تلك المواقف هو وعائلته الكثير، وتمكنت المخابرات العراقية ان تحاربه حتى في بريطانيا، وأدى الشخص المذكور مهمته الإعلامية بجرأة وشجاعة عراقية نادرة في زمن شحت فيه المواقف والكتابات المعارضة، وبعد التغيير لم يعد احد يتذكره مطلقا، وبقي في بريطانيا دون ان يتم تكريمه أو أنصافه.

٢- ألأعلامي الدكتور هشام الديوان : العراقي البصري المتسم بالطيبة والشفافية، والشجاع الذي كان يطرح برامجه وموضوعاته السياسية بصدق وبساطة ضمن البرامج التي كان يقدمها في قناة اي ان ان او من على شاشة قناة الفيحاء، وكان بالإضافة الى ذلك يرأس تحرير مجلة أخبار العرب واحتل قلوب المشاهدين قبل وبعد سقوط النظام الدكتاتوري، وبقي اسمه في ذاكرة العراقيين، لكنه انزوى لا يزاحم اللاهثين على مناصبهم ومكاسبهم معتزا بكرامته وأسمه وتاريخه.

٣- الدكتور نبيل ياسين : صوت عراقي متميز وشجاع قدم العديد من البرامج التلفزيونية قبل سقوط صدام ضمن قناة أم بي سي وقناة أي أن أن في برنامج (المقهى الثقافي)، واستضاف العشرات من المعارضين والسياسيين، بالإضافة إلى نتاجه الثقافي في الشعر والسياسة والقصة، تميز بالصراحة والشجاعة والنقد الهادف والبناء.

٤- كريم بدر الحمداني : الصوت العراقي الشجاع والمحاور الذكي والصريح، والمعارض الواضح الذي ضحى بنفسه وعائلته فرفع السلاح ضمن انتفاضة العراقيين في العام ١٩٩١ بعد مقاومة شجاعة ضد القوات الصدامية والتحق لاجئا في مخيم رفحاء، لينتقل بعدها الى هولندا التي درس فيها وعمل، إلا أن العراق بقي هاجسه وأمله فدافع عنه في جميع اللقاءات، وانتصر للحق ضد الباطل ونازل الأصوات والشخصيات التي تريد السوء بالعراق فأسكتها، دون أن يحصل حتى على حقوقه المشروعة، ودون أن يتنافس مع اللاهثين وراء المناصب والمكاسب. يعكس بصدق مشاعر العراقيين وصدق المواطنة ويستل المعاناة والألم العراقي من بين ركام الواقع فيبقى صوتا عراقيا صادقا ونظيفا، لم تتم إعادة حقوقه القانونية المشروعة حتى اليوم، أسس المركز الأوربي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات ويتمتع بإمكانيات تحليلية ودراسات عميقة وعلمية تنم عن ثقافة وقدرة مؤسساتنا الأمنية بحاجة ماسة أليها.

*صفحة الكاتب ٢٠١٧/٨/٢٢ :

فورين أفيرز تكشف: كيف يتقدم محمد بن سلمان في العراق.. ولصالح من

قالت مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية، إن بعض أفضل الأخبار القادمة من الشرق الأوسط منذ فترة طويلة هي التحسن الأخير الذي طال انتظاره في العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية.

وحسب المجلة الأمريكية فقد بدأ التحسن في شباط/ فبراير الماضي، عندما زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بغداد، وكانت أول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٩٠ واستمرت الاتصالات اللاحقة ومنها لقاء بين وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في ١٩ تموز/ يوليو.

وتقول المجلة، التي تصدر كل شهر عن مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي بشكل مستقل، إن ما كان أكثر إثارة للدهشة عندما توجه رجل الدين العراقي مقتدى الصدر إلى الرياض لإجراء محادثات رفيعة المستوى بشأن تحسين العلاقات الثنائية مع السعوديين في ٣١ يوليو/ تموز.

وتضيف أنه كقائد عراقي، "يتخذ الصدر عادة خطاً قومياً. وعلى الرغم من تعقيد علاقته مع طهران بسبب قاعدته المستقلة للقوة والنداء في بعض الأحيان إلى الإحساس بالوطنية العراقية، فقد كان حليفاً إيرانياً مهماً لمعظم فترة ما بعد صدام حسين. ولا تزال ميليشياته "سرايا السلام" تتلقى دعماً واسعاً من الحرس الثوري الإيراني". وحسب المجلة، لكل هذه الأسباب، كان اجتماعه مع السعوديين، العدو العربي التقليدي لإيران، مفاجأة، على أقل تقدير.

وتقول المجلة، إنه على الرغم من أن هذه اللقاءات لا تزال في مرحلة مبكرة، فقد أثارت إمكانية الاستعداد السعودي لدعم العراق الذي مزقته الحرب، وتطوير التجارة والاتصالات بين البلدين، وإعادة فتح خطوط الأنابيب الضخمة التي تمر عبر المملكة من العراق إلى البحر الأحمر والتي تم بناؤها خلال الحرب الإيرانية العراقية ولكنها أغلقت بعد غزو صدام حسين للكويت عام ١٩٩٠.

وحسب المجلة الأمريكية، فإنه من وجهة نظر الولايات المتحدة (والعراق)، يمكن أن يكون ذلك أنباء طيبة. وتشير إلى أن واشنطن قد حاولت عبثا منذ عام ٢٠٠٣ إقناع السعوديين ودول الخليج الأخرى بأن لهم دورا حيويا يلعبونه في استقرار العراق وإعادة تنظيمه الجيوسياسي، وأن انشقاق العراقيين سيقود ببساطة "شيعة البلاد" إلى أسلحة الإيرانيين، و"السنة" إلى أذرع الجماعات الإرهابية مثل تنظيمي "القاعدة" و"داعش".

وتقول المجلة إنه على مدى السنوات الـ١٤ الماضية، حافظت المملكة على مسافاتها، معتبرة أن العراق قد أصبح بالفعل للإيرانيين، وأنه إذا لم يكن كذلك، كان من واجب الولايات المتحدة حل المشاكل التي خلقتها مع غزوها للعراق. لكن محمد بن سلمان كان على استعداد لإعادة تقييم السياسات القديمة والتنافس في المجالات التي تنازلت فيها المملكة عن لعب دور.

وقد انتقد البعض النهج الجديد بأنه أحياناً "عضلي" جدا، وخاصة في حالة اليمن. إلا أن هذا الانفتاح على قادة الشيعة في العراق يوحي بأن السعوديين قادرون أيضاً على لعب لعبة سياسية أكثر صرامة.

وتضيف المجلة أنه يمكن أن يكون العراق مستفيدا رئيسيا من هذا التحول، وهذا من شأنه أن يكون مفيدا للغاية للجهود الأمريكية لتحقيق الاستقرار في البلاد في أعقاب هزيمة "داعش" الوشيكة. ويمكن للسعوديين أن يلعبوا دورا مهما في منع جارتهم الشمالية من الانزلاق مرة أخرى إلى الحرب الأهلية للمرة الثالثة. وقد يساعد نفوذهم مع الزعماء السنيين العراقيين والقبائل من محافظة الأنبار المضطربة على تسهيل التوصل إلى تسوية سياسية تؤدي إلى حكومة أكثر تمثيلا في بغداد.

وتتابع المجلة، أن انفتاح المملكة العربية السعودية على العراقيين مهم أيضا، ليس فقط للعلاقات الثنائية، بل لإعادة إدماج العراق في بيئته العربية الأوسع. وعقب اجتماع الصدر مع ولي العهد السعودي، دعي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، حقبة جديدة من الارتباط بين العراق ودول الخليج العربي. وزار أربعة وزراء خارجية عرب بغداد هذا الشهر.

وحسب المجلة الأمريكية، تتسم الأبعاد النفسية والسياسية لهذا الأمر بأهمية متساوية. على الرغم من أن العديد من الشيعة العراقيين لديهم قدر من الثقة بأن إيران سوف تدعمهم عندما لا أحد آخر، فإن معظمهم لا يحبون الطبيعة الطاغية للنفوذ الإيراني. لكن في الماضي، عندما حاول زعيم شيعي معتدل أن يصوغ طريقا بعيدا عن إيران، وجد أنه من المستحيل أن يحل أحد محل سخاء طهران وحمايتها. حيث لا تساعد الولايات المتحدة ولا الدول العربية، مما يجبر الزعيم المعتدل على العودة إلى إيران.

وتضيف المجلة، أنه يمكن للموقف السعودي المتجه نحو الأمام أن يعطي ثقة للسنة العراقيين للمساومة مع الشيعة في بغداد. ومع معرفتهم بأنهم يتمتعون بدعم قوي من الجيران، يمكن أن يكونوا أكثر استعدادا للتوصل إلى حل توفيقي. كما ينبغي لها أن تجعلهم أكثر ثقة بأن "المتشددين الشيعة" لن يتمكنوا من تجاهل مطالبهم المشروعة في مجالات مثل التمثيل السياسي والمنافع الاقتصادية. كما يمكن أن يساعدهم على تلبية احتياجات مجتمعهم بعد الدمار الذي ألحقه "داعش".

وتقول "فورين أفيرز" إنه في نهاية المطاف، لا يريد العراقيون أن يصبحوا تابعين وعالة على السعوديين، وهم يخشون من أن يصبح العراق ساحة معركة لحرب قادمة بين السعودية وإيران، ولكن البلاد ستحب أن تكون قادرة على الاعتماد على دولة إقليمية قوية أخرى لاستعادة التوازن مع سياستها الخارجية. ومن شأن تحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية قبل الانتخابات البرلمانية العراقية عام ٢٠١٨ أن يسهل على العراقيين دعم المرشحين الأكثر اعتدالا الذين يمكن أن يساعدوا في سد الانقسام الطائفي، وليس الراديكاليين الذين مزقوا البلاد.

وتضيف المجلة الأمريكية، أن الجزء الصعب بالنسبة للولايات المتحدة هو مقاومة الإغراء بافتراض أن الدور السعودي الأكبر في العراق سيسمح بدور أمريكي أصغر. ولكن مهما كانت العلاقة مع المملكة العربية السعودية أفضل بالنسبة للعراق، فإن الرياض لا تزال عاجزة أن تحل محل واشنطن. وفي الواقع، يجب أن ينظر إلى الدعم السعودي على أنه تمكين الولايات المتحدة من القيام بالأشياء التي لا يمكن إلا أن تفعلها: مساعدة العراقيين على التوصل إلى اتفاق وطني جديد للمصالحة الوطنية وتقاسم السلطة بين السنة والشيعة، والمساعدة في إيجاد حل دائم لمركز كردستان العراق، وتخفيف تأثير إيران المفرط في دولة عربية ذات أهمية ستراتيجية.

*وكالة سبوتنيك الروسية ٢٠١٧/٨/٢٢ :

ماذا نريد من إيران؟

*سالم مشكور

تشكل العلاقات العراقية الايرانية احد ملفات الانقسام الداخلي العراقي، حالها حال العلاقة مع أطراف إقليمية أخرى. محركات هذا الانقسام تتراوح بين الطائفي والسياسي، تطور لاحقاً الى انقسام داخل الطائفة الواحدة، بتغير آليات عمل الأطراف الإقليمية في الساحة العراقية فباتت مقسمة بين محورين رئيسين هما السعودية وإيران.

وتبعاً لذلك انقسمت مواقف الطرفين حيال الأطراف والملفات الإقليمية لكن السفير الايراني في بغداد إيرج مسجدي يقول اننا لم ولن نطلب من طرف عراقي أن يعادي السعودية أو أمريكا مثلا كوننا في حالة توتر معهما.

لم نطلب من العراق أن يأخذ موقفاً من أحد وفقاً لرغباتنا بل اننا ندرك ان العراقيين هم من يقرر وفقاً لمصالح العراق. قال إن ما تريده إيران منكم هو التعامل معها بإيجابية ومحبة" نريد تحالفاً بين أخوين وجارين بينهما مصالح مشتركة وعلاقات في كافة المجالات"، وكأنه يقول لنا اننا لا نريد لكم ان تكونوا في المقابل صدى لمواقف غير ودّية من دول أخرى تجاه إيران. السفير الذي كان يتحدث في ندوة نقاشية استضافها ملتقى بحر العلوم أمس الاول أجاب على الكثير من اسئلة الحاضرين قبل أن يطرحوها. تحدث بلغة شديدة الدبلوماسية مفعمة بالكثير من العاطفة والودّ لم تثن بعض الحاضرين عن طرح اشكالاتهم وهواجسهم، مؤكدين له ان العلاقات بين الدول تقوم على المصالح وليس العواطف، والمواقف العملية وليس الكلام الجميل. أحد المتداخلين نسي هدف النقاش (ما ينتظره كل طرف من الاخر)، ليمارس عملية جلد للذات وتحميل السياسيين العراقيين أسباب التدهور السياسي والاقتصادي والأمني العراقي، مما وفرّ للسفير مسجدي فرصة اعتلاء منبر المسجد وتقديم المواعظ والنصح للعراقيين في كيفية التعاون في ما بينهم وتوحيد كلمتهم وحلّ مشاكلهم بأنفسهم.

"نريد عراقاً موحداً قوياً"، عبارة كررها السفير أكثر من مرّة وهو ما وصفه أحد الحاضرين بانه حاجة إيرانية أكثر منها موقفاً ايجابياً تجاه العراق، كيف؟

أجاب المتداخل: العراق نقطة تداخل وصراع ثلاث حضارات وثقافات هي العربية والتركية والفارسية، ومن مصلحة هذه الأطراف الثلاثة تحييده ودعم قوته ووحدته، كما فعلت اطراف الحرب العالمية الثانية مع فنلندا، ذلك أن أي ضعف للعراق او تفتيت لوحدته سينعكس سلباً على الداخل الايراني والتركي والعربي. آخر تساءل: كيف يمكن التوفيق بين تمسك ايران بوحدة العراق وقوة مركزه، وبين مساعدة ايران لأحزاب سياسية كردية في عملية تهريب النفط والغاز عبر الأراضي الايرانية مع ما يعنيه ذلك من اضعاف لقوة المركز ومساعدة هذه الأطراف في توفير مقومات الاستقلال مستقبلاً. لم يجب السفير عن هذا السؤال وادعى خلال دردشة بعد الندوة بانه نسيَ التطرق للموضوع. موضوع التدخل الايراني في العراق طرحه أكثر المتداخلين لكن السفير كان قد أجاب قبل أن يسألوا، عندما تساءل في مقدمته: يتحدث البعض عن تدخل ونفوذ إيراني في العراق، فما هو

التدخل؟. هل الاستجابة لطلب مساعدة من جانب الحكومة العراقية يعد تدخلا؟ هل أن نقل خبراتنا الإدارية والخدمية والاقتصادية والأمنية الى العراق يعد تدخلاً؟

وعندما اعترض بعض الحاضرين على ان ايران غيرت مسار ثلاثين نهراً تنبع من ايران وتصب في العراق لكنه نفى الامر بشدة ودعا الى التأكد من المعلومات مرجعا نقص المياه الى شح كبير في أمطار ايران العام الماضي. ختام النقاش مع الحاضرين كان سؤلاً طرحه السفير قال انه يمثل جوهر المشكلة في العراق: هل في العراق شخص أو مجلس بيده القرار الفصل في كل الامور؟. الحوار كان مفيدا، ونحتاج الى مثله مع سفراء دول أخرى مؤثرة في الساحة العراق أولهما تركيا والسعودية.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٨/٢٦ :

خريف الخريطة العراقية

*غسان شربل

في الطريق من أربيل إلى كركوك هاجمتني مشاعر غريبة. للمرة الأولى في حياتي أتمنَّى لو كنتُ مراسلاً أجنبياً. يكتب تقريره بحياد وبرودة أعصاب ويبحث له عن عنوان صارخ. وحين يغادر البلد المعني يقلب الصفحة ويبحث عن بلاد مريضة أخرى تصلح لكتابة تقرير مثير.

لكنني صحافي عربي.

وليس بسيطاً عزيزي القارئ أن يكون المرء صحافياً عربياً مهمته ملاحقة هذه الانهيارات المتعاقبة في المنطقة، وإحصاء نتائج أعاصير الوحل والدم. وأن تكون تعرف هذه العواصم ونمت فيها في عهود مختلفة، واستمعت إلى أصحاب القرار فيها ثم اكتشفت أن الثابت الوحيد في حكايتها هو الميل إلى الانهيار.

أنا عربي وأحب العراق ولا علاقة لذلك باسم حاكمه. وكنت ككثيرين أعتقد أن هذا البلد الذي تجتمع فيه مختلف أنواع الثروات سيكون الرافعة في الطريق إلى المستقبل العربي. وكدت أصدق قبل عقد أن سقوط المستبد سيؤدي إلى قيام دولة ديمقراطية مدنية تقدم نموذجا لتجربة تعايش ناجحة بين العرب والكرد من جهة وبين السُّنة والشيعة من جهة أخرى. وكنت آمل أن أكتب ولو مرة مقالاً متفائلاً من قماشة أن النافذة مفتوحة وأن المستقبل واعد. لم يحالفني الحظ.

وأنا أحبّ بغداد. ذهبت إليها في عهد «السيد الرئيس المهيب القائد». وذهبت لاحقاً إلى المنطقة الخضراء وقال لي نوري المالكي: «السّنة شركاؤنا وسنعطيهم ما يطمئنهم». والتقيت لاحقاً حيدر العبادي ووجدته مهتماً بترميم الجسور بين المكونات لكن ظلَّ «داعش» كان مستولياً على الموصل والبلاد والعباد. والتقيت مرات الرئيس جلال طالباني الذي كان يحاول إقناعي أن شروط الحرب الأهلية غير متوافرة في العراق. والتقيت دورياً مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق لأقيس درجة التوتر لدى الشريك الكردي في هذا الزواج المفخخ بالشكوك والمرارات. كل ذلك الكلام بات من الماضي فالخريطة العراقية تسعل دماً.

بعد الانشغال بالقصة العراقية على مدى عقدين ها أنا على طريق كركوك أشم رائحة الخريف العراقي على الرغم من استمرار الصيف اللاهب. بكرت رياح الخريف في الهبوب. فمنذ الإعلان عن موعد استفتاء الاستقلال في كردستان العراق المقرر في ٢٥ من الشهر الجاري، بدا العراق مندفعاً نحو ساعة الحقيقة وهي ستكون على الأرجح ساعة الطلاق بين بغداد وأربيل.

لا أريد الذهاب بعيداً في مشاعري كأن أكتب أن السنة العربية تتألف أصلاً من فصل وحيد هو الخريف. لكن الأكيد هو أن الخريطة العراقية تتلوى الآن في أوجاع خريفها، وكأن الطلاق نهاية حتمية للزواج الفاشل الذي أبرم بحبر سايكس – بيكو. كان التانغو العربي – الكردي على الخريطة العراقية شائكاً ودامياً وها هم الكرد يستعدون لإعلان وقف الرقصة المكلفة.

انتابني في الطريق حلم قصير. حلمت أن يتوجّه حيدر العبادي إلى أركان «البيت الشيعي» وأن يصارحهم بأن الوقت يفلت من الأيدي. وأن إنقاذ خريطة العراق يحتاج وقفة تاريخية. وأن تفادي إشهار الطلاق يستلزم قراراً تاريخياً جريئاً يعطي الكرد كامل الحقوق والطمأنينة في مقابل إبقاء الخريطة بلا تمزق رسمي وعلني. كأن يتم الاتفاق وبصورة قاطعة على نظام كونفدرالي يمكن الكرد من ممارسة حق تقرير المصير، مع الاتفاق على مصير المناطق المتنازع عليها وبينها كركوك التي يمكن ترتيب حل مؤقت لها يبقي علاقاتها بأربيل وبغداد على أن يقرر سكانها لاحقاً وفي أجواء هادئة مصيرهم ومستقبلهم. وحلمت أيضا أن يوافق الحاضرون على حل حقيقي يحمله العبادي إلى أربيل وحينها لن يكون أمام بارزاني غير الموافقة. وسرعان ما استيقظت من الحلم فالجو في بغداد ليس جو إبرام تسويات بهذا الحجم، فالصقور فيها يصرون على السياسات التي أوصلت إلى الخريف الحالي. والكرد من جهتهم يئسوا من الإقامة في الخريطة الحالية ويعتبرون أن تكاليف الطلاق اليوم أقل منها مستقبلاً.

لا بغداد توافق على استقلال الكرد ولا الدول المجاورة تقبل خصوصاً تلك التي تنام «القنابل الكردية» في خرائطها أي تركيا وإيران وسوريا. ويميل العربي إلى معارضة أي تغيير في خريطة دولة عربية. وواشنطن تنصح بالتأجيل لاستمرار التركيز على محاربة «داعش». لكن ماذا لو قال الكرد إنهم يريدون الاستقلال؟ هل يحق للدول المجاورة أن تغلق حدودها لخنقهم؟ وهل يحق لـ«الحشد الشعبي» أن يتوجه لتأديبهم؟ وهل تحتمل المنطقة اندلاع نزاع شيعي – كردي يضاف إلى النزاع الشيعي – السني الحالي؟

على الصحافي ألا يكتفي بما يسمعه في مراكز القرار. لهذا رحت أسأل الكرد في الشارع والمقهى والسيارة والفندق. إنهم يجمعون على تأييد الاستقلال حتى ولو تخوف قسم منهم من العواقب. ردّد عدد منهم أنهم لا يريدون البقاء في عراق يمكن لرئيس وزرائه «أن يقطع رواتب أهل الإقليم وحليب أطفاله» في إشارة إلى ما فعله نوري المالكي. وقال كثيرون إن الاتفاق على قيام دولة مدنية بعد إسقاط صدام انتهك ومات، وإن بغداد تتّجه إلى «العيش في ظل دولة دينية وطائفية» لا مكان للكرد فيها. ولاحظوا أن المرجعية الأخيرة لـ«الحشد الشعبي» ليست رئيس الوزراء القائد العام «مرجعيتهم خارج الدستور وخارج العراق» في إشارة إلى إيران.

للوضع الكردي خصوصيته في كل من الدول الأربع التي يتوزعون فيها. والكرد أصلا أهل خلافات مريرة وانقسامات بين صفوفهم. وما يعتبره كرد العراق حلاً لهم لا يصلح للتعميم. لكن رؤية كرد العراق يختارون الاستقلال ستكون حدثاً مدوياً. فتغيير الخرائط شديد الخطورة في منطقة حافلة بالخرائط الهشة. والتعايش في الشرق الأوسط الرهيب ليس في أفضل أيامه. والطلاق المخملي على غرار ما شهدته تشيكوسلوفاكيا غير وارد فثقافتنا لا تنتج المخمل. الصورة غامضة فعلا. لكن الأكيد هو أن الخريف دهم الخريطة العراقية، وأنها لن تكون بعد هذا الخريف كما كانت قبله.

*رئيس تحرير صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٩/٩ :

لا.. لإراقة قطرة دم واحدة !

* محمد عبدالرحمن:

لم يعد خافيا على المتابعين الجادين للشأن العراقي وللتفاعلات الجارية فيه منذ ٢٠٠٣ حتى الان، ان الازمات المتتالية التي عصفت وما زالت تعصف بوطننا، انما تدلل على فشل المنهج الذي اعتمد في ادارة الحكم.، وتقع مسؤولية ذلك بالكامل على القوى التي تسيدت المشهد منذ التغيير وإن بدرجات متفاوتة، وتبقى الحصة الاكبر تقع على عاتق الكتلة السياسية التي ينتمي اليها رئيس الوزراء، بحكم موقعه الدستوري وما يتمتع به من صلاحيات. فلا ينسجم مع المنطق والواقع توزيع البعض مسؤولية هذا الفشل على الجميع بالتساوي، الامر الذي لا يصمد في اي جدل جدي. وهل تصح مثلا مساواة مسؤولية رئيس الوزراء مع مسؤولية وزير او وكيل وزارة او مدير عام ؟! ثم ان هذه المسؤولية لا علاقة لها قطعا بعدد الحقائب الوزارية لهذا الطرف او ذاك.

نقول هذا وامامنا مشكلة جدية، وقضية غاية في التعقيد. ونعني بها مصير اقليم كردستان وعلاقته باجزاء العراق الاخرى، ولا نقول هنا الاستفتاء فهو بحد ذاته يمكن اجراؤه، ولكن السؤال الاهم المرتبط به هو: ماذا يراد منه وماذا يمكن ان يترتب عليه من نتائج ؟ خصوصا بعد ان تم توسيع مساحة الاستفتاء الى مناطق مختلف عليها او كما تسمى دستوريا متنازع عليها. وقد رسم الدستور في المادة ١٤٠ طريقا لمعالجتها، ولكن ذلك لم يحصل، وهو مثال على حالة الفشل متعدد الجوانب والمسؤوليات كما اشرنا اعلاه. فهذا التوسيع اضاف استعصاء جديدا الى المشهد المعقد اصلا، واثار ردود فعل كبيرة لدى قطاعات واسعة من مواطني تلك المدن والقصبات.

وفي هذا الشان نشير الى ان البعض استخف كثيرا بقضية علاقة الاقليم مع بقية اجزاء الوطن، التي هي غاية في الحساسية، وتعامل معها بردود فعل اسهمت هي الاخرى في توفيرملفات خلافية جديدة، تضاف الى ما هو قائم اصلا من ملفات عالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم. والمثال الاقرب هنا ما اتخذه مجلس النواب اخيرا من قرارات ذات صلة بموضوعنا، في وقت يدعو فيه رئيس الوزراء القادة الكرد الى القدوم الى بغداد وتدشين حوار جديد!

من المؤكد ان مجلس النواب كان يمكن ان ينتظر بضعة ايام حتى تنجلي كل المواقف وتستقر على حال، خاصة بعد لقاء السفراء الثلاثة مع السيد البارزاني، بدلا ان يصب الزيت على النار المستعرة ! ولا غرابة عندنا في مواقف بعض النواب الذين كانوا يكررون بالحاح قائلين « خلي يروحون ونخلص منهم «، ولكن العتب على العقلاء الذين ما انفكوا يدعون الى المزيد من الحوار ويجهدون النفس في توجيه النداءات !

وتتواصل مظاهر الاستخفاف على نحو تراجيدي، وتتمثل هذه المرة في التهديدات المتقابلة وتجييش الجيوش واستدرار العواطف، من دون التوقف ولو لحظة واحدة للتمعن في حال بلدنا والتحديات التي تحيط به من كل جانب، وفي مقدمتها الارهاب وداعش اللذين لم يهزما بعد رغم الانتصارات المتحققة والتي هي موضع اعتزاز وتقدير. وستكون الصورة التي غابت عمن اطلق العنان لشوفينيته وتعصبه، مأساوية بكل معنى الكلمة اذا ما اريقت قطرة دم واحدة. وسيكون الموقف اكثر قتامة اذا ما تدخلت دول الجوار في ذلك وطبقت فعلا تصريحاتها ! ولنا في ما يحصل في دولة جنوب السودان مثال جدير بالتأمل.

ويبقى مهما القول ان الاستفتاء، حسب رأينا، حق يوجد خلاف على توقيته ومساحته، واذا حصل او لم يحصل فلا بد من الحوار، وليس غير الحوار والعقلانية سبيلا للحل الآن وفي المستقبل. ولتصمت اصوات الحقد والكراهية والثار والانتقام والحرب.

صحيفة (طريق الشعب) البغدادية ٢٠١٧/٩/١٧ :

الخيارات المُهمَلة في العراق

*عدنان حسين

في السياسة لا يوجد خيار واحد، ولا حتى خياران فقط. هناك دائماً ثلاثة خيارات في الأقل، فشجرة الحياة دائماً خضراء كما يقول غوته، وهذا ما يفسّر شيوع عبارة «كل الخيارات مفتوحة، أو متاحة، أو قائمة» على ألسنة السياسيين والدبلوماسيين في أوقات الأزمات خصوصاً.

يمرّ العراق الآن بأخطر أزمة منذ اجتياح تنظيم داعش ثلث مناطق البلاد ووصوله إلى مشارف العاصمة بغداد. أزمة الاجتياح الداعشي هدّدت جدّياً بإطاحة نظام ما بعد صدام حسين، والأزمة الحالية تهدّد بعدم قيامة عراق ما بعد صدام حسين، العراق المستقرّ الماضي في طريق التنمية والرفاه. في بغداد ومدن أخرى يخيّم الآن جوّ من الكراهية حيال الكرد جميعاً، وليس حيال قوى أو شخصيات كردية ساعية لإجراء الاستفتاء على حق تقرير المصير والاستقلال لإقليم كردستان. حتى في عهد صدام ومع تمتّع الكرد بالاستقلال عن بغداد بحماية دولية قادتها الولايات المتحدة، لم يرفع أحد صوته بإخراج الموظفين الكرد من وظائفهم وتهجيرهم من بغداد، ومصادرة أملاكهم كما هو حاصل الآن. وراء هذه الحملة العنصرية قوى نافذة في السلطة العراقية، هي تحديداً من قوى الإسلام السياسي التي تتكشف عن شوفينية تفوق شوفينية حزب البعث.

استمرار هذه الأزمة سيضرب في عمق النسيج الاجتماعي العراقي وكيان الدولة العراقية الموحَّدة، ذلك أن الكرد باقون كمواطنين عراقيين حتى لو أجروا اليوم الاستفتاء الذي لن يعني تحقيق الاستقلال في اليوم التالي أو في العام التالي، فهذه عملية إن قُدّر لها أن تبدأ يمكن أن تستغرق عشر سنوات أو أكثر، وحملة الكراهية الحالية من شأنها زيادة شعور الكرد بأن النظام الجديد الذي أسهموا في إنشائه هو الآخر يعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية. وما يفاقم من هذه الأزمة أن الكثير من أطرافها يتعامل في الغالب على وفق مبدأ الخيار الواحد، من دون التعمّق في التفكير والبحث عن خيارات أخرى غير إجراء الاستفتاء الآن برغم كل شيء، أو عدم القبول به البتّة وشيطنته بالمطلق والتهديد بإجراءات عنفية لمواجهة نتائجه.

منذ سنوات لم يكن الكرد يطرحون موضوع الاستقلال، فهم يتمتّعون نظرياً بوضع فيدرالي وعملياً بوضع شبه كونفدرالي. قضية تقرير المصير طُرِحت في عهد الحكومة الثانية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وهو عهد اتّسم بمنحى ديكتاتوري، فقد عمل المالكي تدريجياً على تركيز السلطات في يديه تجاوزاً على أحكام الدستور. مما ساعده في ذلك الزيادة الكبيرة في عائدات النفط (فاقت في بعض السنوات المائة مليار دولار سنوياً). في ذلك العهد تفاقمت المشكلات ليس فقط مع الكرد، بل أيضاً مع السنة الذين تعنّت المالكي حيال مطالبهم بوضع حدّ لما كانوا يصفونها بسياسة تهميشهم والتمييز ضدهم، وسعى إلى وقف احتجاجاتهم بالقوة المسلحة، بذريعة أن تنظيم «القاعدة» الإرهابي وحزب البعث المحظور يقفان خلفها.

الكرد من جانبهم رأوا أن المالكي انتهج السياسة ذاتها معهم، وكانوا يؤاخذونه وكتلته الأكبر في البرلمان الاتحادي على عدم تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور التي وضعت خريطة طريق لحلّ مشكلة كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها، وعدم تشريع قوانين أساسية تتعلق ببناء الدولة وبشراكة العرب والكرد فيها، كقانون مجلس الاتحاد وقانون النفط والغاز وقانون الهيئة الخاصة بضمان حقوق الأقاليم والمحافظات. وقطعت حكومة المالكي تخصيصات قوات البيشمركة المالية في الموازنة العامة للدولة، برغم أنها جزء من المؤسسة العسكرية والأمنية الوطنية مكلّف ضمان الأمن الداخلي لإقليم كردستان وتأمين حدوده، وفي وقت لاحق قُطعتْ تخصيصات موظفي حكومة الإقليم كلهم. المالكي من جانبه، ومن بعده خليفته حيدر العبادي، كان يحاجج بأن القيادات الكردية تبيع النفط المنتج في الإقليم لحسابها ولا تسجّل موارده في الموازنة العامة للدولة، وهو ما كان يردّ عليه الكرد بأن قطع مخصصات البيشمركة والموظفين العموميين قد أرغمهم على ذلك، فضلاً عن عدم تشريع قانون النفط والغاز الذي كان سيضمن إدارة هذه الثروة الوطنية، وتوزيع مواردها على سكان البلاد ومناطقها بعدالة وإنصاف.

حتى بعد انتهاء حقبة المالكي ظلّت المشاكل نفسها قائمة، بل تفاقمت وما أسهم في ذلك احتلال «داعش» ثلث مساحة البلاد بما فيها مناطق كردستانية، ما ولّد المزيد من مشاعر الخوف لدى الكرد من أن مستقبلهم ليس مضموناً في إطار الدولة العراقية.

طُرِحت فكرة الاستفتاء على الاستقلال في العام ٢٠١٤ بيد أن الانشغال بالحرب مع «داعش» أجّل تنفيذ الفكرة التي أعيد طرحها أخيراً مع اكتمال تحرير المدن الرئيسة التي احتلّها التنظيم، وبخاصة الموصل التي أعلنها عاصمة لـ«دويلته».

طرفا الأزمة (حكومة بغداد وقوى الإسلام السياسي المتنفذة فيها، وإدارة إقليم كردستان) تعاملا مع الأزمة وفق مبدأ الخيارات المحدودة، فبغداد نظرت إلى الاستفتاء بوصفه الخطوة الأولى للاستقلال المرفوض جملة وتفصيلاً، فيما لم تقبل القيادة الكردستانية بغير إجراء الاستفتاء في الوقت المحدّد ما لم تحصل على بديل مقبول.

على الدوام كان هناك، ولم يزل، خيار ثالث ورابع لحلّ هذه الأزمة. الطرفان لم يبحثا جدّياً في خيار العمل للتقيّد بأحكام الدستور وتعديله، وهذا استحقاق متوجب منذ ما قبل عشر سنوات، وتشريع القوانين المتوجب تشريعها. والكرد الذين كانوا يشتكون من أن شركاءهم في بغداد، وبخاصة الأحزاب الشيعية، قد خرجوا على مبدأ الشراكة والتوافق، لم يذهبوا إلى خيار آخر هو فكّ هذه الشراكة والبحث عن شركاء جدد وتشكيل جبهة سياسية (معارضة) يُمكنها أن تضمّ إلى جانبهم ائتلاف الوطنية (إياد علاوي) وكتلة الأحرار (الصدرية) والتيار المدني، وقوى وشخصيات وطنية عراقية معروفة تاريخياً بتفهمها للمطامح الكردية وتشاطر الكرد مطالبهم بخصوص الدستور، وبينها الحزب الشيوعي وسائر قوى اليسار العراقي.

هذان الخياران قائمان ومتاحان الآن، ويظلّان كذلك حتى لو مضى الكرد في مشروع الاستفتاء الأسبوع المقبل، والأرجح أنهما كفيلان بنزع فتيل الأزمة الخطيرة التي يواجهها العراق بكافة قومياته ومكوناته وتنذر بعواقب غير محمودة.

*صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٩/١٨ :

اصدارات مركز الرصد والمتابعة بمكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

www.pukmedia.com/ensat
Facebook: ensatpuk

www.pukmedia.com/ensat
Facebook: Week end نهاية الاسبوع

ensatmagazen@gmail.com
Mobile: 0770 156 4347